



جامعة الإسكندرية
كلية الآداب
قسم الجغرافيا ونظم
المعلومات الجغرافية

التباين المكانى للنمو السكانى بمحافظة الإسكندرية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية

Spatial Differentiation Of Population Growth In Alexandria Using Geographical Information System

رسالة مقدمة لاستكمال برنامج متطلبات الحصول على درجة الماجستير وفق نظام الساعات المعتمدة

إعداد
أمانى أحمد محمد شرف الدين

تحت إشراف

أ . د / فتحى محمد أبو عيانة

د / إبراهيم عبد العزيز زيادى

- ٢٠١٣ -

شكر وتقدير

أقول الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين ، وعلى من طريقه طريقُ الفلاح سيدنا محمد ﷺ وعلى آله وأصحابه أجمعين ..... وبعد

أتوجه بخالص الشكر و التقدير والعرفان إلى أستاذى الفاضل **الأستاذ الدكتور / فتحى محمد أبو عيانة** ، أحد أهم أعلام الفكر الجغرافى فى مصر والعالم العربى ، على تفضله بالإشراف على هذه الرسالة ، والذى تعهدنى برعايته منذ أن كنت طالبة بمرحلتى الليسانس و تمهيدى الماجستير وكان لى شرف التتلمذ على يديه الكريمتين ، فوجدت فى سيادته الأستاذ الحق ناصحًا و مرشدًا و معلمًا، ولم يدخر وسعًا فى مؤازرة البحث علميًا و عمليًا ، اتقدم إلى الوالد الأستاذ بكل معانى الشكر والتقدير .

كما اتقدم بأسمى آيات التقدير والعرفان إلى **الدكتور / إبراهيم عبد العزيز زيادى** ، على ما أبداه سيادته من النصح والإرشاد ، والتوجيه الذى لم ينقطع منذ قبوله هذا الإشراف ولقد كان لتصويباته المتواصلة و تشجيعه للطالبة خلال المراحل التى مرت بها اعداد الرسالة أكبر الأثر فى إتمامه على هيئته ، فجزاه الله عنى خير الجزاء .

ومن هذا المقام أتقدم بالشكر لكل من رجعت إلى مؤلفاتهم من المؤلفين وخاصة أساتذتى أعضاء هيئة التدريس بقسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية بكلية الآداب جامعة الإسكندرية ، الذى ثبت فضلهم عليّ فى ثنايا هذه الرسالة و فى قائمة مراجعها .

وإن جاز لى أن أشكر فإن شكرى الخاص و تقديرى و وفائى **لأبى وأمى و أخواتى** الذين قدموا لى يد العون وتحملوا الكثير من أجلى فبارك الله فى عمرهم و أنعم عليهم بالصحة والعافية و جزاهم الله عنى خير الجزاء.

فهارس الرسالة

أولاً : فهرس الموضوعات

ثانياً : فهرس الجداول

ثالثاً : فهرس الأشكال

رابعاً : فهرس الملاحق

أولاً – فهرس الموضوعات

ثانياً – فهرس الجداول

ثالثاً – فهرس الأشكال

رابعاً – فهرس الملاحق

المقدمة

تمهيد .

أولاً – أسباب اختيار الموضوع .

ثانياً – الهدف من البحث .

ثالثاً – الدراسات السابقة .

رابعاً – أساليب الدراسة .

خامساً – مصادر الدراسة .

سادساً – مراحل إعداد الدراسة .

سابعاً – الصعوبات التى واجهت الطالبة .

ثامناً– محتويات الدراسة .

مقدمـة

تعد دراسة السكان أحد أهم عناصر تمايز الأماكن و اختلافها كما أنها أحد اهتمامات علم الجغرافيا باعتداده علم دراسة الاختلافات المكانية ، ويعد تحليل التباين أسلوباً شائعاً فى الجغرافيا ، حتى إذا سألت جغرافياً عن النموذج الذى يرمى لاستخدامه ; ستكون اجابته أننى لم أختر نموذجاً محدداً وإنما استخدمت تحليلاً للتباين (عيسى على إبراهيم ،٢٠٠٥، ص ١٩) ،وعلى ذلك تكون دراسة السكان هى نقطة البدء فى دراسة بقية عناصر المكان الجغرافية ، فالإنسان يعمر الأرض ويعلى من قيمتها باستغلاله لمواردها الطبيعية ، وتبدأ الدراسات الجغرافية عملها بالإجابة عن سؤالين، هما : أين ؟ ولماذا ؟

أما عن (**أين**) فالمكان هو محافظة الإسكندرية الواقعة على الساحل الشمالى لجمهورية مصر العربية غربى فرع رشيد ؛ بين خطى طول ٣٠َ ٢٩ْ و ١٥َ ٣٠ْ شرقاً ، وإلى الشمال من دائرة عرض ٣٠ْ شمالاً وحتى ساحل البحر المتوسط ويشغل النطاق العمرانى للمحافظة شريطاً ساحلياً ضيقاً من اليابس ينحصر ما بين بحيرة مريوط فى الجنوب ، وساحل البحر المتوسط فى الشمال ، وتجاورها محافظة مطروح فى الغرب ، و محافظة البحيرة فى الشرق والجنوب الشرقى ، ويتسع هذا الشريط الساحلى ويضيق حسب موقعه بين شاطئ البحر و بحيرة مريوط ويبلغ أقصى اتساع له فى جزئه الشرقى بين رأس المنتزة فى الشمال ، ومنطقة أبيس فى الجنوب ، ويأخذ فى الضيق بالأتجاه غرباً حتى يصل إلى أكثر أجزائة ضيقاً قرابة منتصف المسافة بين المكس و الدخيلة ؛ حيث يبلغ كيلو متر واحداً تقريباً ، ثم يتسع فى الأمتداد الصحراوى للمحافظة فى الجنوب الغربى .

ولأن البحر يحول دون امتداد العمران شمالاً ، كما تعرقل البحيرة ، إلى حد ما التوسع جنوباً ؛ كانت محاور التوسع العمرانى قد اتخذت لها امتدادات نحو الشرق ، ونحو الغرب، وقد أدى توسع محافظة الإسكندرية غرباً فى الأراضى الصحراوية على حساب محافظة مطروح ، وشرقاً فى الأراضى الزراعية على حساب محافظة البحيرة ؛ أن تباينت فيها البيئات ، وظهر – فى أطرافها – نطاق انتقالى واضح الملامح يجمع ملامح المراكز الحضرية ، والريفية فى الشرق وسمات المراكز الحضرية والبداوة فى الغرب .

وتبلغ المساحة الكلية لمحافظة الإسكندرية ٢٨٨١,٤٩ كم٢ ، وتقدر المساحة المأهولة بنحو ١٠٥٤,٣ كم٢ بنسبة قدرها ٣٦,٦% من مساحة المحافظة ، فتشغل المنافع العامة والجبانات مساحة قدرها ٩,١٤كم٢ بنسبة ٠,٣٢ % من مساحة المحافظة ، أما البرك والمستنقعات تشغل مساحة قدرها ٦,٩٦ كم٢ بنسبة قدرها ٠,٢٥ % من المساحة الكلية لمحافظة الإسكندرية ، ومن ثم تبلغ الكثافة العامة لسكان المحافظة ١٤٣١ نسمة /كم٢ ، على حين تبلغ الكثافة السكانية المأهولة ٣٩١١ نسمة فى الكيلومتر المربع .

التقسيم الإدارى لمحافظة الإسكندرية

تنقسم محافظة الإسكندرية إلى ستة أحياء بالإضافة إلى مركز ومدينة برج العرب وأحياء الإسكندرية هى: حى المنتزة ، وحى شرق ، وحى وسط ، وحى الجمرك ، وحى غرب ، وحى العامرية ، وتضم تلك الأحياء الستة أربعة عشر قسماً إدارياً وتنقسم إلى ١٣٥ شياخة منها ثلاث قرى رئيسية بمركز ومدينة برج العرب وهى أبو صير وبهيج و الغربانيات .

من الجدير بالذكر أن محافظة الإسكندرية قد طرأ عليها تغيرات كثيرة فى حدودها الإدارية منذ عام ٢٠٠٦ ؛ كان أولها التعديلات التى طرأت على تقسيمها الإدارى ، والتى وردت فى تعداد عام ٢٠٠٦ ومثلت تقسيم قسم الرمل إلى قسمين ؛ وهما " قسم أول الرمل" ويضم شياخات (القصعى بحرى ، و القصعى قبلى ، ودنا الجديدة وعزبة الوسطانية ، وسان ستيفانو ، وفلمنج)، و" قسم ثانى الرمل " ويضم شياخات (أبيس وخورشيد ، والظاهرية والصفيح ، و العاقصة باكوس ، والمحروسة ، وحجر النواتية ، وزعربانة والحمام) ، كما اقتطع الجزء الساحلى من قسم برج العرب في شمال غرب المحافظة ؛ ليشكل قسم الساحل الشمالى (جزء) وله امتداد فى محافظة مطروح أما باقية أقسام المحافظة فظلت حدودها الإدارية كما كانت عليه منذ ١٩٩٦.

وقد عدلت محافظة الإسكندرية عام ٢٠٠٨ حدودها الإدارية مرة أخرى بعد ظهور تعداد ٢٠٠٦ ؛ الذى لم يشمل هذه التعديلات بطبيعة الحال ، كانت هذه التعديلات ؛ فيما يلى :

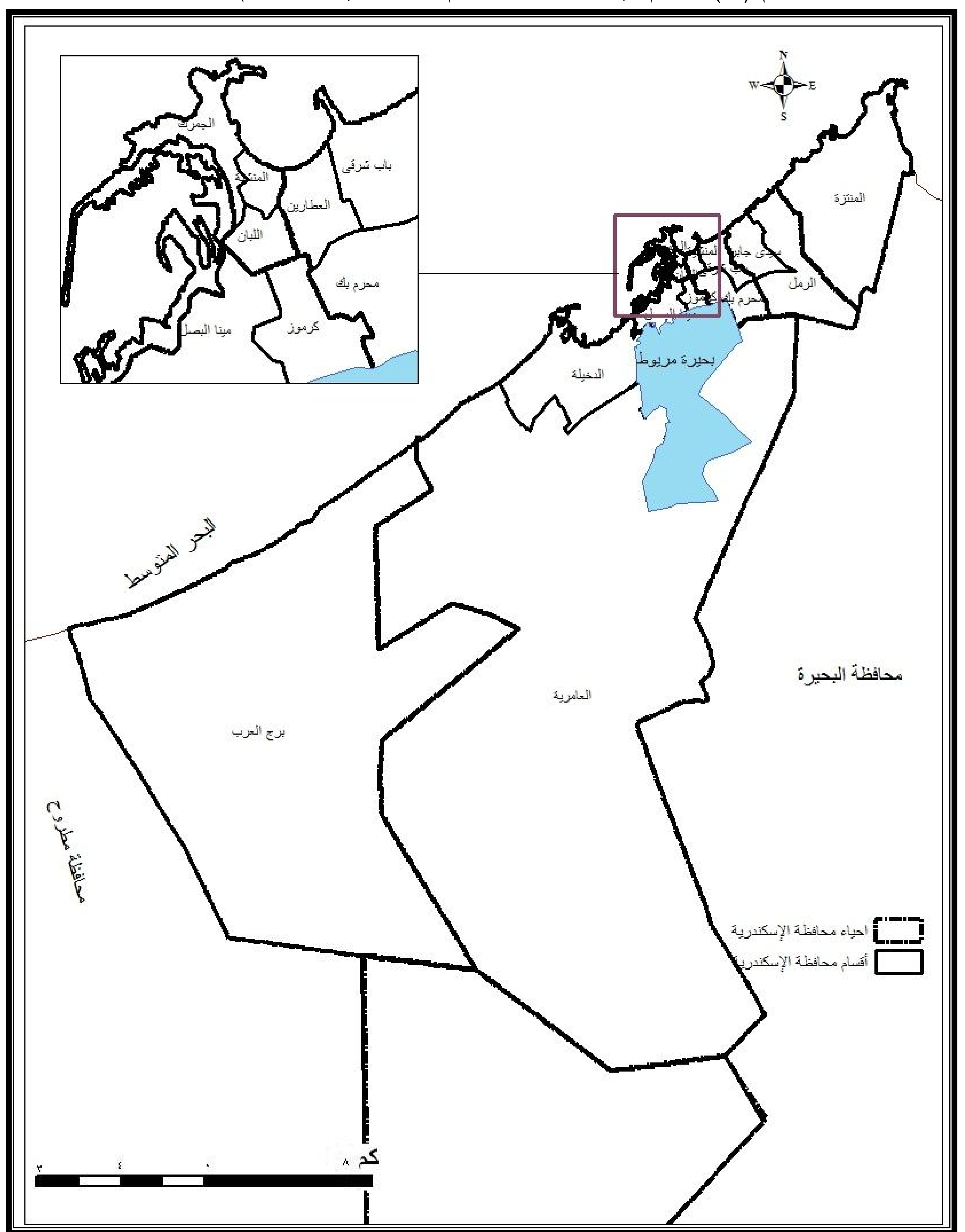
- تقسيم قسم المنتزة قسمين ، هما " أول المنتزة و ثانى المنتزة " .
- تقسيم قسم العامرية قسمين ، هما " أول العامرية وثانى العامرية ".
- إنشاء حى العجمى ، ليضم قسم الدخيلة بعد فصله عن حى العامرية .

وقد اعتمدت الطالبة –فى هذه الدراسة – على التقسيم الإدارى للمحافظة الوارد فى تعداد عام ٢٠٠٦ ، وخريطة الأقسام الإدارية للمحافظة ، والتى حصلت عليها الطالبة من الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء (شكلين أرقام ١و ٢) ، مع ضرورة الإشارة إلى أنه قد ضم قسما " أول الرمل و ثانى الرمل " فى قسم واحد ، و ذلك فى حال المقارنة بين بيانات تعدادى ١٩٧٦-٢٠٠٦ لضمان صحة المقارنة أو فى حالة عدم توافر بيانات عن القسمين ، كما تم ضم قسم الساحل الشمالى (جزء) إلى قسم برج العرب ، ويرجع ذلك إلى ضآلة حجمه السكانى ، كما أنه لايمثل قسماً إدارياً مستقلاً لأن له امتداداً فى محافظة مطروح .

وعن (**لماذا**) فالإجابة هى التوجه لدراسة سكان محافظة متفردين ببعض خصائصهم ؛ تغيراً ونمواً وتوزيعاً مقارنة بسكان محافظات الجمهورية الأخرى ، بالإضافة إلى أنها محافظة تتميز جغرافياً و تاريخياً و حضارياً عن بقية المدن المصرية ، فهى أوربية النشأة ، وعربية اللسان ،بحرية الموقع على أطراف الصحراء ، وهى قلب العالم العربى والعالم الإسلامى ، ومدخل للعالم الإفريقى ، وبلغ عمرها أكثر من ثلاثة وعشرين قرناً ،

وقد تعاظم دور الإسكندرية الاقتصادى والحضارى فى العصر الحديث ، وأصبحت مدينة مليونية متعددة الوظائف ، فهى ميناء مصر الأول ، وبلغ حجم تجارتها مايعادل ٥٦% من حجم تجارة مصر الخارجية ، كما أصبحت قاعدة رئيسية للصناعة المصرية ، حيث يتركز بها ثلث هذه الصناعة خاصة الغزل والنسيج والصناعات الكيماوية والصناعات الغذائية كما تستوعب صناعات المدينة نحو ربع العمالة الصناعية فى البلاد ، ومن ثم صارت من أشد مناطق مصر جذباً للسكان . (فتحى محمد أبو عيانة ، ٢٠٠٥ ، ص١٠٥) .

شكل رقم (١) التقسيم الإدارى لأحياء و أقسام محافظة الإسكندرية عام ٢٠٠٦



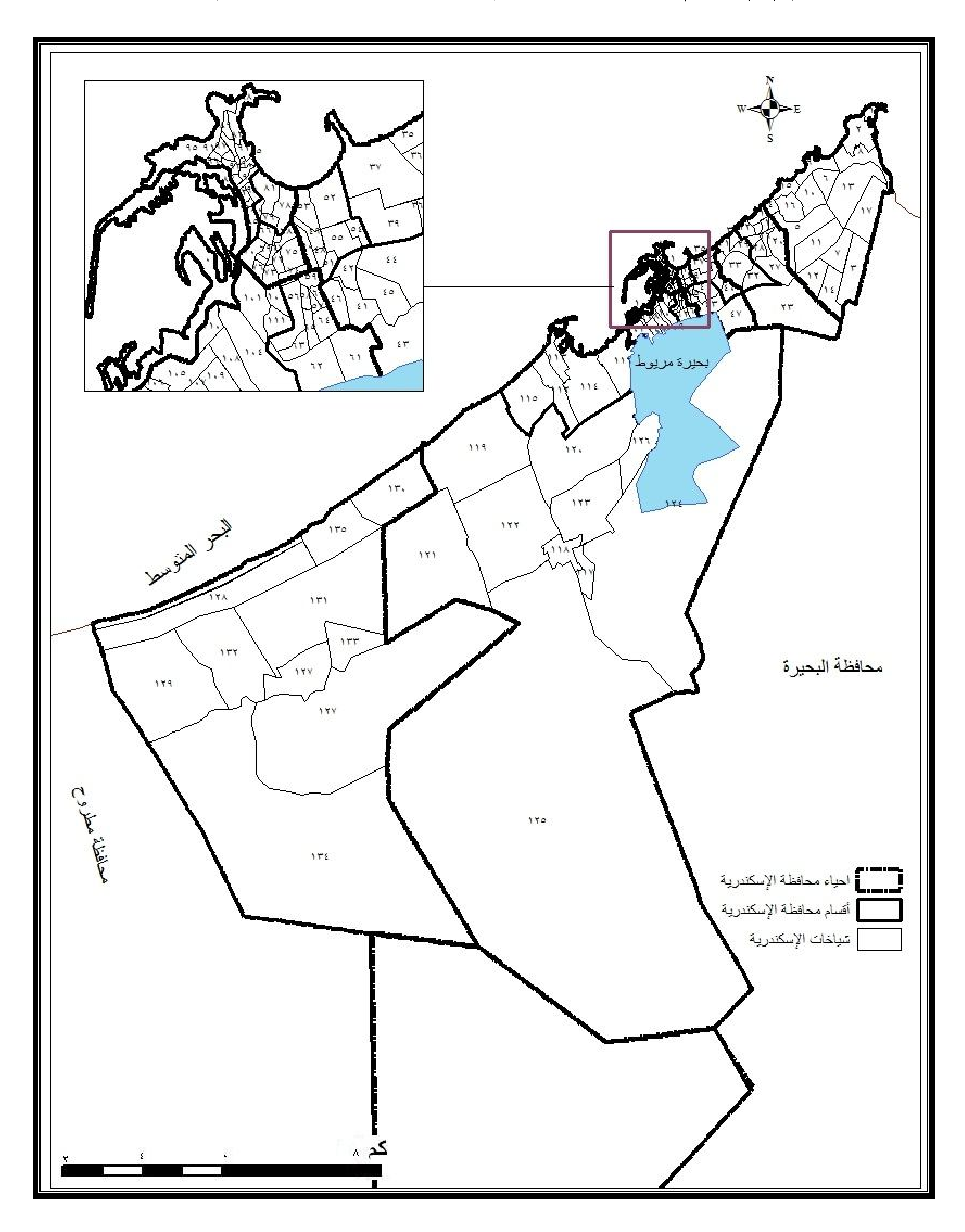
المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء التقسيم الإدارى لمحافظة الإسكندرية تبعاً لتعداد ٢٠٠٦ ،

بحيرة مريوط : مصدرها الهيئة المصرية العامة للمساحة ، (١٩٩٦) : خريطة الطبوغرافية للقطر المصرى مقياس ١: ٥٠٠٠٠ لوحة الإسكندرية ، الإسكندرية .

توزيع الشياخات بأقسام محافظة الإسكندرية عام ٢٠٠٦

م	المنتزة	م	قسم باب شرقى	م	قسم اللبان	م	قسم مينا البصل
١	أبوقير الشرقية	٣٥	الابراهيمية بحرى	٦٦	الجدد واللبان	١٠١	البورصة وكفر عشري
٢	أبو قير الغربية	٣٦	الابراهيمية قبلى والحضره	٦٧	الجنينة الواسعة وكوم بكير	١٠٢	العامود السوارى
٣	التوفيقية	٣٧	الازاريتو والشاطبى	٦٨	الجنينة الكبيرة وسوق المعيز	١٠٣	المتراس (أم كبيبة سابقاً)
٤	السيوف بحرى	٣٨	الحضرة قبلى	٦٩	الحارة الواسعة	١٠٤	القبارى
٥	السيوف قبلى	٣٩	باب شرقى ووابور المياه	٧٠	السكة الجديدة	١٠٥	الورديان شرق
٦	العمراوى	٤٠	عزبة الجامع	٧١	الصابورة	١٠٦	الورديان غرب
٧	القرداحى		قسم محرم بك	٧٢	النجع الجديد	١٠٧	الورديان قبلى
٨	المعمورة	٤١	الباب الجديد الشرقى	٧٣	النجع القديم	١٠٨	المفروزة شرق
٩	المندرة بحرى	٤٢	الباب الجديد غرب ومنشأه	٧٤	باب سدرة الجوانى	١٠٩	المفروزة غرب
١٠	المندرة قبلى	٤٣	الصبحية وعزبة شركس	٧٥	حارة الفراهدة	١١٠	طابية صالح
١١	المنشية البحرية	٤٤	أمبروزز ومحرم بك	٧٦	سوق الجمعة والمنير	١١١	كوم الشقافة
١٢	المهاجرين	٤٥	بوالينو الاسكندرانى	٧٧	مشمس البصل		قسم الدخيلة
١٣	الناصرية	٤٦	راغب باشا		قسم المنشية	١١٢	البيطاش شرق
١٤	خورشيد البحرية	٤٧	أبيس	٧٨	المنشية الكبرى	١١٣	البيطاش غرب
١٥	سيدي بشر بحرى		قسم العطارين	٧٩	الهاميل	١١٤	الدخيلة
١٦	سيدي بشر قبلى	٤٨	السورى	٨٠	سوق البرسيم	١١٥	العجمى البحرية
١٧	طلمبات الطابية	٤٩	العطارين شرق	٨١	سوق الترك	١١٦	المكس
	قسم الرمل	٥٠	العطارين غرب		قسم الجمرك		قسم العامرية
١٨	القصعى بحرى	٥١	المرغنى	٨٢	أبو شوشة	١١٧	العامرية شرق
١٩	القصعى قبلى	٥٢	المسلة شرق	٨٣	البركة	١١٨	العامرية غرب
٢٠	دنا الجديدة	٥٣	المسلة غرب	٨٤	البلفطرية	١١٩	الذراع البحرى
٢١	سان استيفانو	٥٤	كوم الدكة شرق	٨٥	التمرازية	١٢٠	العجمى القبليى وام زغيو
٢٢	فلمنج	٥٥	كوم الدكة غرب	٨٦	الحجازى	١٢١	الهوارية
٢٣	ابيس وخورشيد		قسم كرموز	٨٧	الحلوجى	١٢٢	ايكنجى مريوط
٢٤	الظاهرية	٥٦	الكارة والطوبجية	٨٨	السيالة شرق	١٢٣	زاوية عبد القادر
٢٥	العاقسة وباكوس			٨٩	السيالة غرب	١٢٤	قطاع النهضة
٢٦	المحروسة	٥٧	باب سدرة البرانى شرق	٩٠	الشمرلى وزاوية الاعرج	١٢٥	قطاع مريوط
٢٧	حجر النواتية	٥٨	باب سدرة البرانى غرب	٩١	الصيادين	١٢٦	مرغم
٢٨	زعربانة والحمام			٩٢	المزار		قسم برج العرب
	قسم سيدى جابر	٥٩	باب سدرة بحرى	٩٣	المغاورى	١٢٧	مدينة برج العرب
٢٩	أبو النواتير	٦٠	جامع سلطان	٩٤	حارة مدورة	١٢٨	أبو صير
٣٠	الرياضة	٦١	غيط العنب شرقى	٩٥	رأس التين	١٢٩	الجويري
٣١	سيدي جابر			٩٦	زاوية القبانية	١٣٠	الذراع البحرى
٣٢	عزبة النزهة	٦٢	غيط العنب غربى	٩٧	زاوية خطاب	١٣١	السنافرة
٣٣	عزبة سعد	٦٣	كرموز غرب	٩٨	سوق السمك القديم	١٣٢	العربانيات
		٦٤	نوبار	٩٩	صفر باشا	١٣٣	بهيج
٣٤	مصطفى كامل وبولكى	٦٥	كرموز شرق	١٠٠	فبو الملاح	١٣٤	حوض سكرة
						١٣٥	حمليص

شكل رقم (٢) التقسيم الإدارى لأحياء و أقسام وشياخات محافظة الإسكندرية عام ٢٠٠٦



وتشير نتائج التعداد السكانى لمحافظة الإسكندرية لعام ٢٠٠٦ إلى أن عدد سكان محافظة الإسكندرية قد بلغ ٤١٢٣٨٦٩ نسمة ، يشكلون نسبة قدرها ٥,٧ % من سكان الجمهورية والذين بلغ عددهم فى هذا العام ٧٢٥٨٠٦٥٣ نسمة• ، وتوضح بيانات التعداد التركيب العمرى لسكان المحافظة أن أعداد الذكور قد بلغت ٢١٠٦٣٥٠ بنسبة قدرها ٥١,١ % من جملة سكان المحافظة ، على حين بلغت أعداد الإناث ٢٠١٧٥١٩ بنسبة قدرها ٤٩ % .

وتتحقق عمليات التنمية – النمو الموجه – بتوجيه وتبصير من الجغرافيين عامة ، وجغرافيى السكان خاصة على اعتبارأن التنمية لأجل السكان ورفاهيتهم ، بالتوزاى مع كونهم القائمين بها فى علاقة ثنائية الاتجاه ، فالسكان مؤثرون ومتأثرون ، ولايمكن القيام بعمليات التنمية بمحافظة الإسكندرية أو غيرها إلا بعد تحقيق معدلات عالية من التنمية البشرية ، ولكى تنمى قدرات السكان يجب أن تتم دراستهم فى الماضى والحاضر ، وتوقع ماسيكونون عليه فى المستقبل ،ولايتم ذلك إلا فى إطار الدراسات الخاصة بجغرافية السكان التى تهتم بدراسة السكان فى المكان فى إطار متكامل دون تجزئة أو فصل بينهما ، لذا فقد تم دراسة سكان المحافظة جغرافياً خلال الفترة (١٩٧٦-٢٠٠٦) وإجراء الاسقاطات المستقبلية لهم حتى عام ٢٠٣٦ ، ولأن جغرافية السكان تهتم بدراسة الاختلافات المكانية كان من الضرورى دراسة النمو السكانى ، ومكوناته ، والعوامل التى تؤثر فيه وعلاقة ذلك بتباين خصائص البيئة الجغرافية (الطبيعية والبشرية) ، وتشير الدراسات السكانية إلى أن **نمو سكان** فى أى مجتمع ينتج عن الفرق بين أعداد المواليد وأعداد الوفيات (الزيادة الطبيعية) من ناحية ، والهجرة من ناحية أخرى ، ويسهم هذا المعدل فى تحديد المدة الزمنية التى يستغرقها القطر فى الوصول إلى حجم سكانى معلوم فى المستقبل وكذلك الفترة اللازمة لتضاعف أعداد السكان (فتحى محمد أبو عيانة ، ٢٠٠٥ ، ص ٤٥) .

ولذا يظهر اختلاف جغرافية السكان عن الديموغرافية التي تتناول السكان رقميا بوصفه موضوعاً مستقلاً عن البيئة .

ترجع أهمية دراسة سكان محافظة الإسكندرية لأمرين مهمين

أولهما : تقويم ما تكشف عنه دراسة السكان من سلبيات ؛ كالخصوبة المرتفعة أو الوفيات المرتفعة (للرضع والكبار) ، والاثار السلبية التى تنجم عن ارتفاع عدد المهاجرين إلى المحافظة ، أو ماتكشف عنه من إيجابيات ، مثل : الانخفاض التدريجى بمعدلات النمو السكانى بالإسكندرية ، أو انخفاض معدلات الوفيات (الرضع – الكبار) ، إضافة إلى العوامل الايجابية التى تسهم فى انخفاض معدلات الخصوبة .

وثانيهما : أن هذه الدراسة تمكن من معرفة مدى ملاءمة المتاح للسكان من الخدمات الحياتية كماً وكيفاً وتوزيعاً، وماسيتطلبه النمو السكانى فى المستقبل من خدمات بما يُمكن واضع السياسة وصانع القرار من التخطيط السليم لمستقبل أفضل .

• الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء – الإسكندرية – ٢٠٠٦ – النتائج النهائية جدول رقم (١) ص ٤

أولاً : أسباب اختيار الموضوع

جاء اختيار موضوع التباين المكانى للنمو السكانى بمحافظة الإسكندرية نابعاً من عدة اعتبارات هى كالآتى:

١- الرغبة فى إجراء دراسة منهجية ذات نظرة شموليه راصدة للنمو السكانى باعتداده من الظواهر السكانية يمكن دراستها من مختلف جوانبها ومكوناتها ، وتطورها على مستوى محافظة الإسكندرية و أقسامها و شياخاتها (أصغر وحدات إدارية) ، حيث تفرد المحافظة بخصائص سكانية ميزتها عن غيرها من مناطق مصر ، ولعل أهمها النمو السكانى المتذبذب أرتفاعاً وانخفاضاً بسبب تأثير الخصوبة والوفيات إضافة إلى الهجرة سواء كانت المغادرة أوالوافدة من المحافظة وإليها .

٢-دراسة التباين المكاني للنمو السكانى وتحليله بمحافظة الإسكندرية للفترة (١٩٧٦ – ٢٠٠٦) ، بهدف البحث في العلاقات المكانية في نمو سكان المحافظة بغية الوصول إلى الكشف عن عوامل التشابه والتباين في نموهم و توزيعهم وتحديد دور العوامل الجغرافية المتنوعة (الطبيعية والبشرية)، التي كانت تقف وراء هذا النمو،

٣-يقين الطالبة بأن دراسة السكان ، وخاصة عنصراً من أهم عناصره وهو النمو السكانى ودراسته على مستوى أصغر وحدات إدارية بمحافظة الإسكندرية سوف تخدم عمليات التخطيط والتنمية .

٤-سهولة الحصول على البيانات السكانية من مصادرها المختلفة ،وتوفر العديد من الدراسات والبحوث السكانية لدى الطالبة ، علاوة على درايتها بتقنية نظم المعلومات الجغرافية ، ومحاولتها الاستفادة منها فى التحليل الجغرافى للبيانات .

ثانياً : الهدف من البحث

١- تهدف هذه الدراسة إلى دراسة النمو السكانى ومكوناته من المواليد و الوفيات والهجرة ، ومناقشة العوامل المؤثرة فيه ، لمعرفة مراحل النمو السكانى التى تمر بها المحافظة ، ومن ثم فهى تساعد على محاولة الوقوف على التغيرات المنتظرة للنمو السكانى فى المستقبل وتوقعاته ، وهذا الأمر له أهمية كبرى للمخططين الذين يصنعون خطط التنمية متعددة الجوانب وفق معدل النمو السكانى والموارد المتاحة لديهم ، وفق متطلباتهم ومحاولة رفع مستوى معيشتهم .

٢- أن الهدف من دراسة التباين المكانى للنمو السكانى فى محافظة الإسكندرية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية هو الدراسة على أساس منهج حديث ومتطور ، يعتمد على التحليل المكانى الذى يعد أحد الأساليب المستخدمة لدراسة قيمة المواقع وتغيرها المكانى و الزمنى وعلاقة ذلك بالتوزيع الجغرافى لعناصر النمو السكانى ، وأصبح ذلك متاحاً فى الوقت الحاضر باستخدام برمجيات نظم المعلومات الجغرافية التى تفيد بدمج المكان مع التحليل الإحصائى أو الحسابى ،كما يضع لنا التصور المستقبلى للأجيال القادمة فى ظل الظروف الجغرافية الثابتة ،وذلك لأن البحث الجغرافى من أكثر العلوم التى تعتمد على البيانات و استخدام أساليب التحليل العلمى،

٣- تتبع التغيرات السكانية بمحافظة الإسكندرية ، و بيان الاختلافات المكانية لنمو السكان ومكوناته وتفسيره فى ضوء مقومات المحافظة و الأقسام والشياخات التى يتوزعون بها .

٤- الخروج بدراسة سكانية ذات صبغة جغرافية من خلال تطويع الأرقام لخدمة التوزيع الجغرافى بعمل خرائط تجسد هذه الأرقام ؛ كى تصبح واقعاً موزعاً على الأرض ليتحول بذلك الرقم إلى معنى وظاهرة موزعة دون الوقوع فى التحيز للأسباب الديموجرافية ، التى تهتم أكثر بالأرقام المجردة والأساليب الإحصائية .

٥- إمداد القائمين بمشروعات التنمية بالمحافظة بمعلومات جغرافية عن السكان الذين يُفترض قيامهم بعمليات التنمية ، والمستفيدين منها ، كذلك إمداد المخططين بتلك المعلومات لتواكب الخدمات وفرص العمل التى يُفترض توفيرها نمواً وتوزيعاً لسكان المحافظة .

٦- الإسهام فى حل المشكلة السكانية بمصر ، والناتجة عن زيادة السكان بمعدلات تفوق نواتج التنمية ، ومن ثم تحدث المشكلات الاقتصادية ، وذلك من خلال الكشف عن بعض سلبيات السكان بالمحافظة والتى تؤدى معالجتها فى ضوء استثمار "البشر قبل الحجر " إلى خفض معدلات المواليد والخصوبة ومن ثم انخفاض معدلات النمو السكانى .

ثالثاً: الدراسات السابقة

تناول العديد من الدراسات السابقة دراسة النمو السكانى من زوايا مختلفة ؛ فمنهم من درسها من خلال دراسات السكان بهدف تقييم توزيعهم و نموهم و دراسة خصائصهم الاجتماعية والاقتصادية ، ومنهم من درسها بهدف دراسة الخدمات أو استخدام الأرض ، وقد جاءت دراسة سكان المحافظة كجزء ضمن دراسات متباينة الموضوع والهدف ، ومن أهم تلك الدراسات :

١- دراسات تناولت سكان الإسكندرية

أ- **محمد صبحى عبد الحكيم (١٩٥٨)** : دراسة **مدينة الإسكندرية** ؛ حيث تناولت الدراسة النمو السكاني بالإسكندرية وتطوره مابين العصر اليونانى والرومانى مروراً بسكان الإسكندرية فى العصور الوسطى وفى القرن التاسع عشر إلى سكان الإسكندرية فى القرن العشرين (١٩٤٧) .

ب- **فتحى محمد أبو عيانة (١٩٨٠) : سكان الإسكندرية** -دراسة ديموغرافية منهجية - تناول بها دراسة وافية كافية عن سكان محافظة الإسكندرية جغرافياً وديموغرافياً كما تناول من خلالها دراسة النمو السكانى للإسكندرية ومكونات هذا النمو ، وتوزيع السكان وعوامله ، و دراسة أنماط التركيب السكانى ، حيث تناول دراسة الخصوبة السكانية من حيث التطور و مظاهر الاختلاف بين الفئات السكانية ، و درس الوفيات لسكان الإسكندرية و وفيات الرضع كما تناول الهجرة السكانية حجماً و توزيعاً ، ثم تحليل العوامل المؤثرة فيها .

٢- دراسات لها علاقة بموضوع الرسالة

أ- **حسين إبراهيم عبد اللطيف المهدى (١٩٩٣)** : الهجرة وأثرها على النمو العمرانى فى محافظة الإسكندرية ، دراسة تناولت الهجرة المغادرة والوافدة من وإلى محافظة الإسكندرية ،

ب- **محمد عبد الحميد السيد الجزايرلى (١٩٩٥)** : الجغرافيا الطبية لمحافظة الإسكندرية ، وقد قدم بها فصلاً خاصاً لدراسة الوفيات العامة والرضع .

ج- **حسين إبراهيم عبد اللطيف المهدى (١٩٩٩)** : التدهور البيئى فى محافظة الإسكندرية ، دراسة تناول من خلالها دراسة الديموغرافية لسكان العشوائيات .

د- **عبد الله عبد السلام أحمد (٢٠٠٢)** : جغرافية السكان الأميين فى محافظة الإسكندرية ، وقد درس بها سكان الإسكندرية نمواً وتوزيعاً و تحليلاً حتى عام ١٩٩٦.

هـ- **محمد عبد القادر راشد (٢٠٠٣)** : الجغرافيات المتغيرة لمحافظة الإسكندرية ، وقد تناول بها دراسة التطور الجغرافى للنمو السكانى والتغير الحجمى لسكان الإسكندرية.

و- **محمد المغاورى محمود موسى (٢٠٠٣)** : الوظيفة الصناعية وأثرها على النمو العمرانى بمحافظة الإسكندرية خلال القرن العشرين ، تناول بها العلاقة بين النمو الصناعى والنمو السكانى .

وقد استفادت الطالبة من الدراسات السابقة –والتى تم توثيقها قائمة المراجع – فى تكوين خلفية علمية ساعدت على تحليل تطور النمو السكاني بالمحافظة و تفسيره ، والربط بينه وبين العوامل المؤثرة فيها ، كما تم الاستفادة من بعض البيانات الواردة بها .

رابعاً : أساليب الدراسة:

استخدمت الطالبة فى دراستها عدداً من الأساليب بهدف إبراز البيانات والمعلومات بشكل جغرافى أكثر وضوحاً ، وفيما يلى الأساليب المستخدمة فى الدراسة :

١- الأسلوب الكمى

تم استخدام بعض المعادلات الديموجرافية التى أفادت فى تحليل البيانات الإحصائية لسكان محافظة الإسكندرية ، كالمعادلة الأسية، ومعدلات المواليد والوفيات والزيادة الطبيعية والهجرة، ونسب التغير السكانى، وقد تم الاستفادة من استخدام بعض برامج الحاسب الآلى لمعالجة البيانات الإحصائية المختلفة .

٢ -الأسلوب الكارتوجرافى

تم استخدام الأسلوب الكارتوجرافى لتأكيد الصبغة الجغرافية لنتائج تحليل البيانات الإحصائية للسكان وتوزيعها على المناطق المختلفة بالمحافظة، وقد تمثل ذلك فى الخرائط ، مثل ، خرائط التصنيف النوعى ، وخرائط الحركة لدراسة اتجاهات الهجرة و الدوائر المقسمة الممثلة للبيانات السكانية على خرائط للمحافظة ووحداتها الإدارية، كما تم استخدام الرسوم البيانية ممثلة فى الأعمدة البيانية والمنحنيات البسيطة، و إضافة إلى استخدام الرسوم تم الاستعانة فى رسمها ببرامج الحاسب الآلى مثل المنحنى اللوغارتيمى، ومنحنيات الاتجاه **Graphics, Excel**

٣ – أسلوب نظم المعلومات الجغرافية GIS

تُمثل نظم المعلومات الجغرافية Geographic Information System أحدث مجالات الحاسب الآلى التطبيقية ، التى أسهمت فى دعم الدراسات الجغرافية من خلال توفير أساليب آلية لتحليل البيانات المكانية Spatial data ، وربطها بالبيانات الوصفية Descriptive data ، وتمتاز نظم المعلومات الجغرافية بأنها تجمع بين عمليات الاستفسار والاستعلام المكانى Spatial Query الخاصة بقواعد البيانات Database ، مع إمكانية المشاهدة والتحليل والمعالجة البصرية للبيانات ، كما تم الاستفادة فى هذا البحث برنامج نظم المعلومات الجغرافية Arc GIS ver,9,2 ، وكما تم استخدامه فى عمليات الإرجاع الجغرافى للخرائط المستخدمة فى

الدراسة بعد سحبها ضوئياً ، وتحويلها إلى بيانات مكانية خطية Vector data وتوحيد مساقطها المختلفة ، ثم ربطها بقاعدة البيانات الوصفية الممثلة ببيانات التعدادات السكانية .

٤ –الدراسة الميدانية

اعتمدت الطالبة على الدراسة الميدانية بالعطارين والدخيلة ، التى تمت فى شهر أبريل ٢٠١٢م ، إضافة إلى العديد من الزيارات فى أوقات متفرقة، بهدف توفير رؤية جغرافية للسكان فى أرض الواقع ، مما ساعد على تفسير العديد من تباينات الخصائص السكانية، كما اعتمدت على الدراسة الميدانية فى جمع بعض البيانات بأسلوب العينة العشوائية .

خامساً – مصادر الدراسة

تعددت المصادر التى تم الأعتماد عليها فى إعداد الدراسة ، والتى يمكن حصرها فيما يلى :

١– المصادر الإحصائية

تمثلت فى التعدادات السكانية الصادرة عن الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء خلال الفترة (١٩٧٦–٢٠٠٦) ، والتى توافرت بصورة ورقية عن محافظة الإسكندرية وأقسامها وشياخاتها ،

وقد تم الاعتماد على البيانات الخاصة بالإحصاءات الحيوية التى جمعت من الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، أو من مديرية الشئون الصحية بالمحافظة ،

٢– الدراسة الميدانية

تطلبت الدراسة تصميم نموذج استبيان أعد لأغراض البحث ومتطلباته بغية فى سد النقص فى المعلومات وبعض البيانات التى افتقرت إليها المصادر الاحصائية ، وقد كان النموذج لدراسة خصائص السكان وكان الهدف منه التعرف على العوامل المؤثرة فى خصوبة الإناث ، ومدى فعاليه استخدام وسائل تنظيم الأسرة ، وبعض الأسئلة الخاصة عن الوفيات ،

سادساً : مراحل إعداد الدراسة

لتحقيق الهدف من البحث تفرعت الدراسة إلى ثلاث مراحل أساسية ، وهى :

١– مرحلة الإعداد

– الاطلاع على الدراسات والبحوث التى تطرقت إلى بعض جوانب موضوع الدراسة من أدبيات جغرافية السكان وعلم الديموجرافيا ، إضافة إلى الإطلاع على المؤلفات ، و الرسائل العلمية ، والأبحاث السكانية .

– تجميع البيانات الإحصائية من مصادرها المختلفة ، والحصول على خريطة إدارية للمحافظة من الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء .

٢– مرحلة العمل الميدانى

وقد اعتمدت الدراسة على العمل الميدانى –فى بعض أجزائها – بغرض استكمال النقص من البيانات فقد تم توزيع نموذج استبيان على عينة عشوائية فى كل من قسمى (العطارين – الدخيلة) ، وقد تم توزيع ٤٥٠ مفردة ، استبعد منها (٣٠) مفردة لعدم دقة البيانات بها ، ومن ثم بلغت جملة المفردات الصحيحة (٤٢٠) مفردة .

*** التعريف بمنطقتى الدراسة الميدانية واسباب اختيارهما**

أولاً: يقع قسم العطارين فى حى وسط ، الذى يعد من أقدم الاحياء بمحافظة الإسكندرية وأوسطها ، بلغ عدد السكان به ٤٠٦٠٥ نسمة طبقاً لتعداد ٢٠٠٦ بنسبة ١% من جملة سكان محافظة الإسكندرية ، كما بلغ عدد النساء فى سن الحمل ١٠٨٦٤ ، أى بنسبة ٠,٩ % من جملة النساء فى سن الحمل .

يضم قسم العطارين ثمانى شياخات ، هى (الصورى – العطارين شرق – العطارين غرب –المرغنى – المسلة شرق – المسلة غرب وشريف باشا – كوم الدكة شرق – كوم الدكة غرب) ، ويعتبر الاستخدام السائد بقسم العطارين هو الاستخدام السكنى بنسبة حوالى ٦٧,٣% ، والنشاط الاقتصادى بنسبة ١٢,٤% ، والخدمات والمرافق قرابة ١٥,٣% من الكتلة المبنية التى تبلغ قرابة ١٩٥,٥ فدان .

ثانياً :قسم الدخيلة ، يقع قسم الدخيلة بحى العامرية فى الجزء الغربى من محافظة الإسكندرية ، بلغ عدد السكان به ٣٤٣٨٣٦ نسمة تبعاً لتعداد ٢٠٠٦ بنسبة ٨,٣%، من جملة سكان المحافظة ، كما بلغ بها عدد النساء فى سن الحمل ١٠١٢٣٨ ، أى بنسبة ٨,٥% ، من جملة النساء فى سن الحمل بالمحافظة .

يضم قسم الدخيلة خمس شياخات ، هى (البيطاش شرق – البيطاش غرب – الدخيلة – العجمى البحرية – المكس) ويعتبر الاستخدام السائد بقسم الدخيلة هو الاستخدام السكنى بنسبة ٨٢,١% ، والنشاط الاقتصادى بنسبة ٩,٣% ، والخدمات والمرافق قرابة ٧,٧% من الكتلة المبنية التى تبلغ قرابة ١٣٠٢,٢ فدان .

- **أسباب اختيار المنطقتين**

أ- **الموقع** ، فنجد أن قسم العطارين يقع فى حى وسط ، وهومن الأحياء القديمة ووسط المحافظة حيث لاتسمح بالامتداد الأفقى أو الرأسى على الرغم من أن فرص التجديد للمبانى بها يمكن أن يزيد من حجم سكانها إلا أن من هم فى سن الزواج يتجهون إلى أقسام الأطراف للانخفاض النسبى فى إيجار السكن وأسعاره ، كما يمثل القسم جزءاً من القلب التجارى للمحافظة ، أما عن قسم الدخيلة فهو يقع فى غرب المحافظة مما يسمح بوجود فرصة الامتداد الطبيعى والاتساع العمرانى للمحافظة فى اتجاه الغرب .

ب- **معدل النموالسكانى** ، يعد قسم العطارين من الأقسام التى يتناقص معدل نموها بشدة ؛ حيث بلغت نسبة النمو قرابة -٢% حيث يعد من الأقسام الطاردة للسكان ، أما عن قسم الدخيلة فقد تحقق فى هذا القسم أكبر نسبة للنمو السكانى ؛ حيث بلغ ٧,٦ % ،وهو قسم آخذ فى التزايد السكانى ، كما يعتبر هذا القسم من أهم مناطق الجذب السكانى بالمحافظة من الأقسام القديمة بالإسكندرية والوافدين من خارج المحافظة .

٣- مرحلة التحليل الجغرافى

وهى المرحلة الأخيرة من البحث ، وفيها تمت الكتابة والإعداد النهائى بعد جمع المادة العلمية من مصادرها ، والتأكد من صحتها وترتيبها وتحليل الإحصاءات المختلفة ،واستخلاص النتائج والمعالجة الكارتوجرافية والإحصائية التى حصلت عليها الطالبة حتى خرجت الدراسة الحالية .

سابعاً – صعوبات الدراسة

واجهت الطالبة العديد من الصعوبات ؛ وكان من أهمها

- ❖ عدم توافر البيانات الإحصائية المتاحه عن الإحصاءات الحيوية بالمحافظة ، سواء كان على مستوى الأقسام أو الشياخات ، ومن ثم تم إنجاز هذه الدراسة فى حدود البيانات المتاحة للطالبة ، والتى تم الحصول عليها من الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء بالقاهرة ، ومديرية الشئون الصحية بالإسكندرية ، وقد كانت البيانات على هيئة بيانات رسمية منشورة وأخرى غير منشورة، وقد تطلب البحث بيانات أخرى غير متوافرة مثل ، الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لأبوي كل مولود ، و أيضاً الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمتوفى ، و لذلك فكان لزاماً على الطالبة أن تستكمل هذه البيانات من الدراسة الميدانية .
- ❖ عدم توافر بيانات خاصة (بالهجرة) وخاصةً الهجرة خارج الجمهورية من محافظة الإسكندرية و قد كانت هناك صعوبة فى إجراء دراسة ميدانية فى ظل الظروف الراهنة ، على الرغم من إعداد الإستبيان الخاص بالهجرة الخارجية من المحافظة ، إلا أن الطالبة قد توجهت بخطاب رسمى من الجامعة إلى مطار النزهة و إلى مكتب الجوازات ؛ لمعرفة أعداد المهاجرين خارج المحافظة و مكان البلد المهاجرون إليها إلا أنه كان من الصعوبة إن لم يكن من المستحيل أعطاء الطالبة تلك البيانات.
- ❖ اختلاف موضوعات البيانات المنشورة بالتعداد سواء كانت عن الإحصاءات الحيوية أو الهجرة من تعداد لآخر مثل بيانات أسباب الوفاه بمحافظة الإسكندرية ، لم تنشر فى تعداد ٢٠٠٦ لذا تم الأعتماد فى ذلك على البيانات الواردة بالكتاب الإحصاء السنوى المنشور التابع لمديرية الشئون الصحية بالإسكندرية ، وكذلك بيانات الهجرة الخاصة بمحافظة الإقامة السابقة والحالية ، التى توافرت فى بعض التعدادات ولم تتوافر فى الأخرى ، لذا تم إنجاز هذه الدراسة فى حدود البيانات المتاحة للطالبة .
- ❖ قد واجهت الطالبة بعض المتاعب و الصعوبات خلال إجراء الدراسة الميدانية بالعطارين والدخيلة وخاصة أنها عقب ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ ، وخوف بعض السيدات ورفضهن الأدلاء بالمعلومات أو الأدلاء بمعلومات غير موثوق فيها .

ثامناً – محتويات الدراسة

تتكون الرسالة من سبعة فصول ضمتها بابين بجانب مقدمة الدراسة وخاتمتها وفهرسها وقائمة المصادر والمراجع ومجموعة الملاحق ، تناولت المقدمة تمهيداً ، ثم تحديداً فلكياً وجغرافياً لمنطقة الدراسة ، ثم عرضاً لأسباب اختيار الموضوع ، وأهداف الدراسة ، وأهم الدراسات السابقة ، وأساليب الدراسة ، ومصادر البيانات و مراحل إعداد الدراسة ، وأخيراً محتويات الدراسة .

– **الباب الأول بعنوان مكونات النمو السكانى بمحافظة الإسكندرية** وضم الفصول من الأول إلى الثالث و قد: **تناول الفصل الأول** ، دراسة الحجم السكانى والتوزيع الجغرافى للسكان وكثافتهم فى الفترة (١٩٧٦-٢٠٠٦) ، فتناول بالشرح تطور التوزيع العددى لسكان محافظة الإسكندرية ، ونسبتهم من جملة سكان الجمهورية ، ثم درس التباين المكانى للكثافة السكانية بالأقسام والشياخات ، وانتهت الدراسة بتحليل العلاقة بين السكان والمكان باستخدام بعض المقاييس .

ناقش الفصل الثانى الخصوبة بمحافظة الإسكندرية ، وتناول تطور متوسط معدل المواليد بالإسكندرية مقارنةً بالجمهورية ، واتجاه الخصوبة بالإسكندرية وأقسامها وشياخاتها كما تناول دراسة بعض العوامل المؤثرة فى الخصوبة سواء اجتماعية او اقتصادية بقسمى (العطارين والدخيلة) .

خُصص الفصل الثالث، الوفيات بمحافظة الإسكندرية وتطورها فى أقسامها و اختلاف الوفيات تبعاً للسن والنوع و أسباب الوفاة ، كما تناول معدلات الوفيات الرضع وتطورها بالإسكندرية و اختلافها بين أقسام الإسكندرية وأسبابها و كذلك تباينها تبعاً للسن والنوع .

فقد **تناول الفصل الرابع** ، دراسة الهجرة بمحافظة الإسكندرية ، وتطورها وحركة المهاجرين بين الإسكندرية و محافظات الجمهورية ، كما سلط الضوء على الهجرة الخارجية الوافدة للإسكندرية ، و مناطق تركز الوافدين من المحافظات بأقسام الإسكندرية ، و أسباب الهجرة الوافدة سواء إلى المحافظة أم إلى الأقسام .

– **الباب الثانى بعنوان التباين المكانى للنمو السكانى بمحافظة الإسكندرية** و ضم الفصول من الخامس إلى السابع ، فقد **تناول الفصل الخامس** ، ماتم التوصل إليه من الفصول السابقة من حيث تطورعناصر النمو السكانى ، و تطور معدل النمو السكانى بمحافظة الإسكندرية وأقسامها و شياخاتها و تحليل جغرافى لأسباب التباين المكانى.

تطرق الفصل السادس، إلى دراسة السياسة السكانية للحد من النمو السكانى ،

تعرض الفصل السابع ، إلى دراسة تقدير حجم السكان فى المستقبل بمحافظة الإسكندرية و أقسامها للفترة (٢٠١٦ – ٢٠٣٦) و التوقع لعدد السكان بشياخات الإسكندرية للفترة (٢٠١٦- ٢٠٢٦) و عدد السنوات اللازمة لتضاعف السكان .

وأخيراً أنتهت الرسالة بخاتمة اشتملت على أهم النتائج والتوصيات ، بالإضافة إلى قائمة بالمراجع العربية والأجنبية و الملاحق المستخدمة فى الدراسة .

الباب الأول
مكونات النمو السكانى بمحافظة الإسكندرية

مقدمة

الفصل الأول : حجم توزيع السكان وكثافتهم

الفصل الثانى :الخصوبة بمحافظة الإسكندرية

الفصل الثالث : الوفيات بمحافظة الإسكندرية

الفصل الرابع : الهجرة وتوزيعها الجغرافى بمحافظة الإسكندرية

الفصل الأول

حجم و توزيع السكان وكثافتهم

مقدمة .

أولاً : التوزيع العددى والنسبى للسكان خلال الفترة (١٩٧٦- ٢٠٠٦)

١- على مستوى المحافظة .

٢- على مستوى أقسام المحافظة .

٣- على مستوى شياخات المحافظة .

ثانياً : كثافة السكان .

١- كثافة الأحياء .

٢- كثافة الأقسام .

٣- كثافة الشياخات .

ثالثاً -بعض مؤشرات التقييم الجغرافى لتوزيع السكانى وكثافتهم فى محافظة الإسكندرية .

١- تركز السكان .

٢- دليل إعادة توزيع السكان .

٣- درجة التزاحم .

الفصل الأول

حجم و توزيع السكان وكثافتهم

تتمايز الأماكن بخصائصها الجغرافية ، سواء أكانت طبيعية أو بشرية ، ولعل عنصر السكان وتوزيعهم من أهم عناصر تمايز الأماكن ،و بما أن علم الجغرافيا هو علم دراسة السكان فى الزمان ، فإن على الجغرافى أن يدرس المكان داخل حبكة الواقع السكانى به ، ذلك الواقع الذى يُعلى من شأن المكان ويميزه عن غيره .

تُعد خريطة توزيع السكان واحدة من أهم ثلاث خرائط فى الدراسات الجغرافية إلى جانب خريطتى المطر و التضاريس ، فهى بمثابة الصورة النهائية للتفاعل بين عناصر البيئة الطبيعية والبشرية (محمد صبحى عبد الحكيم ، ١٩٦٣، ص١٩٥)ولذلك يولى الجغرافيون اهتماما خاصا فى دراستهم السكانية بهذا العنصر الذى يبرزون من خلاله العلاقة بين السكان والمكان الذى يعيشون فيه مستخدمين فى ذلك الخرائط التى توضح نمط الانتشار السكانى وتباينه مكانياً وزمانياً .

وتأسيساً على ماتقدم ، فقد تم فى هذا الفصل تحليل الصورة التوزيعية للسكان فى محافظة الإسكندرية ، وأقسامها الإدارية ، إضافة إلى دراسة العلاقة بين حجم السكان والمساحة بالمحافظة وأقسامها باستخدام مقاييس الكثافة والتركز والتزاحم .

أولاً : التوزيع العددى والنسبى للسكان خلال الفترة (١٩٧٦- ٢٠٠٦)

تعد محافظة الإسكندرية واحدة من المحافظات الحضرية الأربع بمصر ، حيث ضمت مايزيد عن ٢ مليون نسمة ، بنسبة ١٤,٥% من جملة السكان الحضر بالجمهورية تبعاً لبيانات تعداد ١٩٧٦ ، بما يمثل ٦,٤% من جملة الجمهورية ، وانخفض عدد سكان سكان المحافظة من جملة سكان حضر الجمهورية حسب بيانات تعداد ١٩٨٦ ليبلغ نصيبها نحو ١٣,٩% ، بانحراف قدرة -٠,٦% عن نسبتهم فى تعداد ١٩٧٦ و ليمثل سكانها نحو ٦,١% من جملة سكان الجمهورية بانحراف قدرة نحو -٠,٣% عن نسبتهم من جملة سكان الجمهورية فى تعداد ١٩٧٦ وهذا ما يوضحه الجدول رقم (١-١) .

وانخفضت نسبة سكان محافظة الإسكندرية فى تعداد ١٩٩٦ لتبلغ ١٣,٢% من جملة سكان حضر الجمهورية ، بانحراف قدره -٠,٧% عما سُجل عام ١٩٨٦ ، ليمثل ٥,٦% من جملة سكان الجمهورية عام ١٩٩٦ ، بانحراف قدره -٠,٥% عما سُجل عام ١٩٨٦ ، انخفضت نسبة سكان المحافظة لتبلغ ١٣,١% من جملة سكان حضر الجمهورية فى تعداد ٢٠٠٦ بانحراف قدره -٠,١% عما سُجل فى تعداد عام ١٩٩٦ ، وارتفعت نسبة سكان المحافظة من جملة سكان الجمهورية لتصبح ٥,٧% بانحراف +٠,١% عما سُجل فى تعداد ١٩٩٦ ،وتأتى بذلك فى المركز السابع مقارنة بمحافظات الجمهورية الأخرى من حيث الحجم السكانى .

جدول رقم (١-١) توزيع سكان محافظة الإسكندرية مقارنة بحضرالجمهورية والجمهورية
خلال الفترة (١٩٧٦-٢٠٠٦)

سنوات التعداد	حجم عدد سكان الإسكندرية	%من جملة سكان حضر الجمهورية	% من جملة سكان الجمهورية	جملة سكان حضر الجمهورية	جملة سكان الجمهورية
١٩٧٦	٢٣٢٨٠١٧	١٤,٥	٦,٤	١٦٠٣٦٠٠٠	٣٦٦٢٦٠٠٠
١٩٨٦	٢٩٤٣٦١٣	١٣,٩	٦,١	٢١٢١٥٥٠٤	٤٨٢٥٤٢٣٨
١٩٩٦	٣٣٣٩٠٧٦	١٣,٢	٥,٦	٢٥٢٨٦٣٣٥	٥٩٣١٢٩١٤
٢٠٠٦	٤١٢٣٨٦٩	١٣,١	٥,٧	٣١٣٧٠٩٢٥	٧٢٧٩٨٠٣١

المصدر: من إعداد الطالبة اعتماداً على بيانات مصدرها :
-الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، تعدادات محافظة الإسكندرية أعوام (١٩٧٦-١٩٨٦-١٩٩٦-٢٠٠٦) ، صفحات متفرقة ،
-الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، الكتاب الإحصائى السنوى (١٩٩٦-٢٠١٠) صفحات متفرقة ،

ونلاحظ أن الارتفاع النسبى لمساهمة سكان المحافظة فى سكان حضر الجمهورية جاء على خلفية اعتبار الإسكندرية مقصداً لكثير من المهاجرين فى ظل كونها إحدى المحافظات الحضرية الأربع ، وربما يرجع ذلك الارتفاع لحالة الرواج التى تشهدها المحافظة نتيجة لانتشار المشروعات الصناعية والإستثمارية فى مناطق متفرقة ، بالإضافة إلى عملية استصلاح الأراضى الواسعة غرب المحافظة (عبد الله عبد السلام ٢٠٠٢، ص٢٩) .

١-تغير حجم السكان على مستوى أقسام المحافظة

تباين التوزيع العددى والنسبى لسكان أقسام محافظة الإسكندرية خلال الفترة (١٩٧٦-٢٠٠٦) ، وقد ترتب على ذلك اختلاف ترتيب الأقسام حسب نسبة مساهمة كل قسم من جملة سكان المحافظة كما يوضحها الجدول رقم (١-٢) والشكلين رقم (١-١، ٢) ، حيث يتبين من دراستهما ما يلى :

من تتبع البيانات الخاصة بالتوزيع النسبى لأقسام محافظة الإسكندرية عبر التعدادات منذ عام ١٩٧٦ حتى ٢٠٠٦ يتضح لنا أن نسبة توزيع السكان فى الأقسام متغيرة و تختلف من تعداد لآخر ، تبعاً لاختلاف معدلات نموها السكانى من فترة لأخرى ، وانعكاس هذا الارتفاع والانخفاض على مرتبتها السكانية وتغيرها من فترة لأخرى ويمكن فى ضوء ذلك تقسيمها حسب تطور التوزيع إلى مجموعتين :

أ- أقسام هبط نصيبها فى نسبة السكان

١- الأقسام التى تتصف بقدم عمرانها مثل (الجمرك - المنشية - العطارين - اللبان - كرموز) كان يتركز بها ما يقرب من ربع سكان الإسكندرية فى ١٩٧٦ حيث بلغت نسبة سكانها ٢٣,٤% من جملة سكان المحافظة ، ثم ارتفع نصيبها لتقترب من ثلث سكان المحافظة لعام ١٩٨٦ وتبلغ ٣٢,١% من جملة سكان

المحافظة ، ثم مالبثت هذه الأقسام أن تضاءل نصيبها فأصبحت ٢٤,٥% من جملة السكان تبعاً لتعداد ١٩٩٦ ، ثم استمر التناقص فى نصيب هذه الأقسام حتى وصل إلى ١٧,٩% تبعاً لتعداد ٢٠٠٦،

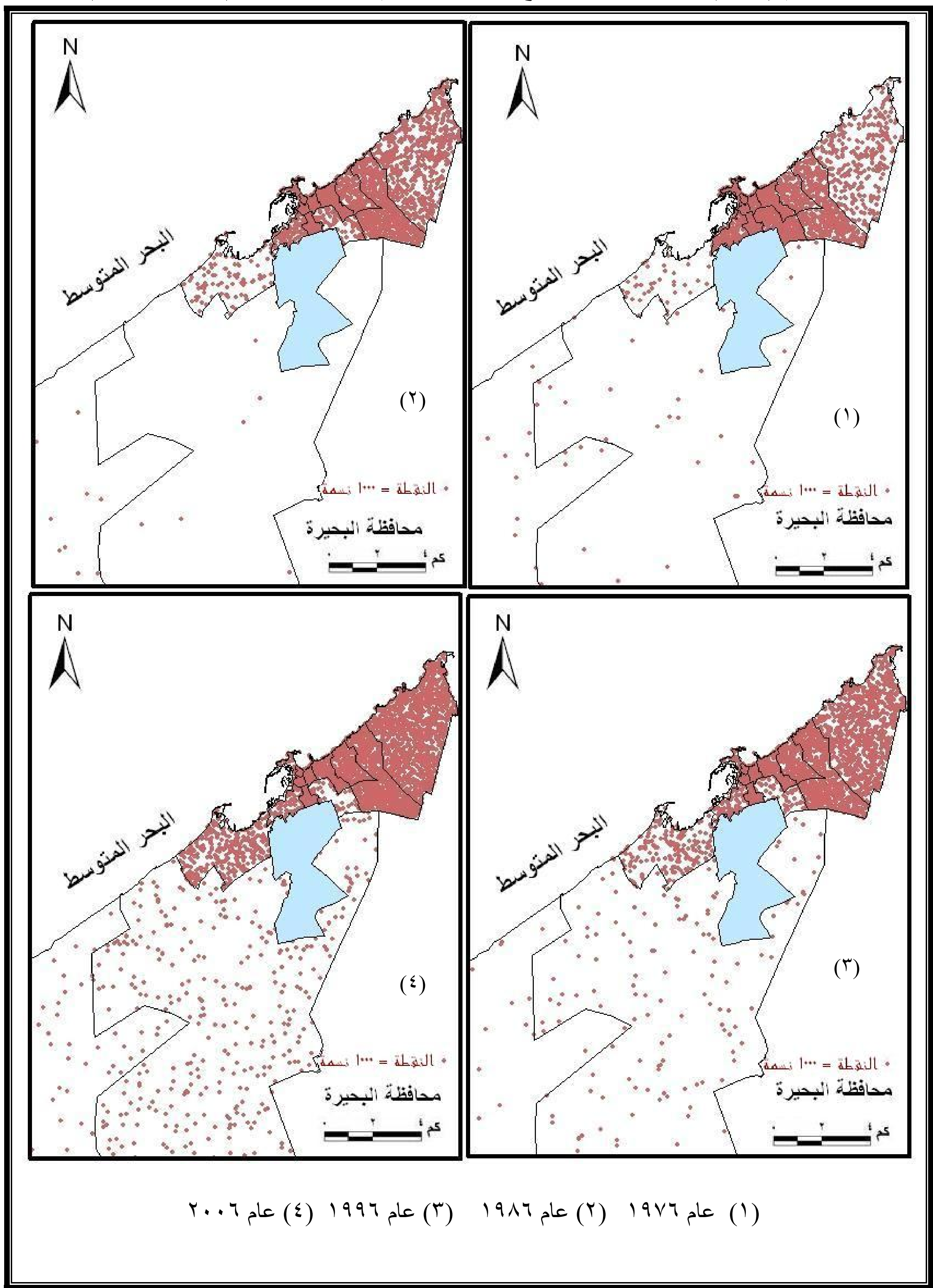
٢- الأقسام التى تتصف بالانخفاض التدريجى فى عدد سكانها وهى أقسام (باب شرقى – محرم بك – مينا البصل – سيدى جابر) تركز بها اكثر من ثلث عدد سكان المحافظة لعام ١٩٧٦ حيث بلغت نسبتها حوالى ٣٨,٩% من جملة السكان وما لبثت هذه الأقسام أن تضاءل نصيبها فأصبحت ١٨,٧% تبعاً لتعداد ١٩٨٦ ثم انخفضت إلى ١٥,٣% تبعاً لتعداد ١٩٩٦ ، وواصلت انخفاضها إلى ١٣% من جملة عدد سكان محافظة الإسكندرية تبعاً لتعداد ٢٠٠٦ ، ولعل قسم محرم بك خير مثال على ذلك ، فقد تناقص نصيبه من عدد السكان من ١٤,٣% تبعاً لتعداد ١٩٧٦ إلى ٢,٢%، عام ١٩٨٦، ثم إلى ١% عام ٢٠٠٦ .

جدول رقم (١-٢) التباين الجغرافى فى حجم ونسبة السكان بأقسام الإسكندرية للفترة (١٩٧٦-٢٠٠٦)

القسم	حجم السكان ١٩٧٦	النسبة المئوية من جملة المحافظة %	حجم السكان ١٩٨٦	النسبة المئوية من جملة المحافظة %	حجم السكان ١٩٩٦	النسبة المئوية من جملة المحافظة %	حجم السكان ٢٠٠٦	النسبة المئوية من جملة المحافظة %
المنتزه	٣١١٩٤١	١٣,٣	٦١٠٠٩١	٢٠,٧	٨٧١٨٩٦	٢٦,١	١١٧٣٨٠٣	٢٨,٥
الرمل	٤٤٥٩٧٤	١٩,٠	٦١١٦٢٨	٢٠,٨	٦٧٤٣٩٤	٢٠,٢	٧٥٢٣٧١	١٨,٢
سيدى جابر	١٣٤٨٣١	٥,٧	١٥٩٤٢٢	٥,٤	١٨٩٨٢٤	٥,٧	٢٢٦٣٠٤	٥,٥
باب شرقى	٢١٥٨٣٠	٩,٢	٢٠٤١٥٧	٦,٩	١٧٢٦٣٣	٥,٢	١٧٩٧٢٩	٤,٤
محرم بك	٣٣٦٣٤٣	١٤,٣	٦٥٨٥٤	٢,٢	٤٩١٦٥	١,٥	٤٠٦٠٥	١,٠
العطارين	٧٥٠٠٧	٣,٢	٣٤٣٦٩٦	١١,٧	٣٠٢٦٠٨	٩,١	٢٩٩٤٠١	٧,٣
المنشية	٤٤٨٣٤	١,٩	٦٣٨٥٧	٢,٢	٤٧٧٤٤	١,٤	٣٦٧٥٠	٠,٩
كرموز	٢١٢٨٠٠	٩,٠	١٩٨٢٠٦	٦,٧	١٤٧٢٧٧	٤,٤	١٢٠٠٦٢	٢,٩
اللبان	٧٥٩٥٣	٣,٢	٢٩٩٢٤٤	١٠,٢	٢٩٢٧٢٢	٨,٨	٢٥٤٩٨٦	٦,٢
الجمرك	١٤٢٧١٤	٦,١	٣٧٩١٩	١,٣	٢٦٧٦٨	٠,٨	٢٣٦١٦	٠,٦
مينا البصل	٢٢٨٠٨٣	٩,٧	١٢٢٧٢٤	٤,٢	٩٨٤٧٧	٢,٩	٨٥١٩٢	٢,١
الدخيلة	٤٥٨٤٨	١,٩	٩٧٠٠٠	٣,٣	١٩٥٠٨٧	٥,٨	٣٤٣٨٣٦	٨,٣
العامرية	٤٧٠٦٣	٢,٠	١١٦٤١	٠,٤	٢٢٨٥٤٠	٦,٨	٤٩١٣٧٣	١١,٩
برج العرب	٣٤٨٤٠	١,٥	١٨١٧٤	٠,٦	٤١١١٧	١,٢	٩٣٢٨٧	٢,٣
الجملة	٢٣٢٨٠١٧	١٠٠,٠	٢٩٤٣٦١٣	١٠٠,٠	٣٣٣٩٠٧٦	١٠٠,٠	٤١٢٣٨٦٩	١٠٠,٠

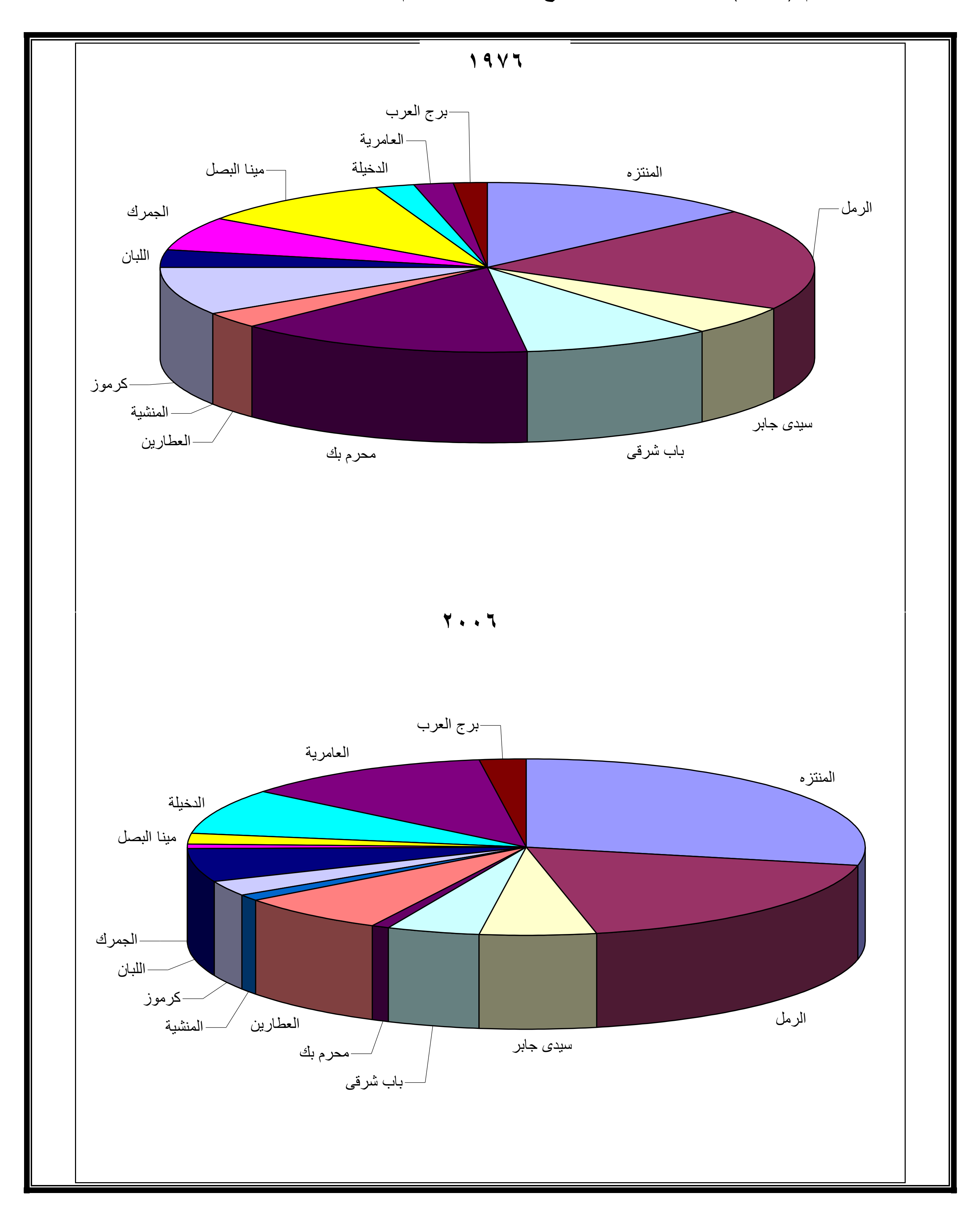
المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، التعدادات السكانية فى السنوات المذكورة ، والنسب من إعداد الطالبة .

شكل رقم (١-١) التطور العددى لتوزيع السكان فى أقسام الإسكندرية للفترة (١٩٧٦-٢٠٠٦)



(١) عام ١٩٧٦ (٢) عام ١٩٨٦ (٣) عام ١٩٩٦ (٤) عام ٢٠٠٦

شكل رقم (١-٢) التطور النسبى لتوزيع السكان فى أقسام الإسكندرية لعامى ١٩٧٦ و ٢٠٠٦



ب_ أقسام تزايد نصيبها فى نسبة السكان

١- قد كان الهبوط فى نسبة سكان الأقسام التى انخفضت نسبتها من جملة سكان الإسكندرية مصاحباً لارتفاع ملحوظ فى الأقسام الأخرى التى أخذت نسبتها فى الارتفاع وهى أقسام الأطراف بصفة عامة سواء نحو الشرق أو الغرب ، ولكن ازدياد النسبة يظهر بوضوح فى أقسام الشرق أى فى قسمى (الرمل – المنتزة) وهذان القسمان كان نصيبهما ٣٢,٣% من جملة سكان المحافظة تبعاً لتعداد ١٩٧٦.

ثم بدأ فى التزايد بعد ذلك و بسرعة واضحة وارتفعت نسبتهما إلى ٤١,٥%، من جملة سكان المحافظة ١٩٨٦، ثم إلى ٤٦,٣% تبعاً لتعداد ١٩٩٦، ثم إلى ٤٦,٧% من جملة سكان ٢٠٠٦ .

٢- أما عن الأقسام الغربية والممثلة فى (الدخيلة _ العامرية _ برج العرب) فقد بلغت نسبتها من جملة سكان المحافظة من ٥,٤% تبعاً لتعداد ١٩٧٦ وانخفضت إلى ٤,٣% من جملة سكان ١٩٨٦ ثم ارتفعت نسبتها لتصبح ١٣,٨% و ٢٢,٥% تبعاً لبيانات التعداد لعامى ١٩٩٦- ٢٠٠٦.

من العرض السابق يتضح أن الأقسام التى تشهد انخفاض فى عدد سكانها تسهم بنحو ٣٠,٩% من جملة سكان المحافظة فى حين تصبح النسبة المتبقية وهى ٦٩,١% من نصيب أقسام الأطراف والتى تمثل فى مجملها خمسة أقسام من جملة أربعة عشرة قسم .

٢- تغير حجم السكان على مستوى شياخات المحافظة

تركز بعض الدراسات الجغرافية والسكانية منها خاصة على دراسة بعض الخصائص السكانية فى المستويات الإدارية الصغرى كالشياخات ، وتهدف دراسة توزيع السكان بالشياخات فى ذلك الفصل إلى إبراز أثر بعض العوامل الجغرافية شديدة المحلية فى تباين توزيع سكان محافظة الإسكندرية ، و لمزيد من توضيح ما طرأ على أحجام شياخات محافظة الإسكندرية ، فقد تم تقسيم الشياخات طبقاً لمجموعة من الفئات الحجمية كما تظهر فى الجدول رقم (١-٣) والشكل رقم (١-٣) ، و الذى يوضح التطور الحجمى لسكان الشياخات فى الفترة (١٩٧٦-٢٠٠٦) ، ومنه تتضح الفئات الحجمية الآتية :

- الفئة الأولى

تضم هذه الفئة شياخات زاد حجمها السكانى عن مئة ألف نسمة ، ضمت هذه الفئة شياختان تتوزع بقسمى الرمل و محرم بك ، وهما : دنا الجديدة و أمبروزو ومحرم بك بعدد ٢٦٥٨٩٦ وبلغت نسبتهما من جملة عدد السكان ١١,٤% تبعاً لتعداد ١٩٧٦ ، وارتفعت عدد الشياخات لعام ١٩٨٦ لتصبح ست شياخات تقع فى ثلاثة أقسام وهى : قسم الرمل (سان استيفانو – دنا الجديدة) و قسم المنتزة (سيدى بشر قبلى – المندرة قبلى – السيوف قبلى) وقسم محرم بك (أمبروزو محرم بك) وبلغ عدد سكانهم ١٠٨٠٠٣٩ بنسبة ٣٦,٧% من جملة عدد السكان ، وتناقص عدد الشياخات لتصبح ثلاث شياخات فقط تبعاً لتعداد ١٩٩٦ تقع فى قسمى : قسم الرمل (دنا الجديدة) و قسم المنتزة (سيدى بشر قبلى – السيوف قبلى) بعدد سكان ٥٤٥٥٥ بنسبة ١٦,٣% من جملة عدد السكان ، وفى التعداد الأخير عام ٢٠٠٦ ارتفع عدد الشياخات ليصبح عددها ثمان شياخات تقع فى أربعة أقسام وهى : قسم المنتزة (المندرة قبلى – سيدى بشر قبلى – السيوف قبلى – المندرة بحرى) ، قسم

الرمل (دنا الجديدة – حجر النواتية) ، وقسم العامرية (قطاع مريوط) ، وقسم الدخيلة (العجمى البحرية) بعدد سكان بلغ ١٤٢٦٣٦٢ بنسبة ٣٤,٣% من جملة عدد السكان بالمحافظة .

جدول رقم (١–٣) تصنيف شياخات محافظة الإسكندرية حسب فئات حجمها السكانى خلال الفترة (١٩٧٦–٢٠٠٦)

الفئة	١٩٧٦		١٩٨٦		١٩٩٦		٢٠٠٦	
	عدد الشياخات	النسبة المئوية	عدد الشياخات	النسبة المئوية	عدد الشياخات	النسبة المئوية	عدد الشياخات	النسبة المئوية
أقل من ٤٩٩٩	٢٤	٣	٢٢	٢,٤	٣٥	٣,٤	٣٨	٣
٥٠٠٠: ٩٩٩٩	٣٩	١٢	٣٦	٨,٩	٣١	٦,٦	٢٥	٤,٢
١٠٠٠: ١٩٩٩٩	٣١	١٨,١	٢٤	١٢,١	١٩	٧,٩	١٨	٦,٥
٢٠٠٠٠: ٣٩٩٩٩	٢٠	٢٤,٤	٢٣	٢٢,٥	٢٧	٢٤,١	٢٠	١٥,٤
٤٠٠٠٠ : ٥٩٩٩٩	١٠	٢٢,١	١٦	٢٧,٩	١٥	٢١,٦	١٧	١٩,٧
٦٠٠٠٠: ٧٩٩٩٩	٣	٨,٦	٢	٥	٢	٤,٢	٦	١٠,٥
٨٠٠٠٠: ٩٩٩٩٩	٠	٠	٠	٠	٣	٨,٣	٣	٦,٥
١٠٠٠٠٠ فأكثر	٢	١١,٤	٦	٣٦,٧	٣	١٦,٣	٨	٣٤,٣
الجملة	١٢٩	١٠٠	١٢٩	١٠٠	١٣٥	١٠٠	١٣٥	١٠٠

الفئة الثانية

ضمت الشياخات التى تتراوح حجمها السكانى مابين ٨٠٠٠٠ إلى أقل من ١٠٠ ألف نسمة ، وقد احتوت على ثلاث شياخات عام ١٩٩٦ ، وظلت كذلك عام ٢٠٠٦ ، بعد أن كانت لاتتمثل فى أى شياخة من قبل فى عامى ١٩٧٦ و ١٩٨٦ ، تقع تلك الفئة لعام ١٩٩٦ فى ثلاث أقسام وهى : قسم مينا البصل (المتراس) و قسم محرم بك (أمبروزو – ومحرم بك) وقسم الدخيلة (الدخيلة) بعدد سكان بلغ ٢٧٥٧٦٩ بنسبة ٨,٣% من جملة عدد السكان ، و ظلت كما هى الثلاث شياخات بتلك الفئة لعام ٢٠٠٦ إلا أن انخفض عدد سكانها ليصبح ٢٦٩٣٨٤ بنسبة ٦,٥% من جملة عدد السكان .

الفئة الثالثة

ضمت الشياخات التى تتراوح حجمها السكانى مابين ٦٠٠٠٠ إلى أقل من ٨٠٠٠٠ نسمة ، وتمثل الفئة الثاثة ، وقد ارتفعت نسبة سكان تلك الفئة من ٨,٦% عام ١٩٧٦ ، إلى ١٠,٥% عام ٢٠٠٦ من جملة عدد سكان المحافظة وانخفضت تلك النسبة فى التعدادان ١٩٨٦ و ١٩٩٦ ، احتوت تلك الفئة على ثلاث شياخات لعام ١٩٧٦ تقع فى ثلاث أقسام : قسم المنتزة (سيدى بشر قبلى) و قسم محرم بك (بوالينوالاسكندرانى) و قسم باب شرقى (الحضرة قبلى) بعدد سكان بلغ ٢٠١١٠٦ نسمة وبنسبة ٨,٦% من جملة عدد سكان المحافظة ، وفى تعداد ١٩٨٦ انخفضت عدد الشياخات لتصبح شياختان بقسمى : قسم المنتزة (التوفيقية) و قسم مينا البصل (المتراس) بعدد سكان ١٤٥٧٩٢ نسمة بنسبة ٥% من جملة عدد السكان ، و تمثلت تلك الفئة بشياختان لعام ١٩٩٦ ، تقعا فى قسم الرمل (حجر النواتية – الظاهرية) ، بعدد سكان ١٣٩٨٨٢ بنسبة ٤,٢% من جملة عدد السكان ، وفى التعداد الأخير عام ٢٠٠٦ ارتفع عدد الشياخات ليصبح عددها ست شياخات تقع فى خمسة أقسام : قسم المنتزة (خورشيد البحرية) ، و قسم العامرية (قطاع النهضة) وقسم

الدخيلة (البيطاش غرب) وقسم سيدى جابر (عزبة النزهة – عزبة سعد) و قسم الرمل (الظاهرية) ، وارتفع عدد سكان تلك الفئة ليصبح ٤٣٥٣٩٨ بنسبة ١٠,٥ % من جملة عدد سكان المحافظة .

الفئة الرابعة

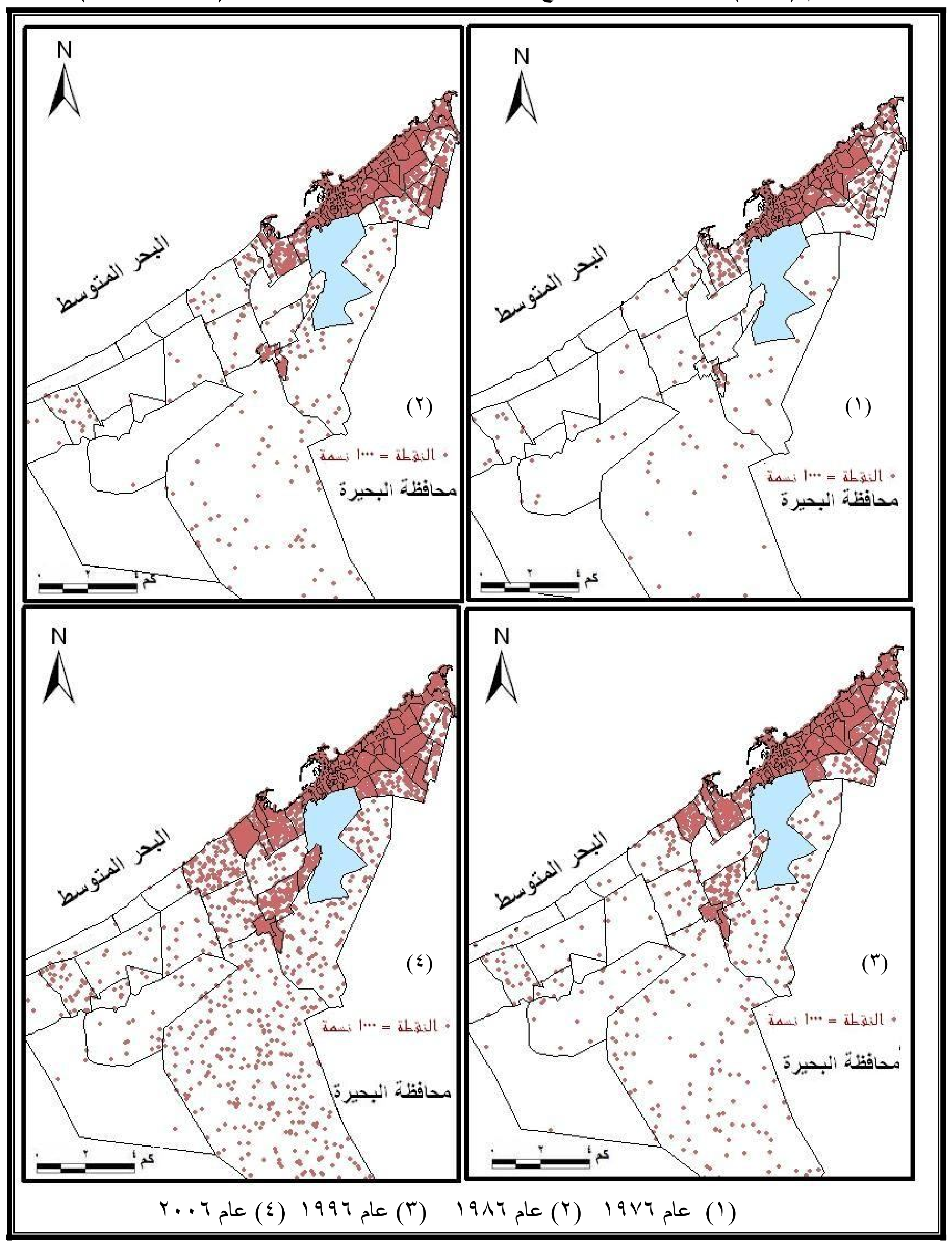
اشتملت على الشياخات التى ترواح عدد سكانها بين ٤٠٠٠٠ إلى أقل من ٦٠٠٠٠ نسمة ، وقد ارتفع عدد الشياخات التى تضمها هذه الفئة من عشرة شياخات لعام ١٩٧٦ إلى سبع عشرة شياخة لعام ٢٠٠٦ ، وعلى الرغم من تلك الارتفاع فى عدد الشياخات إلا ان هناك تناقص فى نسبة عدد السكان فبعد أن كانت تمثل ٢٢,١% لعام ١٩٧٦ أصبحت ١٩,٧% من جملة عدد السكان لعام ٢٠٠٦ ضمت تلك الفئة فى عام ١٩٧٦.

و ضمت تلك الفئة عام ١٩٧٦ عشرة شياخات تتوزع تسعة أقسام : قسم باب شرقى (الأبراهيمية قبلى)، و قسم محرم بك (الباب الجديد) وقسم المنتزة (السيوف قبلى – المندرة قبلى) ، و قسم كرموز (غيط العنب شرق) ، وقسم محرم بك (راغب باشا) وقسم سيدى جابر (سيدى جابر) ، وقسم الرمل (القصعى بحرى) وقسم مينا البصل (المتراس) وقسم الرمل (الظاهرية) بعدد سكان بلغ ٥١٥٣٥٦ نسمة بنسبة ٢٢,١% من جملة عدد سكان المحافظة ، ضمت تلك الفئة عام ١٩٨٦ ست عشرة شياخة تقع فى ثمانية أقسام وهى : محرم بك (بوالينو الاسكندرانى – الباب الجديد – الصبحية وعزبة شركس –راغب باشا) ، قسم باب شرقى (الابراهيمية قبلى – الحضرة قبلى) ، وقسم الدخيلة (الدخيلة) ، وقسم الرمل (المحروسة – الظاهرية – القصعى قبلى) ، وقسم العطارين (كوم الدكة شرق) ، وقسم كرموز (غيط العنب شرقى – جامع سلطان) ، وقسم مينا البصل (المفروزوة غرب – الورديان قبلى) وقسم سيدى جابر (سيدى جابر) ، بعدد سكان ٨٢٠١٢١ نسمة بنسبة ٢٧,٩% من جملة سكان المحافظة ، وفى عام ١٩٩٦ ،ضمت الفئة الرابعة ، خمس عشرة شياخة تتوزع فى سبعة أقسام وهى : قسم الدخيلة (العجمى البحرية)، و قسم العامرية (قطاع النهضة – قطاع مريوط) ، وقسم الرمل (المحروسة – سان استيفانو – القصعى قبلى – زعربانة والحمام) ، و قسم باب شرقى (الحضرة قبلى) ، وقسم سيدى جابر (عزبة النزهه – عزبة سعد – سيدى جابر) ، وقسم مينا البصل (الورديان قبلى) بعدد سكان بلغ ٧٢١٧١٤ نسمة بنسبة ٢١,٦% من جملة عدد سكان المحافظة ، و فى التعداد الأخير بلغت عدد الشياخات سبع عشرة شياخة تتوزع فى خمسة أقسام وهى : قسم العامرية (زاوية عبد القادر – الذراع البحرى – العامرية غرب) ، و قسم المنتزة (سيدى بشر بحرى – المنشية البحرية – السيوف بحرى – المعمورة) ، وقسم الرمل (سان استيفانو – المحروسة – زعربانة والحمام – القصعى قبلى – فلمنج) ، وقسم باب شرقى (الحضرة قبلى – عزبة الجامع) ، وقسم محرم بك (الصبحية وعزبة شركس – بوالينو الاسكندرانى – أبيس) بعدد سكان بلغ ٨٢٠٢٤٦ نسمة بنسبة ١٩,٧% من جملة سكان الإسكندرية .

الفئة الخامسة

ضمت هذه الفئة الشياخات التى ترواح عدد سكانها بين ٢٠٠٠٠ إلى أقل من ٤٠٠٠٠ نسمة ، وقد احتوت على عشرين شياخة عام ١٩٧٦ تقع فى ثمانية أقسام وهى : قسم الرمل و قسم مينا البصل وقسم باب شرقى و

شكل رقم (١-٣) التطور العددى لتوزيع السكان فى شياخات الإسكندرية للفترة (١٩٧٦-٢٠٠٦)



(١) عام ١٩٧٦ (٢) عام ١٩٨٦ (٣) عام ١٩٩٦ (٤) عام ٢٠٠٦

قسم كرموز و قسم محرم بك و قسم سيدى جابر وقسم المنتزة وقسم الدخيلة ، بعدد سكان بلغ ٥٦٨٧٦٢ بنسبة ٢٤,٤% من جملة عدد السكان بالمحافظة ، و قد بلغت عدد شياخات تلك الفئة عام ١٩٨٦ حوالى ثلاث وعشرين شياخة تقع فى الأقسام نفسها لعام ١٩٧٦ ، و بلغ عدد سكان تلك الفئة ٦٦١٦٩٧ نسمة بنسبة ٢٢,٥% من جملة عدد السكان ، وفى عام ١٩٩٦ بلغت عدد شياخات تلك الفئة حوالى ٢٧ شياخة تقع فى تسعة أقسام وهى الأقسام نفسها لعامى ١٩٧٦، ١٩٨٦ ويضاف اليهم قسم العامرية بشياخة (العامرية شرق) وارتفع عدد سكان تلك الفئة ليصبح ٨٠٦٢٧٧ نسمة بنسبة ٢٤,١% من جملة عدد السكان ، وفى تعداد ٢٠٠٦ بلغ عدد شياخات هذه الفئة ٢٠ شياخة تتوزع فى تسعة أقسام وهى الأقسام نفسها فى عام ١٩٩٦ وقد بلغ عدد سكانها ٦٣٩٤١٩ نسمة بنسبة ١٥,٤% من جملة سكان المحافظة .

الفئة السادسة والسابعة

ضمت هذه الفئة الشياخات التى تتراوح عدد سكانها بين ٥٠٠٠ نسمة إلى أقل من ٢٠٠٠٠ نسمة ، وتعرضت أعداد الشياخات التى وقعت ضمن هذه الفئة للتناقص المستمر ؛ فقد ضمت فى عام ١٩٧٦ عدد ٧٠ شياخة بعدد سكان بلغ ٧٠٢٦٩٥ نسمة بنسبة ٣٠% من جملة عدد السكان ، و تناقصت إلى ٦٠ شياخة بعدد سكان بلغ ٦١٨٥٨١ نسمة بنسبة ٢١% من جملة السكان تبعاً لتعداد عام ١٩٨٦ ، وتناقصت إلى ٥٠ شياخة عام ١٩٩٦ بعدد سكان بلغ ٤٨٤٢١١ نسمة بنسبة ١٤,٥% من جملة السكان ، و مع التناقص اصبحت تمثل فى عام ٢٠٠٦ حوالى ٤٣ شياخة بعدد سكان بلغ ٤٤٢٢٣٠ نسمة بنسبة ١٠,٧% من جملة سكان المحافظة .

الفئة الثامنة

ضمت هذه الفئة الشياخات التى يقل حجم سكانها عن ٥٠٠٠ نسمة ، ضمت هذه الفئة ٢٤ شياخة تبعاً لتعداد ١٩٧٦ ، بعدد سكان بلغ ٦٩٥٩٣ نسمة ، بنسبة ٣% من جملة سكان المحافظة ، وتتوزع بستة أقسام وهى : قسم الجمرك (الحلوجى) ، و قسم اللبان (مشمس البصل – الجنينة الكبيرة – الجنينة الواسعة – الصابورة – السكة الجديدة – سوق الجمعة والمنير) ، وقسم المنتزة (المهاجرين – التوفيقية – القرداحى) و قسم برج العرب (بهيج – مدينة برج العرب – الذراع البحرى – حوض سكرة) ، وقسم العامرية (ايكنجى مريوط – الذراع البحرى – الهوارية – العجمى القبلية – مرغم –زاوية عبد القادر – العامرية غرب) ، وقسم الدخيلة (العجمى البحرية – البيطاش غرب – البيطاش شرق) ، وتناقصت نسبة تلك الشياخات تبعاً لتعداد ١٩٨٦ ، من حيث السكان حيث بلغت نسبتها حوالى ٢,٤% من جملة سكان المحافظة ، وضمت ٢٢ شياخة موزعة بأقسام سبعة وهى : الجمرك و العامرية والمنتزة و كرموز و اللبان والدخيلة وبرج العرب ، وتبعاً لتعداد ١٩٩٦ ضمت تلك الفئة ٣٥ شياخة بنسبة ٣,٤% من جملة سكان المحافظة ، وارتفعت عدد تلك الشياخات لتصبح ٣٨ شياخة لعام ٢٠٠٦ ، بلغ عدد سكانها حوالى ١٢٤٣٣٧ نسمة بنسبة ٣% من جملة سكان المحافظة ، وتتوزع بسبعة أقسام وهى : مينا البصل و العطارين وبرج العرب و اللبان و الجمرك و كرموز و المنشية .

ثانياً : كثافة السكان

تعد كثافة السكان نتاجاً للعلاقة بين المساحة وعدد السكان ، وإذا كانت أقسام الإسكندرية تتباين فيما بينها من حيث مساحتها وعدد سكانها فإن كثافة السكان تتباين بالتالى فيما بعضها البعض ، ولما كانت دراسة توزيع السكان عددياً تهتم فقط بتوزيع الحجم السكانى المجرد دون أعتبار للمساحة فإن الكثافة هى التى توضح إلى أى حد يزيد الحجم أو يقل تبعاً لمساحة القسم أو الشياخة (فتحى محمد أبو عيانة ، ١٩٨٠، ص ٩٥) .

٣- كثافة الأحياء

يوضح الجدول (١-٤) والشكل رقم (١-٤) تطور الكثافة السكانية فى أحياء محافظة الإسكندرية خلال الفترة (١٩٧٦-٢٠٠٦) طبقا لمساحة المحافظة حسب حدوده الإدارية عام ٢٠٠٦ ، ويمكن تحليل أرقامة على النحو التالى :

أ- ترتفع الكثافة إلى مستويات عالية فى حى الجمرك وحى غرب وتزيد الكثافة فيهما عن ١٠٠٠٠ نسمة / كم٢ خلال فترة الدراسة ، ومرد ذلك إلى قربهما من ميناء الإسكندريه ،

ب- تتراوح كثافة السكان بأحياء تلك الفئة فيما بين ٥٠٠٠ – ١٠٠٠٠ نسمة /كم٢ ويضم فى عامى ١٩٧٦ و ١٩٨٦ (حى وسط – حى شرق) وفى عامى ١٩٩٦- ٢٠٠٦ يضم إليهما حى المنتزة ،

ج- أقل أحياء المحافظة من حيث الكثافة السكانية ، حيث تقل عن ٥٠٠٠ نسمة / كم٢ ، و تحتوى هذه الفئة عامى ١٩٧٦ و ١٩٨٦ على أحياء (المنتزة – العامرية – برج العرب) وفى عامى ١٩٩٦و ٢٠٠٦ تضم حى العامرية و حى برج العرب .

جدول رقم (١-٤) التباين المكانى لمعدل الكثافة السكانية ونسبة تغيرها على مستوى أحياء محافظة الإسكندريه خلال الفترة (١٩٧٦-٢٠٠٦)

الحى	كثافة السكان ١٩٧٦	كثافة السكان ١٩٨٦	نسبة التغير % (١٩٧٦-١٩٨٦)	كثافة السكان ١٩٩٦	نسبة التغير % (١٩٨٦-١٩٩٦)	كثافة السكان ٢٠٠٦	نسبة التغير % (١٩٩٦-٢٠٠٦)	نسبة التغير % (١٩٧٦-٢٠٠٦)
المنتزه	٢٤٤٥	٤٧٨١	٩٥,٥	٦٨٣٣	٤٢,٩	٩١٩٩	٣٤,٦	٢٧٦,٢
شرق	٥٤٨٤	٧٢٨١	٣٢,٨	٨١٦١	١٢,١	٩٢٤٢	١٣,٢	٦٨,٥
وسط	٩٢٢٣	٩٠٢٥	٢,١-	٧٧١٢	١٤,٥-	٧٦٤٣	٠,٩-	١٧,١-
الجمرك	٥٦٠٦٤	٨٥٣٢٣	٥٢,٢	٧٨١٣٥	٨,٤-	٦٧٠٩٦	١٤,١-	١٩,٧
غرب	٢١٩٦٧	١٥٩٩١	٢٧,٢-	١٢٢٤٥	٢٣,٤-	١٠٢٢٧	١٦,٥-	٥٣,٤-
العامرية	٤٣	٥٠	١٦,٣	١٩٦	٢٩٢,٠	٣٨٧	٩٧,٤	٨٠٠,٠
برج العرب	١٠٠	٥٢	٤٨,٠-	١١٨	١٢٦,٩	٢٦٨	١٢٧,١	١٦٨,٠
الجملة	٨٣٠	١٠٠٣	٢٠,٨	١١٧٨	١٧,٤	١٤٥٤	٢٣,٤	٧٥,٢

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، مساحة الأحياء مصدرها : محافظة الإسكندرية – مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار – وصف محافظة الإسكندرية بالمعلومات -٢٠٠٦ .

ويمكن من خلال دراسة تطور الكثافة بالأحياء أن نقسم المحافظة إلى أربع مجموعات حسب معدلات التغير الكثافى بها على النحو الآتى وكما فى الشكل رقم (١-٥)

أ- أحياء يزيد معدل التغير الكثافى بها عن ١٠٠% :

تبعاً التغير الكثافى للفترة (١٩٧٦-١٩٨٦) ، لا تتمثل فى أى حى من أحياء المحافظة ، وفى الفترة (١٩٨٦ -١٩٩٦) أصبحت تضم حى العامرية فقط ، وفى الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٦) أصبحت تضم حى برج العرب فقط ، أما فى الفترة مابين (١٩٧٦- ٢٠٠٦) فأصبحت تتمثل فى أحياء (المنتزة – العامرية – برج العرب)وهى أحياء تمثل مناطق التوسع العمرانى والزراعى نحو الجنوب والغرب والشرق .

ب- أحياء ترواح معدل التغير بهما من ٥٠ – ١٠٠ % :

وتشمل هذه المجموعة تبعاً التغير الكثافى للفترة (١٩٧٦-١٩٨٦) ، حى المنتزة وحى الجمرك ، و فى عام الفترة مابين (١٩٨٦ -١٩٩٦) هذه الفئة لا تتمثل فى أى حى من أحياء المحافظة ، أما فى الفترة مابين (١٩٩٦-٢٠٠٦) أصبحت تتمثل فى حى العامرية فقط ، أما بالفترة مابين (١٩٧٦-٢٠٠٦) تضم حى شرق،

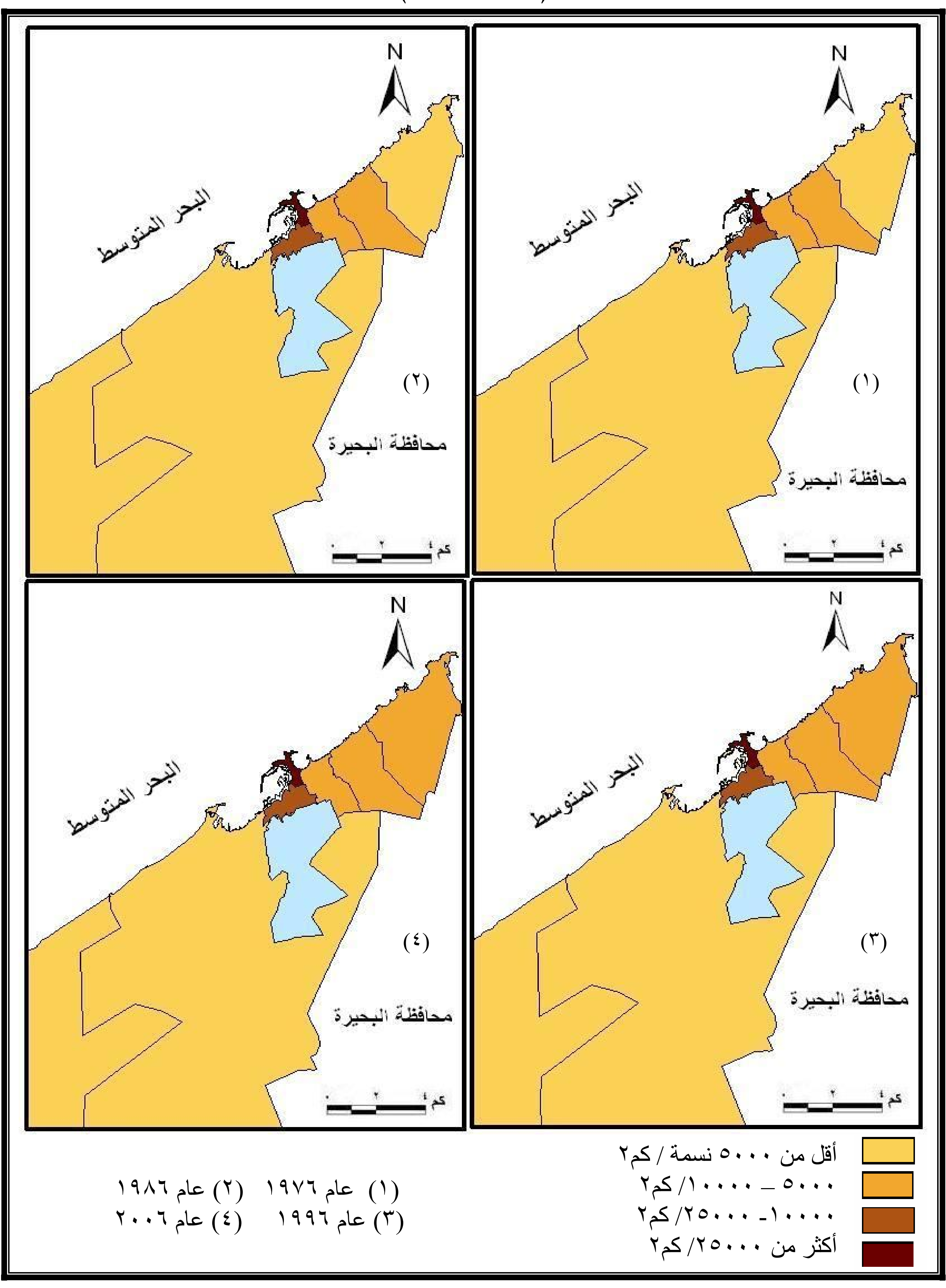
ج- أحياء معدل التغير الكثافى بها أقل من ٥٠% :

تشمل هذه المجموعة تبعاً لتتغير الكثافى للفترة (١٩٧٦-١٩٨٦) ، حى الرمل وحى العامرية وفى الفترتين (١٩٨٦-١٩٩٦) و (١٩٩٦-٢٠٠٦) تشمل حى المنتزة وحى شرق ، أما للفترة (١٩٧٦-٢٠٠٦) فتشمل حى الجمرك .

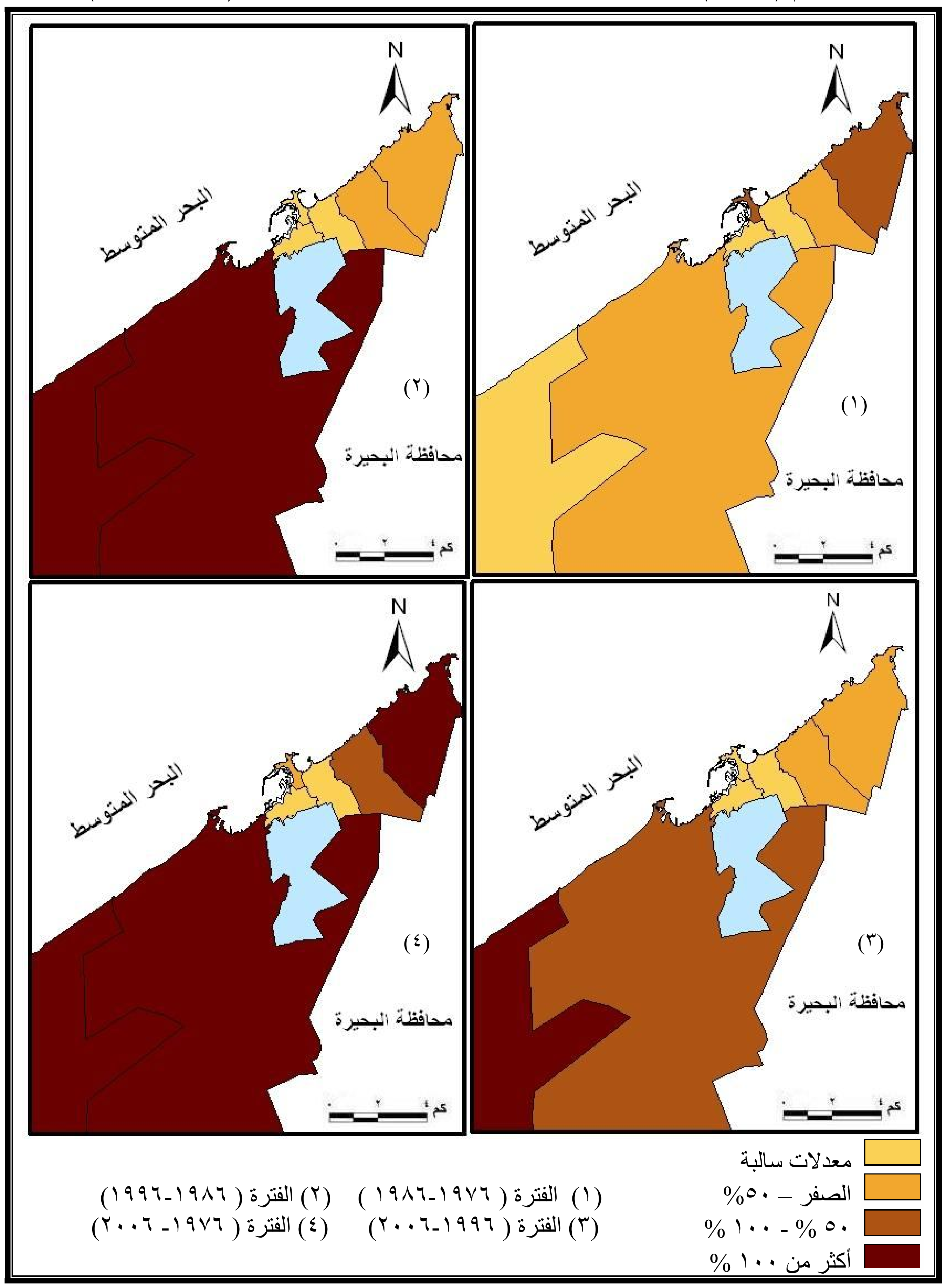
د- أحياء تناقص بها معدل التغير الكثافى (أقل من صفر %) :

وتضم أحياء وسط وغرب و برج العرب تبعاً للتغير الكثافى للفترة (١٩٧٦-١٩٨٦) ، و فى الفترتين (١٩٨٦-١٩٩٦) و (١٩٩٦-٢٠٠٦) تضم أحياء (وسط و الجمرك و غرب) وفى الفترة (١٩٧٦-٢٠٠٦) تضم حى وسط وحى غرب ، وهى أحياء تمثل مناطق طرد سكانى حيث تتسم بتناقص معدل نمو السكان بها .

شكل رقم (١-٤) التباين المكانى للكثافة السكانية على مستوى أحياء محافظة الإسكندريه خلال الفترة (١٩٧٦-٢٠٠٦)



شكل رقم (١– ٥) معدلات التغير الكثافى بأحياء محافظة الإسكندرية للفترة (١٩٧٦–٢٠٠٦)



٢ – كثافة الأقسام :

لا يتوقف التباين الكثافى لسكان المحافظة عند الحدود الزمانية ، بل يتخطاه إلى التباين المكانى بين الوحدات الإدارية المكونة لمنطقة الدراسة ، و أهمها التباين بين أقسام المحافظة ، وكذلك التباين على مستوى شياخات المحافظة ، وتصبح الدراسة أكثر عمقاً عند تحليل هذا التباين ، و يمكن من تتبع بيانات الجدول رقم (١–٥) والشكل رقم (١–٦) تقسيم أقسام محافظة الإسكندرية إلى أربع نطاقات وهى :

أ– النطاق الأول

وضم هذا النطاق أقسام تزيد كثافتها عن ٦٠٠٠٠ نسمة / كم٢ ، و قد سجلت الأقسام القديمة بالإسكندرية أعلى كثافة سكانية ، وهو أمر طبيعى لأن هذه الأقسام كانت تشكل النواة الأولى للإسكندرية الحالية ، وقد احتلت بعض هذه الأقسام المراتب الأولى بالنسبة لكثافة السكان ، ففى عام ١٩٧٦ أصبح يضم هذا النطاق أقسام (الجمرك – كرموز – المنشية) ، وتبعاً لتعداد عام ١٩٨٦ تضم أقسام (العطارين – المنشية – اللبان – كرموز) و أصبحت تضم أقسام (العطارين – المنشية – اللبان) وذلك فى عامى ١٩٩٦و ٢٠٠٦ ، و مرد إرتفاع الكثافة السكانية إلى هذا الحد دور الهجرة الوافدة فى فترات مبكرة من القرن العشرين وربما لفئات سكانية خاصة تتميز بارتفاع حجم الأسرة ، وما يؤكد ذلك قسم الجمرك ظل محتفظاً بصدراة أقسام المحافظة منذ النصف الثانى من القرن العشرين (عبد الله عبد السلام ، ٢٠٠٢، ص ٤٢) فقد بلغت كثافة السكان به ١٣٣٣٧٧نسمة / كم٢ عام ١٩٧٦ ، أما قسم العطارين فقد بلغت كثافة السكان به ١٧٠١٤٦ نسمة / كم٢ لعام ١٩٨٦ وفى عام ٢٠٠٦ بلغت كثافة السكان به ١٤٨٢١٨ نسمة /كم٢ .

ب– النطاق الثانى

تتروح كثافة السكان بأقسام هذا النطاق فيما بين ٢٠٠٠٠ – ٦٠٠٠٠ نسمة / كم٢ ، ويضم أقسام (سيدى جابر – باب شرقى – العطارين – اللبان) وذلك تبعاً لتعداد عام ١٩٧٦ ، وفى عام ١٩٨٦ أصبح يضم أقسام (الرمل – سيدى جابر – باب شرقى – الجمرك) ، وطبقاً لتعدادى ١٩٩٦ و ٢٠٠٦ أصبحت تضم أقسام (الرمل – سيدى جابر – باب شرقى – كرموز – الجمرك) ، فقسم الرمل وسيدى جابر وتواجده فى هذه الفئة له أسبابه ، فهما قسمان يتميزان بارتفاع معدل النمو السكانى إلى حد ما ، ويضم قسم الرمل هامشاً ريفياً ، كما أنه يمثل مناطق التوسع العمرانى و جذب الهجرة الوافدة بقسم سيدى جابر ، أما أقسام (باب شرقى – الجمرك – كرموز) فهى أقسام نطاق العمران القديم وتتسم تلك الأقسام بنفس خصائص النطاق الأول .

جدول رقم (١-٥) التباين المكانى لمعدل الكثافة السكانية ونسبة تغيرها على مستوى أقسام محافظة الإسكندريه خلال الفترة (١٩٧٦-٢٠٠٦)

القسم	الكثافة ١٩٧٦	الكثافة ١٩٨٦	معدل التغير ١٩٧٦-١٩٨٦	الكثافة ١٩٩٦	معدل التغير ١٩٨٦-١٩٩٦	الكثافة ٢٠٠٦	معدل التغير ١٩٩٦-٢٠٠٦	معدل التغير ١٩٧٦-٢٠٠٦
المنتزه	٢٨٨٨,٣	٥٦٤٩	٩٥,٦	٨٠٧٣,١	٤٢,٩	١٠٨٦٨,٥	٣٤,٦	٢٧٦,٣
الرمل	١٤٧٢٨,٣	٢٠١٩٩,١	٣٧,١	٢٢٢٧١,٩	١٠,٣	٢٤٨٤٧,١	١١,٦	٦٨,٧
سيدى جابر	٢١٤٣٥,٨	٢٥٣٤٥,٣	١٨,٢	٣٠١٧٨,٧	١٩,١	٣٥٩٧٨,٤	١٩,٢	٦٧,٨
باب شرقى	٢٥٣٩١,٨	٢٤٠١٨,٥	٥,٤-	٢٠٣٠٩,٨	١٥,٤-	٢١١٤٤,٦	٤,١	١٦,٧-
محرم بك	٨٩٦٤,٤	١٧٥٥,٢	٨٠,٤-	١٣١٠,٤	٢٥,٣-	١٠٨٢,٢	١٧,٤-	٨٧,٩-
العطارين	٣٧١٣٢,٢	١٧٠١٤٦,٥	٣٥٨,٢	١٤٩٨٠٥,٩	١٢-	١٤٨٢١٨,٣	١,١-	٢٩٩,٢
المنشية	٧٨٦٥٦,١	١١٢٠٢٩,٨	٤٢,٤	٨٣٧٦١,٤	٢٥,٢-	٦٤٤٧٣,٧	٢٣-	١٨-
كرموز	٦٤٤٨٤,٨	٦٠٠٦٢,٤	٦,٩-	٤٤٦٢٩,٤	٢٥,٧-	٣٦٣٨٢,٤	١٨,٥-	٤٣,٦-
اللبان	٤٣٦٥١,١	١٧١٩٧٩,٣	٢٩٤	١٦٨٢٣١	٢,٢-	١٤٦٥٤٣,٧	١٢,٩-	٢٣٥,٧
الجمرك	١٣٣٣٧٧,٦	٣٥٤٣٨,٣	٧٣,٤-	٢٥٠١٦,٨	٢٩,٤-	٢٢٠٧١	١١,٨-	٨٣,٥-
مينا البصل	١٣٦٠٠,٧	٧٣١٨,١	٤٦,٢-	٥٨٧٢,٢	١٩,٨-	٥٠٨٠	١٣,٥-	٦٢,٦-
الدخيلة	١٥٨١	٣٣٤٤,٨	١١١,٦	٦٧٢٧,١	١٠١,١	١١٨٥٦,٤	٧٦,٢	٦٤٩,٩
العامرية	٩٧,٧	٢٤,٢	٧٥,٢-	٤٧٤,٥	١٨٦٠,٧	١٠٢٠,١	١١٥	٩٤٤,١
برج العرب	١٣٨,٧	٧٢,٤	٤٧,٨-	١٦٣,٧	١٢٦,١	٣٧١,٥	١٢٦,٩	١٦٧,٨
الجملة	٨٣٠	١٠٠٣	٢٠,٨	١١٧٨	١٧,٤	١٤٥٤	٢٣,٤	٧٥,٢

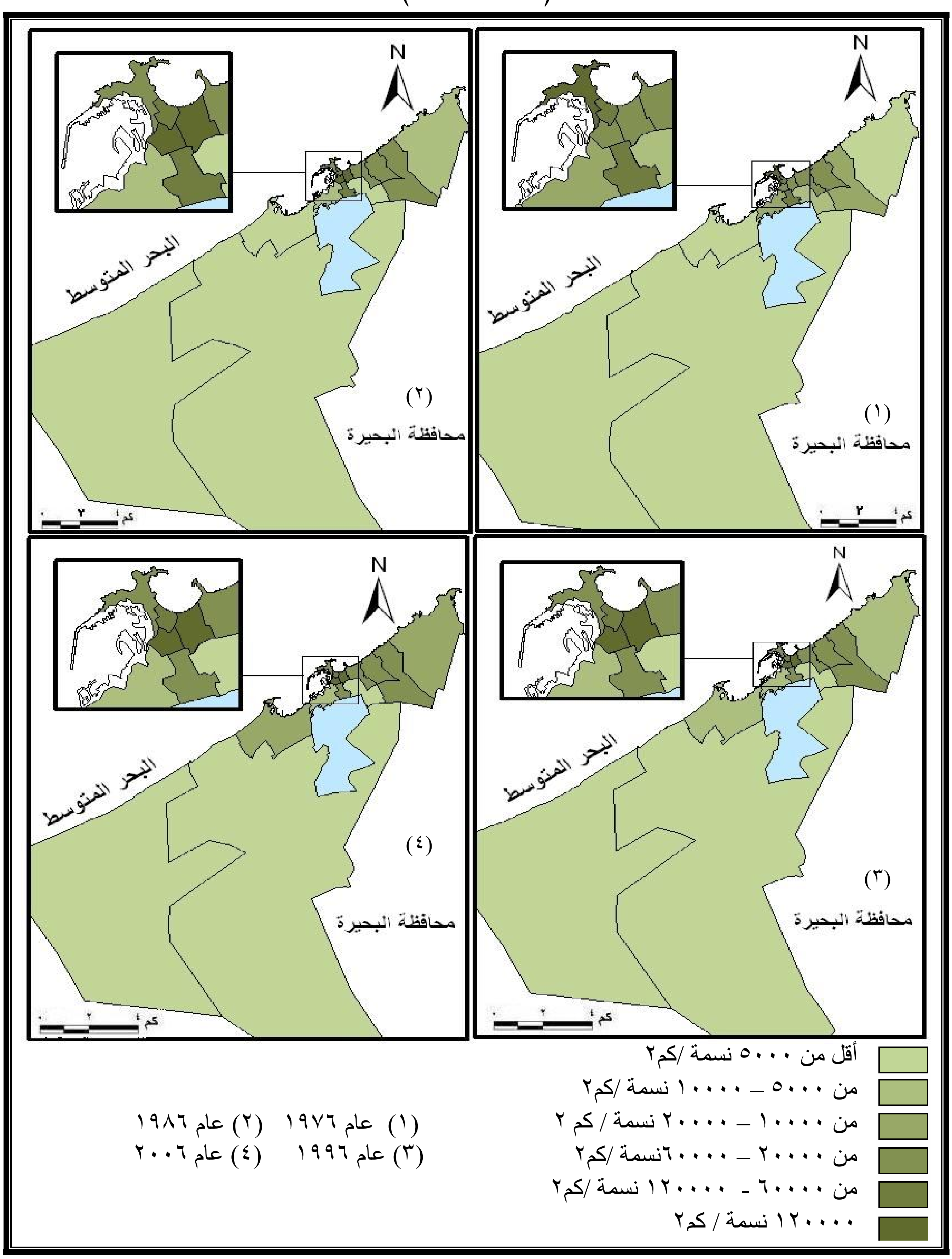
المصدر الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء لسنوات التعداد ، والكثافة من حساب الطالبة .

مساحة الأقسام مصدرها : محافظة الإسكندرية –مركز دعم واتخاذ القرار ، بيانات غير منشورة .

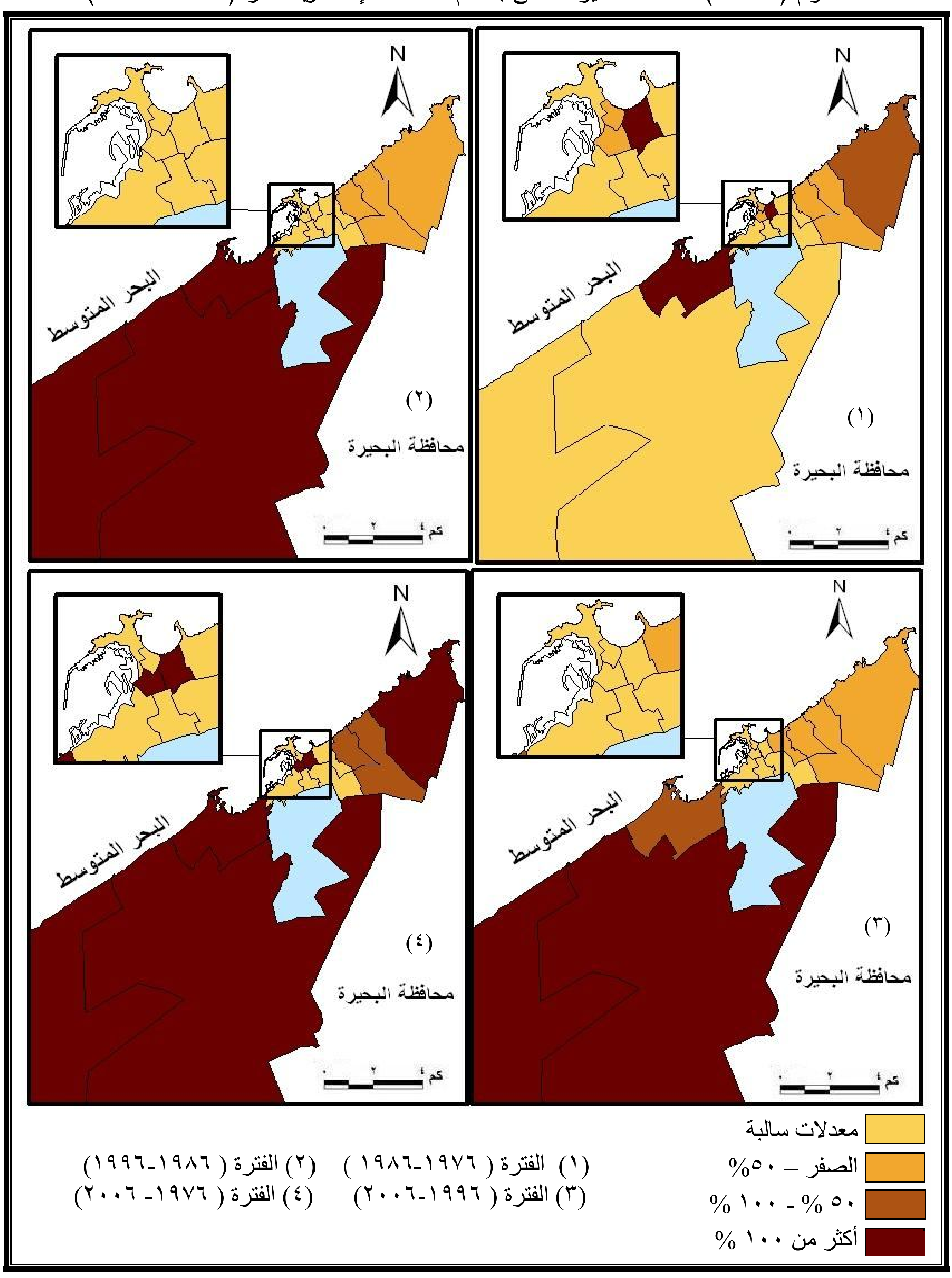
ج- النطاق الثالث

تتراوح كثافة السكان هنا فيما بين ١٠٠٠٠ – ٢٠٠٠٠ نسمة / كم٢ ، ويضم قسمى الرمل و مينا البصل لعام ١٩٧٦ ، و لا توجد تلك الفئة فى عامى ١٩٨٦ و ١٩٩٦ ، ولكنها وجدت فى عام ٢٠٠٦ وتمثلت بقسمى (المنتزة و الدخيلة) و قد حققت قسمى الرمل و مينا البصل تناقصاً واضحاً ، أما عن قسمى المنتزة والدخيلة ، فهما من أقسام الأطراف التى تشهد توسعاً عمرانياً متنوعاً يستقطب الوافدين من داخل ومن خارج المحافظة ، كما أن أقسام الأطراف فى المدن الكبيرة كالإسكندرية تعد المخرج الوحيد لتخفيف الضغط السكانى فى أقسام الوسط التى غالباً ماتزدحم بالسكان نتيجة تراكمات سكانية وفدت إليها فى فترات سابقة .

شكل رقم (١-٦) التباين المكانى للكثافة السكانية على مستوى أقسام محافظة الإسكندريه خلال الفترة (١٩٧٦-٢٠٠٦)



شكل رقم (١- ٧) معدلات التغير الكثافى بأقسام محافظة الإسكندرية للفترة (١٩٧٦-٢٠٠٦)



وعموماً يعتبر هذا النطاق مرحلة انتقال بين مناطق الكثافة السكانية المرتفعة فى النطاقين السابقين و نظيرتها ذات الكثافة المنخفضة فى النطاق الرابع .

د- النطاق الرابع

أقل مناطق المحافظة من حيث الكثافة السكانية ، حيث تقل هنا عن ١٠٠٠٠ نسمة / كم٢ ، ويحتوى هذا النطاق على أقسام (المنتزة – محرم بك – الدخيلة – العامرية – برج العرب) عام ١٩٧٦ ، ويضاف إلى هذه الأقسام قسم (مينا البصل) وذلك تبعاً لتعداد ١٩٨٦ ، وفى تعداد ١٩٩٦ تضم الأقسام نفسها السابقة ، أما تبعاً لتعداد ٢٠٠٦ ، فتضم أقسام (محرم بك – مينا البصل – العامرية – برج العرب) ، وجميعها كما هو موضح من أقسام الأطراف _ بأستثناء قسمى مينا البصل و محرم بك _ وهى المناطق التى تتسم دائماً بالتخلخل السكانى أو الكثافة السكانية المنخفضة نظراً لأنها فى معظم الأحيان ما تكون مناطق مفتوحة أو مناطق تخوم واسعة المساحة ، يكون العمران فيها من النوع المبعثر و المحدود وغير الكثيف ، وهذا ما ينطبق إلى حد كبير على العامرية وبرج العرب ، فهما من مناطق الهامش الصحراوى حديثة الإستصلاح التى تتميز بالقرى الصغيرة الحجم والتى تتكون فى جملتها من المهاجرين ، ولا شك أن اتساع مساحة هذين القسمين انعكست على انخفاض الكثافة بهما انخفاضا شديدا مقارنة ببقية الأقسام على الرغم من أن الكثافة بهما آخذة فى التزايد بإطراد فى التعدادات الأخيرة وخير دليل على ذلك أن الكثافة تضاعفت أكثر من مره فيما بين ١٩٧٦- ٢٠٠٦ فى قسم العامرية .

ويمكن من خلال دراسة تطور الكثافة بالأقسام أن نقسم المحافظة إلى أربع مجموعات حسب معدلات التغير الكثافى بها على النحو الآتى وكما هو موضح فى الشكل رقم (١- ٧)

أ- أقسام يزيد معدل التغير بها عن ١٠٠%

وتضم العطارين والدخيلة وذلك تبعاً للفترة ما بين (١٩٧٦-١٩٨٦) ، أما فى الفترة (١٩٨٦-١٩٩٦) فتضم أقسام (الدخيلة – العامرية – برج العرب) ، و فى الفترة الأخيرة (١٩٩٦-٢٠٠٦) تضم قسمى (العامرية – برج العرب) ، وخلال فترة الدراسة (١٩٧٦-٢٠٠٦) أقسام (المنتزة – العطارين – اللبان – الدخيلة – العامرية – برج العرب) ، ويلاحظ أن معظم تلك الأقسام هى مناطق جذب سكانى و تمثل مناطق التوسع العمرانى والزراعى نحو الجنوب و الغرب ، كما تتسم تلك الأقسام بارتفاع معدل النمو السكانى بها ،

و انخفاض الكثافة فى نطاق الأطراف هو أمر طبيعى لاتساع الرقعة نحوها وتتمشى الإسكندرية فى ذلك مع ماهو معروف عن توزيع الكثافة السكانية داخل المدن والتى تتميز بارتفاعها فى الوسط و قلتها بالتدريج نحو الأطراف .

ب- أقسام تتراوح معدل التغير الكثافى بها من ٥٠-١٠٠%

وتشمل هذه المجموعة تبعاً للفترة ما بين (١٩٧٦-١٩٨٦) قسم المنتزة ، أما فى الفترة ما بين (١٩٨٦-١٩٩٦) تضم أقسام (المنتزة – الرمل – سيدى جابر) ، فى الفترة التعدادية مابين (١٩٩٦-٢٠٠٦) تضم قسم الدخيلة ، أما خلال فترة الدراسة (١٩٧٦-٢٠٠٦) تضم قسمى (الرمل – سيدى جابر) ، وهى أقسام فى معظمها من أقسام الجذب السكانى ، فقسم المنتزة يقع فى أقصى شرق المحافظة ويضم هامشا زراعيا وبعض وحدات الانتاج الصناعى كمصانع أبو قير للأسمدة وغيرها ، إلا أنه كان يتميز بالسبق فى جذب السكان إليه وخاصة فى النصف الثانى من القرن السابق وذلك لقدم العمران به وكذلك الأراضى الزراعية ووقوعه على طريق النقل المختلفة سواء البرية أم الحديدية ، ويمثل مع قسم الرمل مناطق الثقل السكانى بالمحافظة .

ج- أقسام معدل التغير الكثافى بها أقل من ٥٠%

وتشمل هذه المجموعة تبعاً للفترة (١٩٧٦-١٩٨٦) أقسام : الرمل وسيدى جابر والمنشية و اللبان ، و فى الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٦) تتمثل فى أقسام المنتزة والرمل و سيدى جابر و باب شرقى ، إلا أنه من الملاحظ أن هذه الأقسام وصلت إلى مرحلة التشبع السكانى وخاصة أقسام (المنشية واللبان و باب شرقى) بعد أن كانت تستقبل عددا كبيرا من المهجرين فى فترات سابقة على مرحلة النمو العمرانى المتزايد لأقسام الأطراف شرقاً وغرباً قبيل نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحادى والعشرين .

د- أقسام تناقص معدل التغير الكثافى (أقل من صفر %)

وتضم أقسام (باب شرقى – محرم بك – الجمرك – كرموز – مينا البصل – العامرية – برج العرب) وذلك تبعاً للتغير الكثافى للفترة مابين (١٩٧٦-١٩٨٦) ، وفى الفترة التالية أصبحت تضم أقسام (باب شرقى – محرم بك – العطارين – كرموز – المنشية – اللبان – الجمرك – مينا البصل) ، وهى الأقسام نفسها التى تضمها هذه الفئة فى الفترة (١٩٩٦- ٢٠٠٦) باستثناء باب شرقى ، أما التغير الكثافى للفترة مابين (١٩٧٦-٢٠٠٦) فتضم الأقسام السابقة باستثناء العطارين و اللبان ، وهذه الأقسام تمثل منطقة طرد سكانى حيث تتسم بتناقص معدل نمو السكان بها ، كما تعد هذه الأقسام مع المجموعة السابقة أقل مناطق التغير السكانى حيث يلاحظ العلاقة العكسية بين معدل التغير الكثافى للفترة المذكورة من ناحية و الكثافة السكانية من ناحية أخرى .

٣- كثافة الشياخات

يوضح الجدول رقم (١-٦) والشكل رقم (١-٨) و ملحق رقم (١) تطور الكثافة السكانية فى شياخات محافظة الإسكندرية خلال الفترة (١٩٧٦-٢٠٠٦) ، حيث يمكن تقسيم شياخات المحافظة إلى أربعة نطاقات:

جدول رقم (١-٦) تطور الكثافة السكانية بشياخات محافظة الإسكندرية للفترة (١٩٧٦-٢٠٠٦)

الكثافة السكانية /كم٢	١٩٧٦		١٩٨٦		١٩٩٦		٢٠٠٦	
	عدد الشياخات	النسبة المئوية	عدد الشياخات	النسبة المئوية	عدد الشياخات	النسبة المئوية	عدد الشياخات	النسبة المئوية
أكثر من ٦٠٠٠٠	٤١	٣١,٨	٣٩	٣٠,٢	٢٨	٢٠,٧	١٩	١٤,١
٢٠٠٠٠ - ٦٠٠٠٠	٣٢	٢٤,٨	٣٩	٣٠,٢	٤٣	٣١,٩	٥٦	٤١,٥
١٠٠٠٠-٢٠٠٠٠	١٣	١٠,١	١١	٨,٥	١٥	١١,١	١٨	١٣,٣
أقل من ١٠٠٠٠	٤٣	٣٣,٣	٤٠	٣١,٠	٤٩	٣٦,٣	٤٢	٣١,١
الجملة	١٢٩	١٠٠	١٢٩	١٠٠	١٣٥	١٠٠	١٣٥	١٠٠

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئةالعامة والإحصاء والنسب والكثافة من حساب الطالبة .

أ- النطاق الأول

وضم هذا النطاق شياخات تزيد كثافتها عن ٦٠٠٠٠ نسمة / كم٢ ، و قد سجلت شياخات الأقسام القديمة بالإسكندرية أعلى كثافة سكانية ، ففى عام ١٩٧٦ أصبح يضم هذا النطاق ٤١ شياخة بنسبة ٣١,٨% من جملة شياخات الإسكندرية ، وهذه الشياخات تتبع : قسم الجمرك (١٧ شياخة) وقسم اللبان (٨ شياخات) وقسمى كرموز و محرم بك لكل منهما (أربع شياخات) و أقسام المنشية و العطارين والرمل و مينا البصل لكل منهم (شياختان) ، وتبعاً لتعداد عام ١٩٨٦ تضم ٣٩ شياخة بنسبة ٣٠,٢% من جملة شياخات الإسكنندرية ، تتوزع فى نفس الشياخات السابقة باستثناء شياخات (المغاورى بقسم الجمرك ، و الجدد واللبان بقسم اللبان و القصعى بحرى بقسم الرمل ، و عمود السوارى بقسم مينا البصل ، و كرموز غرب بقسم كرموز) وأضيف إليها شياخات (الظاهرية و سان استيفانو بقسم الرمل ، و كوم الدكة بقسم العطارين) ، أما فى عام ١٩٩٦ أصبح يضم ٢٨ شياخة بنسبة ٢٠,٨% من جملة شياخات الإسكندرية ، و تتبع هذه الشياخات أقسام (محرم بك و الجمرك و المنشية و اللبان و كرموز و الرمل) ، أما فى عام ٢٠٠٦ أصبح عدد شياخات هذا النطاق ١٩ شياخة بنسبة ١٤% من جملة شياخات المحافظة ، وتتوزع هذه الشياخات فى الأقسام نفسها السابقة .

ومن الملاحظ أن هذه الشياخات تتوزع فى الأقسام التى تميزت بالكثافة العالية ، وفى معظمها أقسام الإسكندرية القديمة .

ب- النطاق الثانى

تتراوح كثافة السكان هنا فيما بين ٢٠٠٠٠ - ٦٠٠٠٠ نسمة /كم٢ ، ويضم مايقرب من ربع عدد الشياخات بمحافظة الإسكندرية ، و يضم ٣٢ شياخة عام ١٩٧٦، تتوزع بأقسام (الجمرك و المنشية و اللبان وكرموز و العطارين و مينا البصل و الرمل والمنتزة) ، وفى عام ١٩٨٦ يضم ٣٩ شياخة بنسبة ٣٠% من جملة شياخات

الإسكندرية ، وفى عام ١٩٩٦ يضم هذا النطاق ٤٣، شياخة بنسبة ٣١% من جملة عدد شياخات الإسكندرية ، وتبعاً لتعداد ٢٠٠٦ يضم ٥٦ شياخة بنسبة ٤١,٥% من جملة شياخات الإسكندرية .

ج- النطاق الثالث

تتروح كثافة السكان بشياخات هذا النطاق فيما بين ١٠٠٠٠ – ٢٠٠٠٠ نسمة / كم٢ ويضم ١٣ شياخة وتبلغ نسبتها من بين الشياخات قرابة ١٠% من جملة شياخات المحافظة تبعاً لتعداد ١٩٧٦ ، وفى عام ١٩٨٦ ، يضم ١١ شياخة بنسبة ٨,٥% من جملة شياخات الإسكندرية ، وارتفعت عدد الشياخات لتصبح ١٥ شياخة بنسبة ١١% وذلك فى ١٩٩٦، وارتفعت إلى ١٨ شياخة بنسبة ١٣,٣% من جملة شياخات محافظة الإسكندرية ، ويضم هذا النطاق جميع أقسام الإسكندرية باستثناء شياخات أقسام (الدخيلة والعامرية وبرج العرب) .

د- النطاق الرابع

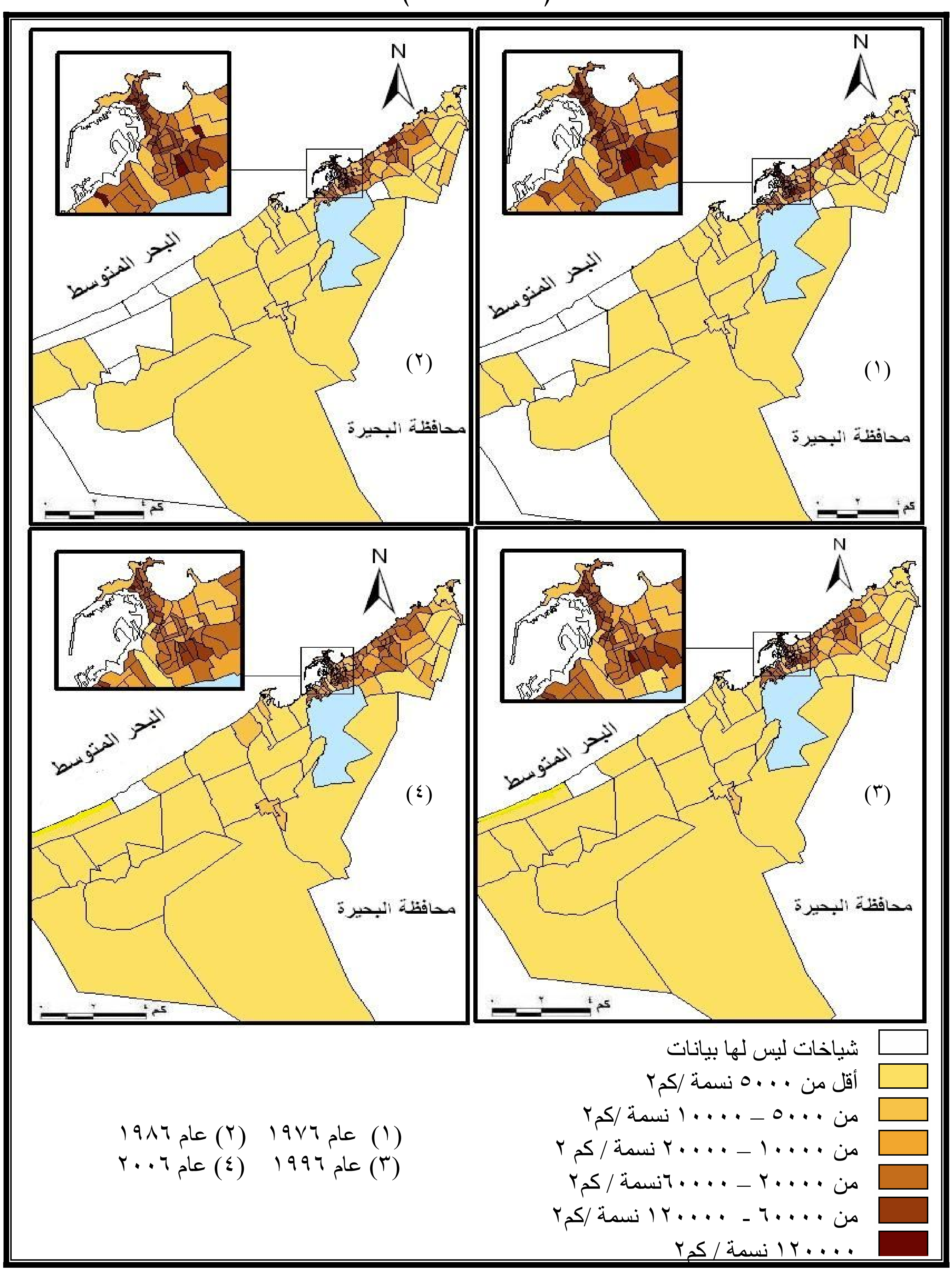
تقل كثافة السكان بشياخات هذا النطاق عن ١٠٠٠٠ نسمة /كم٢ ، ويبلغ عدد الشياخات بهذا النطاق ٤٣ شياخة بنسبة تبلغ ٣٣% من جملة شياخات الإسكندرية وذلك تبعاً لتعداد عام ١٩٧٦ ، و يضم هذا النطاق شياخات أقسام (برج العرب – العامرية – الدخيلة) و تتوزع أيضاً بشياخات أقسام المنتزة (١٤ شياخة) و سيدى جابر (٤ شياخات) و مينا البصل (شياختان) و الرمل و باب شرقى (لكل منهما شياخة واحدة) ، وتبلغ عدد شياخات تلك النطاق لعام ١٩٨٦ ، ٤٠ شياخة بنسبة ٣١ % من جملة شياخات الإسكندرية ، و تتوزع شياخات تلك النطاق بنفس الأقسام السابقة و أرتفع عددها عام ١٩٩٦ و بلغ ٤٩ شياخة بنسبة ٣٦,٣% من جملة شياخات الإسكندرية ، و ضمت ٤٢ شياخة لعام ٢٠٠٦ بنسبة ٣١% من جملة شياخات الإسكندرية ، وضمت فى هذا العام جميع شياخات أقسام (برج العرب – العامرية – الدخيلة) و المنتزة (٩ شياخات) و شياخة واحدة لكل من أقسام (الرمل – اللبان – محرم بك – باب شرقى – العطارين) .

ويمكن من خلال دراسة تطور الكثافة بشياخات محافظة الإسكندرية أن نقسم المحافظة إلى أربع مجموعات حسب معدلات التغير الكثافى بها على النحو الآتى وكما هو موضح فى الشكل رقم (١ –٩)

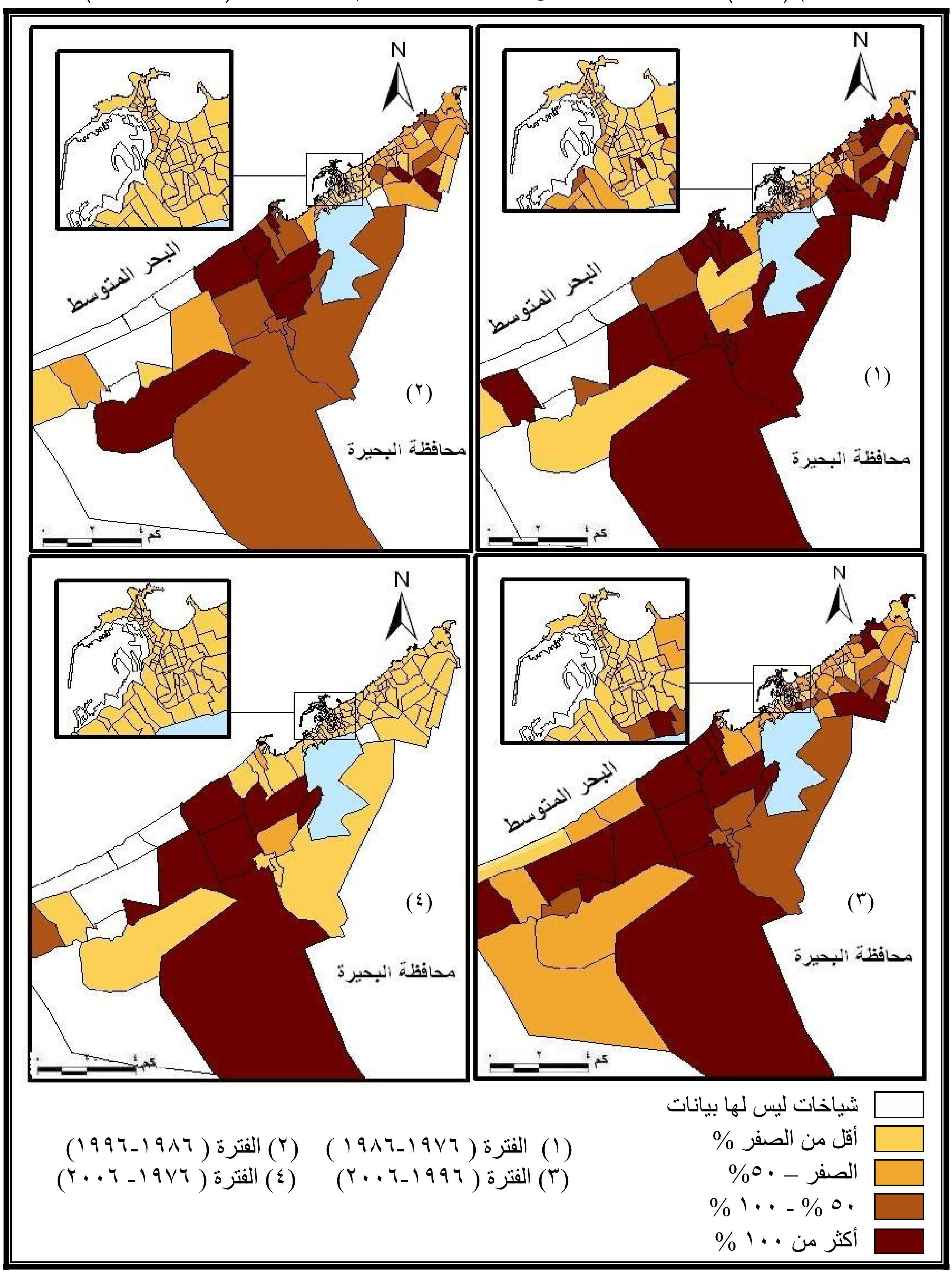
أ- شياخات يزيد معدل التغير بها عن ١٠٠%

وتشمل هذه المجموعة ٢٦ شياخة ، تبعاً للفترة (١٩٧٦-١٩٨٦) ، تتوزع فى : سبع شياخات لكل من قسمى المنتزة والعامرية و أربع شياخات لكل من قسمى الرمل و الدخيلة ، و شياخة واحدة لكل من أقسام سيدى جابر والعطارين و كرموز و برج العرب ، وفى الفترة مابين (١٩٨٦ -١٩٩٦) تضم تسع شياخات تتوزع بأقسام : العامرية (ثلاث شياخات) و شياختان لكل من قسمى المنتزة والدخيلة وشياخة واحدة لكل من قسمى برج العرب و الرمل ، و فى الفترة الأخيرة مابين (١٩٩٦-٢٠٠٦) تضم ١٧ شياخة تتوزع بين أقسام : برج العرب (٦ شياخات) و العامرية (٥ شياخات) و شياختان لكل من قسمى المنتزة و الدخيلة و شياخة واحدة لكل من قسمى الرمل ومحرم بك .

شكل رقم (١-٨) التباين المكانى للكثافة السكانية على مستوى شياخات محافظة الإسكندريه خلال الفترة (١٩٧٦-٢٠٠٦)



شكل رقم (١-٩) معدلات التغير الكثافى بشياخات محافظة الإسكندرية للفترة (١٩٧٦-٢٠٠٦)



أما التغير الكثافى لفترة الدراسة (١٩٧٦-٢٠٠٦) ، فتضم هذه الفئة سبع شياخات تتوزع بقسم العامرية وتضم منها ست شياخات (الهوارية – ايكنجى مريوط – قطاع مريوط – مرغم – العجمى قبلى – الذراع البحرى) ، وشياخة واحدة بقسم برج العرب (حوض سكره) .

ب- شياخات يتراوح معدل التغير الكثافى بها من ٥٠-١٠٠%

وتشمل هذه المجموعة ١١ شياخة تبعاً **للفترة (١٩٧٦-١٩٨٦)** ، وتتوزع بأقسام المنتزة و مينا البصل و محرم بك و برج العرب والعامرية ، وفى **الفترة (١٩٨٦-١٩٩٦)** تضم ١٢ شياخة تتوزع بأقسام (الدخيلة – العامرية – المنتزة – سيدى جابر) ، وفى **الفترة الأخيرة (١٩٩٦- ٢٠٠٦)** تضم ١٢ شياخة تقع بالأقسام السابقة نفسها اضافة إلى أقسام كرموز وباب شرقى و الرمل والمنتزة وبرج العرب .

و عن التغير الكثافى **للفترة (١٩٧٦-٢٠٠٦)** فتضم هذه المجموعة شياخة واحدة وهى (الذراع البحرى) بقسم برج العرب .

ج- شياخات معدل التغير الكثافى بها أقل من ٥٠%

وتضم هذه المجموعة ٢٩ شياخة للفترة **مابين (١٩٧٦-١٩٨٦)** ، تتوزع بأقسام باب شرقى والجمرك و مينا البصل و سيدى جابر و اللبان و المنتزة و الرمل و كرموز و العامرية والدخيلة ، **فى الفترة (١٩٨٦-١٩٩٦)** ، تتوزع فى ٢٧ شياخة تقع فى أقسام الجمرك و الرمل و العامرية والمنتزة والمنشية و برج العرب و سيدى جابر و مينا البصل ، وفى الفترة مابين (١٩٩٦-٢٠٠٦) تضم ٣٠ شياخة ، تتوزع بأقسام الجمرك و الدخيلة والرمل و العطارين و المنتزة و باب شرقى و برج العرب و سيدى جابر و محرم بك و مينا البصل ، أما التغير الكثافى للفترة (١٩٧٦-٢٠٠٦) تضم شياختان فقط الأولى شياخة زاوية عبد القادر بالعامرية ، والشياخة الثانية شياخة البيطاش غرب بالدخيلة .

د- شياخات تناقص معدل التغير الكثافى

وتشمل هذه المجموعة ٦٣ شياخة للفترة **مابين (١٩٨٦-١٩٨٦)** ، تتوزع بأقسام الجمرك (١٧ شياخة)، و اللبان (١٠ شياخات)، و كرموز (٨ شياخات) و العطارين (٧ شياخات)، باب شرقى (٥ شياخات)، وقسمى المنشية و محرم بك (٤ شياخات)، و برج العرب (شياختان) ، و أقسام الرمل و العامرية وسيدى جابر (شياخة واحدة) ، وفى الفترة **مابين (١٩٨٦-١٩٩٦)** تضم ٨١ شياخة تتوزع بأقسام : الجمرك (١٦ شياخة) ، واللبان (١٢ شياخة)، والعطارين (٨ شياخات) ، وباب شرقى ومحرم بك (٦ شياخات) ، وقسمى كرموز و مينا البصل لكل منهما (١٠ شياخات) ، و الرمل (أربع شياخات) ، والمنشية (ثلاث شياخات) ، و أقسام المنتزة و سيدى جابر وباب شرقى لكل منهم (شياختان) ، وفى الفترة الأخيرة من التعداد (١٩٩٦- ٢٠٠٦) تضم تلك المجموعة ٧٥ شياخة تتوزع فى أقسام : الجمرك (١٨ شياخة) ، و اللبان (١٢ شياخة) و مينا البصل (١٠ شياخات) و العطارين (سبع شياخات) ، و كرموز (٨ شياخات) و محرم بك (٥ شياخات)، والمنشية (أربع شياخات) وقسمى الرمل و المنتزة لكل منهما (٣ شياخات)، ، وقسمى باب شرقى و سيدى جابر لكل منهما(شياختان)، و برج العرب (واحدة)، أماعن التغير الكثافى للفترة (١٩٧٦- ٢٠٠٦) ، تضم هذه المجموعة ١١٩ شياخة تتوزع فى الأربعة عشر قسماً ، وربما يكون ليس من المنطقى أن أقسام (المنتزة و

الرمل و سيدى جابر والدخيلة) أقسام ذات تغير كثافى سالب أو أقل من الصفر إلا أنه من الملاحظ مع البيانات المتاحة و باستخدام المعادلات اتضح أن هذه الأقسام بها شياخات ذات معدل تغير كثافى سالب ، و مرد ذلك أن هناك تغيير إدارى شهدته شياخات تلك الأقسام ، والذى أدى إلى اتساع رقعتها إلى عدد سكانها .

ثالثاً – بعض مؤشرات التقييم الجغرافى لتوزيع السكانى وكثافتهم فى محافظة الإسكندرية ،

يهتم الجغرافيون عند دراستهم لتوزيع سكان أى منطقة بالتعرف على نمط هذا التوزيع ، ومدى ميل السكان إلى التركز أو التبعثر فى حدود الوحدة المكانية ، ويقاس التركز السكانى باستخدام عدة طرق إحصائية وبيانية من أهمها : (نسبة التركز السكانى ، دليل إعادة توزيع السكان ، و درجة التزاحم) ، التى تناولتها الدراسة فى النقاط الآتية :

١ – تركز السكان

يرتبط بدراسة السكان دراسة درجة تركزهم وهو مدى ميل التركز السكانى فى منطقة معينة ، ومن هذه الدراسة يمكن إلقاء الضوء على العلاقة بين السكان والمساحة ، ويكون التوزيع مثالياً إذا كان هذا الرقم يساوى صفر وكلما زاد الرقم كان فى ذلك إشارة إلى التوزيع غير المتساوى ، وكلما ازداد تركز السكان لا تشتتهم .

وبتطبيق معادلة التركز السكانى [*] ، ومن بيانات الجدول رقم (١–٧) والشكل رقم (١ –١٠) نستنتج الآتى:

أ– أن توزيع السكان على رقعة الإسكندرية غير متساو ، حيث أنه بلغ ٧٢ % و ٧٣% و ٦٩% و ٦٣ % وذلك تبعاً للتعدادات الأربعة الأخيرة على التوالى .

ب– أن أقرب الأقسام إلى التركز تبعاً لتعداد عام ١٩٧٦ هى الدخيلة (٠,٥%) و المنشية (٠,٩%) ، و يقل التركز السكانى فى المنشية لأنها أصغر أقسام الإسكندرية مساحة ، وتنتشر بها المبانى القديمة ، وفى عام ١٩٨٦ نجد أن أقرب الأقسام إلى التركز هى الدخيلة (٠,٢) ، والجمرك (٠,٦) ومحرم بك (٠,٨) ، و تتخلى الدخيلة عن هذه الفئة و تعود المنشية لتصبح نسبتها عام ١٩٩٦ (٠,٧)، و مينا البصل (٠,٦) والجمرك (٠,٣) ، أما فى ٢٠٠٦ ، أصبحت الفئة التى تقترب من الصفر هى الجمرك (٠,٢) و مينا البصل (٠,٢) و المنشية (٠,٤) .

ج – انخفضت نسبة التركز بأقسام (برج العرب والعامرية) خلال التعدادات الأربعة وبلغت فى تعداد ٢٠٠٦ (١١,٧ % و ١٨,٧%) ، على الترتيب ، ويرجع ذلك لأنهما مناطقتان متسعتان فى المساحة .

---

[*] نسبة التركز السكانى = ٢/١ مجموع (نسب سكان الوحدات الإدارية داخل المنطقة – نسب المساحة لتلك الوحدات من مساحة المنطقة) .

جدول رقم (١– ٧) نسبة تركز السكان بأقسام محافظة الإسكندرية للفترة (١٩٧٦–٢٠٠٦)

القسم	نسبة السكان %				نسبة المساحة	نسبة التركز			
	١٩٧٦	١٩٨٦	١٩٩٦	٢٠٠٦	المساحة%	١٩٧٦	١٩٨٦	١٩٩٦	٢٠٠٦
المنتزه	١٣,٢٦	٢٠,٧٣	٢٦,١١	٢٨,٤٦	١١,٠٤	١,١	٤,٨	٧,٥	٨,٧
الرمل	١٨,٩٦	٢٠,٧٨	٢٠,٢٠	١٨,٢٤	٣,١٠	٧,٩	٨,٨	٨,٥	٧,٦
سيدى جابر	٥,٧٣	٥,٤٢	٥,٦٨	٥,٤٩	٠,٦٤	٢,٥	٢,٤	٢,٥	٢,٤
باب شرقى	٩,١٨	٦,٩٤	٥,١٧	٤,٣٦	٠,٨٧	٤,٢	٣	٢,٢	١,٧
محرم بك	١٤,٣٠	٢,٢٤	١,٤٧	٠,٩٨	٣,٨٣	٥,٢	٠,٨	١,٢	١,٤
العطارين	٣,١٩	١١,٦٨	٩,٠٦	٧,٢٦	٠,٢٠	١,٥	٥,٧	٤,٤	٣,٥
المنشية	١,٩١	٢,١٧	١,٤٣	٠,٨٩	٠,٠٦	٠,٩	١,١	٠,٧	٠,٤
كرموز	٩,٠٥	٦,٧٣	٤,٤١	٢,٩١	٠,٣٤	٤,٤	٣,٢	٢	١,٣
اللبان	٣,٢٣	١٠,١٧	٨,٧٧	٦,١٨	٠,١٧	١,٥	٥	٤,٣	٣
الجمرك	٦,٠٧	١,٢٩	٠,٨٠	٠,٥٧	٠,١١	٣	٠,٦	٠,٣	٠,٢
مينا البصل	٩,٧٠	٤,١٧	٢,٩٥	٢,٠٧	١,٧٢	٤	١,٢	٠,٦	٠,٢
الدخيلة	١,٩٥	٣,٣٠	٥,٨٤	٨,٣٤	٢,٩٧	٠,٥	٠,٢	١,٤	٢,٧
العامرية	٢,٠٠	٠,٤٠	٦,٨٤	١١,٩٢	٤٩,٢٦	٢٣,٦	٢٤,٤	٢١,٢	١٨,٧
برج العرب	١,٤٨	٠,٦٢	١,٢٣	٢,٢٦	٢٥,٦٨	١٢,١	١٢,٥	١٢,٢	١١,٧
الجملة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٧٢,٤	٧٣,٧	٦٩	٦٣,٥

المصدر : من عمل الطالبة اعتمادا على بيانات أعداد سكان أقسام الإسكندرية فى التعدادات المختلفة .

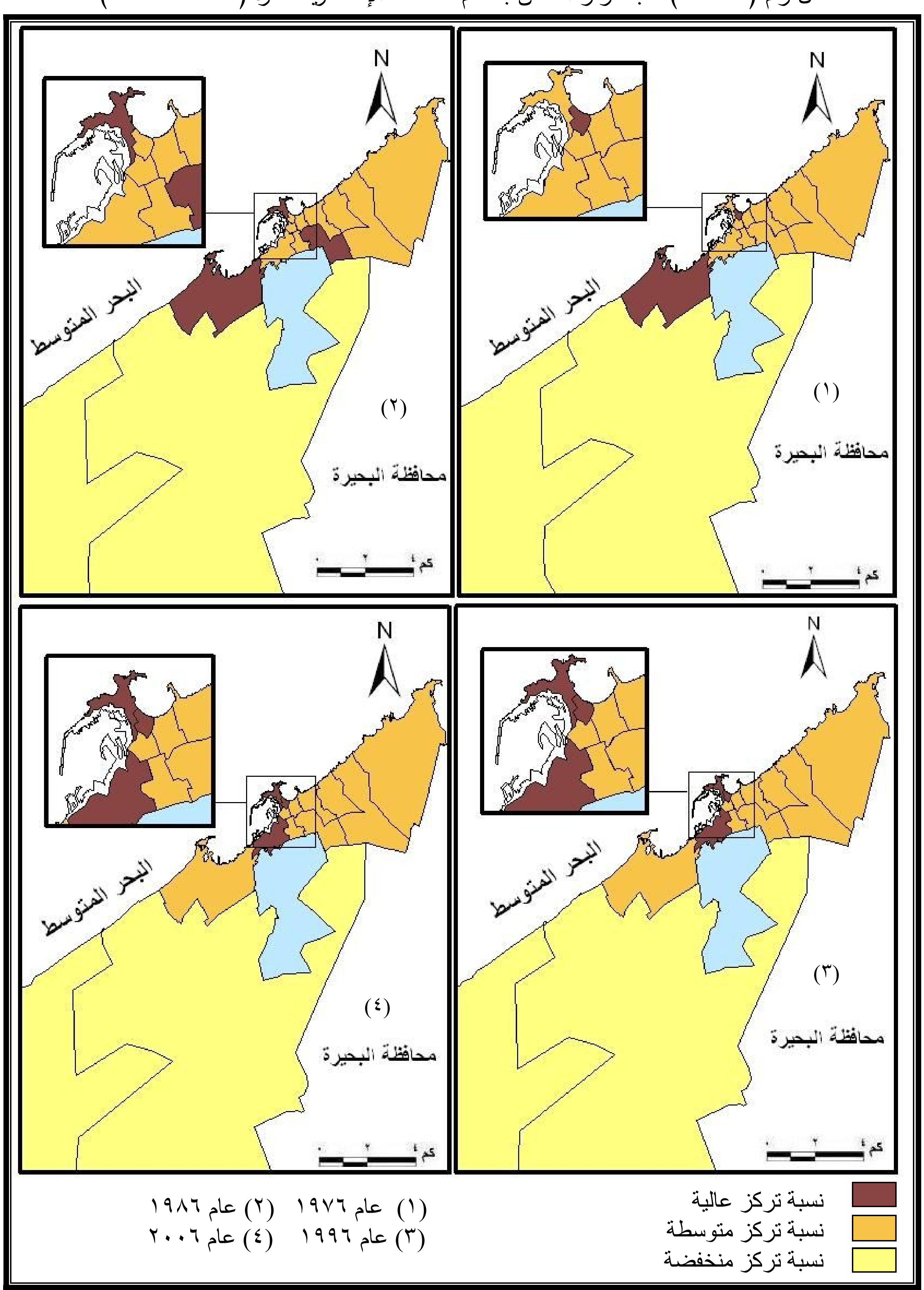
٢ – دليل إعادة توزيع السكان*

تعد ظاهرة إعادة توزيع السكان عملية ديموجرافية يقوم بها السكان لاستعادة التوازن فى المجتمع ؛ نتيجة للتغيرات فى الظروف الاجتماعية والاقتصادية ، ويفيد هذا الدليل فى قياس إعادة توزيع السكان بين تعداديين ، وتشير قيمته إلى نسبة السكان فى التعداد الأخير الذين يجب أن يتم توزيعهم على الأقسام لنحصل على نفس نسب التوزيع الجغرافى للسكان فى التعداد السابق له (مختار محمد مختار ، ٢٠١١ ، ص ١٦٢) ، وبحساب دليل إعادة توزيع السكان فى أقسام محافظة الإسكندرية تبين أنه يمكن تصنيف أقسام المحافظة إلى فئتين طبقاً للتغير فى نسب دليل إعادة توزيع السكان فيها على النحو الآتى وكما هو موضح بالجدول رقم (١–٨) و الشكل رقم (١–١١) :

---

* دليل إعادة توزيع السكان = ١٠٠ × (س ٢ – س١) حيث أن (س = عدد سكان القسم ÷ جملة عدد سكان المحافظة)

شكل رقم (١- ١٠) نسبة تركز السكان بأقسام محافظة الإسكندرية للفترة (١٩٧٦-٢٠٠٦)



- **الفئـة الأولـى :** ضمت هذه الفئة عشرة أقسام ، جاءت نسب دليل إعادة توزيع السكان فيها سالبة ، وتوزعت جغرافياً فى أقسام (الرمل – سيدى جابر – باب شرقى – محرم بك – العطارين – المنشية – الجمرك – اللبان – كرموز – مينا البصل) ؛ وقد كان الدليل سالباً فى هذه الأقسام نتيجة لتفضيل سكانها بالنزوح إلى الأقسام التى تقع على أطراف الإسكندرية .
- **الفئة الثانية :** شملت هذه الفئة الأقسام التى جاءت نسبة الدليل بها موجبة ، وعددها أربعة أقسام وهى : (المنتزة – الدخيلة – العامرية – برج العرب) ، وهى الأقسام الجاذبة للسكان والتى تشهد وفوداً متزايداً من سكان المحافظة أو من خارج المحافظة ، والتى تقع على أطراف المحافظة .

ومن خلال الشكل رقم(١– ١٢) والمحلق رقم (٢) يمكن تقسيم شياخات المحافظة إلى فئتين كما يلى :

–**الفئة الأولى :** ضمت هذه الفئة ٩٣ شياخة ، جاءت نسب دليل إعادة توزيع السكان فيها سالبة ، توزعت هذه الشياخات فى جميع أقسام الإسكندرية باستثناء قسم العامرية .

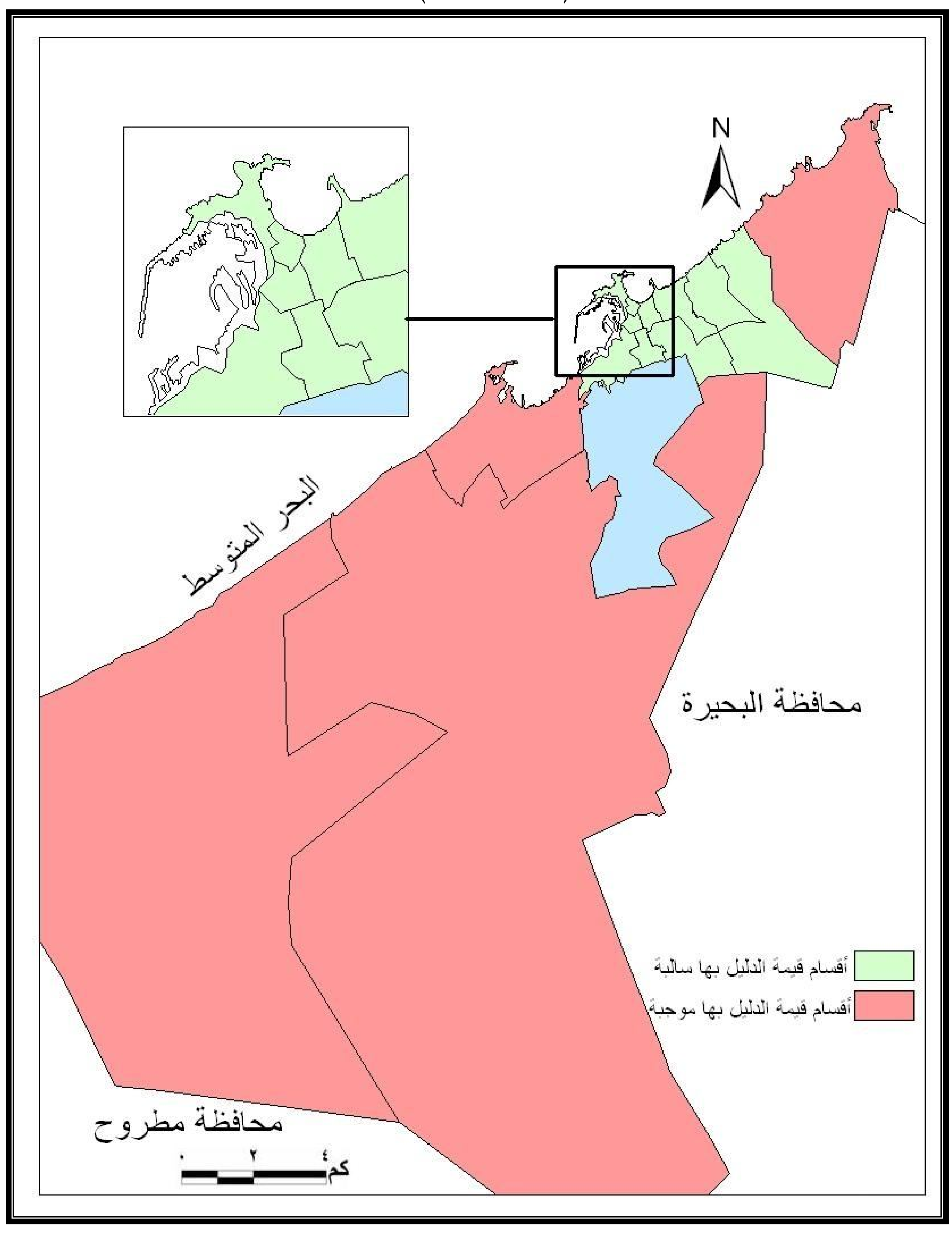
–**الفئـة الثانيـة :**ضمت ٤٢ شياخة توزعت بأقسام (المنتزة – الرمل – سيدى جابر – محرم بك – كرموز – العامرية – برج العرب) كما توجد بشياخة واحدة فقط فى الجمرك وهى شياخة الشمرلى وزاوية الأعرج .

جدول رقم (١–٨) دليل إعادة توزيع السكان بأقسام محافظة الإسكندرية(١٩٩٦–٢٠٠٦)

القسم	عدد السكان ١٩٩٦	س ١	عدد السكان ٢٠٠٦	س ٢	(س ٢ – س ١)
المنتزه	٨٧١٨٩٦	٠,٢٦	١١٧٣٨٠٣	٠,٢٨	٠,٠٢٤
الرمل	٦٧٤٣٩٤	٠,٢٠	٧٥٢٣٧١	٠,١٨	٠,٠٢٠-
سيدى جابر	١٨٩٨٢٤	٠,٠٦	٢٢٦٣٠٤	٠,٠٥	٠,٠٠٢-
باب شرقى	١٧٢٦٣٣	٠,٠٥	١٧٩٧٢٩	٠,٠٤	٠,٠٠٨-
محرم بك	٤٩١٦٥	٠,٠١	٤٠٦٠٥	٠,٠١	٠,٠٠٥-
العطارين	٣٠٢٦٠٨	٠,٠٩	٢٩٩٤٠١	٠,٠٧	٠,٠١٨-
المنشية	٤٧٧٤٤	٠,٠١	٣٦٧٥٠	٠,٠١	٠,٠٠٥-
كرموز	١٤٧٢٧٧	٠,٠٤	١٢٠٠٦٢	٠,٠٣	٠,٠١٥-
اللبان	٢٩٢٧٢٢	٠,٠٩	٢٥٤٩٨٦	٠,٠٦	٠,٠٢٦-
الجمرك	٢٦٧٦٨	٠,٠١	٢٣٦١٦	٠,٠١	٠,٠٠٢-
مينا البصل	٩٨٤٧٧	٠,٠٣	٨٥١٩٢	٠,٠٢	٠,٠٠٩-
الدخيلة	١٩٥٠٨٧	٠,٠٦	٣٤٣٨٣٦	٠,٠٨	٠,٠٢٥
العامرية	٢٢٨٥٤٠	٠,٠٧	٤٩١٣٧٣	٠,١٢	٠,٠٥١
برج العرب	٤١١١٧	٠,٠١	٩٣٢٨٧	٠,٠٢	٠,٠١٠
الجملة	٣٣٣٩٠٧٦	١	٤١٢٣٨٦٩	١,٠٠	٠

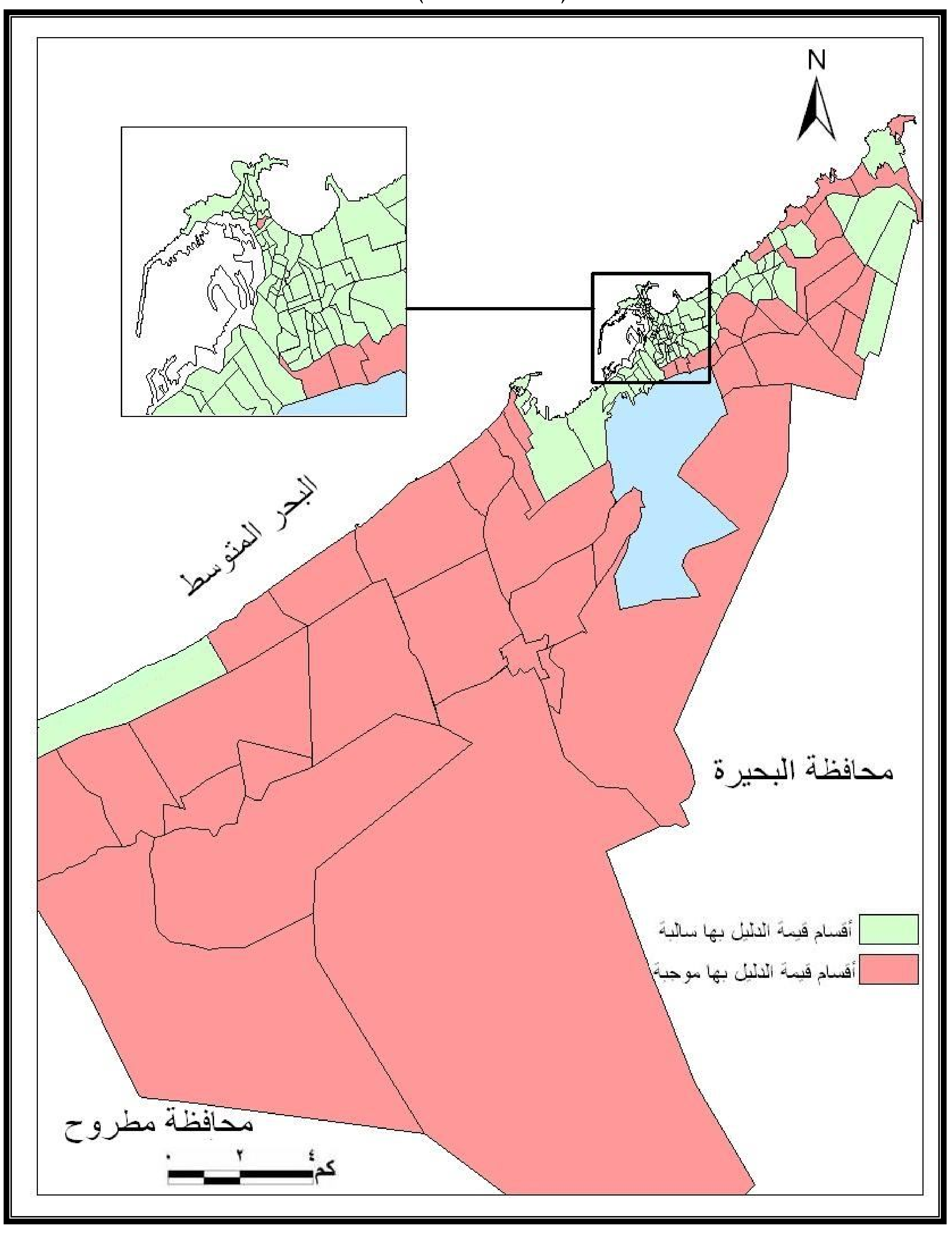
المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، للسنوات المذكورة .

شكل رقم (١-١١) دليل إعادة توزيع السكان بأقسام محافظة الإسكندرية (١٩٩٦-٢٠٠٦)



شكل رقم (١– ١٢) دليل إعادة توزيع السكان بشياخات محافظة الإسكندرية

(١٩٩٦-٢٠٠٦)



٣- درجة التزاحم :

مما لاشك فيه أن كثافة السكان أو المساكن هى عبارة عن العلاقة بين المساحة الكلية و بين عدد السكان أو المساكن – ولا شك أن هذا يحمل فى طياته الكثير من المبالغة حيث يكون الاعتماد أساسا على المساحة فقط فى بعض الأحيان ولا يؤدى إلى معرفة تركز السكان بدقة فى المنطقة المأهولة ، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فان ذلك يعطى صورة عامة لتوزيع السكان على رقعة الأقاليم فانه لايوضح الصورة الصافية لذلك التوزيع والتى يمكن أن تلقى الضوء على المستوى السكانى فى المنطقة (فتحى أبو عيانة ١٩٨٠، ص ١١٤) .

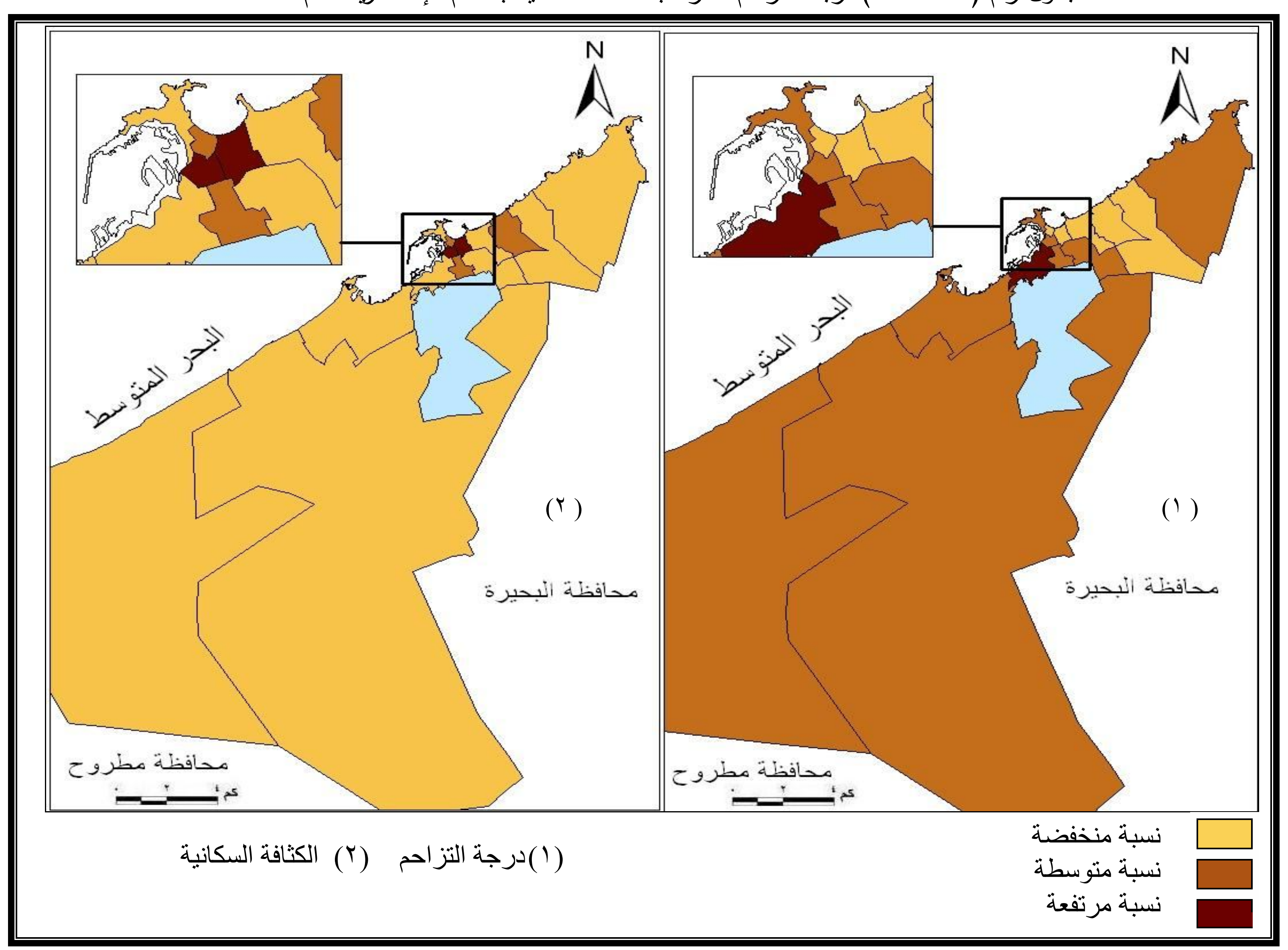
والواقع أن درجة التزاحم –ويقصد بها ما يخص الحجرة الواحدة من الأفراد –تعد من المقاييس المهمة فى دراسة توزيع السكان وفى الحكم على المستوى الاحتماعى والاقتصادى السائد ، كما أنها تعد مؤشراً للكثير من التغيرات الديموغرافية كالخصوبة والوفيات .

جدول رقم (١-٩) درجة التزاحم بأقسام الإسكندرية عام ٢٠٠٦

القسم	درجة التزاحم	الترتيب	الكثافة	الترتيب
مينا البصل	١,٣٣	١	٥٠٨٠	١١
كرموز	١,٢١	٢	٣٦٣٨٢,٤	٤
محرم بك	١,١٨	٣	١٠٨٢,٢	١٢
اللبان	١,١٤	٤	١٤٦٥٤٣,٧	٢
برج العرب	١,١٤	٥	٣٧١,٥	١٤
المنتزة	١,١٣	٦	١٠٨٦٨,٥	١٠
الدخيلة	١,١١	٧	١١٨٥٦,٤	٩
العامرية	١,١٠	٨	١٠٢٠,١	١٣
الجمرك	١,٠٧	٩	٢٢٠٧١	٧
الرمل	١,٠٥	١٠	٢٤٨٤٧,١	٦
المنشية	١,٠٣	١١	٦٤٤٧٣,٧	٣
العطارين	٠,٩٩	١٢	١٤٨٢١٨,٣	١
باب شرقى	٠,٩٣	١٣	٢١١٤٤,٦	٨
سيدى جابر	٠,٩١	١٤	٣٥٩٧٨,٤	٥
الجملة	١,١٠			

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء لمحافظة الإسكندرية عام ٢٠٠٦ .

جدول رقم (١ – ١٣) درجة التزاحم مقارنة بالكثافة السكانية بأقسام الإسكندرية عام ٢٠٠٦



ويوضح الجدول رقم (١ – ٩) والشكل رقم (١ – ١٣) التزاحم وترتيب الأقسام بالنسبة لها من ناحية وبالنسبة لكثافة السكان من ناحية أخرى حتى يمكن إدراك مدى العلاقة بينهما ، حيث يتضح الآتى :

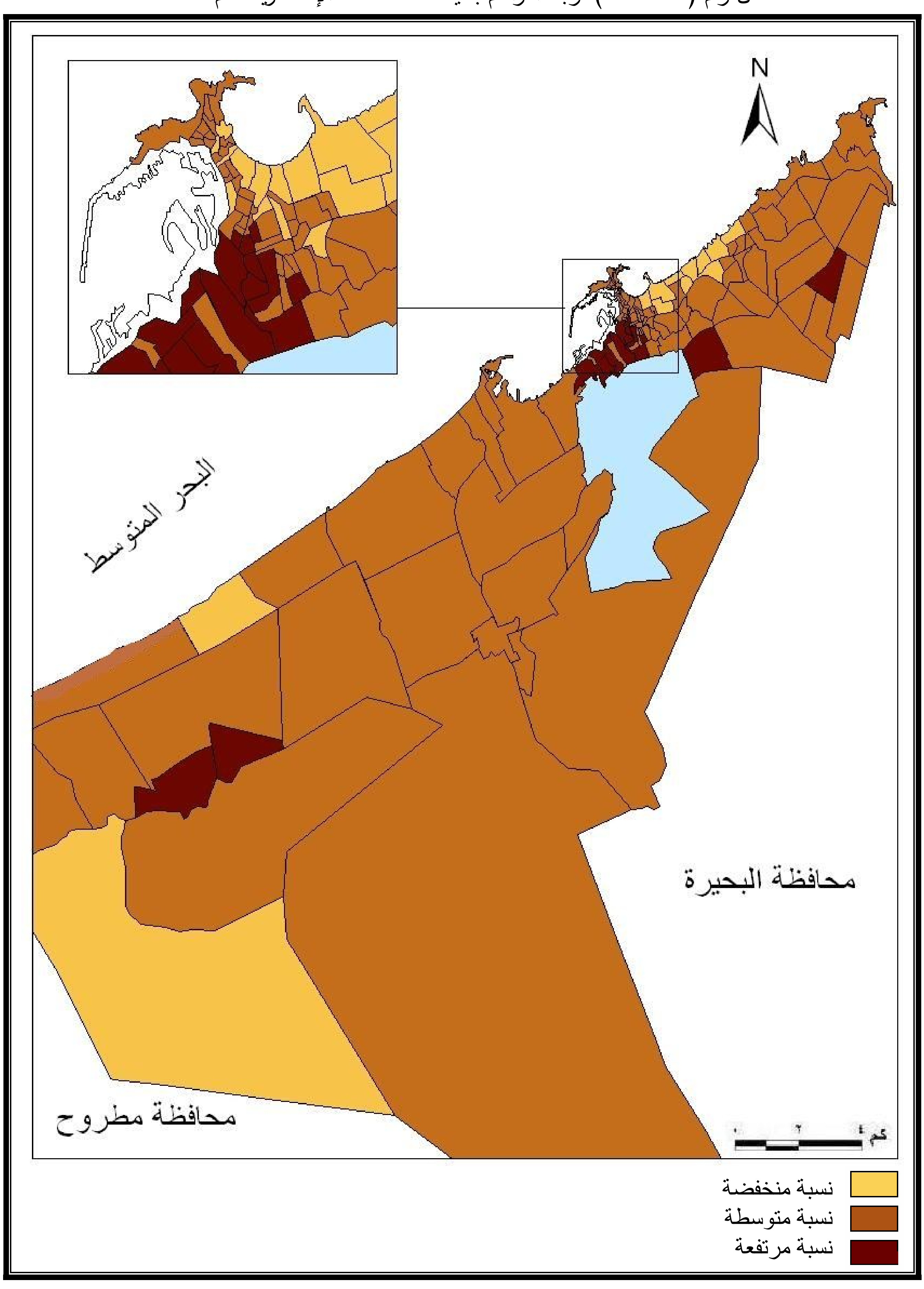
١- هناك اختلاف واضح بين درجة تزاحم السكان من ناحية و بين توزيع كثافتهم من ناحية أخرى ، فقسم العطارين من أقل الأقسام فى درجة التزاحم على الرغم من أنه أعلها كثافة ، وكذلك قسم المنشية والرمل وباب شرقى والجمرك و اللبان و سيدى جابر وباب شرقى وهى أقسام تقل بهم درجة التزاحم قلة واضحة بينما تزداد بهم الكثافة زيادة ظاهرة ، ولعل فى ذلك مايوضح مدى التفاوت فى مقاييس توزيع السكان حيث يعتبر الاعتماد على المساحة مضللا أحياناً فى ادراك مدى الضغط السكانى على رقعة الأقاليم .

٢- تعد أقسام : مينا البصل و كرموز ومحرم بك وبرج العرب والمنتزة والدخيلة والعامرية من أكثر الأقسام تزاحماً وأقلها كثافة .

٣- وإذا كانت درجة التزاحم تعد مؤشراً مهما من مؤشرات مستوى المعيشة ، حيث يتناسب التزاحم ومستوى المعيشة مع بعضها تناسباً عكسياً فانه يمكن القول بأن أعلى الأقسام بصفة عامة فى هذا الصدد أقلها فى درجة التزاحم ، وقياساً على ذلك فانه يمكن القول بأن أقسام سيدى جابر ، وباب شرقى ، والعطارين ، والمنشية ، تعتبر أعلى الأقسام من حيث مستوى المعيشة بينما أقسام مينا البصل و كرموز ومحرم بك أقلها فى ذلك .

٤- تتضح الصورة أكثر على مستوى شياخات المحافظة ، حيث يمكن اعتبار أكثرها تزاحماً أقلها فى المستوى الاجتماعى والاقتصادى و العكس ، ويبين الشكل رقم (١ -١٤) والملحق رقم (٣) درجة التزاحم على مستوى شياخات الإسكندرية ، ومنها يبدو أن هناك نطاقاً من الشياخات المطلة على البحر فى أقسام المنتزة والرمل وسيدى جابر و باب شرقى والعطارين والمنشية والجمرك – تتميز فيه درجة التزاحم بالانخفاض – أى مايقل عن فرد فى الغرفة ، أى يعيش كل فرد فى المتوسط فى غرفتين ، وأهمها شياخات ابوالنواتير وفلمنج والأزاريتو و الرياضة ومصطفى كامل و سان استيفانو و الابراهيمية بحرى و السيوف بحرى و المسلة شرق ، أما أقلها اجتماعياً واقتصادياً فهى تلك الشياخات التى تزيد فيها درجة التزاحم عن ١,٢ أى يعيش فيها فى المتوسط أربعة أشخاص فى كل حجرتين وهذه تشمل معظم شياخات قسم مينا البصل و لكل من المنتزة ومحرم بك (شياخةواحدة لكل منهما) وشياختان بقسم (برج العرب) .

شكل رقم (١ – ١٤) درجة التزاحم بشياخات محافظة الإسكندرية عام ٢٠٠٦



الخلاصة :

بعد الانتهاء من الدراسة التفصيلية لتوزيع السكان وكثافتهم فى محافظة الإسكندرية ، يمكن استخلاص أهم نقاط هذا الفصل على النحو الآتى :

١- انخفضت نسبة سكان المحافظة لتبلغ ١٣,١% من جملة سكان حضر الجمهورية فى تعداد ٢٠٠٦ بانحراف قدره -٠,١% عما سُجل فى تعداد عام ١٩٩٦ ، وارتفعت نسبة سكان المحافظة من جملة سكان الجمهورية لتصبح ٥,٧% بانحراف +٠,١% عما سُجل فى تعداد ١٩٩٦ ،وتأتى بذلك فى المركز السابع مقارنة بمحافظات الجمهورية الأخرى من حيث الحجم السكانى.

٢- تباين التوزيع العددى والنسبى لسكان أقسام محافظة الإسكندرية خلال الفترة (١٩٧٦-٢٠٠٦)، حيث أحتلت أقسام (المنتزة والرمل والعامرية والدخيلة) المراكز الأولى من حيث نسبة السكان من جملة المحافظة تبعاً لتعداد عام ٢٠٠٦ ، فى حين اختلف توزيع السكان بالأقسام الأخرى وتباينت مراكزها ، وقد لعبت العوامل المحلية بالأقسام دوراً مهماً فى توزيع السكان .

٣- تؤدى دراسة توزيع السكان فى المستويات الإدارية الصغرى كالشياخات إلى إبراز أثر العوامل شديدة المحلية المؤثرة فى توزيع السكان ، حيث لوحظ أن الشياخات التى أرتفع عدد سكانها عن ١٠٠٠٠٠ نسمة ، تبعاً لتعداد عام ٢٠٠٦ بلغ عددها ثمان شياخات تقع فى أربعة أقسام وهى : قسم المنتزة (المندرة قبلى – سيدى بشر قبلى – السيوف قبلى – المندرة بحرى) ، قسم الرمل (دنا الجديدة – حجر النواتية) ، وقسم العامرية (قطاع مريوط) ، وقسم الدخيلة (العجمى البحرية) بعدد سكان بلغ ١٤٢٦٣٦٢ بنسبة ٣٤,٣% من جملة عدد السكان بالمحافظة .

٤- تباينت الكثافة السكانية بأحياء محافظة الإسكندرية مابين أرتفاع وانخفاض ، وعلى سبيل المثال ترتفع الكثافة إلى مستويات عالية فى حى الجمرك وحى غرب وتزيد الكثافة فيمها عن ١٠٠٠٠ نسمة / كم٢ خلال فترة الدراسة ، ومرد ذلك إلى قربهما من ميناء الإسكندريه ، و على النقيض فأقل أحياء المحافظة من حيث الكثافة السكانية ، والتى تقل عن ٥٠٠٠ نسمة / كم٢ ، وتبعاً لتعدادى عامى ١٩٧٦ و ١٩٨٦ تتمثل بأحياء (المنتزة – العامرية – برج العرب) وفى عامى ١٩٩٦و ٢٠٠٦ تضم حى العامرية و حى برج العرب .

٥- واختلفت الكثافة السكانية اختلافاً واضحاً بين أقسام المحافظة ، فالأقسام التى تزيد كثافتها عن ٦٠٠٠٠ نسمة / كم٢ ، وهى أقسام (العطارين – المنشية – اللبان) وذلك فى عامى ١٩٩٦و ٢٠٠٦ ، و مرد إرتفاع الكثافة السكانية إلى هذا الحد دور الهجرة الوافدة فى فترات مبكرة من القرن العشرين وربما لفئات سكانية خاصة تتميز بارتفاع حجم الأسرة ، فأقل مناطق المحافظة من حيث الكثافة السكانية ، حيث تقل هنا عن ١٠٠٠٠ نسمة / كم٢ ، فتضم أقسام (محرم بك – مينا البصل – العامرية – برج العرب) وجميعها كما هو موضح من أقسام الأطراف _ بأستثناء قسمى مينا البصل و محرم بك _ وهى المناطق التى تتسم دائماً بالتخلخل السكانى أو الكثافة السكانية المنخفضة نظراً لأنها فى معظم الأحيان ما تكون مناطق مفتوحة أو مناطق تخوم واسعة المساحة ،يكون العمران فيها من النوع المبعثر و

المحدود وغير الكثيف ، وهذا ما ينطبق إلى حد كبير على العامرية وبرج العرب ، فهما من مناطق الهامش الصحراوى حديثة الإستصلاح التى تتميز بالقرى الصغيرة الحجم والتى تتكون فى جملتها من المهاجرين ، ولا شك أن اتساع مساحة هذين القسمين انعكست على انخفاض الكثافة بهما انخفاضا شديدا مقارنة ببقية الأقسام على الرغم من أن الكثافة بهما آخدة فى التزايد بإطراد فى التعدادات الأخيرة وخير دليل على ذلك أن الكثافة تضاعفت أكثر من مره فيما بين ١٩٧٦- ٢٠٠٦ فى قسم العامرية .

٦-أما التباين بين شياخات المحافظة تبايناً ملحوظاً ، فالشياخات التى تزيد كثافتها عن ٦٠٠٠٠ نسمة / كم٢ ، تبعاً لتعداد عام ٢٠٠٦ بلغ عددها ١٩ شياخة بنسبة ١٤% من جملة شياخات المحافظة ، وتتوزع هذه الشياخات فى أقسام (محرم بك و الجمرك و المنشية و اللبان و كرموز و الرمل) ، وبلغ عدد الشياخات التى تقل كثافة السكان عن ١٠٠٠٠ نسمة /كم٢ ، ويبلغ عدد الشياخات بهذا النطاق ، ٤٢ شياخة لعام ٢٠٠٦ بنسبة ٣١% من جملة شياخات الإسكندرية ، وضمت فى هذا العام جميع شياخات أقسام (برج العرب – العامرية – الدخيلة) و المنتزة (٩ شياخات) و شياخة واحدة لكل من أقسام (الرمل – اللبان – محرم بك – باب شرقى – العطارين) .

٧- أن توزيع السكان على رقعة الإسكندرية غير متساو ، حيث أنه بلغ ٧٢ % و ٧٣% و ٦٩% و ٦٣ % وذلك تبعاً للتعدادات الأربعة الأخيرة على التوالى ،و أقرب الأقسام إلى التركز تبعاً لتعداد ٢٠٠٦ ، هى الجمرك (٠,٢) و مينا البصل (٠,٢) و المنشية (٠,٤) ،و انخفضت نسبة التركز بأقسام (برج العرب والعامرية) خلال التعدادات الأربعة وبلغت فى تعداد ٢٠٠٦ (١١,٧ % و ١٨,٧%) على الترتيب ، ويرجع ذلك لأنهما منطقتان متسعتان فى المساحة .

الفصل الثانى

الخصوبة بمحافظة الإسكندرية

مقدمة .

أولاً – تطور متوسط معدل المواليد بالإسكندرية مقارنةً بالجمهورية .

ثانياً – اتجاه الخصوبة فى الإسكندرية .

ثالثاً – التوزيع الجغرافى للخصوبة على مستوى الأقسام بمحافظة الإسكندرية .

رابعاً – الأختلافات الجغرافية للخصوبة على مستوى الأقسام بمحافظة الإسكندرية .

خامساً – معدل الخصوبة العمرية الخاصة ومعدل الخصوبة الكلية (دراسة ميدانية) .

سادساً – توزيع الخصوبة على مستوى الشياخة بمحافظة الإسكندرية .

سابعاً – العوامل المؤثرة فى الخصوبة (دراسة حالة) .

١- أثر التعليم و مدة الحياة الزواجية فى الخصوبة .
٢- علاقة كلً من مهنة الزوج والدخل على الخصوبة .
٣- أثر عمل المرأة (الأم) فى الخصوبة .
٤- أثر نمط الحياة السابق(النشأة) للزوجين على الخصوبة .
الخلاصة .

الفصل الثانى

الخصوبة بمحافظة الإسكندرية

يعد موضوع خصوبة السكان من الموضوعات الحيوية والمهمة في الدراسة السكانية ؛ وذلك لأن أعداد المواليد هى العامل الرئيسي في نمو السكان ، حيث يمثل الفرق بينها وبين الوفيات الزيادة الطبيعية التي تضاف إلى هيكل الهرم السكاني (فتحي أبو عيانة، ١٩٨٠، ص ٢٨٥) ، ومن ناحية أخرى تمثل الحد الوقائى لزيادة السكان عند انخفاضها (توماس مالثوس وزملاؤه ، ، بدون تاريخ ص ٣٩) .

وتتحدد الفكرة الأساسية لمفهوم الخصوبة في أي مجتمع سكاني بالمستوى الفعلي للإنجاب، ويعبر عن هذا المستوى بعدد المواليد الأحياء الذين أنجبوا بالفعل ، وهذا ما يطلق عليه (fertility) الخصوبة ، وينبغي التميز بينها وبين القدرة على التوالد أو القدرة على حمل الأجنة ، وهو ما يطلق عليه الخصوبة الفسيولوجية أو (Fecundity) ، ولهذا فإن إحصاءات الخصوبة يمكن التوصل عن طريق إحصاءات المواليد المسجلة في التسجيلات الحيوية ، وهذه لايمكن أن تكون مؤشراً أو دليلاً لحالة الخصوبة الفسيولوجية ، بمعنى أنه لايمكن أن يستدل منها على مستوى الخصوبة الفسيولوجية التي لا يوجد لها حتى الآن أي نوع من المقاييس الديموغرافية المباشرة (محمد عبد الرحمن الشرنوبي ،١٩٧٢ ، ص ٦٣) .

وتختلف الخصوبة من مجتمع لآخر كما أنها تختلف من مكان لآخر ، داخل المجتمع الواحد وذلك نتيجة لعدة عوامل اجتماعية واقتصادية وبيئية ومن هنا تكون أهمية دراستها حيث يؤثر هذا الاختلاف فى مستويات الخصوبة من بيئة لأخرى إلى تأثيراً بالغاً فى حركات السكان وفى نواح شتى فى حياتهم وخاصة بعد أن أمكن السيطرة على أعداد الوفيات إلى حد كبير .

وللخصوبة أثر عميق فى تركيب السكان حيث تؤدى إلى زيادة التراكم فى قاعدة الهرم السكانى وارتفاعها والى وجود ما يعرف بظاهرة (الإشباب) ومن ثم يؤدى هذا إلى انخفاض مستمر فى نسبة كبار السن إلى مجموع السكان وهذا الاتساع فى القاعدة والضيق فى القمة يؤدى إلى نتائج اقتصادية واجتماعية متعددة الجوانب ، يتصل بعضها بحياة الفرد مباشرة (فتحى أبو عيانة سكان الاسكندرية ، ١٩٨٠ ، ص ٢٨٦) .

وفيما يلى عرض لتطور معدل المواليد ، و اتجاه الخصوبة ، والتوزيع الجغرافي وكذلك الاختلافات الجغرافية على مستوى الأقسام والشياخات بمحافظة الإسكندرية و العوامل المؤثرة فى الخصوبة بقسمى (الدخيلة والعطارين) .

أولاً : تطور متوسط معدل المواليد الخام بالإسكندرية مقارنةً بالجمهورية

تعد المواليد – بطبيعة الحال – المحدد الرئيسى للنمو السكانى Population growth ، اذ تفوق الوفيات والهجرة فى أثرها ، وتتميز بأنها أقل ثباتاً ويمكن التنبؤ بها والتحكم فيها كما أنها أكثر تأثراً بالعوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والنفسية (فتحى أبو عيانة ١٩٨٥ – ص ٣٤) ، ومقياس المواليد الخام ابسط مقاييس الخصوبة وأكثرها شيوعاً لأنه يبين الظاهرة الحيوية منسوبة إلى المحتمع ككل ، مع تجاهل الاختلافات فى التركيب بين المجتمعات السكانية ، ويتحدد بنسبة عدد المواليد الأحياء فى سنة معينة لكل ١٠٠٠ نسمة من

مجموع السكان فى منتصف العام ويتسم هذا المقياس بإمكانية معرفة عدد المواليد الفعلى الذين اضيفوا إلى مجموع السكان .

جدول رقم (٢-١) متوسطات معدلات المواليد الخام فى الإسكندرية مقارنةً بالجمهورية خلال الفترة (١٩١٧-٢٠٠٦)

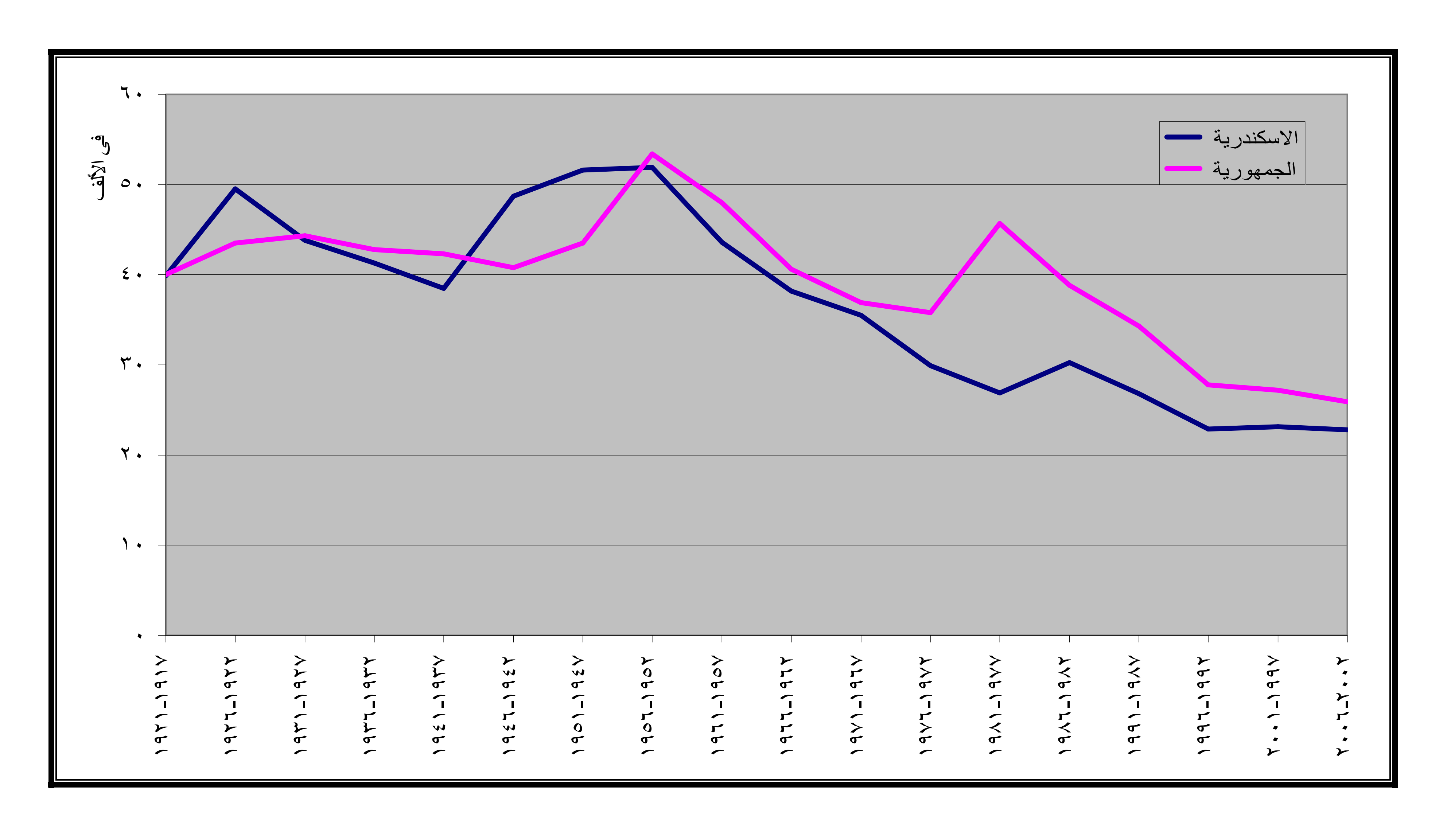
الفترة	الاسكندرية	الجمهورية	الفترة	الاسكندرية	الجمهورية
١٩٢١-١٩١٧	٣٩,٩	٤٠	١٩٦٦-١٩٦٢	٣٨,٢	٤٠,٦
١٩٢٦-١٩٢٢	٤٩,٥	٤٣,٥	١٩٧١-١٩٦٧	٣٥,٥	٣٦,٩
١٩٣١-١٩٢٧	٤٣,٨	٤٤,٣	١٩٧٦-١٩٧٢	٢٩,٩	٣٥,٨
١٩٣٦-١٩٣٢	٤١,٣	٤٢,٨	١٩٨١-١٩٧٧	٢٦,٩	٤٥,٧
١٩٤١-١٩٣٧	٣٨,٥	٤٢,٣	١٩٨٦-١٩٨٢	٣٠,٢٦	٣٨,٨
١٩٤٦-١٩٤٢	٤٨,٧	٤٠,٨	١٩٩١-١٩٨٧	٢٦,٨	٣٤,٣
١٩٥١-١٩٤٧	٥١,٦	٤٣,٥	١٩٩٦-١٩٩٢	٢٢,٩	٢٧,٨
١٩٥٦-١٩٥٢	٥١,٩	٥٣,٤	٢٠٠١-١٩٩٧	٢٣,١٣	٢٧,٢
١٩٦١-١٩٥٧	٤٣,٦	٤٨	٢٠٠٦-٢٠٠٢	٢٢,٨	٢٥,٩

المصدر : من عام ١٩١٧- ١٩٥٢ (سكان الإسكندرية – فتحى محمد ابو عيانة ١٩٨٠ص٢٩٠ و محمد صبحى عبد الحكيم ١٩٥٨ ص ٢٢٠) من عام ١٩٥٣- ٢٠٠٦ الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، الاحصاءات الحيوية صفحات متفرقة،

ويوضح الجدول رقم (٢-١) والشكل رقم (٢-١) تطور معدل المواليد الخام بمحافظة الإسكندرية مقارنةً بنظيره بالجمهورية خلال الفترات التعدادية من ١٩١٧إلى ٢٠٠٦.

يتبين من دراسة الجدول رقم (٢-١) والشكل رقم (٢-١) لمعدلات المواليد الخام المسجلة للمحافظة ومثيلتها بالجمهورية خلال الفترة (١٩١٧ -٢٠٠٦) حيث يلاحظ أن أعلى معدل للمواليد بالمحافظة كان خلال العشرين عاماً بين (١٩٥٢-١٩٥٦) بمتوسط قدره ٤٨,٩ فى الألف كما وصل إلى أدنى معدل له فى الفترة (٢٠٠٢ -٢٠٠٦) بمتوسط ٢٢,٨ فى الالف أما فى الجمهورية فقد بلغ المعدل أقصاه فى الفترة (١٩٧٧-١٩٨١) إذ بلغ ٤٥,٧فى الالف وأدناه فى الفترة (٢٠٠٢-٢٠٠٦) إذ بلغ ٢٥,٩ فى الألف ، كما يلاحظ تقلب هذا المعدل بين الارتفاع والانخفاض ولكنه يتجه بصفة عامة إلى التناقص ويعزى ذلك إلى التطور الاجتماعى الذى تمر به البلاد وفتح مجال التعليم وأبواب العمل أمام الإناث على قدم المساواه مع الذكور ، حيث تغير تدريجياً مفهوم الأسرة كما تغيرت نظرة الزوج إلى زوجته التى أصبحت شريكة له فى المسئولية بصورة فعلية ، ولم تعد مهمة الزوجة قاصرة على رعاية المنزل وإنجاب الأطفال ، هذا بالإضافة إلى الوعى الأسرى فى استخدام تنظيم الأسرة Family planning ، من خلال وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة ، وكذا ارتفاع سن الزواج (هدى محمد حسانين ، ٢٠١٢ ، ص ١٢٤) .

شكل رقم (٢-١) تطور معدلات المواليد الخام بمحافظة الإسكندرية فى الفترة من (١٩١٧-٢٠٠٦) مقارنةً بالجمهورية (فى الألف)



من خلال دراسة هذه المتوسطات يتضح الآتى :

١- ارتفاع معدل المواليد بالمحافظة من ٣٩,٩ إلى ٤٩,٥ فى الألف خلال الفترتين (١٩١٧-١٩٢١) (١٩٢٢-١٩٢٦) على الترتيب ، ووصل المعدل إلى أقصاه وهو ٥٢,٥ فى الألف عام ١٩٢٣ (فتحى ابو عيانة ،١٩٨٠، ص ٢٩٢) ، أما عن الجمهورية فقد كانت الزيادة ٣.٥ فى الألف ما بين الفترتين .

٢- أنه انخفض معدل المواليد فى الفترات من (١٩٢٧-١٩٤١) إلى حد ما وقد بلغ متوسط هذه المرحلة للمحافظة٤١,٢ فى الألف فى حين بلغ هذا المتوسط بالجمهورية ٤٢,٨ فى الألف .

٣- أنه كان من المنتظر طبقاً للنظرية الآتيه : "من الظاهرات الديموجرافية المعروفة أن الخصوبة فى الريف تزيد عنها فى المدن ، ذلك أن الاتجاه إلى التحضر يصحبه دائماً هبوط فى نسبة المواليد ، بل يذهب بعض الباحثين إلى أن الهبوط الكبير فى نسبة المواليد بصفة عامة ليس إلا نتيجة من نتائج التوسع فى المدن على حساب الريف " أن تجد متوسطات نسبة المواليد فى الإسكندرية تقل عنها فى القطر المصرى كله ، ذلك أن الاحصاءات الخاصة بمصر عامة تتضمن البيانات الخاصة بالريف المصرى ، ولكن من الغريب أن نجد متوسطات المواليد فى الإسكندرية أعلى منها فى القطر المصرى للفترة مابين (١٩٤٢ – ١٩٦١) ولذا يمكن أن نرجع هذه الظاهرة فى مصر إلى نقص تسجيل المواليد فى بعض جهات الريف لهذه الفترة ، فضلاً عن أن معظم سكان المدن كانوا يجهلون مبادئ تحديد النسل ، شأنهم شأن الريف (محمد صبحى عبد الحكيم ، ١٩٥٨،ص ٢٢٢ ، ٢٢٣) .

٤- أنه سجل متوسط معدل المواليد للفترة (١٩٦٢- ١٩٨١) هبوطاً تدريجياً دون أن تكون هناك تغيرات فجائية صعوداً أو هبوطاً ، فقد هبط المعدل من قرابة ٣٨,٢ فى الألف للفترة (١٩٦٢- ١٩٦٦) إلى ٣٥,٥ فى الألف (١٩٧٦-١٩٧١) وإلى ٢٩ فى الألف (١٩٧٢-١٩٧٦) حتى انتهت هذه المرحلة بمعدل ٢٦,٩ فى الألف (١٩٧٧-١٩٨١) ، كما شهدت الجمهورية هذا الهبوط التدريجى فى هذه المرحلة فقد هبط المعدل من ٤٠,٦ فى الألف إلى ٣٦,٩ ثم إلى ٣٥,٨ للفترات (١٩٦٢- ١٩٦٦) و (١٩٦٧-١٩٧١) و (١٩٧٢-١٩٧٦) على التوالي .

٥- شهدت الفترة (١٩٨٢ – ١٩٨٦) ارتفاعاً فى معدل المواليد بالإسكندرية ، ووصل إلى أقصى ما يكون على امتداد آخر أربعة وعشرين عاماً حيث بلغ ٣٠,٣ فى الألف ثم مالبث ان انخفض إلى ٢٦,٨ فى الألف فى الفترة (١٩٨٧ – ١٩٩١) ، وتختلف الجمهورية عن الإسكندرية فى هاتين الفترتين حيث ارتفع معدل الجمهورية إلى ٣٤.٤ فى الألف فى الفترة (١٩٨٦ – ١٩٩١) ويعد هذا الارتفاع أقصى ما وصلت إليه الجمهورية خلال أربعة وعشرين عاماً ماضية ويعزى هذا التزايد فى معدلات المواليد إلى عودة الكثير من المهاجرين للدول العربية وخاصة من العراق والكويت بسبب الحرب العراقية الإيرانية (١٩٨٠ – ١٩٨٨) ، وترحيل العاملين فى ليبيا عام ١٩٨٥ (سعد أحمد حسن محمد ، ١٩٩٩٨ ، ص ١٣٣) .

٦- انخفاض معدل المواليد للمحافظة خلال الفترة (١٩٩٢ -١٩٩٦) ، وإجمالى الجمهورية ؛ حيث انخفضت فى الإسكندرية بمقدار ٥,٢ فى الألف لتصل إلى ٢٢,٩ فى الألف بعدما كانت تبلغ ٢٦,٨ فى الألف فى الفترة السابقة لهذه الفترة ،أما بالنسبة للجمهورية نلاحظ ان معدل المواليد انخفض انخفاضاً ملحوظاً بمقدار

٢٧.٨ فى الألف فى الفترة (١٩٩٢ – ١٩٩٦) ويرجع هذا الانخفاض إلى الهبوط الحاد فى معدل زواج البنات قبل سن العشرين ، بصفة خاصة وهذا نتيجة لتعلم الفتاة .

٧- أنه شهدت الإسكندرية فى الفترتين (١٩٩٧ – ٢٠٠١) ، (٢٠٠٢ – ٢٠٠٦) ثباتاً بمعدل المواليد حيث بلغ ٢٣.٣ ، ٢٢.٨ فى الألف على الترتيب ، أما الوضع بالنسبة للجمهورية فقد شهدت انخفاضاً فى معدل المواليد فى الفترة (٢٠٠٢ – ٢٠٠٦) حيث انخفضت بمقدار ٢,٧ فى الالف فوصلت إلى ٢٥,٩ بعدما كانت تمثل ٢٧,٢ فى الألف فى الفترة (١٩٩٧ – ٢٠٠١) ، وكان ذلك نتيجة لاستخدام وسائل تنظيم الأسرة بالجمهورية بجانب تأخر سن الزوراج للذكور ، خاصة فى المحافظات الحضرية ، فقد أسهم التعليم وخاصة بين الإناث، والظروف الاقتصادية الضاغطة على معظم الأسر المصرية وارتفاع معدلات البطالة بين الشباب ومشكلات السكن وبالذات فى المحافظات الحضرية ، بالإضافة إلى إتاحة وسائل تنظيم الأسرة والدعاية الملحة لإستخدامها فى الحد من الإنجاب .

يتضح من العرض السابق أن معدلات المواليد بمحافظة الإسكندرية أقل منها على مستوى الجمهورية فى جميع فترات المقارنة ويرجع هذا الهبوط إلى مجموعة من العوامل المتشابهة ولكن يبدو أن هناك عاملين رئيسيين ؛ أولهما التغير الاجتماعى والاقتصادى الذى شهدته الإسكندرية ، والذى كان من نتيجته أن ارتفع متوسط سن الزواج فقد انخفض معدل الزواج الخام من ١١,٣ عام ١٩٨٦ إلى ٦,٧ عام ٢٠٠٦ لكل ألف من السكان ، حيث يعد هذا المعدل من المؤشرات المهمة للتغيرات الاقتصادية والاجتماعية السائدة فقد شهد المجتمع الإسكندرى تغيرات كثيرة فى أنماط الزواج ، فلم يعد الزواج المبكر هو الشائع ، حيث ارتفع متوسط العمر عند الزواج للذكور والإناث على حد سواء كما يبقى عدد أكبر بلا زواج حتى سن متقدمة وربما لايتزوجون على الإطلاق ، فالتكاليف المرتفعة للزواج كتوفير المسكن وغيره من متطلبات الزواج وارتفاع نسبة البطالة وخاصة بين صفوف الشباب التى تصل إلى ١٠,٢ % عام ٢٠٠٦ بالإضافة إلى انخفاض الأجور كل هذه عوامل لعبت دوراً واضحاً فى تأخر العمر عند الزواج فقد كانت هذه العوامل نتيجة للتغيرات الاقتصادية التى أثرت فى خفض مستويات الخصوبة .

ومن الدلائل الهامة التى توضح التغير الاجتماعى هبوط نسبة الأمية بين السكان فى الإسكندرية من ٣٣,٨% عام ١٩٨٦ إلى ٢٤,٨ % عام ١٩٩٦ ومنها إلى ١٩,٤ % لعام ٢٠٠٦ ؛ أى إنها قد هبطت بنسبة ١٤,٤ % فى مدى عشرين عاماً ، ويوضح ذلك الإقبال على التعليم والذى يعد عاملاً مهماً فى خفض مستويات الخصوبة لما له اثر فى تأخير سن الزواج والاتجاه نحو تقليل حجم الأسرة من ناحية أخرى .

ويرتبط العامل الثانى الذى أثر فى هبوط معدل المواليد باتباع سياسة تنظيم الأسرة وتعد الإسكندرية من المحافظات الرائدة فى هذا المجال حيث تكونت بها أول جمعية أهلية لتنظيم الأسرة فى سنة ١٩٦٢ عندما بدأ المشروع القومى بالإسكندرية بافتتاح ٥٠ مركزاً لتنظيم الأسرة ، ثم وصل إلى ٨٤ مركز فى سنة ١٩٧٠ (فتحى أبو عيانة ، ١٩٨٠ ، ٢٩٦) ثم إلى ٨٨ مركز سنة ١٩٩٦ ثم ١٤٦ عام ٢٠٠٦ ، ومع أن تقويم برنامج تنظيم الأسرة والحكم على مدى تأثيره فى هبوط المواليد أمر شائك ومُعقد فإن الشواهد تدل على أنه يعد من عوامل هذا الهبوط .

ثانياً : اتجاه الخصوبة فى الإسكندرية

إن دراسة اتجاه الخصوبة فى الإسكندرية على قدر كبير من الأهمية ، حيث توضح اتجاه المواليد نحو الزيادة أو النقصان ، ويمكن من خلال هذه الدراسة توقع اتجاه الخصوبة فى المستقبل ، وهذا نفسه ذو أهمية بالغة فى دراسة الخصوبة .

ويوضح الجدول رقم (٢-٢) و الشكل رقم (٢-٢) تطور معدل المواليد الخام بالإسكندرية خلال الفترة من ١٩٧٦-٢٠٠٦ ، ويتبين من استقرائه إمكانية تصنيف تطور معدلات المواليد الخام إلى مراحل لكل مرحلة مايميزها من ارتفاع أو تناقص فى معدلات المواليد الخام على النحو التالى :

١- مرحلة ارتفاع معدل المواليد فى الفترة (١٩٧٦-١٩٨٦)

سجل متوسط معدل المواليد ارتفاعاً خلال الفترة بين (١٩٧٦-١٩٨٦) ، فقد بلغ معدل المواليد لعام ١٩٧٦ (٢٧,٦) فى الألف وارتفع ليصل إلى ٣١,٧ فى الألف لعام ١٩٨٠، ثم ارتفع من ٢٩,٧ فى الألف سنه ١٩٨٢ إلى ٣١,٧ فى الألف سنه ١٩٨٦ ، وقد وصل المعدل إلى أقصاه فى هذه الفترة ، إذ بلغ ٣٣ فى الألف سنة ١٩٨٥، ويرجع ارتفاع متوسط معدل المواليد لهذه الفترة إلى اتجاه عدد كبير من السكان الشباب للهجرة نحو محافظة الإسكندرية للعمل والاستقرار بها بعدما شهدته المحافظة من إقامة المشروعات الصناعية بها والتى أسهمت فى جذب الأيدى العاملة للسكن والاستقرار بالمحافظة بالإضافة إلى ظهور مناطق للجذب الهجرى جنوب غرب الإسكندرية وهى منطقة قطاع مريوط الزراعى والتى اقيمت بها عدة قرى زراعية كبيرة جذبت العدد من أبناء المحافظات المجاورة للإسكندرية .

٢- مرحلة التناقص التدريجى فى الفترة من ١٩٨٧ – ١٩٩٥

تعد هذه المرحلة من أكثر المراحل تميزاً بالهبوط التدريجى دون أن تكون هناك تغيرات فجائية صعوداً أو هبوطاً فقد هبط المعدل من قرابة ٢٩,٨ فى الألف عام ١٩٨٧ إلى ٢٥,٥ فى الألف عام ١٩٩١، واستمر الهبوط التدريجى حتى وصل ادناه إلى ٢١,٨ فى الألف سنه ١٩٩٣ ، فقد كان الهبوط فى هذه الفترة يصل من ١ : ٢ فى الألف سنوياً .

فقد اثرت الظروف الاقتصادية فى معدل المواليد بهذه الفترة بالتوازى ، مع تحويل ملكية جانب كبير من مصانع وشركات القطاع العام المملوكة للدولة والواقعة فى حيز المحافظة إلى القطاع الخاص ، مما ترتب عليه عدم توافر فرص عمل جديدة مما أدى إلى انحسار تيار المهاجرين نحو محافظة الإسكندرية بشكل كبير يضاف إلى ذلك ارتفاع المستوى التعليمى والثقافى للسكان ، بالتوازى مع جهود الدولة لخفض معدلات المواليد .

٣- مرحلة الثبات فى معدلات المواليد فى الفترة من ١٩٩٦ -٢٠٠٦

وفيها أصبح معدل المواليد ثابتاً إلى حد كبير وقد تراوح من ٢٣ فى الألف إلى ٢٤ فى الألف ووصل أدنى حد له فى هذه الفترة إلى ٢٢ فى الألف سنه ٢٠٠٥ ، يرجع ثبات معدلات المواليد فى هذه الفترة إلى ثبات الحالة الاقتصادية والاجتماعية .

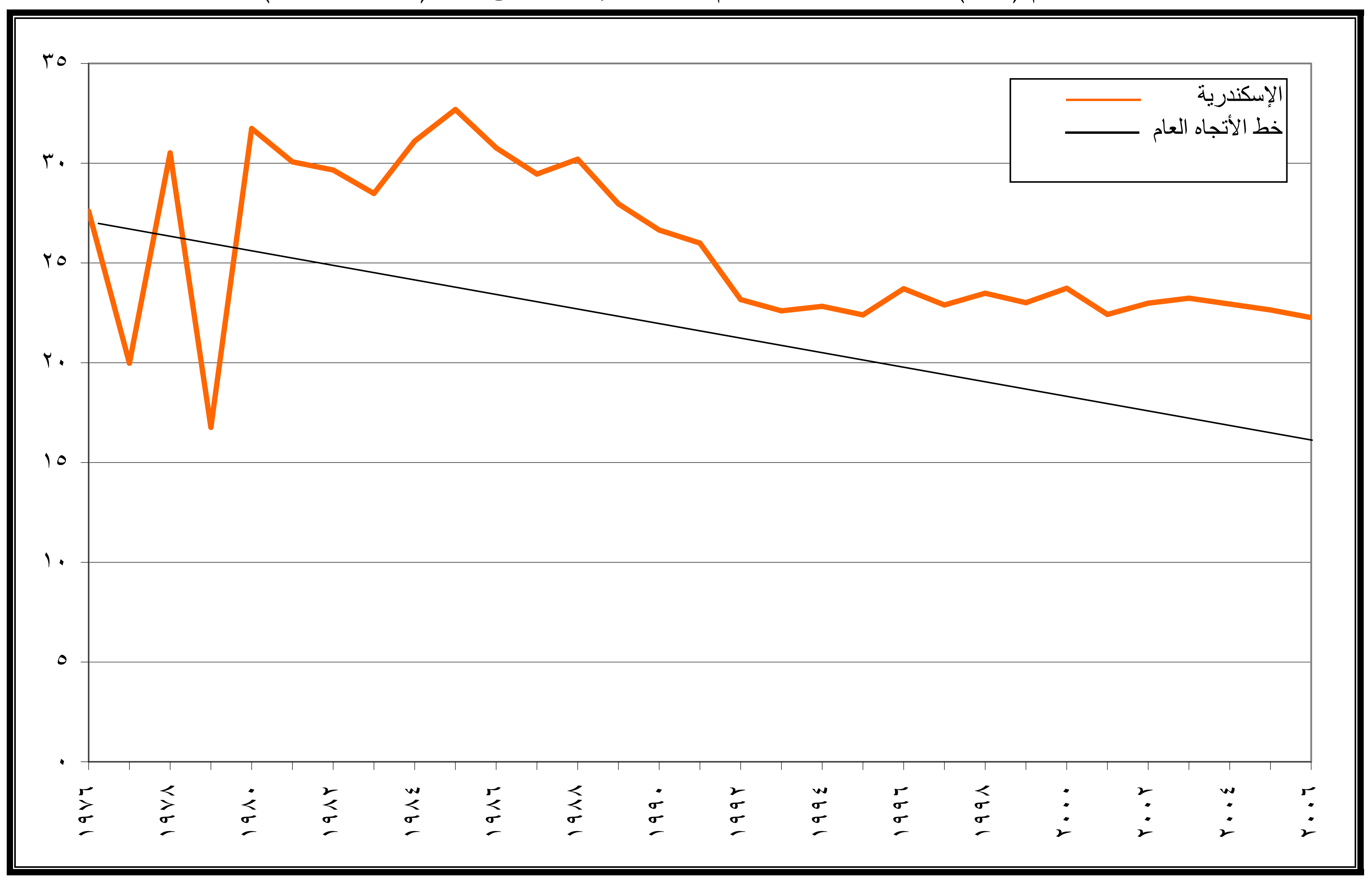
جدول رقم (٢-٢) تطور معدل المواليد بالإسكندرية فى الفترة من (١٩٧٦ -٢٠٠٦)

السنوات	معدل المواليد	المتوسط لكل ٥ سنوات	السنوات	معدل المواليد	المتوسط لكل ٥ سنوات	السنوات	معدل المواليد	المتوسط لكل ٥ سنوات
١٩٧٦	٢٧,٦١	٢٥,٣٢	١٩٨٦	٣٠,٧٧	٢٩,٠١	١٩٩٦	٢٣,٧١	٢٣,٣٧
١٩٧٧	١٩,٩٨		١٩٨٧	٢٩,٤٦		١٩٩٧	٢٢,٨٩	
١٩٧٨	٣٠,٥٢		١٩٨٨	٣٠,٢١		١٩٩٨	٢٣,٤٩	
١٩٧٩	١٦,٧٧		١٩٨٩	٢٧,٩٦		١٩٩٩	٢٣,٠١	
١٩٨٠	٣١,٧٤		١٩٩٠	٢٦,٦٥		٢٠٠٠	٢٣,٧٣	
١٩٨١	٣٠,٠٧	٣٠,٤٦	١٩٩١	٢٦,٠٠	٢٣,٤٠	٢٠٠١	٢٢,٤٣	٢٢,٧٥
١٩٨٢	٢٩,٦٦		١٩٩٢	٢٣,١٦		٢٠٠٢	٢٢,٩٨	
١٩٨٣	٢٨,٤٩		١٩٩٣	٢٢,٦١		٢٠٠٣	٢٣,٢٣	
١٩٨٤	٣١,١		١٩٩٤	٢٢,٨٣		٢٠٠٤	٢٢,٩٤	
١٩٨٥	٣٢,٧		١٩٩٥	٢٢,٤٠		٢٠٠٥	٢٢,٦٤	
						٢٠٠٦	٢٢,٢٦	

المصدر : بيانات الجدول من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء .

والمعدلات من حساب الطالبة بإستخدام معدل المواليد الخام .

شكل رقم (٢-٢) تطور معدل المواليد الخام بمحافظة الإسكندرية فى الفترة (١٩٧٦-٢٠٠٦)



من الملاحظ فى تطور معدلات المواليد بمحافظة الإسكندرية أن أقصى نسبة للمواليد خلال أربعة وعشرين عاماً كانت فى سنة ١٩٨٥ ، حيث بلغت ٣٣ فى الألف وأن أدنى نسبة كانت فى سنة ١٩٩٣ ، حيث بلغت ٢١,٨ فى الألف ، كما يلاحظ أن هناك اتجاها عاماً نحو الثبات فى معدلات المواليد منذ عام ١٩٩٦ الى عام ٢٠٠٦ خلال عشرة أعوام يترواح من ٢٣ فى الألف و ٢٤ فى الألف .

ثالثاً :التوزيع الجغرافى للخصوبة بأقسام محافظة الإسكندرية

تفيد دراسة معدلات الخصوبة ؛على مستوى الوحدات الإدارية الصغرى فى معرفة التباينات المكانية لهذه المعدلات ، ومن ثم ربط ذلك بأثر العوامل المحلية بكل وحدة إدارية، والمؤدية إلى تلك الاختلافات .

جدول رقم (٢–٣) متوسطات معدلات المواليد الخام بأقسام الإسكندرية للفترة (١٩٧٦–٢٠٠٦)

الاقسام	١٩٧٦-١٩٨٠	١٩٨١-١٩٨٥	١٩٨٦-١٩٩٠	١٩٩١-١٩٩٥	١٩٩٦-٢٠٠٠	٢٠٠١-٢٠٠٦
المنتزه	٣٩,٨	٣٩,٠	٢٦,٧	٢٣,٥	٢٣,٤	٢٢,٨
الرمل	٣٥,٨	٣٢,٠	٢٥,٧	٣٥,٠	١٨,٥	٢٠,٤
سيدي جابر	١٨,٣	١٧,٤	١٨,٠	٢٤,٥	٢٠,٣	٣٦,٥
باب شرقي	٢٧,٩	٢٣,٧	٢٨,٠	٢٠,٤	٢٩,٠	٢٠,٣
العطارين	٢٧,٢	٢٥,٠	٢٩,٠	٣٨,٩	٢٤,٧	٢٢,٧
محرم بك	٢٣,٢	٢٠,٤	٣٣,٨	٢٤,٨	٣٥,٤	٢٣,٣
اللبان	٣٠,٦	٢٦,٦	٢٥,٠	٢١,١	٢٢,٧	٢٧,٩
كرموز	٢٩,٢	٢٧,٣	٣١	٣١,١	٢٧,٤	٣٤,٤
مينا البصل	١٨,٢	٢٢,٥	٢٣,١	٢٩,٠	٢٩,٠	٣٠,٠
المنشية	٢١,٩	٢٣,٠	٣٨,٣	٢٠,٥	٢٨,١	٢٥,٦
الجمرك	٣١,٤	٢٨,١	٣١,١	٢٢,٣	٣٣,٨	٢٠,١
الدخيلة	٤١,١	٤٩,٠	٢٧,٩	٢٣,٤	٢٤,٧	٢١,٢
العامرية	٤٥,٣	٥٦,٧	٤١,٥	٢٨,٧	٢٠,٤	١٨,٨
برج العرب	١٥,٢	٥٠,٤	٣٥,٦	٥٣,١	٢٧,٨	٢١,٩
الجملة	٢٥,٨	٣٠,٤	٣٥,٢	٢٥,٠	٢٤,٠	٢٢,٨

المصدر : بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء والمعدلات من حساب الطالبة .

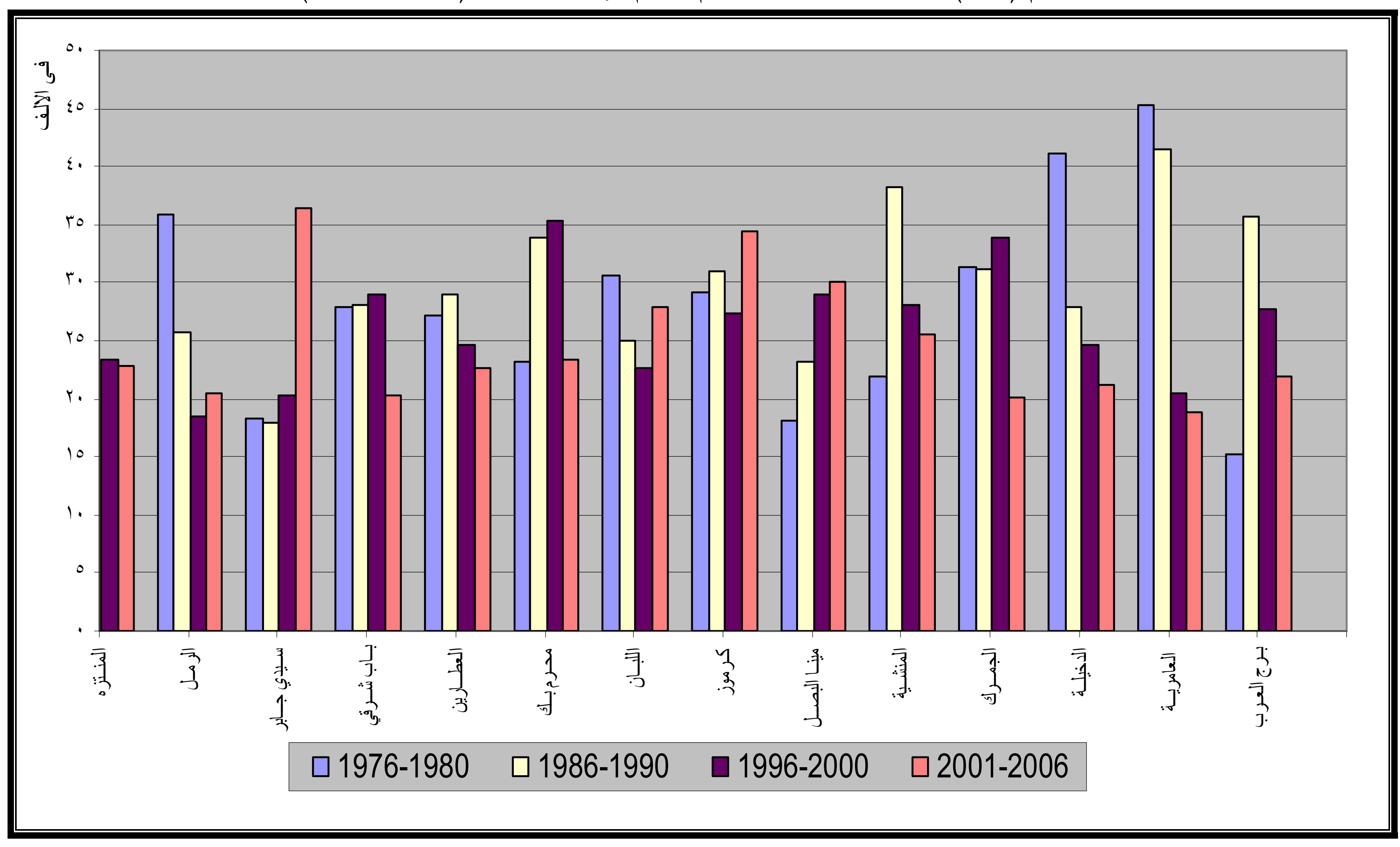
فتباينت معدلات الخصوبة بين أقسام محافظة الإسكندرية ، ولكن بصورة غير حادة ، فإذا مااستعرضنا، بيانات الجدول رقم (٢– ٣) والشكلين رقم (٢ – ٣، ٤) والتى توضح تطور المعدل السنوي للمواليد الخام ، ومتوسط هذا المعدل لكل خمس سنوات فى أقسام محافظة الإسكندرية خلال الفترة (١٩٧٦– ٢٠٠٦) اتضح مايلى :

١ – الأقسام التى يزيد معدل المواليد الخام بها عن ٣٠ طفل لكل الف من السكان

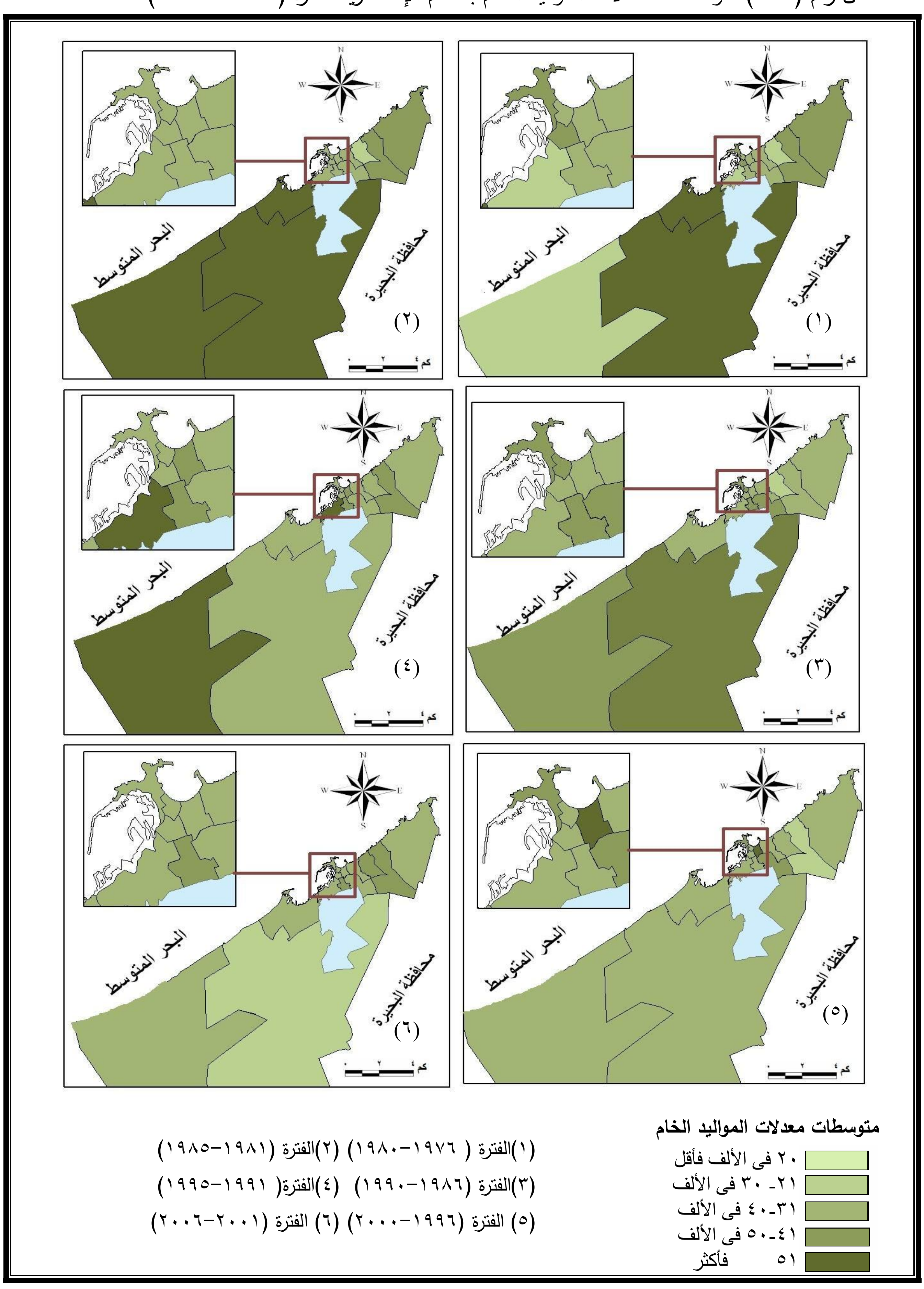
وهى أقسام ذات معدلات مواليد مرتفعة ؛ فقد تباين هذا المعدل من قسم لآخر تبعا لاختلاف الفترات الزمنية ، كماهو موضح بالخريطة رقم (٢–٤) حيث يتضح الآتى :

١ – ملاحظة ارتفاع معدل المواليد الخام بالمحافظة خلال ثلاث الفترات الأولى ؛ فقد ضمت (المنتزه – الرمل – العامرية – برج العرب – الدخيلة) ، وهى أقسام الامتداد العمرانى فى الشرق والغرب للمحافظة، بالاضافة الى بعض أقسام وسط المحافظة ، وهى (الجمرك – اللبان – كرموز ومحرم بك) .

شكل رقم (٢-٣) متوسط معدل المواليد الخام بأقسام الإسكندرية للفترة (١٩٧٦-٢٠٠٦)



شكل رقم (٢-٤) متوسطات معدلات المواليد الخام بأقسام الإسكندرية للفترة (١٩٧٦-٢٠٠٦)



٢- الفترة مابين (١٩٩١-١٩٩٥) ضمت أقسام (الرمل - العطارين - كرموز - مينا البصل - برج العرب).

٣- وجود قسم الجمرك فى هذه الفئة يعبر عن وجود مستشفيات الولادة بها، وهوالسبب الرئيسى لهذا المعدل.

٤- ملاحظة انخفاض معدل المواليد الخام بالمحافظة خلال الفترتين (١٩٩٦- ٢٠٠٠) و (٢٠٠١-٢٠٠٦) فيما عدا الجمرك والعطارين ومحرم بك فى الفترة الأولى ، وكرموز وسيدى جابر والرمل فى الفترة الثانية .

٢- وهى الأقسام التى يتراوح بها معدل المواليد الخام من ٢٩ حتى ٢٠ مولود لكل ألف من السكان

وهى أقسام ذات معدلات مواليد متوسطة ، كما هو ملاحظ بالخريطة رقم (٢-٤) والتى توضح الآتى :

١- ضمت أقسام (باب شرقى - العطارين - المنشية - محرم بك - مينا البصل) للفترتين (١٩٧٦-١٩٨٠) (١٩٨١-١٩٨٥) ، بالإضافة إلى قسم (الجمرك - اللبان) للفترة الأخيرة وهى أقسام وسط الإسكندرية ((الإسكندرية القديمة)) .

٢- أضيفيت إلى هذه المجموعة أقسام (المنتزة - الرمل - الدخيلة) للفترة (١٩٨٦-١٩٩٠) ، بالإضافة إلى أقسام الفترة السابقة ، مما يؤكد على اتجاه معدل المواليد للانخفاض بهذه الأقسام لهذه الفترات .

٣- ضمت الفترة (١٩٩١- ١٩٩٥) تسعة أقسام وهى (المنتزة - سيدى جابر - باب شرقى - محرم بك - المنشية - الجمرك - اللبان - الدخيلة - العامرية) ، أضيفت الى هذه المجموعة خلال الفترة التالية (١٩٩٦-٢٠٠٠) أقسام (كرموز - ميناالبصل - برج العرب) بالإضافة إلى أقسام الفترة السابقة مما يؤكد على اتجاه معدل المواليد للانخفاض بالمحافظة .

٤- ضمت الفترة (٢٠٠١-٢٠٠٦) أقسام وسط الاسكندرية واطراف محافظة الإسكندرية (المنتزة - باب شرقى - محرم بك - العطارين - المنشية - الجمرك - اللبان - مينا البصل - الدخيلة - برج العرب) .

٣- أقسام يقل بها معدل المواليد الخام عن ٢٠ طفل لكل ألف من السكان

وهى أقسام يمكن القول بأنها أقسام ذات معدلات مواليد منخفضة ، فمن خلال الخريطة رقم (٢-٤) يتضح الآتى :

١-ضمت هذه المجموعة أقسام (سيدى جابر - مينا البصل - برج العرب) خلال الفترة (١٩٧٦-١٩٨٠) .

٢- يلاحظ أن أقسام المحافظة لن تشهد معدل مواليد يقل عن ٢٠ مولود لكل ألف امرأة سوى قسم (سيدي جابر) للفترتين من (١٩٨١-١٩٨٥) و (١٩٨٦-١٩٩٠) أما عن الفترة (١٩٩١-١٩٩٥) فيلاحظ عدم وجود اى قسم من هذه المجموعة .

٣-الفترتان (١٩٩٦-٢٠٠٠) و(٢٠٠١- ٢٠٠٦) ضمت قسم (الرمل) للفترة الأولى و(العامرية) للفترة الثانية .

فمن العرض السابق لتطور معدلات المواليد الخام بأقسام المحافظة ، وملاحظة التباين المكانى بين هذه الأقسام : ينبغى الإشارة إلى أن قيد الواقعات الحيوية فى محافظة الإسكندرية يتم فى مكان حدوثها ، ولذلك فإن تسجيل المواليد يكون حسب مكان حدوث الولادة بدلاً من اقامة الوالدين ، وقد يؤدى ذلك إلى وجود ارتفاع ظاهرى فى معدل المواليد فى بعض الأقسام التى توجد بها مستشفيات الولادة ، لذلك ينبغى أن يسجل المواليد طبقاً لمكان أقامة الوالدين وليس مكان حدوث الولادة .

رابعاً : الاختلافات الجغرافية للخصوبة بأقسام الإسكندرية

تختلف الخصوبة اختلافاً واضحاً بين أجزاء الإقليم الواحد – سواء بين الريف والحضر أو بين الحضر حسب حجم مراكزه العمرانية ووظائفها – ، ويكون الاختلاف على رقعة المحافظة الحضرية واضحاً بين الأقسام المختلفة ذات المستوى الاقتصادى والاجتماعى المتفاوت (فتحى ابو عيانة ،١٩٧٠ ، ص ٣١٧) .

ويبين الجدول رقم (٢-٤) معدلات الإنجاب بأقسام الإسكندرية اعتماداً على الإحصاءات الحيوية وتعداد السكان لفترة الدراسة (١٩٧٦-٢٠٠٦) .

ومن دراسة هذا الجدول يمكن استنتاج الآتى:

– أن هناك اختلافاً بين المعدلات المحسوبة من الاحصاءات الحيوية وتلك المحسوبة من التعدادات المختلفة ، والمحسوبة من كليهما ، ويرجع هذا التضارب فى الواقع – بالدرجة الأولى – إلى أن تسجيل المواليد يتم حسب مكان الولادة وليس حسب مكان اقامة الأم ، ومعنى ذلك أن مايقرب من ربع عدد حالات الولادة يتم فى مستشفيات ولا تتوزع توزيعاً عادلاً على كل الأقسام وقد يكون جزء من عدد المولودين فى المستشفيات تابعاً للقسم الذى تقع فيه المستشفى بينما الجزء الآخر يتبع أقساماً أخرى ، و لذلك فان تركز المستشفيات ببعض الأقسام يؤدى إلى أن عدداً كبيراً من المواليد يسجل فى غير مكان إقامة والديه مما يؤدى إلى زيادة ظاهرية فى عدد مواليد لبعض الأقسام وانخفاض ظاهرى فى عدد مواليد بعضها الآخر كما سبق ذكره ، وازاء ذلك فإن اتخاذ بيانات تعداد السكان ، والذى أخذ على أساس الحدود الإدارية للأقسام والذى يمكن أن يشتق منه مقياس لتحديد مستوى الخصوبة بهذه الأقسام وذلك فقد حسبت منه نسبة الأطفال إلى النساء فى سن الحمل Child- Women Rotio (فتحى ابو عيانة ، ١٩٨٠ ، ص ٣٢٢) .

ويوضح الجدول رقم (٢-٤) تطور معدلات الإنجاب على مستوى الأقسام بمحافظة الإسكندرية خلال الفترة (١٩٧٦-٢٠٠٦) ، وذلك باستخدام معدل المواليد الخام والعام و نسبة الأطفال إلى النساء فى سن الحمل .

جدول رقم (٢-٤) تطور معدلات الإنجاب بأقسام محافظة الإسكندرية من (١٩٧٦-٢٠٠٦)

الاقسام	١٩٧٦			١٩٨٦			١٩٩٦			٢٠٠٦		
	معدل المواليد الخام	معدل الخصوبة العام	نسبة الاطفال الى النساء فى سن الحمل	معدل المواليد الخام	معدمل الخصوبة العام	نسبة الاطفال الى النساء فى سن الحمل	معدل المواليد الخام	معدمل الخصوبة العام	نسبة الاطفال الى النساء فى سن الحمل	معدل المواليد الخام	معدمل الخصوبة العام	نسبة الاطفال الى النساء فى سن الحمل
اقسام عالية الخصوبة :												
برج العرب	١٩	٢٨٣	٨٩١,٦	٢٠	٢٠٢,٨	٨٠٥	٢٧,٢٢	١٣٢,٦	٥٧٧	٣,٠٢	٢٢,٨	٤٧٣
العامرية	٢٦	٢٢٤	٣١٨	٣٨,٥٤	١٧٧,٧	٧٩٩	٣١,٧٧	١٢٧,٩	٥٣٩	٢١,٣٧	٧٨,٣	٤٤٨
الدخيلة	٣٩	١٦٣,٢	٦٤٥,٦	٣٨,٢٥	١٥٣,٢	٧٤٥	٢٩,٤٥	٩٠	٤٠٢	٢١,٨٩	٧٤,٣	٣٤٤
المنتزه	٣٣	١٣٠,٢	٥٦٣	٢٩,٥٧	١١٥	٦١٣	١٩,٤٣	٧٠,٣	٣٧٣	١٨,٢٣	٧٣,٩	٣٣٩
المتوسط	٢٩	٢٠٠	٦٠٥	٢٧	١٦٢	٧٤١	٢٧	١٠٥	٤٧٣	١٦	٦٢	٤٠١
اقسام متوسطة الخصوبة :												
الرمل	٣٤	١٣٥,٦	٥٦٣,١١	٣٠,١٥	٥٨,٢	٢٦٠	١٨,٣٢	٦٥,٩	٣١٠	١٩,٤٣	٦٧,٣	٢٦٩
مينا البصل	١٣	١٠٤,٤	٥٣١,٩	٢٦,٤٨	٩٤,٨	٤٣٧	٢٧,٣٥	١٠٠	٢٨٦	٣١,٤٥	١١١,٣	٢٥٨
محرم بك	٢٧	٩٧,٧٤	٣٦٧,٩	٢٨,٨١	١٠٨,٩	٣٧٢	٢٤,١٤	٩٠,٤	٢٦٦	٢٢,٣٩	٨١,٢	٢٥٧
سيدى جابر	١٩	٧٠,٦٥	٣٤٠	٢٢	٨٢,٨	٣٧٣	٢٢,٩٩	٨٤,٥	٢٨٠	٢٠,٤١	٦٩,٤	٢١٦
باب شرقى	٢٨	١٠٢,٧٧	٣٥٤	٣٩,٥٥	١٤٠	٢٧٧	٣٩,٦٣	١٤٦,٨	١٩٦	٣٨,٥٥	١٣١,٢	٢٠٩
اللبان	٢٦	١٠١,٠١	٣٣٨	٣٣,٩٥	١٢٧,٩	٣٣٠	٢٣,٠٨	٨٦,٢	٢٣١	٣٢,٣٥	١١٩,٤	٢٠٨
المتوسط	٢٤	١٠٢	١٢٦٠	٣٠	١٠٢	٣٤٢	٢٦	٩٦	٢٦٢	٢٧	٩٧	٢٣٦
اقسام منخفضة الخصوبة :												
كرموز	٣٠	١٢٠,٢٨	٤٠٨,٦	٣٣,٨٧	١٣٢,٤	٣٨٢	٢٢,٧٢	٨٥,٩	٢٥٧	٣٢,٢٨	١١٥,٧	١٩٧
الجمرك	٢٧	٩٨,٣	٢٨٩,٦	٣٤,٣٧	١٢٧,٩	٣١٢	٢٨,٨٣	١٠٦,٩	٢٠٩	٤٥,٩٩	١٦٨,٥	١٩٤
المنشية	٣١	١٠٨,٧٧	٣٣٢,٧	٤٣,١٢	١٦٣,٤	٣١١	٣٤,٧٨	١٢٧,٥	١٩٧	٢٦,٧٦	٩٦,٤	١٨٢
العطارين	٢٣	٨٥,٠٣	٢٨٧,٩	٢٦,٦٥	٩٥,٥	٢٥١	٢٠,٦٤	٧٧,٢	١٨٨	٣٩,١١	١٤٦,٢	١٧٦
المتوسط	٢٧,٩٥	١٠٣,١	٣٢٩,٧	٣٤,٥	١٢٩,٨	٣١٤	٢٦,٧٤	٩٩,٣٨	٢١٢,٧٥	٣٦,٠٤	١٣١,٧	١٨٧

* المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، الاحصاءات الحيوية و التعداد العام للسكان للأعوام (١٩٧٦-١٩٨٦-١٩٩٦-٢٠٠٦)

يتضح من دراسة بيانات الجدول رقم (٢-٤) ومن الشكل رقم (٢- ٥) الموضحة لتطور معدلات الخصوبة على مستوى الأقسام الإدارية بمحافظة الإسكندرية خلال الفترة (١٩٧٦-٢٠٠٦) أنه من الممكن تمييز بين أقسام عالية الخصوبة و ثانية متوسطة الخصوبة و ثالثة منخفضة الخصوبة على النحو التالى :

١- أقسام عالية الخصوبة

هى التى بلغت الخصوبة بها ٤٠١ طفل لكل ألف أمرأة فى سن الحمل عام ٢٠٠٦ ، فمن خلال الشكل رقم (٢-٥) التى توضح تطور نسبة الأطفال الى النساء فى سن الحمل خلال فترة الدراسة (١٩٧٦- ٢٠٠٦) حيث يتضح الآتى :

١- تضم هذه المجموعة حسب تعداد سنة ١٩٧٦ جميع أقسام المحافظة فيما عدا قسمى (محرم بك – المنشية).

٢- تشمل هذه المجموعة تبعاً لتعداد ١٩٨٦ ايضاً جميع أقسام المحافظة فيما عدا (محرم بك – باب شرقى – الرمل) وأضيفت المنشية إلى أقسام عالية الخصوبة فى هذا العام .

٣- اختلف الوضع فى ١٩٩٦ ، نسبياً عما سبق واشتملت الأقسام عالية الخصوبة على خمسة أقسام (المنتزه – الرمل – العامرية – الدخيلة – برج العرب) وهى فى الأغلب أقسام الأطراف أما عن قسم الرمل فقد شهدت هذه الزيادة لتلك الفترة لما تحتويه من عشوائيات التى ترتفع بها نسبة الخصوبة ، واختفت فى هذه الفترة أقسام وسط الإسكندرية .

٤- تضم الأقسام عالية الخصوبة تبعاً لتعداد ٢٠٠٦ ، ان هذ المجموعة تضم أقسام (برج العرب – العامرية – الدخيلة – المنتزة) وتصل نسبة الأطفال أقل من ٥ سنوات لهذه المجموعة ٥٨% ، من جملة الإسكندرية وبلغت نسبة ٥١% من جملة النساء فى سن الحمل بالإسكندرية تبعاً لتعداد ٢٠٠٦ ، وهذا الأمر الذى يجعل ارتفاع معدلات الخصوبة فى هذه الأقسام أمراً مقبولاً ، إذ تصل النسبة بهذه الأقسام (٤٧٣-٤٤٨ -٣٤٤ -٣٣٩) فى الألف على الترتيب .

٢-أقسام متوسطة الخصوبة

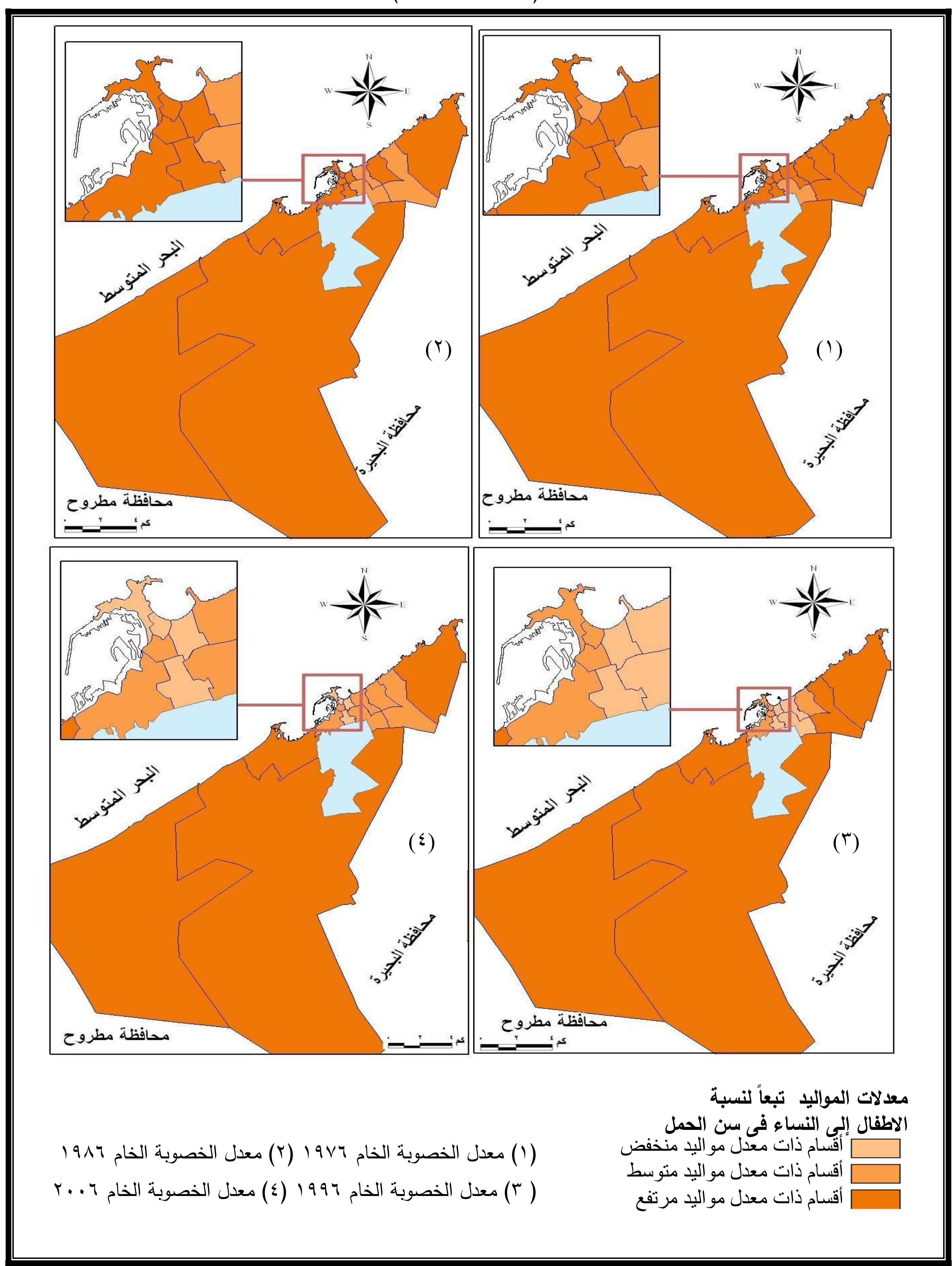
هى الأقسام التى بلغت الخصوبة بها ٢٣٦ طفل لكل أمرأة فى سن الحمل لعام ٢٠٠٦ ويتضح من خلال الخريطة رقم (٢-٥) يتضح الآتى :

١-ضمت هذه المجموعة فى عام ١٩٧٦ قسمى (محرم بك – المنشية) ، فهما اشبه بجزر منخفضة الخصوبة بين باقى الأقسام المرتفعة فى هذا العام .

٢-مثلت هذه المجموعة لعام ١٩٨٦ فى ثلاثة أقسام (محرم بك – باب شرقى – الرمل) وهى أقسام تتمير بأنها أقرب إلى التجاور والتلاحم ، الأمر الذى جعل منها أشبه بإقليم محدد ، وإن تخلله قسم (سيدي جابر) الأعلى فى معدل الخصوبة لهذا العام .

٣-اشتملت هذه المجموعة لعام ١٩٩٦ على خمسة أقسام مثلت فى (سيدى جابر – الجمرك – المنشية – اللبان – مينا البصل) .

شكل رقم (٢-٥) تطور نسبة الأطفال إلى النساء فى سن الحمل لأقسام الإسكندرية للفترة (١٩٧٦-٢٠٠٦)



٤-اشتملت هذه المجموعة فى عام ٢٠٠٦ على ستة أقسام ، وهى (الرمل – سيدى جابر – الجمرك – المنشية – اللبان – مينا البصل) بإضافة الرمل إلى هذه المجموعة مما يؤكد دور العشوائيات فى ارتفاع معدل الخصوبة فى القسم ، وتصل نسبة الأطفال أقل من خمسة سنوات إلى ٣٦,٨% من إجمالى الأطفال بالمحافظة، وتصل نسبة النساء فى سن الحمل إلى ٤٢ % من إجمالى النساء بالمحافظة تبعاً لتعداد ٢٠٠٦ .

٣-أقسام منخفضة الخصوبة

هى التى يقل متوسط نسبة الأطفال إلى النساء فى سن الحمل بها عن ١٨٧ طفل لكل الف أمرأة فى سن الحمل لعام ٢٠٠٦ فمن خلال الخريطة رقم (٢- ٥) يتضح الآتى :

١- من الملاحظ أن هذه المجموعة لاتظهر فى عامى (١٩٧٦-١٩٨٦) ، ولذا يمكن القول بأن ظهور هذه الفئة لعامى ١٩٩٦-٢٠٠٦ دليلاً على الاتجاه العام للمحافظة نحو الانخفاض .

٢- نجد هذه المجموعة عام ١٩٩٦ تضم أربعة أقسام ، وهى (باب شرقى – محرم بك – العطارين – كرموز) ومتمثله فى إقليم محدد تحاوطه الأقسام الأقل أو الأعلى فى معدل الخصوبة .

٣- فى عام ٢٠٠٦ نجد أقسام (كرموز – الجمرك – المنشية – العطارين) يكونوا النمط الحاوى لهذه الفئة ، و تصل نسبة الأطفال أقل من خمس سنوات إلى ٤,٧% من إجمالى الأطفال بالمحافظة ، وتصل نسبة النساء فى سن الحمل إلى ٧% من إجمالى النساء بالمحافظة تبعاً لتعداد٢٠٠٦ .

خامساً : معدل الخصوبة العمرية الخاصة ومعدل الخصوبة الكلية (دراسة ميدانية)•

يقصد بمعدل الخصوبة العمرية عدد الولادات التى تحدث لكل ألف من النساء فى فئة عمرية معينة خلال سنوات الحمل (١٥-٤٩) ، والنساء لايكن فى درجة واحدة من حيث القدرة على الإنجاب فى فئات العمر المختلفة ، فالمرأة دون سن العشرين تكون أقل إنجاباً من المرأة بين (٢٠-٣٥ سنة) بينما تقل خصوبتها بعد ذلك ، وينبغى الإشارة إلى أنه لعدم توافر بيانات المواليد حسب فئات عمر الامهات على مستوى المحافظة تم الاعتماد على الدراسة الميدانية من خلال تطبيق استئمارة استبيان على عينة عشوائية فى كل من قسمى (العطارين – الدخيلة) تبلغ عدد مفرداتها ٤٥٠ ، مفردة استبعد منها (٣٠) استمارة ، لعدم دقة البيانات بها ومن ثم بلغت جملة الاستئمارات الصحيحة (٤٢٠) مفردة (ملحق رقم ٤) .

ويوضح الجدول رقم (٢- ٥) الخصوبة العمرية النوعية ؛ بيانات بقسمى الدخيلة والعطارين حسب نتائج الدراسة الميدانية التى تمت فى شهر إبريل عام ٢٠١٢ ،

تعد دراسة الخصوبة العمرية الخاصة فى الإسكندرية محاولة للتعمق فى إظهار المستوى الحقيقى للخصوبة فيها، ذلك لأن معدل المواليد الخام الذى سبق الحديث عنه ليس سوى مقياس أولى للخصوبة ، ذلك لأنه ينسب عدد المواليد فى فترة معينة إلى عدد السكان التقديرى خلال هذه الفترة ومن الواضح أن المواليد ليسوا نتاجاً لكل سكان المجتمع ولكنهم نتاج مجموعة سكنية لها خصائص ديموغرافية معينة .

والغرض الاسمى من نسبة عدد مواليد كل فئة عمرية إلى الإناث فى الفئة نفسها هو محاولة تحديد اختلاف الإناث فى الخصوبة حسب الأعمار ؛ لأن فترة الحمل لاتتساوى فيها قدرة المرأة على الإنجاب طوال سنوات هذه

• للتعرف على مناطق الدراسة وسبب اختيارها أنظر المقدمة ص ١١

الفترة التى تبدأ من سن البلوغ وتنتهى إلى سن اليأس (فتحى أبو عيانـة ، ١٩٨٠ ، ص ٣٠٥ ، ٢٠٦) ، ومما يدعم هذا الافتراض أن الأمم المتحدة توصلت فى دراستها لمعدلات الخصوبة عندها فى أعلى مستوياتها (جمال أحمد الوحيشى ٢٠٠٢ ص ٩٩) ، وهى كالآتى :

١- **نمط الذروة المبكرة :** حيث تصل الخصوبة أقصاها فى الفئة العمرية (٢٠-٢٥) .

٢- **نمط الذروة المتأخرة :** ويصل الخصوبة فيها حدها الأقصى فى الفئة العمرية (٢٥-٣٠) .

٣- **نمـط الـذروة العريـضة :** أى إن معـدل الخـصوبة فـى الفئتـين العمـريتين (٢٠-٢٥) و (٢٥-٣٠) متقارب جداً .

جدول رقم (٢-٥) الخصوبة العمرية – النوعية للإناث فى قسمى الدخيلة والعطارين

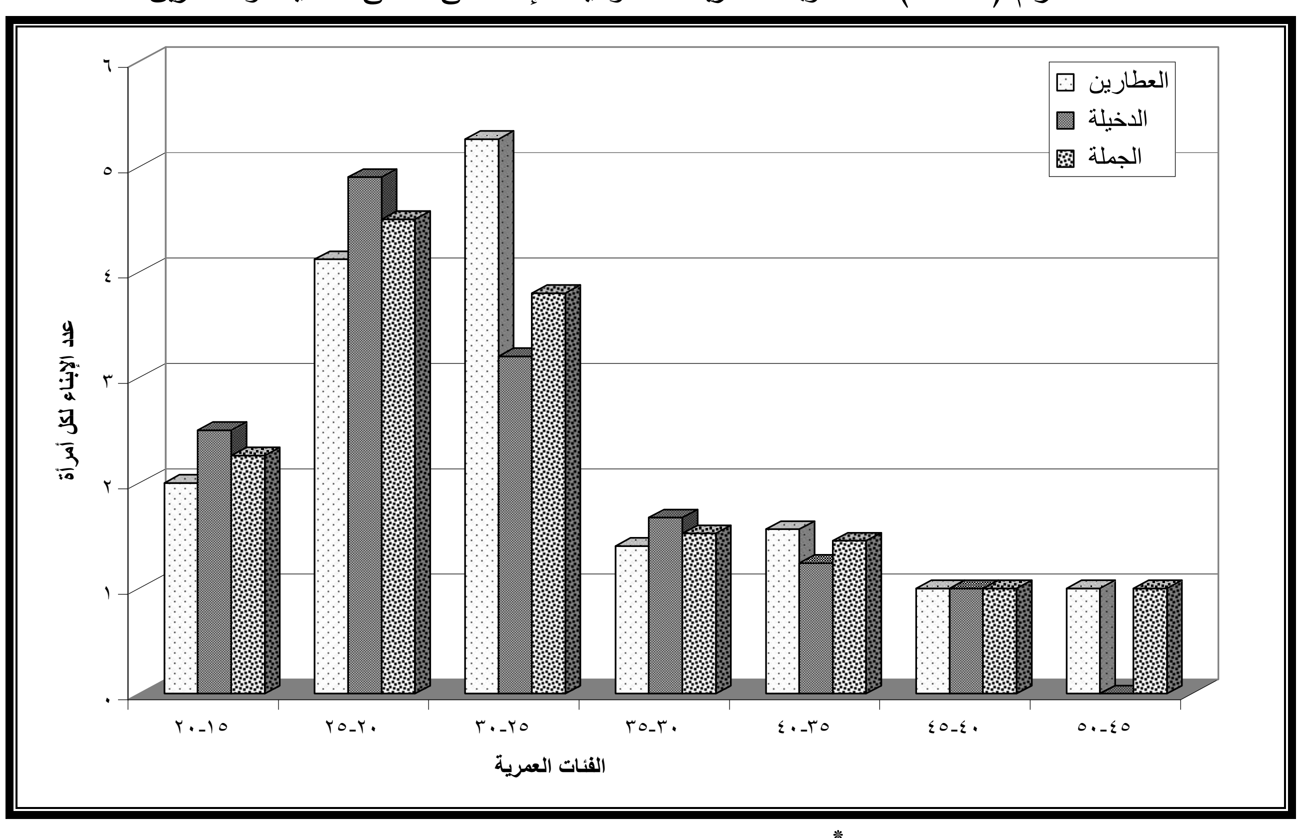
فئات السن	العطارين			الدخيلة			الجملة		
	عدد الابناء	عدد النساء	المعدل	عدد الابناء	عدد النساء	المعدل	عدد الابناء	عدد النساء	المعدل
١٥_٢٠	٣٠	١٥	٢	٤٠	١٦	٢,٥	٧٠	٣١	٢,٢٦
٢٠_٢٥	٢١٠	٥١	٤,١٢	٢٤٥	٥٠	٤,٩	٤٥٥	١٠١	٤,٥٠
٢٥_٣٠	١٨٤	٣٥	٥,٢٦	٢٥٥	٨٠	٣,١٩	٤٣٩	١١٥	٣,٨٢
٣٠_٣٥	١٠٠	٧٠	١,٤٣	٧٥	٤٥	١,٦٧	١٧٥	١١٥	١,٥٢
٣٥_٤٠	٥٠	٣٢	١,٥٦	٢١	١٧	١,٢٤	٧١	٤٩	١,٤٥
٤٠_٤٥	٤	٤	١	٢	٢	١	٦	٦	١
٤٥_٥٠	٣	٣	١	٠	٠	٠	٣	٣	١
المجموع	٥٨١	٢١٠	٢,٧٧	٦٣٨	٢١٠	٣,٠٤	١٢١٩	٤٢٠	٢,٩٠

المصدر : بيانات نتائج العينة .

ويتـضح مـن الجـدول رقـم (٢-٥) ومـن الـشكل رقـم (٢-٦) يتـضح أن معـدل الخـصوبة العمـرى لقـسمى العطارين والدخيلـة يتبـاين مـن فئـة عمريـة لأخرى فقد وجد أن الفئـة العمريـة (١٥-٢٠) تمثل أقل المعدلات إذا بلغت نسبة عدد الأبناء إلى عدد النساء المتزوجات المنجبات بالعينـة (٢,٢٦) ، ثم يبدأ هذا المعدل بالارتفاع فى الفئات التالية ليصل أقصاه فى فئات الأعمار المتوسطة التى تقع بين (٢٠-٢٥) و (٢٥- ٣٠) ليبلـغ نحو (٤,٥ و ٣,٨) لتمثل قمة نضوج المرأة وتزداد قدرتها على الإنجاب أكثر مما هى عليه فى الفئات الصغرى و الكبرى حتى تبدأ بالانخفاض فى معدلات الخصوبة العمرية عند الفئة (٣٠-٣٥) لتبلـغ نحـو (١,٥) ، كما تعد الفئتان الأكبر أعماراً (٤٠- ٤٥) و (٤٥-٤٩) من أقل المعدلات فى الخصوبة ، وقد تم إثبات انخفاض الخصوبة فـى فئـات العمـر الأولـى والأخيرة ، وارتفاعهـا فـى فئـات العمـر الوسـطى علميـاً مـن خـلال الدراسـات الإحصائية ، التـى أشارت إلى أن معدل احتمـالات الحمل فـى أثنـاء الدورة الطبيعيـة يصل إلـى (١٠%) بالنسبة للنساء فى عمـر السابعة عشرة والثالثـة والأربعين ، بينمـا ترتفـع النسبة إلـى (١٣ %) بالنسبة للنساء فـى عمر يتـرواح من (٢١- ٣٣ عاماً) ، وسـبب تـأخر الحمـل عنـد النسـاء المتزوجـات مبكـراً يعـود إلـى عـدم انتظـام دورتهـن الطمثيـة ، وعـدم نضـوج البويضـات تمامـاً فـى المبـيض خاصـة خـلال السنوات الثلاث الأولـى من الزواج ، أما عن نقص خصب المتزوجـات بعد سـن الخامسة والثلاثين ، فيعود إلـى قصـر فتـرة المعاشـرة الزوجيـة (عبـاس فاضـل السعدى ،١٩٨٠ ، ص ص ٢٧٧ ٢٧٨) ، وعنـد مقارنـةً الاختلافات فـى معدلات الخصوبة العمرية لكل فئة فـى

قسمى (العطارين والدخيلة) لم تكن بمستوى واحد ، ففى فئة (١٥-٢٠ سنة) بلغت (٢ و ٢,٥) بينما فى الفئة (٢٥-٣٠ سنة) بلغت (٥,٢ و ٣,٨) ففى الفئة (٤٥-٤٩عام) بلغت (١ و ٠) للعطارين والدخيلة على الترتيب ، الوضع بقسم الدخيلة لايختلف كثيراً عن العطارين فكلاهما يقعان فى محافظة حضرية ولكن الاختلاف يظهر فى ارتفاع الخصوبة للفئات الصغرى حيث يعتبر قسم الدخيلة مجتمعاً شبابياً جذب فئة المتزوجين الجدد لرخص أسعار السكن وإيجار، فالظروف الاقتصادية بالدخيلة والعطارين لن تسمح للمرأة بالإنجاب أكثر من طفلين أو ثلاثة فقط (الدراسة الميدانية) ، وأيضاً من الظروف الاقتصادية السيئة لبعض حديثى الزواج بالعطارين نجدهم من ساكينى الغرفه الواحده فوق العمائر القديمة وهى ظاهره منتشرة تم ملاحظاتها فى الدراسة الميدانية ، او السكن مع الأهل ؛ حيث الشقق الواسعة متعددة الغرف ،كما نلاحظ انخفاض المواليد للفئات الاكبر ابتداًء من فئة (٣٠-٣٥) الى (٤٥-٤٩) بالدخيلة عن العطارين وهذا مايؤكد أن الدخيلة مجتمع شبابى أكثر من العطارين كما أن الدخيلة أحسن حظاً من العطارين من خلال الحالة التعليمية والمهنية للمرأة ، بخلاف العطارين.

شكل رقم (٢- ٦) الخصوبة العمرية – النوعية للإناث فى قسمى الدخيلة والعطارين



ولعل فى مقارنة الخصوبة الكلية* بين العطارين والدخيلة ما يؤكد الاختلاف فى التركيب الاجتماعى والتعليمى وتفاوت سن الزواج بينهما إلى تفاوت الفئات العمرية التى تصل الخصوبة فيها إلى حدها الأعلى فوصل معدل العطارين ٢,٧ مولود لكل انثى مقابل ٣ مولود فى الدخيلة ، فمتوسط الخصوبة الكلية أعلى

* يقصد به متوسط عدد الأطفال المولودين احياء طوال مدة الإنجاب –ويمكن اختزال العمليات الحسابية للتوصل إلى هذا المعدل من خلال جمع إجمالى معدلات الخصب العمرى وضرب الناتج ×٥ وقسمتها على ١٠٠٠ .

بالدخيلة لما تشهده من هجرة وافدة إليها من المحافظة أو من خارج المحافظة حيث الريفيون المرتبطون بالقيم والعادات الاجتماعية التى تحبذ الزواج وكثرة الإنجاب [**]، وعلى ذلك فيمكن القول بأن معدل كل أنثى تنجب ٢,٧ فى العطارين و ٣ فى الدخيلة طوال فترة قدرتها على الإنجاب باستبعاد وفاتها خلال هذه المدة .

سادساً: توزيع الخصوبة بشياخات محافظة الإسكندرية

اذا كانت الأقسام تختلف فيما بينها فى مستويات الخصوبة سواء كانت مرتفعة أم منخفضة بالنسبة لبعضها بعضاً – فإن أجزاء القسم الواحد تختلف هى الأخرى فى هذا المجال ، ويقصد بذلك اختلاف الخصوبة بين الشياخات ويمكن رصد هذا الاختلاف من خلال الشكل رقم (٢-٧) والملحق رقم (٥) الذى يعرض لتطور نسبة الأطفال إلى النساء فى سن الحمل ولهذا تم تقسيم الشياخات الى خمس مجموعات كالتالى .

١ – الشياخات التى تزيد خصوبتها على ٨٠٠ طفل لكل الف امرأة فى سن الحمل

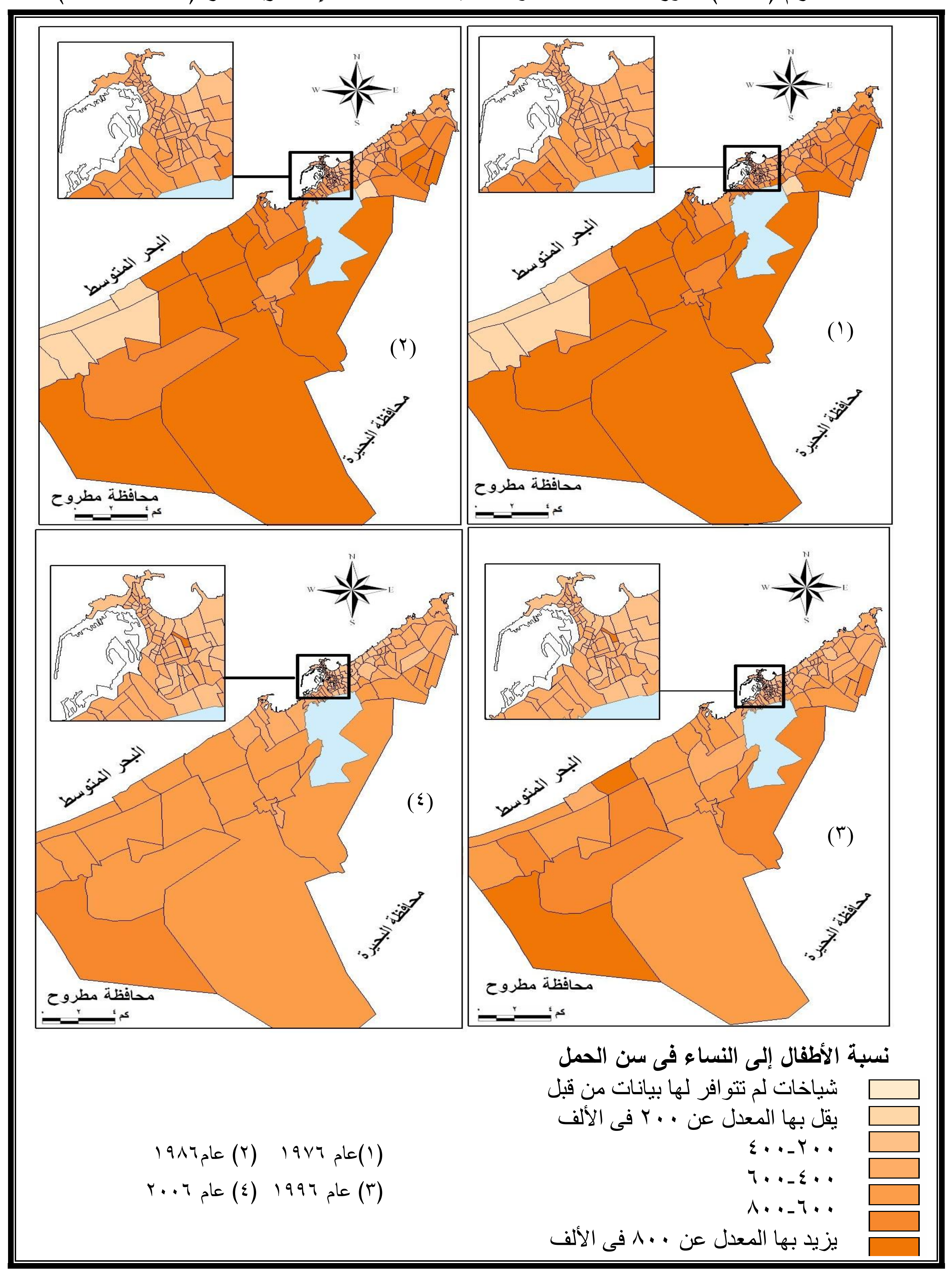
وهى من الشياخات عالية الخصوبة ، فمن خلال الخريطة رقم (٢- ٧) حيث يتضح تطور نسبة الاطفال الى النساء فى سن الحمل خلال فترة الدراسة (١٩٧٦- ٢٠٠٦) ، حيث يتضح الآتى :

١- نجد هذة المجموعة تضم فى عام ١٩٧٦ ، سبع عشرة شياخة بنسبة ١٧% من جملة شياخات المحافظة وتصل النسبة أقصاها فى شياختين (حوض سكرة – الصبحية وعزبة شركس) حيث بلغتا ٩٧٤ ، ٩٣٤ فى الألف وتتوزع شياخات هذه الفئة على أقسام ستة ؛هى المنتزة (طلمبات الطابية) و الرمل (أبيس وخورشيد) و محرم بك (الصبحية وعزبة شركس) و الدخيلة (البيطاش شرق و البيطاش غرب والعجمى البحرية) و برج العرب (حوض سكرة ومدينة برج العرب) والعامرية (الهوارية – قطاع النهضة – الذراع البحرى – ايكنجى مريوط –قطاع مريوط – مرغم – العامرية شرق – العامرية غرب – العجمى القبلية وأم زغيو) ومن الملاحظ اأنها شياخات من أقسام الأطراف .

٢- أما عن عام ١٩٨٦ فقد شملت هذه المجموعة ست عشرة شياخة بنسبة ١٠% من جملة الشياخات لتلك السنة وواصلت نسبة شياخة (حوض سكرة) لتكون هى أعلى نسبة من بين الشياخات حيث بلغت نسبتها ١٢٨٦ فى الألف ، وتتوزع شياخات هذه الفئة إلى ثلاثة أقسام هى المنتزة (أربع شياخات) و العامرية (سبع شياخات) والدخيلة (شياختان) وبرج العرب (شياختان) .

[**] تم ملاحظة ذلك اثناء اجراء الطالبة الدراسة الميدانية فى قسمى العطارين والدخيلة لعام ٢٠١٢.

شكل رقم (٢ -٧) تطور معدلات االخصوبة بشياخات محافظة الإسكندرية للفترة (١٩٧٦-٢٠٠٦)



٣- وفى عام ١٩٩٦ اختلف الوضع اختلافاً كلياً فقد تناقصت الشياخات المرتفعة للتتمثل فى شياختين فقط وهما (حوض سكرة – الذراع البحرى) ببرج العرب بنسبة ٩٦٤ ، ٨٠٥ على الترتيب .

٤- وفى عام ٢٠٠٦ اصبحت هذه الفئة التى يزيد بها معدل المواليد على ٨٠٠ فى الألف لاتتمثل إلا فى شياخة (العطارين غرب) وهذا مؤشر على انخفاض معدل المواليد بالمحافظة .

٢- شياخات يترواح بها معدل الخصوبة ما بين ٦٠٠ إلى٨٠٠ طفل لكل ألف امرأة فى سن الحمل

وهى أيضاً من الشياخات عالية الخصوبة وتعتبر مكملة للمجموعة السابقة ، فمن خلال الشكل رقم (٢-٧) يتضح تطور نسبة الأطفال إلى النساء فى سن الحمل خلال فترة الدراسة (١٩٧٦- ٢٠٠٦) يتضح الآتى:

١- نجد هذه المجموعة تضم فى سنة ١٩٧٦ سبع عشرة شياخة بنسبة ١٠% من جملة شياخات المحافظة وتصل النسبة أقصاها فى شياخة (التوفيقية) بقسم المنتزة بنسبة ٧٧٥ فى الألف وتتوزع شياخات هذه الفئة على أقسام ستة ، هى المنتزة (ثمانى شياخات) و الرمل (ثلاث شياخة) و مينا البصل (ثلاث شياخات) و الدخيلة (شياخة واحدة) و سيدى جابر (شياخة واحدة) والعامرية (شياخة واحدة) .

٢- أما عن عام ١٩٨٦ فشملت هذه المجموعة أحدى عشرة شياخة بنسبة ٨% من جملة الشياخات لتلك السنة ووصلت شياخة (مدينة برج العرب) أقصى نسبة لهذه المجموعة حيث بلغت نسبتها ٧٧٠ فى الألف ، وتتوزع شياخات هذه الفئة إلى ثمانية أقسام ، هى المنتزة (ثلاث شياخات) و العامرية (شياخة واحدة) والدخيلة (شياختان) وبرج العرب (شياختان) وسيدى جابر (شياخة واحدة) ومحرم بك (شياخة) ومينا البصل (شياخة) .

٣-وفى عام ١٩٩٦ اختلف الوضع عما كان عليه فى السنوات السابقة لهذا التعداد فقد بلغت عدد الشياخات الممثلة لهذه المجموعة قرابة خمس شياخات بنسبة ٣% من جملة شياخات المحافظة وقد كانت أعلى نسبة متمثلة فى شياخة (الغربانيات) بنسبة ٦٨٠ فى الألف ، وتتوزع شياخات فى ثلاثة أقسام هى المنتزة (شياخة واحدة) و العامرية (شياختان) وبرج العرب (شياختان) .

٤- وفى عام ٢٠٠٦ لن تظهرهذه المجموعة سوى فى شياخة واحدة وهى (حوض سكرة) حيث بلغت نسبتها ٧٢٤ فى الألف وهى من شياخات قسم برج العرب .

٣- الشياخات التى يتراوح بها الخصوبة ما بين ٤٠٠ إلى٦٠٠ طفل لكل ألف امرأة فى سن الحمل

وهى شياخات متوسطة الخصوبة، فمن خلال الشكل رقم (٢-٧) حيث يتضح تطور نسبة الاطفال الى النساء فى سن الحمل للشياخات التى يترواح بها معدل الخصوبة بين ٤٠٠إلى٦٠٠ لكل ألف امرأة خلال فترة الدراسة (١٩٧٦- ٢٠٠٦) حيث يتضح الآتى:

١- أن هذة المجموعة تضم فى سنة ١٩٧٦ ، تسع عشرة شياخة بنسبة ١٤% ، من جملة شياخات المحافظة وتصل النسبة أقصاها فى شياخة (المكس) ،حيث بلغت نسبتها ٥٦٣ فى الألف وتتوزع شياخات هذه الفئة على ثمانية أقسام ، هى المنتزة (ست شياخات) ، و الرمل (ثلاث شياخات) وسيدى جابر (شياخة) وباب شرقى (شياخة)، والدخيلة (شياخة) ، و برج العرب (شياخة) ، ومينا البصل (خمس شياخات) ، والجمرك (شياخة) .

٢- شملت هذه المجموعة عام ١٩٨٦ ست وعشرون شياخة بنسبة ١٩% من جملة الشياخات لتلك السنة، وتصل النسبة أقصاها بشياخة (العمراوى بقسم المنتزة) ، حيث بلغت نسبتها ٥٩٣ فى الألف ، وتتوزع شياخات هذه الفئة بثمانية أقسام ، هى المنتزة (ثمانى شياخات) ، والرمل (ثلاث شياخات) ، و مينا البصل (تسع شياخات) وكرموز (شياختان) العامرية (شياختان) و اللبان والجمرك لكل منهما شياخة واحدة .

٣- شملت ثلاثاً وعشرون شياخة عام ١٩٩٦ بنسبة ١٧% من جملة شياخات المحافظة لهذا التعداد وتصل النسبة أقصاها بشياخة (مرغم بقسم العامرية) بنسبة ٥٩٠ فى الالف فقد اختلف التوزيع المكانى للشياخات عما كانت عليه فى التعداد السابق (١٩٨٦) وإن كان هذا الاختلاف بسيطاً فإنه يعنى أن المحافظة آخدة فى الانخفاض بمعدل الخصوبة ، حيث شملت هذه المجموعة شياخات بأقسام العامرية والدخيلة وبرج العرب والمنتزة ، وهى أقسام تميزت بارتفاع معدل المواليد بها لسنوات التعداد السابقة لهذا التعداد فيمكننا توزيع هذه الشياخات بسبعة أقسام ، المنتزة (ثلاث شياخات) وسيدى جابر (شياخة) ، وفى قسم الرمل ومحرم بك لكل منهما (شياختان) ، وفى قسم العامرية (سبع شياخات) ، وبالدخيلة وبرج العرب لكل منهما (أربع شياخات) .

٤- مثلت هذه المجموعة عام ٢٠٠٦ فى أربعاً وعشرون بنسبة ١٧ % من جملة شياخات المحافظة ، و تتوزع فى ستة أقسام وهى المنتزة (اربع شياخات) و برج العرب (ثمانى شياخات) والعامرية (تسع شياخات) أما عن الرمل و محرم بك وباب شرقى شياخة واحدة لكل قسم .

٤- الشياخات التى تتراوح بها الخصوبة ما بين ٢٠٠ إلى٤٠٠ طفل لكل الف امرأة فى سن الحمل

وهى من الشياخات منخفضة الخصوبة، فمن خلال الشكل رقم (٢-٧) حيث يتضح تطور نسبة الاطفال الى النساء فى سن الحمل للشياخات التى يترواح معدل المواليد بها من ٢٠٠ إلى٤٠٠ طفل لكل ألف امرأة خلال فترة الدراسة (١٩٧٦- ٢٠٠٦) حيث يتضح الآتى:

١-ضمت هذه المجموعة فى سنة ١٩٧٦ اثنين وسبعين شياخة بنسبة ٥٣% من جملة شياخات المحافظة وهى تعد أقل الشياخات خصوبه لذلك التعداد ويمكن القول بأن وسط المحافظة يكوَن الحيز الحاوى لهذه المجموعة ، ولعل الدور المهم فى انخفاض معدل الخصوبة ، هو أن هذه الشياخات تقع فى أقسام الطرد السكانى ولعل أهمها أقسام الجمرك ، التى تضم (ثمانى عشرة شياخة) وقسم العطارين (سبع شياخات) وقسم المنشية (أربع شياخات) واللبان (اثنتى عشرة شياخة) ، وكرموز (ست شياخات) ، وسيدى جابر والرمل لكل منهما (أربع شياخات) والمنتزة ومحرم بك لكل منهما (شياختان) وبرج العرب (شياخة واحدة) .

٢-شملت هذه المجموعة ستاً وستين شياخة بنسبة ٤٨,٨% عام ١٩٨٦، من جملة الشياخات لتلك التعداد تتوزع بأحد عشر قسماً ، وهى الجمرك (ست عشرة شياخة) ، والعطارين (ست شياخات) ، كرموز (ثمانى اقسام) ، اللبان (إحدى عشرة شياخة) ، المنشية وسيدى جابر لكل منهما (أربع شياخات) ، باب شرقى والرمل ومحرم بك لكل منهم (خمس شياخات) ، ومينا البصل والمنتزة لكل منهما (شياخة) .

٣-ضمت هذه المجموعة عام ١٩٩٦ ستاً وثمانين شياخة بنسبة ٦٣,٧% من جملة شياخات المحافظة ، الامر الذى جعل من انخفاض شياخات هذه المجموعة اثراً واضحاً فى الخصوبة بالمحافظة ، فلا تقتصر هذه المجموعة على أقسام وسط المحافظة ، ولكنها شملت بعض شياخات أقسام أطراف المحافظة مثل أقسام العامرية

وبرج العرب والمنتزة ، فتوزعت فى جميع أقسام المحافظة الأربعة عشر ، وهى الجمرك والمنتزة لكل منهما (اثنتا عشرة شياخة) ، واللبان ومينا البصل لكل منهما (عشرة شياخة) ، وكرموز (تسع شياخات) ،والرمل (سبع شياخات) ، ومحرم بك (خمس شياخات) ، العطارين (ثلاثة أقسام) ، وسيدى جابر (أربع شياخات) وشياخة واحدة فى كل من العامرية والدخيلة وبرج العرب .

٤- أصبحت هذه المجموعة تضم ثلاثاً وستين شياخة بنسبة ٤٦,٦ % عام ٢٠٠٦، من جملة شياخات المحافظة تتوزع على اثنى عشر قسماً وهى المنتزة (إحدى عشرة شياخة) ، الجمرك ومينا البصل لكل منهما (عشر شياخات) ، والرمل (ثمانى شياخات) ، واللبان (سبع شياخات) ، والدخيلة (خمس شياخات)، و كرموز (أربع شياخات) ، والعطارين (شياختان) ، والمنشية وسيدى جابر والعامرية لكل قسم (شياخة) ومحرم بك (ثلاث شياخات) .

٥- الشياخات التى تقل خصوبتها عن ٢٠٠ طفل لكل ألف امرأة فى سن الحمل

ويقصد بها شياخات منخفضة الخصوبة، فمن خلال الشكل رقم (٢-٧) حيث يتضح تطور نسبة الأطفال إلى النساء فى سن الحمل للشياخات التى يقل بها المعدل عن ٢٠٠طفل لكل ألف امرأة خلال فترة الدراسة (١٩٧٦-٢٠٠٦) يتضح :

١- أن هذه المجموعة فى التعداد ١٩٧٦ لم تظهر فئة منخفضة تقل عن ٢٠٠ طفل فى الالف ،

٢- ظهرت فى خمس شياخات طبقاً لتعداد ١٩٨٦ بنسبة ٣,٧ % ، من جملة شياخات المحافظة ، فهو أول تعداد تظهر فيه هذه الفئة لتتوزع بأربعة أقسام ، وهى الجمرك والعطارين لكل منهما (شياختان) ، و باب شرقى و سيدى جابر لكل منهما (شياخة) .

٣- إلا أننا نجد أن عدد الشياخات بهذه المجموعة ارتفع ليصل إلى ٢٤ شياخة بنسبة ١٧% من جملة شياخات المحافظة لتشمل عشرة أقسام ، وهى الجمرك (سبع شياخات) والعطارين (خمس شياخات) وباب شرقى (ثلاث شياخات) و الرمل واللبان لكل منهما (شياختان) ، والمنتزة وسيدى جابر وكرموز ومينا البصل والمنشية لكل منهما (شياخة واحدة) .

٤- وصلت نسبة شياخات هذه المجموعة إلى ٣٤% من جملة شياخات المحافظة فقد بلغ عددها ٤٦ شياخة تتوزع بأحد عشرة قسماً ، وهى الجمرك (تسع شياخات) ، وكرموز (ست شياخات) ، واللبان والعطارين وباب شرقى وسيدى جابر لكل منهم (خمس شياخات) ، والرمل والمنتزة (شياختان) والمنشية ومحرم بك لكل منهما (ثلاث شياخات) ، ومينا البصل (شياخة) .

سابعاً – العوامل المؤثرة فى الخصوبة (دراسة حالة)

تعد الخصوبة من أهم الظاهرات الديموغرافية التى تؤثر فى هيكل السكان بالتزايد ، كما تؤثر فيه الوفيات بالتناقص ، فإذا كانت لظاهرات الديموغرافية تتأثر بصفة عامة بمجموعة من العوامل المتشابكة والتى لايمكن الفصل بين بعضها و بعض الآخر واعتبار إحداها العامل الأوحد فى التأثير فيها ، فإن الخصوبة من الظاهرات المهمة التى أولاها الباحثون عناية كبيرة بالدراسة والتحليل ، وتوضيح العوامل المتشابكة التى تؤثر فيها وتتأثر بها.

فقد قام العالمان الأمريكيان K , Davcis و J,Blake بتحديد تلك العوامل التى تؤثر فى الخصوبة حيث وجدا أن التغيرات التى تحدثها العوامل الاجتماعية والاقتصادية على الخصوبة ، لايمكن أن تتم إلا عن طريق ما تحدثه بشكل مباشر على الإنجاب ، وقد صنفا هذه العوامل إلى عوامل تتحكم فى العلاقات الجنسية ، وعوامل تتحكم فى التعرض للحمل ، وعوامل تتحكم فى حياة الجنين (فتحى محمد أبو عيانة ، ١٩٨٠ ، ص ٣٣٩)،

وبناء عليه فإن تحديد أهم العوامل المؤثرة فى الخصوبة يسهم فى فهم اتجاهات الخصوبة ومستوياتها فى المستقبل ، ومن ثم رسم السياسات المناسبة للتحكم فيها ، و يحتل ذلك أهمية كبيرة بالنسبة لصناع السياسات والمهتمين بالتخطيط عامة ، والنواحى السكانية على وجه العموم ، و تمثل محافظة الإسكندرية الحضرية المليونية اقليماً مميزا فى خصوبته ، وإذا كان البحث قد تشعب إلى دراسة مستويات الخصوبة على امتداد رقعتها سواء كانت مقسمة إلى أقسام أو شياخات – فإن هناك عوامل تكون مشتركة فى التأثير فى الخصوبة فى هذه المناطق – ويمكن أن نقسم هذه العوامل إلى مجموعتين رئيسيتين : أحداهما اقتصادية – اجتماعية و الاخرى عوامل ديموغرافية .

تعد العوامل الاقتصادية والاجتماعية ذات أثر كبير فى خصوبة السكان وهى أن كانت متشابكة ولا يسهل الفصل بينها فإن هناك بعض المؤشرات التى توضح مدى تأثيرها فى الخصوبة ، وليس هناك بيانات يمكن الاستدلال بها على ذلك ، فتم الاعتماد على دراسة تطبيقية من خلال تطبيق استثمارة استبيان (ملحق رقم ٤) على عينة عشوائية فى كل من قسمى (العطارين – الدخيلة)* ، وقد تم توزيع ٤٥٠ مفردة استبعد منها (٣٠) مفردة لعدم دقة البيانات بها ومن ثم بلغت جملة المفردات الصحيحة (٤٢٠) مفردة .

١– أثر التعليم و مدة الحياة الزواجية فى الخصوبة

يعد التعليم من العوامل المهمة التى تؤثر فى الخصوبة بصفة عامة ، ويتضح ذلك من دراسة الجدول رقم (٢– ٦) والشكل رقم (٢–٨) الذي يبين متوسط عدد المواليد أحياء لكل متزوجه حسب درجات التعليم المختلفة وحسب مدة الحياة الزواجية ، ومن الجدير بالذكر أن معظم أبحاث السكان أعتمدت فى دراسة الخصوبة على طول فترة المعاشرة الزوجية ، وهذه الفترة تتأثر بعادات الزواج ونظمه ، فكلما كان الزواج مبكراً كلما طالت فترة المعاشرة الزوجية ، كما أن الطلاق أو موت أحد الزوجين قد ينهى المعاشرة بالنسبة لأحدهما ، مالم يحدث

---

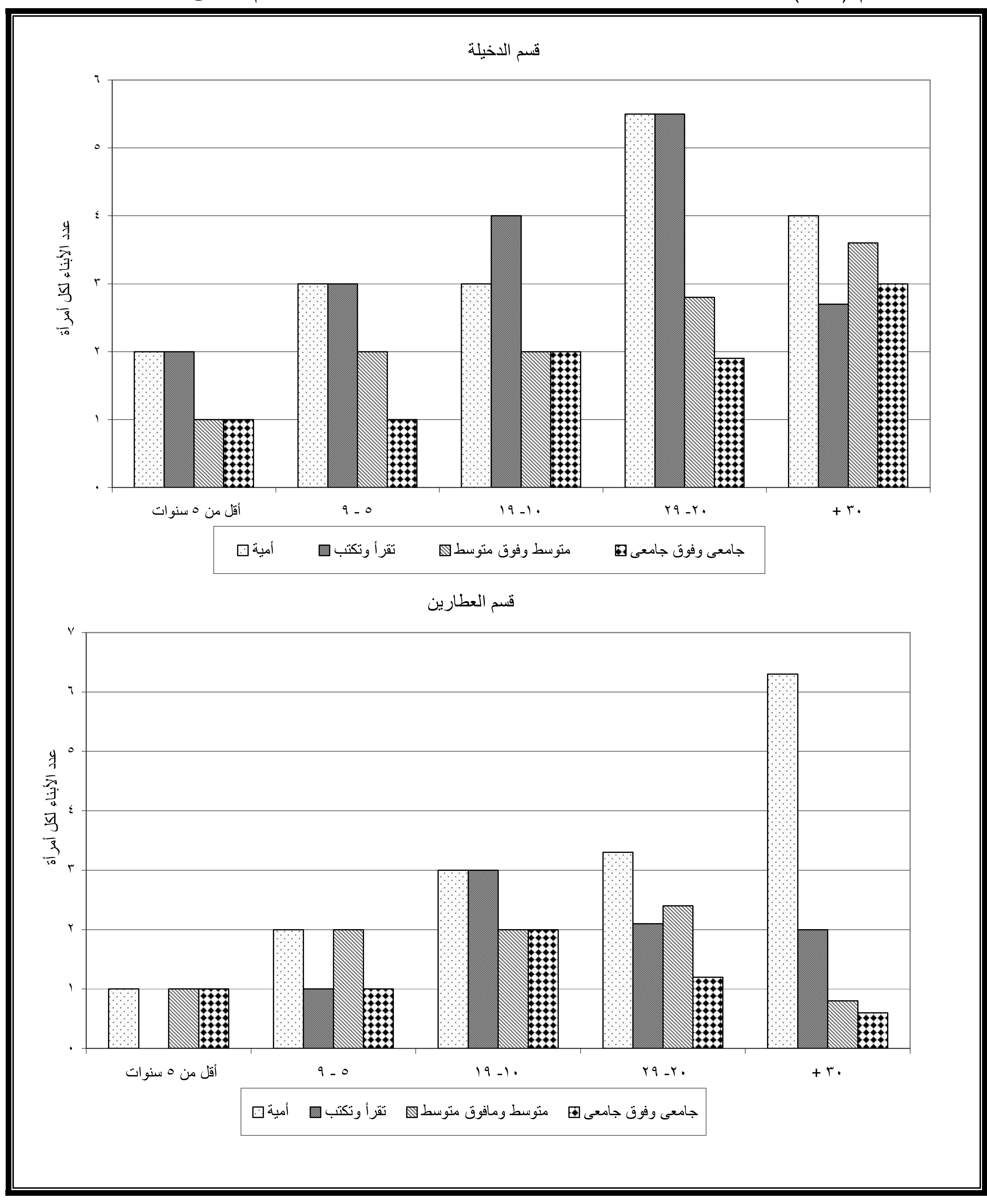
* للتعرف على مناطق الدراسة وسبب اختيارها أنظر المقدمة ص ١١ .

جدول رقم (٢-٦) عدد المواليد أحياء تبعاً لمدة الحياة الزواجية والحالة التعليمية للأم بقسمى الدخيلة والعطارين

الحالة التعليمية	الدخيلة														
	مدة الحياة الزواجية														
	أقل من ٥ سنوات			من ٥-٩			من ١٠-١٩			٢٠ - ٢٩			٣٠ +		
	المواليد	الإناث	المعدل	المواليد	الإناث	المعدل	المواليد	الإناث	المعدل	المواليد	الإناث	المعدل	المواليد	الإناث	المعدل
أمية	٢٢	١٠	٢	٢٣	٧	٣	٣٩	١٢	٣	٢٢	٤	٥,٥	٢٤	٦	٤
تقرأ وتكتب	٢٣	١٥	٢	٢٤	٩	٣	٣١	٨	٤	٥٥	١٠	٥,٥	٨	٣	٢,٧
متوسط وفوق متوسط	٢١	١٨	١	٣٦	١٧	٢	٣٠	١٣	٢	٢٥	٩	٢,٨	٢٩	٨	٣,٦
جامعى وفوق جامعى	٢٢	٢٠	١	٢١	١٥	١	٢٤	١٣	٢	١٩	١٠	١,٩	٩	٣	٣
المتوسط			٢			٢			٣			٣,٩			٣,٣
الحالة التعليمية	العطارين														
	مدة الحياة الزواجية														
	أقل من ٥ سنوات			من ٥-٩			من ١٠-١٩			٢٠ - ٢٩			٣٠ +		
	المواليد	الإناث	المعدل	المواليد	الإناث	المعدل	المواليد	الإناث	المعدل	المواليد	الإناث	المعدل	المواليد	الإناث	المعدل
أمية	٩	٨	١	١٠	٥	٢	٢٨	١٠	٣	١٠	٣	٣,٣	٥٠	٨	٦,٣
تقرأ وتكتب	٤	٩	٠	١٣	١٠	١	٣٨	١٤	٣	١٧	٨	٢,١	١٦	٨	٢
متوسط ومافوق متوسط	١٢	١٠	١	٢٥	١٧	٢	٤٣	٢٤	٢	٣٩	١٦	٢,٤	٤	٥	٠,٨
جامعى وفوق جامعى	٨	١٥	١	٩	١٠	١	٢٤	١٦	٢	١٢	١٠	١,٢	٣	٥	٠,٦
المتوسط			١			١			٢			٢,٣			٢,٤

المصدر : نتائج العينة العشوائية بقسمى العطارين والدخيلة .

شكل رقم (٢-٨) عدد المواليد أحياء تبعاً لمدة الحياة الزواجية والحالة التعليمية للأم بقسمى الدخيلة والعطارين



إعـادة زواج ، بـل إن إعـادة الـزواج قـد يكـون سـبباً فـى ارتفـا ع نـسبة الإنجـاب ، ومـن دراسـة الجـدول رقـم (٢- ٦) والشكل رقم (٢- ٨) يتضح الآتى :

١- أن هناك علاقة بين درجة تعليم الزوجة ومتوسط عدد المواليد أحياء فى خلال الفترة الأولى " أقل من خمسة سنوات " غير واضحة تماماً ، إذا استثنينا الانخفاض الواضح للحاصلات على مؤهل متوسط و الجامعى وقد لايكون هذا الانخفاض حقيقياً بل وليد الصدفة البحتة ، ويمكن إرجا ع سبب تقارب متوسط عدد المواليد الأحياء بين المتزوجات فى درجات التعليم المختلفة فى الفترة الزواجية الأولى من الحياة الزواجية ، وعدم استخدام وسائل تنظيم الحمل وذلك بصرف النظر عن مستواهن التعليمى ، وقد أظهرت بيانات الجدول رقم (٢- ٦) الاخـتلاف الواضـح بـين نـساء العطـارين و نـساء الدخيلـة خـلال الفتـرة الأولـى مـن الـزواج فقـى العطـارين نلاحظ أن جميـع درجات التعليم المختلفة بلـغ معدل الأبنـاء للأمهات قرابـة ٠,٨ طفل لكل أمـرأة مقابل ١,٥ بالدخيلـة ، وهذا نتيجـة لسن الزواج الذى يعد من أهم العوامل المؤثرة فى الخصوبة بالعطـارين كـان سـن زواج المرأة من ١٥- ٢٠ سـنة ،و قد كـان سبب تـأخر الحمـل عند النساء المتزوجات مبكراً فـى الفترات الأولـى من الزواج وذلك يعود إلـى عدم انتظـام دورتهن الطمثيـة ، وعدم نـضوج البويضات تمامـاً، فضلاً عما يرافق الزواج المبكر من نتائج يتمخض عنها عقم النساء لتؤثر جميعها على انخفاض معدلات خصب المرأة دون سن العشرين (هدى محمد محمود ،٢٠١٠ ، ص ١٤٣) ، أما عن الدخيلة فأرتفع سن الزواج للإناث ليصل من ٢٥-٣٠ سنة ، وهى الفترة التى تمثل قمة النضوج للمرأة .

٢-يبدأ أثر التعليم فى الخصوبة فى الظهور فى الفترة الزواجية التالية حيث يلاحظ أن خصوبة الأميات تزيد على خصوبة من عداهن من المتزوجات الأخريات فى مستويات التعليم الأخرى ، وتقل الخصوبة بعد ذلك فى هذه الفئة الزواجية كلما ازداد التعليم عند الزوجات فيما عدا فارقاً طفيفاً بين حاملات المؤهل الأعلى من المتوسط والجامعى ، ولا شك أن هذه العلاقـة العكسية ترجـع إلـى اتجاه المتعلمات تعليماً عالياً إلـى الأسـر صـغيرة الحجم وتخفيض عدد مواليدهن ، ولأن الظروف الاقتصادية التى يمر بها المتزوجون حديثاً قد أجبرت المتعلمـة و غير المتعلمة على الاتجاه إلى الأسر صغيرة الحجم ، إضافة إلى أختيارهن لوسائل تنظيم الأسرة لخفض عدد المواليد لهن .

٣-تتأكد العلاقة العكسية وتقوى فى الفئة الزواجية (ثلاثين فأكثر) بين المستوى التعليمى و الخصوبة ؛ إذ تتناقص الخصوبة بدرجة كبيرة كلما ارتفع المستوى التعليمى ، حتى إن متوسط عدد الأطفال للأميات بالعطـارين يبلـغ ستة أمثال عدد الأطفال لحاملات المؤهل الجامعى ، أمـا بالدخيلـة فإن الأميات أيضاً يحصلن علـى الحد الأقصى من المواليد ، و حاملات المؤهل المتوسط والجامعى للحد الأدنى للمواليد .

٤-تتأكد الحقيقة التى سبق ذكرها وهى العلاقة العكسية بين عدد المواليد و المستوى التعليمى من خـلال استقراء جدول رقم (٢- ٧) والشكل رقم (٢-٩) ، حيث تقل نسبة المتزوجات اللاتى لهن مولود واحد فقط كلما أرتفعت درجـة التعلـيم ، ففـى الدخيلـة تبلـغ نـسبة اللاتـى لهـن مولـود واحـد ٢١ % مـن جملـة النـساء المتزوجـات الأميـات – وترتفـع بفارق كبيـر بعد ذلك حتـى تصل إلـى ٢٣% عند حـاملات المؤهل المتوسط ومافوقـه ثم إلـى ٣٨% عند حـاملات المؤهل الجامعى ومافوقـه ، ومـن ثـم تزيد نـسبة المتزوجات اللائـى لهـن العدد الأقصـى مـن

المواليد أحياء كلما قلت درجة التعليم ، ففى الدخيلة تبلغ نسبة اللاتى لهن أكثر من خمسة مواليد ١٨ % من جملة النساء ، المتزوجات الأميات ، وتقل بفارق كبير بعد ذلك حتى تصل إلى ٧,٧% عند حاملات المؤهل المتوسط ومافوقه ، ثم إلى ٤,٩% عند حاملات المؤهل الجامعى ومافوقه .

٥-تختلف العطارين عن الدخيلة من حيث العلاقة بين حالة الأم التعليمية و عدد المواليد ، فمن خلال الجدول (٢-٧) والشكل رقم (٢-٩) ، يتضح أن نسبة المتزوجات اللائى لهن مولود واحد ٤ % من جملة النساء المتزوجات الأميات ، وترتفع بفارق كبير بعد ذلك حتى تصل إلى ٢٤% عند حاملات المؤهل المتوسط ومافوقه ، ثم إلى ٥٢% عند حاملات المؤهل الجامعى ومافوقه ، ومن ثم تبلغ نسبة اللائى لهن أكثر من ٥ مواليد ٣٩ % من جملة النساء المتزوجات الأميات ، وتقل بفارق كبير بعد ذلك حتى تصل إلى ٨,١% عند حاملات المؤهل المتوسط ومافوقه ثم إلى ٤,٣% عند حاملات المؤهل الجامعى ومافوقه .

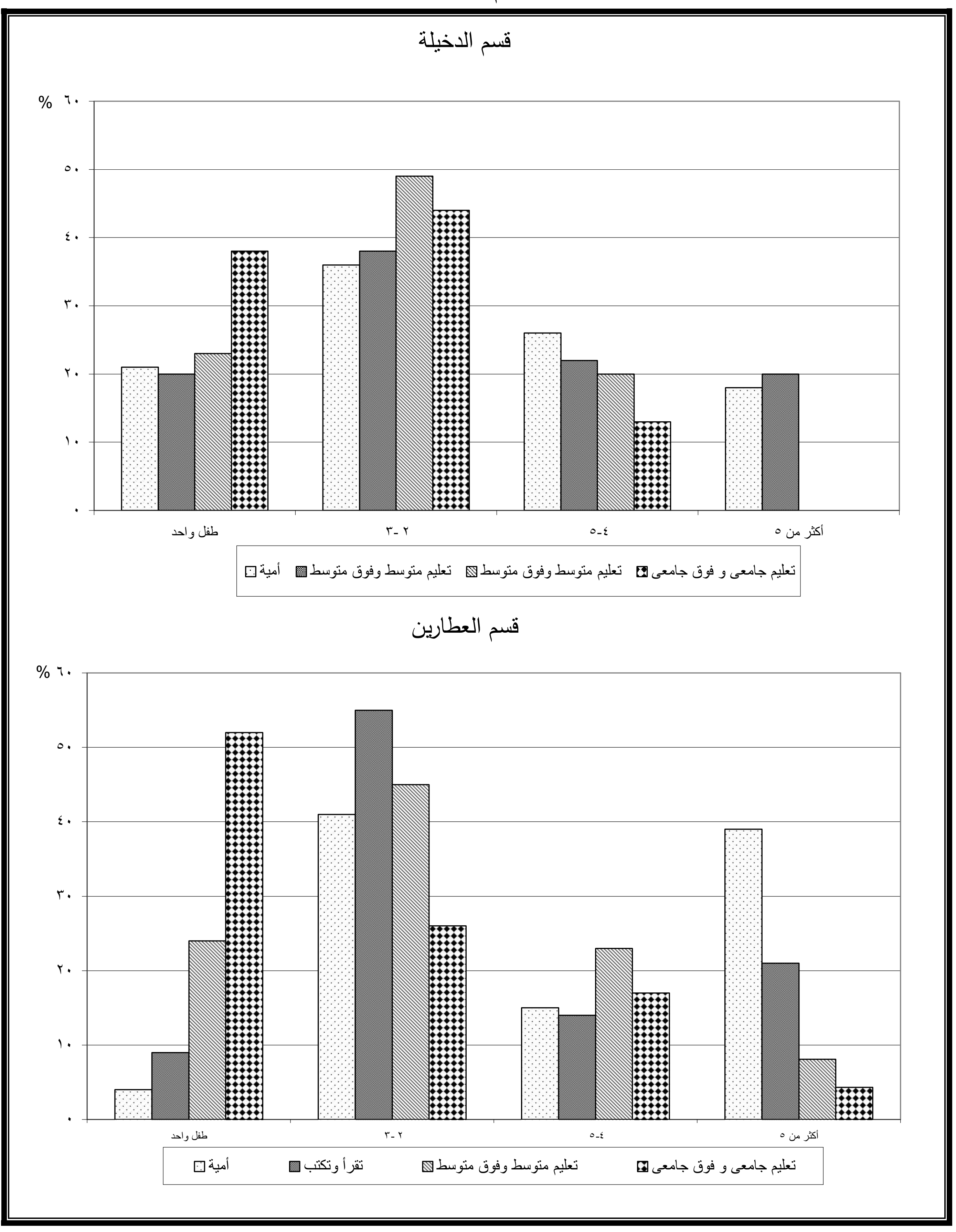
جدول رقم (٢- ٧) العلاقة النسبية بين الحالة التعليمية للأم وعدد المواليد بقسمى الدخيلة والعطارين

الدخيلة									
الحالة التعليمية	طفل واحد	%	٢-٣	%	٤-٥	%	أكثر من ٥	%	الإجمالى
أمية	٨	٢١	١٤	٣٦	١٠	٢٦	٧	١٨	٣٩
تقرأ وتكتب	٩	٢٠	١٧	٣٨	١٠	٢٢	٩	٢٠	٤٥
تعليم متوسط وفوق متوسط	١٥	٢٣	٣٢	٤٩	١٣	٢٠	٥	٧,٧	٦٥
تعليم جامعى و فوق جامعى	٢٣	٣٨	٢٧	٤٤	٨	١٣	٣	٤,٩	٦١
الإجمالى	٥٥	٢٦	٩٠	٤٣	٤١	٢٠	٢٤	١١	٢١٠
العطارين									
الحالة التعليمية	طفل واحد	%	٢-٣	%	٤-٥	%	أكثر من ٥	%	الإجمالى
أمية	٢	٤	١٩	٤١	٧	١٥	١٨	٣٩	٤٦
تقرأ وتكتب	٥	٩	٣١	٥٥	٨	١٤	١٢	٢١	٥٦
تعليم متوسط وفوق متوسط	١٥	٢٤	٢٨	٤٥	١٤	٢٣	٥	٨,١	٦٢
تعليم جامعى و فوق جامعى	٢٤	٥٢	١٢	٢٦	٨	١٧	٢	٤,٣	٤٦
الإجمالى	٤٦	٢٢	٩٠	٤٣	٣٧	١٨	٣٧	١٨	٢١٠

المصدر : نتائج العينة العشوائية بقسمى العطارين والدخيلة .

٦-أن العلاقة القائمة بين تعليم الزوجة و مدة الحياة الزواجية وانعكاسهما على متوسط عدد المواليد علاقة لها أهميتها ، فقد يكون من أسباب قلة الخصوبة عند المتعلمات الجامعيات – أنهن يتزوجن فى سن أكبر من باقية الإناث فى الفئات التعليمية الأخرى ، وكذلك رغبتهن فى الوصول إلى حجم أسرى صغير لارتباطهن بأعمال وظيفية أو لاستعمالهن لوسائل منع الحمل المختلفة (فتحى محمد أبو عيانة ، ١٩٨٠ ، ص ٣٤٧) .

شكل رقم (٢-٩) العلاقة النسبية بين الحالة التعليمية للأم وعدد المواليد بمنطقتى الدراسة تبعاً للعينة العشوائية لعام ٢٠١٢



٢- علاقة كلٍ من مهنة الزوج والدخل فى الخصوبة

تعد المهنة والدخل من العوامل الاجتماعية الاقتصادية التى تؤثر فى الخصوبة ، وذلك بفرض أنهما مقياسان دقيقان لمستوى المعيشة اقتصادياً واجتماعياً ، وظهرت عدة نظريات تربط بين الخصوبة و مستوى المعيشة ، وظهر من قال " إنه كلما ترقى الإنسان فى السلم الاجتماعى كان أضعف فى القدرة على الإنجاب " (محمد السيد غلاب ومحمد صبحى عبد الحكيم ١٩٩٨ ، ص٢٤)، وعند الحديث عن الدخل ، يأتى التفكير فى دخل الأفراد من العمل وانعكاسه على نوعية الحياة للأسرة ، وعلى الرغم من أن عملية التقييم التى صاحبت تحليل نموذج الاستبيان أظهرت أن معظم الأستمارات كانت إلى حد ما لا تكشف الدخل الحقيقى للأسرة ، فقد طرح سؤال عن المهن التى يعمل بها رب الأسرة وعددها ، ومن خلال الجدول رقم (٢-٨) والشكل رقم (٢-١٠) يتضح الآتى :

جدول رقم (٢-٨) العلاقة بين مهنة الزوج و عدد الأبناء بالدخيلة والعطارين

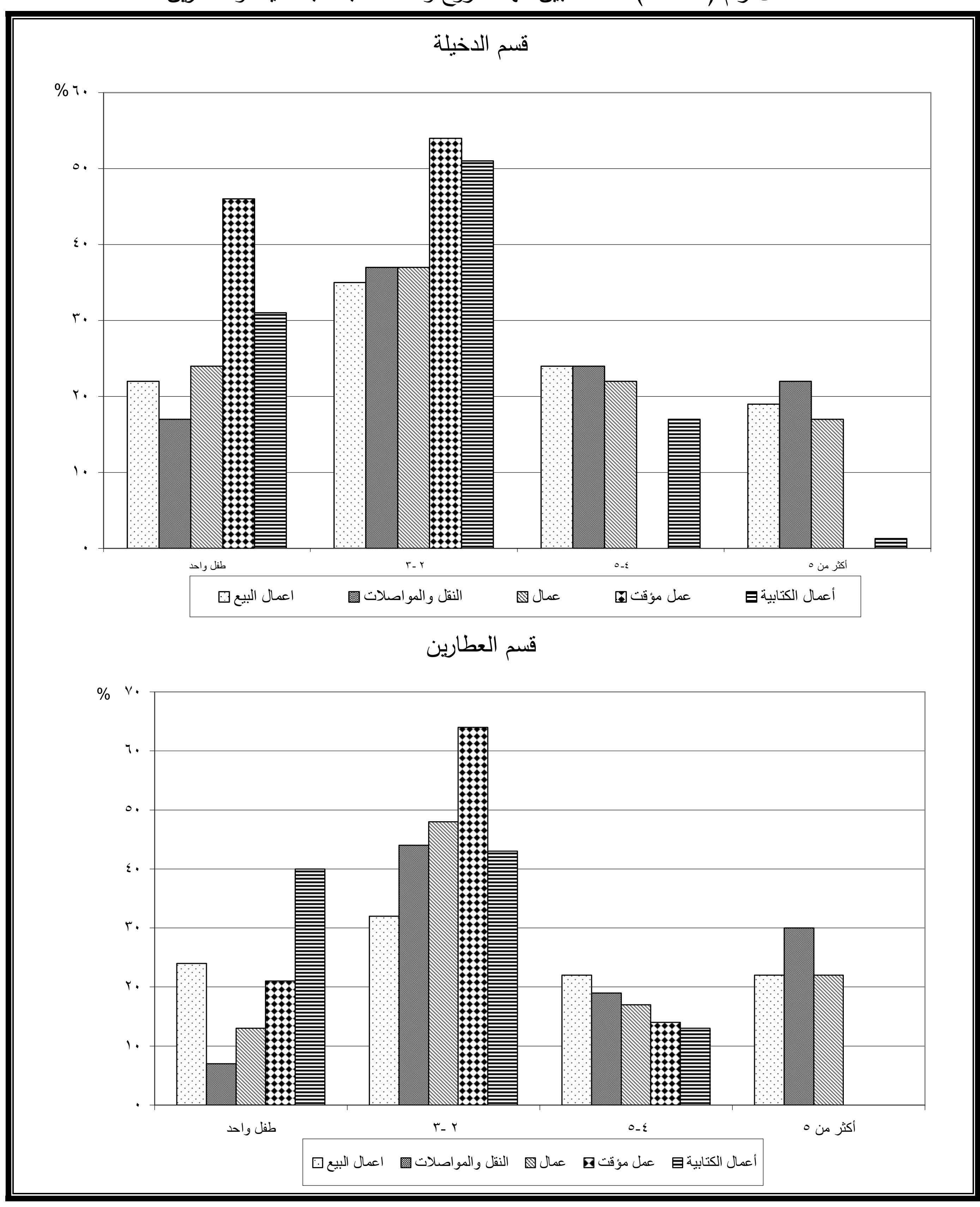
الدخيلة									
الحالة المهنية	مولود واحد	%	٢-٣	%	٤-٥	%	أكثر من ٥	%	الإجمالى
أعمال الكتابية	٢٤	٣١	٤٠	٥١	١٣	١٧	١	١,٣	٧٨
اعمال البيع	٨	٢٢	١٣	٣٥	٩	٢٤	٧	١٩	٣٧
النقل والمواصلات	٧	١٧	١٥	٣٧	١٠	٢٤	٩	٢٢	٤١
عمال	١٠	٢٤	١٥	٣٧	٩	٢٢	٧	١٧	٤١
عمل مؤقت	٦	٤٦	٧	٥٤	٠	٠	٠	٠	١٣
الجملة	٥٥	٢٦	٩٠	٤٣	٤١	٢٠	٢٤	١١	٢١٠
العطارين									
الحالة المهنية	مولود واحد	%	٢-٣	%	٤-٥	%	أكثر من ٥	%	الإجمالى
أعمال الكتابية	٢١	٤٠	٢٣	٤٣	٧	١٣	٢	٣,٨	٥٣
اعمال البيع	١٣	٢٤	١٧	٣٢	١٢	٢٢	١٢	٢٢	٥٤
النقل والمواصلات	٣	٧	١٩	٤٤	٨	١٩	١٣	٣٠	٤٣
عمال	٦	١٣	٢٢	٤٨	٨	١٧	١٠	٢٢	٤٦
عمل مؤقت	٣	٢١	٩	٦٤	٢	١٤	٠	٠	١٤
الجملة	٤٦	٢٢	٩٠	٤٣	٣٧	١٨	٣٧	١٨	٢١٠

المصدر : نتائج العينة العشوائية بقسمى العطارين والدخيلة ،

١- يبدو أنه لاتوجد فروق كبيرة توضح أثر مهنة الزوج فى عدد المواليد الأحياء حيث ترتفع نسبة أصحاب المهن الكتابية والإدارية الذين لهم مولود واحد فقط ؛ ففى **الدخيلة** تبلغ نسبة ٣٠,٨% من جملة أصحاب المهن الكتابية والإدارية -وتقل هذه النسبة بعد ذلك حتى تصل إلى ٢١,٦% عند المشتغلين بأعمال البيع والتجارة ، ثم إلى ١٧% عند المشتغلين بالنقل والمواصلات ،ثم ٢٤,٤% للعمال ، وترتفع تلك النسبة إلى ٤٦,٢% لهؤلاء الذين يعملون عملاً مؤقتاً ، وتقل نسبة المشتغلين الذين لهم العدد الأقصى من المواليد أحياء ، ففى الدخيلة

تبلغ تلك النسبة ١,٣ % من جملة المشتغلين بالأعمال الكتابية والإدارية – وترتفع حتى تصل إلى ١٨,٩% عند المشتغلين بأعمال البيع والتجارة ثم إلى ٢٢% عند المشتغلين بالنقل والمواصلات ، و بنسبة ١٧% للعمال.

شكل رقم (٢-١٠) العلاقة بين مهنة الزوج و عدد الأبناء بالدخيلة والعطارين



٢-يختلف الوضع **بالعطارين** قليلاً عما كان عليه بالدخيلة فترتفع نسبة أصحاب المهن الكتابية والادارية الذين لهم مولود واحد فقط حيث بلغت ٣٩,٦% من جملة أصحاب المهن الكتابية والإدارية – وتقل هذه النسبة بعد ذلك حتى تصل إلى ٢٤,١% عند المشتغلين بأعمال البيع والتجارة ثم إلى ٧% عند المشتغلين بالنقل والمواصلات ثم ١٣% للعمال ، ثم إلى ٢١,٤% لهؤلاء الذين يعملون عملاً مؤقتاً ، وتقل نسبة المشتغلين الذين لهم العدد الأقصى من المواليد أحياء ، فقد بلغت تلك النسبة ٣,٨ % من جملة المشتغلين بالأعمال الكتابية والإدارية – وترتفع حتى تصل إلى ٢٢,٢% عند المشتغلين بأعمال البيع والتجارة ، ثم إلى ٣٠% عند المشتغلين بالنقل والمواصلات ، و بنسبة ٢١% للعمال .

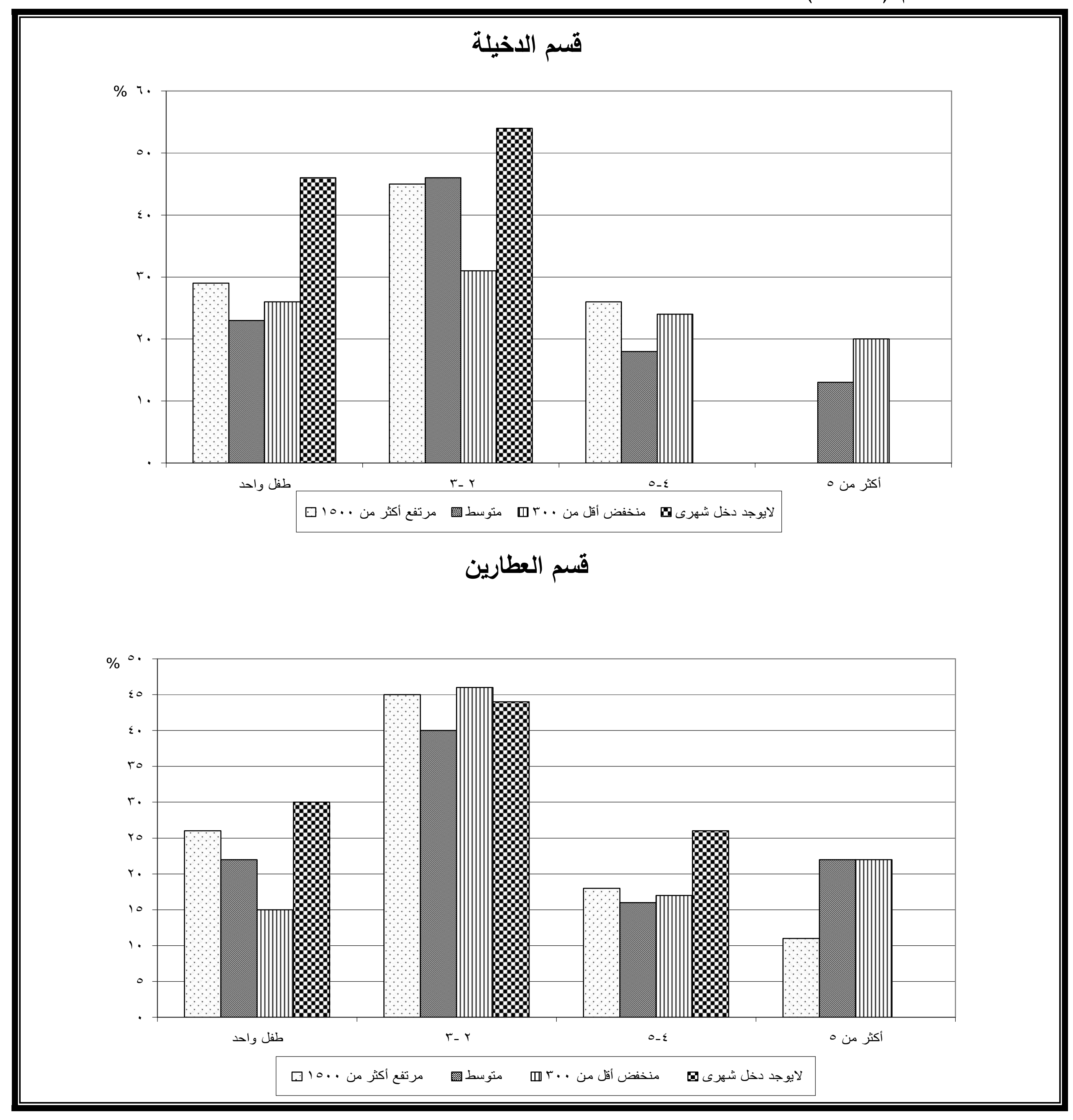
يتضح من دراسة الجدول رقم (٢– ٩) و الشكل رقم (٢– ١١) أن الدخل المنخفض والمتوسط هو الإيقاع المسيطر على واقع الحياة بالعطارين والدخيلة، ففى الدخيلة تبلغ نسبة الذين لهم مولود واحد ٢٨,٩ % من جملة الأسر ذات الدخل المرتفع – وتقل بعد ذلك حتى تصل إلى ٢٣% عند الأسر ذات الدخل المتوسط ثم إلى ٢٥,٥% عند الأسر ذات الدخل المنخفض و ترتفع النسبة إلى ٤٦,٢% للأسر الذين ليس لهم دخل شهرى ، وتقل نسبة الأسر ذات الدخل المرتفع للعدد الأقصى من المواليد (٥ فأكثر) فلم توجد فى العينة تلك الأسر ذات الدخل المرتفع و عدد مواليد مرتفع ، وترتفع النسبة بعد ذلك إلى ١٣% عند أصحاب الدخل المتوسط حتى تصل إلى ١٩,٦% عند أصحاب الدخل المنخفض .

جدول رقم (٢–٩) العلاقة بين مستوى الدخل و عدد الأبناء بالدخيلة والعطارين

الدخيلة									
مستوى الدخل	مولود واحد	%	٢-٣	%	٤-٥	%	أكثر من ٥	%	الإجمالى
مرتفع أكثر من ١٥٠٠	١١	٢٩	١٧	٤٥	١٠	٢٦	٠	٠	٣٨
متوسط	٢٥	٢٣	٥٠	٤٦	١٩	١٨	١٤	١٣	١٠٨
منخفض أقل من ٣٠٠	١٣	٢٦	١٦	٣١	١٢	٢٤	١٠	٢٠	٥١
لايوجد دخل شهرى	٦	٤٦	٧	٥٤	٠	٠	٠	٠	١٣
الجملة	٥٥	٢٦	٩٠	٤٣	٤١	٢٠	٢٤	١١	٢١٠
العطارين									
مستوى الدخل	مولود واحد	%	٢-٣	%	٤-٥	%	أكثر من ٥	%	الإجمالى
مرتفع أكثر من ١٥٠٠	١٠	٢٦	١٧	٤٥	٧	١٨	٤	١١	٣٨
متوسط	٢١	٢٢	٣٨	٤٠	١٥	١٦	٢١	٢٢	٩٥
منخفض أقل من ٣٠٠	٨	١٥	٢٥	٤٦	٩	١٧	١٢	٢٢	٥٤
لايوجد دخل شهرى	٧	٣٠	١٠	٤٤	٦	٢٦	٠	٠	٢٣
الجملة	٤٦	٢٢	٩٠	٤٣	٣٧	١٨	٣٧	١٨	٢١٠

المصدر : نتائج الدراسة الميدانية بقسمى العطارين والدخيلة .

شكل رقم (٢-١١) العلاقة بين مستوى الدخل و عدد الأبناء بالدخيلة والعطارين عينة عشوائية ٢٠١٢



٣- لا يختلف الوضع بقسم العطارين عنه بقسم الدخيلة ، فتبلغ نسبة الذين لهم مولود واحد ٢٦,٣ % من جملة الأسر ذات الدخل المرتفع – وتقل بعد ذلك حتى تصل إلى ٢٢% عند الأسر ذات الدخل المتوسط ثم إلى ١٤,٨% عند الأسر ذات الدخل المنخفض ، و ٣٠,٤% للأسر الذين ليس لهم دخل شهرى ، وتقل نسبة الأسر ذات الدخل المرتفع للعدد الأقصى من المواليد (٥ فأكثر) ١٠,٥% وترتفع النسبة بعد ذلك ٢٢% عند اصحاب الدخل المتوسط حتى تصل إلى ٢٢,٢% عند أصحاب الدخل المنخفض ، ومنها إلى ١٧,٦% للأسر الذين ليس لهم دخل شهرى .

ومن الجدير بالذكر أن عدم اختلاف الوضع فى الدراسة الميدانية بقسمين أحدهما فى وسط المدينة و الاخر فى غربها مختلفين فى المساحة و فى عدد السكان يدل على أن هذه هى الصفة الغالبة فى المحافظة .

٤- إن العلاقة القائمة بين انخفاض الدخل والمهنة التى يمارسها السكان وانعكاسها على الخصوبة ، علاقة لها أهميتها الخاصة إذ يرتبط انخفاض الدخل و المهن ذات الأجر المنخفض بارتفاع عدد الأبناء ، حيث إن الأسرة الفقيرة لا ترى فى كثرة الأطفال ، مزيداً من الخسارة ، بل قد تأمل أن يعود عليها ببعض المكاسب (صلاح الدين نامق ، ١٩٧٢ ، ص ٣١) فقد يرى بعض من هؤلاء الأسر أن عمل الأطفال مكسب لهم إضافة إلى العادات والتقاليد و المأثورات التى تقر بأن الأطفال يولدون برزقهم .

٣- أثر عمل المرأة (الأم) فى الخصوبة

يكفل العمل للمرأة ممارسة حياتها بصورة كريمة ، باستخدام قدراتها الطبيعية وما يوفره لها المجتمع من خدمات لتنمية هذه القدرات ، بهدف إشباع احتياجاتها والمشاركة فى إشباع حاجات الآخرين وتنمية المجتمع ، فاكتساب المرأة للمهارات والتأهيل وإعادة التأهيل ورفع مستوى تعليمها يحقق تغيرات جوهرية فى عملها وسلوكها وآرائها ويجعلها أكثر استقلالية وقدرة على خدمة المجتمع ومن ثم يؤهلها للإسهام الحقيقى فى اتخاذ القرارات الخاصة بها وبالآخرين ويتضح من الجدول رقم (٢-١٠) والشكل رقم (٢-١٢) الآتى :-

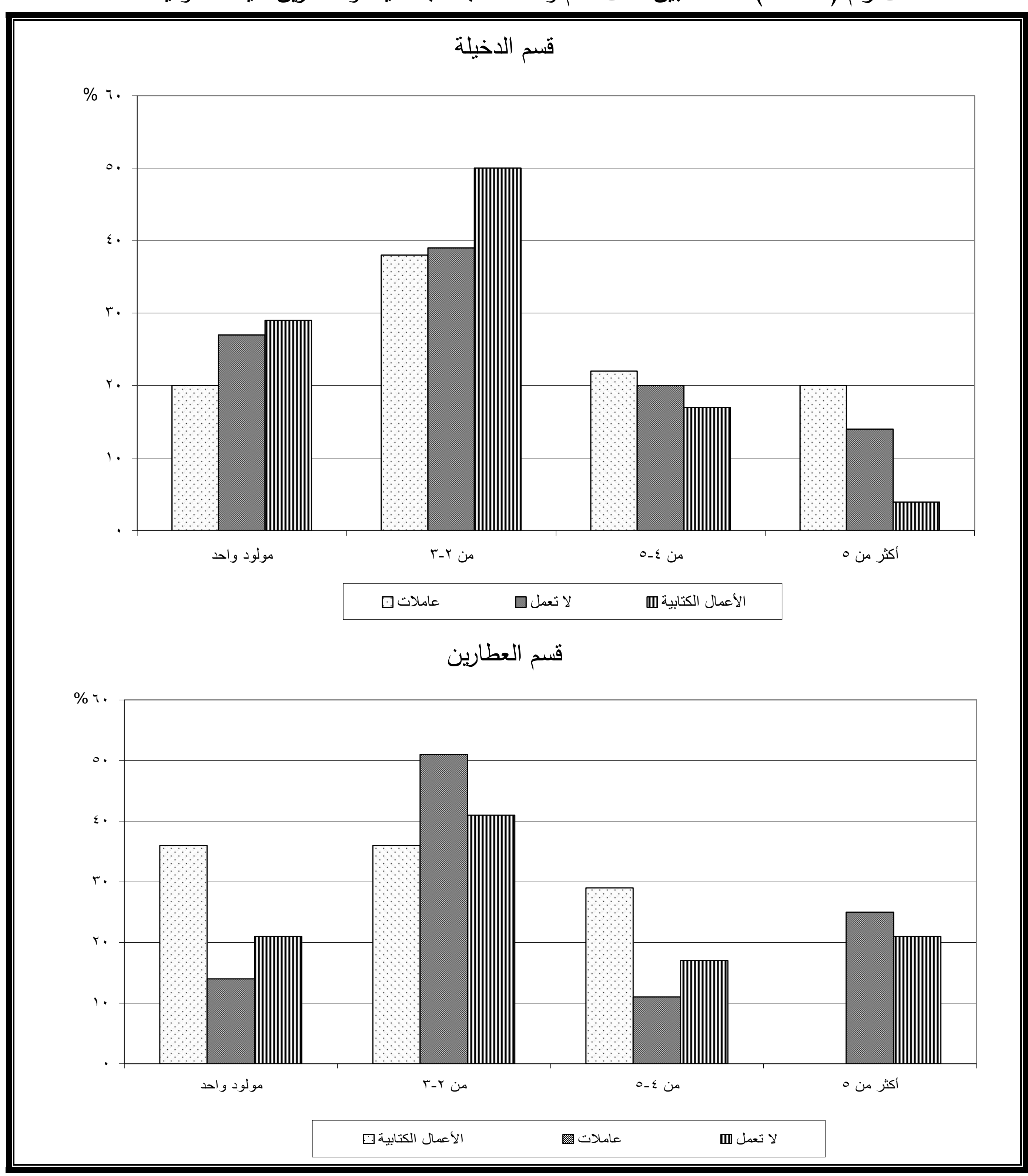
جدول رقم (٢-١٠) العلاقة بين عمل الأم و عدد الأبناء بالدخيلة والعطارين

الحالة المهنية	مولود واحد	%	من ٢-٣	%	من ٤-٥	%	أكثر من ٥	%	الإجمالى
الدخيلة									
الأعمال الكتابية	٢٢	٢٩	٣٨	٥٠	١٣	١٧	٣	٣,٩	٧٦
عاملات	٩	٢٠	١٧	٣٨	١٠	٢٢	٩	٢٠	٤٥
لا تعمل	٢٤	٢٧	٣٥	٣٩	١٨	٢٠	١٢	١٤	٨٩
الجملة	٥٥	٢٦	٩٠	٤٣	٤١	٢٠	٢٤	١١	٢١٠
العطارين									
الحالة المهنية	مولود واحد	%	من ٢-٣	%	من ٤-٥	%	أكثر من ٥	%	الإجمالى
الأعمال الكتابية	١٥	٣٦	١٥	٣٦	١٢	٢٩	٠	٠	٤٢
عاملات	٨	١٤	٢٩	٥١	٦	١١	١٤	٢٥	٥٧
لا تعمل	٢٣	٢١	٤٦	٤١	١٩	١٧	٢٣	٢١	١١١
الجملة	٤٦	٢٢	٩٠	٤٣	٣٧	١٨	٣٧	١٨	٢١٠

المصدر : نتائج الدراسة الميدانية بقسمى العطارين والدخيلة ،

١- يتضح وجود علاقة عكسية بين عمل المرأة وعدد المواليد ، حيث إنه كلما زادت نسبة النساء العاملات انخفضت معدلات الخصوبة ، ففى قسم الدخيلة حيث ترتفع نسبة العاملات بالمهن الكتابية والإدارية اللائى لهن مولود واحد فقط، فتبلغ نسبة ٢٨,٩% من جملة العاملات بالمهن الكتابية والإدارية -وتقل هذه النسبة بعد ذلك حتى تصل إلى ٢٠% عند العاملات ثم إلى ٢٧% عند غير العاملات ، وتقل نسبة العاملات اللآئى لهن العدد الأقصى من المواليد أحياء ، ففى الدخيلة تبلغ تلك النسبة ٣,٩ % من جملة المشتغلين بالأعمال الكتابية والإدارية -وترتفع حتى تصل إلى ٢٠% عند العاملات ثم إلى ١٣% عند غير العاملات .

شكل رقم (٢-١٢) العلاقة بين عمل الأم و عدد الأبناء بالدخيلة والعطارين عينة عشوائية ٢٠١٢



٢- يختلف الوضع **بالعطارين** قليلاً عما كان عليه بالدخيلة فترتفع نسبة العاملات بالمهن الكتابية والادارية اللائى لهن مولود واحد فقط ، فقد بلغت ٣٥,٧% من جملة العاملات بالمهن الكتابية والإدارية ، وتقل هذه النسبة بعد ذلك حتى تصل إلى ١٤% العاملات ثم إلى ٢٠,٧% عند غير المشتغلات ، وتقل نسبة العاملات اللآئى لهن العدد الأقصى من المواليد أحياء ، فلا تتوفر فى العينة عدد العاملات بالأعمال الكتابية

ولهن أكثر من خمسة أبناء و من ثم ترتفع النسبة إلى ٢٤,٦ % للمشتغلات كعاملات ، ثم إلى ٢٠% عند فئة غير العاملات .

٣-أكدت الدراسة الميدانية أن من أهم أسباب عزوف المرأة العاملة عن زيادة الإنجاب ، هى المشكلات المادية للأسرة ، وعدم كفاية مدة إجازة الأمومة إضافة إلى الإرهاق الجسدى والنفسى الذى تعانيه فى العمل ، والمشاكل الزوجية والعائلية ، وبالمحصلة النهائية تعمل هذه الأسباب على خفض معدلات الخصوبة لتؤكد العلاقة العكسية بين عمل المرأة الوظيفى وخصوبتها .

٤- وعلى النقيض كانت من أهم أسباب عزوف المرأة عن العمل زيادة الإنجاب فمن خلال الدراسة الميدانية اتضح أن معظم السيدات غير العاملات كان سبب عزوفهم عن العمل هو الإنجاب ، ولذلك تظهر العلاقة الطردية فيما بين معدلات الخصوبة المرتفعة و معدلات البطاله المرتفعة للسيدات المتزوجات ، حيث تتفرغ المرأة غير العاملة لأعمال المنزل وإنجاب الأطفال .

٤- أثر نمط الحياة السابق(النشأة) للزوجين فى الخصوبة

يقصد بنمط الحياة السابق شكل الحياة ، سواء الريفية أم الحضرية وما ينطوى عليه من قيم وعادات و تقاليد تؤثر على الخصوبة سلباً أو ايجاباً تبعاً لنمط العادات والقيم السائدة بشأن حجم الأسرة ، ومكانة المرأة ، وتفضيل الذكور عن الإناث ، فتسود بعض العادات التى تشجع الزواج المبكر ، فى حين أن هناك عادات وتقاليد حضرية تؤثر بصورة إيجابية فى الخصوبة مثل تعليم المرأة وعملها و استخدام وسائل تنظيم الأسرة ، حيث أكدت الدراسة الميدانية الآتى :

١- يتضح من الجدول رقم (٢-١١) والشكل رقم (٢-١٣) أن متوسط عدد الأطفال يكون منخفضاً لأصحاب النشأة الحضرية ، ففى **الدخيلة** تبلغ نسبة ٢٦,٦% من جملة أصحاب النشأة الحضرية الذين لديهم مولود واحد فقط ، وتقل هذه النسبة لأصحاب النشأة الريفية وتصل إلى ٢٥,٤% ، وتقل نسبة أصحاب النشأة الحضرية الذين لهم العدد الأقصى من المواليد أحياء ، فتبلغ تلك النسبة ١٤ % من إجمالى أصحاب النشأة الحضرية – وتقل أيضاً لأصحاب النشأة الريفية فتبلغ نسبتها ٦% من جملة النشأة الريفية .

٢- الأمر فى العطارين أكثر وضوحاً ليفسر العلاقة بين نمط الحياة السابقة و الخصوبة ، فتبلغ نسبة أصحاب النشأة الحضرية الذين لهم مولود واحد فقط ٢٣% من جملة النشأة الحضرية ، وتقل لأصحاب النشأة الريفية فتبلغ ١٨% ، وتقل نسبة أصحاب النشأة الحضرية الذين لهم العدد الأقصى من المواليد أحياء ، فتبلغ تلك النسبة ١٦% من إجمالى أصحاب النشأة الحضرية ، وتبلغ لأصحاب النشأة الريفية ٦% من جملة النشأة الريفية .

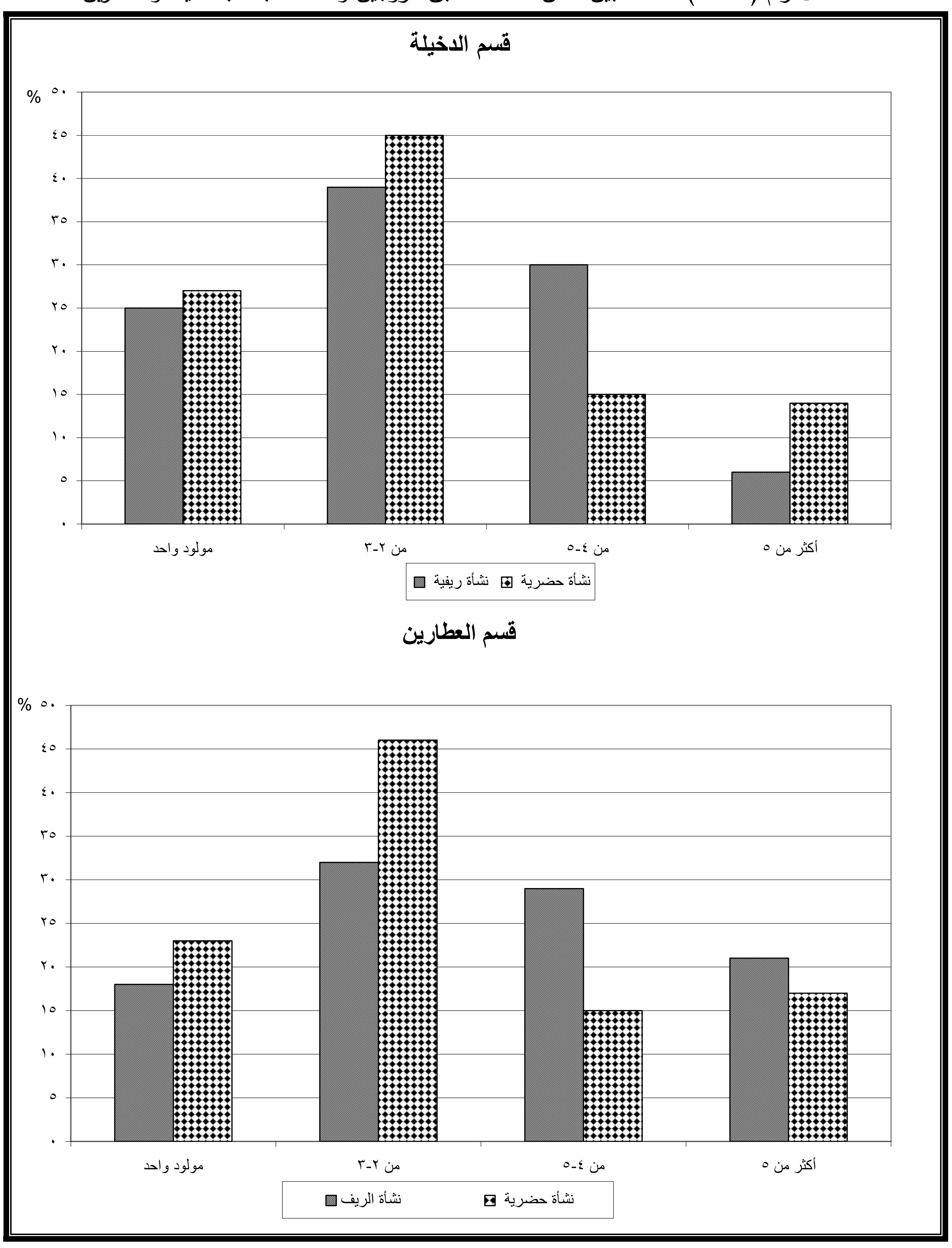
جدول رقم (٢-١١) العلاقة بين مكان النشأة السابق للزوجين و عدد الأبناء بالدخيلة والعطارين

الدخيلة								
مكان النشأة	مولود واحد	%	من ٢-٣	%	من ٤-٥	%	أكثر من ٥	%	الإجمالى
الريف للزوجة	١٥	٢٦	٢٠	٣٥	٢٠	٣٥	٢	٣,٥	٥٧
الريف للزوج	١٩	٢٥	٣٢	٤٢	٢٠	٢٦	٦	٧,٨	٧٧
جملة الريف	٣٤	٢٥	٥٢	٣٩	٤٠	٣٠	٨	٦	١٣٤
الحضر للزوجة	٤٠	٢٦	٧٠	٤٦	٢١	١٤	٢٢	١٤	١٥٣
الحضر للزوج	٣٦	٢٧	٥٨	٤٤	٢١	١٦	١٨	١٤	١٣٣
جملة الحضر	٧٦	٢٧	١٢٨	٤٥	٤٢	١٥	٤٠	١٤	٢٨٦
العطارين									
مكان النشأة	مولود واحد	%	من ٢-٣	%	من ٤-٥	%	أكثر من ٥	%	الإجمالى
الريف للزوجة	٦	١٨	١٢	٣٥	٩	٢٧	٧	٢١	٣٤
الريف للزوج	١٠	١٨	١٦	٢٩	١٧	٣١	١٢	٢٢	٥٥
جملة الريف	١٦	١٨	٢٨	٣٢	٢٦	٢٩	١٩	٢١	٨٩
الحضر للزوجة	٤٠	٢٣	٧٨	٤٤	٢٨	١٦	٣٠	١٧	١٧٦
الحضر للزوج	٣٦	٢٣	٧٤	٤٨	٢٠	١٣	٢٥	١٦	١٥٥
جملة الحضر	٧٦	٢٣	١٥٢	٤٦	٤٨	١٥	٥٥	١٧	٣٣١

المصدر : نتائج الدراسة الميدانية بقسمى العطارين والدخيلة .

٣- تأثير نمط النشأة السابقة وبما لها من عادات وتقاليد فى الخصوبة ، فإن معظم المهاجرين إلى الإسكندرية من سكان الريف مهنتهم الزراعة و تعليمهم منخفض ، و من ثم كان لمنظومة القيم الاجتماعية لديهم أثر كبير فى سلوكهم الإنجابى بعد هجرتهم واستقرارهم بالإسكندرية ، إضافة إلى اختلاف تأثير القيم الاجتماعية المتعلقة بالإنجاب وحجم الأسرة ، وهذا مايتفق مع نظرية إيسترلين ، فى أن سكان الريف يعتبرون الأطفال سلعة ويرغبون فى الإكثار منهم ، وعن النشأة الحضرية فالمدن دائماً تسهم بشكل عام فى خفض الخصوبة من خلال الإجهاد النفسى والعصبى المتزايد الذى يعانى منه سكان المدن ، و من ثم فالعلاقة واضحة بين نمط النشأة السابقة وعددالأبناء ، ومن الجدير بالذكر أن أغلب الدراسات السكانية تؤيد وجود تلك العلاقة ، فهى ترتفع فى الريف ، و تنخفض فى الحضر (هدى حسانين ، ٢٠١٠ ، ص ١٥١) .

شكل رقم (٢-٢٧) العلاقة بين مكان النشأة السابق للزوجين و عدد الأبناء بالدخيلة والعطارين



الخلاصة

تعد المواليد بطبيعة الحال المحدد الرئيسى للنمو السكانى؛ إذ تفوق الوفيات والهجرة فى أثرها ، وتتميز بأنها أقل ثباتاً ويمكن التنبؤ بها والتحكم فيها كما أنها أكثر تأثراً بالعوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والنفسية ، وقد خلص من دراسة الفصل مايلى :

١. تنخفض معدلات الخصوبة بمحافظة الإسكندرية بصورة مستمرة ، بداية من عام ١٩٩٢ حتى ٢٠٠٦ حيث انخفضت معدلات المواليد من ٣٠,٤٦ فى الألف فى الفترة (١٩٨١–١٩٨٥) ، إلى ٢٢,٧٥ فى الألف للفترة (٢٠٠١–٢٠٠٦) .

٢. تباين معدل الخصوبة بأقسام الإسكندرية خلال الفترة (١٩٧٦–٢٠٠٦) ، وإن كان يتجه معظمها نحو الانخفاض حيث سجلت أقسام (برج العرب – العامرية – الدخيلة – المنتزة) ، أعلى متوسطات لمعدلات الخصوبة بالمحافظة بمتوسط بلغ ٤٠١ طفل لكل ألف أمرأة فى سن الحمل تبعاً لتعداد ٢٠٠٦ ، لهذه المجموعة ، بينما سجلت (كرموز – الجمرك – المنشية – العطارين) أقل متوسطات لمعدلات الخصوبة بالمحافظة بمتوسط بلغ ١٨٧ فى الألف تبعاً لتعداد ٢٠٠٦.

٣. تتوزع الشياخات ذات المعدل المرتفع للخصوبة وما يزيد على ٨٠٠ طفل لكل ألف أمرأة ، بأقسام أطراف المحافظة ، مثل العامرية وبرج العرب والدخيلة وهو الامتداد العمرانى باتجاه المحافظة نحو الغرب ولم تظهر تلك الفئة فى تعداد ٢٠٠٦ .

٤. تباينت الشياخات التى تقل عن ٢٠٠ طفل لكل ألف أمرأة فى سن الحمل فلم تظهر فى تعداد ١٩٧٦ وظهرت فى تعداد ٢٠٠٦ فى أقسام وسط الإسكندرية ، مثل الجمرك والعطارين وباب شرقى مروراً بسيدي جابر والرمل لتنتهى بشياخة السيوف بحرى بقسم المنتزة .

٥. يرجع انخفاض معدلات الخصوبة بالمحافظة إلى عوامل عدة ، منها تغير التركيب العمرى للسكان وخاصة الإناث، فى ظل ما تشهده المحافظة من ارتفا ع المستوى التعليمى و المستوى والخدمات الصحية وبرامج تنظيم الاسرة التى كان لها دور مؤثر فى خفض معدلات الخصوبة .

٩. برزت الدراسة الميدانية (بالدخيلة والعطارين) بوضوح العلاقة القوية مابين عدد الأطفال وبعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية ومنها المشكلات التى يعانى منها المجتمع المصرى ، جاء على رأسها مشكلة أمية السيدات و مدة الحياة الزواجية و البطالة للرجال وكما اوضحت العلاقة بين عمل الأم و عدد الأبناء ومايرتبط بها من انخفاض فى مستوى المعيشة ، وكذلك تدهور مستوى المرافق والخدمات الناتج عن الضغط المتزايد عليها ، وانخفاض نصيب الفرد منها ، كما أوضحت تأثير نمط الحياة السابقة للزوجين وعلاقة ذلك بعدد الأبناء .

الفصل الثالث

الوفيات بمحافظة الإسكندرية

الفصل الثالث
الوفيات بمحافظة الإسكندرية

تعد دراسة الوفيات الضلع الثانى المكمل لمثلث التغير السكانى، فالوفيات بما يطرأ على أنماطها من تغير لا تقل أهمية عن المواليد فيما يتعلق بنمو السكان، فالسكان يزيدون زيادة طبيعية بالمواليد وينقصون طبيعياً بالوفيات، (محمد السيد غلاب، محمد صبحى عبد الحكيم، ١٩٧٨ ، ص ٥٣) كما تفيد دراسة معدلات الوفيات العامة ومعدلات الوفيات العمرية والنوعية فى فهم كثير من جوانب المجتمع المدروس، والوفيات بوصفها ظاهرةً بيولوجية فإن أثرها لا يقتصر على تغير حجم السكان فحسب، بل يتعدى ذلك إلى توزيعهم وكثافتهم وتركيبهم النوعى والعمرى والمهني وأمد حياتهم ، ومن هنا تكمن أهمية دراستها ، من خلال إبراز التباينات الزمانية والمكانية لها اعتماداً على مجموعة من المقاييس ، تتمثل فى معدل الوفيات الخام ومعدل الوفيات العمرى والنوعى ، ومعدل وفيات الرضع الذى يعد من المقاييس الدالة على مستوى المعيشة أو مدى التقدم فى أى مجتمع سكانى (Hussein A, Sayed and Others , 1989 P,125) ومعدل الوفيات حسب السبب، ويعد هذا المعدل الأخير أكثرها شيوعاً حيث يبين مستوى الصحة العامة ، والأمراض السائدة، وتفاوت دورها فى الوفيات التى تحدث للأفراد .

ويتمّ عن طريق تسجيل الوفيات تحليل الواقع الديموغرافي للسكان ومستوى النمو السكاني، كما أن لمعدلات الوفيات وتباينها أهمية كبيرة في معرفة المستويات الصحية وتقويمها وتنميتها، وبالطبع فالوفيات هي أحد المتغيرات الرئيسية لمعرفة حركة السكان في الماضي ، واسقاطها في المستقبل، كما أنها تدخل كأحدى محددات التكوين العمري والنوعي للسكان، نستطيع أن نوجز أهم استخدامات احصاءات الوفيات بما يلي:

١- تحليل الوضع الديموغرافي الحالي للسكان .

٢ -تغطية احتياجات الجهات الصحية إدراة وبحثاً من أجل التنمية والتطوير أو تقويم البرامج الصحية العامة.

٣ -تمكين المؤسسات الحكومية من اتخاذ القرارات والقيام بالإجراءات الصحية من أجل تحقيق البرامج والمخططات العامة فى المجال الصحى .

٤ – توفير المعلومات عن التغيرات السكانية في الماضي ، والتي هي ضرورية لعمل إسقاطات مستقبلية للسكان وللخصائص الديموغرافية الأخرى .

و تستخدم الفائدة الأخيرة في تطوير خطط الإسكان و تنميتها والتعليم وبرنامج الضمان الاجتماعي وفي إنتاج السلع وتقديمها والخدمات لمجموعات السكان المختلفة، إضافة إلى جميع هذه الفوائد والاستخدامات فإن تسجيل الوفيات يمكن الجهات الرسمية من تزويد المواطنين بوثائق وشهادات وفاة قانونية .

تعد الوفاة حادثاً حتمياً، ومصيراً لامفر منه رغم كل الأساليب المستخدمة لإطالة الحياة، والوفاة على نوعين : تلك التي تلي ولادة مولود وتلك التي تسبق هذه المرحلة اثناء الحمل، فهناك وفيات الاجنة والمواليد أمواتاً .

أما عن الوفاة بمعناها المعروف فهي نهاية الحياة لفترة طالت أو قصرت لمولود ولد حياً .

لقد قدمت الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية توصياتها بشان وضع تعاريف احصائية للوفيات، والتعريف الدولي للوفاة الذي تنادي الامم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية باستخدامه هو "الوفاة هي الاختفاء الدائم لكل دلائل الحياة في أي وقت بعد الولادة" ، أي يعني بالضرورة أن (Death) تحدث الوفاة بعد الولادة الحية دون الأخذ في الاعتبار الفترة السابقة للولادة الحية ؛ أي لاتحتوي على وفيات الأجنة والتي عرفت تعريفاً مستقلا (خالد زهدى خواجه ، بدون تاريخ ، ص ١) .

وتبرز فى محاولة دراسة الوفيات بالإسكندرية عدة صعوبات منها

١– تتعرض إحصاءات الوفاة مثلها في ذلك مثل غيرها من الإحصاءات السكانية تتعرض للكثير من مصادر الخطأ، ومعظم هذه الأخطاء تنبع من تطبيق التعاريف الخاصة بالوفيات المبكرة بعد فترة قصيرة من الولادة والخلط بينها وبين المواليد أمواتا، بالإضافة إلى ذلك فإن اكتمال التسجيل أو عدمه يمثل أيضاً إحدى الصعوبات المتعلقة بالتسجيل الحيوي عموماً .

٢- صعوبة الحصول على الأرقام الدقيقة والمعدلات التى توضح دراسة الوفيات وأسبابها بوصفها ظاهرة ديموغرافية .

٣- تداخل بيانات التسجيل الحيوى فى أقسام محافظة الإسكندرية ، مما أوجد مشكلة رئيسية تحول دون الحصول على بيانات واقعية للوفيات حسب الإقامة ، حيث أن توزيع المستشفيات بأقسام معينة يؤثر بشكل ظاهرى فى زيادة أعداد الوفيات بهذه الأقسام ، ولعل المثل الواضح على ذلك إن الوفيات تزداد زيادة ظاهرية فى بعض الأقسام مثل أقسام المنتزة ، الرمل ومحرم بك ، وذلك لأن التسجيل الحيوى ، أى تسجيل الوفيات يتم حسب مكان وقوع الوفاة وليس مكان الإقامة ، مع التسليم مسبقاً بأنه لامناص من دراسة الوفيات حسب الأرقام المعطاه حيث لايمكن بسهولة فصل وفيات الأقسام حسب الإقامة .

أولاً :– تطور معدلات الوفيات بالإسكندرية مقارنةً بالجمهورية

تعد معدلات الوفيات العامة والخاصة بالأطفال أو بفئات السن المختلفة مرآة لدرجة ارتقاء الشعوب من الناحية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية ، ويعد معدل الوفيات الخام Crude Death Rate ، أكثر هذه المقاييس شيوعاً وهو يمثل النسبة بين عدد الوفيات خلال عام وبين جملة السكان فى منتصف السنة ولهذا المعدل مزايا كثيرة فهو يبين مستوى الوفاة للمجتمع بأكمله ويمكن حسابه بسهولة ، ولا يتطلب سوى الحد الأدنى من البيانات لحساب أى معدل حيوى ، ولمعدل الوفيات الخام نظراً لبساطته عيب جوهرى ، حيث يمزج بين مجموعات سكانية كثيرة تختلف الوفاه فيما بينها اختلافاً واضحاً حيث يمزج هذه العناصر دون تمييز بينها (فتحى ابوعيانة ، ١٩٨٠ ، ص٣٨١) .

ويتضح من خلال الجدول رقم (٣-١) والشكل رقم (٣-١) تطور معدلات الوفيات بالإسكندرية مقارنةً بالجمهورية خلال سلسلة زمنية تمتد من عام ١٩١٧- و حتى عام ٢٠٠٦ ، ويبدو واضحاً من الجدول والشكل مايلى:

جدول رقم (٣-١) تطور متوسط معدلات الوفيات بالإسكندرية مقارنةً بالجمهورية للفترة (١٩١٧ -٢٠٠٦)

الفترة	الاسكندرية	الجمهورية	الفترة	الاسكندرية	الجمهورية
١٩١٧-١٩٢١	٣٥,٤	٣٠,٣	١٩٦٢-١٩٦٦	١٣,١	١٨,٢
١٩٢٢-١٩٢٦	٣٠,٦	٢٥,٨	١٩٦٧-١٩٧١	١١,٨	١٦
١٩٢٧-١٩٣١	٢٦,٦	٢٦,١	١٩٧٢-١٩٧٦	٩,٩	١٤,٤
١٩٣٢-١٩٣٦	٢٤,٦	٢٧,٨	١٩٧٧-١٩٨١	٨,٣٤	١١,٣
١٩٣٧-١٩٤١	٢٤,٥	٢٦,٤	١٩٨٢-١٩٨٦	٧,٦٦	٩,٢
١٩٤٢-١٩٤٦	٢٩,٦	٢٧,٥	١٩٨٧-١٩٩١	٧,٣٢	٦,٩
١٩٤٧-١٩٥١	٢٢,٥	٢٣,٧	١٩٩٢-١٩٩٦	٦,٨	٦,٥
١٩٥٢-١٩٥٦	١٩,٧	٢١,٣	١٩٩٧-٢٠٠١	٦,٩٢	٦,٣
١٩٥٧-١٩٦١	١٧,٢٦	٢١,٣	٢٠٠٢-٢٠٠٦	٧	٦,٤

* المصدر : من السنوات ١٩١٧ إلى ١٩٥٢ (مدينة الإسكندرية – محمد صبحى عبد الحكيم – ص ٢١٧) من عام ١٩٥٢ إلى ٢٠٠٦ الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، صفحات متفرقة .

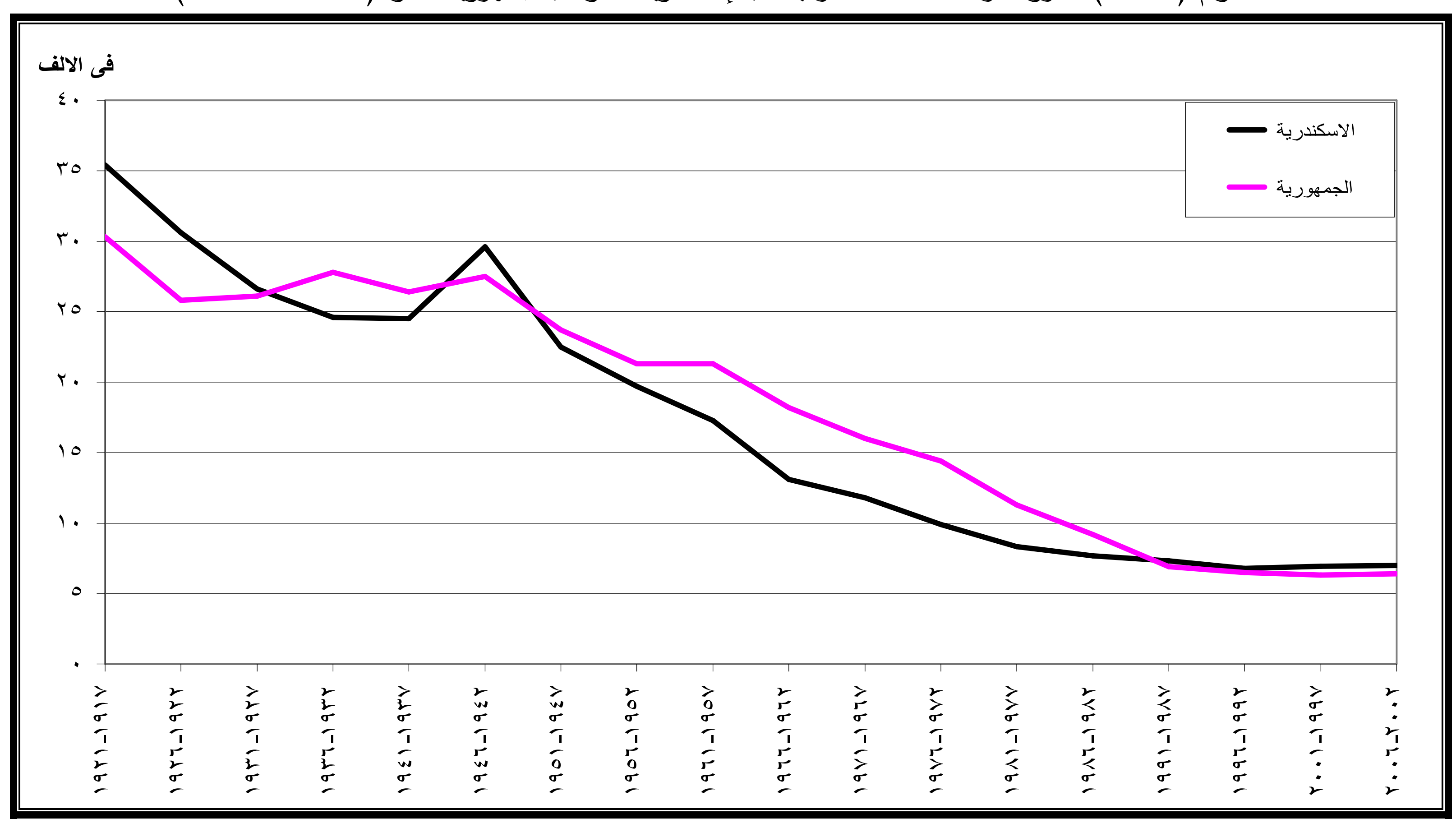
١- شهدت المحافظة أعلى معدل للوفيات خلال الفترة (١٩١٧-١٩٢١) بمتوسط ٣٥,٤ فى الألف كما وصل هذا المعدل أدناه فى الفترة (١٩٩٢-١٩٩٦) ، ٦,٨ فى الألف فى حين بلغ فى الجمهورية أقصاه فى الفترة (١٩١٧-١٩٢١) ، إذ بلغ ٣٠,٣ فى الألف وإلى أدناه فى الفترة (٢٠٠٢-٢٠٠٦) ، بمتوسط بلغ ٦,٤ فى الألف ، كما يلاحظ تقلب هذا المعدل بين الارتفاع والانخفاض ولكنه يتجه بصفة عامة إلى التناقص ويعزى ذلك إلى السياسة السكانية بهدفها الاساسى فى تحسين المستوى الصحى للسكان ، وليس ضبط معدل واتجاه التغيرات العددية أو الكمية للسكان لذلك تصبح السياسة السكانية بهذا المعنى أمراً موازياً أو مرادفاً للسياسة الصحية ، كما أن الاهتمام بمعدلات الوفيات من أجل التحكم فى معدل النمو قد يبدو أمراً غير معقول، فليس هناك إلا جانب واحد فقط للسياسة السكانية فى علاقتها بالوفيات هو الإقلال من معدلاته (السيد عبد العاطى السيد ، ٢٠٠٢، ص ٣٨٤) .

٢- بلغت معدلات الوفيات فى محافظة الإسكندرية معدلات أعلى من الجمهورية خلال ثلاث فترات من وهى : الفترة الأولى (١٩١٧ -١٩٣١) و الفترة الثانية (١٩٤٣-١٩٤٦) والفترة الثالثة (١٩٨٧ -٢٠٠٦) .

٣- ففى الفترة الاولى (١٩١٧-١٩٣١) قد بلغ معدل الوفيات بالإسكندرية بمتوسط ٣٠,٥ فى الالف مقابل ٢٨ فى الالف للجمهورية وهما معدلان يعدان من المعدلات المرتفعة ، ويرجع ذلك إلى انتشار الحمى الإسبانية والتى كانت وباء عاماً فى مصر كلها .

٤- أما عن الفترة (١٩٣٢-١٩٤١) انخفضت بها معدل الوفيات بالمحافظة الإسكندرية عن الجمهورية حيث بلغ متوسط معدل الوفيات بها ٢٤,٥ مقابل ٢٧ فى الألف للجمهورية وكانت تلك الزيادة بالجمهورية

شكل رقم (٣-١) تطور متوسط معدلات الوفيات بالإسكندرية مقارنةً بالجمهورية للفترة (١٩١٧ -٢٠٠٦)



نتيجة لارتفاع نسبة سكان الريف ، وانخفاض مستوى المعيشة ،وانتشار الأوبئة والأمراض مثل ، الجدرى (١٩٢٦-١٩٣٩) ، والتيفوس الوبائى عامى ١٩٣٣ ، ١٩٤٢ (سعد أحمد حسن ، ١٩٩٤ ص ١٤٨) .

٥- وفى الفترة (١٩٤٣-١٩٤٦) ارتفع معدل الوفيات بمحافظة الإسكندرية عن الجمهورية ليصل إلى ٢٩,٦ فى الألف مقابل ٢٧,٥ فى الألف للجمهورية وكان ذلك نتيجة لانتشار بعض الأمراض المعدية، كذلك فأن ظروف الحرب خلقت بعض الصعوبات فى وجه الرعاية الصحية آنذاك (فتحى ابوعيانة ١٩٨٠، ص ٣٨٤) .

٦- وفى الفترة (١٩٤٧- ١٩٨٦) انخفض فيه معدل الوفيات بالمحافظة مقارنةً بالجمهورية ، وإن كانت أيضاً الجمهورية تشهد انخفاضاً تدريجياً فى معدل الوفيات ، وكان مرجع هذه الظاهرة هو ارتفاع المستوى الصحى بصفة عامة واكتشاف المضادات الحيوية واستخدامها على نطاق واسع فى السيطرة على بعض الأمراض المعدية .

٧- الفترة (١٩٨٧-٢٠٠٦) ارتفع معدل الوفيات بالمحافظة مقارنةً بالجمهورية إلا أنه ارتفاع بسيط يرجع إلى الأمراض الطفيلية (البلهارسيا والانكلستوما والاسكارس) ، وبعض الأمراض المزمنة (السكر – ارتفاع أو هبوط ضغط الدم – امراض القلب) كلها امراض تسبب فى الوفاه بطريق غير مباشر .

ثانياً : اتجاه الوفيات فى الإسكندرية

يوضح الجدول رقم (٣-٢) تطور معدلات الوفيات بالإسكندرية خلال فترة الدراسة (١٩٧٦-٢٠٠٦) ويبدو واضحاً من الجدول ومن الشكل رقم (٣-٢) أن معدلات الوفيات قد اعتراها هبوط ملحوظ ، ويتصف المنحنى البيانى للوفيات بوجود ثلاث قمم رئيسية للارتفاع : **الأولى** حول سنة ١٩٧٧ ، التى وصلت الوفيات فيها إلى٩ فى الألف أما **القمة الثانية** فهى أقل من الأولى وتقع فى سنة ١٩٨٧ بلغ معدل الوفيات ٨,٦ فى الألف **والثالثة** اقل منهما وتقع فى سنة ٢٠٠٦ ، حيث بلغ المعدل بها ٧,٨ فى الألف،كما هناك قمتين للانخفاض : **الأولى** حول سنه ١٩٩٣ **والثانية** ٢٠٠٠ ، حيث بلغ معدل الوفيات لكل منهما ٦,٤ فى الالف .

ويمكن اعتماداً على الجدول والشكل أن نقسم الاتجاه العام للوفيات فى فترة الدراسة (١٩٧٦-٢٠٠٦) بها مرحلتين :

١- **مرحلة الهبوط بمعدل الوفيات**

أ- وتمتد تلك المرحلة من ١٩٧٧- ١٩٩٠ ، وفيها اقترب معدل الوفيات بالمحافظة بنظيرتها بالدول المتقدمة ، ويتميز المنحنى فيها بتأرجحه هبوطاً وصعوداً وأن كان واقعاً بين القمتين الأولى والثانية المرتفعتين خلال فترة الدراسة وقد سبق ذكرهما ، وما بينهما أنى معدل وصلت اليه الوفيات فى هذه المرحلة كانت فى سنة ١٩٨٥ حيث كان ٧,٣ فى الألف ثم ارتفع إلى معدل القمة الثانية ليصل إلى ٨,٦ ثم ينخفض بعد ذلك ليبلغ عام ١٩٩٠ معدل ٦,٧ فى الألف .

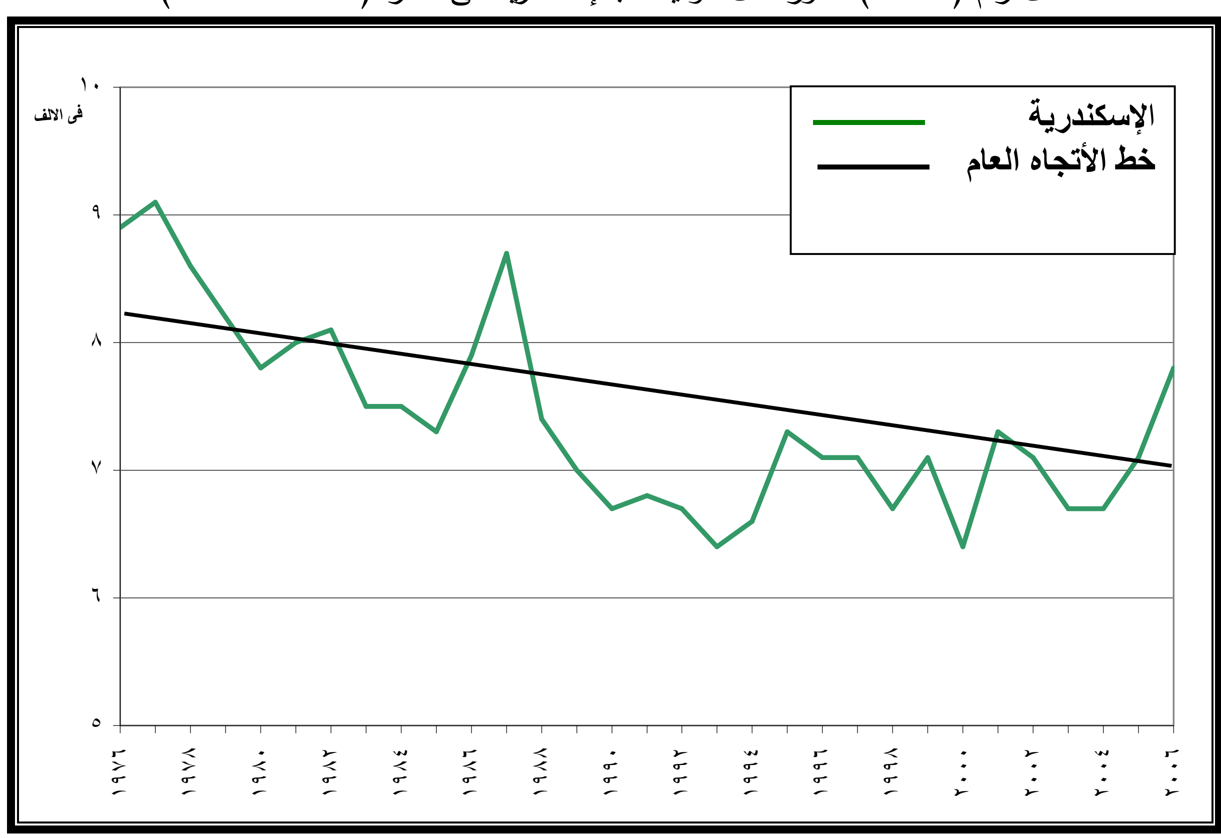
ب- مرحلة الهبوط البطىء وتمتد من ١٩٩١ – ٢٠٠٠ ، وهى فترة تميزت بانخفاض معدلات الوفيات عن المرحلة الأولى حيث بلغ المتوسط لكل خمس سنوات للفترة (١٩٩١-١٩٩٥) ٦,٧ فى الألف والفترة (١٩٩٦-٢٠٠٠) ٦,٨ فى الألف وهذا الهبوط الذى شهدته تلك الفترة هبوطاً ملحوظاً على الرغم من انتشار الأمراض العصرية الناتجه عن التحضر مثل أمراض السمنة و السكر وامراض ضغط الدم و أمراض القلب .

جدول رقم (٣-٢) تطورمعدل الوفيات بالإسكندرية فى الفترة (١٩٧٦-٢٠٠٦)

السنوات	معدل الوفيات	المتوسط لكل ٥ سنوات	السنوات	معدل الوفيات	المتوسط لكل ٥ سنوات	السنوات	معدل الوفيات	المتوسط لكل ٥ سنوات
١٩٧٦	٨,٩		١٩٨٦	٧,٩		١٩٩٦	٧,١	
١٩٧٧	٩,١		١٩٨٧	٨,٧		١٩٩٧	٧,١	
١٩٧٨	٨,٦		١٩٨٨	٧,٤		١٩٩٨	٦,٧	
١٩٧٩	٨,٢		١٩٨٩	٧		١٩٩٩	٧,١	
١٩٨٠	٧,٨	٨,٥٢	١٩٩٠	٦,٧	٧,٥٤	٢٠٠٠	٦,٤	٦,٨٨
١٩٨١	٨		١٩٩١	٦,٨		٢٠٠١	٧,٣	
١٩٨٢	٨,١		١٩٩٢	٦,٧		٢٠٠٢	٧,١	
١٩٨٣	٧,٥		١٩٩٣	٦,٤		٢٠٠٣	٦,٧	
١٩٨٤	٧,٥		١٩٩٤	٦,٦		٢٠٠٤	٦,٧	
١٩٨٥	٧,٣	٧,٦٨	١٩٩٥	٧,٣	٦,٧٦	٢٠٠٥	٧,١	
						٢٠٠٦	٧,٨	٧,١٢

المصدر : معدل الوفيات والمتوسط من حساب الطالبة اعتماداً على بيانات الإحصاءات الحيوية ، الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء .

شكل رقم (٣-٢) تطورمعدل الوفيات بالإسكندرية فى الفترة (١٩٧٦-٢٠٠٦)



٢- **مرحلة الارتفاع البسيط**

وقد شهدت محافظة الإسكندرية ارتفاعاً بمعدلات الوفيات (٢٠٠١-٢٠٠٦) وإن كان هذا الارتفاع بسيطاً إلا أنه مؤشر عن تدنى مستوى الحالة الصحية بالمحافظة والحالة الاقتصادية للمريض ، فالمستشفيات الحكومية غير مؤهله للعناية بالمرضى ، بالإضافة إلى نقص الإسعافات الأولية مثل أجهزة التنفس الصناعى كما فى مستشفى الميرى بالإسكندرية إضافة إلى الروتين الإدارى داخل المستشفيات ، و ارتفاع تكاليف المستشفيات الخاصة ، كل هذه أسباب أدت إلى الوفاة غير المباشر إن لم يكن بالمرض الأساسى فهو بمضاعفات المرض .

ثالثاً :التوزيع الجغرافى للوفيات بأقسام محافظة الإسكندرية

توضح دراسة الوفيات على مستوى محافظة الإسكندرية كلها توضح الإطار العام لصورتها الديموغرافية على أن دراستها على مستوى الأقسام تعد مدخلاً مهماً لاظهار الفوارق بين مختلف أجزاء هذه الصورة ، لذلك فإنه على رقعة المحافظة الحضرية الواحدة تختلف الظاهرات الديموغرافية كماً وكيفاً حسب عدة عوامل متشابكة (فتحى أبو عيانة ، ١٩٨٠، ص ٣٨٨) ، كما أن الدراسة ستقوم اعتماداً على البيانات من ١٩٧٦ وحتى ٢٠٠٦ على فترات خمسية وذلك باعتبارها بيانات محل ثقة يمكن الاعتماد عليها فى الربط والتحليل والاستنتاج .

وكما يوضح الجدول رقم (٣-٣) والشكل رقم (٣- ٣) تطور معدل الوفيات بأقسام محافظة الإسكندرية ، ومتوسط هذا المعدل لكل خمس سنوات فى أقسام محافظة الإسكندرية من الشرق والغرب خلال الفترة (١٩٧٦-٢٠٠٦) ، و يمكن تصنيف أقسام الإسكندرية حسب معدلات الوفيات إلى :

١- **الأقسام التى يزيد معدل الوفيات على٣٠ فى الألف**

وهى أقسام ارتفع بها معدل الوفيات ، فقد تباين هذا المعدل من قسم لآخر تبعا لأختلاف الفترات الزمنية كما هو موضح بالخريطة رقم (٣-٣) حيث :

أ- ملاحظة عدم وجود هذه المجموعة خلال الفترتين الأولى والثانية (١٩٧٦-١٩٨٦) .

ب- توجد هذه المجموعة فى الفترة (١٩٨٦-١٩٩٠) وضمت ثلاثة أقسام (العامرية – الجمرك – باب شرقى) حيث بلغ المعدل ٦٧، ٤٥، ٤٣ فى الألف على الترتيب .

ج- ضمت هذه المجموعة فى الفترة التالية (١٩٩١-١٩٩٥) ثلاث أقسام (العامرية – الجمرك – مينا البصل) ، حيث بلغ المعدل نحو ٤٧، ٥٧، ٤٦ فى الألف على الترتيب .

د- يمكن القول بأن هذه الفئة تكاد تكون اقتربت من الانتهاء ، حيث ضمت فى آخر فترتين من فترة الدراسة (الجمرك والعطارين) بمعدل بلغ ٣٨، ٤٩ فى الألف للفترة (٢٠٠١-٢٠٠٦) .

جدول رقم (٣-٣) متوسطات معدلات الوفيات بأقسام الإسكندرية للفترة (١٩٧٦-٢٠٠٦)

الأقسام	١٩٧٦-١٩٨٠	١٩٨١-١٩٨٥	١٩٨٦-١٩٩٠	١٩٩١-١٩٩٥	١٩٩٦-٢٠٠٠	٢٠٠١-٢٠٠٦
المنتزه	٩,١	٨	٥,٢	٥	١٢,٩	٤,٦
الرمل	٧,٩	٦,٧	٥,٥	١٥,٩	٤,٩	٥
سيدى جابر	٧	٨	٧,١	٧,٣	٦,٩	٩
باب شرقى	٨	٧	٤٣,٥	١٩,٦	٢٦,٢	٢١,٤
العطارين	٩,١	٩,٣	١٥,٦	١١,٢	٨,١	٤٩,٧
محرم بك	٨,٦	٨,٧	٨,٩	٧,٣	٦,٩	٧,٦
المنشية	٩,٢	٨,٣	٦,١	٦,٢	٤,٩	٦,١
كرموز	٩,٤	٨,٣	٩,٨	٩,٤	٩,٤	٨
اللبان	١١	٨,٣	٢,٢	١,٨	١,٦	١,٤
الجمرك	١٠,٥	٧,٣	٤٥,٥	٤٦,٧	٥٢,٢	٣٨,٦
مينا البصل	٦,٣	٧	١٧	٥٧,٦	٢٣,٦	٢٣,٦
الدخيلة	٩,٩	١٠	٥,٨	٥	٤,٢	٣,٥
العامرية	١٠,١	١١,٧	٦٧,٦	٤٧,٦	٤,٤	٣,٩
برج العرب	٦,٧	٦,٧	٥,٢	٤,١	٣,٦	٢,٥

المصدر : متوسطات معدلات الوفيات من حساب الطالبة اعتماداً على بيانات الإحصاءات الحيوية ، الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء.

١ – الأقسام التى تراوح بها معدل الوفيات ما بين ١٠إلى٣٠ فى الألف

وهى أقسام شهدت معدل وفيات متوسط وتواجدت فى كل فترات الدراسة بصورة متباينة بين الأقسام كما هو ملاحظ بالخريطة رقم (٣- ٣) والتى توضح الآتى:

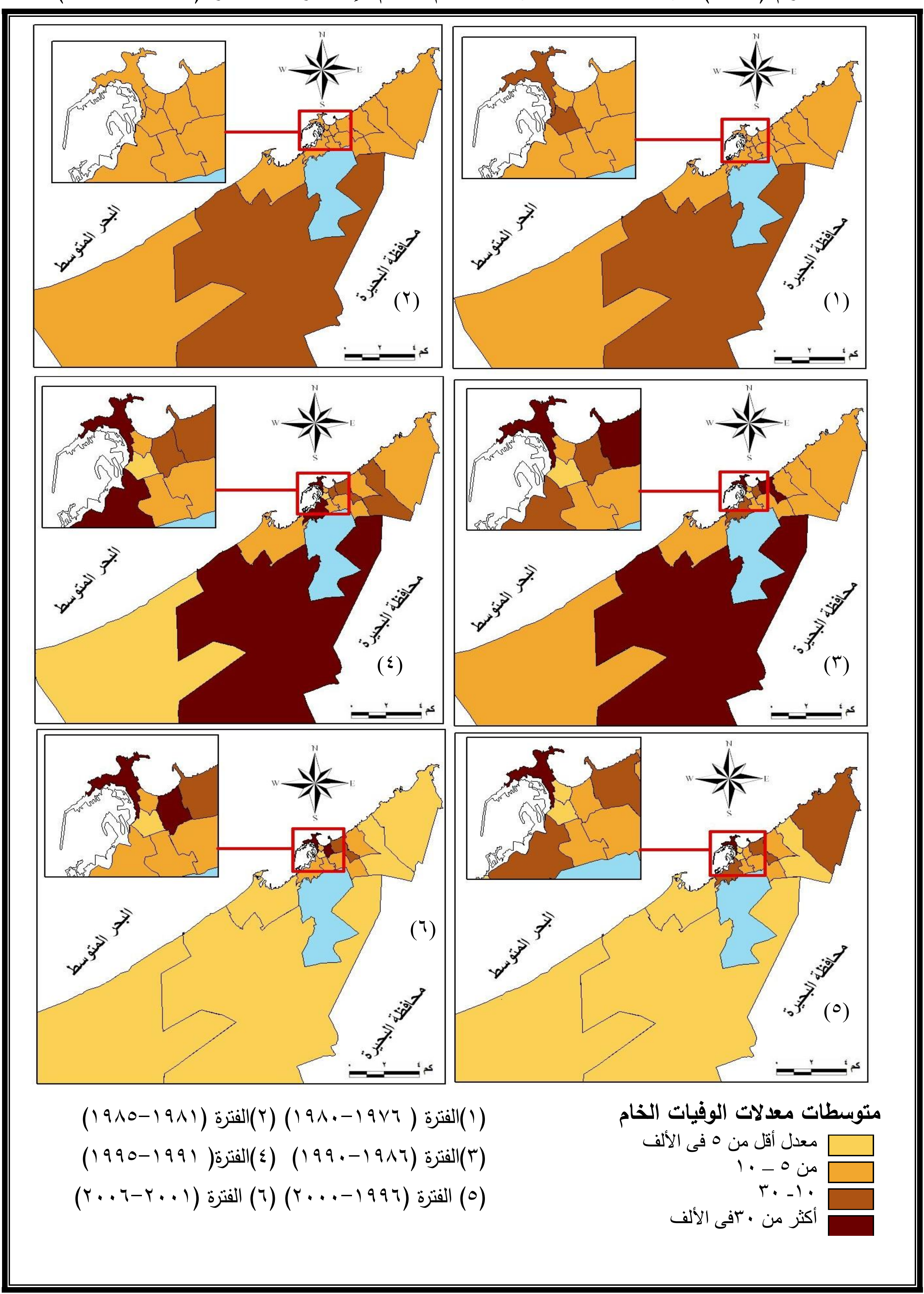
أ- ضمت هذه المجموعة ثلاثة أقسام ، وهى (العامرية – الجمرك – اللبان) بمعدل ١٠,١٠,٥، ١١ فى الألف على الترتيب للفترة (١٩٧٦-١٩٨٠) أما فى الفترة (١٩٨١-١٩٨٥) اختلفت عن الفترة السابقة حيث ضمت قسماً واحداً فقط (العامرية بمعدل ١١,٧ فى الألف) .

ب- ضمت هذه المجموعة فى الفترة (١٩٨٦-١٩٩٠) قسمى (مينا البصل – العطارين) بمعدل ١٧ ، ١٥,٥ فى الألف على الترتيب .

ج- ضمت ثلاثة أقسام فى الفترة (١٩٩١-١٩٩٥) وهى (باب شرقى –الرمل –العطارين) بمعدلات ١٩ ، ١٥ ، ١١ فى الالف على الترتيب .

د- لن يختلف الوضع عن الفترات السابقة فى الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٠) حيث ضمت هذه المجموعة ثلاثة أقسام (باب شرقى – مينا البصل – المنتزة) بمعدلات متباينة بلغت ٢٦ ، ٢٣ ، ١٢ فى الألف ، اما فى الفترة (٢٠٠١-٢٠٠٦) ضمت قسماً واحداً فقط وهو قسم (باب شرقى بمعدل ٢١ فى الألف) .

شكل رقم (٣-٣) متوسطات معدلات الوفيات الخام بأقسام الإسكندرية من الفترة (١٩٧٦-٢٠٠٦)



ومن الملاحظ من خلال قراءة المجموعتين السابقتين الأولى والثانية أن هناك أقساماً فاقت متوسطات معدلات الوفيات بها عن نظيرتها من الأقسام ، وهى (العامرية – مينا البصل – الجمرك –العطارين – باب شرقى) ففى قسمى العامرية ومينا البصل يرجع ارتفاع معدلات الوفيات بهما فى فترات ماضية إلى كبر حجم الهجرة الوافدة وأثر ذلك فى التركيب النوعى والعمرى ، ومن ثم فى معدلات الوفاة إضافة إلى انخفاض الوعى الصحى للسكان ، فضلاً عن انخفاض كفاءة الخدمات الصحية الموجودة بها ، أما عن قسم (مينا البصل) يرجع ارتفاع معدلات المواليد إلى انخفاض المستوى الاقتصادى والاجتماعى إلى حد ما (محمد عبد الحميد ، ١٩٩٥ ، ص ٢٠٦) ، أما عن أقسام (الجمرك – العطارين – باب شرقى) يرجع إلى دقة التسجيل لتوافر مكاتب الصحة وسهولة الوصول إليها حيث تعد هذه الأقسام من حواضر المحافظة ، كما ظهر قسم المنتزة من الأقسام ذات المعدلات المرتفعة فى فترة من الفترات ويرجع ذلك إلى تسجيل معظم وفيات قرية أبيس ٤ بمركز كفر الدوار بالقسم (هويدا إبراهيم ، ١٩٩٩ ، ص ١٨٩) .

٢- الأقسام التى تراوح بها معدل الوفيات ما بين ٥ إلى١٠ فى الألف

يمكن القول بأن هذه المجموعة المُشكَلة لمعدلات الوفيات بمعظم اقسام المحافظة للفترات الأولى كما هو ملاحظ من الشكل رقم (٣-٣) والتى يتضح منها أنه :

أ- فى الفترة (١٩٧٦-١٩٨٠) ضمت معظم أقسام محافظة الإسكندرية ، وهى أحد عشر قسماً ، وهم (المنتزة – الرمل – سيدى جابر – باب شرقى – محرم بك – العطارين – المنشية – كرموز – مينا البصل – الدخيلة – برج العرب) ، تفاوتت معدلات الوفيات بها مابين ٦,٣ فى الألف بقسم مينا البصل و ٩,٩ فى الألف بقسم الدخيلة ،كما ضمت فى الفترة (١٩٨١-١٩٨٥) جميع أقسام المحافظة ما عدا قسم العامرية كما تفاوتت معدلات الوفيات بهم مابين ٦,٧ فى الألف بقسم الرمل و ١٠فى الألف بقسم الدخيلة .

ب- وفى الفترة (١٩٨٦-١٩٩٠) ضمت ثمانية أقسام ، وهى (المنتزة – الرمل – سيدى جابر – محرم بك – المنشية – كرموز – الدخيلة – برج العرب) تفاوتت معدلات الوفيات بها مابين ٥,٢ فى الألف بقسمى برج العرب و المنتزة ، ٩,٨ فى الألف بقسم كرموز وهى تمثل أقسام هذه المجموعة فى الفترة (١٩٩١-١٩٩٥) فيما عدا قسمى (الرمل – برج العرب) وتباينت معدلاتهم ما بين ٦,٢ فى الألف بقسم المنشية و ٩,٤ فى الألف بقسم كرموز .

ج- وفى الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٠) ضمت أربعة أقسام وهى (سيدى جابر – العطارين – محرم بك – كرموز) تباينت معدلاتهم ما بين ٦,٩ فى الألف بسيدى جابر ، و ٩,٤ فى الألف بقسم كرموز ، وفى الفترة (٢٠٠١-٢٠٠٦) ضمت ايضاً أربعة أقسام وهى (الرمل – المنشية – محرم بك – كرموز – سيدي جابر) تباينت معدلاتهم مابين ٥ فى الألف بقسم الرمل و ٩ فى الألف بقسم سيدى جابر .

٣- الأقسام التى يقل بها معدل الوفيات عن ٥ فى الألف

يمكن القول بأن هذه المجموعة المُشكَلة لمعدلات الوفيات بمعظم اقسام المحافظة للفترات الاخيرة كما هو ملاحظ من الشكل رقم (٣- ٣) والذى يتضح منه الآتى :

أ- أن هذه المجموعة لا توجد فى الفترتين (١٩٧٦- ١٩٨٠) و (١٩٨١-١٩٨٥) .

ب- أن الفترة (١٩٨٦-١٩٩٠) بداية لوجود هذه المجموعة بقسم اللبان بمعدل ٢,٢ فى الألف وهى بالتالى من أقل المعدلات لهذه الفترة التى شهدت معدلات مرتفعه كما فى العامرية (٦٧ فى الألف) والجمرك (٤٥فى الألف) وكان هذا القسم أشبه بجزيرة ذات معدل وفيات منخفض بين معدل وفيات مرتفعة لذا سيلاحظ وجود هذا القسم خلال الفترات التالية لهذه الفترة .

ج- الفترة مابين (١٩٩١-١٩٩٥) ضمت قسمى (اللبان – برج العرب) .

د- ارتفعت عدد الأقسام فى الفترة (١٩٩٦- ٢٠٠٠) لتصبح ستة أقسام ، وهى (اللبان – برج العرب – الدخيلة – العامرية – الرمل – المنشية) ، فقد تباينت بينهم معدلات الوفيات مابين ١,٦ فى الألف بقسم اللبان و ٤,٩ فى الألف بقسم المنشية .

هـ- الفترة ما بين (٢٠٠١-٢٠٠٦) ضمت هذه الفترة خمسة أقسام ، وهى (اللبان – برج العرب – الدخيلة – العامرية – المنتزة) تباين بينهم معدل الوفيات مابين ١,٤فى الألف بقسم اللبان و ٤,٦ فى الالف بقسم المنتزة .

ومن الملاحظمن خلال قراءة المجموعتين الثالثة والرابعة أنها من الأقسام التى شهدت اتجاه معدلات الوفيات نحو الانخفاض ، وخاصة بالفترات الأخيرة ، فقسم (برج العرب) بما يشهده من ارتفاع بمعدل النمو السكانى إلا إننا نلاحظ أن معدل الوفيات منخفض ، ويرجع ذلك إلى نقص حالات التسجيل ، ويرجع ذلك أيضاً إلى عدم انتشار الوعى الإحصائى وأهميته ، كما خلف عدم توافر مكاتب أو البعد عن الموجود منها أثراً واضحاً فى نقص التسجيل وخاصة أن موقع القسم (برج العرب) فرض عليه عزلة نتيجة بعده عن المواصلات الرئيسية ، بلغ معدل القسم ٦,٧ و ٦,٧ ثم ٥,٢ و ٤,١ ، ثم ٣,٦ و٢,٥ فى الألف خلال فترات الدراسة وهو معدل منخفض عن مثيله من الأقسام ، أما عن أقسام (الدخيلة – والمنتزة – العامرية) أضافة إلى قسم برج العرب فهى من الأقسام التى تقع على أطراف المحافظة ، وهى التى شهدت معدل نمو سكانى مرتفع وكان ذلك نتيجة لاتجاه الشباب نحو هذه المناطق بما فيها من انخفاض من أسعار الأراضى وكان ذلك سبباً لانخفاض الوفيات حيث معظم المتجهين نحو الأطراف من فئة الشباب وليس من فئة كبار السن فنجد معدلات الوفيات تتراوح مابين ٤,٦ فى الألف بقسم المنتزة و ٢,٥ بقسم برج العرب وذلك فى الفترة (٢٠٠١-٢٠٠٦) .

أما عن الأقسام الأخرى مثل (اللبان و المنشية و باب شرق وسيدى جابر) ذات معدل وفيات منخفض لما تشهده تلك الأقسام من ارتفاع فى مستويات المعيشة و من تحسن فى الأحوال والخدمات الصحية الموجودة بها.

رابعاً: معدل الوفيات العمرية والنوعية

تباينت معدلات الوفيات حسب السن و النوع و تتأثر الوفيات بعاملى السن والنوع تأثراً كبيراً ، فنظرياً يفترض أن فئة كبار السن هى الفئة المعرضة للوفاة أكثر من الفئات الأخرى ، كذلك فئات الأطفال الرضع التى يؤدى ارتفاع معدلها إلى رتفاع معدل الوفيات الخام للسكان ؛ ولأن هناك تأثيراً مختلفاً لعاملى السن والنوع فى الوفيات كان من الضرورى دراسة معدل الوفيات العمرية والنوعية بالمحافظة فهذا المعدل يتلافى التعميم الذى يقع فيه معدل الوفيات الخام .

١ – معدل الوفيات حسب السن :-

وهو معدل خاص بكل فئة عمرية ، حيث ينسب عدد الوفيات التى حدثت فى كل فئة إلى جملة السكان فى الفئة نفسها ، وهذه المعدلات العمرية تعد أساسية فى المقارنة بين فئات السكان داخل المجتمع الواحد .

ويوضح الجدول رقم (٣-٤) و الشكل رقم (٣-٤) معدل الوفيات العمرى فى الألف ونسبة التغير فيما بين عامى (١٩٨٦-٢٠٠٦)• ، ومنه يتبين الآتى :

جدول رقم (٣-٤) معدل الوفيات العمرى فى الألف ونسبة التغير

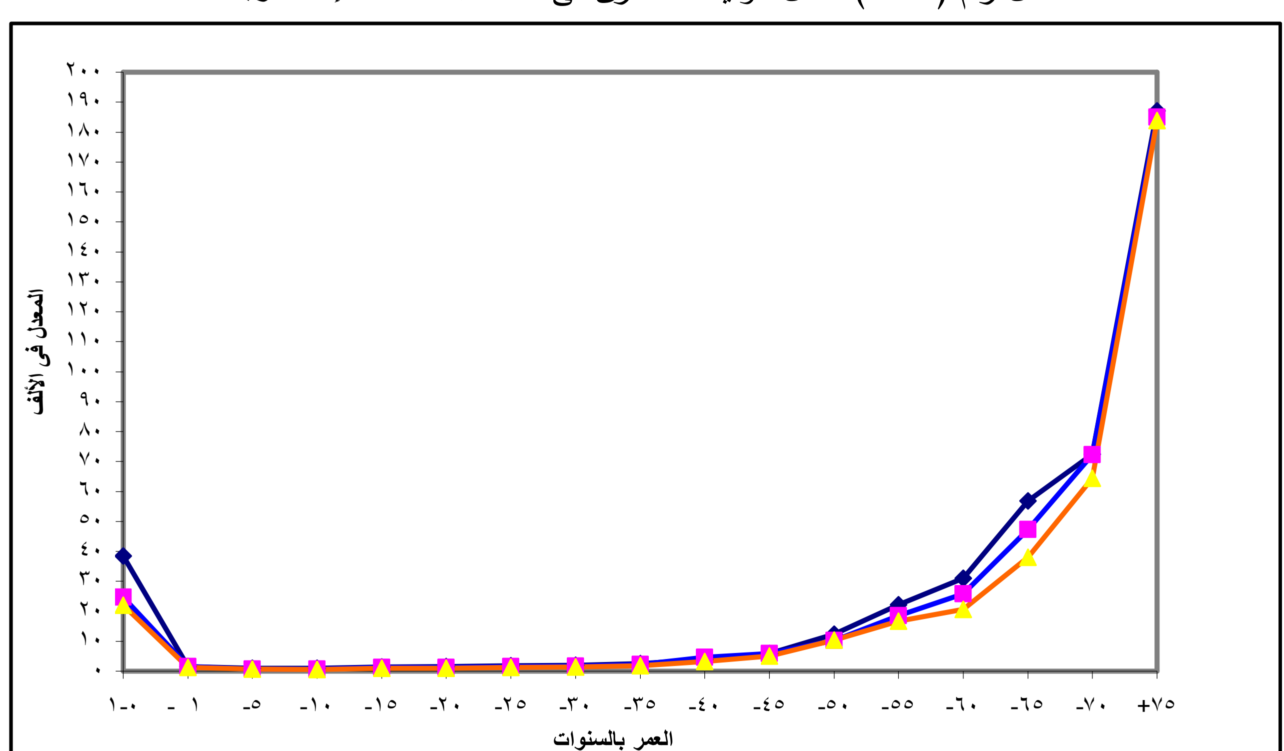
العمر	١٩٨٦	١٩٩٦	٢٠٠٦	نسبة التغير%
٠-١	٣٨	٢٥	٢٢	٤٢,٤
١ - ٤	١,٦٠	١,٦٠	١,٢٠	٢٥
٥-	٠,٩٤	٠,٧١	٠,٧٠	٢٥,٤
١٠-	٠,٩٤	٠,٦٤	٠,٥٥	٤١,٧
١٥-	١,٤٧	١,٢١	٠,٩٦	٣٤,٦
٢٠-	١,٤٨	١,٢٨	٠,٩٧	٣٤,٩
٢٥-	١,٨٣	١,٥٢	١,٢٧	٣٠,٤
٣٠-	١,٩٢	١,٧٠	١,٤٦	٢٤,١
٣٥-	٢,٥٥	٢,٢٦	١,٨٩	٢٥,٨
٤٠-	٣,٩٢	٤,٥٨	٣,١٩	١٨,٨
٤٥-	٥,٨٩	٥,٩٦	٥,٠٠	١٥,١
٥٠-	١٢,٣٤	١٠,٢٣	١٠,٣٦	١٦,١
٥٥-	٢٢,١١	١٨,٤٨	١٦,٧٦	٢٤,٢
٦٠-	٣١,٠٩	٢٥,٨٠	٢٠,٦٨	٣٣,٥
٦٥-	٥٦,٩٠	٤٧,٣٥	٣٧,٩٧	٣٣,٣
٧٠-	٧٢,٤١	٧٢,٣٣	٦٤,٤٢	١١
٧٥+	١٨٧,٠٧	١٨٥,٠٢	١٨٣,٨٩	١,٧
الجملة	٨,٩	٧,١٠	٧,٨٠	١٢,٤

المصدر : المعدلات من حساب الطالبة اعتماداً على بيانات الاحصاءات الحيوية و التعداد ، الجهازالمركزى للتعبئة العامة والإحصاء .

أ- يأخذ منحنى الوفيات العمرى شكلاً يشبه حرف (u) فى اللغة الإنجليزية ، حيث يبدأ بقمة صغيرة فى بداية المنحنى ليمثل معدل الوفيات العمرى بعد الميلاد مباشرة ، ثم ما يلبث أن يهبط فيسجل أدناه فى الفئة العمرية (٥-١٥سنة) ، ثم يعاود أرتفاعه مرة أخرى فى الفئات العمرية كبيرة السن ، حتى يفنى جميع الباقين من الجيل (فتحى أبو عيانة ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٠٦) .

• على الرغم من أن فترة الدراسة التى يتم الاعتماد عليها فى الرسالة مابين (١٩٧٦-٢٠٠٦) فإن الاعتماد فى معدلات الوفيات العمرى والنوعى للأعوام ١٩٨٦و ١٩٩٦ و ٢٠٠٦ وذلك لأنها البيانات المتاحة بالجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء .

شكل رقم (٣-٤) معدل الوفيات العمرى فى الألف بمحافظة الإسكندرية



ب - بالرغم من انخفاض الوفيات بشكل عام بالمحافظة فإن الانخفاض لم يكن متساوياً فى نسبته فى كل الفئات العمرية ، فمن الملاحظ أن نسبة الهبوط أكبر ما تكون فى الاعمار الصغيرة والمتوسطة ويقصد بها تلك الفئات التى تقل عن ١٥ سنة ، والتى تتروح ما بين ١٥-٦٠ سنة ، وقد انعكس التقدم الصحى على معدلات الوفيات بها انعكاساً واضحاً ، بينما لم تنخفض معدلات الوفيات الخاصة بالأعمار المتقدمة انخفاضاً مماثلاً .

ج - يمكن التمييز بين أربع مراحل سنية رئيسية كما هو موضح بالجدول رقم (٣-٥) والشكل رقم (٣-٥) .

جدول رقم (٣-٥) النسبة المئوية للوفيات حسب المراحل العمرية الرئيسية بالإسكندرية

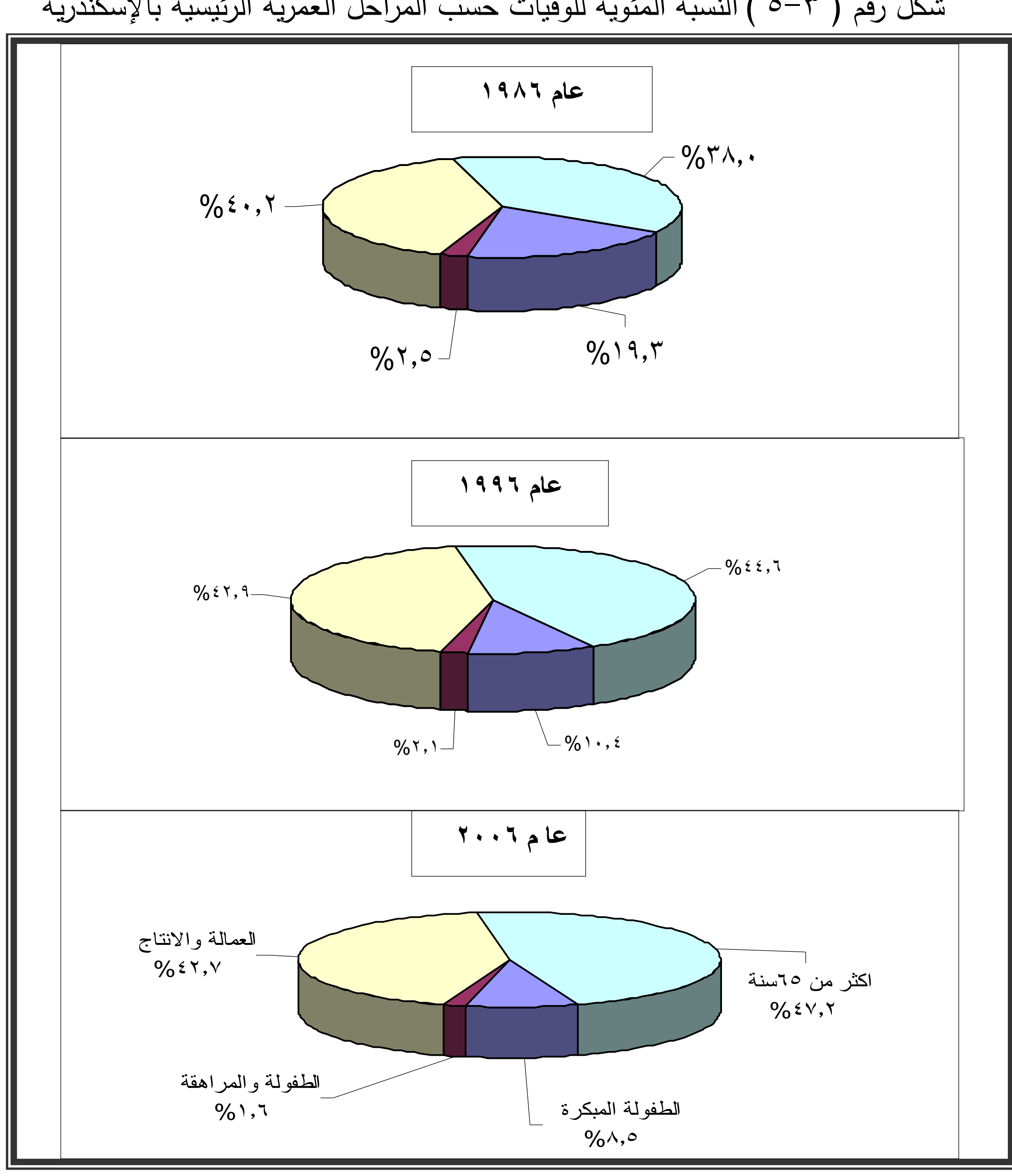
المرحلة	١٩٨٦	١٩٩٦	٢٠٠٦
الطفولة المبكرة (٠-١)	١٩,٣	١٠,٤	٨,٥
الطفولة و المراهقة (١-١٤)	٢,٥	٢,١	١,٦
العمالة و الانتاج (١٥-٦٤)	٤٠,٢	٤٢,٩	٤٢,٧
اكثر من ٦٥	٣٨,٠	٤٤,٦	٤٧,٢
الجملة	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر : النسب من حساب الطالبة اعتماداً على بيانات الإحصاءات الحيوية و التعداد ، الجهازالمركزى للتعبئة العامة والإحصاء.

- **مرحلة الطفولة المبكرة**

ويقصد بها الأطفال فى المرحلة العمرية الأقل من سنة ، وتعد دراسة الوفيات فى هذه المرحلة العمرية على جانب كبير من الأهمية لعدة اعتدادات ديموغرافية واجتماعية ، حيث تناقص معدل الوفيات بهذه المرحلة من ١٩,٣ % إلى ٨,٥ % لعامى ١٩٨٦-٢٠٠٦ على الترتيب ، وبنسبة هبوط بلغت ٤٢,٤ % عن عام ١٩٨٦ ، ويعود هذا الهبوط إلى الرعاية الصحية ومحاولة توفير الأمصال ، والتطعيمات اللازمة لمقاومة الأمراض لهذه الفئة العمرية .

شكل رقم (٣-٥) النسبة المئوية للوفيات حسب المراحل العمرية الرئيسية بالإسكندرية



- **مرحلة الطفولة والمراهقة**

ويقصد بها الوفيات التى تحدث بعد السنة الأولى من العمر حيث يكون حساب معدلات الوفيات سهلاً ومباشراً إذ تكون هذه المعدلات عبارة عن نسب وفيات السنة إلى سكان منتصف هذه السنة ، وعادة ماتكون المعدلات لفترات عمرية خمسية ويتضح من الجدول رقم (٣-٥) هبوط النسبة المئوية لوفيات هذه المرحلة حيث هبطت من ٢,٥%إلى ٢,١% ، حتى بلغت ١,٦ للأعوام ١٩٨٦- ١٩٩٦-٢٠٠٦ على الترتيب ، وفيما بين سن الخامسة والخامسة عشرة يصل معدل الوفاة إلى أدنى درجة له ، وفى محافظة الإسكندرية تولى مراكز رعاية الأمومة والطفولة عناية ملحوظة بالأطفال .

ويلاحظ أن أدنى معدل عمرى للوفاة كان فى الفئة العمرية (١٠-١٤ سنة) أى مرحلة الطفولة والمراهقة المبكرة – وقد وصل هذا المعدل إلى ٠,٩٤ فى الألف عام ١٩٨٦ ، وانخفض ليصل إلى ٠,٥٥ فى الألف عام ٢٠٠٦ بنسبة هبوط بلغت ٤١,٧% عن عام ١٩٨٦.

- **مرحلة العمل والإنتاج**

يأخذ منحنى الوفاة فى الارتفاع التدريجى البطىء بعد مرحلة الطفولة والمراهقة ، ويستمر بعد ذلك حتى مرحلة العمل و الإنتاج التى تبدأ مع أوجه النشاط البشرى الأخرى فى إظهار أثرها فى الوفاة فى وقت متاخر نوعاً من الحياة ، ويدل على ذلك ما تبرزه معدلات الوفيات والنسبة المئوية لها فى الفترة العمرية (١٥-٦٤) ، حيث تصل النسبة إلى ٤٠ % لعام ١٩٨٦ وارتفعت إلى ٤٢,٩% عام ١٩٩٦ ثم وصلت إلى ٤٢,٧ % لعام ٢٠٠٦ من جملة الوفيات فى كل الأعمار ، ويرجع ذلك إلى اتجاه السكان فى هذه الفئة إلى أوجه النشاط المختلفة بالمحافظة وفى مقدمتها الصناعة والتعرض لمخاطر العمل والإصابة بالأمراض المهنية وبخاصة من الذكور ، كما أن هذه الفئة من (١٥ -٤٥) تتعرض فيها الإناث للوفيات نتيجة لمتاعب الحمل والولادة .

- **مرحلة التعمر (الشيخوخة)**

ترتفع معدلات الوفيات بسرعة مع تقدم العمر حتى تبلغ حداً مرتفعاً عند سن الخامسة والستين ، ثم تبلغ أقصى مستوياتها بعد السبعين ، مؤكدة بذلك ارتفاع معدلات الوفاة عند بداية العمر فى السنوات الأخيرة من التعمر الذى يحدث مبكراً فى الإسكندرية وغيرها من المناطق الحضرية ، والذى يرتبط ارتباطاً كبيراً بالظروف الاجتماعية والاقتصادية والصحية للمجتمع ، ومن الملاحظ من الجدول رقم (٣-٥) أن نسبة التغير فى معدلات الوفيات الخاصة بالأعمار المتقدمة ليست كبيرة ، كما هو الحال فى مرحلة الطفولة أو العمالة ، حيث بلغت نسبة التغير للمرحلة العمرية (٦٥- ٦٩سنة) نحو ٣٣ % و لـ(٧٠-٧٤ سنة) نحو ١١% وللمرحلة العمرية (٧٥سنة فأكثر) ١,٧ % ، ولا شك أن المستوى الصحى مهما بلغ من تقدم ، فلن يسهم إلا بإطالة أعمار السكان فى هذه المرحلة إلى أمد معين ،وهذا ما حدا بالباحثين إلى دراسة ما يعرف بتوقع الحياة التى يعد نتاجاً مهماً لدراسة مستويات الوفاه فى أية منطقة وبالنسبة للإسكندرية فأن توقع الحياة للفرد عند الميلاد ٥٩ سنة عام ١٩٧٦ و ٧٢ سنة عام ٢٠٠٧ (مصر تقرير التنمية البشرية ٢٠١٠ ص٢٦٧) (ملحق رقم ٦) .

٢-الوفيات حسب النوع :-

إذا نظرنا إلى التوزيع النوعى للوفيات (ذكور – إناث) بالمحافظة نجد أن نسبة وفيات الذكور أعلى من نسبة وفيات الإناث حيث بلغت ٥٨,٩ % ، ٤١,١ % لكل منهما على الترتيب لعام ٢٠٠٦ وربما يفسر ذلك بأن الذكور أكثر عرضة للإصابة بالأمراض لأسباب تتعلق بطبيعة عملهم وتتباين وفيات الفئات العمرية من حيث النوع كما يتضح من الجدول رقم (٣-٦) والشكل رقم (٣- ٦) ومنهما يتضح الآتى :

أ- تزيد معدلات وفيات الذكور على الإناث فى معظم الفئات العمرية ، فنجد ان معدل وفيات الذكور لفئة **أقل من سنة** تزيد بها معدلات الوفيات للذكور عن الإناث حيث بلغ هذا المعدل نحو ٤٢,٥ للذكور مقابل ٣٤,٢ فى الألف للإناث ، لعام ١٩٨٦ وبلغ فى ١٩٩٦ نحو ٢٨ مقابل ٢١ فى الألف للإناث ، واستمر معدل وفيات الذكور بالارتفاع عن معدل وفيات الإناث فبلغ فى ٢٠٠٦ نحو ٣٥,٦ للذكور مقابل ٢٥,٤ فى الألف للإناث كما بلغت نسبة الهبوط للفترة (١٩٨٦-٢٠٠٦) لوفيات الذكور أقل من نسبة الهبوط لوفيات الإناث حيث بلغت هذه النسبة قرابة ١٦,١ % للذكور مقابل ٢٥,٨ % للإناث .

جدول رقم (٣-٦) معدل الوفيات النوعي فى الألف و نسبة التغير %

الفئات العمرية	معدل الوفيات ×١٠٠٠ ١٩٨٦		معدل الوفيات ×١٠٠٠ ١٩٩٦		معدل الوفيات ×١٠٠٠ ٢٠٠٦		نسبة التغير % (١٩٨٦-٢٠٠٦)	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	اناث
أقل من سنة	٤٣	٣٤,٢	٢٨	٢١,٣	٣٥,٦	٢٥,٤	١٦,١	٢٥,٨
٥-	٢,٧	٢,٥	٢	١,٥	١,٤	١	٤٨,٦	٦٠,٣
-٥	١	٠,٨	٠,٨	٠,٦	٠,٩	٠,٥	٩,٧	٤٦,٥
-١٠	١	٠,٧	٠,٨	٠,٥	٠,٦	٠,٤	٣٣,٨	٣٧,٩
-١٥	١,٧	١,٢	١,٤	١	١,٤	٠,٥	٢٠,٢	٥٦,٢
-٢٠	١,٧	١,٣	١,٧	٠,٨	١,٤	٠,٦	١٨	٥٥,٨
-٢٥	٢,٤	١,٤	١,٩	١,١	١,٨	٠,٨	٢٤,٢	٤٤,١
-٣٠	٢,٢	١,٧	٢,٣	١,٢	١,٩	١	١٤,٣	٣٧,٣
-٣٥	٢,٩	٢,٢	٢,٨	١,٧	٢,٤	١,٣	١٥	٤٠
-٤٠	٤,٤	٣,٤	٣,٨	٥,٤	٤,١	٢,٣	٦,٢	٣٣,٤
-٤٥	٦,٢	٥,٥	٦,٧	٥,١	٦,٢	٣,٧	٠,٤	٣٢,٤
-٥٠	١٤	٧	١١,٦	٨,٨	١٣,٢	٧,٥	٣,٣	٧
-٥٥	٢٤	٢١,٦	٢١,١	١٥,٣	٢٠,٢	١٢,٨	١٥,٧	٤٠,٦
-٦٠	٣٤	٢٨,١	٢٧,٥	٢٣,٧	٢١,٥	١٩,٥	٣٦,٢	٣٠,٦
-٦٥	٥٦	٥٤,٤	٤٨	٤٦,٣	٣٧,٤	٣٨,٨	٣٣,٣	٢٨,٦
-٧٠	٦٨	٧٤,١	٧٢,١	٧٢,٦	٦٣,٢	٦٦	٧	١٠,٩
-٧٥	١٦٣	٢٢٢	١٦٤,٩	٢١٠,٦	١٦٤,١	٢٠٩,٧	٠,٧	٥,٥
الجملة	٨,٤	٧,٢	٧,٩	٦,١	٨,٦	٦,٢	١,٤	١٣,٥

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء والمعدلات من حساب الطالبة .

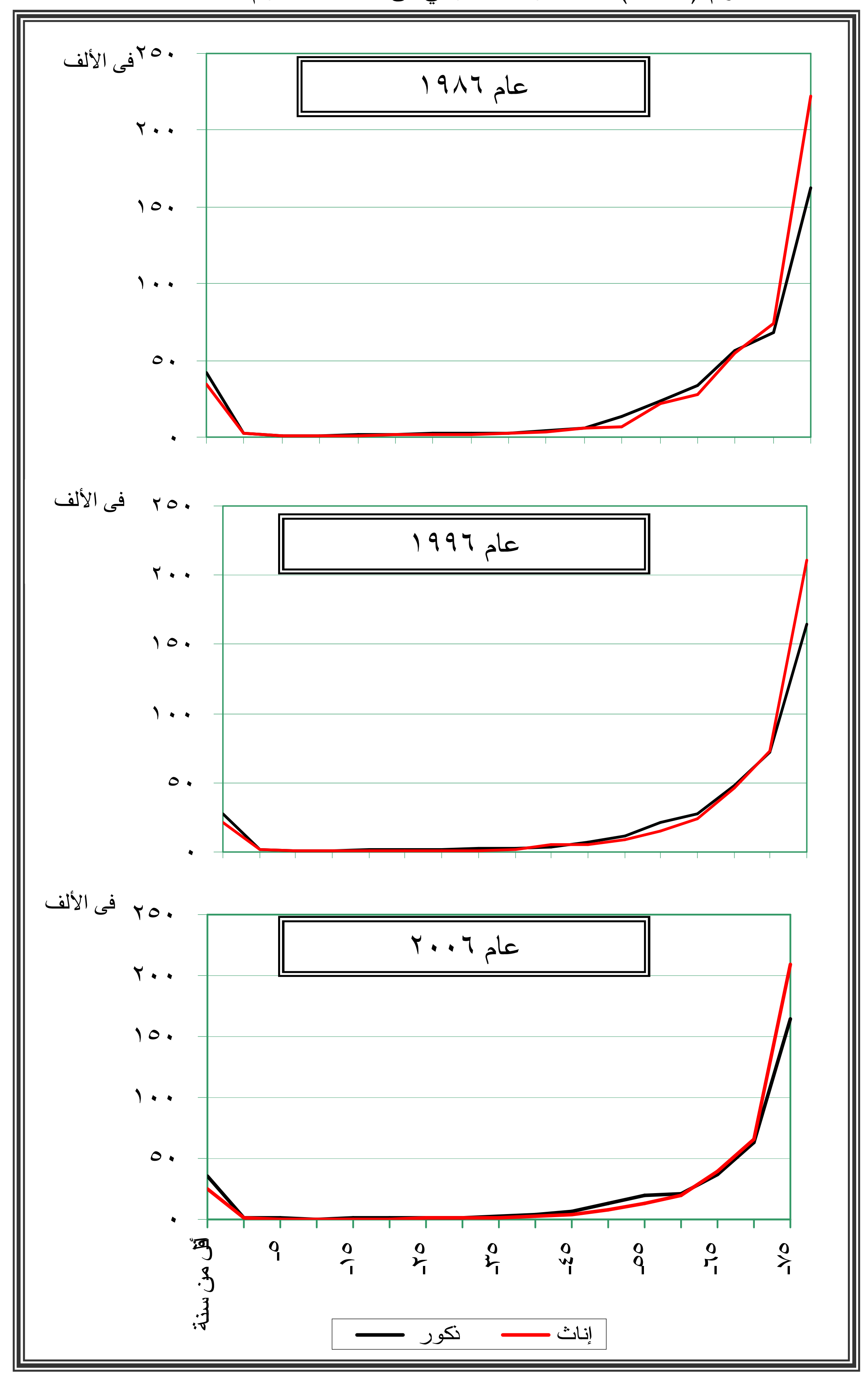
ب – أما عن الفئة مابين (١–١٥سنة) فنلاحظ بان هناك انخفاضاً فى معدلات الوفيات للذكور وللإناث كما يلاحظ هبوط معدلات الوفيات للفترة مابين (١٩٨٦–٢٠٠٦) بمتوسط نسبة هبوط بلغت ٢٨% للذكور و ٥٠% للإناث .

ج – بالنسبة للفئة العمرية التى تقع مابين (١٥–٦٤) مرحلة العمالة والإنتاج وهى الفترة التى ترتفع بها معدلات وفيات الذكور عن الإناث ، ومرجع ذلك بطبيعة الحال إلى أن هذه الفترة تمثل مرحلة العمالة – وما قد تسببه من مخاطر العمل والإصابة بالإمراض المهنية – أبتداًء من الأعمار التى يشرع فيها الذكور فى يتحملون أعباء المعيشة حتى المرحلة التى يبدأون فيها بالانسحاب من سوق العمل والإنتاج ، كما أن معدلات وفيات الإناث لهذه الفئة متقاربة من معدلات الذكور ، وإن زادت فى الفئة مابين (٤٠–٤٤سنة) لعام ١٩٩٦ ، عن معدل وفيات الذكور للسنة نفسها فقد بلغت نحو ٥,٤ فى الألف مقابل ٣,٨ فى الألف للذكور ، كما تزداد معدلات الوفيات للإناث أبتداًء من هذه الفئة وخصوصاً مابين (١٥–٤٩ سنة) وهى تمثل فترة الخصوبة لديهن ، وتزداد الوفيات بوصفها نتيجة لمتاعب الحمل والولادة فى هذه الفترة ، إلا أن هذه الظاهرة بدأت تتلاشى فى الإسكندرية حيث نلاحظ أن متوسط نسبة الهبوط للإناث لهذه الفئة بلغت نحو ٣٧ % مقابل ١٥,٣% للذكور وذلك نظراً للأهتمام المتزايد برعاية الأمومة والطفولة ،حيث تزايدت عدد مراكز الأمومة والطفولة من ١٦ مركزاً بالمحافظة عام ١٩٩٦ إلى ٧٦ مركزاً عام ٢٠٠٦ * .

د– لا تتعدى معدلات وفيات الإناث مثيلتها الخاصة بالذكور بل إن الأخيرة ترتفع أرتفاعاً ملحوظاً فيما بعد سن الأربعين ويتسع الفرق بين المعدلين بعد هذا السن حتى يقترب سن الستين ، ثم ما تلبث أن يقل معدلات وفيات الذكور عن الإناث ، فمن الملاحظ ان معدل وفيات الإناث ارتفع عن معدل وفيات الذكور للفئة اكبر من ٧٠ سنة حيث بلغ نحو ٧٤ فى الألف للإناث مقابل ٦٨ فى الألف للذكور لعام ١٩٨٦ ، و ٦٦ فى الألف للإناث مقابل ٦٣ فى الألف للذكور لعام ٢٠٠٦ بنسبة هبوط ٨ % للإناث مقابل ٣ % للذكور .

* تقوم رعاية الأمومة والطفولة بالفحص الدورى للأم خلال فترة الحمل ويبدأ الفحص منذ أول زيارة للحامل إلى الوحدة التى تقدم خدمات رعاية الأم والفحص الدورى للأم اثناء الحمل ،كما يتم الفحص الدورى للطفل فى فترات متعددة تبدأ عند الولادة حتى دخوله للمدرسة ، مديرية ا لشئون الصحية بالإسكندرية ، مركز المعلومات ، الكتاب الإحصائى السنوى ، ٢٠٠٦ ،

شكل رقم (٣- ٦) معدل الوفيات النوعي فى الألف للأعوام١٩٨٦,١٩٩٦,٢٠٠٦



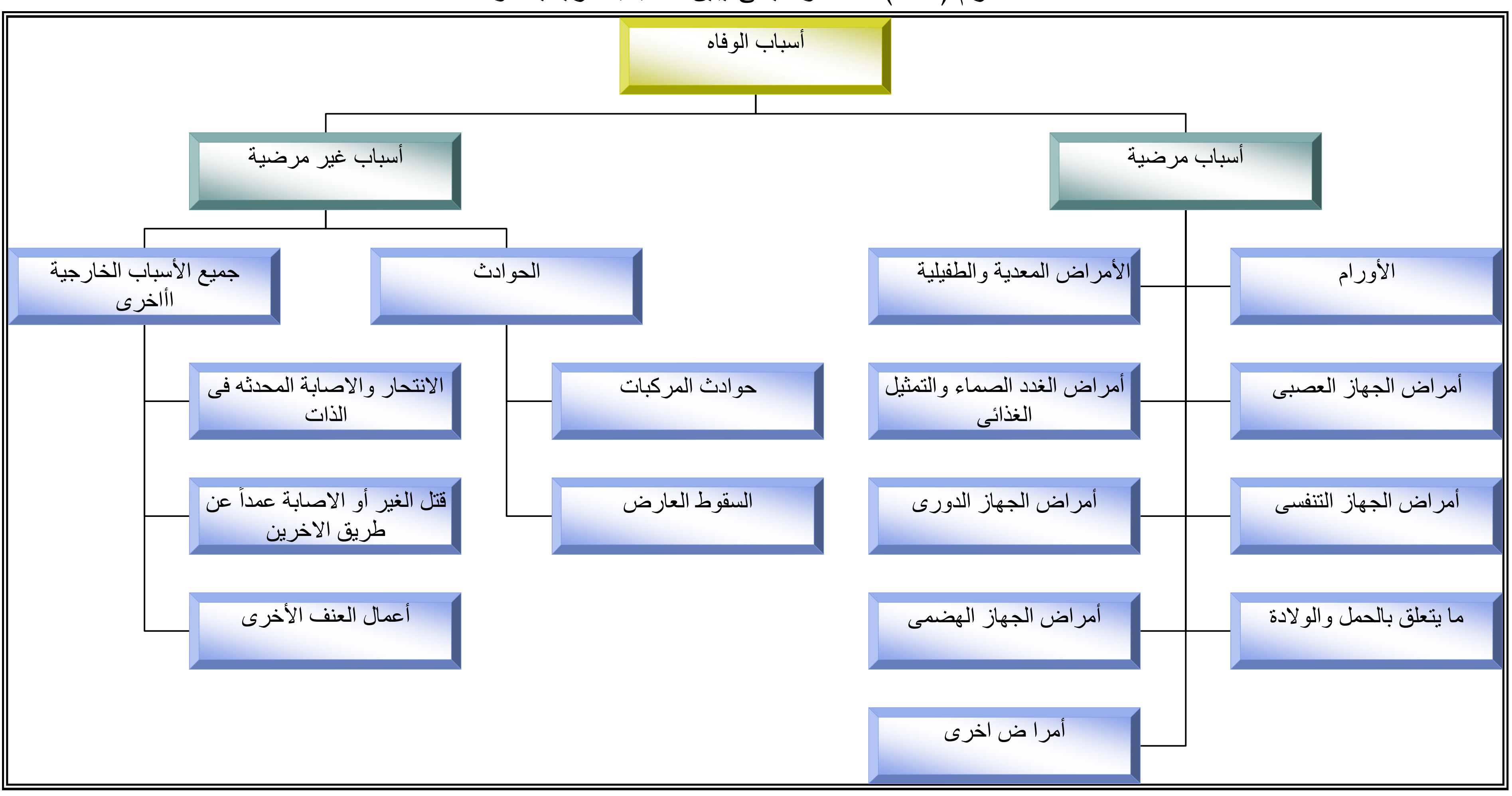
خامساً : أسباب الوفاة

من الجدير بالذكر أن هبوط الوفيات حسب السن والنوع فى الإسكندرية هو نتيجة لمجموعة من المؤثرات المرتبطة بالأحوال الصحية السائدة فى المحافظة وتقدمها ، وانعكاس هذا التقدم الصحى على هبوط مستوى الوفاة بها ، وإذا كانت الوفيات تختلف حسب السن والنوع ، فإنها تختلف أيضاً حسب الأسباب الرئيسية التى تؤدى إليها ، حيث يتفاوت نصيب كل سبب من هذه الأسباب تفاوتاً واضحاً فيما يسهم به فى المجموع الكلى للوفيات ، ومعدلات الوفيات حسب السبب عبارة عن نسبة وفيات سنة ما الناجمة عن سبب ما إلى جملة سكان منتصف السنة ويشار إليها على أنها معدلات وفيات خاصة بالسبب ، وفى بعض الأحيان تحسب لكل فئة عمرية باستخدام أسلوب الحساب نفسه لكل فئة عمرية نوعية سببية .

وتعد هذه المعدلات على قدر كبير من الأهمية حيث أنها تكون أساساً لتقييم المشروعات الخاصة بالصحة العامة أو تحديد الاحتياجات اللازمة لها وبذل جهود خاصة للقضاء على أسباب معينة للوفيات .

وتتأثر بيانات أسباب الوفاة بتغيرات المهارة الطبية والتوزيع الجغرافى للخدمات الصحية ، فضلاً عن هذا فقد يكون هناك سببان أو أكثر يؤديان إلى الوفاه دون وجود أساس واضح للأختيار بينهما ، ولتجنب أخطاء البيانات يمكن حساب معدلات الوفيات الخاصة بالسبب لفئات عريضة من الأسباب لتميز فئات رئيسية من الأمراض المسببة للوفاة كما يتضح من الشكل رقم (٣- ٧) كما تختلف الأهمية النسبية للأسباب الرئيسية للوفيات فى محافظة الإسكندرية ، لعام ٢٠٠٦ ، كما توضح أرقام الجدول رقم (٣-٧) و الشكل رقم (٣-٨) ومن ذلك يبدو أن ما يقرب من نصف الوفيات بمحافظة الإسكندرية ينتج عن أمراض الجهاز الدورى فبلغ نحو ٤٧,٧% ، وأن هناك أسباباً رئيسية تسهم مجتمعة بقرابة ٣٧,٧% من الوفيات وهى أمراض الأورام ١٣,٩ % ،وأمراض الغدد الصماء والتمثيل الغذائى ١١,٤% ، وأمراض الجهاز الهضمى ٧,٥ % ، وأمراض الجهاز التنفسى٥,٦% ، أما الأمراض المعدية والطفيلية ٣% ، وهو نصيب ضئيل فى هذا المجال ، ويليها فى ذلك الحوادث ٣,١٤ % ، أما الأسباب المرضية الأخرى فتسهم بنصيب ٣,٣% و الاسباب الخارجية الاخرى بنصيب ٢,٤% من مجموع وفيات الإسكندرية .

شكل رقم (٣-٧) شكل توضيحى يبين الأسباب الرئيسية للوفاة

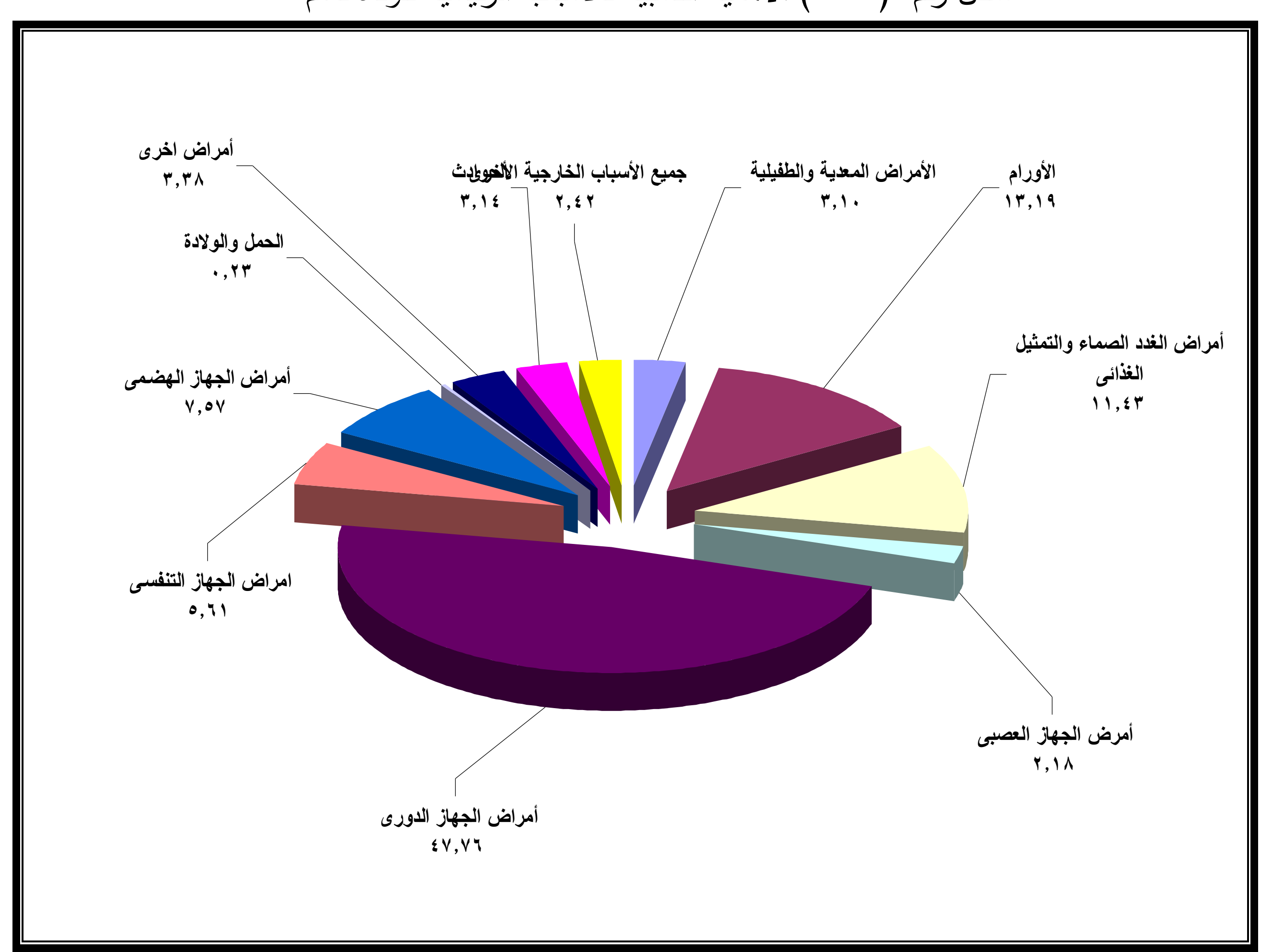


جدول رقم (٣-٧) الأهمية النسبية للأسباب الرئيسية للوفاه ٢٠٠٦

أسباب الوفاه	النسبة المئوية
أمراض الجهاز الدورى	٤٧,٧٦
الأورام	١٣,١٩
أمراض الغدد الصماء والتمثيل الغذائى	١١,٤٣
أمراض الجهاز الهضمى	٧,٥٧
امراض الجهاز التنفسى	٥,٦١
أمراض اخرى	٣,٣٨
الحوادث	٣,١٤
الأمراض المعدية والطفيلية	٣,١
جميع الأسباب الخارجية الأخرى	٢,٤٢
أمرض الجهاز العصبى	٢,١٨
الحمل والولادة	٠,٢٣
الجملة	١٠٠

المصدر : مديرية الشئون الصحية بالإسكندرية ، كتاب الإحصاء السنوى مركز دعم واتخاذ القرار لعام ٢٠٠٦ ، صفحات متفرقة والنسب من حساب الطالبة .

شكل رقم (٣-٨) الأهمية النسبية للأسباب الرئيسية للوفاة لعام ٢٠٠٦



ويوضح الجدول رقم (٣- ٨) والشكل رقم (٣-٩) تطور معدل الوفيات حسب الأسباب الرئيسية منذ ١٩٧٦ حتى ٢٠٠٦ ، فيمكن أن نستنتج الآتى :

جدول رقم (٣-٨) تطور معدل الوفيات حسب الأسباب الرئيسية بالإسكندرية فى الفترة (١٩٧٦-٢٠٠٦)

(المعدل لكل ١٠٠٠٠٠)

أسباب الوفاه	معدل الوفيات ١٩٧٦	معدل الوفيات ١٩٨٦	معدل الوفيات ١٩٩٦	معدل الوفيات ٢٠٠٦	معدل التغير (١٩٧٦-٢٠٠٦)
أمراض الجهاز الهضمى	٥,٥٤	٣,٩١	٩,٢٨	٥٢,٠١	٨٣٨,٦٨
أمرض الجهاز العصبى	٢,١٩	١,٣٩	٠,٧٢	١٤,٩٦	٥٨٢,٩٦
الأورام	٢٣,٤٥	٢٩,٦٢	٤٩,٤٤	٩٠,٦٢	٢٨٦,٣٨
أمراض الغدد الصماء والتمثيل الغذائى	٢٢,٦٨	٢٦,٢٩	٢٩,٧٧	٧٨,٥٢	٢٤٦,٢٠
أمراض الجهاز الدورى	١٦٨,٩٩	٣٦٧,٣٠	٣٦٠,٨٥	٣٢٨,١٩	٩٤,٢١
أمراض اخرى	٤٤٩,٩٥	١٦٦,٥٠	١٢٨,١٢	٣٨,١٩	٩١,٥٠
الحمل والولادة	١,٠٣	١,٣٦	٠,٨١	١,٥٨	٥٢,٨٩
جميع الأسباب الخارجية الأخرى	٣٤,٠٦	٤,٣١	٢٠,٢٨	١٦,٦٣	٥١,٢٠
أمراض الجهاز التنفسى	٧٦,٨٩	٤٦,١٠	٢٤,٨٠	٣٨,٥٦	٤٩,٨٠
الأمراض المعدية والطفيلية	٣٧,٤١	٥٤,٠٨	٢٣,١٢	٢١,٢٧	٤٣,٢٠
الحوادث	٢٦,٤٢	٤٤,٥٧	١٢,١٠	٢١,٥٨	١٨,٣٠
الجملة	٩١٩,٣٠	٧٧٩	٩٩٩	٧٤١	١٩,٤٠

المصدر : بيانات الإحصاءات الحيوية ، الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء من عام ١٩٧٦-١٩٩٦ و مديرية الشئون الصحية كتاب الإحصاء السنوى مركز دعم واتخاذ القرار لعام ٢٠٠٦ ، والمعدل من حساب الطالبة .

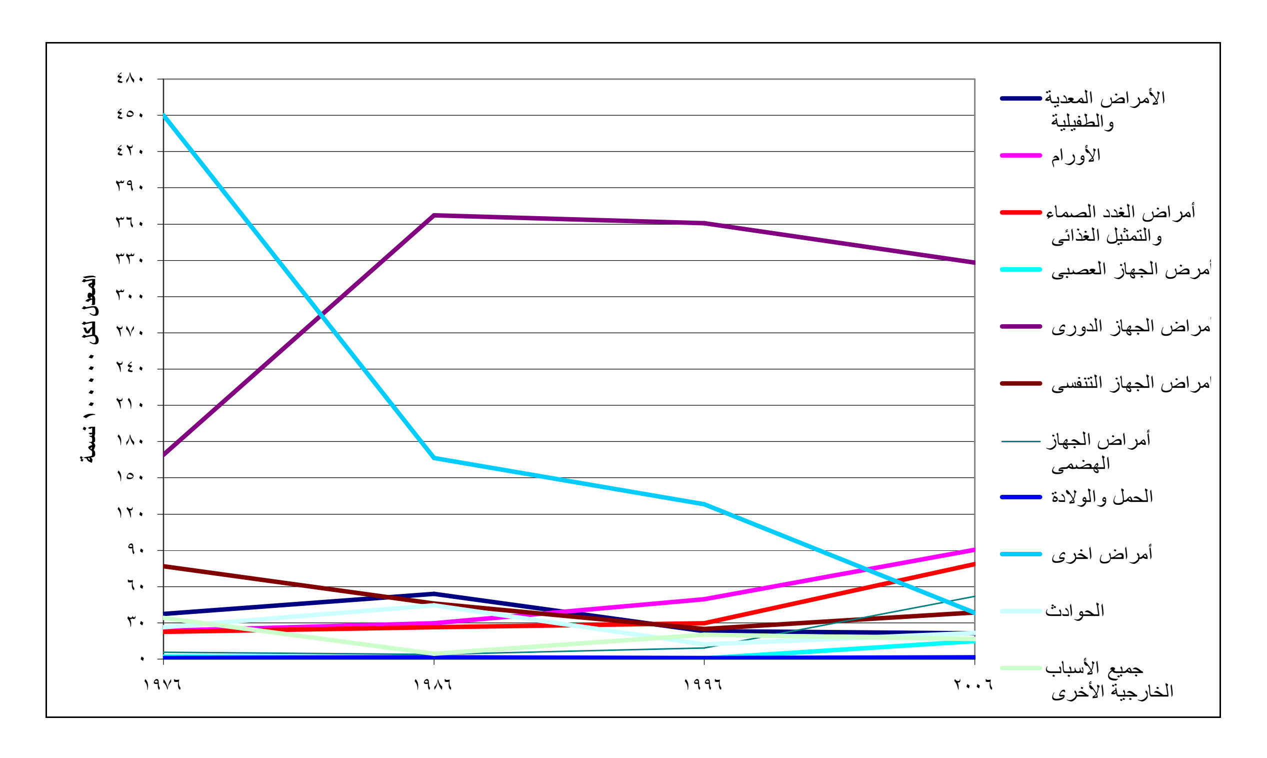
١- هناك أمراض معدل وفياتها فى تزايد واضح ، يأتى فى مقدمتها (أمراض الجهاز الهضمى –أمراض الجهاز العصبى –الأورام –أمراض الغدد الصماء والتمثيل الغذائى وأمراض الجهاز الدورى) .

٢ -ارتفع معدل وفيات أمراض الجهاز الهضمى من ٥,٥٤ إلى ٥٢,١ لكل مائة ألف من السكان ، ومرجع ذلك إلى أنها أكثر الأسباب التى تؤدى إلى وفيات الأطفال وبخاصة فى فترة الرضاعة المبكرة ، وأمراض الجهاز الهضمى تشمل عدة أمراض طبقاً للقائمة المكثفة للوفيات العامة و أهمها قرحة بالمعدة والاثنى عشر و أمراض الكبد وباقى أمراض الجهاز الهضمى ، وتبدو العوامل البيئية ذات أثر كبير فى الإصابة بأمراض الجهاز الهضمى ، وينعكس ذلك على وجه الخصوص فى وفيات الأطفال الرضع .

٣-شهد معدل الوفيات الناتج عن أمراض الجهاز العصبى أرتفاعاً من ٢,١إلى ١٤,٩ لكل مائة ألف من السكان ويرجع ذلك إلى أن أمراض الجهاز العصبى تمثل بعض أمراض الشيخوخة ، مثل داء الزهايمر ومرض التهاب السحايا وباقية أمراض الجهاز العصبى التى تصيب فى أغلب الأحيان كبار السن ، ولعل هذا الارتفاع للمعدل الخاص بأمراض الجهاز العصبى ناتج عن أن معظم المرضى من كبار السن وهى أقل فئة تأثراً بالتقدم الصحى ، أضافة إلى أن معظم أمراض الجهاز العصبى مثل داء الزهايمر ، لم يسجل من أمراضه فى التعدادات السابقة لـ ٢٠٠٦ ،وكان يحسب من أمراض لن تصنف أو أمراض اخرى .

شكل رقم (٣-٩) اتجاه معدل الوفيات حسب الأسباب الرئيسية بمحافظة الإسكندرية

فى الفترة (١٩٧٦-٢٠٠٦) لكل ١٠٠٠٠٠ نسمة)



٤- أرتفع معدل الوفيات الناتج عن الأورام من ٣٢,٥ إلى ٩٠,٦ لكل مائة ألف من السكان ، وتشمل عدة أمراض وإن كان أهمها ورم المرىء ، ورم المعدة ، ورم القولون أو المستقيم ، ورم البنكرياس ، ورم الكبد ، ورم الثدى ، ورم المثانة ، ورم المخ ، ورم الرئة ، سرطان الدم – لوكيميا ، وباقى الأورام الخبيثة ، ويرجع ارتفاع معدل الاورام لانها ناتجه فى المقام الأول عن التلوث والتدخين كما يعد من الأمراض الوراثية .

٥- شهد معدل الوفيات الناتج عن أمراض الغدد الصماء والتمثيل الغدائى ارتفاعاً من- ٢٢,٦إلى ٧٨,٥ لكل مائة ألف من السكان خلال الفترة (١٩٩٧-٢٠٠٦)وهى أمراض تشمل أمراض الدم (الأنيميا) والبول السكرى و سوء التغذية .

٦- ارتفع معدل الوفيات الناتجة عن أمراض الجهاز الدورى من ١٦٨ إلى ٣٢٨ لكل مائة ألف من السكان وتشمل هذه الأمراض عدة أمراض ، مها اتفاع ضغط الدم ، والحمى الروماتيزمية الحادة ،وأمراض القلب الناتجة عن قصور دموى ، و أمراض أوعية المخ ، وإذا كانت أمراض الجهاز الهضمى مؤشراً هاماً لظروف البيئة الصحية والاجتماعية ، فإن أمراض جهاز الدورة الدموية ليست كذلك ، بل يمكن اعتبارها مؤشراً للحياة المدنية عموماً والتى تتميز بمميزات خاصة ، كمجتمع مدنى يؤدى الطموح فيه والصراع من أجل الحياة إلى ضغوط نفسية يكون الجهاز الدورى الدموى أكثر استجابة لها ومن ثم تأثر بها (فتحى أبو عيانة ١٩٨٠، ، ص ٤٢٧) .

٧- هناك أمراض معدل وفياتها فى تناقص واضح ، يأتى فى مقدمتها (أمراض الحمل والولادة _ أمراض الجهازالتنفسى – الأمراض المعدية والطفيلية – والحوادث – باقية الأمراض الأخرى – وجميع الأسباب الخارجية) .

٨- شهد معدل الوفيات الناتجة عن أمراض الجهاز التنفسى هبوطاً كبيراً من ٧٦,٨ إلى ٣٨,٥ لكل مائة ألف من السكان ، وهى تشمل أمراضاً عدة أهمها ،اللتهاب الرئوى بأنواعه ؛ الشعبى والحاد والمزمن والأمراض المزمنة بالجهاز التنفسى السفلى وباقية أمراض الجهاز التنفسى) .

٩- تعد الأمراض المعدية والطفيلية من أكبر المجموعات المرضية من حيث عدد الأمراض التى تضمها وإن كان أهمها الإسهال والنزلات المعوية والدرن و التيتانوس و التسمم الدموى و داء الكلب و التهاب الكبد الفيروسى و البلهارسيا ، وقد هبط معدل الوفيات الناتج عن هذه الأمراض فيما بين ١٩٧٦– ٢٠٠٦ من ٣٧,٤ إلى ٢١,٢ لكل مائة ألف من السكان ، يمكن القول بأن هذه الأمراض أمراض بيئية بالدرجة الأولى تتأثر بظروف البيئة الصحية السائدة .

١٠-ملاحظة انخفاض معدل الوفيات الناتجة عن أمراض الحمل والولادة ، حيث بلغت ١,٥ لكل مائة ألف من السكان بالمحافظة ، ويرجع ذلك إلى نشاط رعايات الأمومة والطفولة كما سبق التحدث عنه .

١١-تعد الوفيات الناتجه عن الحوادث ذات أهمية لايمكن إغفالها فى الحديث عن أسباب الوفاة فى الإسكندرية وتشمل حوادث المركبات و حوادث السقوط العارضى ، و الوفيات الناتجة عن الحوادث وإن كانت لا تخضع فى هبوطها أو صعودها لما تخضع له الأسباب المرضية الأخرى التى سبق ذكرها ، فإنها تتميز هى الأخرى بهبوط واضح فقد هبط من ٢٦,٤إلى ٢١,٥ لكل مائة ألف من السكان ويشكل هذا الهبوط فى الواقع ظاهرة ملحوظة بغرابتها ، حيث إنه من المعروف أن تزايد السكان واتساع العمران من العوامل المساعدة على ازدياد الحوادث كسبب الوفاة بها أما الهبوط الملاحظ هنا دليل على التقدم العلمى فى المجال الطبى فى السنوات الأخيرة ، قد أسهم بدورة فى علاج الكثير من حالات الاصابة الناتجة عن الحوادث والتى لم يكن من السهل علاجها من قبل (فتحى أبو عيانة ، ١٩٨٠ ، ص ٤٢٦) .

١٢- الأسباب الأخرى للوفاة (المرضية – الخارجية) تشمل باقية الأمراض التى لاتضمها الأمراض السابق ذكرها و العوامل الخارجية التى لاتشمل الحوادث ، والذى يهمنا فى هذا المجال أن معدل الوفيات بالأسباب الأخرى المرضية من ٤٤٨ إلى ٣٨ لكل مائة ألف من السكان ويرجع ذلك إلى أن هناك أمراضاً لم تكن مصنفة من قبل ، وكانت تُضم إلى أمراض أخرى مثل مرض الزهايمر وبعض الأورام ، الأسباب الخارجيه وتشمل الانتحار وقتل الغير وأعمال العنف فقد هبطت من ٣٤ إلى ١٦ لكل مائة ألف من السكان نتيجة للتقدم الثقافى والاجتماعى .

سادساً : اختلافات الأسباب الرئيسية للوفاة حسب السن والنوع لعام ٢٠٠٦

تختلف أسباب الوفاة اختلافاً كبيراً حسب السن والنوع ، وقد سبق أن أوضحنا التباين الكبير حسب المراحل العمرية المختلفة ، ومدى الاختلاف بين هذه المراحل من حيث نسبة الوفاة فى الإسكندرية ، ويلاحظ أن هذا الاختلاف العمرى النوعى يرتبط ارتباطاً كبيراً بالأسباب الرئيسية للوفاة ، ويبين الجدول رقم (٣-٩) الآتى :

١- يبدو أن معدلات الوفيات لدى الإناث أقل من مثيلتها لدى الذكور بوفيات أسباب الأمراض المعدية والطفيلية ، و أمراض الجهاز الهضمى والجهاز التنفسى والحوادث .

٢- يرتفع معدل الوفيات للإناث عن الذكور بالوفيات الناتجة عن أمراض الغدد الصماء ، والتمثيل الغذائى و أمراض الجهاز العصبى .

٣- يتساوى معدل وفيات الذكور والإناث من حيث سبب الوفاة فى أمراض الجهاز الدورى والأورام .

٤- هناك مجموعة من الأسباب ترتفع فيها معدلات الوفيات فى السنوات الأولى من العمر ، ثم تقل بعد ذلك فى الفئات المتوسطة ، ثم ترتفع بتقدم السن وتأخذ شكل U ، وهذه المجموعة هى الأمراض المعدية والطفيلية و أمراض الجهاز العصبى والتنفسى .

٥- هناك مجموعة من الأسباب ترتفع فيها معدلات الوفيات بتقدم السن لدى الذكور والإناث مثل أمراض الغدد الصماء ، و التمثيل الغذائى بالإضافة إلى أمراض الجهاز الدورى و الجهاز الهضمى والأورام والحوادث ، وفى معظمها يرتفع معدل الوفيات لدى الذكور عن الإناث وخاصة ما بعد الأربعين حيث تبدأ أعباء الحياة التى تحملها الرجال فى إظهار أثرها على إصابتهم بالأمراض المسببة للوفاة .

٦-يعد منحنى وفيات الحوادث غير خاضع لمؤثرات خاصة ، كما تخضع له باقية الأسباب الرئيسية ، ويمكن أن نصفه بأنه منحنى قدرى – إذا صح التعبير – وإن كان الملاحظ عليه أنه فى الذكور أعلى منه عند الإناث ، وهذا وضع طبيعى لما يتعرض له الرجال من مخاطر النشاط الاقتصادى ، سواء العمل كسائقين أم كعمال ، كما يلاحظ أنه يرتفع معدل وفيات الحوادث لفئات السن المتقدمة عن فئات السن الأولى .

سابعاً :-اختلاف الأسباب الرئيسية للوفاة والحالة التعليمية والحالة الاقتصادية

وإذا كانت الوفيات تختلف حسب العوامل الحيوية كالعمر والنوع فإنها تختلف كذلك حسب الحالة التعليمية والافتصادية ، وهى عوامل ترتبط بالتركيب السكانى أكثر من ارتباطها بالتركيب الحيوى ، فالناس ليسوا سواسية أمام الموت ، ولم تعد المنية كما قال الشاعر العربى القديم "رأيت المنايا خبط عشواء من تصب تمته ،،،،،، و من تخطئ يعمر فيهرم " إنما الموت ظاهرة بيولوجية اجتماعية ، والموت المبكر مسئولية

جدول رقم (٣-٩) معدلات الوفيات النوعية حسب الأسباب الرئيسية لعام٢٠٠٦

أسباب الوفاه	أقل من خمس سنوات		-٥		-١٥		-٥٠		٦٥ فأكثر		الإجمالى	
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث
الأمراض المعدية والطفيلية	٧٤,٢	٥٦,٩	١,٣	١,٤	٩,٤	٤,٣	٧٠,٣	٣٨,٢	١١٣,١	١١٢,٢	٢٦,٣	١٦
الأورام	٢٢,٧	١٦	٩,٣	٩,٥	٣٠,٤	٣٢,٩	٢٧٧	٢٧٤,٥	٨٤٩,٥	٨٣٢,٧	٩٦,٨	٨٤,٢
امراض الغدد الصماء والتمثيل الغذائى	٨,٥	٤,١	٠,٥	٠,٣	١٠,٤	٨,٥	٢٠٣,٨	٢١٧,٩	٧٦٥	١٤٨٤,٣	٦٩,٢	٨٢,٩
أمراض الجهاز العصبى	٣٠,٦	٢٦,١	٦,١	٦,٩	٨,٤	٥,٦	١١,١	١٦,٤	١٢٣,٢	١٦٤	١٥,٦	١٤,٣
أمراض الجهاز الدورى	٣٢,٩	٣٢	١١,١	٦,٦	٧٨,١	٣٦,٨	٨٥٦,٤	٥٠٨,٨	٤٣٢٣,٩	٥٩٣٩,٩	٣٦٣,٢	٢٩١,٦
أمراض الجهاز التنفسى	٩٩,١	٩٦,٥	٥,٣	٢,٣	١٠	٨,٣	٧٧,٥	٤٩,٢	٤٢٥,٨	٣٦٥,٣	٤٥	٣١,٩
أمراض الجهاز الهضمى	٧,٩	١٠,٧	١,٣	١,١	٢٠	٧,٩	٢٢١,٧	١١٦,٥	٤٩٧,١	٥٥٣,٧	٦٤,٦	٣٨,٩
أمراض الجهاز التناسلى	٧,٩	٣,٦	١,٣	٠,٩	١٠,٥	٧,٢	١٠٦,٢	٨٨,٢	٤٩٣	٥١٤,٩	٤٣,٨	٣٣,١
أمراض اخرى	٩,٦	٥,٣	١,٩	٠,٩	١٤,٣	٤,٦	٣٢,٣	١١,١	٢٩٧,٤	٤٥٨,٨	٢٥,٨	٢٠,٥
الحوادث	١٧	١١,٣	٢١,٥	٨,٣	٣٥,٦	٥,٦	٤٣,٨	١٤	٧٣,٣	٢٥,٩	٣٤,٤	٨,٢
جميع الاسباب الاخرى الخارجية	٣٧,٤	٢٤,٩	٣٧,١	١٣,٢	٦٤,٩	١٣,٧	٥٩,٦	٢٥	١٠٥,٩	٣٧,٤	٥٨,٨	١٦,٧
الجملة	٣٤٧,٩	٢٨٧,٢	٩٦,٨	٥١,٣	٢٩٢,١	١٣٥,٤	١٩٥٩,٦	١٣٥٩,٩	٨٠٦٧,٢	١٠٤٨٩	٨٤٣,٤	٦٣٨,٣

المصدر : مديرية الشئون الصحية بالإسكندرية ، كتاب الإحصاء السنوى مركز دعم واتخاذ القرار لعام ٢٠٠٦ ، صفحات متفرقة والمعدلات من حساب الطالبة .

جدول رقم (٣-١٠) اختلاف الأسباب الرئيسية للوفاة والحالة التعليمية بقسمى الدخيلة والعطارين (دراسة حالة)

أسباب الوفاة	العطارين									الدخيلة								
	أمى	%	يقرأ ويكتب	%	متوسط	%	جامعى	%	الجملة	أمى	%	يقرأ ويكتب	%	متوسط	%	جامعى	%	الجملة
أمراض الجهاز الدورى	٣٠	٦٦,٧	٦	١٣,٣	٧	١٦	٢	٤,٤	٤٥	٣٣	٥٥	٨	١٣	١١	١٨	٨	١٣,٣	٦٠
أمراض الجهاز الهضمى	٧	٥٣,٨	٣	٢٣,١	٢	١٥	١	٧,٧	١٣	٦	٥٥	٢	١٨	٣	٢٧	٠	٠	١١
امراض الجهاز التنفسى	١٠	٥٨,٨	٣	١٧,٦	٤	٢٤	٠	٠	١٧	٤	٢٤	٥	٢٩	٥	٢٩	٣	١٧,٦	١٧
امراض الجهاز العصبى والشيخوخة	٣٠	٩٣,٨	٢	٦,٣	٠	٠	٠	٠	٣٢	٢٥	٧٤	٦	١٨	٣	٨,٨	٠	٠	٣٤
أمراض الحمل	٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣	٠	٠	٠	٠	٣	٦٠	٢	٤٠	٥
الأمراض المعدية والطفيلية	٨	٥٧,١	٣	٢١,٤	٠	٠	٣	٢١	١٤	٢١	٨٤	١	٤	٢	٨	١	٤	٢٥
الأورام	١٣	٥٦,٥	٢	٨,٧	٠	٠	٨	٣٥	٢٣	٥	٢٢	٥	٢٢	٧	٣٠	٦	٢٦,١	٢٣
الحوادث	٥	٨٣,٣	٠	٠	٠	٠	١	١٧	٦	٠	٠	٠	٠	٨	٧٣	٣	٢٧,٣	١١
أمراض الغدد الصماء والتمثيل الغذائى	١٢	٦٦,٧	٣	١٦,٧	١	٥,٦	٢	١١	١٨	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢	١٠٠	٢
أمراض الجهاز التناسلى	١٤	٦٣,٦	٦	٢٧,٣	١	٤,٥	١	٤,٥	٢٢	٣	٤٣	٢	٢٩	٠	٠	٢	٢٨,٦	٧
أمراض اخرى	٧	٤١,٢	٥	٢٩,٤	٢	١٢	٣	١٨	١٧	٧	٤٧	٣	٢٠	٢	١٣	٣	٢٠	١٥
الجملة	١٣٩	٦٦,٢	٣٣	١٥,٧	١٧	٨,١	٢١	١٠	٢١٠	١٠٤	٥٠	٣٢	١٥	٤٤	٢١	٣٠	١٤,٣	٢١٠

المصدر : نتائج الدراسة الميدانية بقسمى الدخيلة والعطارين .

المجتمع ، بل هو موت اجتماعى يسأل عنه المستوى الاجتماعى والثقافى والاقتصادى السائد ، فإذا فحصنا احصائيات الوفيات طبقاً للسن والمهنة والمستوى الاجتماعى ، لوجدنا هناك ترابطاً كبيراً بينها وبين المستوى الاجتماعى وما يعنيه من مستوى ثقافى ومقدرة اقتصادية ، وتنقسم أسباب الوفاه باستبعاد الحوادث قسمين وفيات بأمراض بيولوجية مثل السل وأمراض الأطفال المعوية ، ولا دخل للمستوى الاجتماعى فى القسم الأول بينما أمراض القسم الثانى ولا سيما السل اجتماعية اقتصادية بمعنى الكلمة ، فهذا المرض يظهر نتيجة سوء التغذية والمسكن ، وهما نتيجة الفقر ، أما أمراض الأطفال ولاسيما المعوية منها فهى أيضاً قد تكون نتيجة ظروف السكن السيئة وسوء التغذية ولكنها – أكثر من هذا – نتيجة جهل الأمهات بأصول رعاية الطفل وبمبادئ الصحة العامة (محمد السيد غلاب ، محمد صبحى عبد الحكيم ،١٩٩٨ص ٤٢ ،٤٤) .

وينبغى الاشارة إلى أنه لعدم توافر بيانات الوفيات تبعاً للحالة التعليمية والحالة الاقتصادية على مستوى أقسام محافظة الإسكندرية ، تم الاعتماد على الدراسة الميدانية من خلال تطبيق استئمارة استبيان (ملحق رقم ٤) على عينة عشوائية فى كل من قسمى (العطارين والدخيلة)* تبلغ عدد مفرداتها ٤٥٠ استبعد منها (٣٠) مفردة لعدم دقة البيانات بها ومن ثم بلغت جملة الاستمارات الصحيحة ٤٢٠ مفردة .

١– اختلاف الاسباب الرئيسية للوفاة والحالة التعليمية

يعد التعليم من العوامل المهمة التى تؤثر فى الوفاة بصفة عامة ، ويتضح ذلك من دراسة الجدول رقم (٣ – ١٠) نسبة الوفيات حسب الأسباب الرئيسية والحالة التعليمية بقسمى العطارين والدخيلة ، حسب نتائج الدراسة الميدانية التى تمت فى أبريل ٢٠١٢ والذى يبدو منه الآتى :

أ – أن العلاقة بين درجة التعليم والوفاة غير واضحة تماماً ، إذا استثنينا الانخفاض الواضح ، لمعدلات الوفاة للحاصلين على المؤهل الجامعى والمتوسط وقد لايكون هذا الانخفاض حقيقياً بل وليد الصدفة ويمكن إرجاع سبب تقارب متوسط معدلات الوفاه فى درجات التعليم المختلفة إلى الحالة العامة ، وما يمر به معظم السكان من أعباء الحياة ، و ما يخلفه التحضر إضافة إلى التلوث من أمراض تؤدى إلى الوفاة .

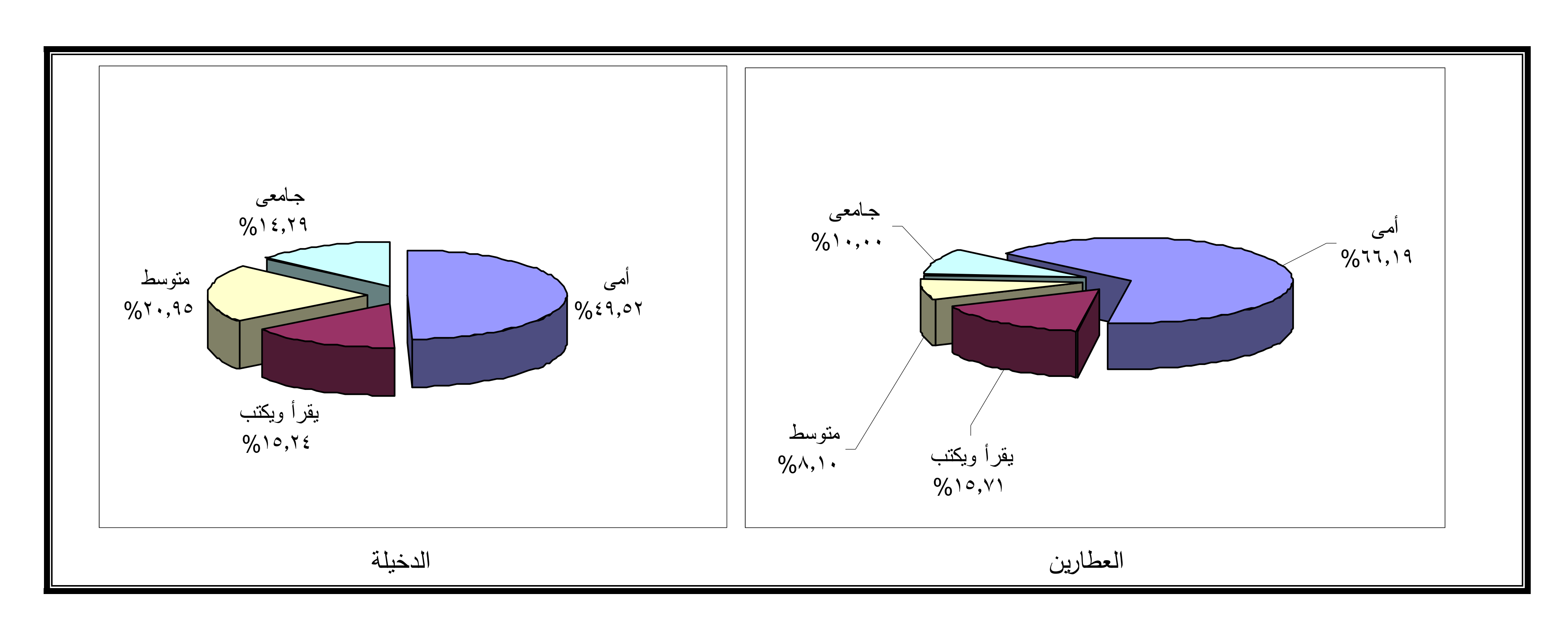
ب – يتضح من الشكلين رقم (٣–١٠) (٣ –١١) الأهمية النسبية أو النصيب النسبى لكل مستوى تعليمى من إجمالى أسباب الوفاة الرئيسية على مستوى قسمى (العطارين والدخيلة) ، فنلاحظ التشابه النسبى بين القسمين ، فيتضح أن فئة الأميين هى الأعلى نسبة بين باقية الدرجات التعليمية بنسبة ٦٦,٢% ، ٤٩,٥% بالعطارين والدخيلة على الترتيب ، تليها فئة الحاصلين على المؤهل المتوسط بنسبة ٢١% بالدخلية مقابل ٨% بالعطارين وتعد هذه الفئة من أقل الفئات عرضة للوفاة تبعاً للأسباب الرئيسية بالعطارين ، تليها فئة الذين يقرأون ويكتبون بنسبة ١٥,٧% بالعطارين مقابل ١٥,٢% بالدخيلة، ثم يأتى بعد ذلك الحاصلون على المؤهل الجامعى بنسبة ١٠% للعطارين مقابل ١٤,٣% للدخيلة .

ج ترتفع نسبة الوفاة الناتجة عن أمراض الجهاز الدورى للأميين بنسبة (٦٦,٧%، ٥٥%)، و بنسبة(١٥,٦% ، ١٨,٣%) للحاصلين على المؤهل المتوسط بالعطارين والدخيلة على الترتيب و (١٣,٣%) لفئة الذين يقرأون ويكتبون وبنسبة (٤,٤%، ١٣,٣%) .

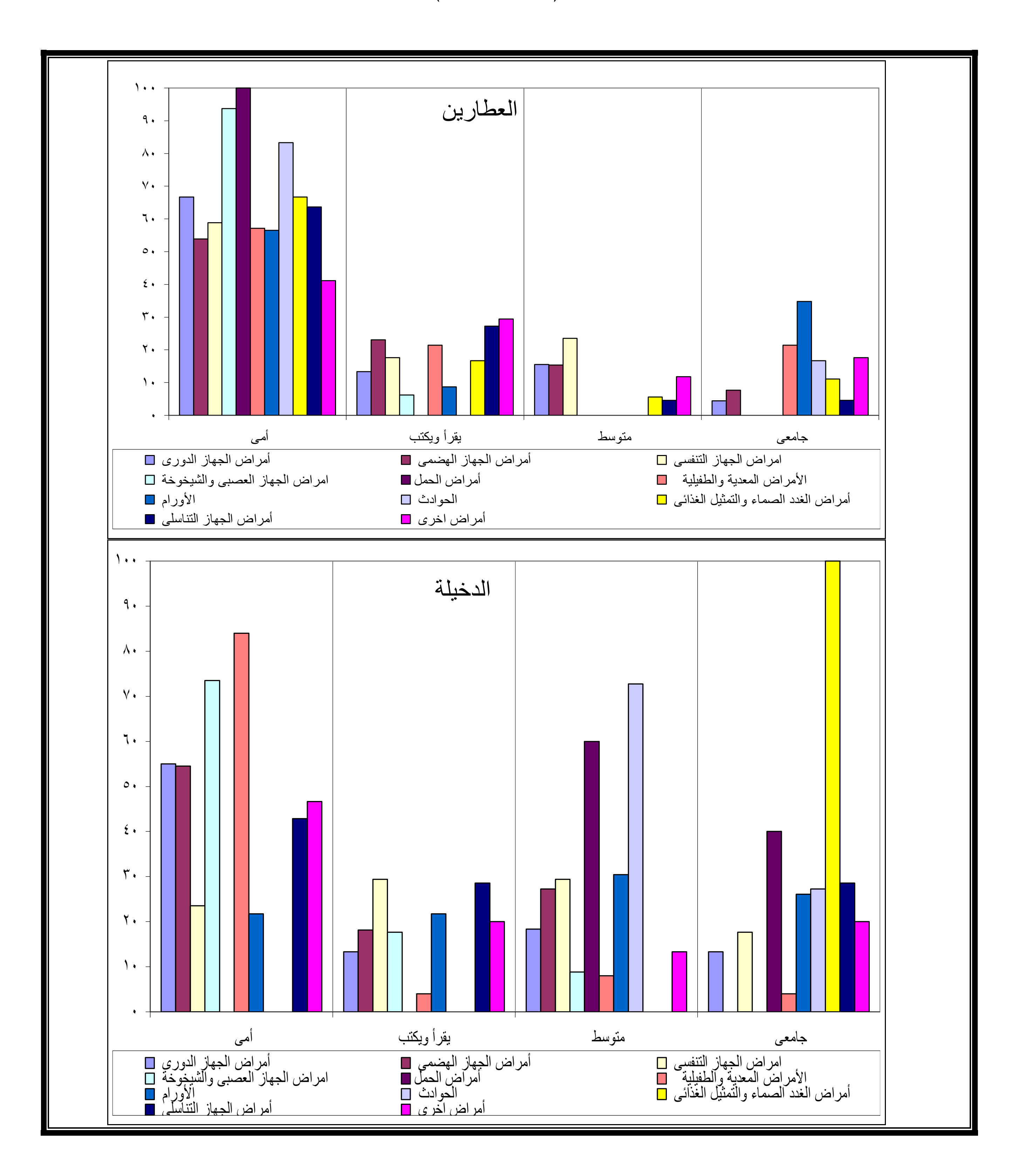
---

* تعريف مناطق الدراسة وسبب اختيارها أنظر المقدمة ص ١١ .

شكل رقم (٣- ١٠) اختلاف أسباب الوفاة تبعاً للحالة التعليمية بقسمى الدخيلة والعطارين (دراسة حالة)



شكل رقم (٣- ١١) اختلاف الأسباب الرئيسية للوفاة والحالة التعليمية بقسمى العطارين والدخيلة
(دراسة حالة)



د- إن أعلى نسبة للوفاة الناتجة عن أمراض الجهاز الهضمى للأميين بنسبة (٥٣,٨%، ٥٤,٥%) ، ثم يأتى بعد ذلك الذين يقرأون ويكتبون للعطارين بنسبة ٢٣% ، ولكن هذه النسبة تختلف بالدخيلة التي نلاحظ أنها لاتشكل سوى ١٨,٢% ، وتأتى قبل هذه الفئة فئة حاملى المؤهل المتوسط بنسبة (٢٧,٣%) أما بالعطارين فنلاحظ أن هذه الفئة لا تمثل سوى ١٥,٤%، وأخيراً فئة الجامعيين بنسبة (٧,٧%) للعطارين ولا تشكل أى نسبة بالدخيلة .

هـ - أما عن الوفاة الناتجة عن أمراض الجهاز التنفسى فنجد أن أعلى نسبة للأميين ، وذلك بقسم العطارين بنسبة ٥٨,٨% مقابل ٢٣,٥% بالدخيلة ، التى ترتفع بها نسبة الوفيات تبعاً لأمراض الجهاز التنفسى لفئتى حاملى المؤهلات المتوسطة والذين يقرأون ويكتبون بنسبة (٢٩,٤%) لكل منهما مقابل (٢٣,٥%، ١٧,٦%) بالعطارين على الترتيب، تأتى بعد ذلك فئة الحاصلين على المؤهلات الجامعية (١٧,٦%) بالدخيلة بينما لاتشكل أى نسبة بالعطارين .

و -الوفاة الناتجة عن امراض الجهازالعصبى والشيخوخة ترتفع للأميين بنسبة (٩٣,٨%، ٧٣,٥%) للعطارين والدخيلة على الترتيب ، ثم تليها فئة الذين يقرأون ويكتبون بنسبة (٦,٣%) للعطارين مقابل ١٧,٦% بالدخيلة ، و بنسبة ٨,٨% لحاملى المؤهل المتوسط بالدخيلة .

ز - الوفاة الناتجة عن أمراض الحمل تختلف اختلافاً واضحاً بين القسمين ، حيث تشكل نسبة ١٠٠% للأمين على الرغم من أنها لاتمثل سوى ثلاث حالات ، ويرجع ذلك إلى العادات والتقاليد الخاطئة مثل الإنجاب لسنوات متتالية بغرض انجاب الذكور مما يضعف الأم ، ويسبب لها الوفاة إضافة إلى عدم المتابعة عند الطبيب (دراسة ميدانية) أما بالدخيلة فنلاحظ التوزع بين فئتى حاملى المؤهل المتوسط والجامعى بنسبة (٦٠%، ٤٠%) على الترتيب .

ح - الوفاة الناتجة عن الأمراض المعدية والطفيلية ؛ أكثر من يتعرض لها أما صغار السن والأطفال وأما كبار السن فنلاحظ أن فئة الأميين هى أكثر الفئات عرضة للوفاة نتيجة هذه الأمراض بنسبة (٥٧%، ٨٤%) للعطارين والدخيلة على الترتيب، تليها فئتا الذين يقرأون ويكتبون و حاملى المؤهلات الجامعية بالعطارين وبنسبة(٢١,٤%) على الترتيب ، أما بالدخيلة فنلاحظ أنها تتوزع على فئات حاملى المؤهل المتوسط والجامعى و الذين يقرأون ويكتبون بنسب (٨%، ٤%، ٤%) على الترتيب .

ط - أما عن الوفاة الناتجة عن الأورام فنلاحظ ارتفاع نسبتها للأميين بالعطارين بنسبة (٥٦,٥%) مقابل ٢١,٧% بالدخيلة التى ترتفع عن هذه الفئة فئة حاملى المؤهل المتوسط بنسبة ٣٠,٤% ، ثم تليها فئة حاملى المؤهل الجامعى بنسبة (٣٤,٨%، ٢٦%) ، ثم الذين يقرأون ويكتبون بنسبة (٨,٧% ،٢١,٧%) بالعطارين والدخيلة على الترتيب .

ى - فالوفاة الناتجة عن الحوادث نلاحظ أنها تختلف بصورة كبيرة بين قسمى العطارين والدخيلة ، ففى العطارين قاصرة على فئتى الأميين و الجامعيين بنسبة (٨٣,٣%، ١٦,٧%) على الترتيب أما بالدخيلة فتتوزع بين فئتى حاملى المؤهل المتوسط و الجامعى بنسبة (٧٢,٧%، ٢٧,٣%) على الترتيب .

ك – إن أعلى نسبة للوفاة الناتجة عن أمراض الغدد الصماء والتمثيل الغذائى تتمثل بفئة واحدة فقط بالدخيلة وهى فئة حاملى المؤهل الجامعى بنسبة ١٠٠% على الرغم من أنها لاتمثل سوى حالتين فقط ، أما بالعطارين نلاحظ أن أعلى نسبة تتمثل للأميين بنسبة ٦٦,٧% ثم تليها فئة الذين يقرأون ويكتبون و حاملى المؤهل الجامعى والمتوسط بنسب (١٦,٧%، ١١%، ٥,٦%) على الترتيب .

ل – الوفاة الناتجة عن أمراض الجهاز التناسلى ، وإن كان أغلبها ناتجاً عن الفشل الكلوى تتمثل أعلى نسبة وفاة ناتجة عن هذه الأمراض للأميين بنسبة (٦٣,٦%، ٤٢,٩%) وبنسبة (٢٧,٣%، ٢٨,٦%) لفئة الذين يقرأون ويكتبون للعطارين والدخيلة على الترتيب ، ثم تأتى فئة حاملى المؤهل الجامعى بنسبة ٢٨,٦% بالدخيلة ، و فئتى حاملى المؤهل المتوسط والجامعى بنسبة (٤,٥%) لكل منهم ، أما عن الأمراض الأخرى نلاحظ أيضاً أرتفاع نسبتها للأميين بنسبة (٤١%، ٤٦,٧%) و (٢٩,٤%، ٢٠%) لفئة الذين يقرأون ويكتبون و (١٧,٧%، ٢٠%) لفئة حاملى المؤهل الجامعى و (١١,٧%، ١٣,٣%) لفئة حاملى المؤهل المتوسط للعطارين والدخيلة على الترتيب .

من العرض السابق يتضح الآتى :

١- توجد علاقة طردية بين الحالة التعليمية للمتوفى ومعدلات الوفاة – وإن صح القول – ونسب الإنفاق على الرعاية الصحية ، فكلما أرتفع المستوى التعليمى زادت نسبة الإنفاق فى الخدمات الصحية ، فتصل أقل نسب إنفاق على هذه الأوجه عند (الأميين) إلى أن تصل إلى أعلاها عند الحاصلين على مؤهل جامعى فأعلى (الرعاية الصحية ، ٢٠٠٩ ، ص ٧).

٢- اختلاف طبيعة كلٍ من القسمين أدى إلى التباين بين معدلات الوفاة و الحالة التعليمية ؛ فقسم العطارين من الأقسام السكانية القديمة بالمحافظة لذا كان الوفاة الناتجة لأمراض الشيخوخة أمراً طبيعياً ، و أن الوفاة بها للأميين أكثر لأن المتعلمين منهم تركوا القسم لما فيه من تكدس سكانى وارتفاع فى الأسعار ، سواء كان فى الشقق أو المحالِّ التجارية ، كما كانت للأمراض الأخرى النسب الكبرى فى أسباب الوفاة ، يرجع ذلك إلى عدم الاهتمام بأسباب الوفاة لأهل المتوفى ، فيرجع السبب إما إلى الشيخوخة ، إما إلى أسباب أخرى غير مصنفة أو معروفة ، وبسبب وجود ورش الموبليات و الدهانات والحدادة أمراً يجعل من الوفاة الناتجة عن الجهاز التنفسى طبيعاً ، على العكس من ذلك فمجتمع الدخيلة مجتمع آخذ إلى التحضر و الاتجاه إلى نحو مجتمع متعلم وهذا لايمنع بوجود نسبة وفاة من الأميين نتيجة للهجرة الوافدة له من الريفيين ، ولأنه ايضاً يعد من المجتمعات الشبابية لأنه مجتمع جاذب للشباب من المحافظة وخارج المحافظة ؛ فنجد أن الوفاة الناتجة عن الحمل وأمراضه أمر طبيعي ، ونتيجة لوجود العديد من المصانع وورش السيارات فنجد احتمال الوفاة عن أمراض الجهاز التنفسى متاحاً .

٢- اختلاف الأسباب الرئيسية للوفاة والحالة المهنية

تعد المهنة والدخل من العوامل الاجتماعية الاقتصادية التى تؤثر فى الوفاة ، وذلك بفرض أنهما مقياسان دقيقان لمستوى المعيشة اقتصادياً واجتماعياً ، ويوضح الجدول رقم (٣-١٠) والشكلين (٣ -١٢ ، ١٣) نسبة الوفيات حسب الأسباب الرئيسية والحالة المهنية بقسمى العطارين والدخيلة حسب نتائج الدراسة الميدانية ويبدو منها :

أ- يتضح من الشكل رقم (٣-١٢) الأهمية النسبية أو النصيب النسبى لكل مهنة من إجمالى أسباب الوفاة الرئيسية على مستوى قسمى (العطارين والدخيلة) ، فنلاحظ التشابه النسبى بين القسمين فيتضح أن مهنة (أصحاب الحرف والصناع والعمال والفعلة والعتلة) هى الأعلى نسبة بين باقية المهن بنسبة ٢٣,٣% ، ٢٣,٨% بالعطارين والدخيلة على الترتيب ، تليها المشتغلون بالأعمال الكتابية وتشمل أيضاً (أصحاب المهن الفنية والعملية والمديرين الاداريين) بنسة ١١,٤% بالعطارين ، وترتفع الدخيلة عنها لتصل إلى ١٥,٢% ، ثم يأتى بعد ذلك المشتغلون بأعمال البيع بنسبة ١٠% للعطارين مقابل ١١% للدخيلة ، ثم هؤلاء المشتغلون بالنقل والمواصلات بنسبة ٨,٦% للعطارين مقابل ٧% بالدخيلة ، واختلف القسمان بعد ذلك للفئة غير المصنفة حيث تمثل حوالى ٩% بالعطارين ، وتشمل الذين ليس لهم حرف ولا مهنة ويعملون بأعمال غير دائمة ويمثلون بنسبة ٢,٩% بالدخيلة ، فمن الملاحظ بخلاف المهن الرئيسية هؤلاء الذين لا يعملون وهم فى أغلبهم من الإناث و صغار السن والرضع و المسنين وتشكل نسبة ٣٧,٦% بالعطارين و ٣٩% بالدخيلة من إجمالى العينة المأخوذة .

ب- ترتفع نسبة الوفاة الناتجة عن أمراض الجهاز الدورى لأصحاب الحرف والصناع بنسبة (٣١%، ٤١,٧%)، و بنسبة(٢٥,٥% ، ٢٦,٧%) لغير العاملين بالعطارين والدخيلة على الترتيب و (٢٣,٤%،، ١١,٧%) والمشتغلين بأعمال البيع و بنسب متقاربة بين المهن غير المصنفة (١٠,٦%، ٠%) و المشتغلون بالنقل والمواصلات(٣%، ٨,٣%) و المشتغلون بالأعمال الكتابية بنسبة (٢,١%، ١١,٧%) للعطارين والدخيلة ، على الترتيب .

ج- أن اعلى نسبة للوفاة الناتجة عن أمراض الجهاز الهضمى لأصحاب الحرف والصناع بنسبة (٣١,٣%، ٥٤,٥%) ، ثم يأتى بعد ذلك المشتغلون بالأعمال الكتابية للعطارين بنسبة ٢٥% ، ولكن هذه النسبة تختلف بالدخيلة التي نلاحظ أنها لاتشكل سوى ٩% ، وتأتى قبل هذه الفئة فئة المشتغلين بأعمال بنسبة (١٨,٢%) ، أما بالعطارين فنلاحظ أن هذه الفئة لا يمثل بها الوفاة الناتجة عن الجهاز الهضمى ، تأتى بعد ذلك فئة غير العاملين بنسبة (١٨,٨%، ١٨,٢%) للعطارين والدخيلة على الترتيب ، فتأتى بعد ذلك فئة غير المصنفة بنسبة ١٨,٨% للعطارين، وأخيراً العاملين بالنقل والمواصلات فتشكل نسبة ٦,٣% بالعطارين ، وتعد الفئتان الأخيرتان غير المصنفة والمشتغلون بالنقل والمواصلات غير معرضتين للوفاة بالجهاز الهضمى بالدخيلة .

د- أما عن الوفاة الناتجة عن أمراض الجهاز التنفسى نجد أن أعلى نسبة للمشتغلين بالنقل والمواصلات بنسبة ٣١,٦% بالعطارين أما بالدخيلة لا تمثل سوى ١٦,٧% ، و نجد أعلى نسبة للوفاة لأمراض

الجهازالتنفسى بالدخيلة لأصحاب الحرف والصناع بنسبة ٢٧,٨% ، ٢١,٧% للعطارين ، تأتى بعد ذلك فئة غير العاملين بنسبة (٢١,١%، ٣٣,٣%) للدخيلة والعطارين على الترتيب ، تليها فئة غير المصنفة و المشتغلين بالأعمال الكتابية بنسبة (١٥,٨%، ٥,٥%) ، (١٠,٥%، ١٦,٧%) للعطارين والدخيلة على الترتيب .

هـ- الوفاة الناتجة عن أمراض الجهاز العصبى والشيخوخة ترتفع لغير العاملين بنسبة (٦٢,٥%، ٥٠%) للعطارين والدخيلة على الترتيب ، ثم تليها الفئات الأخرى ؛ أصحاب الحرف والصناع و المشتغلون بأعمال البيع و المشتغلون بالأعمال الكتابية بنسبة (١٢,٥%، ١١,٨%) (٦,٣%، ١٤,٧%) (٦,٣%، ١١,٨%) على الترتيب للعطارين والدخيلة ، والمشتغلون بالنقل والمواصلات بنسبة ١٢,٥% للعطارين وغير المصنفة بالدخيلة بنسبة ٥,٨% .

و- الوفاة الناتجة عن أمراض الحمل ولأنها قاصرة على الإناث فنلاحظ بأن نسبتها محدودة فى فئات معينة مثل غير العاملين بنسبة (٦٠%، ٤٠%) للعطارين والدخيلة على الترتيب ، و فئة أصحاب الحرف والصناع والعمال بنسبة ٤٠% بالعطارين وبنسبة ٦٠% بالدخيلة للمشتغلين بالأعمال الكتابية .

ز- الوفاة الناتجة عن الأمراض المعدية والطفيلية فأكثر من يتعرض لها صغار السن والأطفال ، وأما كبار السن فنلاحظ أن فئة غير العاملين هى أكثر الفئات الحاوية على الوفاة بهذه الأمراض بنسبة (٢٦,٧%، ٧٢%) للعطارين والدخيلة على الترتيب، تليها فئة المشتغلين بأعمال البيع بنسبة ٢٦,٧% بالعطارين وبنسبة(١٣,٣%، ١٦%) للمشتغلون بالأعمال الكتابية ، (١٣,٣%، ١٢%) للمشتغلون بالنقل والمواصلات للعطارين والدخيلة على الترتيب ، ولأصحاب الحرف والصناع بنسبة (٦,٧%) و لغير المصنفة بنسبة (١٣,٣%) بالعطارين .

ح- أما عن الوفاة الناتجة عن الأورام فنلاحظ ارتفاع نسبتها لغير العاملين بنسبة (٤٣,٥%، ٤٠,٩%) للعطارين والدخيلة على الترتيب ، ثم تليها بالدخيلة المشتغلون بالأعمال الكتابية بنسبة ٢٢,٧%، وبنسبة (٢٦%، ١٨,٢%) لأصحاب الحرف والصناع و بنسبة (٨,٧%، ١٨,٢%) للمشتغلين بأعمال البيع للعطارين والدخيلة على الترتيب ، وبنسبة ١٣% لغير المصنفة و ٨,٧% للمشتغلين بالنقل والمواصلات بالعطارين .

ط- فالوفاة الناتجة عن الحوادث نلاحظ أنها تختلف بصورة كبيرة بين قسمى العطارين والدخيلة ، ففى العطارين قاصرة على فئة غير العاملين بنسبة ٦٦,٧% و ٣٣,٣% للمشتغلين بالأعمال الكتابية ، أما بالدخيلة فنلاحظ أن أعلى نسبة تمثل فئة المشتغلين بالأعمال الكتابية بنسبة ٤٥,٥% ثم تليها المشتغلون بأعمال البيع ، و بالنقل والمواصلات ، و أصحاب الحرف والصناع بنسبة ١٨,٢% ،

ي- ان أعلى نسبة الوفاة الناتجة عن أمراض الغدد الصماء والتمثيل الغذائى تمثل فئة المشتغلين بالأعمال الكتابية بنسبة ٤٤,٤% بالعطارين ، بينما بالدخيلة نلاحظ أن على نسبة لفئة غير العاملين بنسة ٦٠% مقابل ١٦,٧% بالعطارين ، ثم تليها بعد ذلك فئة المشتغلين بأعمال البيع بنسبة ٤٠% بالدخيلة مقابل ١١% بالعطارين ، وبنسبة ٢٧,٨% لأصحاب الحرف و الصناع بالعطارين .

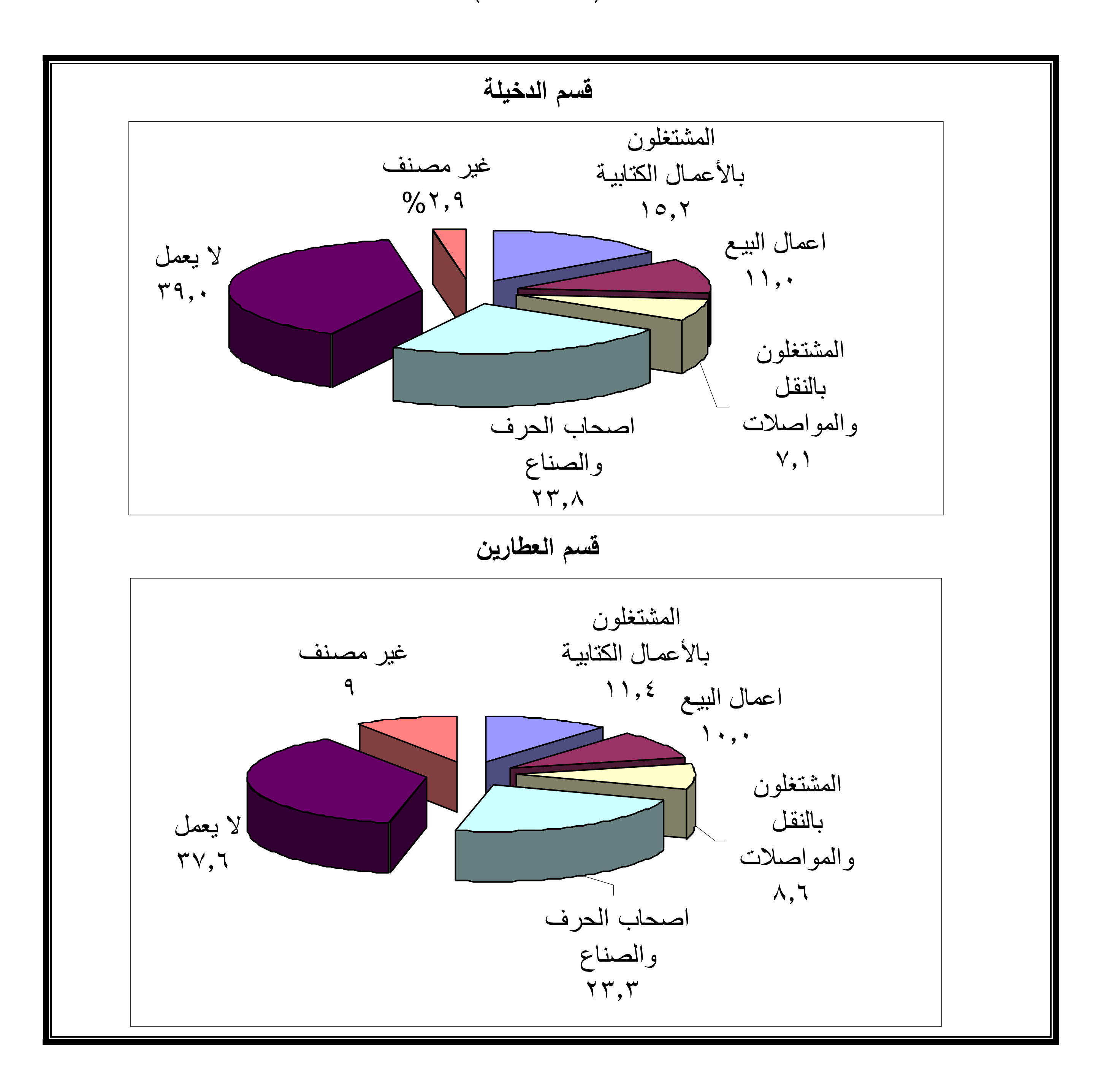
جدول رقم (٣- ١١) اختلاف الأسباب الرئيسية للوفاة والحالة المهنية بقسمى الدخيلة والعطارين (دراسة حالة)

أسباب الوفاة	العطارين													الدخيلة												
	المشتغلون بالأعمال الكتابية	%	اعمال البيع	%	المشتغلون بالنقل والمواصلات	%	اصحاب الحرف والصناع	%	لا يعمل	%	غير مصنف	%	جملة	المشتغلون بالأعمال الكتابية	%	اعمال البيع	%	المشتغلون بالنقل والمواصلات	%	اصحاب الحرف والصناع	%	لا يعمل	%	غير مصنف	%	جملة
أمراض الجهاز الدورى	١	٢,١	١١	٢٣,٤	٣	٦,٤	١٥	٣١,٩	١٢	٢٦	٥	١٠,٦	٤٧	٧	١١,٧	٧	١١,٧	٥	٨,٣	٢٥	٤١,٧	١٦	٢٦,٧		٠	٦٠
أمراض الجهاز الهضمى	٤	٢٥	٠	٠	١	٦,٣	٥	٣١,٣	٣	١٩	٣	١٨,٨	١٦	١	٩,١	٢	١٨,٢	٠	٠	٦	٥٤,٥	٢	١٨,٢		٠	١١
امراض الجهاز التنفسى	٢	١٠,٥	٠	٠	٦	٣١,٦	٤	٢١,١	٤	٢١	٣	١٥,٨	١٩	٣	١٦,٧	٠	٠	٣	١٦,٧	٥	٢٧,٨	٦	٣٣,٣	١	٥,٦	١٨
امراض الجهاز العصبى والشيخوخة	٢	٦,٣	٢	٦,٣	٤	١٢,٥	٤	١٢,٥	٢٠	٦٣	٠	٠	٣٢	٤	١١,٨	٥	١٤,٧	٠	٠	٤	١١,٨	١٧	٥٠	٢	٥,٩	٣٤
أمراض الحمل	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢	٤٠	٣	٦٠	٠	٠	٥	٣	٦٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢	٤٠	٠	٠	٥
الأمراض المعدية والطفيلية	٢	١٣,٣	٤	٢٦,٧	٢	١٣,٣	١	٦,٧	٤	٢٧	٢	١٣,٣	١٥	٤	١٦	٠	٠	٣	١٢	٠	٠	١٨	٧٢	٠	٠	٢٥
الأورام	٠	٠	٢	٨,٧	٢	٨,٧	٦	٢٦,١	١٠	٤٤	٣	١٣	٢٣	٥	٢٢,٧	٤	١٨,٢	٠	٠	٤	١٨,٢	٩	٤٠,٩		٠	٢٢
الحوادث	٢	٣٣,٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤	٦٧	٠	٠	٦	٥	٤٥,٥	٢	١٨,٢	٢	١٨,٢	٢	١٨,٢	٠	٠		٠	١١
أمراض الغدد الصماء والتمثيل الغذائى	٨	٤٤,٤	٢	١١,١	٠	٠	٥	٢٧,٨	٣	١٧	٠	٠	١٨	٠	٠	٢	٤٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣	٦٠	٥
أمراض الجهاز التناسلى	٣	١٣,٦	٠	٠	٠	٠	٧	٣١,٨	٩	٤١	٣	١٣,٦	٢٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢	٤٠	٣	٦٠		٠	٥
أمراض اخرى	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٧	١٠٠	٠	٠	٧	٠	٠	١	٧,١	٢	١٤,٣	٢	١٤,٣	٩	٦٤,٣		٠	١٤
الجملة	٢٤	١١,٤	٢١	١٠	١٨	٨,٦	٤٩	٢٣,٣	٧٩	٣٨	١٩	٩	٢١٠	٣٢	١٥,٢	٢٣	١١	١٥	٧,١	٥٠	٢٣,٨	٨٢	٣٩	٦	٢,٩	٢١٠

المصدر : المصدر : نتائج الدراسة الميدانية بقسمى الدخيلة والعطارين .

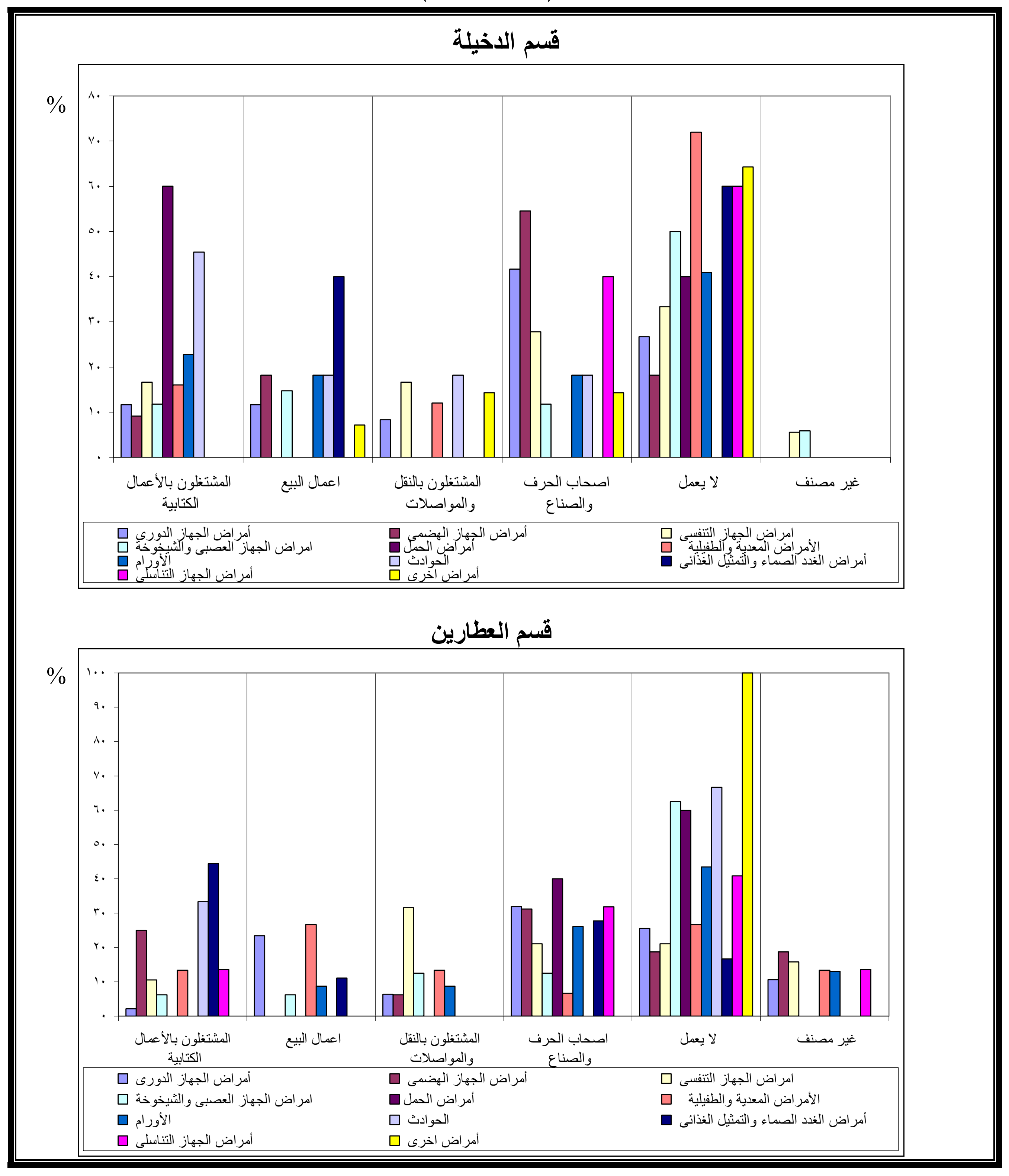
شكل رقم (٣-١٢) نسبة اختلاف أسباب الوفاة تبعاً للحالة المهنية بقسمى الدخيلة والعطارين

(دراسة حالة)



شكل رقم (٣-١٣) اختلاف الأسباب الرئيسية للوفاة والحالة التعليمية بقسمى الدخيلة والعطارين

(دراسة حالة)



ك- الوفاة الناتجة عن أمراض الجهازالتناسلى ، وإن كان أغلبها ناتج عن الفشل الكلوى فنلاحظ بقسم الدخلية تتوزع هذه النسبة بين فئة غير العاملين ، و أصحاب الحرف والصناع بنسبة (٦٠%، ٤٠%) على الترتيب ، أما بالعطارين أعلى نسبة للوفاة لغير العاملين بنسبة (٤٠,٩%) ثم تليها فئة أصحاب الحرف ، والصناع بنسبة ٣١,٨% ثم فئة المشتغلين بالأعمال الكتابية و غير المصنفة بنسبة ١٣,٦ % لكل منهما ، أما عن الأمراض الأخرى فمثلت بالعطارين بفئة غير العاملين وبالدخيلة توزعت فى غير العاملين و أصحاب الحرف و الصناع و المشتغلون بالنقل والمواصلات ، و أعمال البيع بنسبة(٦٤,٣%، ١٤,٣%، ١٤,٣%، ٧%) على الترتيب .

ثامناً : اتجاه الوفيات الرضع بالإسكندرية

تعد دراسة وفيات الأطفال الرضع ذات أهمية من جانبين :**أولهما** أنها تمثل جزءاً كبيراً من جملة الوفيات الخام من جهة، **وثانيهما** لأنها تعد أحد المؤشرات الهامة الدالة على مستوى التنمية فى الدولة من جهة أخرى (Louis Henry, 1982,, P13)، كما أنه يدل على أحوال السكان الديموجرافية وظروفهم الاقتصادية والتعليمية والاجتماعية . ويعد نقص تسجيل وفيات الرضع، وعدم دقة المسجل منها مشكلة تواجه تحليل مستويات واتجاهات وفياتهم (شفيق سلاح، ١٩٧٨ ، ص ٣٣).

لقياس هذا النمط من الوفيات فى محافظة الإسكندرية فإننا لا نستعمل معدل الوفيات العمرى السابق، ولكننا نلجأ إلى ما يسميه الديموغرافيون بمعدل وفيات الأطفال الرضع ، حيث يشير هذا المعدل إلى عدد الوفيات السنوية من الأطفال خلال السنة الأولى من العمر لكل ألف طفل يولدون أحياء خلال السنة نفسها، ولهذا فهو أكثر دقة من معدلات الوفيات التفصيلية، لأن مقام وبسط المعدل يأتيان من المصدر نفسه ، وهى الإحصاءات الحيوية ويعد هذا المقياس من أكثر مؤشرات الوفيات حساسية وتأثراً بالظروف الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية السائدة فى المجتمع ، ويعد دليلا مهما على نوعية الحياة السائدة فى المحافظة ، ومؤشراً على الحالة الصحية ومستوى الخدمات الصحية المقدمة وعن مدى فعالية الإجراءات المتخذة لتطوير هذه الخدمات وتحسينها (مديرية الشئون الصحية بالإسكندرية ، ٢٠٠٦ ، ص ٧) ويوضح الجدول رقم (٣-١٢) والشكل رقم (٣- ١٤) تطور معدل وفيات الرضع بالإسكندرية للفترة مابين (١٩٧٦-٢٠٠٦) ويتضح من دراسة أرقامه ما يلى :

١-أن معدل وفيات الرضع وصل أقصاه فى الإسكندرية فى سنة ١٩٧٦ ، حيث بلغ ٩٣ فى الألف ، ولم يصل إلى مثل هذا الرقم فى السنوات التالية ويمكن القول بأن مرحلة الزيادة بمعدلات وفيات الرضع والتى لا تقل عن ٥٠ فى الألف فى الفترة (١٩٧٦- ١٩٨٥) بمتوسطات وصلت إلى ٧٦,٥ و ٥٧ فى الألف وقد ارتبط ارتفاع معدلات وفيات الأطفال الرضع خلال هذه المرحلة بضعف الاهتمام الصحى بالأم وطفلها .

جدول رقم (٣-١٢) اتجاه الوفيات الرضع بمحافظة الإسكندرية للفترة (١٩٧٦-٢٠٠٦) فى الألف

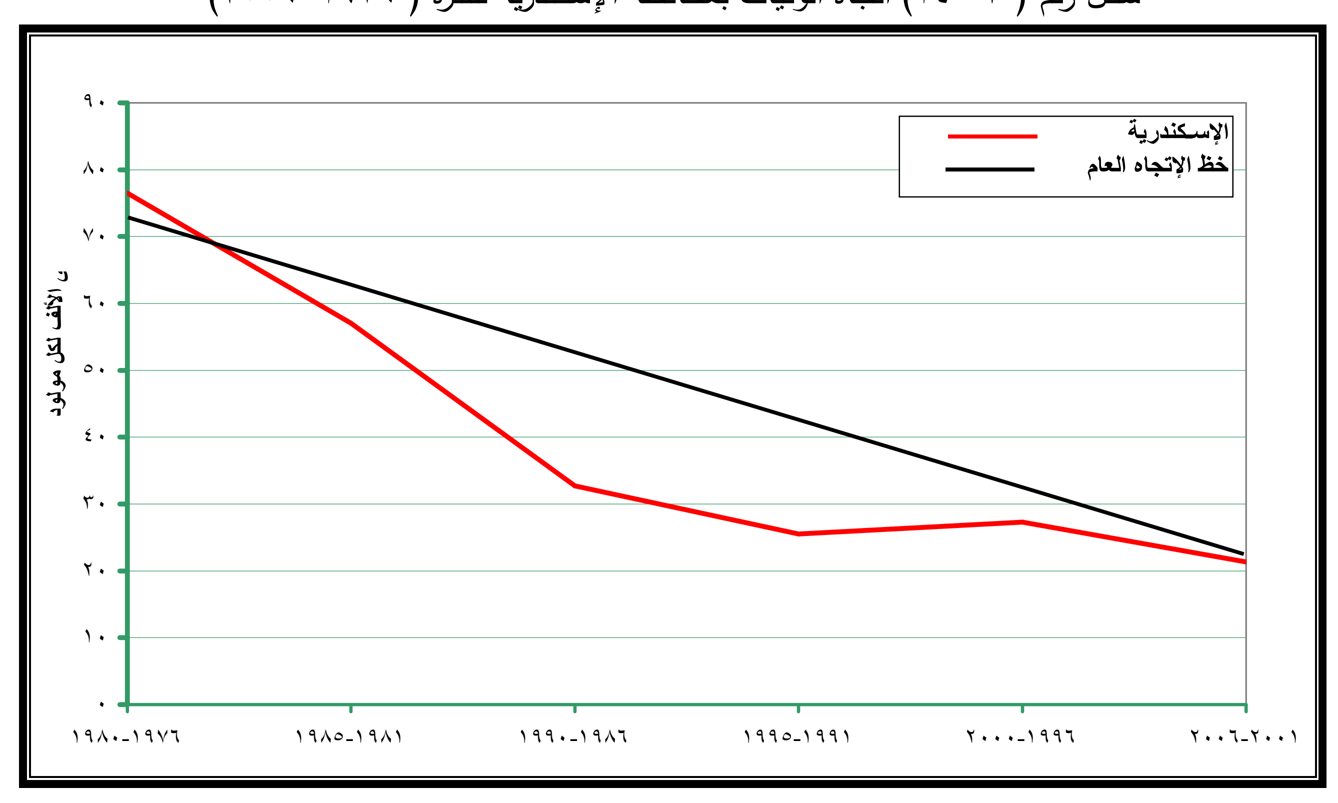
السنوات	معدل الوفيات الرضع	المتوسط لكل ٥ سنوات	السنوات	معدل الوفيات الرضع	المتوسط لكل ٥ سنوات	السنوات	معدل الوفيات الرضع	المتوسط لكل ٥ سنوات
١٩٧٦	٩٣,٨٥		١٩٨٦	٣٨,٤٣		١٩٩٦	٢٤,٧٩	
١٩٧٧	٨٣,٠٩		١٩٨٧	٤١,٧٤		١٩٩٧	٢٩,٤٢	
١٩٧٨	٧٤	٧٦,٥٣	١٩٨٨	٣٢,١٩	٣٢,٦٩	١٩٩٨	٢٥,١	٢٧,٣
١٩٧٩	٧٣,٨١		١٩٨٩	٢٥,٩٨		١٩٩٩	٣٠,٠٩	
١٩٨٠	٥٧,٩١		١٩٩٠	٢٥,١		٢٠٠٠	٢٧,٠٩	
١٩٨١	٦٢,١٣		١٩٩١	٢٥,٨٦		٢٠٠١	٢٨,١	
١٩٨٢	٧١,٥٤		١٩٩٢	٢٦,١٣		٢٠٠٢	٢١,٠٣	
١٩٨٣	٥٢,٦٢	٥٧,٠٦	١٩٩٣	٢٤,٦١	٢٥,٤٩	٢٠٠٣	١٥,٨	٢١,٣٥
١٩٨٤	٥٠		١٩٩٤	٢٣,٥٨		٢٠٠٤	١٨,٦٣	
١٩٨٥	٤٩		١٩٩٥	٢٧,٢٩		٢٠٠٥	٢٢,١٨	
						٢٠٠٦	٢٢,٣٦	

المصدر : بيانات الإحصاءات الحيوية ، الجهازالمركزى للتعبئة العامة والإحصاء والمعدل والمتوسط من حساب الطالبة .

٢-مرحلة الانخفاض التدريجى (١٩٨٦- ١٩٩٠) ، وبلغ متوسط معدل الوفيات ٣٢,٧ فى الألف لكل مولود،

٣-مرحلة الانخفاض الكبير (١٩٩١-٢٠٠٦) وفيه وصل أدنى معدل للوفيات الرضع بالإسكندرية فى سنة ٢٠٠٣ بمعدل بلغ ١٥,٨ فى الألف من كل مولود حى ، وبلغ متوسطات معدل الوفيات بها ٢٥,٥ و ٢٧,٣، ٢١,٥ فى الألف من كل مولود حى ، وإذا كان ثمة مؤشرات تفسيرية لهذا الانخفاض فى معدل وفيات الرضع

شكل رقم (٣- ١٤) اتجاه الوفيات بمحافظة الإسكندرية للفترة (١٩٧٦-٢٠٠٦)



فى محافظة الإسكندرية ، فإنه يعود إلى انتشار العديد من المستشفيات و العيادات المتخصصة بصحة الأم ولطفل والتوسع فى تنفيذ البرامج التلقيحية ضد أمراض الطفولة المبكرة واستخدام المضادات الحيوية فى علاجها

٤- من الواضح من خط الاتجاه العام أن الميل سلبى ، أى يتجه نحو الهبوط وقد سبق تعليل ذلك الهبوط بأنه نتيجة للتطور الطبى الذى شهدته الإسكندرية كامناً فى التوسع فى استخدام المضادات الحيوية ، وتعميم التطعيم الاجبارى ضد معظم أمراض الطفولة المبكرة .

تاسعاً:التباين المكانى لمعدل وفيات الرضع على مستوى الأقسام بمحافظة الإسكندرية

جدير بالذكر أن معدلات الوفيات عموماً فى المحافظة ووفيات الأطفال الرضع ، تعد من أهم العناصر التى ترتبط بخصائص السكان الاجتماعية والثقافية والاقتصادية ومستوياتهم ، بجانب المستوى الصحى لهم ومدى الاهتمام برعاية الأمومة والطفولة ، إلا أن من المشكلات المهمة التى تكتنف دراسة الوفيات فى السنة الأولى من العمر ، تركزبعض مستشفيات الأطفال فى حى وسط والجمرك ، ويتم فى هذه المستشفيات تسجيل حالات الولادة أو الوفاة التى تحدث فيها ، وبعد ذلك تقوم بإخطار مكاتب الصحة التابعة لها فتحسب على أنها تابعة للقسم الذى تقع به المستشفى ، وإن كان جزء منها ينتمى إلى سكان من أفسام أخرى ، وقد يؤدى ذلك إلى زيادة ظاهرية فى عدد المواليد أو الوفيات فى بعض الأقسام ونقص ظاهرى فى أقسام أخرى بالإسكندرية .

ويتضح من الجدول رقم (٣-١٣) ومن الشكل رقم (٣ – ١٥) متوسطات معدلات الوفيات الرضع في محافظة الإسكندرية على مستوى الأقسام خلال الفترة من (١٩٧٦-٢٠٠٦) لكل خمس سنوات مايلى :

١-الأقسام التى يزيد معدل الوفيات الرضع عن ٥٠ فى الألف لكل مولود حى

وهى أقسام يرتفع بها معدل الوفيات الرضع فقد تباين هذا المعدل من قسم لآخر تبعاً لاختلاف الفترات الزمنية فمن خلال الخريطة رقم (٣-١٥) التى توضح تطور نسبة الوفيات الرضع خلال الفترة الزمنية (١٩٧٦-٢٠٠٦) يتضح الآتى :

أ- تضم هذه المجموعة للفترة (١٩٧٦-١٩٨٠) جميع أقسام المحافظة ما عدا قسم (برج العرب) حيث لم يكن فى تلك الفترة تابعاً للمحافظة ولذا كانت البيانات غير دقيقة لهذا القسم .

ب-شملت هذه المجموعة للفترة (١٩٨١-١٩٨٥) أقسام المحافظة ما عدا أقسام (باب شرق – العطارين – برج العرب) .

ج-اختلف الوضع فى الفترة (١٩٨٦-١٩٩٠) نسبياً عما سبق ، واشتملت الأقسام ذات معدل وفيات الرضع أكثر من ٥٠ فى الألف على قسمى باب شرقى واللبان (٥٢ و ٥٤ فى الألف لكل مولود حى على الترتيب).

د-تضم الأقسام العالية الخصوبة للفترة (١٩٩١-١٩٩٥) قسمى الرمل وباب شرقى بمعدل (٦٥ و ٥٣ فى الألف على الترتيب) .

هـ-اشتملت هذه المجموعة خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٠) على قسمى كرموز واللبان بمعدل (٥٠ و ٥٠,٨ فى الألف على الترتيب) والفترة (٢٠٠١-٢٠٠٦)على قسم كرموز بمعدل وصل إلى ٥٥ فى الألف.

٢- أقسام متوسطة بمعدل الوفيات الرضع

وهى الأقسام التى بها بلغ معدل وفيات الرضع ما بين ٢٠ إلى ٥٠ فى الألف ويتضح من خلال الخريطة رقم (٣-١٥) الآتى :

أ- ضمت هذه المجموعة فى الفترة (١٩٧٦-١٩٨٠) قسم (برج العرب بمعدل ٣٤,٩ فى الألف ، واشتملت خلال الفترة التالية (١٩٨١-١٩٨٥) على أقسام (باب شرقى – العطارين – برج العرب) بمعدل وفيات (٤٤و ٤٤,٩و ٦٢ فى الألف على الترتيب) .

ب-جاءت هذه المجموعة فى الفترة (١٩٨٦-١٩٩٠) ، على جميع أقسام المحافظة فيما عدا قسمى (اللبان و باب شرقى) .

ج-اختلف الوضع فى الفترة (١٩٩١-١٩٩٥) وتوزعت هذه الأقسام داخل المحافظة وكأنها جزر متفرقة لتشتمل على أقسام (المنتزة – محرم بك – اللبان – الدخيلة – برج العرب) بمعدل (٢٣,٩و ٤١و ٥٤و ٢٢,٩ و ٣٠ فى الألف على الترتيب).

د- شملت هذه المجموعة فى الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٠) ، خمسة أقسام (الرمل – باب شرقى –الجمرك – مينا البصل – العامرية) بمعدل (٣٠,٥ و ٢٨,٨ و ٢٣,٣ و ٢٧,٥و ٢٠,٩) على الترتيب ، وفى الفترة (٢٠٠١-٢٠٠٦) أقتصرت هذه المجموعة على أقسام العطارين و اللبان والعامرية .

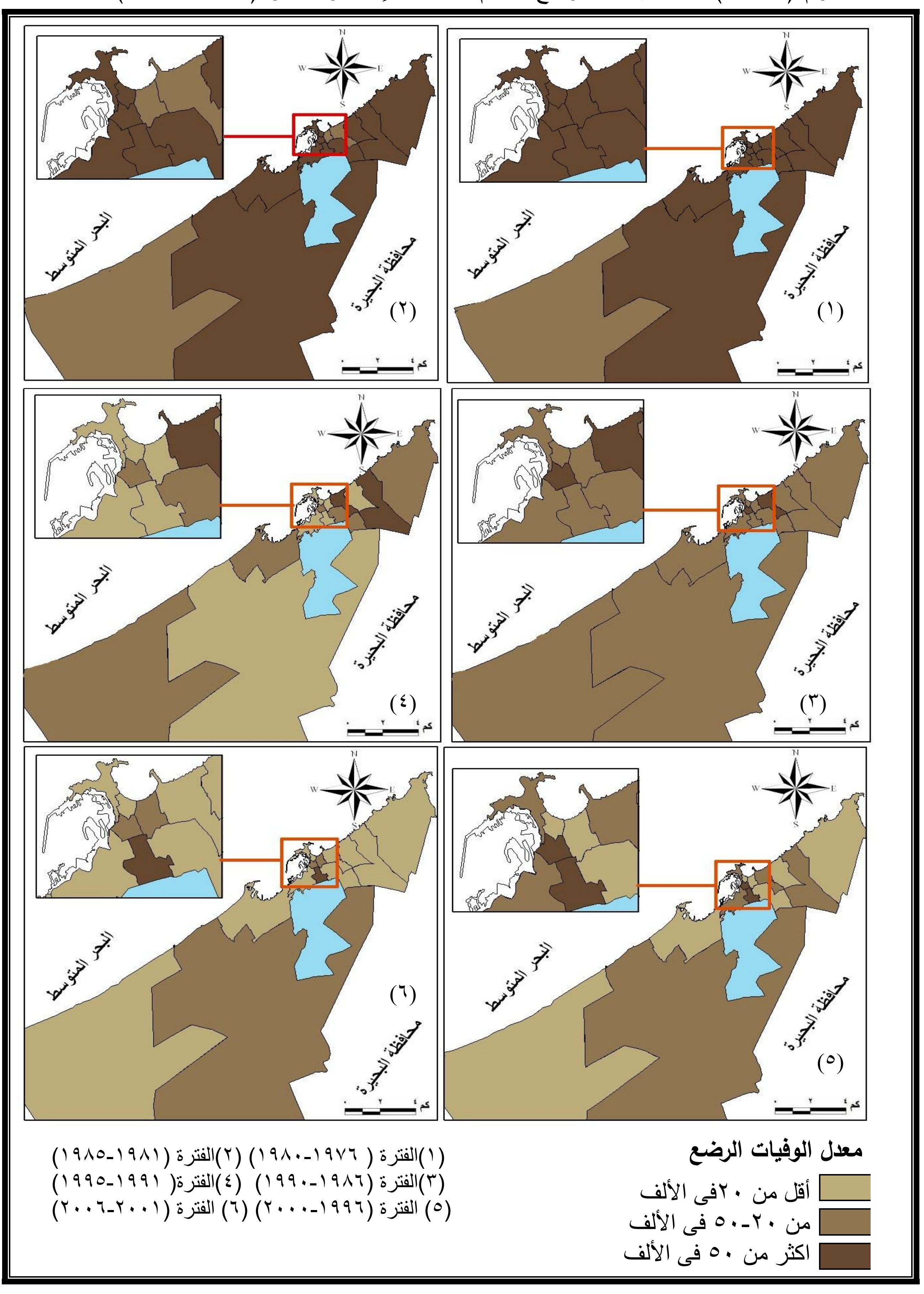
جدول رقم (٣- ١٣) اتجاه الوفيات الرضع بأقسام محافظة الإسكندرية

من الفترة (١٩٧٦-٢٠٠٦) فى الألف

الأقسام	١٩٧٦-١٩٨٠	١٩٨١-١٩٨٥	١٩٨٦-١٩٩٠	١٩٩١-١٩٩٥	١٩٩٦-٢٠٠٠	٢٠٠١-٢٠٠٦
المنتزه	٧٥,٨	٥٥,٠	٢٥,٨	٢٣,٩	١٢,١	٩,٧
الرمل	٧٢,١	٥٠,٩	٢٥,٦	٦٥,١	٣٠,٥	١٧,٨
سيدى جابر	٦٦,٥	٨٤,٠	٣٢,١	١٨,٤	١٥,٦	١٤,٣
باب شرقى	٦٣,٩	٤٤,١	٥٢,٢	٥٣,٤	٢٨,٨	٦,٣
العطارين	٦١,٨	٤٤,٩	٢٥,٠	١٤,٢	١٢,٢	٢٦,٨
محرم بك	٧٢,٨	٦٤,٢	٣٧,٦	٤١,٠	١٠,٩	٨,٠
المنشية	٥٨,٣	٥٠,٨	٢٢,٧	١٠,٨	١٧,٣	١٢,٢
كرموز	٨٤,٢	٦٢,٠	٣٦,٨	١٥,١	٥٠	٥٥
اللبان	١١٠,٢	٦٧,٧	٥٤,١	٣١,٧	٥٠,٨	٣٨,٠
الجمرك	٧١,٨	١٤٢,٦	٢٣,٩	١١,٣	٢٣,٣	٩,٠
مينا البصل	١١٩,٩	٧١,٦	٣٩,٩	١٩,٣	٢٧,٥	١٣,٥
الدخيلة	٩٥,٤	٧٣,٣	٣٢,٠	٢٢,٩	١٥,٣	٨,٨
العامرية	٦٩,٢	٦٢,٨	٣٣,٣	١٧,٣	٢٠,٩	٣٠,٧
برج العرب	٣٤,٩	٣٦,٨	٣٠,٠	٢٣,٨	١٢,١	٩,٢
الجملة	٧٦,٥	٦٢,١	٣٢,٧	٢٥,٥	٢٧,٣	٢١,٤

المصدر : بيانات الإحصاءات الحيوية ، الجهازالمركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، و المعدلات من حساب الطالبة .

شكل رقم (٣-١٥) اتجاه الوفيات الرضع بأقسام محافظة الإسكندرية للفترة (١٩٧٦-٢٠٠٦)



٣- **أقسام منخفضة بمعدلات الوفيات الرضع**

وهى الأقسام التى يقل بها معدلات الوفيات الرضع عن ٢٠فى الألف لكل مولود حى و يمكن القول بأن هذه المجموعة المُشكَلة لمعدلات الوفيات الرضع بمعظم اقسام المحافظة للفترات الاخيرة كما هو ملاحظ من الخريطة رقم (٣-١٥) والتى يتضح منها الآتى :

أ- لا تواجد هذه المجموعة فى الفترات الأولى (١٩٧٦- ١٩٨٠) و (١٩٨١-١٩٨٥) و (١٩٨٦-١٩٩٠)

ب-كان بداية لوجود هذه المجموعة فى الفترة (١٩٩١-١٩٩٥) وتمثلت بأقسام (سيدى جابر- العطارين - المنشية — الجمرك - كرموز - مينا البصل - العامرية) بمعدل (١٨,٤و ١٤,٢ و ١٠,٨ و ١١,٣ و ١٥ و ١٩,٣ و ١٧,٣ على الترتيب).

ج-شهدت الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٠) بهذة المجموعة سبعة أقسام ، وهى (المنشية - سيدي جابر - الدخيلة - العطارين - برج ا لعرب - المنتزة - محرم بك) بمعدلات متباينة كالتالى (١٧,٣و ١٥,٦ و ١٥,٣و ١٢,٢ و ١٢ و ١٢ و ١٠ على الترتيب) .

د- من الملاحظ فى الفترة (٢٠٠١-٢٠٠٦) انها مماثلة للفترة السابقة بالاضافة إلى أقسام الرمل و باب شرقى والجمرك ومينا البصل ، و استبعاد قسم العطارين ليصبح عدد الأقسام عشرة أقسام وهى (الرمل - سيدى جابر - مينا البصل - المنشية - المنتزة - برج العرب - الجمرك - الدخيلة - محرم بك - باب شرق) بمعدلات متباينة تبلغ (١٧,٨و ١٤,٣و ١٣,٥ و ١٢,٢ و٩,٧ و ٩,٢و ٩و ٨,٨و ٨ و ٦,٣) على الترتيب،

ومن خلال العرض السابق لتطور معدل الوفيات الرضع بالأقسام خلال فترة الدراسة من (١٩٧٦-٢٠٠٦) .

يلاحظ أن معظم الأقسام آخذة فى الانخفاض ، وأن عشرة أقسام من المحافظة فى الفترة الأخيرة (٢٠٠١-٢٠٠٦) تقع فى مجموعة الأقسام ذات معدلات الوفيات المنخفضة و أربعة الأقسام الأخرى ومنها قسم كرموز ويقع فى المجموعة ذات معدلات الوفيات المرتفعة ،حيث بلغ فى الفترة الأخيرة معدل ١١٧ فى الألف وهومعدل مرتفع جداً فيمثل وكأنه جزيرة مرتفعة بالوفيات الرضع بين أقسام منخفضة بتلك الوفيات ، أما عن ثلاثة الأقسام الأخرى فهى تقع فى مجموعة معدلات الوفيات الرضع المتوسطة وتمثل فى (العطارين - اللبان - العامرية)،

عاشراً :التوزيع النسبى لوفيات الرضع والأطفال حسب سبب الوفاة والسن والنوع بالإسكندرية عام ٢٠٠٦

من الجدير بالذكر أن معرفة أسباب الوفاة وإمكانية تشخيص الأمراض البيئية المختلفة بهدف التغلب عليها والحد منها يعد من العناصر المهمة فى الدراسات الجيوديموجرافية التطبيقية (محمد عبد الحميد ، ١٩٩٥ ص ١٩٨) ، وتختلف أسباب وفيات الرضع والطفولة المبكرة عن أسباب وفيات غيرهم من السكان وخاصة الفئات المتقدمة فى السن ، فهناك من الأمراض مايعرف بأمراض الطفولة التى تصيب الأطفال فى سن الرضاعة والسنوات التى تليها و يوضح الجدول رقم (٣- ١٤) والشكل رقم (٣-١٦) الآتى :

١- معظم وفيات الأطفال فى السنة الأولى من العمر ترجع إلى الإصابة بالأمراض المختلفة ، يأتى فى مقدمتها الحالات التى تنشأ فى فترة الولادة ، ولها عدة أسباب وإن كان أهمها اضطرابات تتعلق بطول مدة الحمل و التهاب الرئة الخلقى و التقيح البكتيرى فى الوليد و نقص أكسجين الدم بالرحم و إختناق الوليد ، وقد بلغت نسبها من إجمالى وفيات الرضع والأطفال ٤٩,٢% من إجمالى أسباب الوفاة ، وتختلف نسبة الإصابة

بالاختلاف العمرى ، فنلاحظ ارتفاع هذه النسبة فى الأعمار الأولى بنسبة ٧٢ % من جملة الأمراض للرضع أقل من سبعة أيام ، و تقل هذه النسبة بعد ذلك تدريجاً لفئة أقل من ٢٨ يوم و أقل من سنة و أقل من خمسة سنوات بنسب (٦٨,٣% و ٤٤% و ٣٦,٤% على الترتيب) ، كما تختلف نسبة الإصابة باختلاف النوع فنلاحظ انه فى فئة أقل من سبعة أيام ارتفع معدل الذكور بنسبة ٥٩ % مقابل ٤١,٩% للإناث ، ويستمر ارتفاع نسبة الذكور عن الإناث فى لفئات أقل من ثمانية وعشرين يوماً و أقل من عام و أقل من خمس سنوات بنسب (٥٩,٥% ، ٤٠,٥%) و (٥٩,٢%، ٤٠,٩%) و (٥٩,٢ %، ٤٠,٩ %) على الترتيب للذكور والإناث .

٢- تأتى بعد ذلك الإصابة بالتشوهات الخلقية وتتمثل فى التشوهات الخلقية بالجهاز العصبى ، والتشوهات بالقلب و متلازمة الداون و الشذوذات الكروموزومية الأخرى ، حيث بلغت نسبها من إجمالى وفيات الرضع والأطفال ٢٠,٩% من إجمالى أسباب الوفاة ، و تختلف نسبتها بالاختلاف العمرى والنوعى حيث يلاحظ ارتفاع نسبة الرضع أقل من عام و للأطفال أقل من خمس سنوات بنسبة (٢٣ % و ٢١,٦% على الترتيب) من إجمالى أسباب الوفاة و بنسبة ١٦,٦ %، ١٨,٦% لفئة الرضع أقل من سبع أيام و أقل من ثمانية وعشرين يوماً على الترتيب ، و تختلف نسبة الإصابة باختلاف النوع وإن كان فى الأغلب ارتفاع نسبة الذكور عن الإناث حيث بلغت النسبة للفئة أقل من سبعة أيام (٦١,٧% للذكور مقابل ٣٨,٣% للإناث) و للفئات العمرية الأخرى وهى أقل من ثمانية وعشرون يوماً و أقل من عام و أقل من خمس سنوات بنسبة (٥٦,٨% ، ٤٣,٢%) (٥٢,٩ %، ٤٧,١%) (٥٢,٥%، ٤٧,٥%) على الترتيب للذكور والإناث .

٣- تأتى بعد ذلك الوفاة الناتجة عن الإصابة بأمراض الجهاز التنفسى وتتمثل فى الالتهاب الرئوى و عدوى تنفسية حادة بنسبة ٩% من إجمالى أسباب الوفاة و أكثر من يتعرض لها هم الأطفال أقل من خمس سنوات وتليها فئة الرضع أقل من عام ، ثم تأتى بعد ذلك الوفاة الناتجة عن الإصابة بالأمراض المعدية والطفيلية بنسبة ٨,٣% من إجمالى اسباب الوفاه وتكمن فى الإسهال و النزلات المعوية والمعدية و التسمم الدموى ، تليها باقى الأمراض الأخرى و إن كانت بنسبة بسيطة فإنها تمثل مقياساً من المقاييس الحساسة للمستوى الاجتماعى و الاقتصادى وللمجتمع وذلك لأن كثيراً من أسباب الوفيات فى بداية الأعمار ترتبط ارتباطاً كبيراً بأحوال الحياة السائدة فى البيئة التى يعيش فيها السكان ، و التى يتأثر مستواهم المعيشى بظروفها المختلفة .

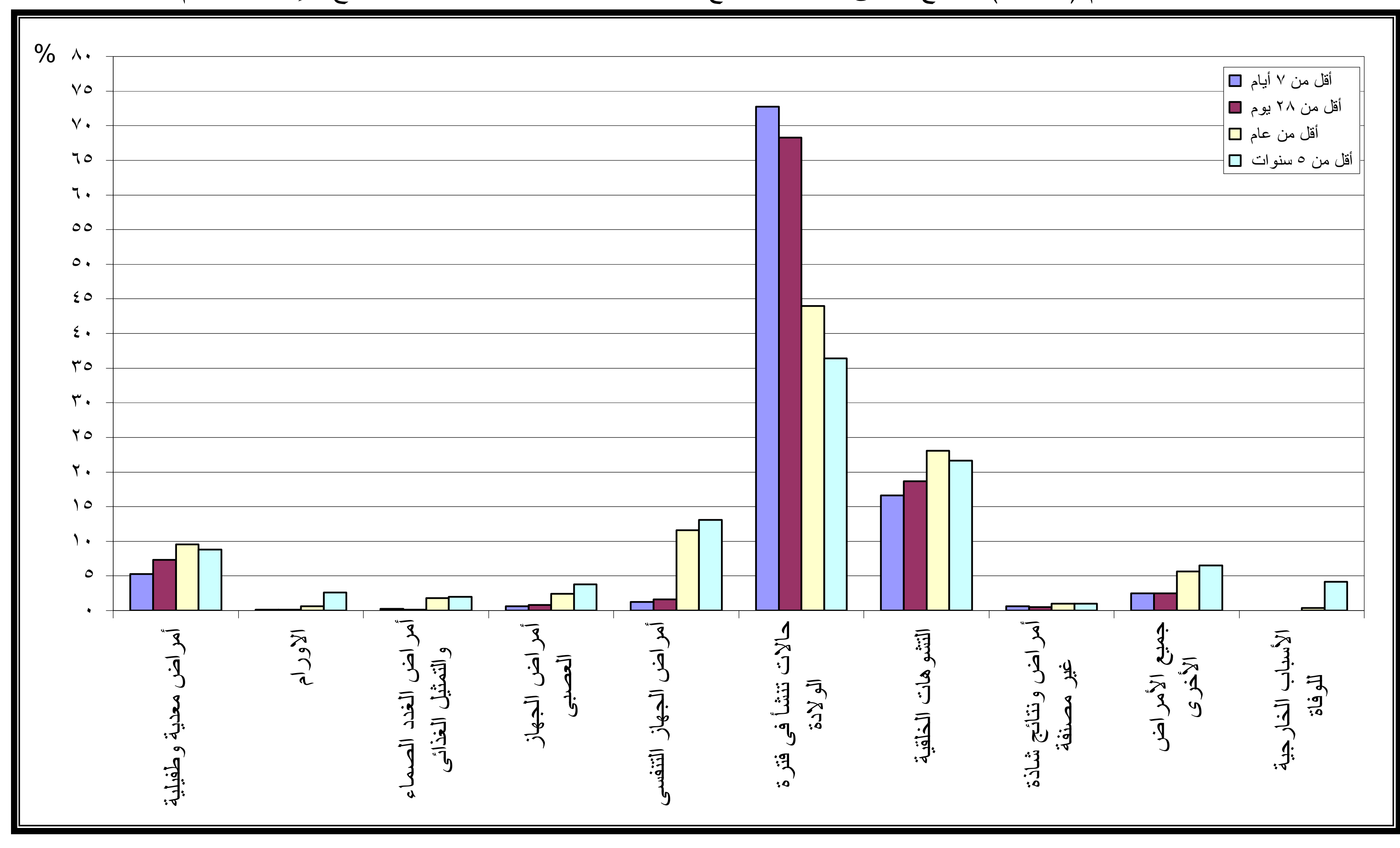
٤- تعد صحة الأم و العناية الصحية بها أثناء الحمل والولادة من التغذية السليمة للمولود أكبر العوامل أثراً فى حياة الجنين ثم بعد ولادته وهذه العوامل تتأثر هى الأخرى بقدرة المجتمع على توفير الوسائل اللازمة لذلك .

جدول رقم (٣-١٤) التوزيع النسبى للوفيات الرضع والأطفال حسب سبب الوفاة والسن والنوع لعام ٢٠٠٦

المرض		أقل من ٧ أيام			أقل من ٢٨ يوم			أقل من عام			أقل من ٥ سنوات			الإجمالى
		ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	
أمراض معدية وطفيلية	العدد	٢٦	١٦	٤٢	٦٠	٣٨	٩٨	١١٦	٨٨	٢٠٤	١٣١	٩٦	٢٢٧	٥٧١
	النسبة	٥,٥٦	٤,٨٣	٥,٢٦	٧,٦٥	٦,٨٣	٧,٣١	٩,٧	٩,٣٦	٩,٥٥	٩,٠٣	٨,٤٧	٨,٧٨	٨,٣٢
الاورام	العدد	٠	١	١	٠	٢	٢	٦	٧	١٣	٤٠	٢٧	٦٧	٨٣
	النسبة	٠	٠,٣	٠,١٣	٠	٠,٣٦	٠,١٥	٠,٥	٠,٧٤	٠,٦١	٢,٧٦	٢,٣٨	٢,٥٩	١,٢١
أمراض الغدد الصماء والتمثيل الغذائى	العدد	١	١	٢	١	١	٢	٢٢	١٦	٣٨	٣٠	٢٢	٥٢	٩٤
	النسبة	٠,٢١	٠,٣	٠,٢٥	٠,١٣	٠,١٨	٠,١٥	١,٨	١,٧	١,٧٨	٢,١	١,٩٤	٢,٠١	١,٣٧
أمراض الجهاز العصبى	العدد	٠	٥	٥	٣	٨	١١	٢٧	٢٥	٥٢	٥٤	٤٤	٩٨	١٦٦
	النسبة	٠	١,٥١	٠,٦٣	٠,٣٨	١,٤٤	٠,٨٢	٢,٢٦	٢,٦٦	٢,٤٣	٣,٧٢	٣,٨٨	٣,٧٩	٢,٤٢
أمراض الجهاز التنفسى	العدد	٥	٥	١٠	١١	١١	٢٢	١٢٦	١٢٢	٢٤٨	١٧٥	١٦٣	٣٣٨	٦١٨
	النسبة	١	١,٥١	١,٢٥	١,٤	١,٩٨	١,٦٤	١٠,٥٤	١٢,٩٨	١١,٦١	١٢,٠٦	١٤,٣٧	١٣,٠٨	٩,٠١
حالات تنشأ فى فترة الولادة	العدد	٣٤٣	٢٣٨	٥٨١	٥٤٤	٣٧١	٩١٥	٥٥٦	٣٨٣	٩٣٩	٥٥٧	٣٨٤	٩٤١	٣٣٧٦
	النسبة	٧٣,٢٩	٧١,٩	٧٢,٧٢	٦٩,٣٩	٦٦,٧٣	٦٨,٢٨	٤٦,٧٤	٤٠,٧٤	٤٣,٩٦	٣٨,٣٩	٣٣,٨٦	٣٦,٤	٤٩,٢١
التشوهات الخلقية	العدد	٨٢	٥١	١٣٣	١٤٢	١٠٨	٢٥٠	٢٦١	٢٣٢	٤٩٣	٢٩٤	٢٦٦	٥٦٠	١٤٣٦
	النسبة	١٧,٥٢	١٥,٤١	١٦,٦٥	١٨,١١	١٩,٤٢	١٨,٦٦	٢١,٨	٢٤,٦٨	٢٣,٠٨	٢٠,٢٦	٢٣,٤٦	٢١,٦٦	٢٠,٩٣
أمراض ونتائج شاذة غير مصنفة	العدد	٢	٣	٥	٤	٣	٧	١٢	٩	٢١	١٧	٩	٢٦	٥٩
	النسبة	٠,٤٣	٠,٩١	٠,٦٣	٠,٥١	٠,٥٤	٠,٥٢	١	٠,٩٦	٠,٩٨	١,١٧	٠,٧٩	١,٠١	٠,٨٦
جميع الأمراض الأخرى	العدد	٩	١١	٢٠	١٩	١٤	٣٣	٦٧	٥٣	١٢٠	٨٧	٨١	١٦٨	٣٤١
	النسبة	١,٩٢	٣,٣٢	٢,٥	٢,٤٢	٢,٥٢	٢,٤٦	٥,٦	٥,٦٤	٥,٦٢	٦	٧,١٤	٦,٥	٤,٩٧
الأسباب الخارجية للوفاة	العدد	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣	٥	٨	٦٦	٤٢	١٠٨	١١٦
	النسبة	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠,٢٥	٠,٥٣	٠,٣٧	٤,٥٥	٣,٧	٤,١٨	١,٦٩
إجمالى الوفيات	العدد	٤٦٨	٣٣١	٧٩٩	٧٨٤	٥٥٦	١٣٤٠	١١٩٦	٩٤٠	٢١٣٦	١٤٥١	١١٣٤	٢٥٨٥	٦٨٦٠
	النسبة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر : مديرية الشئون الصحية ، كتاب الإحصاء السنوى ٢٠٠٦ ، مركز دعم واتخاذ القرار ، والنسب من حساب الطالبة .

شكل رقم (٣-١٦) التوزيع النسبى للوفيات الرضع والأطفال حسب سبب الوفاة والسن والنوع بالإسكندرية عام ٢٠٠٦



الخلاصة

تعد دراسة الوفيات الضلع الثانى المكمل لمثلث التغير السكانى، فالوفيات بما يطرأ على أنماطها من تغير لا تقل أهمية عن المواليد فيما يتعلق بنمو السكان، فالسكان يزيدون زيادة طبيعية بالمواليد وينقصون طبيعيا بالوفيات ، وقد خلص من دراسة الفصل مايلى :

١- يلاحظ أن أعلى معدل للوفيات شهدته المحافظة كان خلال الفترة (١٩١٧-١٩٢١) بمتوسط ٣٥,٤ فى الألف كما وصل هذا المعدل أدناه فى الفترة (١٩٩٢-١٩٩٦) ٦,٨ فى الألف .

٢- اختلفت وتباينت معدلات الوفيات بأقسام الإسكندرية خلال الفترة (١٩٧٦-٢٠٠٦) وإن كان معظمها نحو الانخفاض ، حيث سجل قسمى (الجمرك والعطارين) بمعدل بلغ ٣٨، ٤٩ فى الألف للفترة (٢٠٠١-٢٠٠٦) ، بينما سجلت خمسة أقسام ، وهى (اللبان – برج العرب – الدخيلة – العامرية – المنتزة) أقل متوسطات معدلات الوفيات و تباين بينهم معدل الوفيات مابين ١,٤فى الألف بقسم اللبان و ٤,٦ فى الألف بقسم المنتزة ،

٣- انخفاض الوفيات بشكل عام بالمحافظة إلا أن الانخفاض لم يكن متساوياً فى نسبته فى كل الفئات العمرية ، فمن الملاحظ أن نسبة الهبوط أكبر ما تكون فى الاعمار الصغيرة والمتوسطة ويقصد بها تلك الفئات التى تقل عن ١٥ سنة والتى تتروح ما بين ١٥-٦٠ سنة ، وقد انعكس التقدم الصحى على معدلات الوفيات بها انعكاساً واضحاً ، بينما لم تنخفض معدلات الوفيات الخاصة بالأعمار المتقدمة انخفاضاً مماثلاً .

٤- تختلف الأهمية النسبية للأسباب الرئيسية للوفيات فى محافظة الإسكندرية يبدو لنا أن ما يقرب من نصف الوفيات بمحافظة الإسكندرية ينتج عن أمراض الجهاز الدورى فبلغ نحو ٤٧,٧% ، وان هناك أسباب رئيسية تسهم مجتمعة قرابة ٣٧,٧% من الوفيات وهى أمراض الأورام ١٣,٩% و أمراض الغدد الصماء والتمثيل الغذائى ١١,٤% وأمراض الجهاز الهضمى ٧,٥ % وأمراض الجهاز التنفسى٥,٦% أما الأمراض المعدية والطفيلية ٣% وهو نصيب ضئيل فى هذا المجال ، ويليها فى ذلك الحوادث ٣,١٤ % أما الأسباب المرضية الأخرى فتسهم بنصيب ٣,٣% و الأسباب الخارجية الأخرى بنصيب ٢,٤% من مجموع وفيات الإسكندرية .

٥- يلاحظ أن معدل وفيات الرضع وصل أقصاه فى الإسكندرية فى سنة ١٩٧٦ ، حيث بلغ ٩٣ فى الألف ولم يصل إلى مثل هذا الرقم فى السنوات التالية وصل أدنى معدل للوفيات الرضع بالإسكندرية فى سنة ٢٠٠٣ بمعدل بلغ ١٥,٨ فى الألف من كل مولود حى .

٦- وتباينت معدلات الوفيات بأقسام الإسكندرية خلال الفترة (١٩٧٦-٢٠٠٦) وإن كان معظمها نحو الانخفاض حيث سجل أعلى معدل للوفيات الرضع قسم كرموز بمعدل وصل إلى ٥٥ فى الألف ، للفترة ما بين (٢٠٠١، ٢٠٠٦) ، وعلى النقيض نجد أقسام (الرمل – سيدى جابر – مينا البصل – المنشية – المنتزة – برج العرب – الجمرك – الدخيلة – محرم بك – باب شرقى) سجلت أقل معدلات للوفيات الرضع للفترة عينها تراوحت بين ١٧,٨و ٦,٣ فى الألف .

٧–معظم وفيات الأطفال فى السنة الأولى من العمر ترجع إلى الإصابة بالأمراض المختلفة ، يأتى فى مقدمتها الحالات التى تنشأ فى فترة الولادة ولها عدة أسباب وإن كان أهمها اضطرابات تتعلق بطول مدة الحمل و التهاب الرئة الخلقى و التقيح البكتيرى فى الوليد و نقص أكسجين الدم بالرحم و إختناق الوليد ، بلغت نسبها من إجمالى وفيات الرضع والأطفال ٤٩,٢% من إجمالى أسباب الوفاة .

الفصل الرابع

الهجرة وتوزيعها الجغرافى بالإسكندرية

مقدمة .

أولاً – تطور حجم الهجرة وتياراتها بمحافظة الإسكندرية .

ثانياً – حركة تبادل المهاجرين بين الإسكندرية و بين محافظات الجمهورية .

ثالثاً – الهجرة الخارجية .

رابعاً – تطور توزيع الوافدين بأقسام الإسكندرية .

خامساً – مناطق تركز إجمالى الوافدين من خارج الإسكندرية إلى أقسام الإسكندرية .

سادساً – مناطق تركز الوافدين من المحافظات إلى أقسام الإسكندرية .

سابعاً – توزيع المهاجرين الوافدين من أقاليم الجمهورية بأقسام محافظة الإسكندرية .

ثامناً – أسباب الهجرة الوافدة إلى محافظة الإسكندرية لعامى (١٩٩٦-٢٠٠٦) .

تاسعاً – أسباب الهجرة الوافدة إلى أقسام محافظة الإسكندرية ٢٠٠٦ .

الخلاصة .

مقدمة

تمثل ظاهرة الهجرة والتنقلات السكانية موضوعاً مهماً وأساسياً من موضوعات علوم الجغرافيا والديموجرافيا و علم الاجتماع على حد سواء ، ومرد ذلك مايرتبط بالظاهرة من متغيرات عديدة تدخل فى صميم البحث الجغرافى والسكانى والاجتماعى ،فعلى الصعيد الاجتماعى ، فنجد أن المنظور الاجتماعى يعالج ظاهرة الهجرة بما تتصمنه من طابع اجتماعى وثقافى واخلاقى ، وتطالعنا كتابات علم الاجتماع قديماً وحديثاً بالعديد من الدراسات التى مالت إلى ربط ظاهرة الهجرة بكثير من المتغيرات الاجتماعية و الثقافية ، وخاصة تلك التى عنيت بمشكلات التوافق الاجتماعى والتكيف الثقافى للجماعات المهاجرين ، وعلى الصعيد الديموجرافى البحت ، ينظر إلى الهجرة والتنقلات السكانية على أنها المصدر الثانى (غير الطبيعى) لكل تغيرات البناء الديموجرافى للمجتمع ، وإذا ما انتقلنا إلى مجال البحث الجغرافي ، نجد أن الهجرة والتنقلات السكانية كانت ولاتزال مجالاً خصباً لعدد لاحصر له من الدراسات والبحوث الجغرافية ، فقد أبدى الجغرافيون اهتماما خاصا بهجرة السكان أكثر من غيرهم ؛وذلك لكون الهجرة أحد العناصر الثلاثة المسئولة عن التغير السكانى إلى جانب المواليد والوفيات، وإن اختلفت الهجرة عن هذين العنصرين السابقين من عدة جوانب، فعلى عكس الخصوبة والوفيات اللتين يسهل جمع بيانات عنهما ومن ثم قياسهما بشكل دقيق، فإن الهجرة يصعب قياسها بمثل تلك الدرجة من الدقة والوضوح، ومن ثم تقل معلوماتنا عن الهجرة بالمقارنة بالخصوبة والوفيات (فتحى محمد أبو عيانة ، ١٩٨٠ ، ص ٥٢٠) .

وعلى الرغم من تعدد العلوم فى دراسة الهجرة فإن دراسة الهجرة مازالت تواجه كثيراً من المشكلات ، منها الاختلاف على تعريف معنى كلمة "هجرة " ، ويمكن تعريف الهجرة بأنها حركة انتقال البشر من مكان السكن Place of abode إلى مكان آخر يطلق عليه مكان الوصول Place of destination لأى سبب سواء أكان السبب اقتصادياً أم سياسياً أم اجتماعياً ، وليس كل انتقال هجرة ، فانتقال السائح والرعاة لايندرج تحت مسمى الهجرة ؛لأن المهاجر يفترض فيه ترك الوطن أو المكان الذى يعيش فيه فوق أرضه ، سواء بصورة نهائية أم بصورة مؤقتة إلى مكان ، قد يكون داخل حدود الدولة أو عبر الحدود الدولية ،

وفى محاولة لتقدير حجم الهجرة وتياراتها وتوزيعها على رقعة محافظة الإسكندرية ، هناك ثلاثة طرق رئيسية يمكن اتباعها بغية للوصول إلى ذلك ، وهى طريقة محال الميلاد ومعادلة الموازنة و استخدام معدل البقاء القومى ، ولكل من هذه الطرق مزاياها و عيوبها ، إلا أنها فى النهاية يمكن أن توضح حجم الهجرة وتوزيع وخصائص المهاجرين بالإسكندرية ، كما يعرض هذا الفصل حركة تبادل المهاجرين بين الإسكندرية والمحافظات المصرية و مناطق تركز المهاجرين داخل أقسام المحافظة و كذلك أسباب الهجرة الوافدة سواء كانت للمحافظة أو لأقسام المحافظة .

أولاً: تطور حجم الهجرة وتياراتها بمحافظة الإسكندرية

تعتمد دراسة تيارات الهجرة على مصدر إحصائى واحد هو تعدادات السكان ، و يوضح الجدول رقم (٤-١) والشكل رقم (٤-١) حساب معدل الهجرة الكلية (وهو مجموع الأفراد الوافدين مضافاً إليه مجموع النازحين لكل ١٠٠٠ من سكان المنطقة فى سنة معينة) معدل الهجرة الوافدة (الذى يمثل عدد المهاجرين

الذين يصلون إلى مكان ما لكل ١٠٠٠ من السكان فى هذا المكان فى سنة معينة) و معدل الهجرة المغادرة (وهو عدد المهاجرين الذين يغادرون منطقتهم الأصلية لكل ١٠٠٠ من السكان فى هذه المنطقة وذلك فى سنة معينة) (دليل السكان ، ١٩٩٩ ، ص ٣٤ ، ٣٥) *.

جدول رقم (٤-١) حجم الهجرة ومعدلاتها (الكلية والوافدة والمغادرة و الصافية) فى محافظة الإسكندرية من الفترة (١٩١٧-٢٠٠٦) فى الألف

السنوات	الهجرة الكلية		الهجرة الوافدة		الهجرة المغادرة		الهجرة الصافية	
	العدد	المعدل	العدد	المعدل	العدد	المعدل	العدد	المعدل
١٩١٧	١٩٤٥٧٢	٤٣٧,٦	١٥٦٣٧٢	٣٥١,٧	٣٨٢٠٠	٨٥,٩	١١٨١٧٢	٢٦٥,٨
١٩٢٧	٢٥٠٤٨٣	٤٣٧,١	٢١٤٤٤٩	٣٧٤,٢	٣٦٠٣٤	٦٢,٩	١٧٨٤١٥	٣١١,٣
١٩٣٧	٢٦٦٤٧٠	٣٨٨,٦	٢١٦٢٧٦	٣١٥,٤	٥٠١٩٤	٧٣,٢	١٦٦٠٨٢	٢٤٢,٢
١٩٤٧	٣٥٠٥٢١	٣٨١,٤	٢٨١١٩٦	٣٠٦	٦٩٣٢٥	٧٥,٤	٢١١٨٧١	٢٣٠,٥
١٩٦٠	٥٣٠٩٤٥	٣٥٠,٢	٤٣٠٦٣٢	٢٨٤	١٠٠٣١٣	٦٦,٢	٣٣٠٣١٩	٢١٧,٨
١٩٦٦	٤٨٥٧٢٥	٢٦٩,٧	٣٩٠٠٥٥	٢١٦,٦	٩٥٦٧٠	٥٣,١	٢٩٤٣٨٥	١٦٣,٥
١٩٧٦	٥٥٣٣٠٠	٢٣٧,٧	٤٣٣٠٠٠	١٨٦	١٢٠٣٠٠	٥١,٧	٣١٢٧٠٠	١٣٤,٣
١٩٨٦	٥٤٣٧٠٠	١٨٤,٧	٤١١٩٠٠	١٣٩,٩	١٣١٨٠٠	٤٤,٨	٢٨٠١٠٠	٩٥,٢
١٩٩٦	٣٧٧٩٠٠	١١٦,٧	٢٧٧١٠٠	٨٥,٥	١٠٠٨٠٠	٣١,١	١٧٦٣٠٠	٥٤,٤
٢٠٠٦	٣٩٨٠٠٠	٩٦,٥	٢٧٤٣٠٠	٦٦,٥	١٢٣٧٠٠	٣٠	١٥٠٦٠٠	٣٦,٥

المصدر : من عام ١٩١٧إلى ١٩٦٦ فتحى محمد أبو عيانة ، من ١٩٧٦إلى ٢٠٠٦ من الجهاز المركزى للتعبئة العامة والأحصاء والمعدل من حساب الطالبة .

وحساب الهجرة الصافية ومعدل صافى الهجرة الذى يبين التأثير النهائى لمحصلة عمليتى الهجرة الداخلة والخارجة لسكان منطقة ما ، ويعبر عنه بالزيادة أو النقصان لكل ١٠٠٠ من سكان المنطقة فى سنة معينة ومن هذا الجدول يتضح الآتى :

١- اتسم حجم الهجرة الكلية بالتناقص المستمر من تعداد لآخر ، فعلى حين بلغ معدل الهجرة الكلية ٤٣٧,٦ فى الألف تبعاً لتعداد ١٩١٧ ، انخفض تدرجياً وبلغ المعدل أدناه ٩٦,٥ فى الألف تبعاً لتعداد ٢٠٠٦ .

٢- وصل أعلى معدل للهجرة الوافدة إلى محافظة الإسكندرية كان تبعاً لتعداد ١٩٢٧ حيث بلغ نسبة المهاجرين من إجمالى عدد سكان المحافظة لهذا العام ٣٧٤,٢ فى الألف بعدد وافدين بلغ ٢١٤٤٤٩ نسمة ، وقد كان أقل معدل للهجرة الوافدة ٦٦,٥ فى الألف من إجمالى عدد سكان المحافظة بعدد وافدين بلغ ٢٧٤٣٠٠ نسمة وذلك تبعاً لتعداد ٢٠٠٦ .

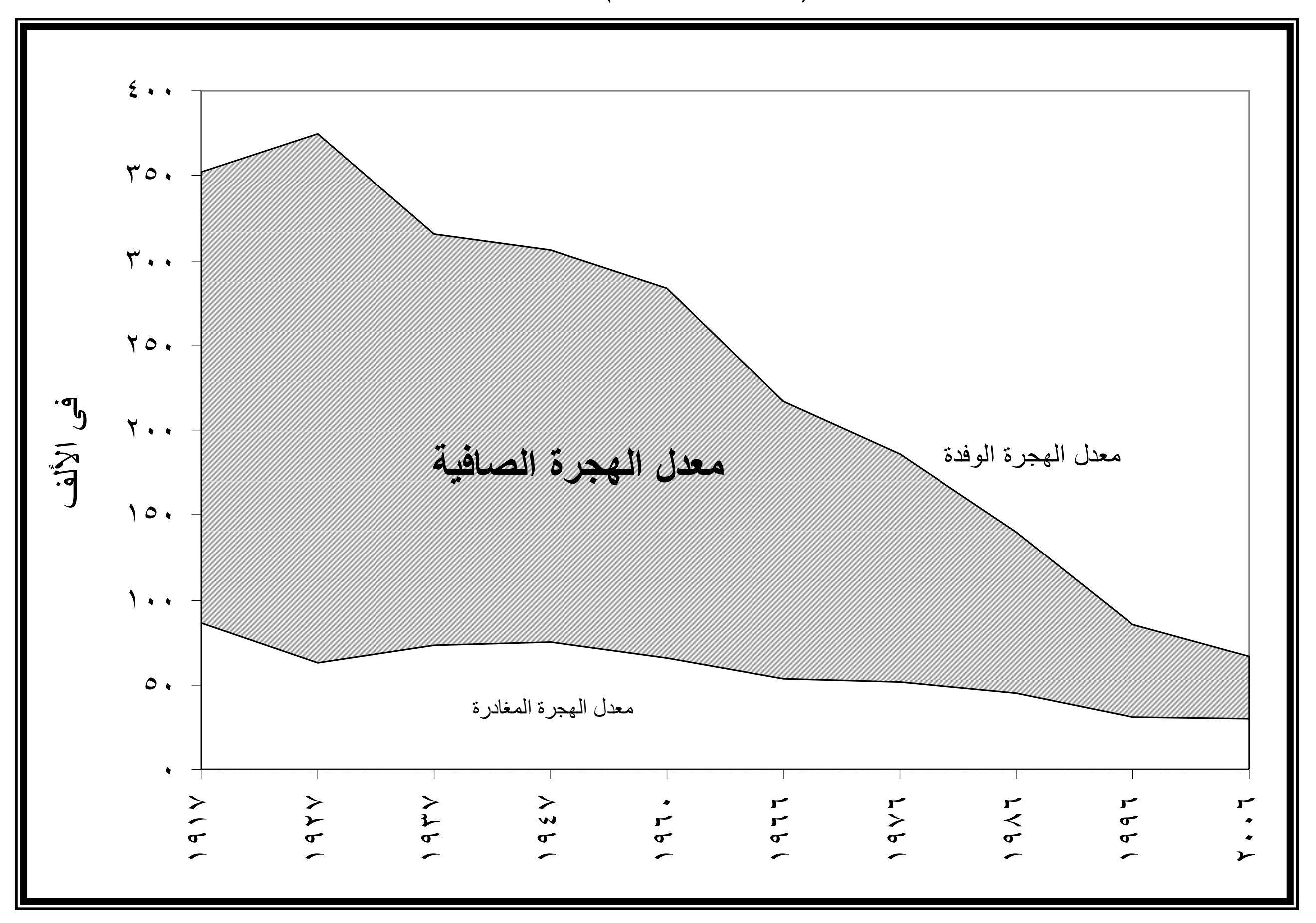
* لمزيد من الدراسة فى طرق قياس الهجرة الداخلية راجع :

١- حسين أنور عبد الرحمن خليل ، قياس الهجرة الداخلية فى جمهورية مصر العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، ١٩٩١ ، ص ص ٨-٣٥ .

2- Bouge , D, J,, Geography of Population , second Edition , translated by Beaver Longmans, London , 1968, Pp,758-760.

3- Woods, R,, Population Analysis in Geography, London,1982,Pp,166-172.

شكل رقم (٤–١) حجم الهجرة ومعدلاتها (الكلية والوافدة والمغادرة و الصافية) فى محافظة الإسكندرية من الفترة (١٩١٧–٢٠٠٦) فى الألف



٣– بلغ أعلى معدل للهجرة المغادرة من محافظة الإسكندرية تبعاً لتعداد عام ١٩١٧ بنسبة ٨٥,٩ فى الألف من إجمالى عدد سكان المحافظة بعدد مغادرين بلغ ٣٨٢٠٠ نسمة ، كما وصل أقل معدل للهجرة المغادرة بالمحافظة تبعاً لتعداد ٢٠٠٦ بنسبة ٣٠ فى الألف من إجمالى عدد سكان المحافظة بعدد مغادرين بلغ ١٢٣٧٠٠.

٤– يمثل صافى الهجرة كما يوضحه الشكل رقم (٤–١) زيادة مستمرة (هجرة موجبة) إلى سكان المحافظة من فترة تعدادية إلى أخرى ، فقد بلغ حجم الهجرة الصافية ١٥٠٦٠٠ مهاجراً حسب تعداد ٢٠٠٦ وبمعدل وصل إلى ٣٦,٥ فى الألف من جملة سكان الإسكندرية ، ويلاحظ أنها أقل نسبة إذا ماقورنت بقية التعدادات المذكورة ، و بلغ أعلى معدل للهجرة الصافية حسب تعداد ١٩٢٧ بـ ٣١١,٣ فى الألف بعدد ١٧٨٤١٥ مهاجراً والهجرة الصافية ومعدلاتها بمحافظة الإسكندرية تؤكد مدى أهمية الهجرة فى الأسهام فى نمو السكان بالمحافظة .

ثانياً : حركة تبادل المهاجرين بين الإسكندرية و بين محافظات الجمهورية

وهى الهجرة الداخلية ، وهى تعنى انتقال الفرد من مكان إلى آخر داخل حدود الدولة الواحدة ، وهى أسهل فى حدوثها من الهجرة الدولية ؛ حيث لاتعوق الحدود السياسية حركة الأفراد كما أنها أكثر أمناً وأماناً من الهجرة الدولية ولذلك فالهجرة الداخلية أكبر فى حجمها من الهجرات الدولية .

ويوضح الجدول رقم (٤- ٢) والشكل رقم (٤- ٢) اختلاف تيارات الهجرة من و إلى الإسكندرية حسب مناطق الوفود أو المغادرة باستخدام طريقة بيانات محل الإقامة السابق ومنها يتضح الآتى :

١- الهجرة الوافدة

بلغ إجمالى المهاجرين الوافدين من محافظات الدلتا إلى المحافظة نحو ١٧٤٩٨٤مهاجراً، بنسبة٦٨,٣% من جملة صافى الهجرة تبعاً لتعداد ٢٠٠٦ ومن ثم يمكن القول بأن عامل المسافة والقرب الجغرافى كان له دورً فى توجه المهاجرين إلى المحافظة ، ثم يليه أقليم الوجه القبلى بعدد ٦٦٩٢٣ مهاجراً بنسبة ٢٦,١% ، ليصبح مجموع المهاجرين من هذين الإقليمين عدد ٢٢٩٠٧٤ مهاجراً بنسبة ٨٩,٤% ، من جملة صافى الهجرة ، ثم يليهما بعد ذلك على الترتيب أقاليم (القاهرة الكبرى و محافظات القناة و محافظات الحدود) بنسب ٢,٧%، ١,٦%، ١,٢% على الترتيب ، ويمكن فى ضوء ماسبق تصنيف محافظات مصادر المهاجرين إلى مايلى :-

أ- محافظات حققت أعداداً مرتفعة للوافدين (أكثر من ١٢ ألف مهاجراً لتعداد ٢٠٠٦)

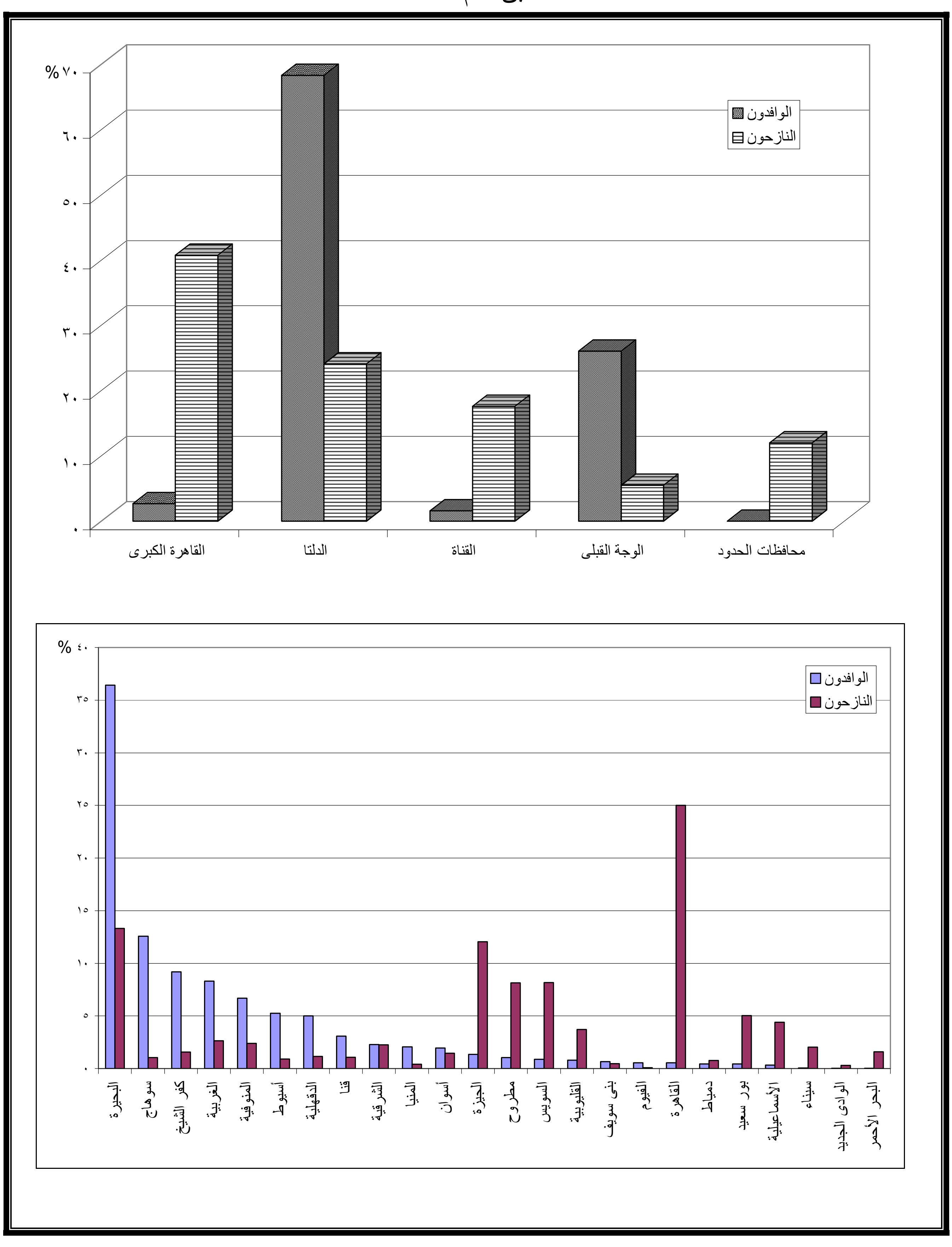
هى المحافظات التى يزيد بها عدد الوافدين عن ١٢ ألف مهاجراً بل يزيد إلى أكثر من ٩٠ألف مهاجراً مثلما وجد فى محافظة (البحيرة) التى تأتى فى مقدمة المحافظات بالجمهورية ، والتى أسهمت فى الهجرة إلى الإسكندرية ، حيث بلغ عدد المهاجرين نحو ٩٣٢٢٩ مهاجراً بنسبة ٣٦,٤% من جملة المهاجرين الوافدين ، كما تضم هذه المجموعة محافظة سوهاج (حيث تعتبر الإسكندرية مهجر تقليدى لأبناء سوهاج) (سعد أحمد حسن ، ١٩٩٤ ، ص ١٨٣)، بسبب ارتفاع كثافة السكان وبسبب وجود نسبة كبيرة من الملكيات الكبيرة قبل الثورة مما دفع الفلاحين المعدمين إلى الهجرة ، ويتجه المهاجرون نحو القاهرة والإسكندرية (محمد السيد غلاب ، ١٩٩٤ ، ص ١٧٣) ، وتأتى بعد محافظة البحيرة من حيث عدد الوافدين إلى الإسكندرية والتى أسهمت بنحو ٣٢١٧٠ مهاجراً بنسبة ١٢,٧% من جملة الوافدين ، تأتى بعد ذلك محافظة كفر الشيخ والتى أسهمت بنحو ٢٣٥٥٩مهاجراً .

جدول رقم (٤-٢) أعداد السكان الوافدين والمغادرين إلى محافظة الإسكندرية ونسبتهم حسب محل الإقامة السابق تبعاً لتعداد ٢٠٠٦

الإقليم	المحافظة	الوافدون	%	النازحون	%	صافى الهجرة	%
القاهرة الكبرى	القاهرة	١٤٢٨	٠,٥٦	٢٢٦٠٥	٢٥,٠٢	٢١١٧٧-	١٢,٨-
	الجيزة	٣٤٨٠	١,٣٦	١٠٨٧٦	١٢,٠٤	٧٣٩٦-	٤,٥-
	القليوبية	٢٠٦١	٠,٨	٣٣٦١	٣,٧٢	١٣٠٠-	٠,٨-
الجملة		٦٩٦٩	٢,٧٢	٣٦٨٤٢	٤٠,٧٨	٢٩٨٧٣-	١٨,١-
الدلتا	دمياط	١١١٥	٠,٤٤	٦٩٢	٠,٧٧	٤٢٣	٠,٣
	كفر الشيخ	٢٣٥٥٩	٩,٢	١٤٢٨	١,٥٨	٢٢١٣١	١٣,٤
	الغربية	٢١٢٦٩	٨,٣١	٢٣٩٣	٢,٦٥	١٨٨٧٦	١١,٤
	المنوفية	١٧١٠٩	٦,٦٨	٢١٧٠	٢,٤	١٤٩٣٩	٩
	الشرقية	٥٨٧٠	٢,٢٩	٢٠٣٨	٢,٢٦	٣٨٣٢	٢,٣
	الدقهلية	١٢٨٣٣	٥,٠١	١٠٣٧	١,١٥	١١٧٩٦	٧,١
	البحيرة	٩٣٢٢٩	٣٦,٤١	١٢٠٣٧	١٣,٣٢	٨١١٩٢	٤٩
الجملة		١٧٤٩٨٤	٦٨,٣٤	٢١٧٩٥	٢٤,١٣	١٥٣١٨٩	٩٢,٥
القناة	بور سعيد	١١١٢	٠,٤٣	٤٥٤٩	٥,٠٤	٣٤٣٧-	٢,١-
	الأسماعيلية	٨٣٨	٠,٣٣	٣٩٦٥	٤,٣٩	٣١٢٧-	١,٩-
	السويس	٢٢٧٤	٠,٨٩	٧٣٨٦	٨,١٨	٥١١٢-	٣,١-
الجملة		٤٢٢٤	١,٦	١٥٩٠٠	١٧,٦	١١٦٧٦-	٧-
الوجه القبلى	الفيوم	١٤٤٣	٠,٥٦	٨٥	٠,٠٩	١٣٥٨	٠,٨
	بنى سويف	١٦٥٦	٠,٦٥	٤١٨	٠,٤٦	١٢٣٨	٠,٧
	المنيا	٥٢٧٧	٢,٠٦	٣٨٣	٠,٤٢	٤٨٩٤	٣
	أسيوط	١٣٤٤٨	٥,٢٥	٨٢٩	٠,٩٢	١٢٦١٩	٧,٦
	قنا	٧٩١٨	٣,٠٩	٩٦٠	١,٠٦	٦٩٥٨	٤,٢
	أسوان	٥٠١١	١,٩٦	١٣١٠	١,٤٥	٣٧٠١	٢,٢
	سوهاج	٣٢١٧٠	١٢,٥٦	٩٤٥	١,٠٥	٣١٢٢٥	١٨,٨
الجملة		٦٦٩٢٣	٢٦,١	٤٩٣٠	٥,٥	٦١٩٩٣	٣٧,٤
محافظات الحدود	البحر الأحمر	٧٩	٠,٠٣	١٤٣٢	١,٥٩	١٣٥٣-	٠,٨-
	الوادى الجديد	٨٦	٠,٠٣	٢٥٨	٠,٢٩	١٧٢-	٠,١-
	مطروح	٢٦٦٥	١,٠٤	٧٣٤٢	٨,١٣	٤٦٧٧-	٢,٨-
	سيناء	١٥٤	٠,٠٦	١٨٤٤	٢,٠٤	١٦٩٠-	١-
الجملة		٢٩٨٤	١,٢	١٠٨٧٦	١٢	٧٨٩٢-	٤,٨-
الإجمالى		٢٥٦٠٨٤	١٠٠	٩٠٣٤٣	١٠٠	١٦٥٧٤١	١٠٠

المصدر : النسب من حساب الطالبة اعتماداً على بيانات مصدرها الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء بيانات الهجرة – تعداد السكان ٢٠٠٦

شكل رقم (٤- ٢) نسبة السكان الوافدين والمغادرين من و إلى محافظة الإسكندرية حسب محل الاقامة السابق عام ٢٠٠٦



بنسبة ٩% من جملة الوافدين ، أما الغربية فتأتى فى الترتيب الرابع حيث أسهمت بنحو ٢١٢٦٩ مهاجراً بنسبة ٨,٣% من جملة المهاجرين ، وتأتى بعد ذلك وعلى الترتيب محافظات (المنوفية وأسيوط والدقهلية) بنسب متقاربة من ٥%إلى ٦,٧% من جملة المهاجرين ، فكأن هذه المجموعة قد أرسلت مجتمعة بنحو ٨٣,٤% من جملة المهاجرين الوافدين إلى الإسكندرية ، ومن الجدير بالذكر أن أن محافظة المنوفية تحتل المركز الأولى بالنسبة للمحافظات الطاردة ، ويرجع ذلك إلى ارتفاع كثافة السكان وإلى تفتت الملكية الزراعية ، أما عن المحافظات (الغربية و أسيوط والدقهلية) فهى من المحافظات الطارده للسكان (محمد السيد غلاب ، ١٩٩٤ ، ص ١٧٣) .

ب- محافظات حققت أعداد متوسطة للوافدين

هى المحافظات التى يترواح بها عدد المهاجرين من ١٢ ألف مهاجراً إلى ألفى مهاجراً ، حيث يتضح أن هذه المجموعة تضم محافظات من جميع الأقاليم بخلاف المجموعة السابقة ، التى كانت أغلب محافظاتها من أقليم الدلتا و محافظتان من أقليم الوجه القبلى ، وتتكون هذه المجموعة من ثمانى محافظات ، تأتى فى مقدمتها محافظة قنا والتى أسهمت فى الهجرة الوافدة بعدد ٧٩١٨ مهاجراً بنسبة ٣% ، من جملة الوافدين إلى المحافظة ثم تليها محافظة الشرقية والتى تعد من محافظات الدلتا أقل إسهاماً فى عدد الوافدين إلى الإسكندرية بحكم البعد الجغرافى عن المحافظة فيلجأ معظم المهاجرين منها إلى محافظات أخرى مثل محافظة السويس حيث تعد الشرقية من أكبر المحافظات إسهاماً فى الهجرة الوافدة إلى السويس ، وذلك بسبب القرب المكانى للمحافظتين حيث تعد الشرقية من المحافظات التى استقبلت عدداً من المهاجرين من السويس خلال الفترة ما بين (١٩٦٧-١٩٧٣) (حسين عبد الفتاح محمد ، ٢٠٠٦ ، ص ٧٦) وتأتى بعد الشرقية من حيث عدد المهاجرين الوافدين إلى الإسكندرية محافظتا المنيا و أسوان واللتان أسهمتا بنحو ٥٢٧٧ ، ٥٠١١ مهاجراً بنسبة ٤% من المهاجرين الوافدين إلى المحافظة ، وباستعراض أسباب وجود أسوان والمنيا وقنا فى مجموعة حققت معدلات متوسطة للوافدين ، يبدو أهمها متمثلة فى أن محافظة الإسكندرية قد تشبعت بالمصانع والمصالح الحكومية والهيئات و المؤسسات ، أى عوامل الجذب ثم بالمهاجرين إليها ولم يعد هناك مجال لهجرة الناس إليها ، ثم فاضت الإسكندرية على جاراتها من المحافظات وإن كان أهمها محافظة مطروح فارتفعت بها نسبة المهاجرين ، ثم تأتى بعد ذلك محافظات (الجيزة – مطروح – السويس – القليوبية) بعدد مهاجرين بلغ ١٠٤٨٠ مهاجراً بنسبة ٤% من إجمالى المهاجرين الوافدين إلى المحافظة، فمحافظة الجيزة والقليوبية بحكم القرب الجغرافى من محافظة القاهرة التى تشبعت من المهاجرين فاضت عليهما وأصبحتا محافظتين جاذبتين للوافدين وليست طاردة لهم ، أما عن محافظة مطروح ،وعدم اهتمام الحكومة بها لسيادة الاستقرار مع جيرانها – ليبيا – و قلة توافر فرص العمل فأتجه السكان للبحث عن فرص عمل أفضل فى المحافظات الكبيرة و إن كان أهمها الإسكندرية (محمد أحمد محمد السودانى ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٩) .

ج- محافظات حققت أعداداً منخفضة للوافدين

وهى المحافظات التى تقل بها عدد الوافدين عن ألفين مهاجراً ، إن هذه المجموعة تتكون من تسع محافظات يمكن تقسيمها إلى مجموعتين **أولهما** : محافظات تتراوح مابين ألفين إلى ألف مهاجراً وتتمثل فى محافظات (بنى سويف – الفيوم – القاهرة – دمياط – بور سعيد) بلغ عدد المهاجرين الوافدين منها مجمعة قرابة ٦٧٥٤ مهاجراً بنسبة ٢,٦% من جملة الوافدين ، أما عن **المجموعة الثانية** : تتمثل فى المحافظات التى تقل بها عدد الوافدين عن ألف مهاجراً ، وتمثل فى محافظات (الإسماعيلية – سيناء – الوادى الجديد – البحرالأحمر) بلغ عدد المهاجرين الوافدين إلى الإسكندرية قرابة ١١٥٧ مهاجراً بنسبة ٥% ، من إجمالى المهاجرين الوافدين إلى المحافظة .

٢- الهجرة المغادرة من الإسكندرية

تمثل الهجرة المغادرة أحد عناصر ظاهرة الهجرة ، ويشكل الفرق بينها وبين الهجرة الوافدة ما يعرف بصافى الهجرة ، أى مقدار ما تكسبه أو تخسره المنطقة حسب قوة أو ضعف عوامل الجذب والطرد الكامنة بها ، وقد سبق استعراض ظاهرة الهجرة الوافدة نحو الإسكندرية ، وهذه محاولة لإيضاح شكل الهجرة وسماتها المغادرة بالإسكندرية والمتجهة نحو بقية محافظات مصر ، فقد بلغ إجمالى المهاجرين المغادرين إلى محافظات القاهرة الكبرى من المحافظة نحو ٣٦٨٤٢ مهاجراً، بنسبة ٤٠,٨% من جملة صافى الهجرة تبعاً لتعداد ٢٠٠٦ ثم يليه أقليم الدلتا بعدد ٢١٧٩٥ مهاجراً بنسبة ٢٤% ليصبح مجموع المهاجرين من هذين الإقليمين ٥٤٦٣٧ مهاجراً بنسبة ٦٤,٩% من جملة المغادرين ، ثم يليهما بعد ذلك على الترتيب أقاليم (محافظات القناة و محافظات الحدود ومحافظات الوجه القبلى) بنسب ١٧,٦%، ١٢%، ٥,٥% على الترتيب .

فإذا كانت الإسكندرية تجتذب العديد من أبناء المحافظات المصرية نحوها على مر العصور ، فإنها فى الوقت نفسه ترسل بعض أبنائها نحو هذه المحافظات ، لكن تتباين قوة العوامل التى دفعت هؤلاء السكندريين لترك موطنهم ، ويتضح ذلك من استعراض معدلات الهجرة المغادرة ويتضح من الجدول رقم (٤-٢) والشكل رقم (٤-٢) حركة الهجرة المغادرة من الإسكندرية ويمكن من خلالها تقسيم المحافظات الجاذبة للمهاجرين من الإسكندرية إلى ثلاث مجموعات كما يلى :

أ- محافظات استقبلت أعداداً نازحين مرتفعة من المغادرين

وهى المحافظات التى استقبلت أعداد من السكندريين أكثر من ١٠ الآف مهاجراً ، وتمثل هذه المجموعة فى ثلاث محافظات وهى (القاهرة – البحيرة – الجيزة) حيث أسهمت بنحو ٢٢٦٠٥و١٢٠٣٧و ١٠٨٧٦ مهاجراً وبنسب بلغت ٢٥% و ١٣,٣% و ١٢% على الترتيب ، ويلاحظ أن القاهرة تستأثر بنسبة كبيرة من السكندريين ، ويمثل هذا وضعاً طبيعياً لكون القاهرة تملك عوامل جذب قوية جداً ، حتى إنها تعد المحافظة الوحيدة التى تكسب فى حساب صافى الهجرة مع الإسكندرية على مر العصور(حسين عبد اللطيف ، ١٩٩٣ ، ص ٥٦) ، تأتى البحيرة فى المرتبة الثانية بعد القاهرة ، و من حساب صافى الهجرة لوحظ أن الإسكندرية تكسب دائماً من البحيرة على مر فترات التعدادات قديماً وحديثاً ، ويعمل هؤلاء السكندريين فى البحيرة فى مجالات شتى ، سواء المتعلقة بأعمال التدريس أو فى المصانع وهناك من يغادر الإسكندرية بسبب الزواج ، فمحافظتا الإسكندرية والبحيرة بينهم

علاقات متشابكة ، والتى نشأت بسبب القرب الجغرافى وكذلك لاعتبار البحيرة واقعة فى مجال النفوذ الإقليمى للإسكندرية ، ثم تأتى بعد محافظة البحيرة محافظة الجيزة حيث تعد هذه المحافظة أمتداداً طبيعياً للقاهرة ، فلا غرابة إذن فى ارتفاع نسبة من تجتذبهم من المغادرين السكندريين .

ب – محافظات استقبلت أعداداً متوسطة من المغادرين

و قد استقبلت كل من هذه المحافظات أكثر من ثلاثة آلاف من المغادرين وتمثل فى خمس المحافظات ، وهى (السويس – مطروح – بور سعيد – الإسماعيلية – القليوبية) حيث أسهمت بنحو ٧٣٨٦ و ٧٣٤٣ و ٤٥٤٩ و ٣٩٦٥ و ٣٣٦١ مغادراً وبنسب ٨,٢% و ٨% و ٥% و ٤,٤% و ٣,٧ % على الترتيب ، وهى فى أغلبها محافظات جاذبة للسكان ، ومن الجدير بالذكر أن محافظات القناة – وعلى وجه الخصوص – السويس من المحافظات التى استقبلت أعداداً من المغادرين بالمحافظة ، ويكمن ذلك فى وجود أقارب لبعض المهاجرين داخل محافظة السويس كان دوره المهم فى الارتفاع النسبى لأعداد المغادرين من الإسكندرية (حسين عبد الفتاح محمد ، ٢٠٠٦، ص ٧٧) ، و كما من الملاحظ أن عامل المسافة والقرب الجغرافى دوراً فى توجه السكندريين إلى محافظة مطروح ومعظمهم القائمون بالعمل فى الهيئات الحكومية والخدمات الاجتماعية وهى من الأعمال التى تتطلب مؤهلات وتخصصات يقل توافرها بين سكان المحافظات الأخرى ، بل سكان محافظة مطروح أنفسهم (محمد أحمد محمد السودانى ، ٢٠٠٢ ، ص٣١) ، أما عن محافظة القليوبية ، فهى أمتداد لمحافظة القاهرة مثلها مثل محافظة الجيزة .

ج– محافظات استقبلت أعداداً منخفضة من المغادرين

وهى من المحافظات التى استقبلت عدد من السكندرين يتراوح بين (أقل من ثلاثة آلاف من المغادرين) ويمكن تقسيمها إلى مجموعتين **الأولى** : محافظات ترواح معدل المغادرين إليها من المحافظة ما بين (ألف إلى ثلاثة آلاف مغادر) ، تمثل هذه المجموعة فى ثمانى محافظات ، وهى (الغربية – المنوفية – الشرقية – سيناء – البحر الأحمر – كفر الشيخ – أسوان – الدقهلية) فقد بلغ عدد المغادرين لهذه المجموعة ١٣٦٥٢ مغادراً بنسبة ١٥% من إجمالى عدد المغادرين السكندريين ، وربما يفسر هجرة السكندريين إلى محافظات (سيناء و البحر الأحمر و أسوان) لما تتمتع به من شهرة فى المجال السياحى مما عمل على جذب بعض أبناء الإسكندرية للعمل بها و أيضاً الأعمال الخاصة بالتعدين بالبحر الأحمر و سيناء ويميل على المهاجرين السكندريين اشتغال نسبة كبيرة منهم بالأعمال الفنية والعلمية والهندسية ، حيث يتوزع هؤلاء بين عدة مهن تتطلب قدراً عالياً من المهارة والتقنية والتى تتوفر بين هؤلاء المغادرين .

المجموعة الثانية تشمل كلاً من المحافظات التى استقبلت عدداً من المغادرين أقل من ألف مغادر ، وتتمثل فى ثمانى محافظات ، وهى (قنا – سوهاج – أسيوط – دمياط – بنى سويف – المنيا – الوادى الجديد – الفيوم) و بلغ عدد السكندرين المغادرين إليها قرابة ٤٥٧٠ مغادراً بنسبة ٥% من إجمالى المغادريين ، وباستعراض أسباب تواجد معظم محافظات الوجه القبلى فى هذه المجموعة ، تبدو أهم هذه العوامل كامناً فى العامل الاجتماعى والثقافى ، ويكمن فى عودة بعض الوافدين من تلك المحافظات إلى مسقط رؤوسهم و خاصة الذين قضوا فترة طويلة بالإسكندرية فى ختام حياتهم بمواطن رؤوسهم التى ولدوا بها وذلك من منظور الموروث الثقافى

الذى يشجع على العودة للجذور والأهل ، وهذه الظاهرة أشد وضوحاً بين أبناء الصعيد (حسين عبد اللطيف ، ١٩٩٣ ، ص ٥٦) .

ثالثاً : الهجرة الخارجية

يقصد بالهجرة الخارجية الهجرة الوافدة على الإسكندرية من الخارج ، فإنه يمكن دراستها من واقع جداول محال الميلاد كذلك – وذلك باعتبارأن المولودين خارج القطر ومقيمين بالإسكندرية مهاجرون إلى الإسكندرية من الخارج – وبعض هؤلاء مصرى الأصل وبعضهم أجنبى وبعضهم الآخر أجنبى ، ولكن تجنس بالجنسية المصرية ، ولم يوضح أى تعداد مصرى هذا التوزيع تبعاً لمحل الميلاد ولكن المتاح هو(توزيع الأجانب طبقاً للجنسية) تبعاً لتعداد ٢٠٠٦ .

جدول رقم (٤–٣) التوزيع العددى والنسبى لعدد الأجانب الوافدين إلى محافظة الإسكندرية تبعاً للجنسية لتعداد ٢٠٠٦

الجنسبية	العدد	النسبة	الجنسبية	العدد	النسبة
الدول العربية	٤٥٨٢	٦٨,٥	أمريكا الشمالية	١٦٧	٢,٥
الدول الأفريقية	٤٠٩	٦	أمريكا الجنوبية	٢٠	٠,٣
الدول الأسيوية	٥٧٢	٨,٥	استراليا	٩	٠,١
اوروبا الغربية	٦٧٥	١٠,١	غير مبين	٩٨	١,٥
اوروبا الشرقية	١٥٩	٢,٤	الجملة	٦٦٩١	١٠٠

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء والنسب من حساب الطالبة

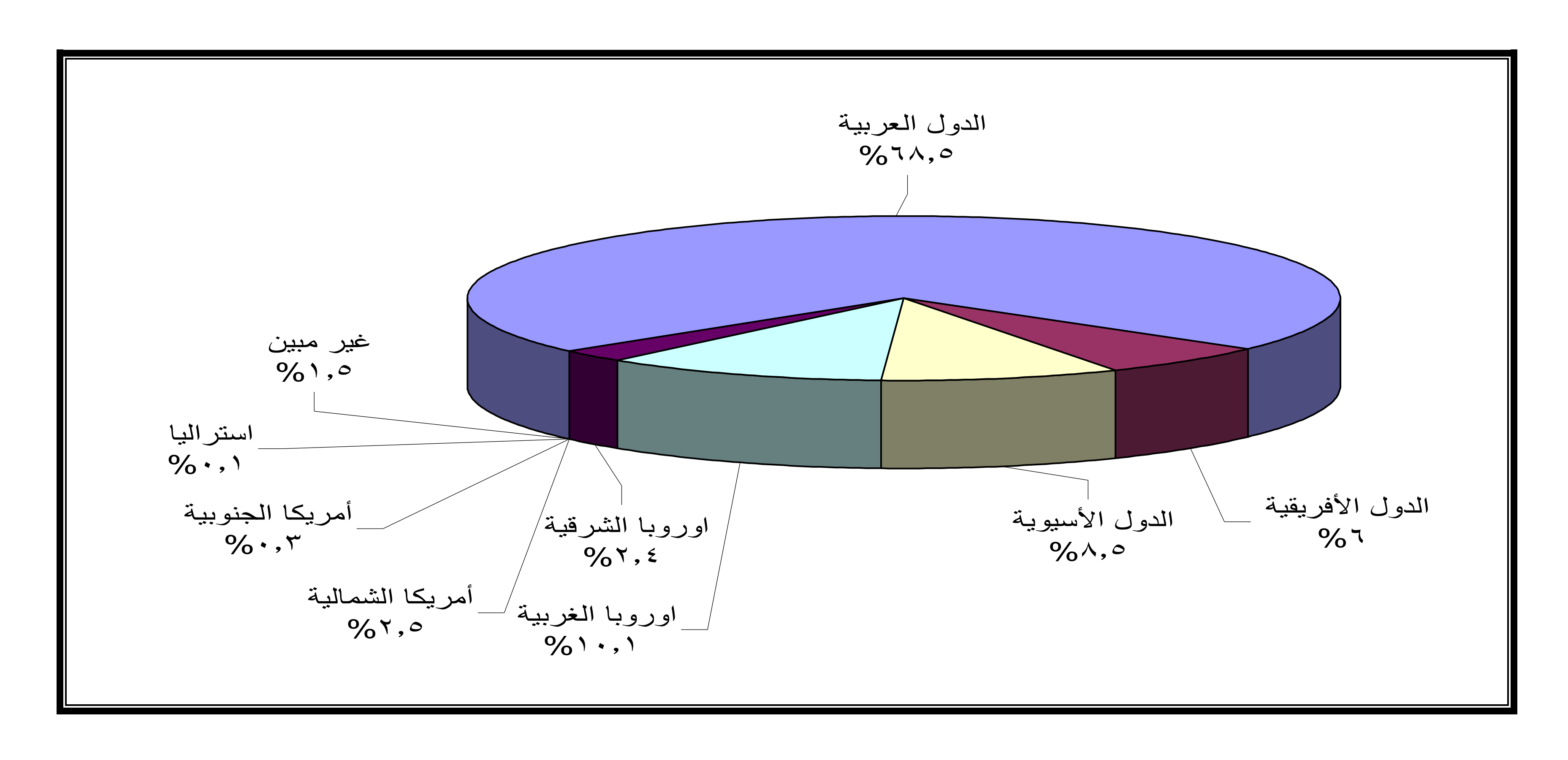
وفى إطار الحديث عن ظاهرة التوافد الأجنبى نحو الإسكندرية فى القرن التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين ، لوحظ كيف ازدهرت هذه الظاهرة ، وبشكل كبير تبين ارتباط هذا الازدهار بالأحوال الاقتصادية والسياسية التى سادت المدينة فى هذه الفترات ، وتبدلت الأحوال عقب الحرب العالمية الثانية ، وحدثت عدة تغيرات اجتماعية واقتصادية أثرت بشكل مباشر فى وجود الأجانب فى الإسكندرية ، وخاصة عقب قيام ثورة يوليو ١٩٥٢وبعد حركة التأميم التى شملت الكثير من المصانع والشركات المملوكة للأجانب ، وكذلك هجرة اليهود إلى فلسطين المحتلة ، عقب قيام دولة إسرائيل ١٩٤٨ م ،ولكل هذه الأسباب انخفضت أعداد الأجانب بشكل كبير فى الإسكندرية ، فبعد أن وصل عددهم إلى ٦٣٥٣٥ نسمة فى تعداد ١٩٤٧ ، مشكلين نسبة ٧% من إجمالى سكان الإسكندرية ، كما لوحظ أن هذا العدد انخفض فى التعداد التالى عام ١٩٦٠الى نحو ٢٥٧٢٠ نسمة مشكلاً قرابة ٣,٧% فقط من إجمالى السكان (فتحى أبو عيانة ،١٩٨٠ ، ص ٥٣٤) واستمر الانخفاض فى أعداد الأجانب ونسبتهم المئوية لإجمالى السكان مع بدء حركة التأميم فى بداية الستينيات ، ولذلك وجد أن أعداد الأجانب قد وصلت إلى أقل مستوياتها ، فقد وصل عددهم تبعاً لتعداد ١٩٧٦ إلى ١٤١٦٦ ، نسمة بنسبة تصل إلى نصف فى المائة من إجمالى السكان ، وفى تعداد ١٩٨٦ وصل العدد إلى ١٠٨٣٤ نسمة وبنسبة أدنى من النصف فى المائة بقليل وتوالت الإنخفاضات فى أعداد الوافدين الأجانب إلى أن وصل عددهم ٦٦٩١ نسمة بنسبة تصل إلى ٠,٢% من جملة سكان المحافظة ومن استقراء بيانات الجدول رقم (٤–٣) والشكل رقم

(٤-٣) يتضح التوزيع العددى والنسبى لعدد الأجانب الوافدين إلى محافظة الإسكندرية تبعاً للجنسية لتعداد ٢٠٠٦ ، وتم تقسيمهم تبعاً لقارات تلك الجنسيات إضافةً إلى الدول العربية بمفردها ، ومن الواضح أن أعلى نسبة لعدد الوافدين إلى الإسكندرية من نصيب الدول العربية بنسبة ٦٨,٥% من إجمالى الوافدين الأجانب ، تأتى بعدها أوربا الغربية بنسبة ١٠,١ % ، ثم تليها الدول الأسيوية بنسبة ٨,٥% ويأتى بعدها الدول الإفريقية بنسبة ٦% من إجمالى عدد الوافدين الأجانب إلى المحافظة و تأتى أقل النسب من نصيب (أمريكا الشمالية – أوربا الشرقية – أمريكا الجنوبية – أستراليا) بنسبة ٥,٣% من إجمالى عدد الوافدين الأجانب .

وباستعراض دول ذات النسبة العالية للوافدين إلى الإسكندرية ، وهى الدول العربية ، حيث يتضح من الجدول رقم (٤- ٤) والشكل رقم (٤-٦) أن أعلى نسبة من نصيب الجماهيرية الليبية بعدد١٠٩١ وبنسبة ٢٣,٨ % ؛ أى مايقرب من ربع عدد الوافدين العرب إلى الإسكندرية .

ومن الجدير بالذكر أن الجماهيرية الليبية باعتبارها الجار الأول لجمهورية مصر وأكثر قرباً لمحافظة الإسكندرية فليس من الغرابة وجود الليبيين داخل الإسكندرية ، تأتى بعد الجماهيرية الليبية كل من (سوريا – فلسطين – العراق – السعودية – الصومال) ونسبة هذه الدول من إجمالى الوافدين الأجانب ٥٦,٣% أى أكثر من نصف عدد الوافدين ، ومن الجدير بالذكر أن (سوريا – فلسطين – الصومال) تأتى فى مقدمة الدول العربية التى تشكل مصدراً للهجرة النازحة (محمد خميس الزوكة ، ٢٠٠٦، ص ١٣٩) ، أما عن العراق فهى من الدول الغنية التى تجذب أعداداً من المهاجرين إليها ولعل سبب وجود مجموعة من العراقيين فى الإسكندرية كان وراء ما يحدث بها من حروب طائفية ولدتها الحرب الأنجلو أمريكية على العراق منذ أن أعلنوا العدوان عليها فى ٢٠مارس ٢٠٠٣ (فتحى محمد أبو عيانة ، ٢٠٠٦ ، ص ٣٥٢) إضافة إلى إزدواجية الحكم بها من الجانب العراقى والجانب الأمريكى ، وليس هو السبب الأوحد فى تواجد دول غنية مثل (العراق – السعودية) فى الإسكندرية فربما السبب الأخر هو التعلم فى جامعة الإسكندرية ، يأتى بعد ذلك بقية الدول العربية وهى دول الخليج (الكويت – الإمارات العربية المتحدة – قطر – سلطنة عمان – البحرين) التى تعد من الدول الغنية القائمة على أقتصاد البترول ومنها زيادة فى المشروعات التنموية الصناعية والعمرانية ، ومن ثم تتطلب جلب أعداد غفيرة من الأيدى العاملة من الخارج فليس هناك مجال فى هذه الدول لنزوح سكانها إلا للسياحة أو التعليم ، فمثلاً البحرين فعدد المواطنين الذين يقيمون فى الخارج لاتتعدى نسبتهم ١% من جملة سكان البحرين وهذا ما يجعلنا القول بأن البحرين دولة مستقبلة للمهاجرين أكثر مما هى مرسلة لهم (محمد الفتحى بكير ، ٢٠٠٥ ، ص ١٤٠) وشأن البحرين شأن دول الخليج الأخرى ، و تسهم دول (الأردن – لبنان – اليمن – المغرب – الجزائر – جزر القمر – تونس – السودان – جيبوتى) من الدول التى تسهم بنسبة منخفضة فى عدد الوافدين الأجانب إلى الإسكندرية فهى دول مصدرة للعمالة وأن أبناءها قد رحلوا منها إلى الدول العربية المنتجة للنفط بحثاً وراء دخل أكبر .

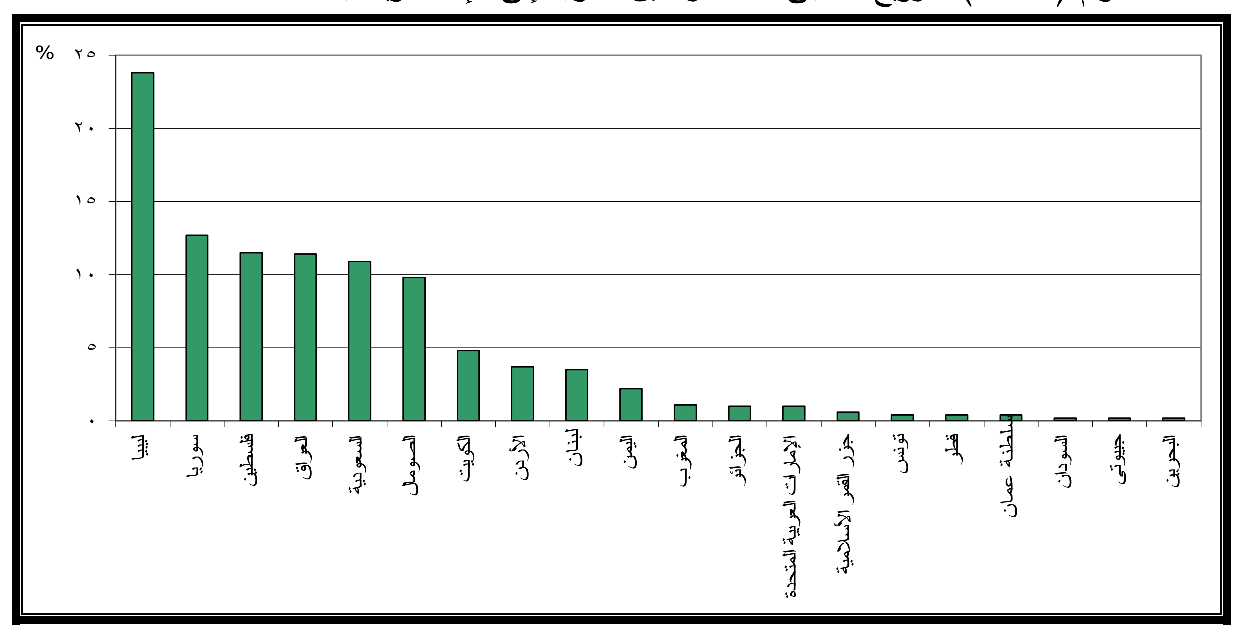
شكل رقم (٤-٣) التوزيع النسبى للأجانب الوافدين إلى محافظة الإسكندرية تبعاً للجنسية لتعداد ٢٠٠٦



جدول رقم (٤-٤) التوزيع النسبى لعدد الوافدين العرب إلى محافظة الإسكندرية تبعاً لتعداد٢٠٠٦

الجنسية	العدد	النسبة	الجنسية	العدد	النسبة
ليبيا	١٠٩١	٢٣,٨	المغرب	٤٩	١,١
سوريا	٥٨٤	١٢,٧	الجزائر	٤٨	١
فلسطين	٥٢٩	١١,٥	الإمارات العربية المتحدة	٤٨	١
العراق	٥٢٣	١١,٤	جزر القمر الأسلامية	٢٨	٠,٦
السعودية	٤٩٩	١٠,٩	تونس	١٧	٠,٤
الصومال	٤٤٨	٩,٨	قطر	٢٠	٠,٤
الكويت	٢١٨	٤,٨	سلطنة عمان	٢٠	٠,٤
الأردن	١٧١	٣,٧	السودان	١١	٠,٢
لبنان	١٥٩	٣,٥	جيبوتى	٧	٠,٢
اليمن	١٠٢	٢,٢	البحرين	١٠	٠,٢

شكل رقم (٤-٤) التوزيع النسبى لعدد الوافدين العرب إلى الإسكندرية تبعاً لتعداد ٢٠٠٦



❖ **الهجرة الدولية المؤقتة**

بدأت الهجرة إلى الخارج بشكل واضح عام ١٩٦٧ ، وقد سبق اتجاهها إلى الدول العربية نظيرة إلى الغرب (دول أوربا و أمريكا الشمالية)، وتمثل المرحلة من ١٩٦٧ -١٩٧٣ المرحلة التكوينية ، والتى تم فيها الزحف الكبير ، كما أدت المرحلة الأخيرة ، والتى بدأت بعد حرب أكتوبر ١٩٧٣ وسياسة الانفتاح الاقتصادى إلى فتح باب الهجرة على مصرعيه دون قيود وهى المرحلة الانفجارية (جمال حمدان ، شخصية مصر، ج ٤ ، ص ١٤٤) . وفى عام ١٩٧١ ،تم إقرار الهجرة الدائمة والمؤقتة بمقتضى المادة ٥٢ من دستور ١٩٧١ ، وبذلك تم

رفع القيود والحواجز التى كانت تحول دون هجرة المصريين إلى الخارج ، كما أعطى العاملين فى القطاع العام والحكومة فى العام نفسه الحق فى الهجرة من أجل العمل والعودة فى أى وقت لوظائفهم دون مشكلات .

أما فى الثمانينيات فقد صدر القرار الجمهورى رقم ٥٧٤ لعام ١٩٨١ بإنشاء وزارة الدولة لشؤن الهجرة والمصريين فى الخارج ، وتشمل وظيفتها رعاية المصريين العاملين فى الخارج وتقديم الخدمات والتسهيلات لهم (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ٢٠٠٦ ص ٢) ، وفى عام ١٩٨٢ وصل سعر برميل النفط إلى ٣٤ دولاراً بعد أن كان سعره ثلاثة دولارات فقط عام ١٩٧٢ ، فحققت دول الخليج ثورة مالية هائلة ، استثمرتها فى إعداد برامج وخطط تنمية طموحة ، ومع قلة عدد سكانها ومحدودية حجم عمالتها الوطنية ، كان لابد لها من الاعتماد على عماله خارجية (أحمد حسن إبراهيم ، ١٩٩٥ ، ص ٩) ، مما دفع العمالة المصرية إلى الهجرة نحو أسواق العمل العربية فى هذه الدول ،علاوة على دخول العراق فى حرب مع إيران ، وحاجتها لعمالة مصرية تدعم بها الجبهة الداخلية ، كل هذه العوامل جعلت عدد المهاجرين المصريين خارج الجمهورية عام ١٩٨٣ تصل إلى ٣,٢ مليون مهاجراً (وزارة القوى العاملة ٢٠٠٣ ص ٢٦) .

مثل الغزو العراقى الكويت واحتلالها فى أغسطس ١٩٩٠ ، ومايتبعه من الحروب فى يناير ١٩٩١ ، وكان وضعاً كارثياً للعمالة المصرية فى دول العراق والكويت والأردن وغيرها ؛ فعاد الملايين منهم لأرض الوطن ، وتراجعت نسبة الهجرة إلى نصف ماكانت عليه فى الثمانينيات .

أما بعد عام ٢٠٠٠ فقد طرأ تغيير جديد فى سوق العمل العربى ، عقد الهجرة أمام الصريين الراغبين فى العمل هناك ، أخطرها هو منافسة العمالة الآسيوية للعمالة العربية بوجه عام والمصرية منها بوجه خاص ، وفى ظل سياسة تفضيل هذه العمالة على العمالة العربية أرخص أجورها وعوامل أخرى (أحمد حسن إبراهيم ، ١٩٩٥ ، ص ١٢)

وبسبب القصور فى بيانات المهاجرين من الإسكندرية إلى خارج الجمهورية و عدم توافر أية بيانات خاصة بأماكن المهاجرين السكندرين العائدين من الخارج ، حال دون عمل استبيان خاص بالهجرة المغادره .

رابعاً : تطور توزيع المهاجرين بأقسام الإسكندرية

يعتمد توزيع المهاجرين حسب الأقسام بمحافظة الإسكندرية على طريقة معادلة الموازنة Balancing Equation (Pressat ,R,1978 P 113) التى تلائم تحليل حركة الهجرة الداخلية ، وإن وجه لها بعض النقد ، حيث إنها لاتمثل سوى حجم الهجرة الصافية ، ولا تمثل مكان القدوم أو الوصول لأى فئة من المهاجرين، وهذه الطريقة تعتمد على الإحصاءات الحيوية من ناحية وبيانات التعداد العام للسكان من ناحية أخرى ، حيث يكون من السهل تقدير الزيادة الطبيعية بين التعدادين ومقارنتها بالزيادة الكلية بين هذين التعدادين ويمثل الفرق بينهما الهجرة الصافية سواء كانت موجبة أو سالبة – أى سواء كانت هجرة وافدة أم مغادرة فى المكان الواحد (فتحى محمد أبو عيانة ، ١٩٨٠، ص ٥٣٦ ، ٥٣٧) .

ويتضح من الجدولين رقم (٤ - ٥,٦) والشكل رقم (٤- ٥) يمكن أن تتضح حركة الهجرة الوافدة والمغادرة فى أقسام الإسكندرية فى الفترة ما بين (١٩٧٦-٢٠٠٦) وعلى أساس ذلك يمكن وضع أقسام الإسكندرية فى مجموعتين رئيسيتين على النحو التالى :

١- أقسام الجذب السكانى

تقع هذه الأقسام فى أطراف الإسكندرية شرقاً وغرباً ويتضح من الشكل رقم (٤- ٥) التباين المكانى لأقسام الجذب السكانى حيث قسمت هذه المعدلات فئتين تبعاً لاختلاف درجة الجذب .

أ - أقسام ذات معدلات جذب عالية

وهى الأقسام التى حققت معدل هجرة صافية أكثر من ٣% ، حيث يتضح أن فى الفترة ما بين ١٩٧٦- ١٩٨٦ شهدت ثلاثة أقسام جاذبة للسكان وهى (العامرية -المنتزة- الدخيلة) التى حققت أعلى معدل لصافى الهجرة سنوياً ويأتى قسم العامرية فى مقدمة أقسام الجذب السكانى محققاً معدلاً سنوياً بلغ ٤,٢% ، وقد أجتذب هذا القسم نحو ٤٧١٧٩ نسمة طوال عشر السنوات بين (١٩٧٦-١٩٨٦) فيجمع هذا القسم بين موارد الجذب الصناعية و الزراعية فى منطقة مريوط ، مما أدى لتدفق الكثير من أبناء المحافظات المجاورة للتوطن فى هذه المناطق المستصلحة حديثاً ، وزال هذا القسم يجذب الكثير من السكان من داخل الإسكندرية لتشابهه مع قسم الدخيلة فى وجود مجال للتوسع العمرانى على امتداد رقعته ، وجاء قسم الدخيلة فى المرتبة الثانية محققاً معدلاً سنوياً بلغ ٣,٨%، وقد اجتذب هذا القسم نحو ٣٦٧٧٥ نسمة، ويرجع ارتفاع معدل الهجرة الصافية فى هذا القسم لكونه الامتداد الطبيعى للعمران جهة الغرب ، وبما له من إمكانيات تسمح باستيعاب الزيادة السكانية الموجودة بالأقسام القديمة بالإسكندرية ، وأيضاً الوافدين الجدد من خارج المحافظة (حسين عبد اللطيف ، ١٩٩٣ ، ص ١٨٥) .

أما القسم الثالث فى قوة الجذب فهو قسم المنتزة بمعدل سنوى بلغ ٣,٥% لصافى الهجرة ، وعلى أمتداد الفترات الزمنية الطويلة لوحظ أن هذا القسم الواقع فى شرق المدينة شكل منطقة جذب سكانى على الدوام ، ويشبه فى ذلك أقسام الغرب ،لكن الأمتداد العمرانى به يتأثر بوجود هذه الأراضى الزراعية الخصبة متآخمة لرقعتة العمرانية ، مما جعل التوسع العمرانى هنا متعدياً على هذه الأراضى ، و رغم ذلك فإن هذا القسم يجذب أفراداً عديدين سواء من داخل الإسكندرية أو من خارجها .

يأتى قسم (برج العرب)* كقسم شهد معدل هجرة صافية مرتفعاً أكثر من ٢% للفترة (١٩٨٦-١٩٩٦) حيث بلغ معدل الهجرة الصافية سنوياً ٤,٤٦% وقد جذب نحو ١٨٣٤٤نسمة ، ويرجع نسبة تفوق هذا القسم فى جذب أعداد السكان إلى النشاط الصناعى الكبير حيث تأسست طبقاً لقواعد التخطيط الصناعى حتى أصبحت من أهم المناطق الصناعية ومن المنتظر أن تزيد عدد منشأتها الصناعية عام ٢٠١٧ إلى ٤٣٦ منشأة صناعية ، و يعد قسم برج العرب فى هذه الفترة فى بداية مرحلة النمو العمرانى ، ومتى توفرت لها عوامل الجذب والأستقرار فسوف تستوعب أعداداً كبيرةً من السكان الأمر الذى يخفف من أعباء التكدس السكانى بالإسكندرية (محمد المغاورى محمود موسى ، ٢٠٠٣ص ١٦٨)

---

* الذى ضم لمحافظة الإسكندرية فصلاً عن محافظة مطروح استناداً للقرار الجمهورى رقم ١٥٣٢ بتاريخ ١٩٨٩/٧/٣١) مركز دعم واتخاذ القرار .

جدول رقم (٤-٥) الهجرة الصافية فى أقسام الإسكندرية حسب معادلة الموازنة فى الفترة

(١٩٧٦-٢٠٠٦)

الأقسام	١٩٧٦-١٩٨٦			١٩٨٦-١٩٩٦			١٩٩٦-٢٠٠٦		
	الزيادة الكلية	الزيادة الطبيعية	الهجرة الصافية	الزيادة الكلية	الزيادة الطبيعية	الهجرة الصافية	الزيادة الكلية	الزيادة الطبيعية	الهجرة الصافية
أقسام الجذب السكانى									
العامرية	٦٤٥٧٨	١٧٣٩٩	٤٧١٧٩	١١٦٨٩٩	٥٤٩٨٥	٦١٩١٤	٢٦٢٨٣٣	٧٦٦٥٣	١٨٦١٨٠
المنتزة	٢٩٨١٥٠	٨٢٥٨٩	٢١٥٥٦١	٢٦١٨٠٥	١٥١٠١٢	١١٠٧٩٣	٣٠١٩٠٧	١٥٢١٤٧	١٤٩٧٦٠
الدخيلة	٥١١٥٢	١٤٣٧٧	٣٦٧٧٥	٩٨٠٨٧	٤٠٤١١	٥٧٦٧٦	١٤٨٧٤٩	٥٦٢٢٠	٩٢٥٢٩
برج العرب	٧٣٧٨	٥٠٨٧	٢٢٩١	٢٢٩٤٣	٤٥٩٩	١٨٣٤٤	٥٢١٧٠	١٧٣٩٥	٣٤٧٧٥
سيدى جابر	٢٤٥٩١	١٢٣٦٤	١٢٢٢٧	٣٠٤٠٢	٢٨٤٨٠	١٩٢٢	٣٦٤٨٠	٢٥٣٨٨	١١٠٩٢
أقسام الطرد السكانى									
العطارين	٩١٥٣-	٨٢٦٥	١٧٤١٨-	١٦٦٨٩-	٥٩٠٦	٢٢٥٩٥-	٨٥٦٠-	٤٦٧١-	٣٨٨٩-
المنشية	٦٩١٥-	٧٧٥٩	١٤٦٧٤-	١١١٥١-	٩١٧٥	٢٠٣٢٦-	٣١٥٢-	٥٠٥٩	٨٢١١-
باب شرقى	١١٦٧٣-	٣٤٩٧٦	٤٦٦٤٩-	٣١٥٢٤-	٤٢٤٩٦	٧٤٠٢٠-	٧٠٩٦	٢٢٣٢٧	١٥٢٣١-
اللبان	١٢٠٩٦-	١٣٤٦٢	٢٥٥٥٨-	١٦١١٣-	١١٧٠٩	٢٧٨٢٢-	١٠٩٩٤-	٧٥٩٣	١٨٥٨٧-
الرمل	١٦٥٦٥٤	١٠٥٥١٠	٦٠١٤٤	٦٢٧٦٦	١١٩٦٢٠	٥٦٨٥٤-	٧٧٩٧٧	١٠٥٣٨٩	٢٧٤١٢-
الجمرك	١٩٩٩٠-	١٩٨٥٦	٣٩٨٤٦-	٢٤٢٤٧-	٢١٨٠٩	٤٦٠٥٦-	١٣٢٨٥-	١٨٨٤٥	٣٢١٣٠-
كرموز	١٤٥٩٤-	٣٦٩٤٧	٥١٥٤١-	٥٠٩٢٩-	٣٢٣٥٠	٨٣٢٧٩-	٢٧٢١٥-	١٨٨٣٥	٤٦٠٥٠-
محرم بك	٧٣٥٣	٥١٩٥٨	٤٤٦٠٥-	٤١٠٨٨-	٦٢٦٠١	١٠٣٦٨٩-	٣٢٠٧-	٤٨٩٦٦	٥٢١٧٣-
مينا البصل	٧١١٦١	٣٣٦٧٣	٣٧٤٨٨	٦٥٢٢-	٦٠٤٧١	٦٦٩٩٣-	٣٧٧٣٦-	٥٦٨٦٢	٩٤٥٩٨-

المصدر : التعدادات السكانية و الاحصاءات الحيوية لمحافظة الإسكندرية للفترة من (١٩٧٦-٢٠٠٦) وصافى الهجرة من حساب الطالبة أعتماداً على معادلة الموازنة .

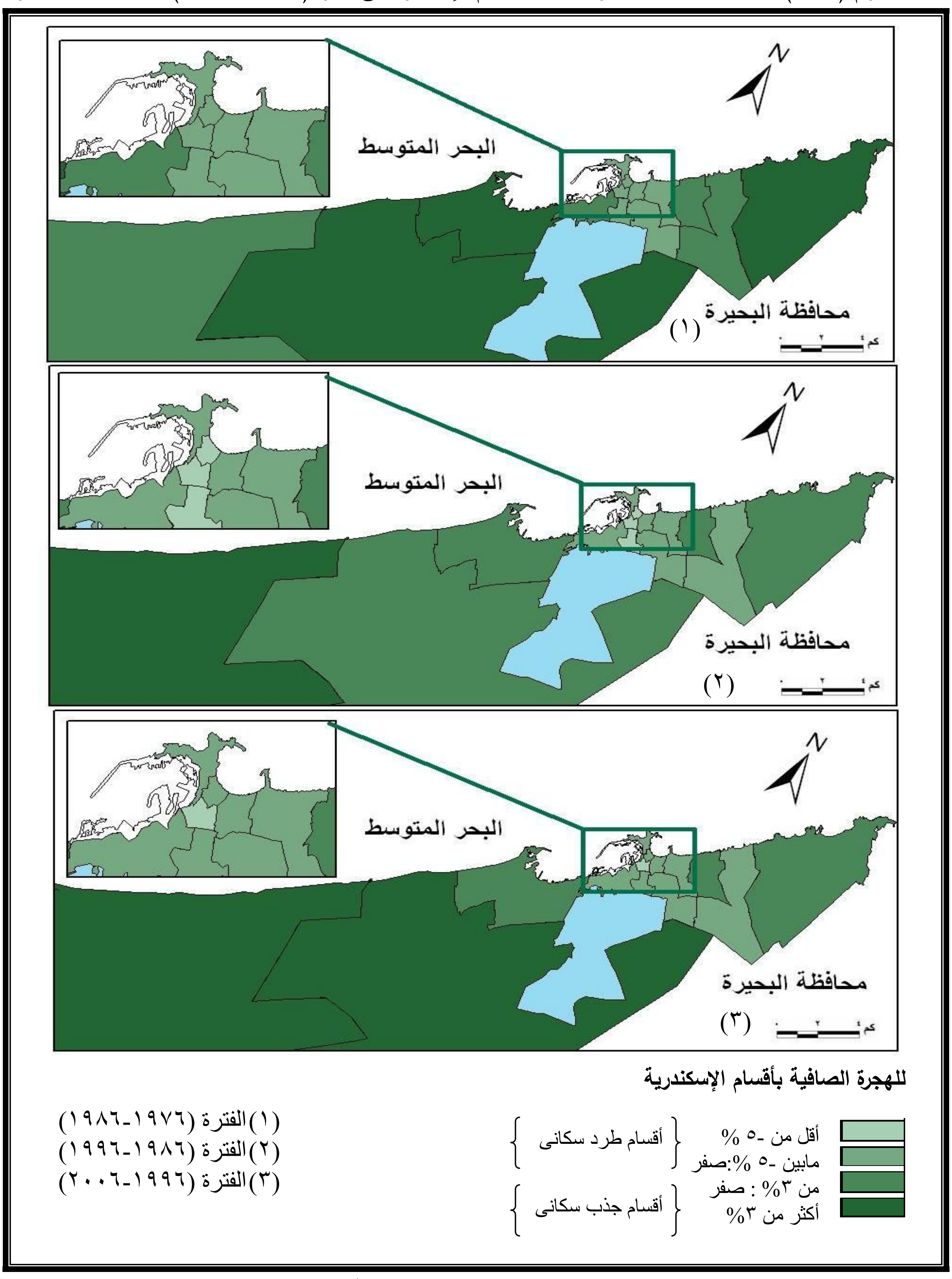
جدول رقم (٤–٦) معدل الهجرة الصافية فى أقسام الإسكندرية حسب معادلة الموازنة فى الفترة

(١٩٧٦–٢٠٠٦) %

الأقسام	١٩٧٦-١٩٨٦			١٩٨٦-١٩٩٦			١٩٩٦-٢٠٠٦		
	معدل الزيادة الكلية	معدل الزيادة الطبيعية	معدل الهجرة الصافية	معدل الزيادة الكلية	معدل الزيادة الطبيعية	معدل الهجرة الصافية	معدل الزيادة الكلية	معدل الزيادة الطبيعية	معدل الهجرة الصافية
العامرية	٥,٧٨	١,٥٦	٤,٢٣	٥,١٢	٢,٤١	٢,٧١	٥,٣٥	١,٥٦	٣,٧٩
برج العرب	٤,٠٦	٢,٨٠	١,٢٦	٥,٥٨	١,١٢	٤,٤٦	٥,٥٩	١,٨٦	٣,٧٣
الدخيلة	٥,٢٧	١,٤٨	٣,٧٩	٥,٠٣	٢,٠٧	٢,٩٦	٤,٣٣	١,٦٤	٢,٦٩
المنتزة	٤,٨٩	١,٣٥	٣,٥٣	٣,٠٠	١,٧٣	١,٢٧	٢,٥٧	١,٣٠	١,٢٨
سيدى جابر	١,٥٤	٠,٧٨	٠,٧٧	١,٦٠	١,٥٠	٠,١٠	١,٦١	١,١٢	٠,٤٩
الرمل	٢,٧١	١,٧٣	٠,٩٨	٠,٩٣	١,٧٧	-٠,٨٤	١,٠٤	١,٤٠	-٠,٣٦
باب شرقى	-٠,٥٧	١,٧١	-٢,٢٨	-١,٨٣	٢,٤٦	-٤,٢٩	٠,٣٩	١,٢٤	-٠,٨٥
العطارين	-١,٣٩	١,٢٦	-٢,٦٤	-٣,٣٩	١,٢٠	-٤,٦٠	-٢,١١	-١,١٥	-٠,٩٦
محرم بك	٠,٢١	١,٥١	-١,٣٠	-١,٣٦	٢,٠٧	-٣,٤٣	-٠,١١	١,٦٤	-١,٧٤
المنشية	-١,٨٢	٢,٠٥	-٣,٨٧	-٤,١٧	٣,٤٣	-٧,٥٩	-١,٣٣	٢,١٤	-٣,٤٨
مينا البصل	٢,٣٨	١,١٣	١,٢٥	-٠,٢٢	٢,٠٧	-٢,٢٩	-١,٤٨	٢,٢٣	-٣,٧١
الجمرك	-١,٦٣	١,٦٢	-٣,٢٥	-٢,٤٦	٢,٢١	-٤,٦٨	-١,٥٦	٢,٢١	-٣,٧٧
كرموز	-٠,٧٤	١,٨٦	-٢,٦٠	-٣,٤٦	٢,٢٠	-٥,٦٥	-٢,٢٧	١,٥٧	-٣,٨٤
اللبان	-١,٨٩	٢,١١	-٤,٠٠	-٣,٣٧	٢,٤٥	-٥,٨٣	-٢,٩٩	٢,٠٧	-٥,٠٦

* تم حساب المعدلات بقسمة أرقام الزيادة الطبيعية أو الكلية على سكان منتصف الفترة التعدادية – ثم قسمة الناتج على عدد سنوات هذه الفترة × ١٠٠ .

شكل رقم (٤-٥) المعدلات السنوية للهجرة الصافية بأقسام الإسكندرية فى الفترة (١٩٧٦-٢٠٠٦) حسب معادلة الموازنة



- التوزيع من أعداد الطالبة من خلال برنامج نظم المعلومات الجغرافية أعتماداً على بيانات الجدول

تتمثل هذه المجموعة للفترة (١٩٩٦-٢٠٠٦) قسمى (برج العرب – العامرية) بمعدل هجرة صافية سنوياً ٣,٧٩% و ٣,٧٣% على الترتيب ، و من الجدير بالذكر أن قسم العامرية من المناطق الجاذبة للسكان لما تملكه من مقومات وإمكانيات كبيرة ، مثل وقوعها على محاور الطرق الرئيسية (الطريق الصحراوى إسكندرية – القاهرة و الطريق الساحلى إسكندرية – مطروح و الشريان الملاحى لترعة النوبارية) هذا بالإضافة إلى توافر مساحات واسعة من الأراضى الفضاء التى تسمح بمزيد من التوسع العمرانى ، إضافة إلى نشأة العديد من المناطق الصناعية التى تجذب إليها الأيدى العاملة مثل : مرغم و العامرية و شمال النهضة و أم زغيو و الحرة العامة (محمد المغاورى محمود موسى ، ٢٠٠٣ص ١٦٧) .

ب – أقسام جذب سكانى منخفض

بعد الحديث عن الأقسام الجاذبة للسكان بدرجة مرتفعة تأتى الأقسام الجاذبة للسكان بمعدلات منخفضة بالمقارنة بالأقسام السابقة ، ففى الفترة (١٩٧٦-١٩٨٦) جاءت الأقسام (برج العرب – مينا البصل – الرمل – سيدى جابر) ، وقد حققت هذه الأقسام معدلات هجرة موجبة بلغت ١,٢٦%، ١,٢٥ %، ٠,٧٧% ، ٩٨% سنوياً على الترتيب ، أما عن الفترة (١٩٨٦-١٩٩٦) فكانت أربعة أقسام ، وهى (الدخيلة – العامرية – المنتزة – سيدى جابر) بمعدل هجرة صافية سنوياً ٢,٩%و ٢,٧%و ١,٢٧% و ٠,١٠ % على الترتيب ، وتمثلت هذه المجموعة فى الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٦) ثلاثة أقسام (الدخيلة– المنتزة – سيدى جابر) بمعدل هجرة سنوي ٢,٦٩%و ١,٢٨% و ٠,٤٩% على الترتب .

وترجع ضآلة هذه المعدلات نظراً لكون هذه الأقسام تأخذ طريقها الآن نحو نقطة التشبع السكانى لارتفاع كثافة السكان من فترة لأخرى مع تدهور الخدمات وضيق الرقعة العمرانية بها ، وهذا لاينفى وجود هذه الأقسام كمناطق جاذبة للسكان .

٢ – أقسام الطرد السكانى

أتخذت أنماط الهجرة بأقسام الطرد السكانى بالإسكندرية أشكالاً مغايرة للفترات السابقة لما هو الوضع عليه حالياً ، ويكمن هذا التغاير فى زيادة أعداد أقسام الطرد على الماضى ، والأمر الثانى تمثل فى ارتفاع معدلات الهجرة النازحة من هذه الأقسام بدرجة كبيرة من الفترات الماضية أيضاً ، ومن خلال الشكل رقم (٤– ٥) قسمت أقسام الطرد السكانى بمحافظة الإسكندرية قسمين كالآتى :

أ– أقسام طرد سكانى منخفض

وهى الأقسام التى حققت معدلات هجرة صافية سنوياً أقل من الصفر إلى –٥% ، وتتمثل فى سبعة أقسام للفترة مابين (١٩٧٦-١٩٨٦) وهى (اللبان – المنشية – الجمرك – العطارين – كرموز – باب شرقى – محرم بك) بمعدلات –٤% و –٣,٨ % و –٣,٢% و –٢,٦% و –٢,٢٨% و –١,٣% على الترتيب ، وعن الفترة ما بين (١٩٨٦-١٩٩٦) مثلت ستة أقسام وهى (الجمرك – العطارين – باب شرقى – محرم بك – مينا البصل – الرمل) بمعدل صافى هجرة –٤,٦٨% و –٤,٦% و –٤,٢٩% و –٣,٤٣ %و –٢,٢٩ % على الترتيب ، وتشكلت هذه المجموعة فى الفترة (١٩٩٦—٢٠٠٦) فى ثمانية أقسام ، وهى (كرموز – الجمرك –

مينا البصل – المنشية – محرم بك – العطارين – باب شرقى – الرمل) بمعدل صافى هجرة سنوياً -٣,٨%و – ٣,٧% و -٣,٤%و- ١,٧%و -٠,٩٦%و -٠,٨٥%و -٠,٣٦% على الترتيب .

ب- أقسام طرد سكانى مرتفع

وهى الأقسام التى يقل بها معدل الهجرة الصافى عن -٥ % وهى لاتمثل إلا فى الفترة ما بين (١٩٨٦-١٩٩٦) فى أقسام (المنشية – اللبان – كرموز) بمعدلات -٧,٥٩%و -٥,٨% و -٥,٦% على الترتيب وانخفضت عدد هذه الأقسام فى الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٦) لتتمثل فى قسم واحد وهى قسم اللبان بمعدل صافى هجرة سنوياً -٥% ،

ومن تتبع تطور توزيع أقسام الطرد يمكن ملاحظة أن أقسام الطرد السكانى يعدوا أقسام الطرد السكانى منذ فترات طويلة خلال ثلاثين عاماً مابين (١٩٧٦-٢٠٠٦) ،حيث أثرت ظروفها الديموغرافية والعمرانية فى ارتفاع معدلات الطرد بينهما .

ويمكن ملاحظة أن قسمى (الرمل و مينا البصل) كانا يمثلان ركيزة أساسية ضمن أقسام الجذب السكانى بالإسكندرية ، وقد حدث هذا التحول نتيجة للظروف البيئية المستجدة والتى اضطرت بعض أبناء هذه الأقسام لمغادرتها والتوجه لسكنى المناطق الأخرى الجاذبة على أطراف المدينة .

خامساً : مناطق تزكز إجمالى الوافدين من خارج الإسكندرية إلى أقسام الإسكندرية

يتوزع المهاجرون من خارج الإسكندرية على أمتداد رقعة المدينة ، كما يوضح ذلك الجدول رقم (٤- ٨) والشكل رقم (٤-٦) ، حيث يتضح منهما صورة عامة عن شكل التوزيع الجغرافى للوافدين على رقعة الإسكندرية ، وقد اتضح من هذا التوزيع أن قسم العامرية قد جاء فى المرتبة الأولى بنسبة ٣٠,٩ % من إجمالى المهاجرين الوافدين لمحافظة الإسكندرية ، ثم تلاه قسم المنتزة بنسبة ٢٠,٤% ، وعلى الرغم من الفارق الكبير بين درجة جذب كلٍ من العامرية والمنتزة فإن قسم المنتزة أسبق فى بدء عملية الجذب السكانى عن قسم العامرية ، وقد بدأت حركة الوفود تتبلور مؤخراً أو تأخذ قوتها وحيويتها من خلال إضافة الكثير من الأراضى الزراعية لهذا القسم مما أدى إلى قدوم أعداد من المنتفعين بهذه الأراضى والقادمين من المحافظات المجاورة للإسكندرية ، والمركز الثالث احتله قسم الرمل بنسبة ١٥% ، أى إن الأقسام الثلاثة السابقة قد ضمت ما يقرب من ٦٦,٣% من إجمالى الوافدين ، ويتفق ذلك مع ماهو معروف عن هذه المناطق من كونها مناطق جذب قوية ، وقد جائت باقى أقسام المحافظة فى المراكز التالية بنسب متفاوته ، وتأتى على مقدمتها برج العرب بنسبة ٩,٣% من جملة الوافدين ثم (سيدى جابر – الدخيلة – محرم بك – مينا البصل – باب شرقى) بنسب (٥,٨% ، ٥,٧% ، ٥,٢% ، ٣,٣ %، ٣,٢%) على الترتيب ، أما بقية الأقسام فقد احتلت المراكز التالية بنسب ضئيلة من اجمالى العينة ، مثل (العطارين – كرموز – المنشية – اللبان) بنسبة ٢,٤ % فقط من إجمالى الوافدين .

ومن خلال دراسة توزيع المهاجرين بين أرجاء الإسكندرية ، و يبدو أن هذا التوزيع يسير مع النمو السكانى بأقسام المحافظة ، بمعنى أن أقسام الوسط القديمة تحولت من مناطق جذب إلى مناطق طرد لسكانها ، ومن ثم مع توافد المهاجرين من خارج المدينة يتجه بطبيعة الحال نحو أقسام الجذب السكانى وذلك لتوافر موارد الجذب

وعوامله بهذه الأقسام التى أصبحت حالياً واقعة على أطراف المحافظة سواء فى الشرق فى قسمى المنتزة والرمل أو فى الغرب ، فى أقسام العامرية والدخيلة وبرج العرب .

سادساً : مناطق تركز الوافدين من المحافظات إلى أقسام الإسكندرية

اختلف إسهام كل محافظة من محافظات الجمهورية فى عدد الوافدين إلى أقسام الإسكندرية لذا اختلف التوزيع بين الأقسام فهناك أقسام جاذبة واخرى طاردة وثالثة بين هذا وذاك ، و لأنه لا يمكن التحدث عن توزيع عدد الوافدين بأقسام الإسكندرية من جميع محافظات الجمهورية الثمانية والعشرين محافظة تم أختيار أكثر المحافظات إسهاماً فى عدد الوفود تبعاً للإقليم وتم اختيار خمس محافظات ومنه يتضح الآتى :

١- **محافظات القاهرة الكبرى** : يتضح من الجدول رقم (٤- ٨) أن محافظة القاهرة تتوزع بصورة متباينة بين أقسام الإسكندرية ، فترتفع نسبتها فى قسم المنتزة ، حيث تصل هذه النسبة إلى ٣٢,٦% من إجمالى الوافدين منها بعدد ٤٦٥٠ نسمة ، وتصبح نسبتها متوسطة فى أقسام (الرمل – سيدى جابر – العامرية – الدخيلة) بنسبة ٣٤,٤% و النسبة المنخفضة فى أقسام (باب شرقى – محرم بك – اللبان – مينا البصل – العطارين – المنشية – الجمرك– برج العرب) بنسبة ١٨,٥% .

٢- **محافظات القناة** : يتضح من خلال الجدول رقم (٤-٨) ان محافظة بور سعيد ترتفع نسبتها بقسم المنتزة بنسبة ٢٩% أما عن نسبتها بصورة متوسطة فى قسمى (الرمل– سيدى جابر) بنسبة ٢٥,٤% وبصورة منخفضة فى بقية الأقسام بنسبة ٣٨% .

٣- **محافظات الدلتا** : يتضح من خلال الجدول رقم (٤-٨) أن محافظة البحيرة ترتفع نسبتها بقسم العامرية بنسبة ٤١% من إجمالى الوافدين منها ، وبصورة متوسطة بقسم المنتزة بنسبة ١٦,٩% ، وتأتى بقية الأقسام بصورة منخفضة ٣٤% .

٤- **محافظات الوجه القبلى:** يتضح من خلال الجدول رقم (٤-٨) أن محافظة سوهاج تتوزع بصورة مرتفعة فى قسمى (المنتزة و العامرية) بنسبة ٤٨,٦% من إجمالى الوافدين منها أما عن نسبتها بصورة متوسطة فى أقسام (الرمل – مينا البصل – الدخيلة) بنسبة ٢٤,٧% ، تأتى بقية الأقسام بنسبة منخفضة من حيث الوافدين من سوهاج بنسبة ١٨,٣% من جملة الوافدين من سوهاج .

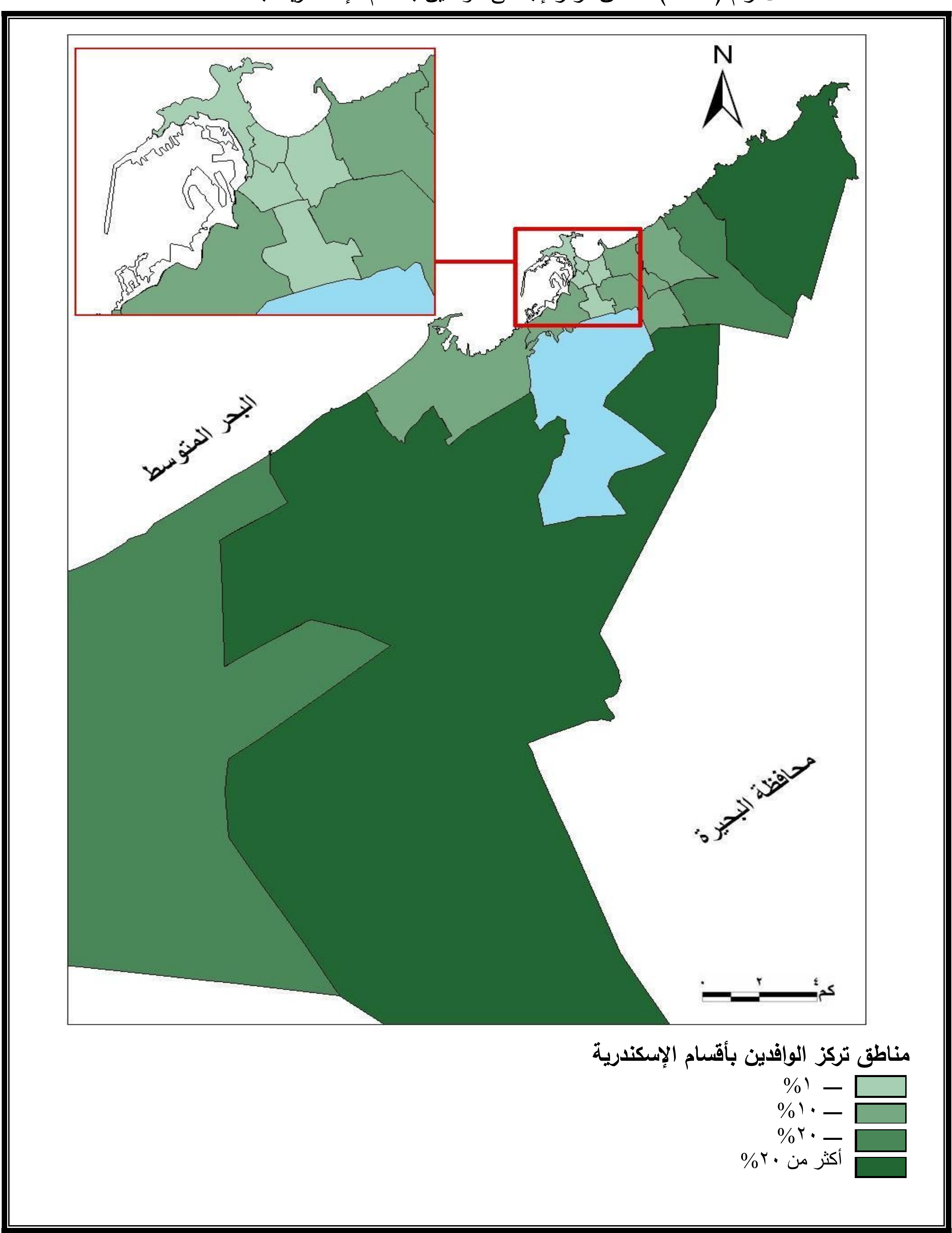
٥- **محافظات الحدود** : يتضح من خلال الجدول رقم (٤-٨) أن محافظة مطروح تتوزع بصورة تختلف من قسم لآخر تبعاً للقرب الجغرافى من الأقسام ، فترتفع نسبتها بقسم العامرية بنسبة ٤٤% من الوافدون من مطروح ، و بنسبة متوسطة فى قسم برج العرب بنسبة ١١,٨% وبنسبة منخفضة فى بقية الأقسام ١٦,٩% من جملة الوافدين من مطروح .

جدول رقم (٤-٧) أعداد السكان الوافدين إلى أقسام الإسكندرية ونسبتهم حسب محل الإقامة السابق تبعاً لتعداد ٢٠٠٦

الأقسام	مجموع القاهرة الكبرى	%	مجموع محافظات القناة	%	مجموع الدلتا	%	مجموع الوجه القبلى		مجموع محافظات الحدود		خارج الجمهورية		غير مبين	الإجمالى	%
العامرية	٢٥٣٨	١٢,٨	٥٢١	١٢,٣	٦٣٨٣٩	٣٦,٥	١٥٥٣٦	٢٤,٣	١٢٣٢	٤١,٥	٦٦	١,٨	٨١٨	٨٤٥٥٠	٣٠,٨
المنتزة	٦٠٧٣	٣٠,٧	١٠٥٥	٢٤,٩	٣٢٥٦١	١٨,٦	١٣١٦٠	٢٠,٦	١٩٨	٦,٧	١٣٧٦	٣٨,٤	١٤٦١	٥٥٨٨٤	٢٠,٤
الرمل	٣١٥٧	١٦	٦٧٨	١٦	٢٦٠٦٥	١٤,٩	٩٨٦٠	١٥,٤	١٠٥	٣,٥	٥٥٤	١٥,٤	٦٣١	٤١٠٥٠	١٥
برج العرب	١٤٧٠	٧,٤	١٠٣	٢,٤	١٩٠٧٢	١٠,٩	٣٥٢٢	٥,٥	١٠٤٩	٣٥,٣	٤٧	١,٣	١٣٨	٢٥٤٠١	٩,٣
سيدى جابر	٢١٦٨	١١	٣٤٨	٨,٢	٨٩٥٤	٥,١	٣٤٢٦	٥,٤	٦٢	٢,١	٧٦٦	٢١,٤	٢٢٦	١٥٩٥٠	٥,٨
الدخيلة	١٨١٨	٩,٢	٢٨٢	٦,٧	٧١٢٤	٤,١	٥٥٨٥	٨,٧	١٠٨	٣,٦	٢٦٤	٧,٤	٢٨٥	١٥٤٦٦	٥,٦
محرم بك	٨٩٩	٤,٥	٧٩٢	١٨,٧	٨٠٨٦	٤,٦	٣٦٨٢	٥,٨	٧٠	٢,٤	٢٢٤	٦,٢	٤٢٧	١٤١٨٠	٥,٢
مينا البصل	٤٤٢	٢,٢	١٤٩	٣,٥	٣٢٤٣	١,٩	٥٠٢٤	٧,٩	٥٠	١,٧	٦	٠,٢	١٣٨	٩٠٥٢	٣,٣
باب شرقى	٦٥٨	٣,٣	١٧٣	٤,١	٢٩٧٩	١,٧	١٥٠٧	٢,٤	٥٢	١,٨	١٣٨	٣,٨	١١٠	٥٦١٧	٢
العطارين	٢٧٠	١,٤	٥٣	١,٣	٨٦٦	٠,٥	١٠٤٣	١,٦	١٥	٠,٥	٨٧	٢,٤	١٥	٢٣٤٩	٠,٩
كرموز	٧٨	٠,٤	٢٣	٠,٥	٧٣٠	٠,٤	٧٦٣	١,٢	٦	٠,٢	٢	٠,١	١٦	١٦١٨	٠,٦
الجمرك	١٣٤	٠,٧	٣٦	٠,٩	٩٤١	٠,٥	٣٢٣	٠,٥	١٤	٠,٥	٣١	٠,٩	٤٩	١٥٢٨	٠,٦
المنشية	٣٤	٠,٢	٨	٠,٢	٢٤١	٠,١	٢٠٤	٠,٣	٥	٠,٢	١٨	٠,٥	٤٣	٥٥٣	٠,٢
اللبان	٤٨	٠,٢	١٣	٠,٣	٢٢٩	٠,١	١٩٩	٠,٣	٥	٠,٢	٧	٠,٢	٥	٥٠٦	٠,٢
الجملة	١٩٧٨٧	١٠٠	٤٢٣٤	١٠٠	١٧٤٩٣٠	١٠٠	٦٣٨٣٤	١٠٠	٢٩٧١	١٠٠	٣٥٨٦	١٠٠	٤٣٦٢	٢٧٣٧٠٤	١٠٠

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء – محافظة الإسكندرية – جدول رقم ٥٥ ص ص ٢٣٤، ٢٣٧ ، والنسب من حساب الطالبة .

شكل رقم (٤-٦) مناطق تركز إجمالى الوافدين بأقسام الإسكندرية تبعاً لتعداد ٢٠٠٦



جدول رقم (٤- ٨) نسبة تركز الوافدين من محافظات الجمهورية من كل محافظة حسب محل الإقامة السابق تبعاً لتعداد ٢٠٠٦

الأقسام	القاهرة	الجيزة	القليوبية	بور سعيد	السويس	الإسماعيلية	دمياط	الدقهلية	الشرقية	كفر الشيخ	الغربية	المنوفية	البحيرة	بني سويف	الفيوم	المنيا	أسيوط	سوهاج	قنا	أسوان	الأقصر	البحر الأحمر	الوادى الجديد	مطروح	سيناء
المنتزة	٣٢,٦	٢٦,٧	٢٤	٢٩,٤	٢٠,٥	٣٠,٩	٢٣,١	١٥,٦	٢٢,١	١٨	٢٦,٩	١٩,٣	١٦,٩	١٩	٢٠,٩	٢٣,١	٢٨	١٩,٢	١٧	٢٠,٣	١٩,٤	٣٤,٢	١٥,١	٤,٤	٢٧,٣
الرمل	١١,٦	١١,٢	١٠,٣	١٤,٦	٩,٨	١١,٨	١٣,٦	١٠,٤	١٢,٥	٨	١٤,٨	١٣,٧	٧,٢	٨,٣	٨,٣	٦,٨	٩,٢	٨,٢	٨,٩	١٠,٨	٧,٧	٢٤,١	١,٢	١,٦	١١
سيدى جابر	١١,٧	١٠,٧	٦,٥	١٠,٩	٧,٦	٦,٤	١٠	٥,٩	٥,٦	٤,٨	٧,٦	٥	٤,٥	٦,٣	٦,٥	٦,٢	٤,٩	٤,٣	٦,١	١٠,٣	٧,٢	٥,١	٣,٥	١,٦	٨,٤
باب شرقى	٣,٥	٣,٦	١,٩	٦,٦	٣,٢	٣,٢	٦,٨	٢	٢,١	١,٧	٢,٥	١,٩	١,٤	٢,٣	١,٤	١,٦	٢	٢,٢	٣	٣,٩	٣,٦	١٠,١	٠	١,٦	١,٣
محرم بك	٤,٥	٣,٢	٦,٩	٧,١	٢٧,٧	٩,٨	٧,٢	٥,٣	٤,٦	٣,٤	٤,٣	٧,١	٤,٤	٣,٧	٤	٣,٢	٥,٢	٥,٧	٧,٧	٧,٩	٥,٢	٥,١	١٦,٣	١,٦	٥,٨
العطارين	١,٦	٠,٦	٠,٨	٣,٥	٠,٣	١	١,٢	٠,٦	٠,٦	٠,٤	٠,٨	٠,٥	٠,٤	٠,٩	١,١	٠,٤	٠,٧	٠,٩	١,٦	١٠	٢,٣	٢,٥	٢,٣	٠,٣	١,٣
المنشية	٠,٢	٠	٠	٠,٤	٠,١	٠,١	١	٠,١	٠,١	٠,١	٠,٢	٠,٢	٠,١	٠,٣	٠,٣	٠,٨	٠,١	٠,٣	٠,٣	٠,٤	٠,٧	٠	٣,٥	٠,١	٠
كرموز	٠,٤	٠,٤	٠,٦	١,١	٠,٣	٠,٦	٠,٩	٠,٤	٠,٣	٠,٢	٠,٥	٠,٨	٠,٤	١,٦	٠,٣	١,٣	٢,١	١,١	٠,٩	٠,٤	١	١,٣	٠	٠,٢	٠
اللبان	٠,٣	٠,١	٠,٢	٠,٢	٠,٤	٠,١	٠,٢	٠,١	٠,٢	٠,١	٠,٢	٠,٣	٠,١	٠,١	٠,١	٠,٣	٠,٤	٠,٣	٠,٣	٠,٤	٠,٢	٠	٠	٠,١	١,٣
الجمرك	٠,٨	٠,٣	٠,٧	١,٧	٠,٥	٠,٦	١,٣	٠,٤	٠,٧	٠,٧	٠,٥	٠,٦	٠,٥	٠,٣	٠,٢	٠,٢	٠,٥	٠,٦	٠,٤	٠,٧	٠,٢	٠	١,٢	٠,٥	٠
مينا البصل	٢,٢	٢	٢,٥	٤,٢	٣,٤	٣	٣,٩	٢,٣	٢,٤	٢,٤	٢,٥	٢,٧	١,٣	٨,٦	٢,٤	٤	١٣,١	٩	٢,٩	٥,٢	٣,٤	٠	٤,٧	١,٤	٥,٢
الدخيلة	٩,٢	١١,١	٥,٨	٦,٤	٦,٤	٧,٨	٦,٩	٥,١	٦,٥	٤,١	٥,٩	٤,١	٣,٣	٨,٨	٧,١	٨,٤	١٤,٩	٧,٦	٧,٨	٦,١	١٣,٦	٥,١	١,٢	٣,٥	٥,٨
العامرية	١٠,٩	١٧	١٨,٧	٥	١٥,٤	١٣,٧	١٣,٣	٤٠	٢٩,٧	٤٣,٧	١٧	٢٤,٤	٤١,٦	٢٨	٣٨	٣٣,٢	٤,٨	٢٩,٤	٢٨	٨	٢٠,٧	١٠,١	٢٧,٩	٤٤,٢	١٨,٢
برج العرب	٥,١	٧	١٢,٧	٢,٦	١	٤,٣	٢,٣	٦,٦	٥,٤	٥,٩	٦,٩	٧,٧	١٠,٧	٤,٢	٥,٨	٥,١	٤,٤	٢,٩	٣	٢,٤	٧,٢	٠	١٢,٨	١١,٨	٣,٢
الجملة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء – محافظة الإسكندرية – جدول رقم ٥٥ ص ص ٢٣٤، ٢٣٧، والنسب من حساب الطالبة ،

سابعاً : توزيع المهاجرين الوافدين من أقاليم الجمهورية بأقسام محافظة الإسكندرية

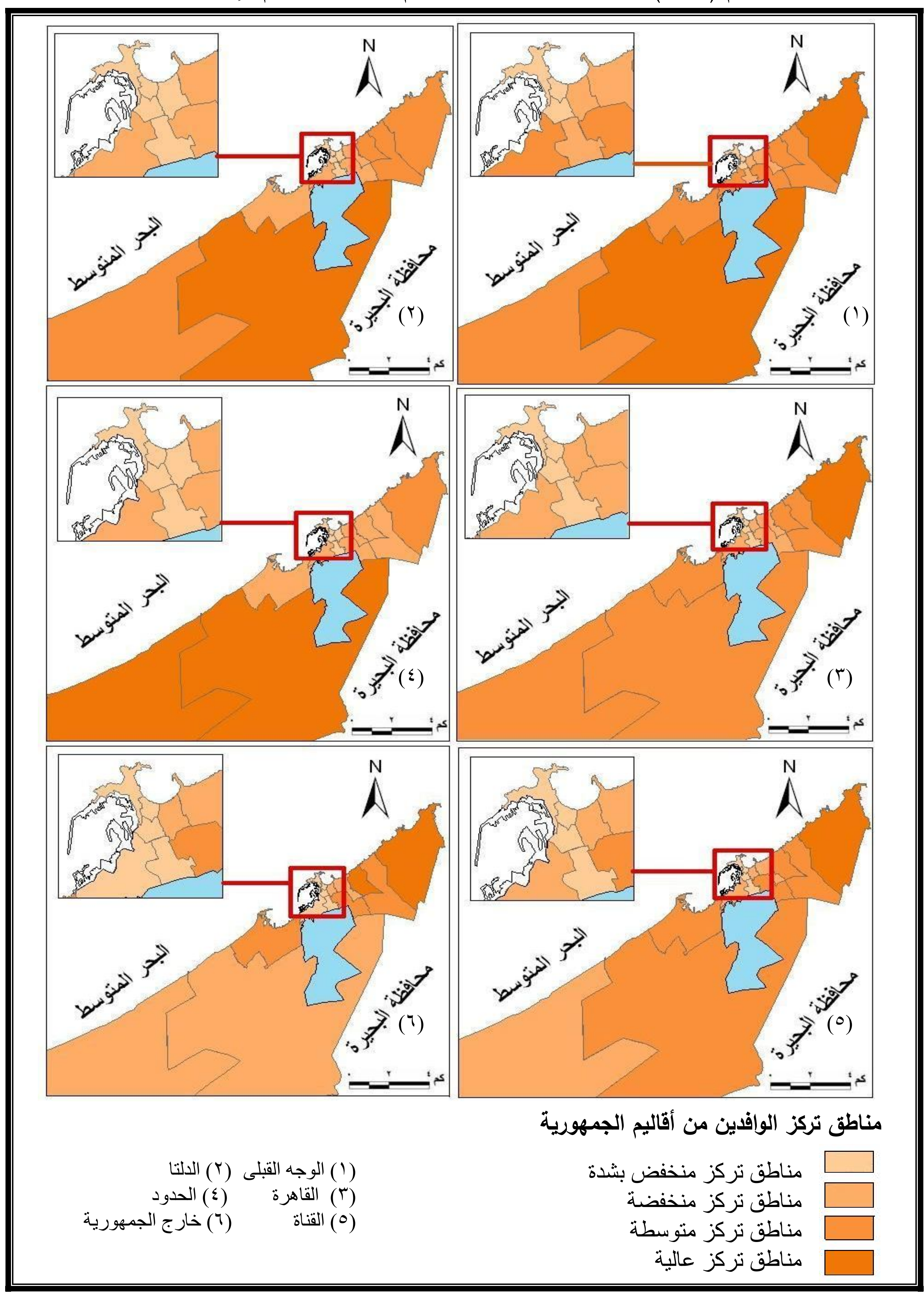
يتوزع المهاجرون من خارج الإسكندرية على امتداد رقعة المحافظة ، و لا يتوزعوا بنسب متساوية فى أقسام الإسكندرية ، كما يوضح الشكل رقم (٤-٧) حيث يلاحظ الآتى:

١- بلغت أعلى نسبة للوافدين إلى محافظة الإسكندرية من محافظات الدلتا بعدد ١٧٤٩٣٠ بنسبة ٦٣,٩ % تأتى فى المرتبة الثانية الوافدين من الوجه القبلى بنسبة ٢٣,٣% ، من جملة الوافدين ، ومحافظات إقليم القاهرة الكبرى فى المرتبة الثالثة بنسبة ٧% من جملة الوافدين إلى المحافظة ، تأتى بعدها محافظات القناة بنسبة ١,٥% ثم محافظات الحدود بنسبة ١,١ ، ومن خارج الجمهورية بنسبة ١,٦% من إجمالى الوافدين إلى المحافظة داخل أقسام الإسكندرية .

٢- ارتفاع نسبة المهاجرين من الوجه القبلى فى **قسم العامرية** بعددالوافدين من محافظات الدلتا حيث بلغ ٦٣٨٢٩ نسمة بنسبة ٣٦,٥% من إجمالى الوافدين من محافظات الدلتا للعامرية ، وقد كانت محافظة البحيرة أكثر إسهاماً فى هذه النسبة بنسبة ٦٠% من إجمالى الوافدين من الدلتا ثم تليها محافظة كفر الشيخ بنسبة ١٦% و محافظة الدقهلية بنسبة ٨%، ثم بنسب ضئيلة فى محافظات (المنوفية و الغربية و دمياط) ، يأتى بعد قسم العامرية **قسم المنتزة** حيث بلغ عدد الوافدين من الدلتا ٣٢٥٦١ نسمة بنسبة ١٨,٦% من إجمالى محافظات الدلتا ، واستمرت محافظة البحيرة متقدمة فى عدد الوافدين بها حيث وصل نسبة أسهامها ٤٨,٤% من اجمالى محافظات الدلتا الوافدة للقسم ، ثم تليها محافظة الغربية بنسبة ١٧,٥% ثم كفر الشيخ ١٣ % ، والمنوفية ١٠% من اجمالى الوافدين من محافظات الدلتا داخل القسم ، يأتى فى المرتبة الثالثة **قسم الرمل** بنسبة ١٤,٩% من اجمالى الوافدين من محافظات الدلتا داخل الإسكندرية ، وبعدد ٢٦٠٦٥ نسمة ، وجاءت محافظة البحيرة أكثر محافظات الدلتا .

إسهاماً فى هذه النسبة وبلغت نسبتها قرابة ٤٠,٩% ثم تليها محافظة الغربية بنسبة ١٨,٧% و محافظة المنوفية بنسبة ١٦,٩% ، ثم محافظة كفر الشيخ ب١١% من اجمالى الوافدين من محافظات الدلتا إلى القسم ، يأتى فى المرتبة الرابعة **قسم برج العرب** بنسبة ١٠,٩% من إجمالى الوافدين من محافظات الدلتا للإسكندرية بعدد وافدين بلغ ١٩٠٧٢ نسمة ، و جاءت محافظة البحيرة بنسبة ٧٠% من إجمالى الوافدين من محافظات الدلتا إلى القسم ، ثم محافظة كفر الشيخ ٨% ثم المنوفية بـ ٦% ، وبذلك تصبح **أربعة الأقسام** ممثلة نسبة ٧٨,٩% من إجمالى الوافدين إلى الإسكندرية من محافظات الدلتا ، ثم تأتى فى المرتبة الخامسة أقسام (**سيدى جابر – الدخيلة – محرم بك – مينا البصل – باب شرقى**) بنسبة ١٧,٤% من إجمالى الوافدين من الدلتا إلى المحافظة ، أما عن المحافظات المسهمة فى تلك النسبة الضئيلة فكانت أولها محافظة البحيرة بنسبة ٤٤% يأتى بعدها محافظة الغربية بنسبة ١٦% ثم محافظة كفر الشيخ بنسبة ١٣,٤% من إجمالى الوافدين من محافظات الدلتا إلى هذه المجموعة من الأقسام ، تأتى بعد ذلك أقسام (**العطارين – كرموز – الجمرك – المنشية – اللبان**) بنسبة ١,٦% من جملة الوافدين إلى المحافظة من محافظات الدلتا ، وتأتى البحيرة فى المرتبة الأولى إسهاماً فى هذه النسبة بنسبة ٤٦,١% من إجمالى الوافدين إلى هذه المجموعة من الأقسام ، تليها محافظة الغربية ١٦,٢% من إجمالى الوافدين من محافظات الدلتا إلى هذه الأقسام .

شكل رقم (٤-٧) مناطق تركز الوافدين من أقاليم الجمهورية بأقسام الإسكندرية ٢٠٠٦



٣- يشترك مهاجرو الوجه القبلى مع مهاجرى الدلتا فى مناطق الهجرة فتصدر ، **قسم العامرية** بنسبة ٢٤,٣% من جملة المهاجرين الوافدين إلى المحافظة بعدد ١٥٥٣٦ نسمة ، وقد كانت محافظة سوهاج أكثر أسهاماً فى هذه النسبة فقد بلغت نسبة إسهامها من إجمالى الوافدين من الوجه القبلى ٦٠% ، ثم تليها قنا بنسبة ١٤,٥% و المنيا بنسبة ١١,٢% ، يأتى **قسم المنتزة** فى المرتبة الثانية بعدد ١٣١٦٠ نسمة بنسبة ٢٠%، فقد بلغت نسبة محافظة سوهاج ٤٦,٨% من إجمالى الوافدين من محافظات الوجه القبلى ، ثم تليها محافظة أسيوط بنسبة ١٩,٩% ، ثم تليها محافظات (أسوان و قنا و المنيا) بنسبة متوسطة أما محافظات (بنى سويف و الفيوم بنسبة منخفضة) ويمثل هذان القسمان قرابة ٤٤,٣% من جملة الوافدين من الوجه القبلى إلى المحافظة ، يأتى **قسم الرمل** فى المرتبة الثالثة من حيث نسبة الوافدين من الوجه القبلى بنسبة ١٥,٤% ، فقد بلغت نسبة محافظة سوهاج ٤٨% من إجمالى الوافدين من الوجه القبلى ثم تليها محافظة (قنا و أسوان واسيوط) بنسبة متوسطة ، ثم محافظات (المنيا والفيوم و بنى سويف) وتعد أقل نسبة إسهاماً فى قسم الرمل ، ثم جاءت بعد قسم الرمل أقسام **(برج العرب – سيدي جابر – الدخيلة – محرم بك – مينا البصل – باب شرقى – العطارين – كرموز)** بنسبة ٣٨,٥% من جملة الوافدين ، تأتى محافظة سوهاج باعتبارها أكثر محافظات الوجه القبلى إسهاماً بنسبة ٤٤,٢% ، تليها محافظة أسيوط بنسبة ١٤,٩%، ثم تليها محافظة أسوان بنسبة ١٣% ، أن قسم العطارين بلغت به نسبة الوافدين من أسوان من إجمالى الوافدين من الوجه القبلى ٤٧,٨% لما بها من منطقة تشتهر بتركزالمهاجرين من النوبة وهى منطقة المرغنى حول ضريح سيدى المرغنى ، وهو ولى هاجر من السودان ثم أستقر فى هذه المنطقة وساعد على تركز الوافدين من النوبة حولة وفى المناطق المجاورة ، تأتى أقسام **(الجمرك – المنشية – اللبان)** بنسبة ١,١% من اجمالى الوافدين من الوجه القبلى ، تأتى محافظة سوهاج باعتبارها أكثر محافظات الوجه القبلى إسهاماً بنسبة فى هذة الأقسام بنسبة ٥١,٧% من جملة الوافدين من الوجه القبلى ثم تليها محافظة أسيوط بنسبة ١٢,٣% ثم محافظة أسوان بنسبة ١٠,٩% ثم محافظة المنيا بنسبة ١٠,٥% ومن الملاحظ أن قسم المنشية بلغت نسبة الوافدين من المنيا ٢٠% من اجمالى الوافدين من الوجه القبلى للأقسام (الجمرك و المنشية واللبان) .

٤- تختلف مناطق تركز الوافدين من القاهرة الكبرى إلى الإسكندرية عن هؤلاء الوافدين من الوجه القبلى و الدلتا ، حيث يتضح أن **قسم المنتزة** يتصدر بعدد الوافدين ٦٠٧٣ نسمة بنسبة ٣٠,٧% من إجمالى الوافدين من محافظات اقليم القاهرة الكبرى ، تأتى محافظة القاهرة بعدد ٤٦٥٠ بنسبة ٧٦,٦% من إجمالى الوافدين من هذا الإقليم ، تليها محافظة الجيزة بنسبة ١٥% ، ثم القليوبية بنسبة ٨% ، يأتى بعد ذلك **قسم الرمل** بعدد ٣١٥٧ بنسبة ١٦%، تأتى القاهرة بعدد ١٦٥٧ نسمة بنسبة ٧٣%، ثم الجيزة بنسبة ١٧% و القليوبية بنسبة ٩% ، يأتى **قسم العامرية** فى المرتبة الثالثة من حيث نسبة الوافدين بعدد ٢٥٣٨ نسمة بنسبة ١٢,٨%، تتصدر القاهرة بالقسم بنسبة ٦١٤% تأتى بعدها محافظة الجيزة بنسبة ٢٣,٤% ثم القليوبية بنسبة ١٥,٢% من إجمالى الوافدين من اقليم القاهرة الكبرى ، يأتى بعد ذلك **قسمى (سيدى جابر والدخيلة)** بنسبة ١٩,٢% من إجمالى الوافدين من اقليم القاهرة الكبرى إلى الإسكندرية ، بلغت نسبة الوافدين من القاهرة ٤٣% من إجمالى الوافدين من القاهرة الكبرى للقسم والجيزة بنسبة ١٩% ثم القليوبية بنسبة ٦% ، وبذلك تأتى خمسة الأقسام بنسبة ٧٩,٧% من

إجمالى الوافدين من إقليم القاهرة الكبرى ، تصدرت محافظة القاهرة بنسبة ٧٢% ، ثم الجيزة بنسبة ١٨,٩% ثم محافظة القليوبية بنسة ٩% من إجمالى الوافدين من أقليم القاهرة الكبرى للأقسام .

٥- بلغت أعلى نسبة للمهاجرين من محافظات القناة فى **قسم المنتزة** بعدد ١٠٥٥ نسمة بنسبة ٢٤,٩% من إجمالى الوافدين منها إلى المحافظة ، و تأتى محافظة السويس باعتبارها من أكثر محافظات القناة إسهاماً فى عدد الوافدين من محافظات القناة للمنتزة وبلغت نسبتها ٤٤,٢% ، تأتى بعدها محافظة بورسعيد بنسبة ٣١,٣% ثم محافظة الإسماعيلية بنسبة ٢٤,٥ % ، يأتى **قسم محرم بك** بعدد ٧٩٢ نسمة بنسبة ١٨,٧% ، وقد كانت محافظة السويس أكثر إسهاماً فى عدد الوافدين من محافظات القناة للقسم بنسبة ٧٩,٥% ، يأتى **قسم الرمل** بعدد ٦٧٨ نسمة بنسبة ١٦% ، تأتى محافظة السويس فى المرتبة الأولى بنسبة إسهامها بعدد الوافدين من محافظات القناة ، تليها محافظة بور سعيد بنسبة ٣٥% ثم محافظة الأسماعيلية بنسبة ١٥% من إجمالى الوافدين من محافظات القناة، أما عن نسبة الوافدين من القناة **بقسم العامرية** فبلغت ١٢,٣% بعدد ٥٢١ نسمة ، ومن حيث نسبة إسهام محافظة السويس فقد بلغت ٦٧% ثم تليها نسبة محافظة الإسماعيلية ٢٢% ثم بور سعيد بنسبة ١٠% من إجمالى الوافدين من القناة إلى القسم ، وبذلك تأتى أربعة الأقسام بنسبة ٧١,٩% من إجمالى الوافدين من إقليم القناة ، تصدرت محافظة السويس بنسبة ٥٩% ، ثم بور سعيد بنسبة ٢١,٤% ثم محافظة الإسماعيلية بنسة ١٩% من إجمالى الوافدين من محافظات القناة إلى تلك الأقسام الأربعة .

٦- بلغت أعلى نسبة للوافدين من محافظات الحدود **بقسم العامريـة** بعدد ١٢٣٢ بنسبة ٤١,٥% من إجمالى الوافدين من محافظات الحدود إلى المحافظة وقد كانت محافظة مطروح تسهم بنسبة ٩٥% من إجمالى الوافدين من محافظات الحدود للقسم ، يأتى بعد ذلك قسم برج العرب بنسبة ٣٥,٣% من إجمالى الوافدين من محافظات الحدود إلى المحافظة ، و تسهم محافظة مطروح من هذه النسبة ٩٨,٥% من إجمالى الوافدين من محافظات الحدود إلى القسم ، أما عن بقية الأقسام فهى تسهم بنسبة ٢٣,٢% ، وتأتى محافظة مطروح أكثر إسهاماً فى هذه النسبة بنسبة ٦٨,٤% ثم تليها محافظة الوادى الجديد بنسبة ١٠% و محافظة البحر الأحمر بنسبة ٨% واخيراً سيناء بنسبة ٦,٦% من إجمالى الوافدين من محافظات الحدود إلى هذه الأقسام .

ثامناً : أسباب الهجرة الوافدة إلى محافظة الإسكندرية لعامى (١٩٩٦-٢٠٠٦)

أورد التعداد خمسة أسباب للهجرة الوافدة إلى محافظة الإسكندرية فيما بين العمل والدراسة والزواج والترمل أو الطلاق ، وأخيراً الهجرة بالمرافقة ويتضح من الجدول رقم (٤-٩) والشكل رقم (٤-٨) التوزيع النسبى والعددى للوافدين تبعاً لسبب الوفود للذكور والإناث كما هو بالشكل رقم (٤ - ٩، ١٠) ومن الواضح أرتفاع نسبة الذكور الوافدين عن الإناث بنسبة (٥١,٥%، ٤٨,٥%) و (٥٠,٦% ، ٤٩,٤%) تبعاً لتعدادى ١٩٩٦و ٢٠٠٦ على الترتيب ، و أهم أسباب الهجرة الوافدة إلى الإسكندرية كما يلى :

أ- الهجرة من أجل العمل

بلغت نسبة الذين وفدوا إلى الإسكندرية تبعاً لتعداد عام ١٩٩٦ بداعى العمل نحو ٣١,٨٪ من إجمالى الوافدين من الجنسين، إلا أن هذا الداعى كان سبباً لهجرة ٦٠ ٪ من إجمالى المهاجرين الذكور، مقابل ١,٦ ٪ للإناث نجد أن داعى الهجرة للذكور بغرض الحصول على فرص العمل من أهم دواعى الوفود إلى المحافظة ، وقد ارتفعت هذه النسبة لسبب العمل تبعاً لتعداد ٢٠٠٦ إلى ٣٤% كما ارتفعت للذكور لتصل إلى ٦٤,٧% مقابل ٢,٩% ، وهذا يعنى أرتفاع عدد الوافدين بغرض العمل الذكور والإناث ، فمحافظة الإسكندرية محافظة حضرية جاذبة؛ بسبب توفر أنشطة الصناعة والتجارة .

ب- الهجرة الوافدة لغرض الدراسة

أما فيما يتعلق بالدراسة تتمتع ؛ المحافظة بوجود ثاني أقدم الجامعات المصرية وهي جامعة الإسكندرية يشتمل التعليم العالي بالمحافظة علي تسع عشرة كلية ، ثمانية معاهد ، فقد كانت الدراسة سببا للهجرة تبعاً لتعداد عام ١٩٩٦ بنسبة ٢ % على مستوى المحافظة ، معظمهم من الذكور بنسبة ٣,١ % والنسبة المتبقية ٠,٩ % من نصيب الإناث ، وانخفضت النسبة تبعاً لتعداد ٢٠٠٦ إلى ١,٨% ، بلغت نسبة الذكور الوافدين للدراسة ٢,٥% مقابل ١,٢% للإناث .

ج - الهجرة بغرض الزواج

كان الزواج سبباً في وفود نسبة كبيرة من المهاجرين شكلت٣٠,٦ % من جملة المهاجرين إلى المحافظة تبعاً لتعداد عام ١٩٩٦ ، و ترتفع هذه الظاهرة ارتفاعاً كبيراً بين الإناث لتصل إلى ٥٥,٢ % من جملة الإناث الوافدات ، مقابل ٧,٥% من جملة الذكور الذين وفدوا لهذا الغرض ، إلا أن هذه النسبة أنخفضت تبعاً لتعداد ٢٠٠٦ إلى ٢٣,٣% من جملة الوافدين ، وانخفضت نسبة الوافدات عما كانت عليه لتصبح ٤٣,١% ، وانخفضت ايضاً للذكور لتصل إلى ٤% .

د- الهجرة الوافدة بسبب الترمل أو الطلاق

يشكل هذا السبب تبعا لتعداد عام ١٩٩٦ نسبة محدودة لا تزيد على ٠,٤ % ، من جملة أسباب الوفود إلى المحافظة ، كما تزيد بين الإناث الوافدات إلى ٠,٧ % من جملة أسباب وفود الإناث ، فالطلاق والترمل يعود بالزوجة إلى حالتها الأولى بدون شريك ، مما يدفعها فى بعض الأحيان إلى العودة لمسقط رأسها، مقابل ٠,١% للذكور ، تبعاً لتعداد ٢٠٠٦ بلغت تلك النسبة ٠,٥% وقد كانت هذه الزيادة من نصيب الإناث التى ارتفعت إلى ٠,٩% اما عن نسبة الذكور فهى ٠,١% .

هـ- الهجرة بسبب المرافقة

يعد هذا السبب من بين أهم الأسباب في الهجرة الوافدة إلى المحافظة تبعاً لتعداد عام ١٩٩٦ ، إذ تشكل ٢٦,٣ % من جملة المهاجرين إلى المحافظة ، ترتفع بها نسبة الإناث لتصل إلى ٣٥% مقابل ١٨,١% للذكور ، حيث يعود بعض الأبناء مع أمهم المطلقة إلى مسقط رأسها ، وكذلك يصطحب بعض الذكور العاملين فى المركز لزوجاتهم وأبناءهم ،وارتفعت النسبة تبعاً لتعداد ٢٠٠٦ لتصل إلى ٣٨% من جملة الوافدين إلى

الإسكندرية ، وارتفعت نسبة الإناث لتصل إلى ٥٠% ، وهذا يعنى أن نصف الوافدات من الإناث إلى المحافظة ، ٢٥,٩% للذكور فقد يكونوا من كبار السن المرافقين لأبنائهم العاملين فى الإسكندرية .

جدول رقم (٤-٩) التوزيع العددى والنسبى لأسباب الهجرة الوافدة إلى الإسكندرية

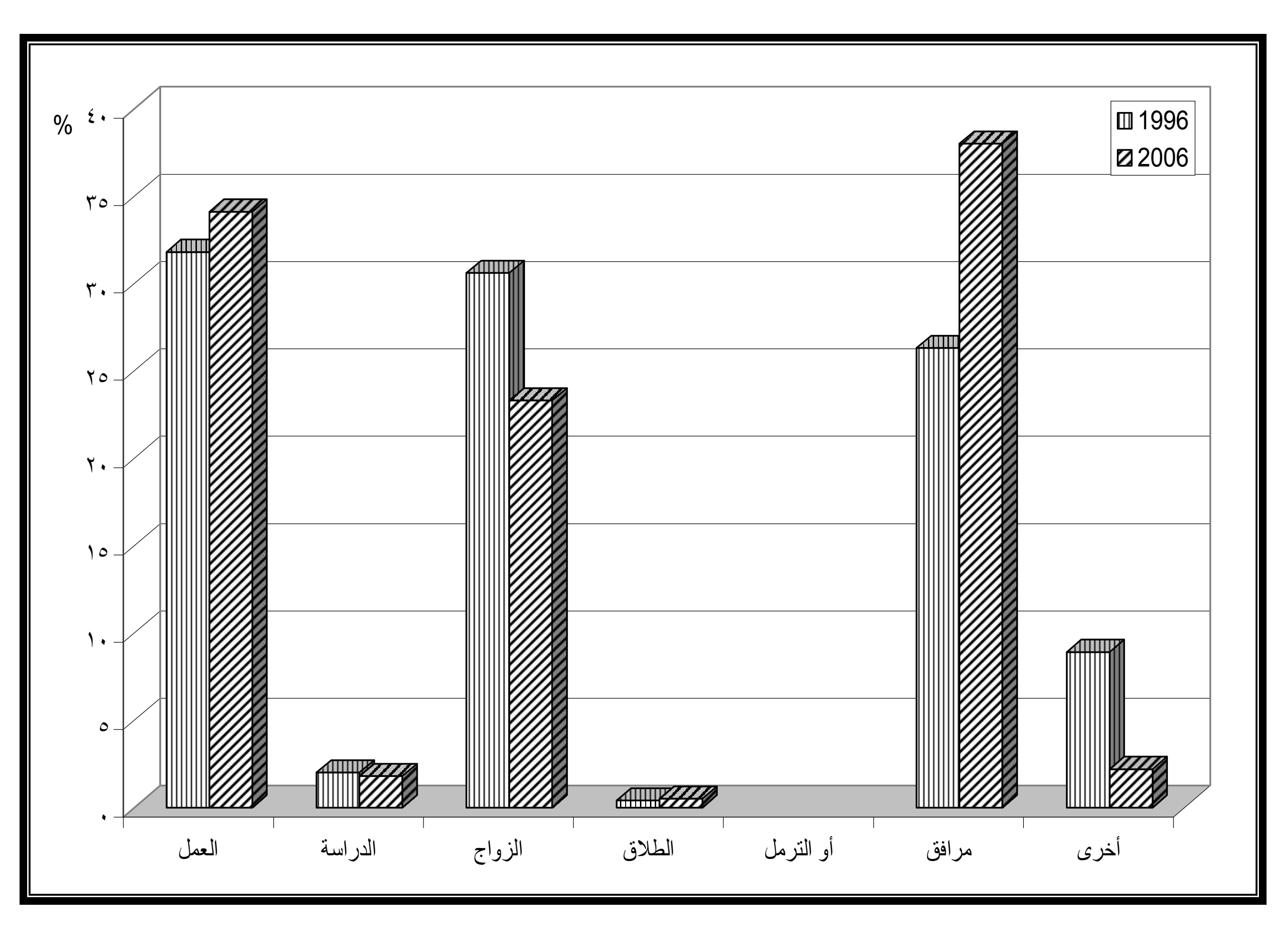
لعامى ١٩٩٦-٢٠٠٦*

سبب الهجرة	١٩٩٦						٢٠٠٦					
	ذكور	%	إناث	%	جملة	%	ذكور	%	إناث	%	جملة	%
العمل	٨٧٥٢٠	٦٠,١	٢٢١٨	١,٦	٨٩٧٣٨	٣١,٨	٩٠٨٥٢	٦٤,٧	٣٩٥٧	٢,٩	٩٤٨٠٩	٣٤,١
الدراسة	٤٥١٦	٣,١	١١٨٧	٠,٩	٥٧٠٣	٢	٣٤٥٣	٢,٥	١٦٥٥	١,٢	٥١٠٨	١,٨
الزواج	١٠٩٣٣	٧,٥	٧٥٥٦٠	٥٥,٢	٨٦٤٩٣	٣٠,٦	٥٦٢٥	٤	٥٩١٧٤	٤٣,١	٦٤٧٩٩	٢٣,٣
الطلاق أو الترمل	٩٠	٠,١	٩٧٢	٠,٧	١٠٦٢	٠,٤	١٩٨	٠,١	١٢٣٣	٠,٩	١٤٣١	٠,٥
مرافق	٢٦٣٨١	١٨,١	٤٧٨٤١	٣٥	٧٤٢٢٢	٢٦,٣	٣٦٤٤٧	٢٥,٩	٦٩١٣٧	٥٠,٣	١٠٥٥٨٤	٣٨
أخرى	١٦١١٩	١١,١	٩٠٧٣	٦,٦	٢٥١٩٢	٨,٩	٣٩١٨	٢,٨	٢٢٦٠	١,٦	٦١٧٨	٢,٢
الجملة	١٤٥٥٥٩	١٠٠	١٣٦٨٥١	١٠٠	٢٨٢٤١٠	١٠٠	١٤٠٤٩٣	١٠٠	١٣٧٤١٦	١٠٠	٢٧٧٩٠٩	١٠٠
اجمالى%	٥١,٥		٤٨,٥		١٠٠		٥٠,٦		٤٩,٤		١٠٠	

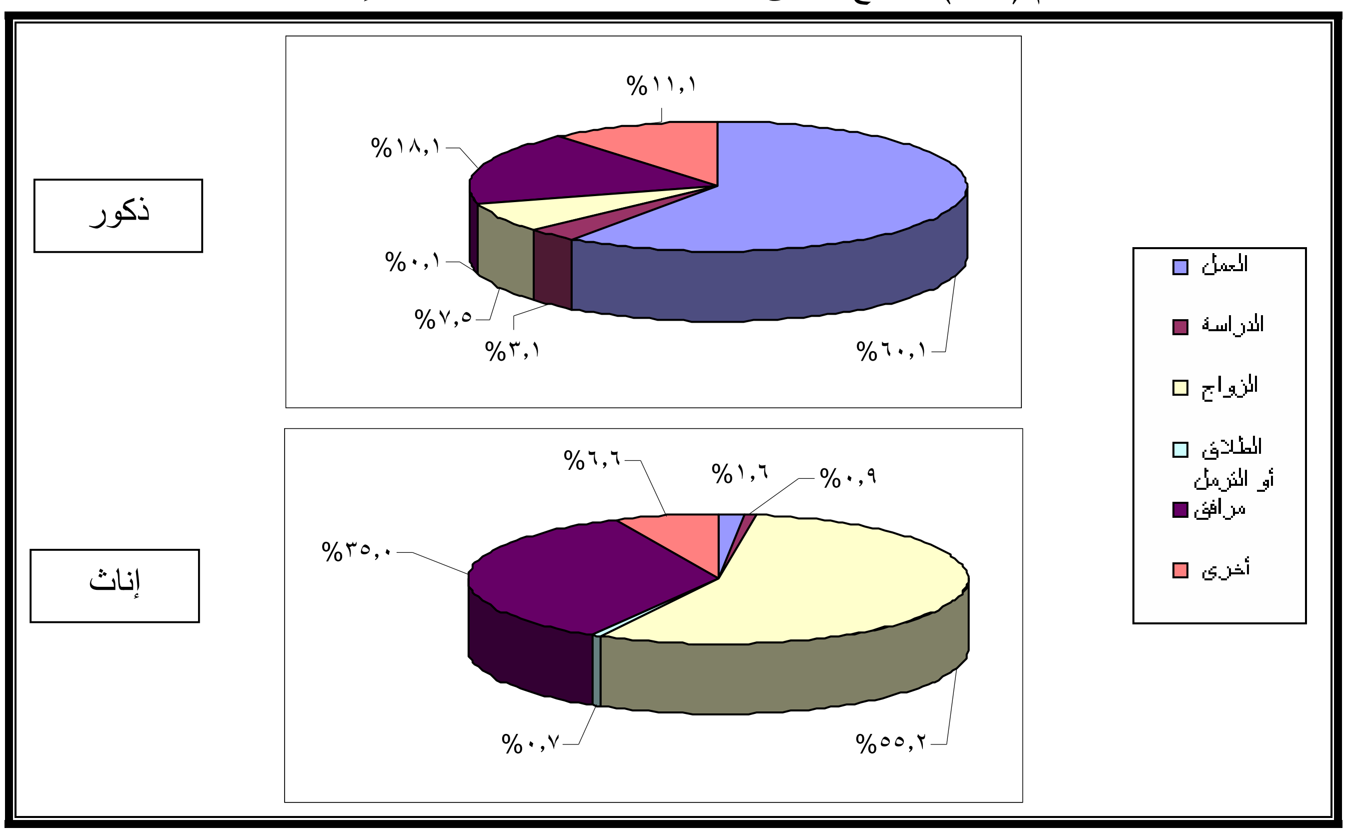
المصدر : تعداد الجهازالمركزى للتعبئة العامة والإحصاء لعام ١٩٩٦ جدول رقم ٨ ص ٤٩ ، جدول رقم ٥٤ ص ٢٣٣ .

* هذا البيان يضم جميع اقسام المحافظة و الساحل الشمالى للمحافظة و الميناء .

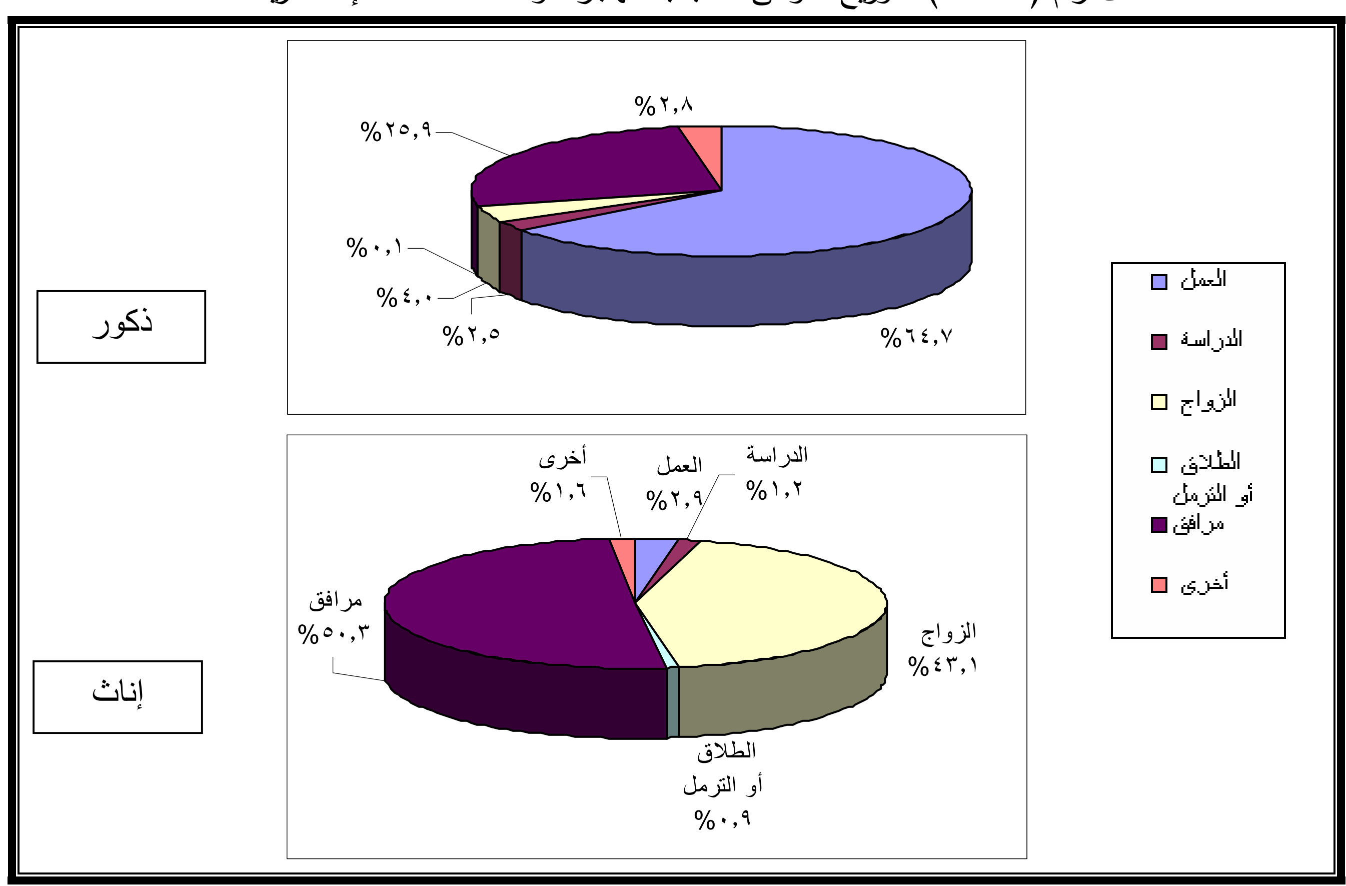
شكل رقم (٤-٨) التوزيع النسبى لأسباب الهجرة الوافدة إلى الإسكندرية لعامى (١٩٩٦-٢٠٠٦)



شكل رقم (٤-٩) التوزيع النوعى لأسباب الهجرة الوافدة لمحافظة الإسكندرية ١٩٩٦



شكل رقم (٤- ١٠) التوزيع النوعى لأسباب الهجرة الوافدة لمحافظة الإسكندرية ٢٠٠٦



و – الهجرة الوافدة لأسباب أخرى

مثلت نسبة المهاجرين غير محددى دواعى الهجرة تبعاً لتعداد عام ١٩٩٦ نسبة٨,٩ % لجملة المهاجرين ، فى حين بلغت١١,١ % من إجمالى الذكور، و٦,٦ % من جملة الإناث ، وهم– غالباً –أصحاب أنشطة غير كاملة التوصيف،أو أصحاب عمالة مؤقتة،أو أصحاب ظروف طارئة،أو متعطلون حديثون على سوق العمل، أو مشتغلون تعطلوا وذهبوا للبحث عن العمل (محمد سالم إبراهيم مقلد، ١٩٩٨، ص ٢) أما عن تعداد ٢٠٠٦ انخفضت النسبة لتصل إلى ٢,٢% من جملة الوافدين إلى محافظة الإسكندرية .

تاسعاً: تصنيف المهاجرين حسب سبب الهجرة على مستوى الأقسام ٢٠٠٦

تباينت الأقسام فيما بينها من حيث سبب الوفود ، و لعدم توافر البيانات الخاصة بالهجرة الداخلية طبقاً لسبب الهجرة بأقسام الإسكندرية فى تعدادات سابقة تم الاعتماد على ماهو متاح فى عام ٢٠٠٦ ، ومن استقراء بيانات الجدول رقم (٤–١٠) والشكل رقم (٤– ١١) الذين يوضحان توزيع أسباب الهجرة الوافدة إلى أقسام الإسكندرية كما يلى :

أ- **الهجرة من أجل العمل**

تباينت الأقسام فيما بينها تبعاً للوافدين من إجل العمل ، ومن خلال الشكل رقم (٤–١٢) يمكن تقسيم ثلاث فئات تبعاً لنسبة تركز الوافدين من إجل العمل .

– **الفئة الأولى :** تشمل العامرية حيث بلغت نسبة الوافدين من أجل العمل بها ٣٥,٢% ، وهو قسم أقيمت به عدة قرى زراعية كبيرة جذبت العديد من أبناء المحافظات المجاورة للإسكندرية حيث أنتفعوا بأراضى هذا القطاع وأصبحت تشكل مجتمعاً سكانياً يعمل بالزراعة ، و القليل منهم يعمل بالمدينة ويقيم بهذه القرى ، و المنشآت الصناعية الكبيرة تعد مورد جذب للوافدين لقسم العامرية من أجل العمل فيها ، فقد أسهمت فى جذب الأيدى العاملة للسكن والأستقرار فيها .

– **الفئة الثانية :** تشمل قسمى (المنتزة و الرمل) بنسبة ٢٤,٥%و ١٨% على الترتيب من جملة الوافدين للعمل ، وترجع هذه النسبة إلى أن قسم المنتزة تغلب عليه السمة الريفية ، و يبدو ذلك جالياً بتتبع بدء النشاط الزراعى فى هذا النطاق منذ أواخر القرن التاسع عشر ، ومن خلاله يتبين أن استصلاح الأراضى الموجودة فى منطقة أبى قير و المعمورة قد شكل المورد الأول لجذب أبناء الريف للعمل بالزراعة ، أما عن الرمل فان أبناء الوجهين البحرى والقبلى يتركزون معاً بها ، لما يضمه القسم من أراضٍ زراعية بمنطقة أبيس والتى استصلحت وبدأت فى الإنتاج مع بداية ستينيات هذا القرن ، وقد تم استقدام كثير من أبناء البحيرة والمنوفية و كفر الشيخ والغربية للعمل فى هذه المنطقة ، حيث وزعت أراضيها عليهم عن طريق الانتفاع.

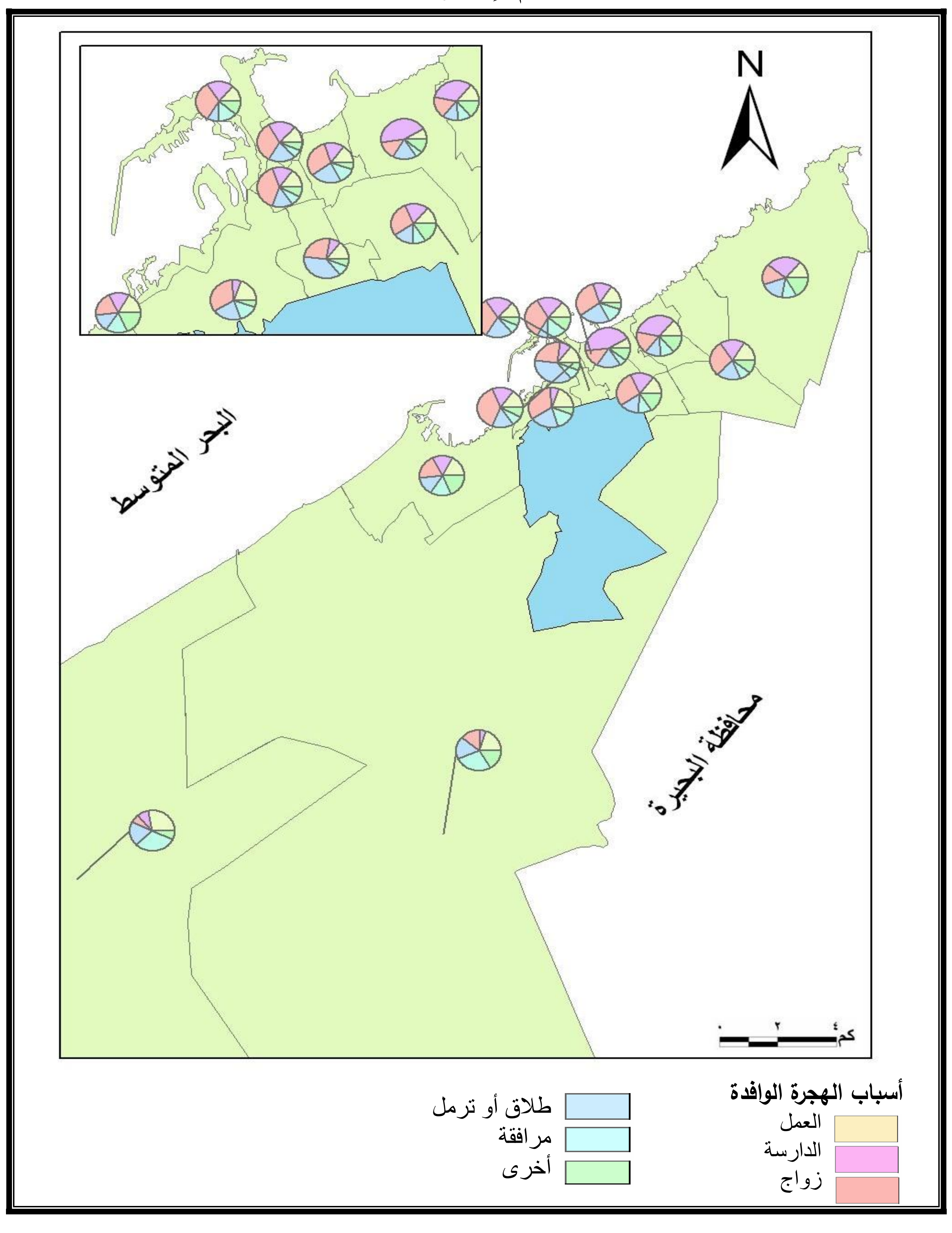
جدول رقم (٤-١٠) التوزيع النسبى لأسباب الهجرة الداخلية طبقاً للنوع لأقسام محافظة الإسكندرية ٢٠٠٦

القسم	العمل			الدراسة			زواج			طلاق أو ترمل			مرافق			أخرى		
	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة
المنتزة	٢٣,٨	٣٨	٢٥	٤٨,٤	٣٨	٤٤,٩	٤٥	٢٨,١	٢٩,٥	٤٢,٢	٢٨,٥	٣٠	١٧,٤	١٩,٤	١٨,٧	٢٩,٤	٣١,٢	٣٠,١
الرمل	١٧,٨	٢٣	١٨	١٨,٩	٢٢	١٩,٨	٣٦	٣١,٣	٣١,٧	١٩,٣	١٩,٦	٢٠	٨,٧	٩,٩	٩,٤	١٠,٤	١٤,٨	١٢
سيدى جابر	٦,٩	٨,٩	٧	١٥,٩	١٧	١٦,٢	١٢	٨,٤	٨,٧	٦	٥,٤	٥,٥	٤,٨	٥,١	٥	٥,٥	٩,٤	٦,٩
باب شرقى	٢,١	٥	٢,٢	١١,٧	١٠	١١,٣	٥,٧	٣,٥	٣,٧	٦,٦	٤,١	٤,٤	١,٣	١,٤	١,٤	٢,٢	٣,٨	٢,٨
العطارين	٠,٩	٠,٨	٠,٩	٠,٦	١,٢	٠,٨	٠,٦	١,٩	١,٨	١,٢	١,٣	١,٣	٠,٧	٠,٧	٠,٧	٠,٢	٠,٥	٠,٣
محرم بك	٥,٥	٥,٥	٥,٥	٦,٩	٥,٩	٦,٦	١١	١٠,٨	١٠,٨	٢,٤	٦	٥,٥	٣,٩	٣,٨	٣,٨	٥,٧	٧	٦,٢
المنشية	٠,٢	٠,٥	٠,٢	٠,٣	٠,٣	٠,٣	٠,٢	٠,٥	٠,٥	٠	٠,٤	٠,٣	٠,١	٠,١	٠,١	٠,١	٠,٣	٠,١
كرموز	٠,٧	٠,٣	٠,٧	٠,٤	٠,٤	٠,٤	١	١,٢	١,٢	١,٨	١,٨	١,٨	٠,٣	٠,٥	٠,٤	٠,٢	٠,٥	٠,٣
اللبان	٠,٢	٠,٢	٠,٢	٠,٢	٠,١	٠,٢	٠,٥	٠,٦	٠,٥	٠	٠,٢	٠,٢	٠,١	٠,١	٠,١	٠,١	٠	٠,١
الجمرك	٠,٥	٠,٦	٠,٥	٠,٨	٠,٤	٠,٧	٠,٨	١,٣	١,٢	٠	٠,٤	٠,٣	٠,٤	٠,٥	٠,٥	٠,٤	٠,٥	٠,٤
مينا البصل	٣,٩	٢,٢	٣,٨	١,١	١,٧	١,٣	٤,١	٦,٦	٦,٤	١,٨	٤,٥	٤,١	٢,٦	٢,٩	٢,٨	١	١,٣	١,١
الدخيلة	٦,٨	٥,٢	٦,٧	٥,٤	٦,٧	٥,٨	٧,٧	٧,٥	٧,٥	٥,٤	٥,٦	٥,٦	٥,٦	٥,٨	٥,٨	٧,١	٧,٦	٧,٣
العامرية	٣٥,٩	٢٠	٣٥	٥,٥	١٢	٧,٦	٨,٩	٢٧	٢٥,٥	٢٥,٩	٣٢,٣	٣١	٤٩,٤	٤٥,٦	٤٦,٩	٣٣,٨	٢٠,٤	٢٨,٩
برج العرب	١٢,٧	١٣	١٣	٢,٨	٦,٤	٤	١,٨	٢,٧	٢,٧	٦,٦	٩,٥	٩,١	١٣,٤	١٤,١	١٣,٩	٣,٨	٢,٦	٣,٣
الجملة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

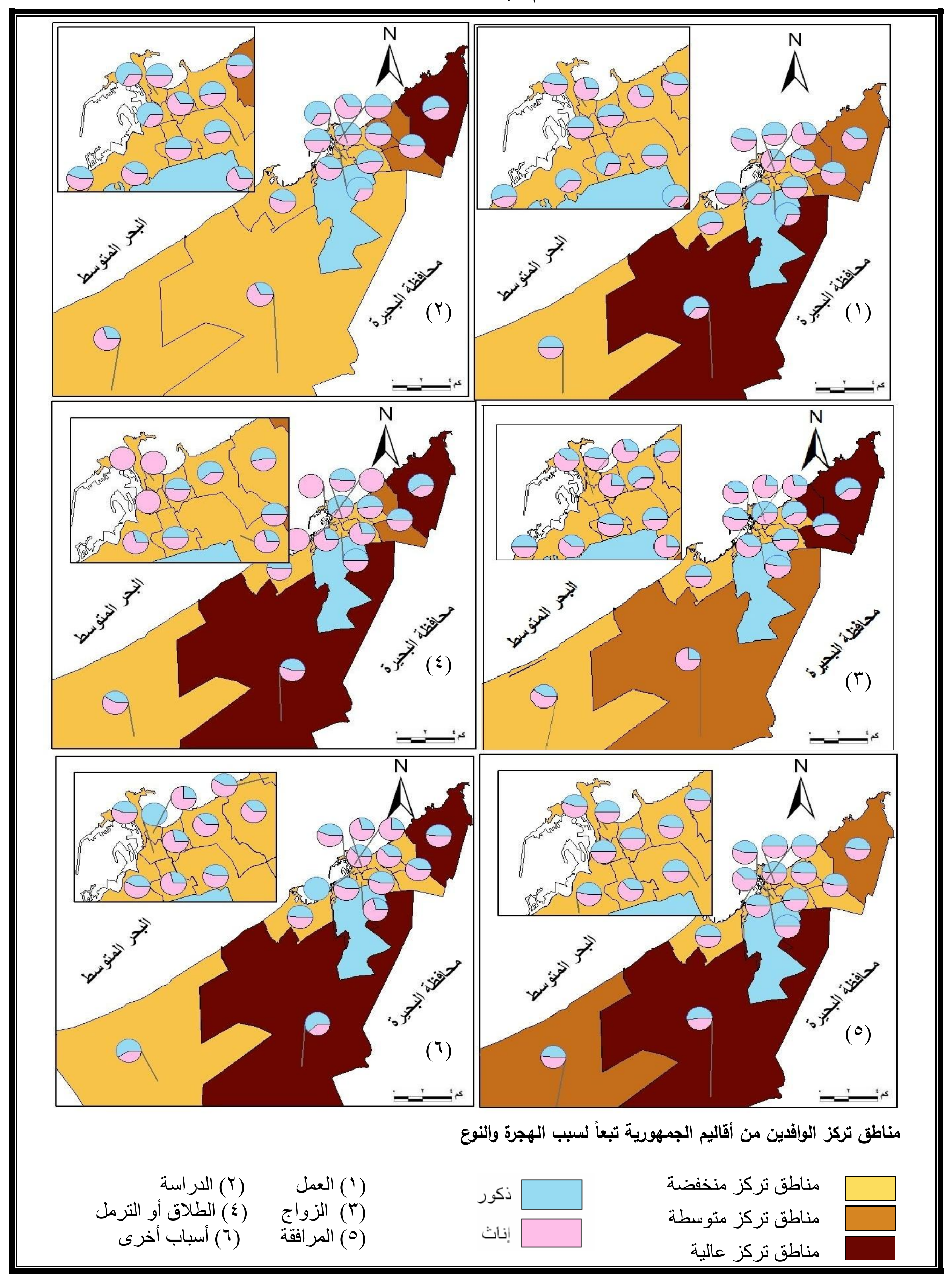
المصدر : الجهازالمركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، محنافظة الإسكندرية – جدول رقم ٥٤ ص ٢٣١:٢٣٢

شكل رقم (٤-١١) مناطق تركز الوافدين من أقاليم الجمهورية تبعاً لسبب الهجرة

بأقسام الإسكندرية ٢٠٠٦



شكل رقم (٤-١٢) مناطق تركز الوافدين من إقاليم الجمهورية تبعاً لسبب الهجرة والنوع بأقسام الإسكندرية ٢٠٠٦



– **الفئة الثالثة:** تشمل بقية أقسام محافظة الإسكندرية ، تأتى فى مقدمتها قسم برج العرب بنسبة ١٢,٧% ، من الجدير بالذكرأن مركز ومدينة برج العرب تفوق فى نسبة العاملين فى الصناعة على نسبة السكان ويرجع هذا التفوق إلى ماتشهده من نشاط صناعي كبير حيث تأسست طبقاً لقواعد التخطيط الصناعى وأصبحت من أهم المناطق الصناعية والتى كانت تضم ٣٢٠ منشأة صناعية عام ١٩٩٨ وينتظر أن تزيد إلى ٤٣٦ منشأة صناعية عام ٢٠١٧ ، تأتى بعد ذلك أقسام (سيدي جابر – الدخيلة – محرم بك – مينا البصل – باب شرقى – العطارين – كرموز – الجمرك – اللبان – المنشية) بنسبة ٢٧,٧% من إجمالى الوافدين للعمل ، تختلف أسباب الهجرة بغرض العمل تبعاً لنوع الوافدين فأرتفعت الإناث عن الذكور فى أربعة أقسام (المنتزة – الرمل – سيدى جابر – باب شرقى) وانخفضت نسبة الإناث عن الذكور فى ثلاثة أقسام (الدخيلة – العامرية– برج العرب) وتساوت بالأقسام المتبقية .

ب – الهجرة الوافدة لغرض الدراسة

تفاوتت نسبة الوافدين بغرض الدراسة على مستوى الأقسام حيث تراوحت بين ٤٤,٩% فى المنتزة و ٠,٢% اللبان ، و يمكن تقسيم الوافدين لغرض الدراسة ثلاث فئات كما يلى :

–**الفئة الأولى :**– ترتفع بها نسبة الوافدين لغرض الدراسة وتشمل قسم المنتزة بنسبة ٤٤,٩% ،

–**الفئة الثانية :**– تضم **قسمى (الرمل – سيدى جابر)** ١٩,٨%، ١٦,٢% وذلك بسبب انخفاض أسعار الأراضى والسكن ، إضافة إلى أن الاستخدام السائد بالمنتزة هو الأستخدام السكنى بنسبة ٨١,٨% ، وبسبب القرب الجغرافى من الأكاديمية البحرية و أكاديمية العلوم والتكنولوجيا بالمنتزة ، أما عن الرمل وسيدى جابر بسبب القرب من جامعة الإسكندرية سواء كان من المجمع النظرى و كلية الهندسة و العلوم و الزراعة إضافة إلى معهد الحاسب الآلى بالشاطبى، او كلية الزراعة بسابا باشا ، أما عن سيدى جابر فى منطقة سموحة بالتحديد بها بيت المغتربين والمغتربات من أبناء المحافظات الأخرى ، و ايضاً كلية التمريض .

–**الفئة الثالثة :**– تشمل بقية الأقسام تأتى فى مقدمتها قسم باب شرقى بنسبة ١١,٣% من جملة الوافدين لغرض الدراسة ، وتعد مناطق الأبراهيمية والحضرة من المناطق التى يسكن بها الوافدون لغرض الدارسة (مشاهدات ميدانية) ، تأتى بعد ذلك أقسام (العطارين – محرم بك – المنشية – كرموز – اللبان – الجمرك – مينا البصل – الدخيلة – العامرية – برج العرب) بنسبة ٢٧,٦% ، من الجدير بالذكر أن نسبة الإناث الوافدات لغرض الدارسة أرتفعت عن نسبة الذكور فى سبعة أقسام (الرمل – سيدى جابر – العطارين – ميناالبصل – الدخيلة – العامرية – برج العرب) وانخفضت فى أقسام (المنتزة – باب شرقى – محرم بك) وتساوت فى الأقسام المتبقية .

ج – الهجرة بغرض الزواج

اختلفت نسبة الوفود بغرض الزواج بين الأقسام وبعضها ، فأغلب المتزوجين الجدد يبحثون عن أماكن السكن منخفضة التكاليف وخاصة أن معظم الوافدون وافدون من أصحاب الأجور المنخفضة من العمال و اتضح ذلك من خلال أرتفاع نسبة المهاجرين من أجل العمل وتركزهم فى أقسام العامرية والمنتزة والرمل ، فيمكن تقسيم الوافدين لغرض الزواج إلى ثلاث فئات كما يلى :

-**الفئة الأولى** : ترتفع بها نسبة الوافدين بغرض الزواج ، وتشمل هذه الفئة قسمى (المنتزة و الرمل) ، ومن الجدير بالذكر ، بأن قسم المنتزة به تسع مناطق عشوائية ، من بين ثلاثين منطقة بالمحافظة و عشوائيات المنتزه هى (خورشيد و توابعها . المهاجرين و توابعها . محسن الكبرى . العمراوى . سيدى بشر قبلى) و فى الرمل (الظاهرية و المحروسة ودنا) من المناطق العشوائية و هى عبارة عن التجمعات السكانية في حزام يحيط بالإسكندرية من الشرق دون تخطيط عمراني أو تنظيم واضح أو توعية شعبية، وتتضخم تلك التجمعات بغير ضابط ولا رابط بحكم الحاجة إلى المسكن والرغبة في الإيواء فضلا عن ظاهرة الانتقال من الريف إلي الحضر التي تتواكب دائماً مع التطور الصناعي والرغبة في الاقتراب من الإسكندرية باعتبارها مركز النشاط التجاري ومصدر الرزق المتاح ، (دراسة عن المناطق العشوائية داخل نطاق حى المنتزة ، ٢٠١١ ، ص ٥) وقد تكون هذه المناطق جذبت إليها الوافدين المتزوجين .

-**الفئة الثانية** :- قسم العامرية بنسبة ٢٥,٥% و لا تخلو العامرية من العشوائيات فمنها (عبد القادر – مستعمرة الجزام – مرغم – العامرية القديمة – الدراسية – قبلى كينج مريوط) ، وهذا لايعنى أن كل الوافدين يقطنون فى المناطق العشوائية ، بل يضاف إليهم ماهم من الإسكندرية الباحثون عن السكن منخفض التكاليف ، ولكن يأتى إلى الإسكندرية من هم يعملون فى المهن الإدارية والعلمية الحكومية كنقل إدارى فلا يسكن هؤلاء فى هذه المناطق العشوائية التى يسكن بها معظم الوافدين من العمال والحرفيين .

- **الفئة الثالثة** : وتضم بقية الأقسام وهى (سيدى جابر – باب شرقى – العطارين – محرم بك – المنشية – كرموز – اللبان – الجمرك – مينا البصل – الدخيلة – برج العرب) بنسبة ٤٥% ، فقسم برج العرب بلغ نسبة ضئيلة جداً بلغت ٢,٧% وسبب هذه النسبة تكمن فى توطن العديد من الصناعات بها وأصبحت بذلك غير صالحة للاستخدام السكنى ومنفرة للسكان ، وارتفعت نسبة الإناث فى سبعة أقسام (العطارين – المنشية – كرموز – الجمرك – مينا البصل – العامرية – برج العرب) ، وانخفضت عن الذكور بأقسام (المنتزة – الرمل – سيدي جابر – باب شرقى – محرم بك – اللبان – الدخيلة) .

د – الهجرة الوافدة بسبب الترمل أو الطلاق

تباينت أقسام الإسكندرية فيما بينها تبعاً للوفود بسبب الترمل والطلاق و يمكن تقسيم الوافدين بسبب الترمل والطلاق إلى ثلاث فئات :

الفئة الأولى : والتى يرتفع بها نسبة الوفود لهذا السبب وتمثل فى قسمى (المنتزة والعامرية) بنسبة ٣١,٤%، ٣٠,٤% .

الفئة الثانية : تضم قسم الرمل بنسبة ١٩,٥% .

الفئة الثالثة : تضم الأقسام المتبقية وهى (سيدى جابر – باب شرقى – العطارين – المنشية – الجمرك – مينا البصل – اللبان – كرموز – محرم بك – الدخيلة – برج العرب) بنسبة ١٨,٧% وقد تكون العشوائيات التى ينتشر بينها الزواج المبكر سبباً فى الطلاق إضافة إلى الحالة الاقتصادية السيئة التى تمر بها العشوائيات ، (دراسة عن المناطق العشوائية داخل نطاق حى المنتزة ، ٢٠١١ ، ص١١)

هـ - الهجرة الوافدة بسبب المرافقة

اختلفت الأقسام فيما بينها من قسم لآخر تبعاً للهجرة بسبب المرافقة ويمكن تقسيم الأقسام إلى ثلاث فئات :

- **الفئة الأولى** : تضم قسم العامرية بنسبة ٤٦,٩% و قسم العامرية من الأقسام التى تسمح بالتوسع العمرانى ويرجع ذلك إلى المساحة الواسعة للعامرية فتوافر السكن للمرافق لا يمثل أى مشكلة ، إضافة إلى رخص الأراضى .

- **الفئة الثانية** : تضم قسمى (المنتزة – برج العرب) بنسبة ١٨,٧% و ١٣,٩% ، فالمنتزة منطقة جذبت إليها الوافدين لغرض الدراسة فمن الإمكان أن يأتى مع الوافدين للدراسة مرافقون لهم ، أما عن مركز ومدينة برج العرب ، فالمصانع التى بها توفر للعمال مكاناً للسكن إذا كان العامل بمفردة فيسكن فى استراحة ، أما إذا كان لديه أسره فيوفر لهم شقة ويتم تسهيل إجراءات الدفع (مشاهدات ميدانية) .

- **الفئة الثالثة** : تشمل الأقسام الأخرى (الرمل – سيدى جابر – باب شرقى – العطارين – المنشية – الجمرك – مينا البصل – اللبان – الدخيلة – محرم بك – كرموز) بنسبة ٢٠,٥% ارتفعت نسبة الإناث الوافدات لهذا السبب فى أحد عشر قسماً (الرمل – محرم بك – العطارين – المنشية – كرموز – اللبان – الجمرك – مينا البصل – الدخيلة – العامرية – برج العرب) وتنخفض نسبة الإناث عن الذكور فى بقية الأقسام .

و - الهجرة لأسباب أخرى

تباينت الأقسام تبعاً لأسباب الوفود دون غرض معين ولأن معظمهم من أصحاب أنشطة غير كاملة التوصيف ، أو أصحاب عمالة مؤقتة ، أو أصحاب ظروف طارئة ، أو متعطلون حديثون على سوق العمل، أو مشتغلون تعطلوا وذهبوا للبحث عن العمل ، ويمكن تقسيم الوافدين للأسباب الأخرى إلى فئتين :

- **الفئة الأولى** : فئة مرتفعة وتضم قسمى (المنتزة والعامرية) بنسبة ٣٠%، ٢٨,٩% .

- **الفئة الثانية** :- فئة منخفضة وتضم بقية الأقسام (الرمل – سيدى جابر – باب شرقى – العطارين – المنشية – الجمرك – مينا البصل – اللبان – الدخيلة – محرم بك – كرموز – برج العرب) بنسبة ٥٩% ، ترتفع نسبة الإناث عن الذكور فى أحد عشر قسماً وهى (المنتزة – الرمل – سيدى جابر – باب شرقى – محرم بك – العطارين – المنشية – كرموز – الجمرك – مينا البصل – الدخيلة) ، وتنخفض هذه النسبة عن الذكور فى بقية الأقسام .

الخلاصة :

كشفت دراسة الجوانب المختلفة عن الهجرة فى محافظة الإسكندرية عن الآتى :

١- تمثل الإسكندرية إحدى محافظات الجذب السكانى فى مصر ، حيث تجذب من جميع المحافظات أعداداً كبيرة على مدى الفترات التعدادية من ١٩١٧ : ٢٠٠٦ .

٢- اتسم حجم الهجرة الكلية بالتناقص المستمر من تعداد لآخر ،وصل أعلى معدل للهجرة الوافدة إلى محافظة الإسكندرية تبعاً لتعداد ١٩٢٧ حيث بلغ نسبة المهاجرين من إجمالى عدد سكان المحافظة لهذا العام ٣٧٤,٢ فى الألف بعدد وافدين بلغ ٢١٤٤٤٩ نسمة ، وقد كان أقل معدل للهجرة الوافدة ٦٦,٥ فى الألف من إجمالى عدد سكان المحافظة بعدد وافدين بلغ ٢٧٤٣٠٠ نسمة وذلك تبعاً لتعداد ٢٠٠٦ .

٣- بلغ إجمالى المهاجرين الوافدين من محافظات الدلتا إلى المحافظة نحو ١٧٤٩٨٤مهاجراً، بنسبة٦٨,٣% من جملة صافى الهجرة تبعاً لتعداد ٢٠٠٦ ، ولذا يمكن القول بأن عامل المسافة والقرب الجغرافى كان له دور فى توجه المهاجرين إلى المحافظة ، ثم يليه أقليم الوجه القبلى بعدد ٦٦٩٢٣ مهاجراً بنسبة ٢٦,١% ليصبح مجموع المهاجرين من هذين الإقليمين عدد ٢٢٩٠٧٤ مهاجراً بنسبة ٨٩,٤% من جملة صافى الهجرة ، ثم يليهما بعد ذلك على الترتيب إقاليم (القاهرة الكبرى و محافظات القناة و محافظات الحدود) بنسب ٢,٧%، ١,٦%، ١,٢% على الترتيب.

٤- تباينت تيارات الهجرة المغادرة فيما بينها حيث بلغ إجمالى المهاجرين المغادرين إلى محافظات القاهرة الكبرى من المحافظة نحو ٣٦٨٤٢ مهاجراً، بنسبة٤٠,٨% من جملة صافى الهجرة تبعاً لتعداد ٢٠٠٦ ثم يليه إقليم الدلتا بعدد ٢١٧٩٥ مهاجراً بنسبة ٢٤% ليصبح مجموع المهاجرين من هذين الإقليمين عدد ٥٤٦٣٧ مهاجراً بنسبة ٦٤,٩% من جملة المغادرين ، ثم يليهما بعد ذلك على الترتيب أقاليم (محافظات القناة و محافظات الحدود ومحافظات الوجه القبلى) بنسب ١٧,٦%، ١٢%، ٥,٥% على الترتيب .

٥- تبلغ الهجرة الدولية إلى الإسكندرية ٦٦٩١ وافداً تبعاً لتعداد ٢٠٠٦ ، ومن الواضح أن أعلى نسبة لعدد الوافدين إلى الإسكندرية من نصيب الدول العربية بنسبة ٦٨,٥% من إجمالى الوافدين الأجانب تأتى بعدها أوربا الغربية بنسبة ١٠,١ % ثم تليها الدول الآسيوية بنسبة ٨,٥% ويأتى بعدها الدول الإفريقية بنسبة ٦% من إجمالى عدد الوافدين الأجانب إلى المحافظة و تأتى أقل النسب من نصيب (أمريكا الشمالية – أوربا الشرقية – أمريكا الجنوبية – أستراليا) بنسبة ٥,٣% من إجمالى عدد الوافدين الأجانب .

٦- تمثلت أقسام الجذب السكانى للفترة (١٩٩٦-٢٠٠٦) بمحافظة الإسكندرية بخمسة أقسام (العامرية – المنتزة – الدخيلة – برج العرب – سيدى جابر) ، و تعد أقسام (العطارين – المنشية – باب شرقى – اللبان – الرمل – الجمرك – كرموز – محرم بك – مينا البصل) أقساماً طاردة للسكان .

٧- تباينت أقسام محافظة الإسكندرية فى جذب المحافظات إليها ، فكل إقليم من الأقاليم الخمسة بها محافظة تستحوذ على جميع الأقسام مثل محافظة سوهاج بإقليم الوجه القبلى و محافظة البحيرة بإقليم الدلتا و القاهرة بإقليم القاهرة الكبرى و محافظة بور سعيد بإقليم القناة و مطروح بإقليم محافظات الحدود .

٨- ارتفعت نسبة الذكور الوافدين عن الإناث بنسبة (٥١,٥%، ٤٨,٥%) و (٥٠,٦% ، ٤٩,٤%) تبعاً لتعدادى ١٩٩٦و ٢٠٠٦ على الترتيب .

تباينت الأقسام فيما بينها تبعاً لسبب الهجرة الوافدة ، وإن كانت المحافظة تجمع على أن أهم أسباب الهجرة بغرض (العمل – زواج – مرافق) وأن الأسباب الأخرى أسباب تسهم فى الهجرة ولكن بنسبة ضئيلة ومنها (الطلاق أو الترمل – الدراسة – أسباب اخرى) .

الباب الثانى

التباين المكانى للنمو السكانى بمحافظة الإسكندرية

الفصل الخامس
النمو السكانى بمحافظة الإسكندرية

مقدمة .
أولاً – تطور عناصر النمو السكانى بالإسكندرية .
ثانياً – تطور معدل النمو السكانى بمحافظة الإسكندرية مقارنةً بالجمهورية .
ثالثاً – تطور معدل النمو السكانى بمحافظة الإسكندرية مقارنةً بمحافظات إقليم الإسكندرية .
رابعاً – تطور معدل النمو السكانى بأقسام محافظة الإسكندرية مابين عامى (١٩٧٦-٢٠٠٦) .
خامساً – تطور معدل النمو السكانى بشياخات محافظة الإسكندرية ما بين عامى (١٩٧٦ -٢٠٠٦) .
الخلاصة .

الفصل الخامس

النمو السكانى بمحافظة الإسكندرية

وقد أوضحت دراسة مكونات النمو السكاني ، ، التى أبرزها نتائج التعدادات السكانية أن هناك زيادة في عدد سكان الإسكندرية ، ولعل في مقارنة أرقام التعداد الأخير لعام ٢٠٠٦بالتعداد الذي يسبقه لعام ١٩٩٦ مايوضح مدى الزيادة الكبيرة في عدد السكان ، حيث وصل مقدار الزيادة في الفترة من (١٩٩٦ إلى ٢٠٠٦) إلى ٧٨٤٧٩٣ نسمة ؛ أي بمتوسط قدره ٣٨٠٥٧٧ نسمة سنوياً تضاف إلى حجم السكان بالإسكندرية ، ومرجع هذه الزيادة هو المواليد ، بالإضافة إلى الهجرة التي تأتي في المرتبة الثانية كعامل من عوامل النمو السكاني .

يعرض هذا الفصل دراسة مكونات النمو السكانى بالإسكندرية وتطوره مقارنةً بالجمهورية و بمحافظات اقليم الإسكندرية ، كما يستعرض الاختلافات والتباينات المكانية بين أقسام المحافظة وشياخاتها دارساً أسباب تلك الأختلافات والتباينات المؤدية بدورها للتباين بمعدلات النمو السكانى ؛ فنجد أقساماً وشياخات ذات نمو مرتفع أومتوسط أومنخفض ، ومن ثم نصل إلى تقدير حجم السكان فى المستقبل والذى يعد الهدف الرئيسى لدراسة السكان بل المتمم لها .

أولاً : عناصر النمو السكانى بالإسكندرية

تعد دراسة تطور حجم المواليد والوفيات فى الإسكندرية من أهم عوامل نمو السكان ، بما يفيد كثيراً فى تحديد المستويات الصحية والتعليمية والخدمية لهم ، وإذا كانت المواليد تؤثر فى حجم السكان بالتزايد فإن الوفيات تؤثر فيه بالتناقص .

ويعد النمو السكانى والنتائج المترتبة عليه من أكثر مظاهر التغير فى المجتمعات البشرية ، ومن دراسة العرض التالى لنمو السكان فى محافظة الإسكندرية سنلحظ تضافر مجموعة من العوامل التى أسهمت فى تغيراته ، وهى مكونات النمو الطبيعى للسكان ، المواليد والوفيات (الزيادة الطبيعية) ، ثم الهجرة ، وتتفاوت هذه العوامل فى مدى اسهامها فى نمو سكان المحافظة .

جدول رقم (٥– ١) تطور مكونات النمو السكانى بالاسكندرية للفترة (١٩٧٦–٢٠٠٦)

الفترة التعدادية	الزيادة الكلية	حجم الزيادة الطبيعية	الزيادة الطبيعية%	حجم الهجرة	الهجرة%
١٩٧٦ –١٩٨٦	٦١٦٠٨٧	٣٣٦٠٨٧	٥٤,٥	٢٨٠٠٠٠	٤٥,٥
١٩٨٦ –١٩٩٦	٣٩٤٩٧٢	٢١٨٩٧٢	٥٥,٤	١٧٦٠٠٠	٤٤,٦
١٩٩٦ –٢٠٠٦	٧٨٤٧٩٣	٦٣٤٧٩٢	٨٠,٨	١٥٠٠٠٠	١٩,١

المصدر :الجهاز المركزى للتعبئة العامة و الاحصاء بيانات الهجرة لمحافظة الأسكندرية للفترة (١٩٧٦–٢٠٠٦) بيانات غير منشورة.

ومـن قـراءة أرقـام الجـدول رقـم (٥– ١) و (٥–٢) والـشكلين رقـم (٥–١) و (٥–٢) يتبـين أن الزيـادة الطبيعية تسهم بنصيب كبير فى نمو السكان حيث تزايد نصيبها بوضوح فقد بلغت نسبتها ٥٤,٥ % فى الفترة (١٩٧٦ – ١٩٨٦) ثـم ارتفعـت إلـى ٥٥,٤ ، ثـم وصـلت إلـى ٨٠,٨ % للفتـرات (١٩٨٦ –١٩٩٦) ، (١٩٩٦ – ٢٠٠٦) علـى الترتيـب ، ويرجـع هـذا الارتفـاع فـى إسـهام الزيـادة الطبيعيـة فـى نمـو الـسكان بالإسكندرية إلى عدة عوامل ، أبرزها هبوط معدلات الوفيات والذى أدى بدوره إلى زيادة الفرق بينه وبين معدل المواليد .

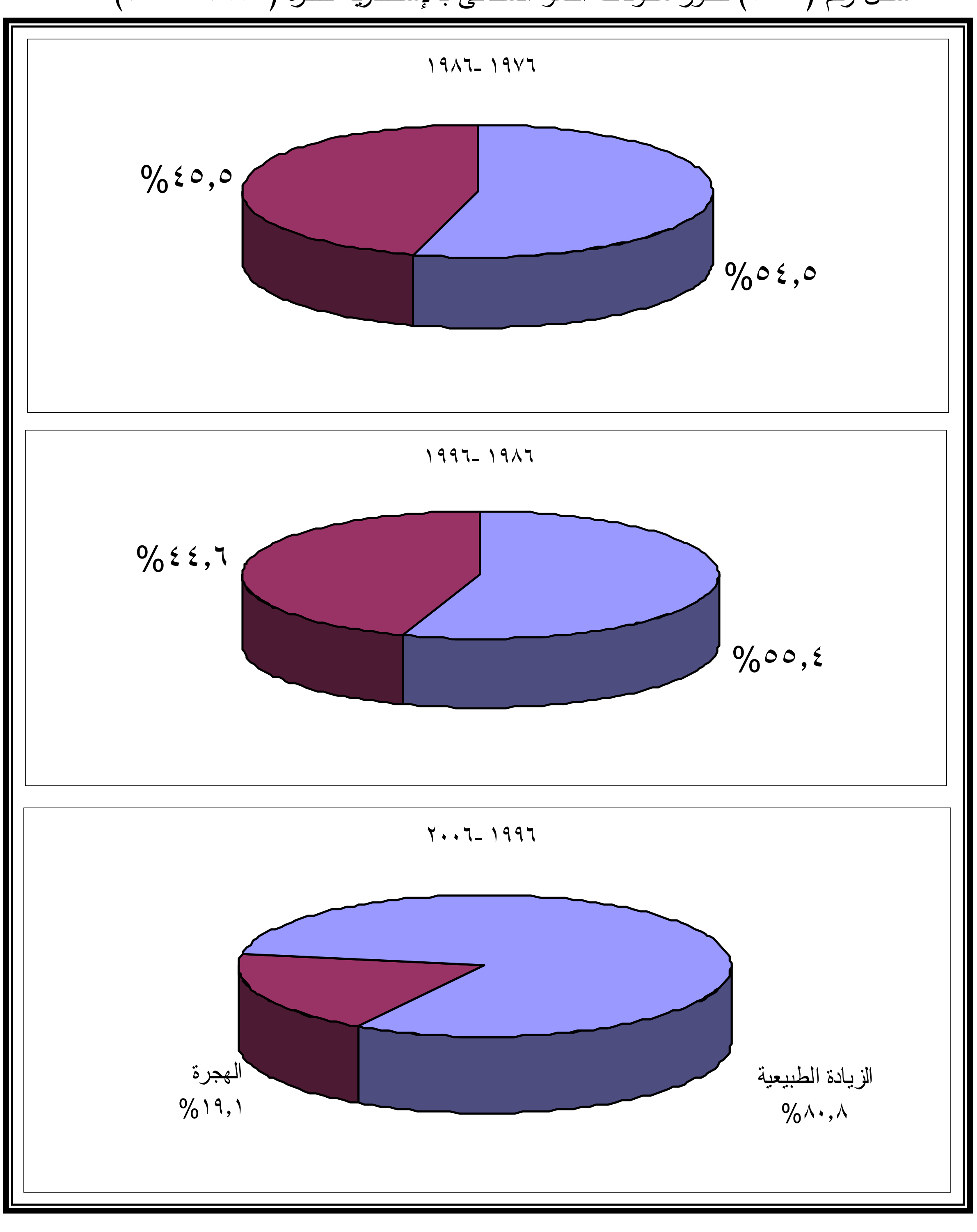
أما الهجرة وهى العنصر الثانى من عناصر النمو السكانى ، فقد تفاوتت نسبة إسهامها فى النمو فى الفترات التعدادية تفاوتاً ملحوظاً فبينما وصلت هذه النسبة إلى ٤٥ % فى الفترة (١٩٧٦ – ١٩٨٦) الى مايقرب من النصف ثم هبطت بنسبة ١% فى الفترة التى تليها ، واستمر نصيبها فى الهبوط بحدة بعد ذلك حتى أصبحت ١٩ % فى الفترة (١٩٩٦ – ٢٠٠٦) .

وترجع نسبة أسهام الهجرة فى الفترة (١٩٧٦–١٩٨٦) إلى ٤٥% إلى أنها تعد بحق الفترة الرئيسية فى تيار الهجرة الريفية الحضرية فى الجمهورية ، حيث أصبح معدل نمو سكان الحضر مرتفعاً ، ويمثل خطراً أكثر من معدلات النمو الريفية ، ونتيجة لذلك فما زالت نسبة سكان الحضر تزداد بشكل واضح بالنسبة لجملة السكان فى الجمهورية ، وتلقى المسؤلية فى ذلك على عاتق الهجرة الريفية الحضرية (Gazi M, Farooau,, 1975 (P,135 .

وهذا مايؤكد أن عنصر الجذب إلى سكنى المدن لم يعد كبيراً كما كانت الحال عليه فى الماضى ، كما يعكس ذلك فى مجمله قصوراً فى النواحى الاقتصادية التى تجسد فى قلة فرص العمل المتاحة من ناحية ، وعدم إمكان الحصول على مسكن دائم بسهولة ، مما أدى إلى انحسار تيار المهاجرين نحو محافظة الإسكندرية بشكل كبير .

وعلى ذلك فإنه يمكن القول بأن متوسط زيادة السكان بمحافظة الإسكندرية فى الفترة (١٩٩٦ – ٢٠٠٦) يصل إلى ٧٨٤٧٩ نسمة سنوياً ، ومن هذا العدد نجد أن للزيادة الطبيعية النصيب الأكبر حيث بلغت نسبتها ٨٠% و بنسبة تصل إلى ١٩ % من جملة الزيادة السنوية .

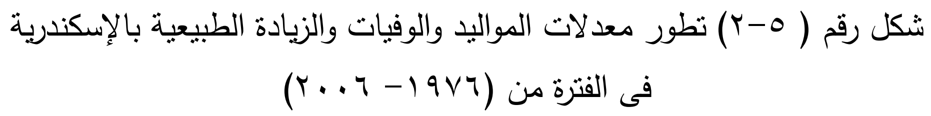
شكل رقم (٥-١) تطور مكونات النمو السكانى بالإسكندرية للفترة (١٩٧٦-٢٠٠٦)



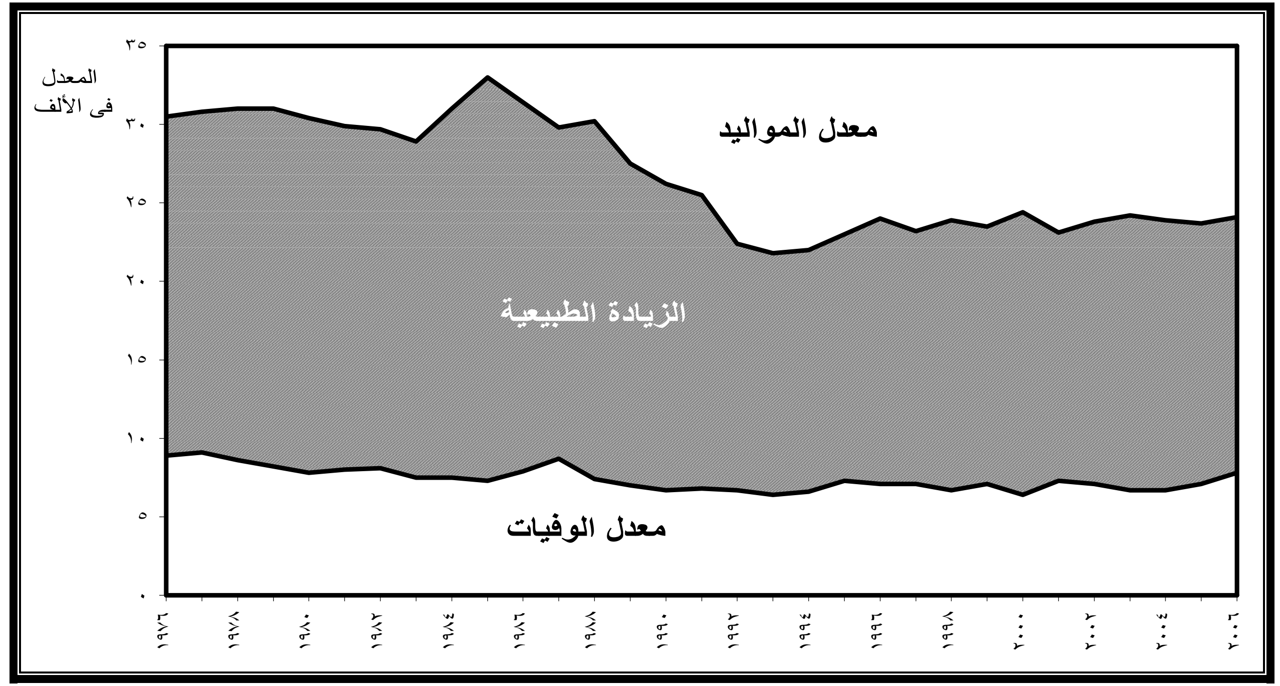
جدول رقم (٥-٢) معدلات المواليد والوفيات والزيادة الطبيعية فى محافظة الإسكندرية (١٩٧٦-٢٠٠٦) فى الألف

السنه	المواليد	الوفيات	الزيادة الطبيعية	متوسط الفترات التعدادية
١٩٧٦	٣٠,٥	٨,٩	٢١,٦	٢٢,٢
١٩٧٧	٣٠,٨	٩,١	٢١,٧	
١٩٧٨	٣١	٨,٦	٢٢,٤	
١٩٧٩	٣١	٨,٢	٢٢,٨	
١٩٨٠	٣٠,٤	٧,٨	٢٢,٦	
١٩٨١	٢٩,٩	٨	٢١,٩	٢٢,٨
١٩٨٢	٢٩,٧	٨,١	٢١,٦	
١٩٨٣	٢٨,٩	٧,٥	٢١,٤	
١٩٨٤	٣١	٧,٥	٢٣,٥	
١٩٨٥	٣٣	٧,٣	٢٥,٧	
١٩٨٦	٣١,٤	٧,٩	٢٣,٥	٢١,٥
١٩٨٧	٢٩,٨	٨,٧	٢١,١	
١٩٨٨	٣٠,٢	٧,٤	٢٢,٨	
١٩٨٩	٢٧,٥	٧	٢٠,٥	
١٩٩٠	٢٦,٢	٦,٧	١٩,٥	
١٩٩١	٢٥,٥	٦,٨	١٨,٧	١٦,٢
١٩٩٢	٢٢,٤	٦,٧	١٥,٧	
١٩٩٣	٢١,٨	٦,٤	١٥,٤	
١٩٩٤	٢٢	٦,٦	١٥,٤	
١٩٩٥	٢٣	٧,٣	١٥,٧	
١٩٩٦	٢٤	٧,١	١٦,٩	١٦,٩
١٩٩٧	٢٣,٢	٧,١	١٦,١	
١٩٩٨	٢٣,٩	٦,٧	١٧,٢	
١٩٩٩	٢٣,٥	٧,١	١٦,٤	
٢٠٠٠	٢٤,٤	٦,٤	١٨	
٢٠٠١	٢٣,١	٧,٣	١٥,٨	١٦,٧
٢٠٠٢	٢٣,٨	٧,١	١٦,٧	
٢٠٠٣	٢٤,٢	٦,٧	١٧,٥	
٢٠٠٤	٢٣,٩	٦,٧	١٧,٢	
٢٠٠٥	٢٣,٧	٧,١	١٦,٦	
٢٠٠٦	٢٤,١	٧,٨	١٦,٣	

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، بيانات الإحصاءات الحيوية لمحافظة الإسكندرية للفترة من (١٩٧٦-٢٠٠٦) صفحات متفرقة والزيادة الطبيعية من حساب الطالبة .



شكل رقم (٥-٢) تطور معدلات المواليد والوفيات والزيادة الطبيعية بالإسكندرية
فى الفترة من (١٩٧٦- ٢٠٠٦)



ثانياً : تطور النمو السكاني في محافظة الإسكندرية مقارنةً بالجمهورية

يمثل تطور حجم السكان نتيجة مباشرة لتباين معدلات النمو السكانى حسب درجة إسهام عناصرها الأساسية فى زيادة أعداد السكان من فترة لأخرى حسب العوامل الجغرافية المؤثرة .

يتضح من استقراء بيانات الجدول رقم (٥- ٣) ومن الشكل رقم (٥-٣) اللذين يوضحان تطور حجم السكان في الفترة ١٩١٧ - ٢٠٠٦ ، ومعدل نمو السكان فيها مقارنةً بالجمهورية مايلى :

١- تزايد أعداد سكان محافظة الإسكندرية تزايداً مستمراً وإن معدل التزايد قد مال إلى الهبوط بشكل واضح فى الفترة (١٩٦٠- ١٩٧٦) وإن كانت مكونات النمو قد اختلفت ؛ فقد زاد حجم سكان الإسكندرية من ٤٥٦٥٣٩ نسمةعام ١٩١٧ ، إلى ٤١٢٣٨٦٩ نسمة عام ٢٠٠٦ ؛ أي إنهم قد تضاعفوا أكثر من تسع مرات خلال ٨٩ عاماً ومرد ذلك إلى تأثير عاملي الزيادة الطبيعية والهجرة .

٢- تباين معدلات نمو سكان الإسكندرية من فترة تعدادية إلى أخرى خلال ٨٩ عاماً ، بحيث يمكن أن نميز بين ثلاث مراحل للنمو ، هي :

أ- المرحلة الأولى

استغرقت هذه المرحلة عشرين عاماً بين عامي (١٩١٧ - ١٩٣٧) ، وفيها ارتفع معدل النمو السكانى ليصبح ٢,٧ % سنوياً بزيادة كلية بلغت ١٤٠٣٣٥؛ أى بنسبة زيادة سنوية ٣,٧ % فى الفترة (١٩١٧- ١٩٢٧) ويرجع هذا الارتفاع إلى زيادة نسبة إسهام الهجرة فى النمو السكانى ؛ حيث بلغت قرابة ٥٥% من حجم الزيادة

جدول رقم (٥ – ٣) تطور حجم سكان الإسكندرية ومعدل النمو السنوي في الفترة (١٩١٧ ، ٢٠٠٦) مقارنةً بالجمهورية

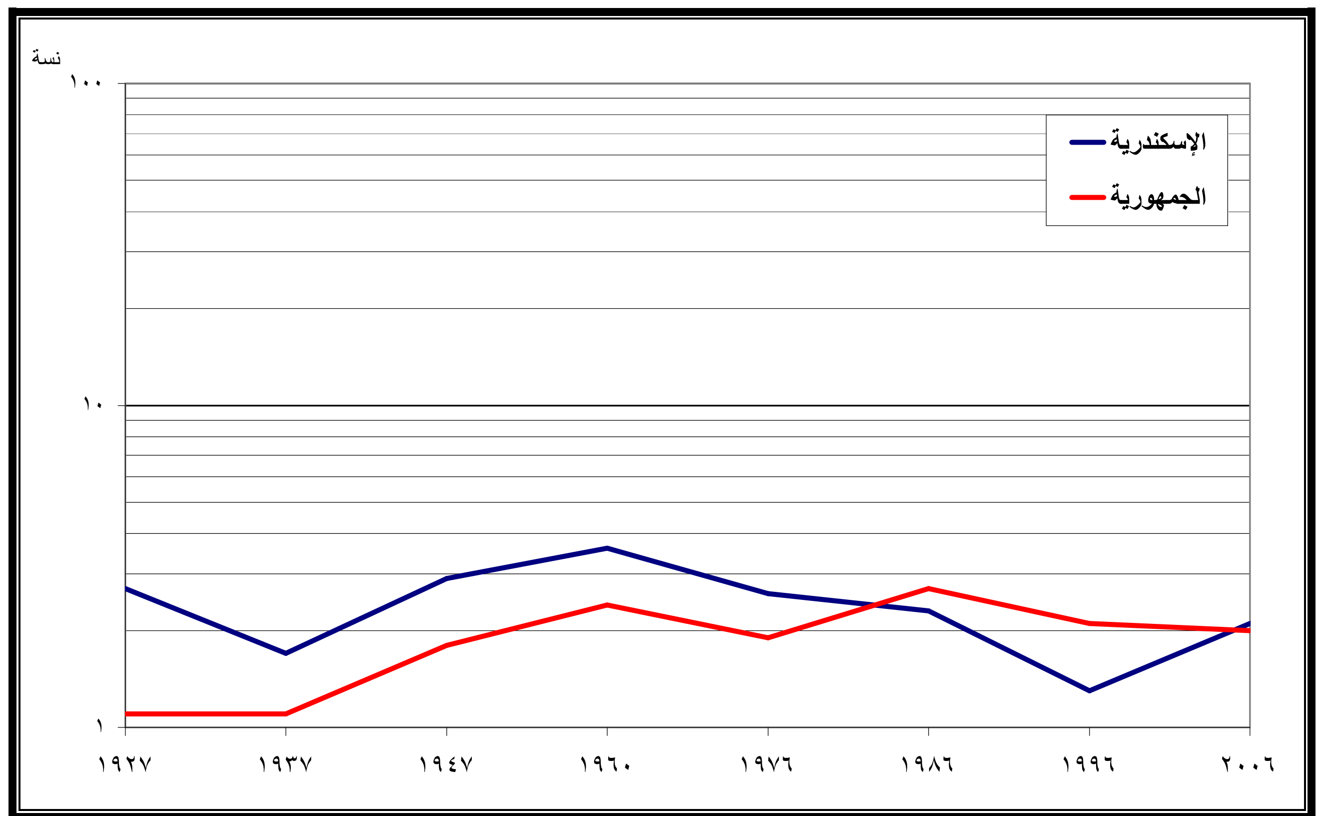
السنوات	عدد السكان	الزيادة الكلية	نسبة الزيادة السنوية	معدل النمو السنوي بين التعدادات %				الانحراف عن الجمهورية
				الإسكندرية	مقدار التغير	الجمهورية	مقدار التغير	
١٩١٧	٤٥٦٥٣٩	-	-	-	-	-	-	
١٩٢٧	٥٩٦٨٧٤	١٤٠٣٣٥	٣,٠٧	٢,٧	-	١,١	-	١,٦
١٩٣٧	٧١١٣٩٤	١١٤٥٢٠	١,٩٢	١,٧	–١	١,١	٠	٠,٦
١٩٤٧	٩٤٩٤٤٦	٢٣٨٠٥٢	٣,٣٥	٢,٩	١,٢	١,٨	٠,٧	١,١
١٩٦٠	١٥١٦٢٣٤	٥٦٦٧٨٨	٥,٩٧	٣,٦	٠,٧	٢,٤	٠,٦	١,٢
١٩٧٦	٢٣٢٨٠١٧	٨١١٧٨٣	٥,٣٥	٢,٦	–١	١,٩	–٠,٥	٠,٧
١٩٨٦	٢٩٤٣٦١٣	٦١٥٥٩٦	٢,٦٤	٢,٣	–٠,٣	٢,٧	٠,٨	–٠,٤
١٩٩٦	٣٣٣٩٠٧٦	٣٩٥٤٦٣	١,٣٤	١,٣	–١	٢,١	–٠,٦	–٠,٨
٢٠٠٦	٤١٢٣٨٦٩	٧٨٤٧٩٣	٢,٣٥	٢,١	٠,٨	٢	–٠,١	٠,١

*المصدر : البيانات حتى ١٩٦٠ نقلاً عن فتحى محمد أبو عيانة –رسالة دكتوراة منشورة –١٩٨٠ ص ٤٣ ، والفترة من ١٩٧٦–٢٠٠٦ من حساب الطالبة اعتماداً على بيانات التعدادات المذكورة و معدل النمو من حساب الطالبة باستخدام المعادلة الاسية Exponential Growth Rate ((ر= لو (ت١ ÷ت٢) ÷ ن× هـ))راجع فى ذلك :

- Shryock , H,S, and Siegel ,J, S,,(1976): The Methods and Materials of Demography , Condensed Edition by Stock well , E , G, Academic Press , New York, 1976 , p,215,



شكل رقم (٥-٣) تطور معدل النمو السكانى يفى محافظة الإسكندرية مقارنةً بالجمهورية (١٩١٧ -٢٠٠٦)



السكانية هذه الفترة التعدادية ، وهو معدل مرتفع إذا ما قورن بمثيله لمعدل النمواللاحق فى الفترة (١٩٢٧ – ١٩٣٧) ، والذى بلغ ١,٧% سنوياً حيث بلغت الزيادة الكلية مقدار ١١٤٥٢٠بنسبة ١,٩% سنوياً ، وقد يكون هذا الانخفاض بسبب فترة الكساد الاقتصادى التى شهدتها مصر فى تلك الفترة (محمد صبحى عبد الحكيم ، ١٩٥٨، ص ١٩٥، ١٩٦) والتى ترتب عليها نقص فرص العمل أو انعدامها ، ومن ثم أثرت فى المهاجرين والعودة إلى مواطنهم الأصلية، وقد أسهمت الهجرة في النمو السكاني بنسبة ٣,٥ % في الفترة لتلك الفترة التعدادية .

ولذا اختلفت المحافظة عن الجمهورية ؛ فقد تميزت الجمهورية فى هذه المرحلة بالثبات التقريبى ؛ فقد بلغ معدل النمو ١,١% ، للفترتين (١٩١٧ – ١٩٢٧) و(١٩٢٧– ١٩٣٧) ، ولم تكن معدلات الوفيات فى هذه الفترة خصوصاً بين الأطفال الرضع قد حققت تحسناً ملموساً ، ومن ثم فعلى الرغم من ارتفاع معدلات الإنجاب إلا أن عامل الوفاة خصوصاً بين صغار السن كان يحد من الزيادة السكانية (عيسى على إبراهيم ، ٢٠٠٣، ص ١٢٤) وقد كان انحراف معدل النمو للمحافظة عن الجمهورية يبلغ قرابة +١,٦ لهذه الفترة .

ب – المرحلة الثانية

تمثلها الفترة التعدادية بين عامي (١٩٣٧ – ١٩٦٠) ، والتي شهدت ارتفاعاً ملحوظاً في معدل النمو ؛ إذ بلغ ٢,٩ % سنوياً في الفترة (١٩٣٧ – ١٩٤٧) بزيادة كلية بلغت ٢٣٨٠٥٢ ؛ أى بزيادة سنوية ٣,٣%، وارتفع إلى ٣,٦ % فى الفترة (١٩٤٧ –١٩٦٠) بزيادة كلية مرتفعة بلغت ٥٦٦٧٨٨ ، بزيادة سنوية بلغت ٦%، ويعد هذا المعدل من أعلى معدلات النمو التي وصل إليها النمو السكانى فى محافظة الإسكندرية مقارنة

بالتعدادات السابقة واللاحقة لهذه الفترة ، ويتفق ذلك مع ارتفاع معدل النمو السنوي لسكان الجمهورية ، فقد بلغ ١,٨ % سنوياً في الفترة (١٩٣٧ – ١٩٤٧) ، ثم ارتفع إلى ٢,٤ % سنوياً في الفترة (١٩٤٧– ١٩٦٠).

ويرجع هذا النمو المتزايد لسكان الإسكندرية في هذه المرحلة إلى عاملين رئيسيين، هما:

١– انخفاض معدل الوفاة انخفاضاً ملموساً من ٢٤,٢ في الألف عام ١٩٤٧ إلى ١٦,٩ في الألف عام ١٩٦٠ ، ولم يقابل ذلك انخفاض مماثل في معدل المواليد ، مما أدى إلى زيادة الفارق بينهما ومن ثم أسهمت الزيادة الطبيعية إسهاماً كبيراً في نمو السكان ويرجع ذلك إلى التقدم الصحى وأثره فى خفض أعداد الوفيات بالمحافظة بصفة خاصة و الجمهورية بصفه عامة .

٢– أدت الهجرة إلى ارتفاع معدل النمو السكاني في الإسكندرية ، حيث تتوافر عوامل الجذب السكانى بها كما تتعدد فيها الخدمات المختلفة بالإضافة إلى توافر فرص العمالة بمختلف مستوياتها (فتحى محمد أبو عيانة ، ١٩٨٠ ص ٤٦) ولذلك تعد محافظة الإسكندرية مهجراً رئيسياً للعناصر الوافدة من الصعيد أو من محافظات الدلتا ، فقد أسهمت فى النمو السكانى في الفترة (١٩٣٧ –١٩٤٧) إلى أكثر من ٤٠ % ، ثم هبط إسهامها إلى ٢٠,٣ % في الفترة (١٩٤٧ –١٩٦٠) ، وتشكل هذه الفترة التعدادية من (١٩٤٧ – ١٩٦٠) فترة زيادة سكانية سريعة بكل من المحافظة والجمهورية ويرجع ذلك إلى تحسن الأحوال الصحية لأغلبية السكان وانخفاض معدلات الوفيات بينهم ، خصوصاً بعد الحرب العالمية الثانية ، وعلى الرغم من ظروف الحرب ، وتفشى وباء الكوليرا فى الوجه البحرى والملاريا فى الوجه القبلى خلال الأربعينيات التى كانت لها آثارها في زيادة أعداد الوفيات إلا أن المحصلة النهائية كانت لصالح الزيادة السكانية خلال الفترة (١٩٤٧ – ١٩٦٠) (عيسى على ابراهيم ،٢٠٠٢، ص ١٢٥)وقد بلغ مقدار الانحراف عن الجمهورية قرابة +١,١ و +١,٢ لهذه الفترة .

ج – المرحلة الثالثة

استغرقت المرحلة الثالثة ستة وأربعين عاماً بين (١٩٦٠ – ٢٠٠٦)، ويمكن تقسيمها إلى فترتين وهما :

١– تمتد في الفترة (١٩٦٠ – ١٩٩٦) ، وقد انخفض فيها معدل النمو السكاني إلى ٢,٦ % ، سنوياً في الفترة (١٩٦٠ – ١٩٧٦) ، بزيادة كلية بلغت ٨١١٧٨٣ ، بمقدار سنوى بلغ ٥,٤%، وبمقدار انحراف عن الجمهورية بـ+٠,٧ ، كما أنه واصل انخفاضه إلى ٢,٣ % سنويا فى الفترة (١٩٧٦ – ١٩٨٦) بزيادة كلية قدرها ٦١٥٥٩٦ بمقدار سنوى بلغ ٢,٦% ، وبمقدار انحراف عن الجمهورية بلغ –٠,٤وانخفض هذا المعدل أكثر من ذلك ليصل إلى ١,٣ % فى الفترة (١٩٨٦ – ١٩٩٦) ، بزيادة كلية مقدارها ٣٩٥٤٦٣ ، وبنسبة سنوية مقدارها ١,٣% وبمقدار انحراف عن الجمهورية بلغ –٠,٨ ويرجع هذا الانخفاض التدريجى المستمر إلى هبوط معدلات المواليد إلى أكثر من النصف فقد بلغت ٤٣,٣ فى الألف عام ١٩٦٠ وانخفض إلى ٢٢,٣ فى الألف عام ١٩٩٦ ،كما انخفض معدل الوفيات من ١٦,٩ فى الألف عام ١٩٦٠ إلى ٦,٧ فى الألف عام ١٩٩٦ ، ويرجع هذا الهبوط في معدل المواليد إلى عوامل متشابكة ، ارتبطت بالتغير الاجتماعي والاقتصادي الذي شهده المجتمع والذي ارتبط بارتفاع مستوى المعيشة ، ونسبة التعليم ، وكذلك ارتفاع متوسط السن عند الزواج والتغير الثقافي تجاه حجم الأسرة ، وزيادة إسهام المرأة في النشاط الاقتصادي بالإضافة إلى الأخذ بسياسة تنظيم الأسرة ، حيث بلغ معدل الإناث المتزوجات المستخدمات لوسائل منع الحمل بالإسكندرية ٦٢% عام ١٩٩٢ فى حين

بلغت بالجمهورية ٤٧% (Fatma H, El zanaty 1993, P,75) أما عن الهبوط في معدل الوفيات فيرجع إلى جهود الدولة المتواصلة لرفع المستوى الصحي ، وتزايد الوعي بالأساليب الصحية لدى الأسرة .

وقد تناقص إسهام الهجرة في النمو السكاني بشكل واضح حيث بلغ ٤٥,٥% في الفترة (١٩٧٦ – ١٩٨٦) و واصل انخفاضه ليصل في الفترة (١٩٨٦– ١٩٩٦) ، إلى ٢,٤ % ، وربما يرجع ذلك إلى قلة عوامل الجذب في الإسكندرية من ناحية أخرى (فتحى محمد أبو عيانة ، ٢٠٠٨، ص ٤) ، وظهور مناطق جذب سكاني أخرى من ناحية .

٢- تمتد الفترة الثانية بين عامي (١٩٩٦– ٢٠٠٦) ، وفيها ارتفع معدل النمو السكاني ليصل إلى ٢,١ % سنوياً بزيادة كلية مقدارها ٧٨٤٧٩٣ ، وبنسبة سنوية تبلغ ٢,٤% ، على أننا لا نلاحظ هذه الظاهرة في القطر كله، وقد يكون هذا الارتفاع راجعاً إلى ارتفاع معدل المواليد ؛ فقد بلغ ٢٢,٣ في الألف للسكان عام ١٩٩٦ وارتفع ليصل إلى ٢٥,٣ في الألف للفترة (١٩٩٦– ٢٠٠٦) ، مع العلم بارتفاع معدل الوفيات الذي وصل إلى ٧,٨ في الألف (مديرية الشئون الصحية ، ٢٠٠٦ ، ص ١٦) عام ٢٠٠٦، ومن الملاحظ في التطور الديموغرافي لهذه الفترة أن الهجرة عاودت الإسهام فى التزايد لتصبح ١٩,٦ % ، للفترة (١٩٩٦– ٢٠٠٦) ، وربما يرجع ذلك إلى ظهور مناطق جذب للسكان ؛ حيث شهدت هذه الفترة نمواً عمرانياً في أقسام حي العامرية وبرج العرب فقد استوعبت قرى الخريجين ومناطق الاستصلاح الزراعي معظم المهاجرين الوافدين لمحافظة الإسكندرية (سعيدة جابر دياب، ٢٠٠٤، ص ٧١) بالإضافة إلى تزايد فرص العمل بسبب مشروعات التنمية المختلفة بها الذى أدى إلى استعادة دورالإسكندرية كمدينة جاذبة للمهاجرين الداخليين ، ويفسر ذلك ارتفاع معدل نمو سكان الإسكندرية عن الجمهورية بأكملها، ذلك لأن الإسكندرية تجذب باستمرار مهاجرين من الريف ومن الصعيد، فتعمل هذه الهجرة المستمرة إلى زيادة معدل النمو في الإسكندرية مقارنةً بالجمهورية .

كما يؤكد معدل النمو السكانى بالجمهورية اتجاهها نحو الانخفاض التدريجى حيث بلغ ٢,١ % ، ٢ % للفترات (١٩٨٦ – ١٩٩٦) ، (١٩٩٦ – ٢٠٠٦) ، وهذا المعدل يعكس الظروف الاقتصادية والاجتماعية السائدة فى المجتمع المصرى فالظروف الاقتصادية أدت الى تأخر سن الزواج ، والظروف الاحتماعية أدت إلى زيادة المعدلات تعليم الإناث ، وإقبالهن على استخدام وسائل تنظيم الأسرة بعد الزواج .

ثالثاً:تطور النمو السكانى بإقليم الإسكندرية :

مما لاشك فيه أن للجغرافى دوراً مهماً فى دراسة الأنماط الإقليمية والاختلافات المكانية للمدينة من الداخل أو من الخارج ؛ فمن الداخل يهتم الجغرافى بدراسة التطور الزمنى والتباين المكانى لأى ظاهرة جغرافية _ النمو السكانى _ومن الخارج فيهتم بدراسة علاقة المدينة بإقليمها ، فتعد الإسكندرية المدينة الرئيسية فى إقليمها الإدارى الذى يضم كلاً من محافظات الإسكندرية ، و البحيرة ومطروح *،و يتضح من بيانات الجدول رقم (٥-٤) ومن الشكل رقم (٥-٤)،اللذين يوضحان معدل النمو السكانى لمحافظةالإسكندرية مقارنةً بمحافظات إقليمها مايلى :-

* تم ضم محافظة مطروح إلى إقليم الإسكندرية بالقرار رقم ١٨١ لسنة ١٩٨٦ .

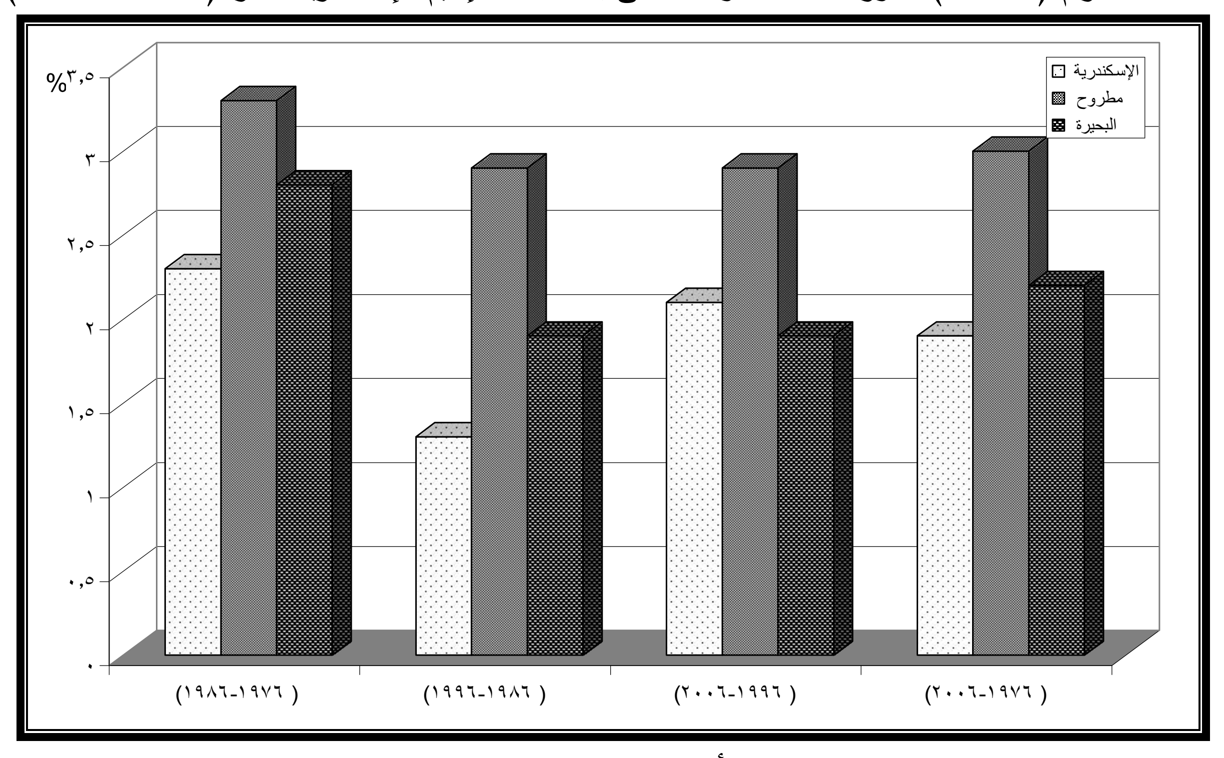
تعد محافظة الإسكندرية من أقل محافظات الإقليم من حيث معدلات النمو السكانى بين عامى (١٩٧٦ – ٢٠٠٦) ، حيث بلغ معدل النمو السكانى بها لتلك الفترة ١,٩% ، بينما بلغ ٢,٢ % و ٣% فى محافظتى

جدول رقم (٥–٤) تطور معدل النمو السكانى بمحافظات إقليم الإسكندرية للفترة (١٩٧٦–٢٠٠٦)

المحافظة	معدل النمو السكانى للفترة (١٩٧٦–١٩٨٦)	معدل النمو السكانى للفترة (١٩٨٦–١٩٩٦)	معدل النمو السكانى للفترة (١٩٩٦–٢٠٠٦)	معدل النمو السكانى للفترة (١٩٧٦–٢٠٠٦)
الإسكندرية	٢,٣	١,٣	٢,١	١,٩
مطروح	٣,٣	٢,٩	٢,٩	٣
البحيرة	٢,٨	١,٩	١,٩	٢,٢
إجمالى الاقليم	٢,٩	١,٧	٢,١	٢,١

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء كتاب الإحصاء السنوى للسنوات المذكورة صفحات متفرقة ، والمعدل من حساب الطالبة ،

شكل رقم (٥–٤) تطور معدل النمو السكانى بمحافظات إقليم الإسكندرية للفترة (١٩٧٦–٢٠٠٦)



البحيرة ومطروح على الترتيب ، فيمكن القول بأن معدل النمو السكانى لمحافظة الإسكندرية انخفض عن معدل النمو للإقليم بنسبة ٠,٢% ، وترجع الزيادة فى حجم السكان لمحافظة مطروح إلى تضافر مجموعة من العوامل التى مرت بها المحافظة ، منها أرتفاع معدلات الزيادة الطبيعية ، إلى ٢١,٨ فى الألف ، والناتجة عن ارتفاع معدلات المواليد وانخفاض الوفيات ، نتيجة لما شهدته المحافظة من مرحلة استقرار ، إضافة إلى زيادة مساحة الأراضى الزراعية عن طريق الاستصلاح والتملك بجانب المشاريع المختلفة لتوطين السكان البدو واستقرارهم ، وما واكب ذلك من جذب للأيدى العاملة ، بالإضافة إلى زيادة الأهتمام بالخدمات الصحية و بتوفير الرعاية الصحية

(محمد أحمد محمد السودانى ، ٢٠٠٢ ، ص ١٦) فمحافظة مطروح باعتبارها محافظة فى مرحلة نمو وليدة اكتسبت أهمية خاصة بممارستها عدد من الوظائف الترفيهية والخدمية والسياحية (عيسى على إبراهيم ،٢٠١٠ ، ص ٣٢) وكان لنجاح مشروعات تعمير الصحراء واستصلاح الأراضى فى محافظة البحيرة اهميته فى زيادة تيارات الهجرة وبخاصة من شباب الخريجين وأصحاب الملكيات القزمية من محافظات الجمهورية الأخرى ، الأمر الذى ترتب عليه ارتفاع معدل النمو السكانى بمحافظة البحيرة (على زكى ، ١٩٩٤ ، ص ٢٧,٢٨) .

رابعاً :تطور معدل النمو السكانى بأقسام محافظة الإسكندرية بين عامى (١٩٧٦ – ٢٠٠٦)

تباينت اقسام محافظة الإسكندرية تبايناً ملحوظاً فى معدلات النمو السكانى كما يتضح من الجدول رقم (٥ –٥) والأشكال أرقام (٥–٥) ، تطور حجم السكان ومعدل نموهم السنوي لأقسام المحافظة فيما بين عامي١٩٧٦ – ٢٠٠٦[*].

تباينت أقسام محافظة الإسكندرية ، التى تتكون من أربعة عشر قسماً إدارياً ، هى: (المنتزه ، الرمل ، سيدى جابر ، باب شرقى العطارين ، محرم بك ، اللبان ، كرموز ، مينا البصل ، المنشية ، الجمرك ، الدخيلة ، العامرية، برج العرب) تبايناً ملحوظاً فى معدلات النموالسكانى كما يتضح من الجدول رقم (٥–٥) والشكل رقم (٥–٥) ويمكن من خلالهما أن نقسم هذه الأقسام خمس مجموعات تبعاً لمعدلات النمو السكانى كما يلى :

(١) أقسام معدل النمو السكانى بها مرتفع

وعددها ثلاثة أقسام فى غرب المحافظة ، تقع فى أقسام الأطراف للمحافظة حيث تنمو عشوائيات السكن التى تأوى اليها فقراء المدينة النازحين من داخلها والوافدين إليها من أنحاء البلاد ويتجمع هؤلاء ترقباً لتحسين أحوالهم (Graham Haughon, 1995 P,112) ، وهى الأقسام التى يزيد معدل النمو السكانى بها على ٥% سنوياً ، وقد تحققت بهذه الأقسام أكبر نسبة للتغير السكانى فى فترة الدراسة (١٩٧٦– ٢٠٠٦) وتتمثل فى أقسام العامرية (٧,٨%) ، برج العرب (٧%) ، الدخيلة (٦,٧) ، وهى أقسام آخدة فى التزايد السكانى فقد بلغت نسبة السكان بها من جملة سكان الإسكندرية نحو ٤,٥ % حسب بيانات تعداد ١٩٧٦ وارتفعت النسبة إلى ٧,٧ % ، ثم إلى ١٣,٧ % ، و٢٢,٥%، تبعاً لتعدادات ١٩٨٦ ، ١٩٩٦، ٢٠٠٦ ، أى بنسبة تقترب من ربع عدد السكان بمحافظة الإسكندرية ، ورغم أن هذه الأقسام قد اتفقت على معدل نموسكانى مرتفع فإنها تباينت مكانياً وزمانياً كما هو موضح بالخريطة رقم (٥–٥) فقسم برج العرب [**] والذى ارتفع معدل النمو فيه من ٤,٧% و ٨,٢% و ٨,٢ % للفترات (١٩٧٦ ، ١٩٨٦) ،و (١٩٨٦، ١٩٩٦) ، و (١٩٩٦ ، ٢٠٠٦)، على الترتيب

---

[*] البيانات بالجدول اعتماداً على بيانات الجهازالمركزى للتعبئة العامة والإحصاء – تعدادات محافظة الإسكندرية فى السنوات المذكورة ١٩٧٦–١٩٨٦–١٩٩٦–٢٠٠٦ .

[**] ضم مركز ومدينة برج العرب لمحافظة الإسكندرية فضلاً عن محافظة مطروح استناداً للقرار الجمهورى رقم ١٥٣٢ بتاريخ ٧/٣ /١٩٨٩ وقد تم الاشارة لها فى السنوات السابقة لهذا التاريخ للمقارنة ودراسة التطور المصدر : مركز دعم واتخاذ القرار بديوان عام محافظة الإسكندرية .

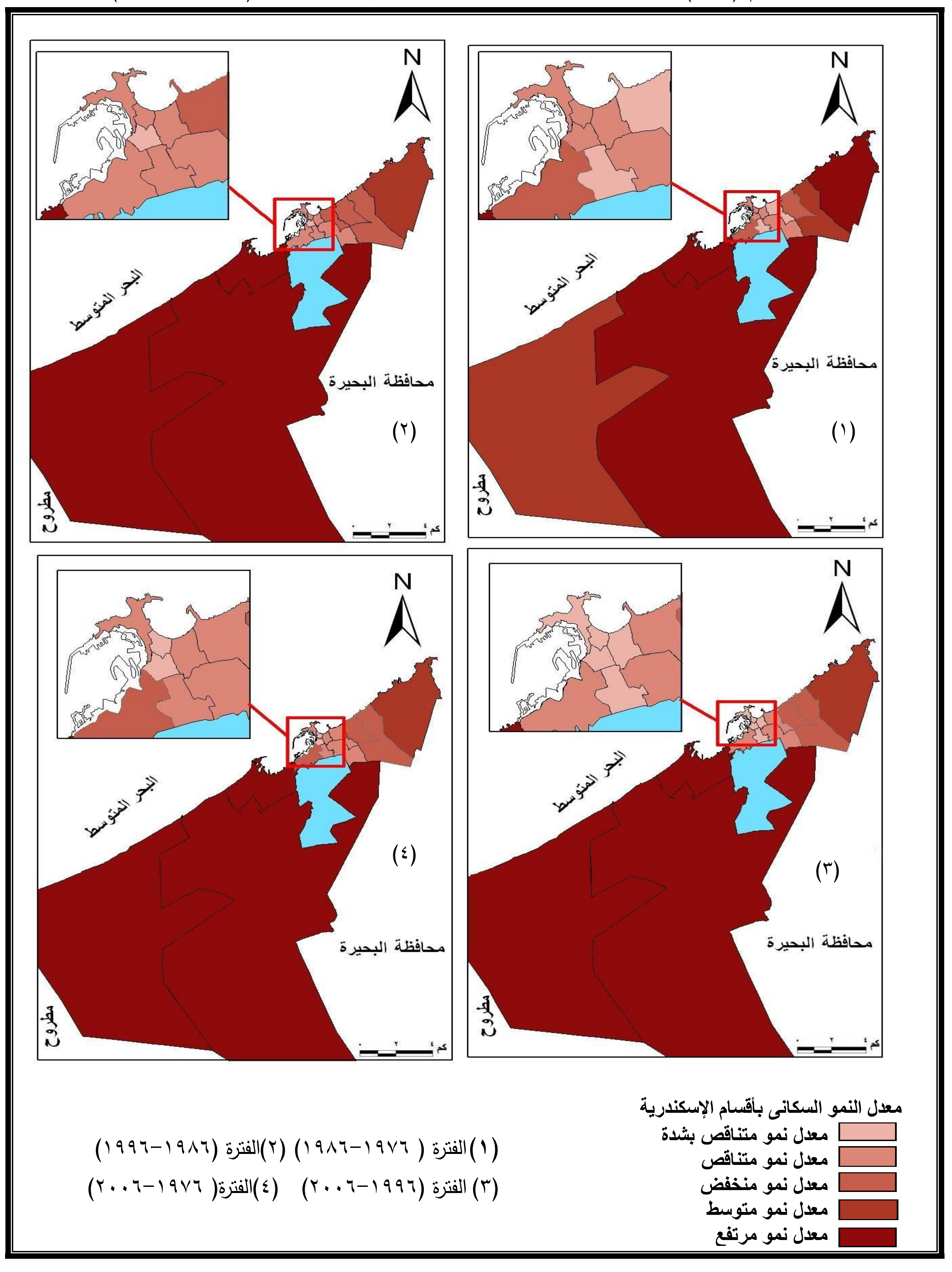
جدول رقم (٥-٥) تطور معدل النمو السكانى باقسام محافظة الإسكندرية ما بين

(١٩٧٦-٢٠٠٦)

الأقسام	(١٩٧٦ -١٩٨٦)		(١٩٨٦ -١٩٩٦)		(١٩٩٦ -٢٠٠٦)		(١٩٧٦ -٢٠٠٦)		نسبة التغير% (١٩٧٦-٢٠٠٦)
	معدل النمو السكانى	الانحراف عن المحافظة (١,٩)	معدل النموالسكانى	الانحراف عن المحافظة (١,٣)	معدل النمو السكانى	الانحراف عن المحافظة (٢,١)	معدل النمو السكانى	الانحراف عن المحافظة (١,٩)	
المنتزه	٦,٦	٤,٧	٣,٦	٢,٣	٣	٠,٩	٤,٤	٢,٥	٥٤,٥-
الرمل	٣,٢	١,٣	١	٠,٣-	١,١	١-	١,٧	٠,٢-	٦٥,٦-
سيدي جابر	١,٧	٠,٢-	١,٧	٠,٤	١,٨	٠,٣-	١,٧	٠,٢-	٥,٩
باب شرقي	٦-	٧,٩-	١,٧-	٣-	٠,٤	١,٧-	٠,٦-	٢,٥-	١٠٦,٧-
العطارين	١,٤-	٣,٣-	٢,٨-	٤,١-	١,٩-	٤-	٢-	٣,٩-	٣٥,٧
محرم بك	٠,٢	١,٧-	١,٣-	٢,٦-	٠,١-	٢,٢-	٠,٤-	٢,٣-	١٥٠,٠-
اللبان	١,٧-	٣,٦-	٢,٩-	٤,٢-	٢,٦-	٤,٧-	٢,٤-	٤,٣-	٥٢,٩
كرموز	٨-	٩,٩-	٢,٩-	٤,٢-	٢-	٤,١-	١,٩-	٣,٨-	٧٥,٠-
مينا البصل	٢,٧	٠,٨	٠,٢-	١,٥-	١,٤-	٣,٥-	٠,٤	١,٥-	١٥١,٩-
المنشية	١,٨-	٣,٧-	٣,٥-	٤,٨-	١,٣-	٣,٤-	٢,١-	٤-	٢٧,٨-
الجمرك	١,٥-	٣,٤-	٢,٢-	٣,٥-	١,٤-	٣,٥-	١,٧-	٣,٦-	٦,٧-
الدخيلة	٧,٤	٥,٥	٧	٥,٧	٥,٧	٣,٦	٦,٧	٤,٨	٢٣,٠-
العامرية	٨,٦	٦,٧	٧,٢	٥,٩	٧,٦	٥,٥	٧,٨	٥,٩	١١,٦-
برج العرب	٤,٧	٢,٨	٨,٢	٦,٩	٨,٢	٦,١	٧	٥,١	٧٤,٥
الجملة	١,٩		١,٣		٢,١		١,٩		١٠,٥

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء للسنوات المذكورة صفحات متفرقة، والمعدلات والحسابات الكمية من عمل الطالبة .

شكل رقم (٥-٥) تطور معدل النمو السكانى بمحافظة الإسكندرية للفترة (١٩٧٦-٢٠٠٦)



ويرجع ذلك لنزوح العمران نحو برج العرب ،ومن المؤكد أن استمرار النمو العمرانى غرباً فى برج العرب الجديدة ، و إقامة المطار عندها سيزيد من كثافة الحركة على الطريق الصحراوى ، ويحوله إلى طريق داخلى يخترق مجمعة الإسكندرية الكبرى فى قسمها الغربى مستقبلاً (عيسى على إبراهيم ، ٢٠١٠ ، ص ٢٠٤) كما ترجع الزيادة السكانية إلى أن القسم قد شهد نشاطاً صناعياً كبيراً حيث تأسست طبقاً لقواعد التخطيط الصناعى حتى أصبحت من أهم المناطق الصناعية التى تضم ٣٢٠ منشأة صناعية عام ١٩٩٨ ، وينتظر أن تزيد إلى ٤٣٦ منشأة صناعية عام ٢٠١٧ (التخطيط العام لمحافظة الإسكندرية ، ١٩٩٧ ، ص ٧٤، ٧٥) .

ويلى قسم برج العرب من حيث ارتفاع معدل النمو السكانى قسم العامرية ، حيث بلغ معدل نموه ٨,٦% ، ٧,٢% ، ٧,٦% للفترات (١٩٧٦ – ١٩٨٦) و (١٩٨٦– ١٩٩٦) و (١٩٩٦ – ٢٠٠٦)،على الترتيب ، كما ان معدلات العامرية زادت على خمسة أمثال المحافظة تقريباً بين (١٩٧٦ – ٢٠٠٦) ، ويرجع ذلك إلى الدور الذى تمارسه العامرية فى جذب الهجرة ، حيث تتزايد فرص التنمية فى مجالات الصناعة والتوسع الزراعى ؛ فقد استوعبت قرى الخريجين ومناطق الاستصلاح الزراعى فى غرب الإسكندرية معظم المهاجرين الوافدين لمحافظة الإسكندرية، بالإضافة إلى توافر فرص العمل فى مشروعات التنمية المختلفة ، كما ترتب على عملية استصلاح منطقة بنجر السكر التابعة لمحافظة الإسكندرية إلى حركة النطاق شبه المعمور فى إقليم غرب الدلتا نحو غرب الدلتا ، كما اسهمت فى استيعاب جزء من العمالة من المحافظة نفسها ومن المحافظات المجاورة خاصةً من محافظة البحيرة ، وبعض محافظات الدلتا الأخرى (محمد الفتحى بكير ، ١٩٩٩ ، ص ١١٤) .

ومن تتبع هذه المعدلات يمكننا القول بأن نمو عشوائيات الأطراف يرتبط إرتباطاً وثيقاً بطبيعة موجات الهجرة الوافدة ، التى تبدأ متباطئة أولاً ، ثم تتزايد لتبلغ ذروتها ، وما تلبث أن تعود للهبوط ثانية بعد فترة ما ، قد تطول أو تقصر تبعاً لأسباب الهجرة ، وقدرة العشوائية على الاستيعاب السكانى للمهاجرين الوافدين من خارج المدينة وداخلها ، وعند الوصول لمرحلة التشبع يبدأ المهاجرون فى الاتجاه لمناطق اخرى بديلة للاستقرار فيها ، والابتعاد أكثر عن كتلة السكن الحضرى (عيسى على إبراهيم ، ٢٠١٠ ، ص ٨٠) .

و آخرالأقسام ارتفاعاً لنمو السكان هو قسم الدخيلة ، وهو من أهم مناطق الجذب السكانى بالإسكندرية حالياً ، نتيجة لوجود فرصة الامتداد الطبيعى والاتساع العمرانى جهة الغرب ، وبما له من امكانيات تسمح باستيعاب الزيادة السكانية الموجودة بالأقسام القديمة بالإسكندرية ، وأيضاً الوافدين الجدد من خارج المحافظة (حسين إبراهيم عبد اللطيف المهدى ، ١٩٩٣ ، ص ١٨٥) .

كما تعد وظيفة الاصطياف أحد أنشطة الجذب الرئيسية فى هذا القسم ، حيث ازدادت كثافة العمران خاصة فى منطقتى البيطاش والهانوفيل ، كما انتشر العديد من القرى السياحية فى هذا القسم ، ومن المرجح أن يستمر هذا الاتجاه الهجري المتزايد في غرب المحافظة لفترة في المستقبل ؛ بسبب مشروعات التنمية المتزايدة في قسمي العامرية وبرج العرب وتحويل السكن الموسمي إلى سكن دائم في هذه المناطق (فتحي أبو عيانة ، ١٩٩٢، ص ١٨) .

(٢) أقسام معدل النمو بها متوسط

وهي الأقسام التي يتراوح معدل نمو سكانها بين ٣ % إلى ٥ % سنوياً ، وتتمثل فى قسم المنتزه الذي بلغ معدل النمو ٤,٤ % سنوياً فى فترة الدراسة (١٩٧٦ - ٢٠٠٦) ، والذي بلغت نسبة سكانه١٣,٣% ، تبعاً لتعداد ١٩٧٦ ، وارتفعت إلى ٢٠,٢% ، ثم إلى ٢٦,١% ، ثم إلى ٢٨,٥% تبعاً للتعدادات السكانية للأعوام ١٩٨٦,١٩٩٦ ، ٢٠٠٦ من سكان الإسكندرية ،كما يتضح من الخريطة (٥ –٥) ، وتعددت العوامل المفسرة لزيادة أعداد السكان فى قسم المنتزه ومن أهمها : اتساع مساحة الأراضي الفضاء وانخفاض أسعارها ، والتوسع فى إنشاء الإسكان الحكومي (الشعبى) ، بالإضافة إلى عامل الهجرة وامتداد العمران ليشمل الأراضى الفضاء المتخللة للمناطق السكنية شمال خط سكة حديد أبو قير ، بالإضافة إلى مناطق العصافرة والمندرة والعمراوى والسيوف والمهاجرين (سعيدة جابر دياب ،٢٠٠٤ ص ٧١) موارد الجذب الصناعية والزراعية ، فتتوافر به المناطق الصناعية وأن كان أهمها : الراس السوداء ، والمندرة قبلى ، والعصافرة قبلى ، وأبو قير والطرح ،بالإضافة إلى امتداد الأراضي الخصبة الزراعية بالقسم (محمد المغاورى محمود ، ٢٠٠٣ ، ص ٣١٧) .

(٣) أقسام معدل نمو سكانها منخفض

وهى الأقسام التي يتراوح معدل نمو سكانها بين ٣ % إلى٤، % ، وعددها ثلاثة أقسام وتتمثل في أقسام الرمل ، وسيدي جابر ، و مينا البصل ، وهى من الأقسام القديمة الحديثة معاً، وهى أقسام آخذة في التناقص السكاني ، فقد تناقصت نسبة سكانها من جملة سكان الإسكندرية فبلغت ٣٤,٧% ، تبعاً لتعداد ١٩٧٦، وارتفعت إلى ٣٦ % ، ثم انخفضت إلى ٣٤,٦ %، ثم إلى ٢٩,٩% ، تبعاً لتعدادات ١٩٨٦ ، ١٩٩٦ ، ٢٠٠٦ ومن خلال تتبع معدلات النمو فى هذه الأقسام كما هو موضح بالخريطة رقم (٥–٥) يمكننا رؤية التباين الواضح بين هذه الأفسام فقسم الرمل إتسم بانخفاض معدل نمو سكانه خلال فترة الدراسة من ٢,٣% إلى ١% ، وارتفع قليلاً ليصبح١,١ % ، تبعاً للفترات التعدادية (١٩٧٦–١٩٨٦) ، (١٩٨٦ – ١٩٩٦) ، (١٩٩٦–٢٠٠٦) ،على الترتيب ، و ربما يرجع ذلك إلى أن فصة التوسع العمرانى محدود بالقسم الذى يضم أراضي زراعية منعت القوانين الأخيرة عملية إنشاء مبان جديدة عليها مما أدى إلى حركة انتقال السكان نحو الشرق ، ويرجع الارتفاع الطفيف في معدل النمو في قسم سيدي جابر في الفترة التعدادية الأخيرة (١٩٩٩ – ٢٠٠٦) ، إلى الهجرة الوافدة من داخل المحافظة وخارجها ، حيث يشهد القسم نشاطاً ملموساً في التوسع العمراني السكني في منطقة سموحة المتمثلة في عزبة سعد – عزبة النزهة والذي بلغ معدل النمو فيهما ٤,٢ % ، ٤,٠ % على الترتيب ، أي ما يزيد على ضعف نظيره على مستوى القسم (عبد الله عبد السلام أحمد ، ٢٠٠٢ ،ص ١٩) .

ويمكننا تتبع انخفاض معدلات النمو السكانى بقسم مينا البصل خلال فترة الدراسة حيث انخفض المعدل من ٢,٧%، -٠,٢% ، -١,٢ % % تبعاً لفترات التعدادية (١٩٧٦–١٩٨٦) ، (١٩٨٦ – ١٩٩٦) ، (١٩٩٦– ٢٠٠٦) على الترتيب ، فقد وصل هذا القسم إلى مرحلة التشبع السكانى الشديد مما جعله أقل الأقسام جذباً للسكان بل أكثرهم طرداً لهم .

(٤)أقسام يتناقص بها معدل النمو السكانى

وهى الأقسام التي يتراوح معدل نمو سكانها بين ٥، % إلى – ٢ % ، سنوياً ، وعددها أربعة أقسام ؛ محرم بك و باب شرقى ، الجمرك و كرموز ، كما هو موضح بالخريطة رقم (٥–٥) ، وقد تناقصت نسبة سكان هذه الأقسام ببطء من جملة سكان الإسكندرية فقد بلغت ٣٩ % عام ١٩٧٦ ، وتناقصت إلى ٢٩,٥ % ثم إلى ٢١,٦% إلى ١٦,٦%، تبعاً لتعدادات ١٩٨٦ ، ١٩٩٦ ، ٢٠٠٦، فعلى الرغم من التباين فى معدلات النمو السكانى بين أقسام المجموعة فإن الأسباب تشابهت فى مساحتها المحدودة التي لا تسمح بالنمو السكنى ، بها وبالإضافة إلى أسعار السكن المرتفعة ، كما أن هذه الأقسام وصلت إلى درجة من التشبع السكانى ونتيجة لذلك بدأ عدد كبير من السكان فيها بالنزوح إلى الأقسام الأخرى ، مثل العامرية والمنتزه .

(٥) أقسام يتناقص سكانها بشدة

وهى الأقسام التي يقل معدل نمو سكانها عن – ٢ %، وعددها ثلاثة أقسام هى العطارين والمنشية واللبان كما يتضح من الخريطة رقم (٥–٥) ، وهى أقسام تناقصت نسبة سكانها بشدة من جملة سكان الإسكندرية ؛ فقد تناقصت من٨,٤ % عام ١٩٧٦ إلى ٥,٧ % ثم إلى٣,٧% إلى ٢,٤% ، تبعاً لتعدادات ١٩٨٦، ١٩٩٦ ،٢٠٠٦ على الترتيب ، من الملاحظ أن الأقسام التي شهدت تناقصاً في معدلات النمو السكاني هي أقسام منطقة وسط الإسكندرية ، وهى من أقدم مناطقها العمرانية ، بل إن أجزاًء منها قلب تجارى للمدينة ، على الرغم من أن فرص التجديد للمبانى بها يمكن أن تزيد من حجم سكانها ، فإن من هم فى سن الزواج والإنجاب يتجهون فى الأغلب إلى أقسام الأطراف للانخفاض النسبى فى إيجار السكن وأسعاره، ويعد انخفاض معدل النمو بها ظاهرة طبيعية ، تتميز بها المناطق القديمة في المدن حيث تصل إلى مرحلة الاكتظاظ السكاني ، ثم ما تلبث أن تتوقف عن جذب سكان جدد إليها ، بل وتطرد الكثير من سكانها ، وتدخل بذلك في عداد مناطق الطرد السكاني (فتحى أبو عيانه ، ٢٠٠٨، ص ٩) .

ونلاحظ من العرض السابق لمعدلات النمو السكاني في أقسام الإسكندرية ما يلي :

أ– اختلاف نمو السكان في الإسكندرية في الفترة من (١٩٩٦ _ ٢٠٠٦)عن الفترات السابقة ، ففي مقابل تناقص السكان في أقسام الإسكندرية القديمة نجد أن أقسام الأطراف قد زادت معدلات النمو السنوي للسكان بها ، بدرجة تجعلها تفوق معدل النمو الكلي للمحافظة ، والمثال الواضح لهذه الظاهرة هو تتبع معدلات نمو السكان في أقسام برج العرب و العامرية والدخيلة فى غرب الإسكندرية والمنتزه فى شرق الإسكندرية ، حيث سجلت هذه الأقسام معدلات نمو سنوي٨,٢ % ،٧,٦ % ، ٥,٧ % ، ٣ % سنوياً تبعاً لتعداد ٢٠٠٦ ، بزيادة قدرها ٦,١% ، ٥,٥% ، ٤,٦% ، ٠,٩% عن معدل النمو السكانى بالمحافظة الذى بلغ ٢,١ % للفترة التعدادية نفسها .

ب – استمرار معدل النمو السكاني المرتفع لأقسام برج العرب والعامرية والدخيلة والمنتزه ، بل إنها في زيادة مستمرة ، ويرجع ذلك النمو المرتفع إلى توافر فرصة النمو السكنى بها بالإضافة إلى إنشاء العديد من المصانع والشركات التي تتيح فرص العمل ، ومن ثم تقوم بجذب السكان من داخل الإسكندرية وخارجها ، حيث تمثل الإسكندرية قاعدة قوية إذ يرتكز بها أكثر من ثلث الصناعة بجمهورية مصر العربية وأهم الصناعات الموجودة

بالإسكندرية هى صناعة الغزل والنسيج والكيمياويات والصباغة والصناعات المعدنية والأسمنت وتكرير البترول والسماد والصناعات الغذائية ويعمل بهذه الصناعات نسبة كبيرة من الأيدى العاملة إذ يبلغ عدد العاملين فى المصانع حوالى ٢٢% من العاملين بالقطاع الصناعى المصرى ، ولا شك أن العمل فى مجال الصناعة تتبعه كعمالة فى قطاعات أخرى كالتجارة والخدمات وغيرها (وزارة الإسكان والمرافق والمجتماعات العمرانية ،١٩٩٧ ، ص ١١٦) ،

ج – تناقص معدلات النمو السكاني في أقسام ، محرم بك و المنشية وميناء البصل و العطارين وكرموز واللبان ، حيث سجلت -١، % ،-٣، % ، -٢٢، % ، -١,٩ %، -٢,٠% ، -٢,٦ % ، على الترتيب ، فقد وصلت هذه الأقسام إلى مرحلة التشبع السكاني الشديد ، بدرجة جعلتها أقل الأقسام جذباً للسكان بل أكثرهم طرداً لهم ، ويلاحظ على هذه الأقسام أنها تمثل أقسام وسط المحافظة وأقدمها بل إن أجزاء منها قلب تجارى للمدينة ، وعلى الرغم من أن فرص التجديد للمباني بها يمكن أن يزيد من حجم سكانها .

د– اتجاه السكان الذين هم في سن الزواج والإنجاب إلى أقسام الأطراف الواقعة في شرق المحافظة أو غربها للانخفاض النسبي في إيجار السكن وأسعاره (عبد الله عبد السلام أبو العنين ، ٢٠٠٢، ص ١٨) .

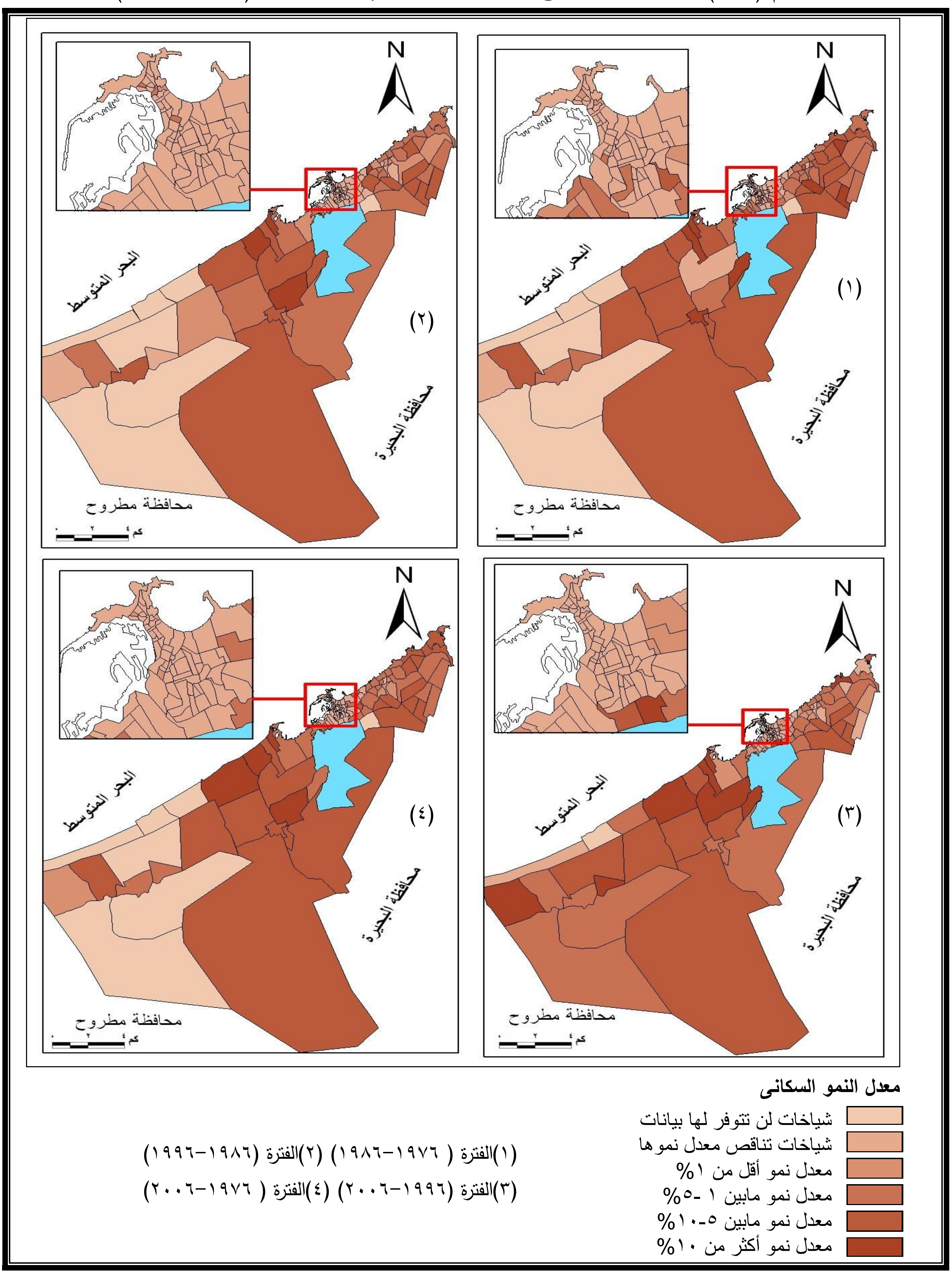
خامساً : تطور معدل النمو السكان بشياخات محافظة الإسكندرية ما بين عامى (١٩٧٦ -٢٠٠٦)

تتباين معدلات النمو السكانى فى شياخات المحافظة (أصغر وحدات إدارية) ، وعددها ١٣٧ شياخة ، تختلف في معدلات نمو السكان ، كما يتضح من الملحق رقم (٨) و من الشكل رقم (٥-٦) ، ويمكن من خلالهما أن نقسم هذه الشياخات إلى خمس مجموعات تبعا لمعدلات النمو السكاني ، وذلك في الفترة بين (١٩٧٦ – ٢٠٠٦) .

١- شياخات حققت معدل نمو سكاني مرتفعاً أكثر من ١٠ %

تتباين معدلات النمو المرتفع فيما بينها تبعاً للتباين المكانى للشياخة والتطور الزمنى لها وهذا ما يوضحة الشكل رقم (٥-٦) ، فتضم هذه المجموعة سبع شياخات للفترة (١٩٧٦ -١٩٨٦) بنسبة ٥,٢% من جملة شياخات المحافظة ، يقطنها ٩٧١٢٤ ، نسمة بنسبة ٣,٣ % ، من جملة سكان المحافظة تبعاً لتعداد ١٩٨٦ ومن الملاحظ أن هذه الشياخات توجد في أقسام الأطراف للمحافظة للفترة (١٩٧٦ -١٩٨٦) ، وربما يكون ارتباط النمو السكاني المرتفع في هذه الشياخات بموقعها الجغرافي له دلالته ، فهذه الشياخات تكون في مجموعها نطاق الجذب السكاني لتلك الفترة لذا تدخل هذه الشياخات ضمن حدود أقسام المنتزه (خورشيد البحرية والعمراوى) والعامرية (العامرية غرب و مرغم) ، والدخيلة (البيطاش شرق والبيطاش غرب) ؛ فالعمراوى وخورشيد البحرية من أكثر شياخات حى المنتزه جذباً للسكان بالإضافة إلى اتصال خورشيد المباشر بالطريق السريع وقربها من مدينة كفر الدوار المكتظة بالسكان والتى لاتبعد عنها بأكثر من ١٥ كيلومتر (سعيدة جابر دياب ، ٢٠٠٤ ، ص ٧٣) ، أما عن شياخات **العامرية والدخيلة** فقد تعرضت لحركة هجرة دائمة تتجه إلى مناطق الاستصلاح الزراعى ، وحركة انتقال سكانى من وسط الإسكندرية ، كما تشهد حركة موسمية نحو مناطق الاصطياف وقرى الاستصلاح (محمد محمود الأنسى ، ١٩٨٤ ص ٨٦) .

شكل رقم (٥-٦) معدل النمو السكانى لشياخات محافظة الإسكندرية للفترة (١٩٧٦-٢٠٠٦)



وعلى الرغم من أن هذه الشياخات حققت نمواً سكانياً أكثر من ١٠% فإنها تراجعت فى الفترة (١٩٨٦ – ١٩٩٦) فيماعدا البيطاش غرب بقسم العامرية ، وتضم هذه المجموعه لهذه الفترة ثلاث شياخات بنسبة ٢,٢% من جملة الشياخات بالمحافظة ويقطنها قرابة ١٠٩٦٦٩ نسمة بنسبة ٣,٣% من جملة السكان تبعاً لتعداد ١٩٩٦ وتضم شياخات العامرية (زاوية عبد القادر) والدخيلة (العجمى البحرية و البيطاش غرب) .

و فى الفترة (١٩٩٦ –٢٠٠٦) ضّمت هذه المجموعة تسع شياخات بنسبة ٦,٥ % من جملة شياخات المحافظة ، يقطنها ٣٧٠٥٤٣ نسمة بنسبة ٩ % من جملة سكان المحافظة عام ٢٠٠٦ ، ومن الملاحظ أن هذه الشياخات توجد في أقسام الأطراف للمحافظة ، وهذه الشياخات تكون في مجموعها نطاق الجذب السكاني في الوقت الحاضر تدخل هذه الشياخات ضمن حدود أقسام الدخيلة و العامرية وبرج العرب ، بالإضافة إلى شياخة واحدة في كرموز ، وقد شهدت هذه الشياخات معدلات مرتفعة جداً كما في شياخات غيط العنب شرق ، حوض سكرة وأبوأحمد ، ومرغم ، الذراع البحري والمندرة بحري (العامرية) والبيطاش غرب والعجمي القبلية والبيطاش شرق والذراع البحري (برج العرب) ، وهذه الشياخات تمر في الوقت الحاضر بمرحلة النمو السريع للسكان ،حيث تكون بيئتها الجغرافية نطاق توسع عمراني كبير في شرق الإسكندرية وغربها ،كما تعتبر شياخة غيط العنب شرق بقسم كرموز من الشياخات التى شهدت زيادة فى معدل النمو السكانى للفترة (١٩٩٦ – ٢٠٠٦) فقد بلغ معدل نموها ٣٠,٢% وربما يرجع ذلك إلى أنها تعد منطقة تقع بالقرب من قسم العامرية لذا تعد منطقة للأيدى العاملة .

٢– شياخات حققت معدل نمو سكاني يتراوح بين ٥ إلى١٠%

تعد هذه المجموعة امتداداً للمجموعة السابقة ، و يبلغ عددها٢١ شياخة للفترة (١٩٧٦– ١٩٨٦) ، أى بنسبة ١٥ % ، من جملة الشياخات بمحافظة الإسكندرية ، ويقطنها قرابة ٧٦٩٣٥٨ نسمة بنسبة ٢٦% من جملة سكان المحافظة تبعاً لتعداد عام ١٩٨٦ ، ويتضح من الشكل رقم (٥–٦) تطور شياخات هذه المجموعة خلال فترة الدراسة (١٩٧٦ – ٢٠٠٦) .

وهي تشمل بعض شياخات أقسام الأطراف الشرقية والجنوبية والغربية للمحافظة ، حيث يستحوذ قسم العامرية والمنتزه على أكثر من نصف شياخات هذه المجموعة ، بالإضافة إلى شياختين بقسم الرمل وشياختين ايضاً فى الدخيلة وشياخة واحدة بقسم برج العرب ، وأخرى بقسم محرم بك والثالثة بقسم سيدي جابر ، ومن الملاحظ أن هذه المجموعة خلال الفترة التالية (١٩٨٦ –١٩٩٦) ، ضمت أربع عشرة شياخة بنسبة ١٠% من جملة شياخات المحافظة ويقطنها قرابة ٣٧٤٥٧٤ نسمة بنسبة ١١ % لعام ١٩٩٦ ، وهى تشمل خمس شياخات بقسم المنتزه (المندرة قبلى – المنشية البحرية – التوفيقية – المهاجرين – السيوف قبلى) ، وخمس شياخات بقسم العامرية وتشمل (قطاع مريوط– الذراع البحري – العامرية غرب – العجمى القبلية وام زغيو – مرغم) ، وشياخة واحدة بقسم الرمل (حجر النواتية) ، وشياخة بقسم سيدي جابر (عزبة سعد) وشياخة ببرج العرب (مدينة برج العرب) وشياخة واحدة بالدخيلة (البيطاش شرق) .

وفى الفترة (١٩٩٦–٢٠٠٦) ، ضمت ١٢ شياخة بنسبة ٨,٧ % من جملة شياخات المحافظة ، ويقطنها قرابة ٦٨٩٦٧٢ ، نسمة بنسبة ١٦% لتعداد عام ٢٠٠٦ ،وهى تشمل بعض شياخات الأطراف الشرقية

والجنوبية والغربية للمحافظة ، حيث يستحوذ قسمى المنتزه والعامرية على أكثر من نصف شياخات هذه المجموعة، بالإضافة إلى شياختان في قسم الرمل، وشياخة العجمي البحرية في قسم الدخيلة ، وشياخة الغربانيات في قسم برج العرب .

وهذه الشياخات تكون في مجموعها بالإضافة إلى المجموعة السابقة محور التوسع العمراني الرئيسي للمحافظة في الوقت الحاضر ، فالملاحظ أن التوسع في هذا الاتجاه متعدد الأغراض ، فمنها التوسع العمراني السكني الذي يتميز بانخفاض أسعاره كما هو الحال في زاوية عبد القادر ، كما أثرت القرى السياحية في هجرة الاصطياف إلى غرب الإسكندرية وتحول مناطق العجمي التي كانت تعد سكناً موسمياً إلى مناطق سكن دائم ، يقل في أسعاره عن وسط المحافظة (عبد الله عبد السلام أبو العنين ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٥) .

٣- شياخات حققت معدل نمو سكاني يتراوح من ١ إلى ٥ %

تضم هذه المجموعة ٢٩ شياخة للفترة (١٩٧٦-١٩٨٦) ؛ أى بنسبة ٢١% من جملة شياخات الإسكندرية ،كما هو موضح بالخريطة رقم (٥-٦) ، ويبلغ حجم السكان بها ١٣٣٣٩٨٩ نسمة بنسبة ٣٢% من جملة سكان المحافظة تبعاً لتعداد ١٩٨٦، وتضم سبع شياخات بقسم المنتزه ، وهى (التوفيقية – طلمبات الطابية – القرداحى – أبو قير الغربية – الناصرية – السيوف بحرى – أبو قير الشرقية) ، كما تضم أيضاً سبع شياخات بقسم الرمل وهى (دنا الجديدة – المحروسة – سان استيفانو – الظاهرية – القصعى قبلى – فلمنج – زعربانة والحمام) وتضم خمس شياخات بقسم مينا البصل ، وهى (المتراس – طابية صالح – المفروزة غرب – القبارى – الورديان غرب) ، وشياختان بقسم سيدى جابر ، وهما (عزبة سعد – أبو النواتير) وشياختان بقسم برج العرب (مدينة برج العرب- حوض سكره وأبو أحمد) وشياخة واحدة بقسم محرم بك (الصبحية وعزبة شركس) واخرى بقسم الدخيلة (المكس) و بقسم العامرية (زاوية عبد القادر) وشياخه بقسم كرموز (الكارة والطوبجية) و من الملاحظ أن هذه المجموعة خلال الفترة التالية (١٩٨٦ -١٩٩٦) ، ضمت ٢٤ شياخة بنسبة ١٧% من جملة شياخات الإسكندرية ، ويبلغ حجم السكان بها ٩٥٩٩٤٢ نسمة بنسبة ٢٨% من جملة سكان المحافظة تبعاً لتعداد ١٩٩٦ ، وتضم شياخات ثمانى شياخات بقسم المنتزه (العمراوى – المندره بحرى – سيدي بشر بحرى – القرداحى – سيدي بشر قبلى – أبو قير الغربية – السيوف بحرى – طلمبات الطابية) ، وثلاث شياخات بقسم العامرية (العامرية شرق – قطاع مريوط – ايكنجى مريوط) ، وأربع شياخات بقسم الرمل (أبيس وخورشيد – سان استيفانو- الظاهرية – زعربانة والحمام) ، وشياختان بقسم سيدي جابر (عزبة النزهة – أبوالنواتير) ، وشياختين بقسم الجمرك (المغاورى – الصيادين) ، وشياخة واحده بقسم المنشية (الهاميل) وشياخة واحده أيضاً بقسم ميناالبصل (المتراس) ،واخرى بقسم برج العرب (بهيج) .

ففى الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٦) ضمت هذه المجموعة ٢٤ شياخة ؛ أى بنسبة ١٧% من جملة شياخات الإسكندرية ، ويبلغ حجم السكان بها ١٤٣٥٦٤٣ نسمة بنسبة ٣٤% من جملة سكان الإسكندرية تبعاً لتعداد ٢٠٠٦ وتضم ثمان شياخات بقسم المنتزة ، وشياختين بقسم الرمل ، وشياختين بقسم سيدى جابر وشياخة واحده بقسم باب شرقى ، و ثلاث شياخات بقسم العامرية ، و خمس شياخات بقسم برج العرب ، وواحدة فقط فى الدخيلة ، فمن الملاحظ ظهور قسم محرم بك فى هذه المجموعة بشياختين هما، أبيس (٢,٧)

والصبحية (٤,١) وهما من أعلى معدلات النمو فى القسم ومرد ذلك إلى أن هاتين الشياختين شهدتا طفرة على أرضهما، خاصة شياخة أبيس التي شهدت عدداً من المشروعات التجارية الجديدة، فأصبحت منطقة متناقضات ، فعلى الرغم من أنها منطقة زراعية استغلت الدولة أراضيها الفضاء ذات المساحات الشاسعة في شمالها في تكوين منطقة تجارية وترفيهية من الدرجة الأولى، وتضم مدينة ترفيهية ونوادي اجتماعية والعديد من المحال التجارية الكبرى مثل (سيتي سنتر و كارفور الداون تاون)، بالإضافة إلى المطاعم السياحية الفاخرة، فأصبحت هذه الشياخات منطقة جاذبة للشباب للعمل بهذه المشروعات، خاصة العاملين بها فلا يشترط فيهم أن يكونوا حاصلين على المؤهلات العليا بل متوسطة وفوق المتوسطة، مما يناسب سكان هذه الشياخة، كما أن كثيراً من مباني شياخة الصبحية التي بنيت بطريقة عشوائية من الصفيح والأخشاب أزيلت أو أعيد بناؤها، كما استفاد السكان بالصبحية من وجود المشروعات بشياخة أبيس (عبير مصطفى عبد الفتاح مصطفى ، ٢٠١٠ ص ٤٥) .

وتعد هذه المجموعة وسطاً بين شياخات المجموعة الرابعة التي تتسم بمعدل نمو منخفض ، وشياخات الحد الأعلى للنمو في المجموعات السابقة .

٤- شياخات حققت معدل نمو سكاني منخفض اقل من ١%

يبلغ عددها ثماني شياخات ؛ أى بنسبة ٥% ، كما هو موضح بالخريطة رقم (٥-٦) من جملة شياخات المحافظة ، ويقطنها قرابة ٢٣٦٩٦٢ نسمة بنسبة ٨% من جملة سكان المحافظة تبعاً لتعداد ١٩٨٦ ، تتوزع هذه الشياخات مابين شياختين بقسم مينا البصل ، وشياختين بقسم سيدي جابر ، وشياختين بقسم الجمرك ، وشياخة واحدة بقسم باب شرقى وشياخة أخرى بقسم محرم بك .

وتضم هذه المجموعة تسع شياخات للفترة (١٩٨٦-١٩٩٦) بنسبة ٦% من جملة شياخات المحافظة ، ويقطنها قرابة ٢٧٩٨٦٣ نسمة بنسبة ٨% من جملة سكان المحافظة وتضم ثلاث شياخات بقسم المنتزة ، وثلاث شياخات بقسم الرمل ، وشياخة بقسم الجمرك ، وأخرى بقسم الدخيلة وثالثه بقسم العامرية .

وفى الفترة (١٩٩٦- ٢٠٠٦) يبلغ عددها ثلاث عشرة شياخة ؛ أي بنسبة ٩,٤ % من جملة شياخات المحافظة ، يقطنها ٥١٠٢٨١ نسمة بنسبة ١٢,٣% من جملة سكان المحافظة عام ٢٠٠٦، وتضم عشر شياخات من أقسام شرق المحافظة في المنتزه و الرمل وسيدي جابر وباب شرقي ، وشياخة في قسم العطارين ، وشياخة في الدخيلة وأخرى في قسم مينا البصل .

ويمكن القول بأن عدم ازدياد نسبة النمو بهذه الشياخات يرجع إلى أن معظمها شياخات قديمة النشأة تركز السكان بها في بداية مرحلة النمو السكاني .

٥- شياخات تناقص معدل نمو سكانها

يبلغ عدد هذه الشياخات ٦٤ شياخة كما هو موضح بالخريطة رقم (٥-٦) ؛ أى بنسبة ٤٦ % من جملة شياخات المحافظة وتستوعب نحو ٩٣٨١٨٢ نسمة بنسبة ٣١% من جملة سكان الإسكندرية تبعاً لتعداد ١٩٨٦ وتضم هذه المجموعة سبع عشرة شياخة من قسم الجمرك و أحدى عشرة شياخة بقسم اللبان و تسع شياخات بقسم كرموز وثماني شياخات بقسم العطارين ، وخمس شياخات بقسم باب شرقى ، وأربع شياخات بقسم المنشية

وثلاث شياخات بقسم مينا البصل وثلاث شياخات بقسم محرم بك وشياخة واحده بقسم سيدى جابر وأخرى بقسم العامريه وغيرها بقسم برج العرب، ومثلها بقسم الرمل ، وقد ارتفع عدد الشياخات فى الفترة (١٩٨٦-١٩٩٦) عما كانت عليه ليصبح عددها ٧٨ شياخة أى بنسبة ٥٧% من جملة الشياخات و يقطنها حوالى ١٣٠٣٥٦١ نسمة بنسبة ٣٩% من جملة السكان تبعاً لتعداد ١٩٩٦ ، و تضم ست عشره شياخة بقسم الجمرك و اثنتى عشرة شياخة بقسم اللبان وعشر شياخات بقسم مينا البصل وعشر شياخات بقسم كرموز ، وثماني شياخات بقسم العطارين وست شياخات بقسم باب شرقى وست شياخات بقسم محرم بك ثلاث شياخات بقسم المنشية وثلاث شياخات بقسم الرمل وشياختان بقسم برج العرب وشياختان بقسم سيدي جابر .

وفى الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٦) يبلغ عدد هذه الشياخات ٧٦ شياخة بنسبة ٥٤,٧ % من جملة شياخات المحافظة وتستوعب نحو ١٠٩٣٢٨٩ ؛ أي بنسبة ٢٦,٥ % من جملة سكان المحافظة تبعاً لتعداد ٢٠٠٦ .

وتضم هذه المجموعة كل شياخات أقسام وسط المحافظة في اللبان وقسم المنشية و قسم الجمرك وقسم العطارين فيما عدا شياخة كوم الدكة شرق ، وقسم كرموز فيما عدا شياختي غيط العنب شرق وغيط العنب غرب ، وقسم محرم بك فيما عدا شياختي أبيس والصبحية ، وفي غرب الإسكندرية نجد شياخات قسم مينا البصل فيما عدا شياخة المتراس " أم كبيبة سابقاً " ، و شياخة الجويري في قسم برج العرب ، وبعض شياخات شرق المحافظة في قسم الرمل مثل القسعي بحري ودنا الجديدة والمحروسة ، وشياختي الرياضة وسيدي جابر بقسم سيدي جابر ، وشياخات أبو قير الغربية والتوفيقية والعمراوي بقسم المنتزه .

ويمكن القول بأن تناقص النمو بهذه الشياخات يرجع إلى أنها مكتظة بالسكان ، وأصبحت طاردة لهم ، حيث بتحرك المتزوجون حديثاً نحو الأطراف ، فيتجه سكان الرمل وسيدي جابر نحو الشرق ، وأقسام الوسط نحو الجنوب والغرب ، وغالباً ما يتحكم موقع العمل في توجيه الحراك السكاني بين الأقسام (عبد الله عبد السلام أبو العنين، ٢٠٠٢ ، ص ٢٢) .

وما يجدر الإشارة إليه أن ارتفاع الأسعار والاستخدام التجاري لبعض مناطق الوسط والقلب التجاري حال دون جعلها مناطق جاذبة للسكان ،بالإضافة إلى أن التوسع العمراني السياحي والصناعي في مناطق الأطراف جذب السكان إليها حيث فرص العمل وتوفر الخدمات ورخص أسعار السكن وأرض البناء .

الخلاصة

يتضح من دراسة الفصل السابق وجود مجموعة من الحقائق الديموغرافية التى تلقى الضوء على النمو السكانى فى محافظة الإسكندرية ومكوناته ، فى خلال فترة الدراسة وهى :

١- أوضحت الدراسة تخطى عدد سكان الإسكندرية حاجز المليون نسمة عام ١٩٦٠ ، وتضاعف تسع مرات بحلول ٢٠٠٦ ، فى فترة زمنية تبلغ ٨٩ عاماً .

٢- إسهام الزيادة الطبيعية بنصيب كبير فى النمو السكانى حيث تزايد نصيبها فقد بلغت نسبتها ٥٤,٥% فى الفترة (١٩٧٦ – ١٩٨٦) ، ثم ارتفعت لتصل إلى ٨٠,٨ % للفترة (١٩٩٦ –٢٠٠٦) ، وهذا ما يؤكد أن عنصر الجذب إلى سكنى المدن لم يعد كبيراً كما كانت الحال عليه فى الماضى .

٣- تباينت معدلات النمو السكانى بأقسام الإسكندرية خلال فترة الدراسة (١٩٧٦–٢٠٠٦) ، حيث سجل أعلى معدل بقسم العامرية (٧,٨%) وقد كان قسم اللبان من أقل معدلات النمو بالمحافظة لفترة الدراسة ؛ حيث بلغ (–٢,٤%) .

٤- سجلت خمس وعشرون شياخة من أصل ١٣٥ شياخة أعلى معدل نمو سكانى بلغ أكثر من ٥% وسجلت خمس وسبعون شياخة أقل معدل للنمو السكانى بلغ أقل من ١%، كما بينت الدراسة أن معدلات النمو المرتفعة وتطورها بأقسام (الدخيلة والعامرية و برج العرب و المنتزة) وشياخاتها ، يرجع إلى انها مناطق جاذبة للسكان تمر فى الوقت الحاضر بمرحلة النمو السريع للسكان حيث تكون بيئتها الجغرافية نطاقاً يسمح بالتوسع العمرانى فى شرق الإسكندرية وفى غربها ، وقد شهدت أقسام منطقة وسط الإسكندرية و شياخاتها (العطارين – المنشية – اللبان – الجمرك) ، تناقصاً بمعدلات النمو السكانى ، وهى من أقدم مناطقها العمرانية بل إن أجزاء منها قلب تجارى للمدينة وعلى الرغم من أن فرص التجديد للمبانى بها يمكن يزيد من حجم سكانها إلا أن من هم فى سن الزواج والوافدين من المحافظات الأخرى يتجهون فى الأغلب إلى أقسام الأطراف للإنخفاض النسبى فى إيجار السكن و أسعاره يعد انخفاض معدل النمو بها ظاهرة طبيعية حيث أنها وصلت إلى مرحلة الاكتظاظ السكانى ومن ثم توقفت عن جذب السكان إليها ، بل وتطرد الكثير من سكانها ، وتدخل فى عداد المناطق الطاردة للسكان .

٥- خلصت الدراسة الخاصة بالنمو السكانى إلى أن أرتفاع أسعار الأراضى ، و الاستخدام التجارى لبعض مناطق الوسط والقلب التجارى للمحافظة حال دون جعلها مناطق جاذبة للسكان بالإضافة إلى التوسع العمرانى السياحى والصناعى فى مناطق الأطراف جذبت السكان إليها حيث فرص العمل وتوافر الخدمات ورخص أسعار السكن وأرض البناء ، وقد أسهمت الزيادة الطبيعية بنصيب كبير فى النمو السكانى ، حيث تزايد نصيبها من ٥٤,٥% للفترة (١٩٧٦–١٩٨٦) ، إلى ٨٠,٨% للفترة (١٩٩٦–٢٠٠٦) ، وهذا يؤكد أن عنصر الجذب السكانى للمحافظة لم يعد كما كان عليه فى الماضى ، وقد أبرزت اتجاهات النمو السكانى فى المستقبل بالمحافظة أنه سيتضاعف سكانها بعد ٣٣ عاماً فى ٢٠٣٩ إذا ظلت معدلات النمو على مستواها فى الوضع الحالى .

الفصل السادس

سياسات ضبط النمو السكانى فى محافظة الإسكندرية

* مفهوم تنظيم الأسرة .

أولاً : توزيع وحدات تنظيم الأسرة بمحافظة الإسكندرية لعامى ١٩٩٦-٢٠٠٦.

ثانياً : وسائل تنظيم الأسرة بمحافظة الإسكندرية لعامى ١٩٩٦-٢٠٠٦ .

ثالثاً : توزيع وسائل تنظيم الأسرة بأحياء محافظة الإسكندرية لعامى ١٩٩٦-٢٠٠٦ .

رابعاً : اتجاهات استخدام وسائل تنظيم الأسرة حسب عدد الأطفال السابق إنجابهم بالدخيلة والعطارين .

الخلاصة .

الفصل السادس

سياسات ضبط النمو السكانى فى محافظة الإسكندرية

إذا كان المنهج العلمى هو السبيل الوحيد الذى يسر للإنسان سعيه الدائب لفهم العالم من حوله ، فإن غاية هذا الفهم فى السيطرة على هذا العالم وتسخيره لخدمة الإنسان ورفاهيته، من خلال توصله إلى قوانين للسيطرة على ظواهره ز ومع اعترافنا الكامل واللامحدود بما يكتنف الظاهرة السكانيه من طابع قدرى ، شكلته القدرة والعناية الآلهية ، فإننا _ دون مساس أو خوض فى المسائل القدرية _ نرى فى الظاهرة السكانية بعض الجوانب التى تخضع للسيطرة والضبط والتحكم .

ولقد كشفت لنا جغرافية السكان من تحليلات لظواهر ؛ كالمواليد ووالوفيات والهجرة عن تدخل عوامل إنسانية لتشكيلها وتحديد اتجاهاتها ومساراتها ، الأمر الذى يؤدى إلى تفاوت حجم ومعدلات وتيارات أو اتجاهات هذه الظواهر ، بتباين أو اختلاف هذه العوامل كالقيم الاجتماعية والثقافيه والظروف المجتمعية على الصعيد السياسى والاقتصادى (السيد عبد العاطى السيد ، ٢٠٠٢ ، ص ٣٦٤) .

ومن هنا كان من المنطقى والمشروع أن يؤدى تدخل الإنسان لضبط وتوجيه هذه العوامل إلى ضبط وتوجيه هذه الظاهرة السكانية ، والتحكم فيها سعياً لتحقيق رفاهيته .

وفيما يلى عرض لمفهوم تنظيم الأسرة ، وتطور أعداد وحدات تنظيم الأسرة وتوزيعها بالأحياء ، و عدد المترددات إليها وتوزيعهن بالأحياء، وسوف نتناول بصورة مختصرة أهم الوسائل المستخدمة لتنظيم الأسرة .

❖ مفهوم تنظيم الاسرة

تتناول البحوث موضوع تنظيم الأسرة على أنه ضرورة قومية ، وهذا صحيح ، ولكن من هذا البعد القومى إلا أن تنظيم الأسرة هو فى واقع الأمر قرار تتخذه الأسره بشأن الحجم الذى تعده مناسباً لظروفها ، وتبعاً لذلك يمكن أن يشير مصطلح تنظيم الأسرة إلى Family planning فعل مقصود من جانب الزوجين أو الأفراد لضبط عدد المواليد والمباعدة بينهم ، ويستخدم مصطلح تنظيم الأسرة مرادفاً لمصطلحات أخرى مثل تنظيم المواليد Birth planning ، وتنظيم الخصوبة Fertility regulation ، ويدل مصطلح تنظيم الأسرة ضمناً على وجود استراتيجية عامة للإنجاب ، ومع ذلك لا ينبغى أن يستخدم هذا المصطلح ليعنى مجرد منع الحمل ، مادام أنه يتضمن ممارسات تهدف أما إلى الحيلولة دون إنجاب المواليد فى بعض الأحيان ، وإما إلى الإنجاب التشجيع على إنجابهم فى أحيان أخرى .

وقد قوبلت من قبل ممارسة تنظيم الأسرة بالرفض والعداء من السلطات الإدارية والدينية ، إلا أن الحكومات فى عديد من الدول اليوم تتبنى تنظيم الأسرة (رولان بريسا ، كريستوفر ويلسن ، ٢٠٠٧، ص ١٤٧) وهو ما يعرف بالسياسات القومية Population Police وتعرف بأنها مقاييس أو برامج تشريعية أو إدارية أو أية إجراءات حكومية أخرى بقصد تعديل أو تغيير الاتجاهات السكانية القائمة لصالح ، رفاهية المجتمع ، و من ثم

يمثل الهدف الأساسى هنا فى محاولة ضبط حجم السكان مع الأخذ فى الاعتبارمختلف المسائل والعوامل التى تؤثر فى التركيب السكانى ،والتوزيع الجغرافى للسكان ، (Hope T Eldridg , 1968 , PP , 381-388)

أولاً : توزيع وحدات تنظيم الأسرة بمحافظة الإسكندرية لعامى ١٩٩٦-٢٠٠٦•

تتجه المجتمعات التى تشهد تغيراً اقتصادياً واجتماعياً فى حياتها إلى تحقيق التوازن السكانى كمرحلة أخيرة من مراحل نموها السكانى ، عندما تقترب معدلات المواليد من معدلات الوفيات ويصبح عدد الأطفال المناسب لهذة المرحلة هو طفلان فقط للأسرة و هو أمر مطلوب ومهم ، ولا بد أن يكون أساس الحملة الإعلامية فى الريف والحضر معاً .

يقصد بوحدات تنظيم الأسرة الوحدات المعتمدة لتقديم الخدمات الخاصة بتنظيم الأسرة والتى بلغ عددها بمحافظة الإسكندرية ٨٨ وحدة لعام ١٩٩٦ ، وارتفعت إلى ١٤٦ وحدة لعام ٢٠٠٦ بمقدار تغير ٦٥,٩%، ومن خلال الجدول رقم (٦-١) والشكل رقم (٦-١) يتضح أنواع الوحدات ومن خلالها يمكن استنتاج الآتى:

جدول رقم (٦-١) وحدات تنظيم الأسرة التابعة لمديرية الشئون الصحية بمحافظة الإسكندرية لعامى ١٩٩٦-٢٠٠٦

نوع الوحدة	عدد الوحدات		نسبة التغير
	١٩٩٦	٢٠٠٦	
رعايات ومكاتب صحة	٣٣	٣٤	٣,٠٣
مراكز حضرية	٥	١٠	١٠٠,٠٠
وحدات ريفية	٣٣	٤١	٢٤,٢٤
مستشفيات	١١	١٨	٦٣,٦٤
وحدات اخرى ومتنقلة	٦	٤٣	٦١٦,٦٧
الجملة	٨٨	١٤٦	٦٥,٩١

المصدر : مديرية الشئون الصحية بالإسكندرية ، مركز المعلومات لعامى ١٩٩٦-٢٠٠٦، ونسب التغير من حساب الطالبة ،

١- ترتفع نسبة الزيادة لكل أنواع وحدات تنظيم الأسرة فارتفع عدد الوحدات المتنقلة والأخرى من ٦ وحدات إلى ٣٤ وحدة بمقدار تغير ٦١٦ % ، تليها بعد ذلك وحدات المراكز الحضرية من ٥ وحدات إلى ١٠ وحدات بمقدار زيادة ١٠٠% ، ثم تليها بعد ذلك المستشفيات فارتفع نسبة وحدات تنظيم الأسرة بها من ١١ إلى ١٨ وحدة بمقدار زيادة ٦٣,٦% ثم الوحدات الريفية من ٣٣ إلى ٤١ بمقدار زيادة ٢٤,٢% ثم الرعايات ومكاتب الصحة من ٣٣ وحدة إلى ٣٤ بنسبة تغير ٣% .

٢- تختلف نسبة التغير للوحدات وتوزيعها باختلاف الأحياء ويتضح من الجدول رقم (٦-٢) والشكل رقم (٦-٢) توزيع إجمالى وحدات تنظيم الأسرة تبعاً للأحياء ويلاحظ أن حى شرق ارتفعت به نسبة الزيادة إلى أكثر

• وحدات نتظيم الأسرة التابعه لمديرية الشئونن الصحية بالإسكندرية.

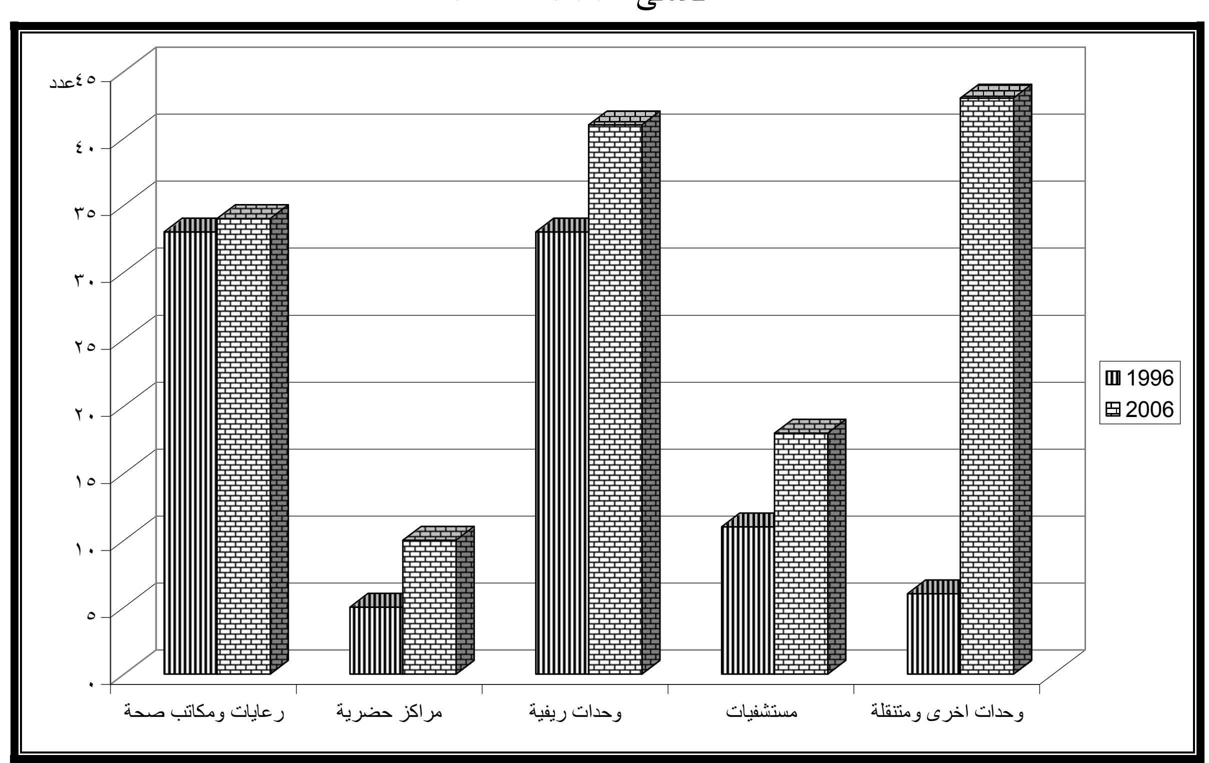
من ١٠٠% ، فقد بلغت عدد الوحدات إجمالياً ١١ لعام ١٩٩٦ وارتفعت إلى ٢١ لعام ٢٠٠٦ بمقدار زيادة ١٤٥,٥ % .

٣- تأتى أحياء المنتزة وبرج العرب ووسط و غرب بمقدار زيادة أكثر من ٥٠% ، بلغت لكل منهم على الترتيب (٩٠,٩%، ٨٣,٣%، ٥٨,٣% ، ٥٣,٨%) .

٤- يأتى حى العامرية بمقدار زيادة ٤٠% ، فقد أرتفعت عدد الوحدات من ٢٠ وحدة لتنظيم الأسرة إلى ٢٨ وحدة ، ويأتى قسم الجمرك من الأحياء التى لم تشهد زيادة أو نقصاناً بعدد الوحدات التابعة لتنظيم الأسرة .

٥-يتضح من العرض السابق من الزيادة التى شهدتها وحدات تنظيم الأسرة بأحياء الإسكندرية هو تحقيق هدف من السياسة القومية بمصر وهى أن تكون خدمات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة جزءاً من الخدمات التي تكفلها الدولة للجميع .

شكل رقم (٦ – ١) وحدات تنظيم الأسرة التابعة لمديرية الشئون الصحية بمحافظة الإسكندرية لعامى ١٩٩٦-٢٠٠٦

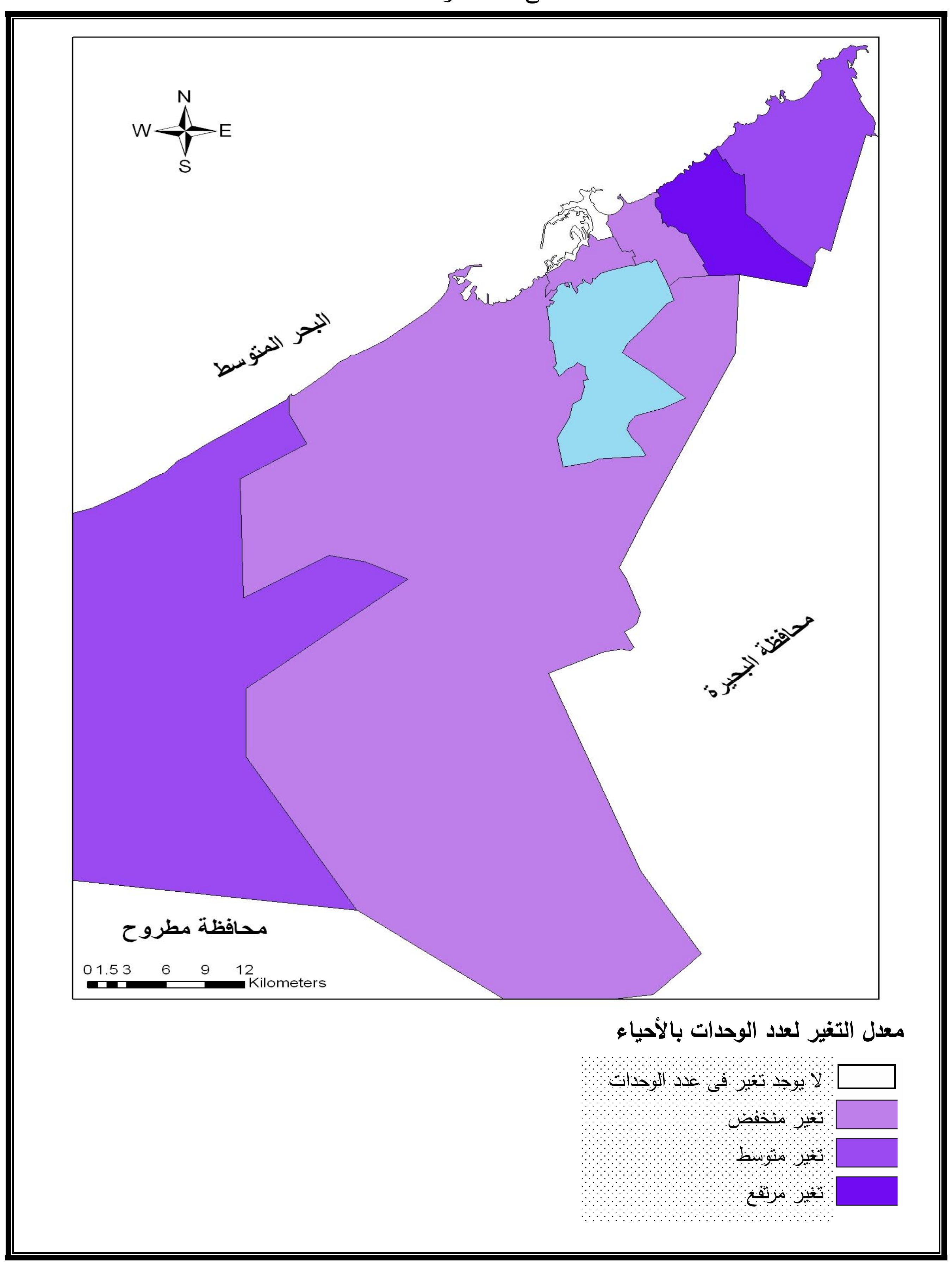


جدول رقم (٦- ٢) توزيع إجمالى وحدات تنظيم الأسرة تبعاً للأحياء لعامى ١٩٩٦ و ٢٠٠٦

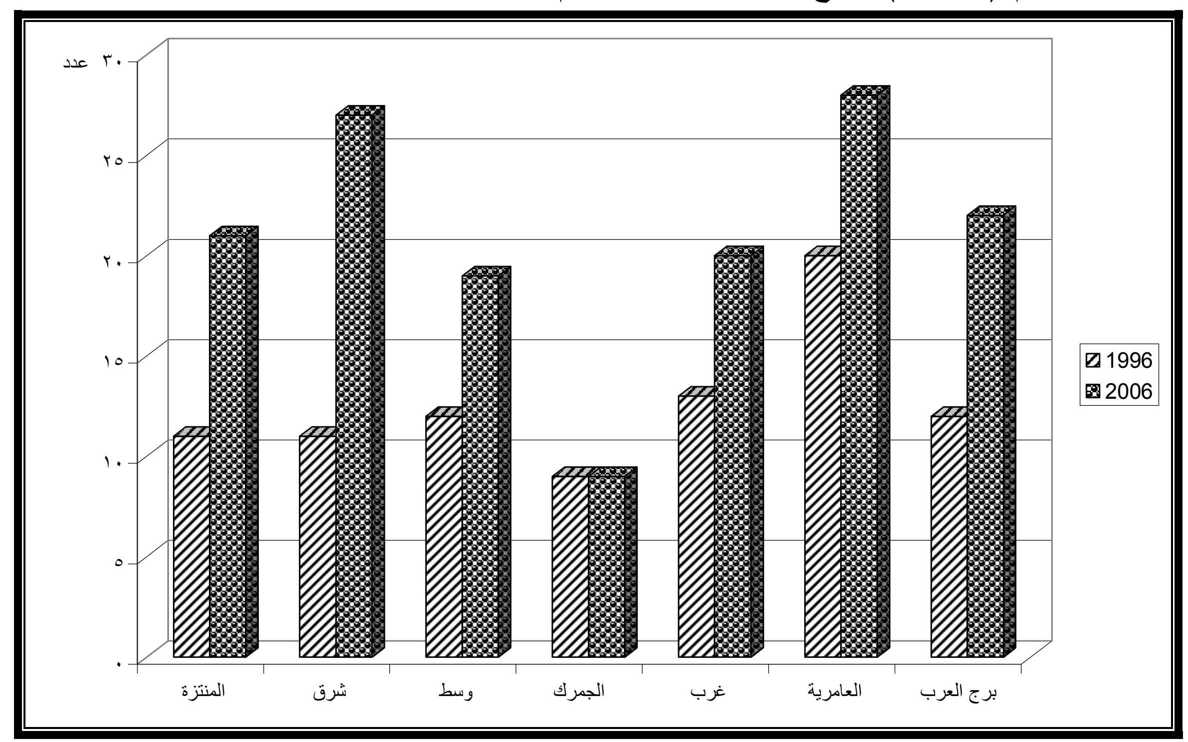
الأحياء	عددالوحدات		نسبة التغير	الأحياء	عددالوحدات		نسبة التغير
	١٩٩٦	٢٠٠٦			٢٠١٦	٢٠٢٦	
المنتزة	١١	٢١	٩٠,٩١	غرب	١٣	٢٠	٥٣,٨٥
شرق	١١	٢٧	١٤٥,٤٥	العامرية	٢٠	٢٨	٤٠
وسط	١٢	١٩	٥٨,٣٣	برج العرب	١٢	٢٢	٨٣,٣٣
الجمرك	٩	٩	٠	الجملة	٨٨	١٤٦	٦٥,٩١

المصدر : مديرية الشئون الصحية بالإسكندرية ، مركز المعلومات لعامى ١٩٩٦-٢٠٠٦، ونسب التغير من حساب الطالبة .

شكل رقم (٦- ٢) معدل التغير لتوزيع إجمالى عدد وحدات تنظيم الأسرة تبعاً للأحياء لعامى ١٩٩٦ و ٢٠٠٦



شكل رقم (٦ – ٣) توزيع إجمالى وحدات تنظيم الأسرة تبعاً للأحياء لعامى ١٩٩٦ و ٢٠٠٦



ثانياً– وسائل تنظيم الأسرة بمحافظة الإسكندرية لعامى ١٩٩٦–٢٠٠٦(*)

تختلف وسائل تنظيم الأسرة بصورة عامة ويمكن عرض أهمها فيما يلى (دليل الممرضة لتقديم خدمات تنظيم الأسرة ، ٢٠٠٨ ص ٢٦) :

❖ **الوسائل غير الهرمونية :**

١، الرضاعة الطبيعية المُطلقة .

٢، الأجهزة الرحمية(اللوالب) .

٣، الحاجز المهبلى .

٤، الواقي الذكري والأنثوى .

٥، قاتلات الحيوانات المنوية .

٦، الوعى بفترة الخصوبة .

❖ **وسائل أحادية الهرمون:**

١، الأقراص التى تحتوى على هرمون البروجيستين فقط .

٢، الحقن (دمبا ، نت – إن) (DMPA, NETEN) .

٣، الكبسولات التى تزرع تحت الجلد (الإمبلانون) .

❖ **الوسائل الهرمونية المركبة (التى تحتوى على هرمونى الأستروجين و البروجيستين معا)**

١، الأقراص المركبة .

٢، الحقن الشهرية .

---

* مديرية الشئون الصحية بالإسكندرية – مركز المعلومات ٢٠٠٦

من الواضح أن وسائل منع الحمل متعددة وعلى الرغم من ذلك فإن هناك ست وسائل أكثر شيوعاً وهى (الحبوب – الحقن – اللوالب – الواقى – (الأقراص الفوارة – الامبلانون)) ويختلف عدد المستخدمات لهذه الوسائل تبعاً لكل نوع وسيلة* وبحساب نسبة التغير لعدد المستخدمات نلاحظ اللآتى :

جدول رقم (٦– ٣)عدد المنصرف من وسائل منع الحمل وعدد المستخدمات ونسبة التغير للمستخدمات

نوع الوسيلة	١٩٩٦		٢٠٠٦		نسبة التغير% للمستخدمات
	عدد المنصرف	عددالمستخدمات	عدد المنصرف	المستخدمات	
الحبوب	١٦٥٢٤	١٢٧١	٩٤٨٨٦	٧٢٩٩	٤٧٤,٢٣١
الحقن	٢٨٨٧٢	٧٢١٨	١١٠٢٠٩	٢٧٥٥٢	٢٨١,٧١٦
اللولب	٨١٢٠٣	٢٥٩٨٥٠	٨٣١٥٧	٢٦٦١٠٢	٢,٤٠٦
الواقى	٤٩٩١٣٦	٤٩٩١	٥٣٣٠٢٧	٥٣٣٠	٦,٧٩
الجملة	٦٢٥٧٣٥	٢٧٣٣٣٠	٨٢١٢٧٩	٣٠٦٢٨٤	١٢,٠٥٦

المصدر : عدد المستخدمات ونسبة التغير من حساب الطالبة .

١– ترتفع نسب استخدام جميع وسائل تنظيم الأسرة ، فقد ارتفعت نسبة المستخدمات لوسائل منع الحمل بمقدار زيادة بلغت ١٢% .

٢– تأتى وسيلة الحبوب فى المرتبة الأولى بمقدار زيادة بلغ ٤٤٧,٢% وهى أما أن تكون حبوب مزدوجة تحتوي على (هرمونى الأستروجين والبروجستين) وإما أن تكون وحيدة الهرمون (البروجسترون) وتكون أهم مميزات الحبوب إلى نجاحها فى منع الحمل فقد يحدث حمل بنسبة ٢: ٤% ،وأهم مميزاتها أنها لا تؤثر فى عملية الجماع و تقلل من فترة نزول الطمث وآلامها تحمي المبيض من السرطان وبعض الإصابات، كما أنها مناسبة للمرأة ذات الصحة الجيدة ومن أهم عيوب الحبوب المزدوجة أنها تسبب سرطان الثدي ، ومن عيوب الحبوب الأحادية عدم انتظام الدورة ، لا تصلح للنساء البدينات أكثر من ٧٠ كيلو .

٣– تأتى فى المرتبة الثانية وسيلة الحقن بمقدار زيادة بلغ ٢٨١,٧% و قد تكون نسبة احتمال الحمل بها ١% ،وهذا من أهم مميزاتها بالإضافة إلى أستمرار تأثيرها لشهور ومن عيوبها أنها لا تستطيع التخلص منها متى حقنت، كما أنها قد لا تناسب بعض النساء لآثارها الجانبية .

تأتى فى المرتبة الثالثة وسيلة الواقى الذكرى بمقدار زيادة بلغ ٦,٨% ومن أهم مميزاتها أن نسبة حدوث حمل

---

* يتم تقدير عدد المستخدمات لكل وسيلة على حدة كما يلى :–

١– الحبوب : عدد الأشرطة المنصرفة ÷ ١٣

٢– الحقن : عدد الحقن المنصرفة ÷ ٤

٣– اللولب : عدد اللوالب المنصرفة × ٣,٢

٤– الواقى الذكرى : عدد الوحدات المنصرفة ÷١٠٠

٥– الأقراص الفوارة : عدد الأقراص المنصرفة ×٣,٢

٦– الامبلانون : عدد الأقراص المنصرفة ×٢

تتراوح ما بين ٢% للاستعمال الدقيق و ١٥% للاستعمال غير الدقيق إضافة إلى أنها لا تحتاج إلى مراجعة العيادة كما انها متوفرة .

٤- تأتى وسيلة اللولب فى آخر مرتبة من حيث عدد المستخدماتً فقد بلغ مقدار الزيادة بها قرابة ٢,٤ % على الرغم ما تحمله من مميزات فأن نسبة احتمال الحمل بوجودها من ١ : ٢% غير ذلك فهى لا تؤثر على العملية الجنسية و تعمل حال تركيبها داخل الرحم ، تصل إلى ما لا يقل عن ٥ سنوات ، ولاتخلو هذه الوسيلة من العيوب فإن من عيوبها : تزيد من كمية الطمث وتكون أكثر ألماً خلال الدورة ، و قد تسبب إصابة للرحم وقد تؤثر على الحمل إذا حصل لذا لابد من وضعها عن طريق الطبيب .

ثالثاً- توزيع وسائل تنظيم الأسرة بأحياء محافظة الإسكندرية لعامى١٩٩٦-٢٠٠٦(*)

قد اتضح من خلال دراسة وسائل تنظيم الأسرة أن هناك وسائل أكثر استخداماً من الأخرى واتضح ذلك من خلال تقدير عدد المستخدمات لهذه الوسائل وقد كان من الضرورى دراسة متوسط عدد المترددات فى سنة معينة لكل وحدة من وحدات تنظيم الأسرة فى السنة نفسها** ويتضح من الجدول رقم (٦-٤) والأشكال أرقام (٦- ٤، ٥) الآتى:

جدول رقم (٦-٤) التوزيع العددى لعدد مستخدمات وسائل منع الحمل

بأحياء الإسكندرية ونسبة التغير %

المنطقه	عدد المستخدمات		نسبة التغير % للمستخدمات
	١٩٩٦	٢٠٠٦	
المنتزه	٤٣٥٩٣	٤٨١١٠	١٠,٣٦
شرق	٨٨٢٠٨	٧٣٥٠٢	١٦,٦٧-
وسط	٣٦٩٧٥	٣٤٥٦٣	٦,٥٢-
غرب	٥١٨٢٨	٤١٤٤٠	٢٠,٠٤-
الجمرك	١٦٩٠٨	١٦٥٩٢	١,٨٧-
العامريه	٣٢٩٨٩	٥٩٣٧٨	٧٩,٩٩
برج العرب	٢٨٢٩	٩٧٧٧	٢٤٥,٦٠
الإجمالى	٢٧٣٣٣٠	٢٨٣٣٦٢	١٢,٠٦

المصدر : عدد المستخدمات ونسبة التغير من حساب الطالبة ، إعتماداً على بيانات مديرية الشئون الصحية بالإسكندرية .

١- تباينت نسبة التغير لعدد المستخدمات لوسائل منع الحمل فقد بلغت نسبة التغير للمستخدمات لوسائل منع الحمل ١٢% ، وحققت أحياء (برج العرب – العامرية – المنتزة) مقدار زيادة بلغ (٢٤٥,٦% و ٧٩,٩% و ١٠,٣%) على الترتيب ، وتناقصت عدد المستخدمات لوسائل منع الحمل بأحياء (الجمرك – وسط – شرق – غرب) فقد بلغت النسبة (-١,٨ % و -٦,٥% و -١٦,٥% و -٢٠) على الترتيب ، ويرجع ذلك إلى أن مناطق برج العرب والعامرية والمنتزة من أكثر المناطق الجاذبة للسكان وخاصة المتزوجين حديثاً الذين يسعون دوماً لتنظيم الأسرة .

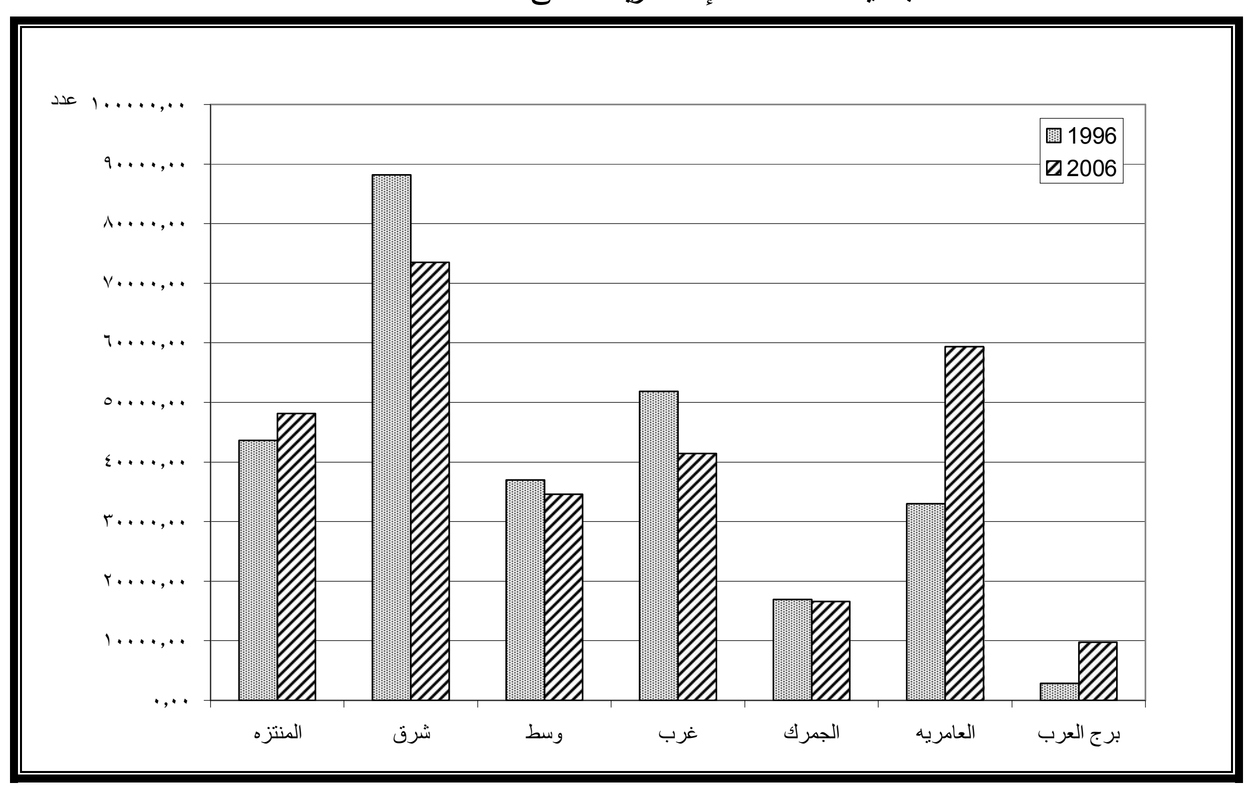
---

* مديرية الشئون الصحية بالإسكندرية – مركز المعلومات .

** معدل التغيظة لوسائل منع الحمل مديرية الشؤن الصحية بالإسكندرية مركز المعلومات ص ١١٠.

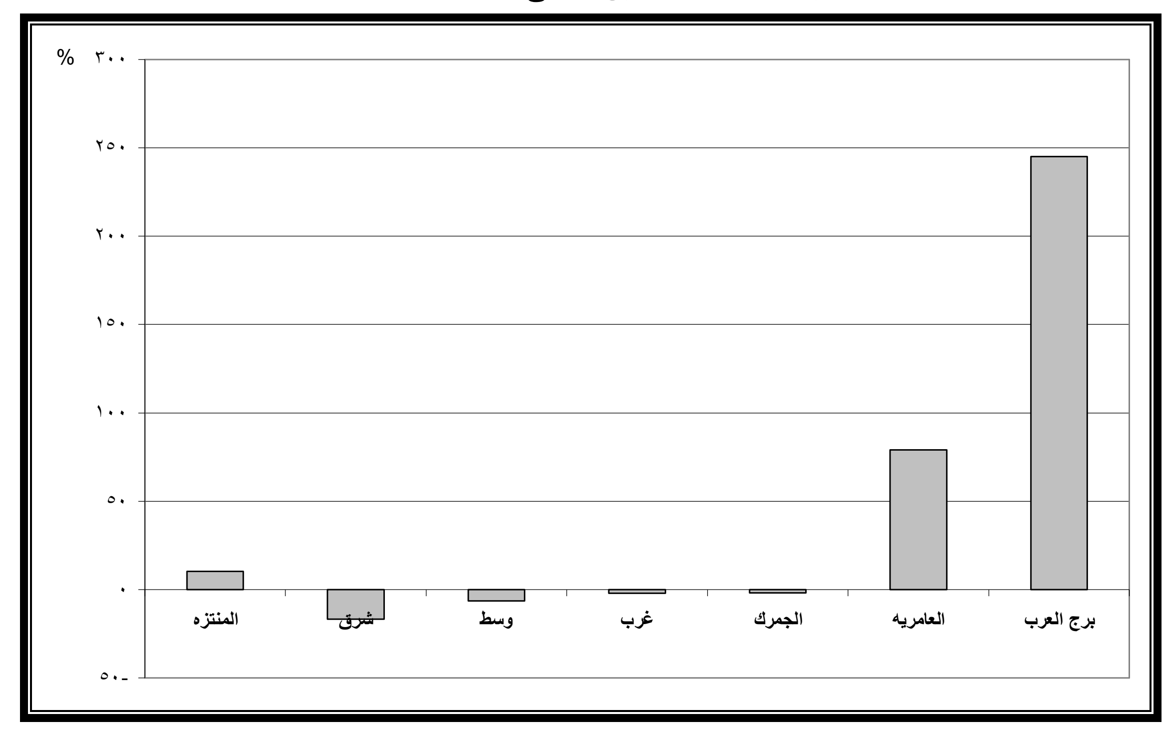
شكل رقم (٦-٤) توزيع عدد مستخدمات وسائل منع الحمل

بأحياء محافظة الإسكندرية لعامى ١٩٩٦- ٢٠٠٦



شكل رقم (٦ -٥) معدل التغير لعدد مستخدمات وسائل منع الحمل

بأحياء محافظة ما بين عامى ١٩٩٦- ٢٠٠٦



جدول رقم (٦-٥) التوزيع العددى ونسبة التغير لعدد المستخدمات لوسائل منع الحمل لعدد وحدات تنظيم الاسرة بأحياء الاسكندرية لعامى ١٩٩٦و ٢٠٠٦

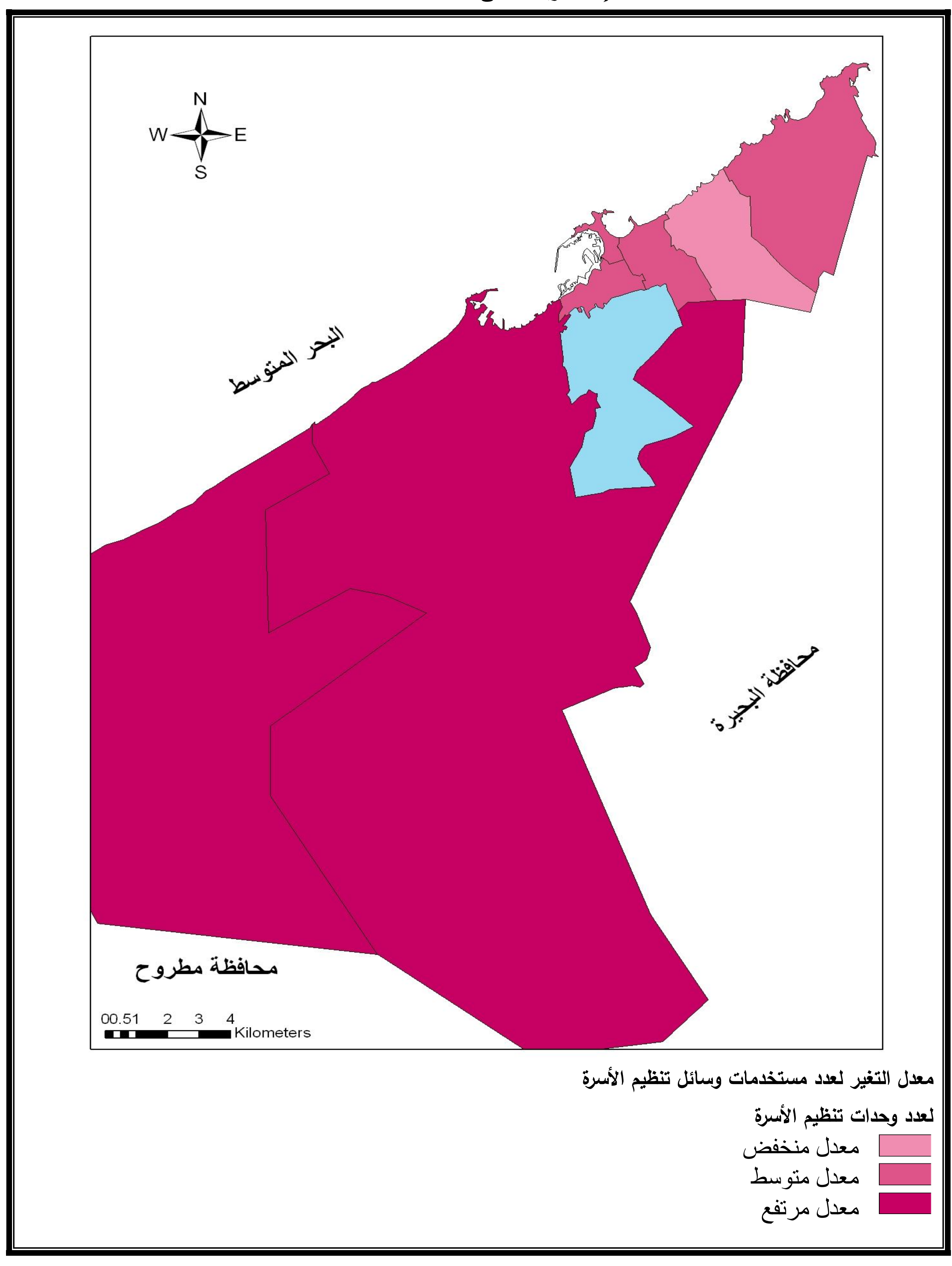
المنطقه	١٩٩٦			٢٠٠٦			نسبة التغير %
	مجموع *المستخدمات*	عدد وحدات	عدد المستخدمات إلى عدد الوحدات	مجموع *المستخدمات*	عدد وحدات	عدد المستخدمات إلى عدد الوحدات	
المنتزه	٤٣٥٩٣	١١	٣٩٦٣	٤٨١١٠	٢١	٢٢٩١	٤٢,٢-
شرق	٨٨٢٠٨	١١	٨٠١٩	٧٣٥٠٢	٢٧	٢٧٢٢	٦٦,١-
وسط	٣٦٩٧٥	١٢	٣٠٨١	٣٤٥٦٣	١٩	١٨١٩	٤١,٠-
غرب	٥١٨٢٨	٩	٥٧٥٩	٤١٤٤٠	٩	٤٦٠٤	٢٠,٠-
الجمرك	١٦٩٠٨	١٣	١٣٠١	١٦٥٩٢	٢٠	٨٣٠	٣٦,٢-
العامريه	٣٢٩٨٩	٢٠	١٦٤٩	٥٩٣٧٨	٢٨	٢١٢١	٢٨,٦
برج العرب	٢٨٢٩	١٢	٢٣٦	٩٧٧٧	٢٢	٤٤٤	٨٨,٥
الاجمالى	٢٧٣٣٣٠	٨٨	٣١٠٦	٣٠٦٢٨٤	١٤٦	٢٠٩٨	٣٢,٥-

المصدر : من حساب الطالبة إعتماداً على بيانات مديرية الشئون الصحية بالإسكندرية ٢٠٠٦ .

٢- اختلف متوسط عدد مستخدمات وسائل منع الحمل على وحدات تقديم خدمة تنظيم الأسرة بأحياء محافظة الإسكندرية ، ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم (٦ -٥) والأشكال رقم (٦- ٦) فقد كان حى برج العرب شهد ارتفاعاً فى عدد المستخدمات لوسائل منع الحمل فى كل وحدة من وحدات تنظيم الأسرة فقد أرتفع من ٢٣٦ مستخدمة لوسائل منع الحمل لعام ١٩٩٦ إلى ٤٤٤ مستخدمة لعام ٢٠٠٦ بمعدل زيادة بلغ ٨٨,٥% ، كما ارتفع معدل التغير لعدد المستخدمات لكل وحدة بحى العامرية بمقدار زيادة بلغت ٢٨,٦% تؤكد هذه الزيادة باعداد المستخدمات بالرغم الزيادة الواضحة بأعداد الوحدات على أن هذه المناطق مناطق جاذبة للسكان وخاصة من الشباب حديثى الزواج .

٣- اختلفت باقية الأحياء عن حى برج العرب وحى العامرية من حيث عدد المستخدمات لوسائل منع الحمل لكل وحدة من الوحدات داخل تلك الأحياء ، فقد كان حى شرق يستقبل فى كل وحدة لتنظيم الأسرة قرابة ٨٠١٩ مستخدمة لوسائل منع الحمل لعام ١٩٩٦ وانخفض المتوسط إلى ٢٧٢٢ لكل وحدة فى ٢٠٠٦، وقد كان حى شرق هو الحى الذى شهد انخفاضاً حاداً فى عدد المستخدمات لوسائل تنظيم الاسرة لكل وحدة و قد كان معدل الانخفاض حوالى -٦٦% يليه بعد ذلك أحياء (المنتزة - وسط - الجمرك - غرب) بمقدارتناقص بلغ (-٤٢,٢%،- ٤١% ، -٣٦,٢ %، -٢٠ %) على الترتيب ، هذا الانخفاض فى عدد المستخدمات لوسائل منع الحمل لكل وحدة يرجع إلى أن هذه المناطق تقل بها المتزوجات فى سن الحمل كما فى حى غرب على الرغم من ثبات عدد الوحدات إلا ان عدد المستخدمات لوسائل منع الحمل لكل وحدة انخفض ، وهذا ليس السبب الوحيد لذلك فقد يكون هذا الانخفاض يرجع إلى الزيادة بأعداد الوحدات الخاصة بتنظيم الأسرة .

شكل رقم (٦-٦) توزيع عدد مستخدمات وسائل منع الحمل لعدد وحدات تنظيم الأسرة بأحياء محافظة الإسكندرية لعامى ١٩٩٦- ٢٠٠٦



٤- انخفضت عدد المستخدمات لوسائل تنظيم الحمل لكل وحدة من الوحدات بمحافظة الإسكندرية بمقدار تناقص بلغ -٣٢,٥ % ، بمعنى انخفاض عدد المستخدمات من ٣١٠٦ مستخدمة لوسائل منع الحمل إلى ٢٠٩٨ مستخدمة وذلك يرجع إلى ارتفاع عدد الوحدات التى تقدم خدمة تنظيم الاسرة ، ومدى الوعى بخدمات تنظيم الأسرة وانعكاس ذلك على المعيشة .

رابعاً- اتجاهات استخدام وسائل تنظيم الأسرة حسب عدد الأطفال السابق انجابهم بقسمى الدخيلة والعطارين (دراسة ميدانية)

من دراسة استخدام وسائل تنظيم الأسرة وعلاقته بعدد الأطفال السابق إنجابهم، قد جاءت النتائج منطقية ومتوافقة مع اتجاه الاستخدام ، وارتباطه بمدى الحاجة للاستخدام بعد اكتفاء السيدة عدد الأطفال المرغوب في إنجابهم، وعلى ذلك فقد بينت نتائج العينة بقسمى الدخيلة والعطارين أن نسبة استخدام وسائل تنظيم الحمل كلما تحقق للسيدة إنجاب المزيد من الأطفال ، ويتضح من خلال الجدول رقم (٦-٦) والشكلين رقم (٦- ٧ ، ٨) الآتى :

جدول رقم (٦-٦) علاقة استخدام وسائل منع الحمل بعدد الأبناء بالدخيلة والعطارين

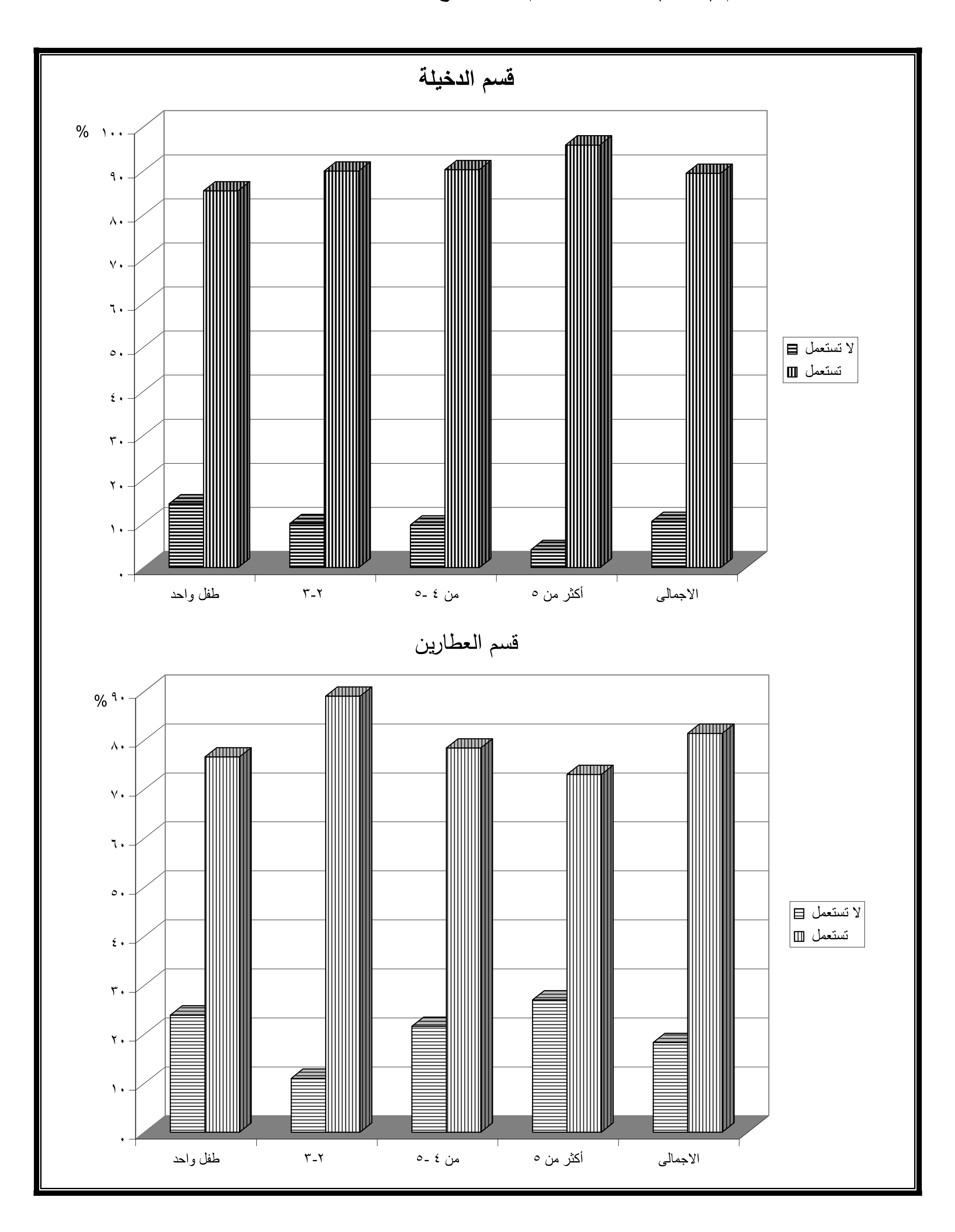
استخدام وسائل تنظيم الأسرة	الدخيلة									
	طفل واحد		٢-٣		٤-٥		أكثر من ٥		الاجمالى	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
لا تستعمل	٨	١٤,٥	٩	١٠	٤	٩,٧	١	٤,١	٢٢	١٠,٥
تستعمل	٤٧	٨٥,٥	٨١	٩٠	٣٧	٩٠,٣	٢٣	٩٥,٩	١٨٨	٨٩,٥
الجملة	٥٥	١٠٠	٩٠	١٠٠	٤١	١٠٠	٢٤	١٠٠	٢١٠	١٠٠
استخدام وسائل تنظيم الأسرة	العطارين									
	طفل واحد		٢-٣		٤-٥		أكثر من ٥		الاجمالى	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
لا تستعمل	١١	٢٣,٩	١٠	١١	٨	٢١,٦	١٠	٢٧	٣٩	١٨,٦
تستعمل	٣٥	٧٦,١	٨٠	٨٩	٢٩	٧٨,٤	٢٧	٧٣	١٧١	٨١,٤
الجملة	٤٦	١٠٠	٩٠	١٠٠	٣٧	١٠٠	٣٧	١٠٠	٢١٠	١٠٠

المصدر : نتائج الدراسة الميدانية بقسمى العطارين والدخيلة ،

١- تتفوق نسبة النساء اللائى يستخدمن وسائل تنظيم الحمل بجميع أنواعها عن النساء اللائى لا تستخدمن تلك الوسائل ، فقد بلغت نسبتها بالدخيلة حوالى ٨٩,٥ % مقابل ١٠,٥% للنساء اللائى لاتستخدمن وسائل تنظيم الحمل ، أما فى العطارين فقد بلغت نسبة اللائى تستخدمن وسائل تنظيم الحمل ٨١,٤% مقابل ١٨,٦% للنساء اللائى لا تستخدمن وسائل منع الحمل .

٢- تزداد نسبة النساء اللائى يستخدمن وسائل منع الحمل مع الاكتفاء بالعدد المرغوب فى إنجابهم ومن خلال الجدول رقم (٦-٦) والشكل رقم (٦-٧) يتضح أن أكثر فئة استخداماً لوسائل تنظيم الأسرة ، هى اللاتى سبق لهن إنجاب من ٢- ٣ أطفال ، و قد بلغت نسبة تلك الفئة من إجمالى الفئات الأخرى

شكل رقم (٦-٧) علاقة استخدام وسائل منع الحمل بعدد الأبناء بالدخيلة والعطارين

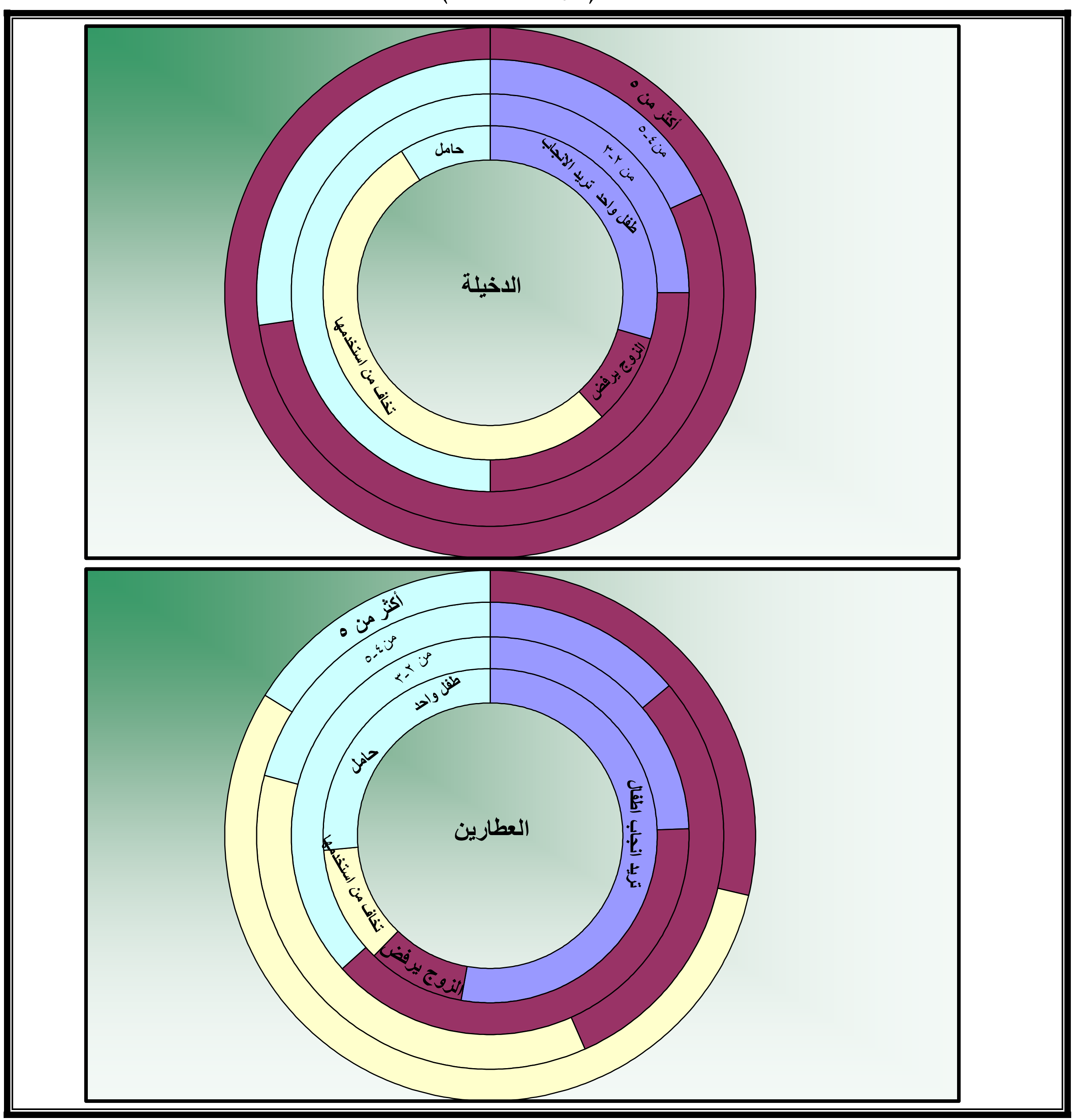


جدول رقم (٦– ٧) علاقة اسباب استخدام وسائل تنظيم الأسرة بعدد الأبناء بالدخيلة والعطارين (دراسة ميدانية ٢٠١٢)

	استخدام وسائل منع الحمل	طفل واحد	%	من ٢-٣	%	من٤-٥	%	أكثر من ٥	%	الاجمالى
الدخيلة										
لا تستعمل وسائل منع الحمل	تريد الانجاب	٥	٥٥,٥٦	٣	٣٣,٣٣	١	١١,١١	٠	٠,٠٠	٩
	الزوج يرفض	١	١٦,٦٧	٢	٣٣,٣٣	٢	٣٣,٣٣	١	١٦,٦٧	٦
	تخاف من استخدمها	١	١٠٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	١
	حامل	١	١٦,٦٧	٤	٦٦,٦٧	١	١٦,٦٧	٠	٠,٠٠	٦
	الاجمالى	٨	٣٦,٣٦	٩	٤٠,٩١	٤	١٨,١٨	١	٤,٥٥	٢٢
تستعمل وسائل منع الحمل	اللولب	٩	٢١,٤٣	١١	٢٦,١٩	١٥	٣٥,٧١	٧	١٦,٦٧	٤٢
	حقن	٢٠	٢٥,٠٠	٣٠	٣٧,٥٠	٢٠	٢٥,٠٠	١٠	١٢,٥٠	٨٠
	حبوب منع الحمل	١٠	٢٣,٢٦	٢٥	٥٨,١٤	٢	٤,٦٥	٦	١٣,٩٥	٤٣
	اخرى	٨	٣٤,٧٨	١٥	٦٥,٢٢	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٢٣
	الاجمالى	٤٧	٢٥,٠٠	٨١	٤٣,٠٩	٣٧	١٩,٦٨	٢٣	١٢,٢٣	١٨٨
العطارين										
	استخدام وسائل منع الحمل	طفل واحد	%	من ٢-٣	%	من٤-٥	%	أكثر من ٥	%	الاجمالى
لا تستعمل وسائل منع الحمل	تريد الانجاب	٦	٦٦,٦٧	٢	٢٢,٢٢	١	١١,١١	٠	٠,٠٠	٩
	الزوج يرفض	٢	١١,٧٦	٦	٣٥,٢٩	٤	٢٣,٥٣	٥	٢٩,٤١	١٧
	تخاف من استخدمها	١	١٤,٢٩	٠	٠,٠٠	٢	٢٨,٥٧	٤	٥٧,١٤	٧
	حامل	٢	٣٣,٣٣	٢	٣٣,٣٣	١	١٦,٦٧	١	١٦,٦٧	٦
	الاجمالى	١١	٢٨,٢١	١٠	٢٥,٦٤	٨	٢٠,٥١	١٠	٢٥,٧	٣٩
تستعمل وسائل منع الحمل	اللولب	٧	١٣,٧٣	٣٠	٥٨,٨٢	٨	١٥,٦٩	٦	١١,٧٦	٥١
	حقن	٣	٥,٨٨	٣٠	٥٨,٨٢	١٢	٢٣,٥٣	٦	١١,٧٦	٥١
	حبوب منع الحمل	٢٠	٣٣,٣٣	٢٦	٤٣,٣٣	٥	٨,٣٣	٩	١٥,٠٠	٦٠
	اخرى	٥	١٢,٢٠	٢٦	٦٣,٤١	٤	٩,٧٦	٦	١٤,٦٣	٤١
	الاجمالى	٣٥	٢٠,٤٧	٨٠	٤٦,٧٨	٢٩	١٦,٩٦	٢٧	١٥,٧٩	١٧١

شكل رقم (٦-٨) علاقة اسباب عدم استخدام وسائل تنظيم الأسرة وعدد الأبناء بالعطارين والدخيلة

(دراسة ميدانية)



بالدخيلة٤٣% ، وبالعطارين قد كانت النسبة مقاربة لما فى الدخيلة فبلغت ٤٦,٧% ، تأتى بعد ذلك فئة اللاتى لهن طفل واحد بنسبة ٢٥% ، بالدخيلة مقابل ٢٠% بالعطارين ، وقد كانت النسبة المتبقية للفئتين الأخيرتين ،

٣- ترتفع نسبة النساء اللاتى لا يستخدمن وسائل تنظيم الأسرة لدى الفئتين الأوليين بالدخيلة ، وهما فئة اللاتى لا ينجبن سوى طفل واحد والفئة اللاتى ينجبن مابين طفلين و ثلاثة أطفال ، وذلك بنسبة ٤٠,٩% و ٣٦,٤% على الترتيب ، أما عن العطارين فقد كانت الفئة الأولى والفئة الأخيرة من أكثر الفئات التى لا تستخدم بها السيدات وسائل منع الحمل ، وعلى ذلك ينبغى الإشارة إلى أنه لاتوجد علاقة واضحة وقوية بين عدد الأبناء

و استخدام وسائل منع الحمل فهناك أسباب تختلف من سيدة لأخرى تدفعها إلى استخدام تلك الوسائل أو إلى عدم استخدامها ، فمن أهم أسباب عدم استخدام وسائل تنظيم الحمل التى وضحتها العينة هى (رفض الزوج – الرغبة فى الإنجاب – الخوف من استخدامها – أن تكون المرأة حاملاً) كل هذه الأسباب تكون من نصيب السيدات اللاتى أنجبن طفلاً واحداً كما هو موضح بالجدول رقم (٦–٧) ، وتقل نسبة تلك الأسباب فى الفئات الأخرى ، فيما عدا سبب (رفض الزوج لأستخدام وسائل منع الحمل أو تنظيم الحمل) وهو السبب الوحيد فى الفئة الأخيرة لعدم استخدام وسائل تنظيم الحمل ، وقد تكون للزوج رؤية خاصة لذلك فإما أن تكون رؤية دينية بأن تنظيم الأسرة أو منع الحمل حرام أو مكروه ، وإما رغبه الزوج فى إنجاب الذكور (مشاهدات ميدانية) .

٤– يتفق استخدام وسائل تنظيم الحمل مع أسباب عدم استخدام وسائل تنظيم الحمل من حيث العلاقة غير الواضحة بين عددالأبناء و استخدام وسيلة منع حمل معينة دون الأخرى ، كما هو موضح بالجدول رقم (٦–٧) والشكل رقم (٦–٧) حيث يتضح أن فئة النساء اللآتى لهن من ٢–٣ أبناء هن من يستخدمن النسبة الأكبر من وسائل تنظيم الحمل مقارنة بالفئات الأخرى وهذا الوضع بالدخيلة والعطارين ، وأقل فئة استخداماً لوسائل تنظيم الحمل هى فئة النساءاللاتى أنجبن ابناً واحداً فقط .

وخلاصة القول : يمكننا القول بأن استخدام وسائل تنظيم الأسرة ، من أهم العوامل التى تؤدى إلى تناقص مستويات الإنجاب ، ويتطلب ذلك جهداً منظماً لنشر ثقافة الأسرة الصغيرة ، وتوفير خدمات المشورة بمراكز تنظيم الأسرة للسيدات اللآتى يشكون من الأعراض الجانبية لاستخدام وسائل تنظيم الأسرة .

الخلاصة

١. قد كشفت الدراسة أن وحدات تنظيم الأسرة بمحافظة الإسكندرية بلغ عددها بمحافظة الإسكندرية ٨٨ وحدة لعام ١٩٩٦ وارتفعت إلى ١٤٦ وحدة لعام ٢٠٠٦ بمقدار تغير ٦٥,٩%.

٢. تتبعت الدراسة تطور عدد وحدات تنظيم الأسرة تبعاً للأحياء ويلاحظ أن حى شرق ارتفعت به نسبة الزيادة إلى أكثر من ١٠٠% فقد بلغت عدد الوحدات إجمالياً ١١ لعام ١٩٩٦ وارتفعت إلى ٢١ لعام ٢٠٠٦ بمقدار زيادة ١٤٥,٥ % ، و يأتى حى العامرية بمقدار زيادة ٤٠% ، فقد ارتفعت عدد الوحدات من ٢٠ وحدة لتنظيم الأسرة إلى ٢٨ وحدة ، ويأتى قسم الجمرك من الأحياء التى لم تشهد زيادة أو نقصان بعدد الوحدات التابعة لتنظيم الأسرة .

٣. ارتفعت نسب استخدام جميع وسائل تنظيم الأسرة فقد أرتفعت نسبة المستخدمات لوسائل منع الحمل بمقدار زيادة بلغت ١٢% ، واختلفت وسائل تنظيم الأسرة فيما بينها حيث تأتى وسيلة الحبوب فى المرتبة الأولى بمقدار زيادة بلغ ٤٤٧,٢% ، تأتى فى المرتبة الثانية وسيلة الحقن بمقدار زيادة بلغ ٢٨١,٧% ، تأتى فى المرتبة الثالثة وسيلة الواقى الذكرى بمقدار زيادة بلغ ٦,٨% ، تأتى وسيلة اللولب فى آخر مرتبة من حيث عدد المستخدماتً فقد بلغ مقدار الزيادة بها قرابة ٢,٤ % .

٤. كشفت الدراسة عن نسبة التغير لعدد المستخدمات لوسائل منع الحمل فقد بلغت نسبة التغير للمستخدمات لوسائل منع الحمل ١٢% ، وحققت أحياء (برج العرب – العامرية – المنتزة) مقدار زيادة بلغ (٢٤٥,٦% و ٧٩,٩% و ١٠,٣%) على الترتيب ، وتناقصت عدد المستخدمات لوسائل منع الحمل بأحياء (الجمرك – وسط – شرق – غرب) فقد بلغت النسبة (–١,٨ % و –٦,٥% و –١٦,٥% و –٢٠) على الترتيب ، ويرجع ذلك إلى أن مناطق برج العرب والعامرية والمنتزة من أكثر المناطق الجاذبة للسكان وخاصة المتزوجين حديثاً الذين يسعون دوماً لتنظيم الأسرة .

الفصل السابع
تقدير حجم السكان فى المستقبل

الفصل السابع

تقدير حجم السكان فى المستقبل

يعد تقدير السكان في المستقبل نتاجاً مهماً للدراسة الديموغرافية ، بل هو هدفها الرئيسي والمتمم لها في الواقع ، وترجع أهمية دراسة اتجاهات النمو السكاني في المستقبل إلى التخطيط الاقتصادي والاجتماعي ، حيث يأخذ المخططون للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في حسبانهم حجم السكان المتوقع خلال فترات زمنية قادمة عند وضع تلك الخطط سواء في السكن أم فى التعليم أم الصحة أم النقل والمواصلات وغيرها من شئون المحافظة ، بيد أن أي خطط طويلة الأجل للتنمية تكون أجدى إذا قامت على التقديرات السكانية .

ويتم حساب التوقعات المستقبلية للسكان من خلال " طريقة التنبؤ التقريبى بعدد السكان فى المستقبل على أساس استمرار بعض النسب ومعدلات الخصائص السكانية فى الحاضر ، ومن ثم فإن الإسقاطات السكانية ذات طبيعية نظرية .

و هناك بعض الطرق الرياضية التى تستخدم فى تقدير عدد السكان فى المستقبل منها طريقة استخدام المعادلة الأسية والمعادلة الهندسية ، وتعتمد هذه الطريقة على معدل النمو الذى سبق حسابه للإقليم وعلى افتراض تزايده أو تناقصه فى المستقبل .

يتناول هذا الفصل تقدير عدد السكان فى المستقبل بمحافظة الإسكندرية و بأقسامها ، بالإضافة إلى دراسة السياسة السكانية للحد من النمو السكانى ، من خلال دراسة توزيع وحدات تنظيم الأسرة ، و توزيع استخدام وسائل تنظيم الأسرة بالمحافظة والأحياء ، و اتجاهات استخدام وسائل تنظيم الأسرة حسب عدد الأطفال السابق إنجابهم بالدخيلة والعطارين .

أولاً : أعداد السكان المتوقعة بمحافظة الإسكندرية حتى عام ٢٠٣٦

يأخذ بعين الاعتبار فى عمل الإسقاطات المستقبلية للسكان بمحافظة الإسكندرية مستويات التغير فى نموهم ، لذا يتم عمل الإسقاطات السكانية المستقبلية بافتراض **ثلاث مستويات** للنمو السكانى : **أولها المستوى المرتفع** والذى يفترض ثبات معدل النمو السكانى للمحافظة البالغ ٢,٣% سنوياً خلال الفترة (١٩٨٦– ١٩٩٦) ، **وثانيها المستوى المتوسط** والذى يفترض نمو السكان بمعدل ٢,١% ، **وثالثها المستوى المنخفض** والذى يفترض نمو السكان بمعدل يبلغ ١,٣% ، ويرجع ذلك التقسيم لمستويات النمو السكانى المفترض إلى أنه من المحتمل أن اتحاهات النمو السكانى فى المستقبل ستدخل فى نطاق المستويين المرتفع والمنخفض ، لذا يوصى دائماً ببيانات الفرض الأوسط فى الاستخدام الفعلى لنتائج الإسقاطات .

جدول رقم (٧–١) تقدير عدد السكان المتوقع بمحافظة الإسكندرية حتى عام ٢٠٣٦

السنوات	عدد السكان المتوقع (نسمة)		
	تقدير مرتفع (٢,٣)	معدل متوسط (٢,١)	معدل منخفض (١,٣)
٢٠٠٦ (سنة الأساس)	٤١٢٣٨٦٩	٤١٢٣٨٦٩	٤١٢٣٨٦٩
٢٠١٦	٥١٧٦٧٩٧	٥٠٧٦٤٧٥	٤٦٩٢٤٤٦
٢٠٢٦	٦٤٩٨٥٦٦	٦٢٤٩١٣٢	٥٣٣٩٤١٦
٢٠٣٦	٨١٥٧٨١٥	٧٦٩٢٦٧٠	٦٠٧٥٥٨٦

المصدر : تم حساب عدد السكان التقديرى باستخدام المعادلة الأسية .

يوضح الجدول رقم (٧–١) ، والشكل رقم (٧–١) تقدير عدد السكان محافظة الإسكندرية على ثلاث مستويات للنمو السكانى خلال الفترة (٢٠١٦–٢٠٣٦) ، وقد تبين من دراستهما ما يلى :

١– يتوقع أن يبلغ عدد سكان محافظة الإسكندرية وفق الفرض المرتفع لمعدل نموهم نحو ٥,١٧ مليون نسمة فى عام ٢٠١٦ ، بمعدل نمو ٢,٣% سنوياً ، بمقدار زيادة ٢٥,٥% ، و بزيادة ستبلغ ٥٧,٥% ، و ٩٧,٨% لعامى ٢٠٢٦ و ٢٠٣٦ على الترتيب مقارنة بعددهم فى سنة الأساس عام ٢٠٠٦ ، أى أنه يفترض أن يتضاعف عدد السكان بحلول عام ٢٠٣٦ .

٢– يقدر أن يبلغ عدد سكان المحافظة حسب الفرض المتوسط – وهو المرجح – نحو ٥,٠٨ مليون نسمة ، وبزيادة تبلغ نحو ٢٣,١% ، فى عام ٢٠١٦ و بزيادة تقدر بـ ٥١,٥% ، و ٨٦,٥% لعامى ٢٠٢٦ و ٢٠٣٦ على الترتيب مقارنة بعددهم فى سنة الأساس عام ٢٠٠٦ ، كما يلاحظ أن عدد سكان المحافظة سوف يتضاعف بعد ٣٣ عاماً* أي في عام ٢٠٣٩ .

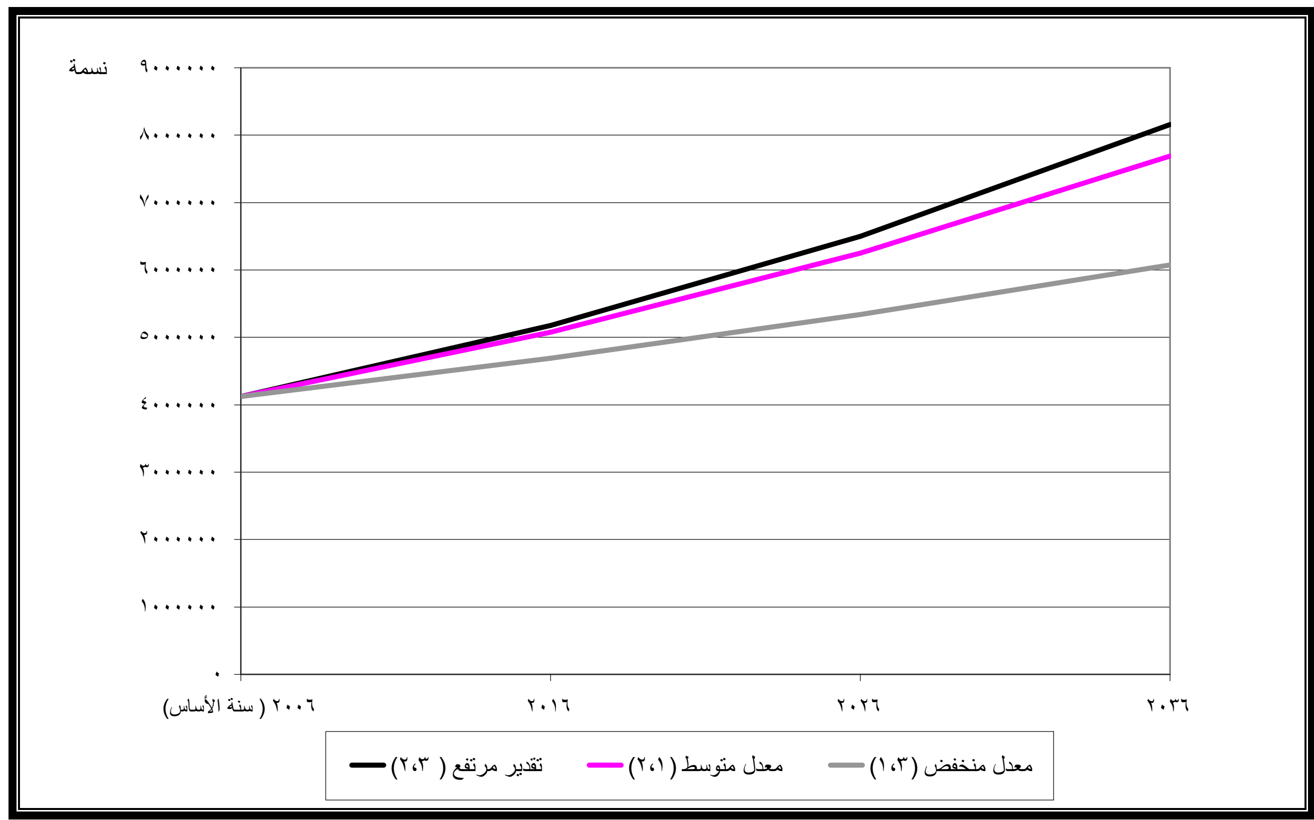
٣– يتوقع طبقاً لإسقاطات سكان محافظة الإسكندرية حسب الفرض المنخفض لمعدلات نموهم أن يبلغ عددهم ٤,٧ مليون نسمة، وبزيادة تبلغ نحو ١٣% فى عام ٢٠١٦ ، وبزيادة ستبلغ ٢٩,٥% و ٤٧,٣% لعامى ٢٠٢٦و ٢٠٣٦ مقارنة بعددهم فى سنة الأساس عام ٢٠٠٦ ، كما يلاحظ أن عدد سكان المحافظة سوف يتضاعف بعد ٥٣ عاماً فى عام ٢٠٥٩ .

ويقصد بهذه المقارنات توضيح مدى صعوبة وضع قوانين أو قواعد تحكم الظاهرات البشرية ، كما يجب الأخذ في الاعتبارأن هذه التقديرات يمكن أن تكون أقل من ذلك أو أكثر، بيد أنه يمكن القول بناء على دراسة الاتجاه العام لمعدلات المواليد والوفيات وصافي الهجرة إن معدلات النمو السكاني ربما ينخفض ، وبذلك تزيد

- تم حساب عدد السنوات اللازمة لمضاعفة عدد السكان باستخدام المعادلة (٧٠ ÷ معدل النمو السنوي) أنظر فايز محمد العيسوى ، أسس جغرافية السكان ، ٢٠٠١ ، ص ١٢٨ .

السنوات اللازمة لمضاعفة السكان ، حيث تشير معدلات المواليد إلى الانخفاض في الوقت الذي ينحدر فيه خط الوفيات إلى الأسفل ، بالإضافة إلى هبوط معدل صافي الهجرة الموجبة .

شكل رقم (٧-١) تقدير عدد السكان المتوقع بمحافظة الإسكندرية حتى عام ٢٠٣٦



ثانياً : أعداد السكان المتوقعة بأقسام محافظة الإسكندرية حتى عام ٢٠٣٦،

وإذا ما انتقلنا إلى دراسة اتجاه النمو السكاني في المستقبل بأقسام المحافظة اعتماداً على معدل النمو السكانى ٢،١% للفترة (١٩٩٦-٢٠٠٦) ، فمن دراسة الجدول (٧-٢) والشكل رقم (٧- ٢، ٣) يمكن استنتاج الحقائق التالية :-

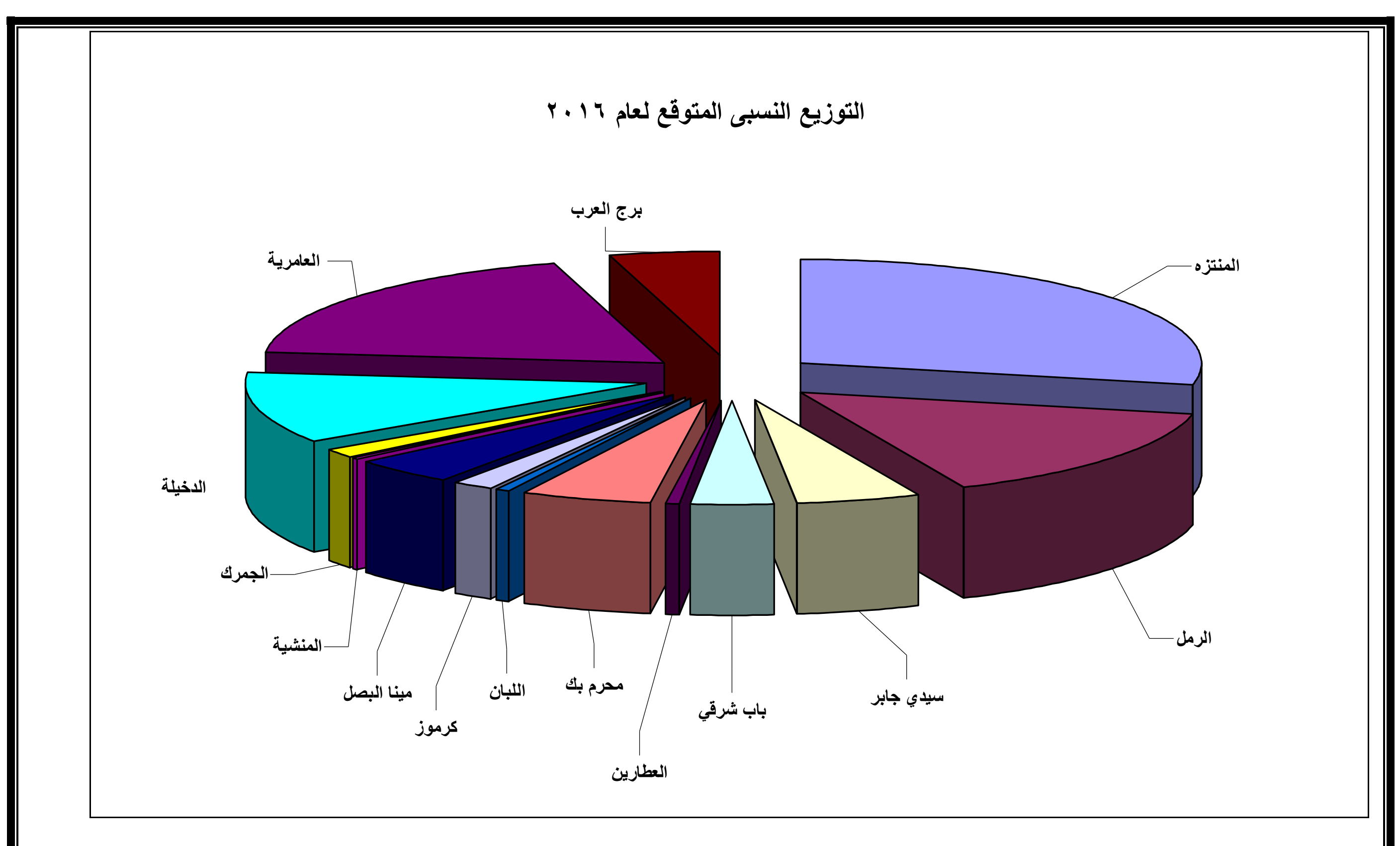
١- أن الأقسام التي أظهرت تزايداً واضحاً في نصيبها السكاني في الفترة السابقة على سنوات التقدير – هي أقسام الأطراف ممثلة في (المنتزه – العامرية – برج العرب – الدخيلة) ، وهي أيضاً الأقسام المتوقع لها أن تحتل مراكز الصدارة من حيث عدد سكانها وينتظر أن تقترب من٦٣ % من جملة السكان لعام ٢٠١٦ ، ٧٤% عام ٢٠٢٦ وتزيد على ٨٠ % من عدد سكان المحافظة عام ٢٠٣٦ ، كما ينتظر أن يحتل قسم العامرية مع استمرار معدل النمو مستقبلاً عند ٧،٦ فتشير التقديرات إلى أن عدد السكان سيصل ١٠٥٠ ألف نسمة عام ٢٠١٦ ، ٢،٢٤٦ مليون نسمة عام ٢٠٢٦ ، ٤،٨٠٤ مليون نسمة عام ٢٠٣٦ ،وبذلك سيضاف للإسكندرية محافظة أخرى في الغرب والجنوب تدعو لفصلها إدارياً عن المدينة الحالية خلال الربع الأول من القرن القادم (عيسى على إبراهيم ، ٢٠١٠ ، ص ٧٥) ، فقد احتلت مركز الصدارة من حيث عدد سكانه لعامي ٢٠٢٦و ٢٠٣٦ بعدما كان متوقعاً أن يحتل قسم المنتزه هذا المركز لعام ٢٠١٦.

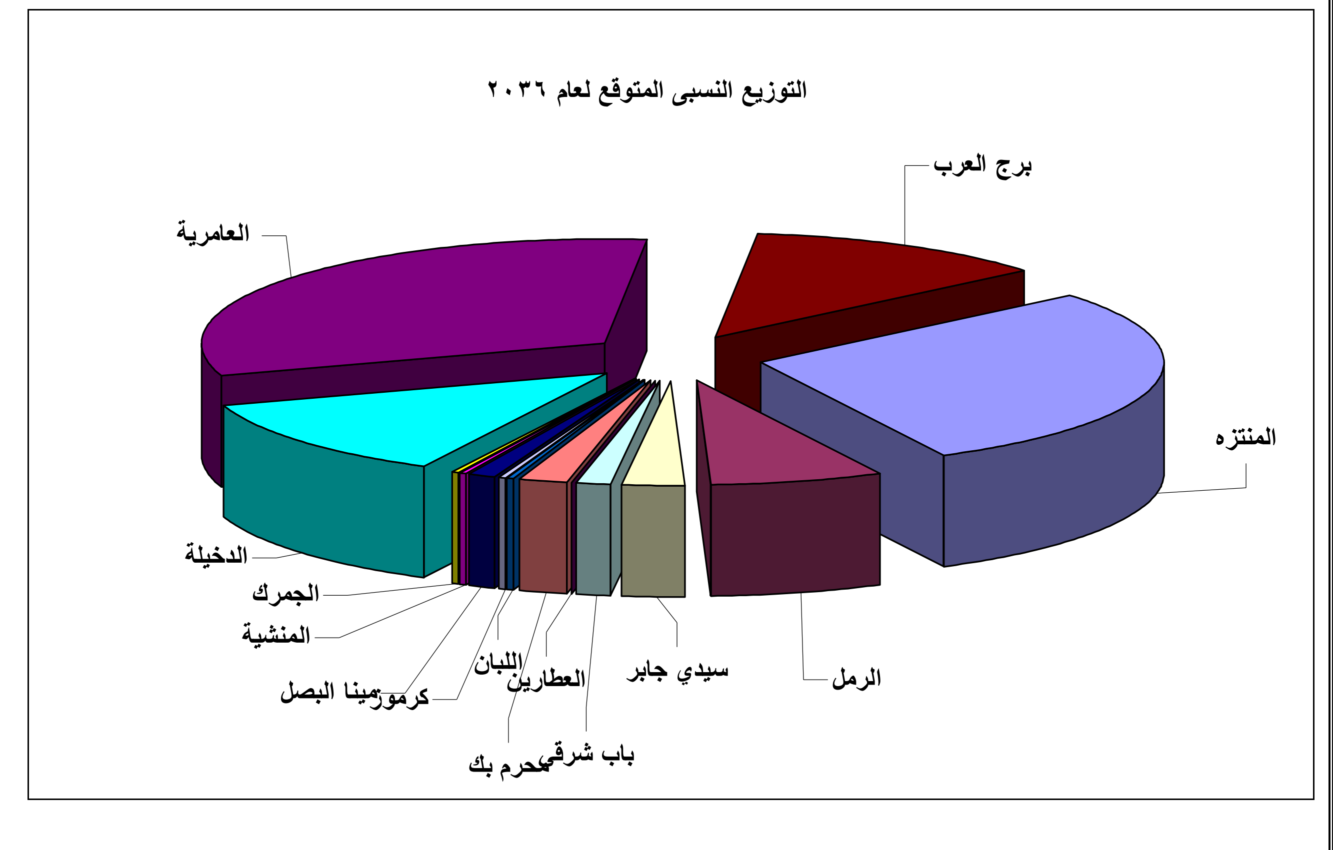
جدول رقم (٧-٢) التوزيع العددي والنسبي المتوقع لجملة السكان في أقسام المحافظة في الفترة (٢٠١٦ -٢٠٣٦)

م	الأقسام	معدل النمو السنوى (١٩٩٦-٢٠٠٦)	منتصف عام ٢٠١٦	%	منتصف عام ٢٠٢٦	%	منتصف عام ٢٠٣٦	%
١	المنتزه	٣	١٥٨٤٤٧٤	٣١,١	٢١٣٨٨٢٤	٣٤,١	٤٣٦٢٩٠١	٥٦,٣
٢	الرمل	١,١	٨٣٩٨٥٦	١٦,٥	٩٣٧٥١٤	١٤,٩	١٠٤٦٥٢٨	١٣,٥
٣	سيدي جابر	١,٨	٢٧٠٩٣٥	٥,٣	٣٢٤٣٦٩	٥,٢	٣٨٨٣٤١	٥
٤	باب شرقي	٠,٤	١٨٧٠٦٣	٣,٧	١٩٤٦٩٨	٣,١	٢٠٢٦٤٤	٢,٦
٥	العطارين	-١,٩	٣٣٥٧٨	٠,٧	٢٧٧٦٨	٠,٤	٢٢٩٦٢	٠,٣
٦	محرم بك	-٠,١	٢٩٦٤٢١	٥,٨	٢٩٣٤٧٢	٤,٧	٢٩٠٥٥٢	٣,٨
٧	اللبان	-٢,٦	٢٨٣٣٦	٠,٦	٢١٨٤٨	٠,٣	١٦٨٤٦	٠,٢
٨	كرموز	-٢	٩٨٢٩٨	١,٩	٨٠٤٧٩	١,٣	٦٥٨٩٠	٠,٩
٩	مينا البصل	-١,٤	٢٢١٦٧٣	٤,٤	١٩٢٧١٣	٣,١	١٦٧٥٣٦	٢,٢
١٠	المنشية	-١,٣	٢٠٧٣٧	٠,٤	١٨٢٠٩	٠,٣	١٥٩٨٩	٠,٢
١١	الجمرك	-١,٤	٧٤٠٦٢	١,٥	٦٤٣٨٦	١	٥٥٩٧٤	٠,٧
١٢	الدخيلة	٥,٧	٦٠٧٩٩٨	١٢	١٠٧٥١١١	١٧,١	١٩٠١٠٩٧	٢٤,٦
١٣	العامرية	٧,٦	١٠٥٠٧٠١	٢٠,٧	٢٢٤٦٧١١	٣٥,٨	٤٨٠٤١٣٥	٦٢
١٤	برج العرب	٨,٢	٢٥٣٥٨٣	٥	٦٨٩٣٢٠	١١	١٨٧٣٧٩٠	٢٤,٢
الجملة		٢,١	٥٠٧٦٤٧٢	١٠٠	٦٦٤٩١٣٢	١٠٠	٧٦٩٢٦٧٠	١٠٠

المصدر : الجدول من حساب الطالبة ، تم حساب عدد السكان التقديرى باستخدام المعادلة الأسية ، اعتماداً على معدل النمو السنوى للفترة (١٩٩٦-٢٠٠٦).

شكل رقم (٧-٢) التوزيع النسبى المتوقع لجملة السكان فى أقسام المحافظة فى الفترة (٢٠١٦- ٢٠٣٦)

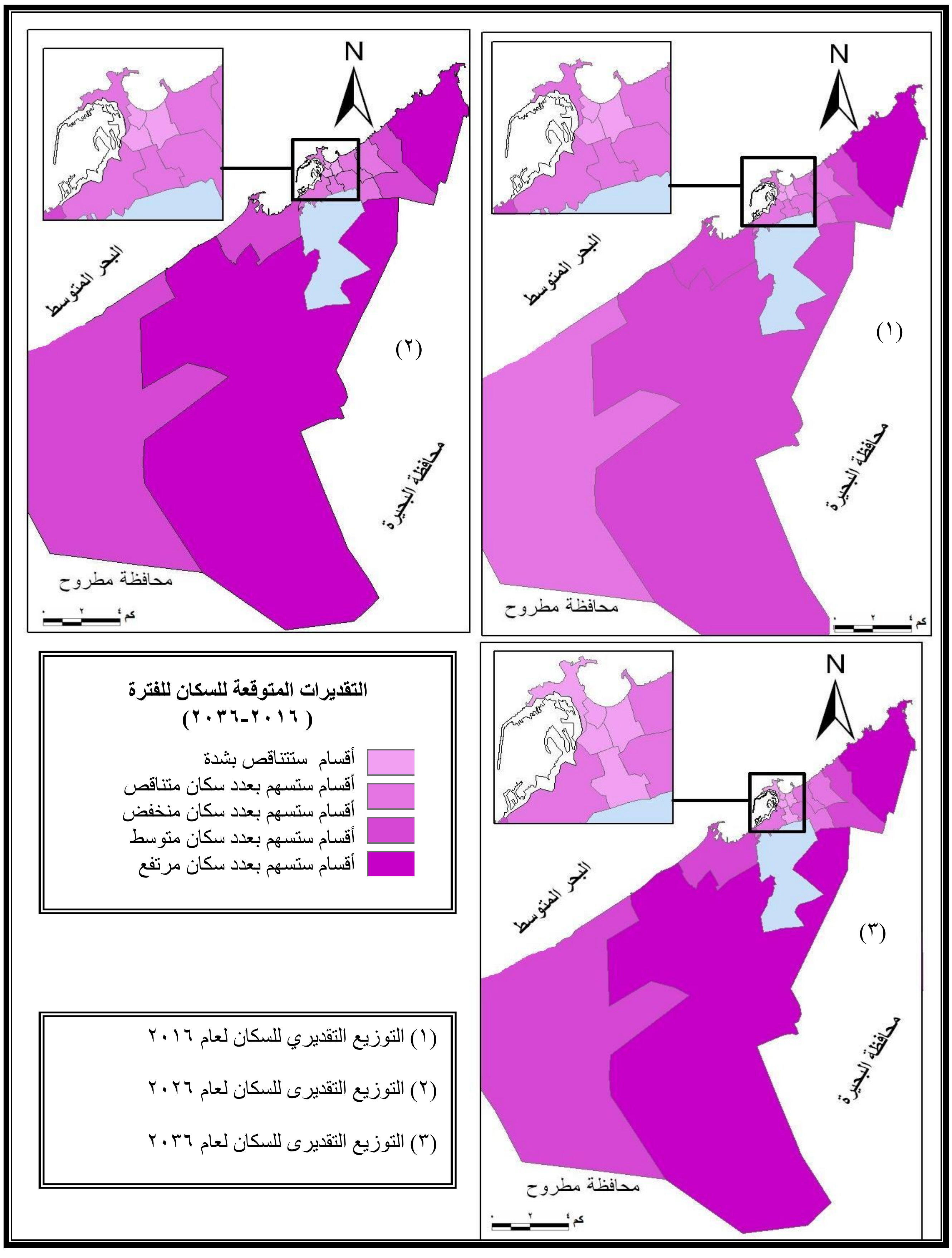




٢- ستشهد بعض أقسام المحافظة نقصاً في نسبة سكانها إلى جملة سكان المحافظة ، على الرغم من زيادة سكانها عددياً ، وتضم هذه الفئة أقسام (الرمل ، سيدي جابر ، باب شرقي ، محرم بك ، مينا البصل) ، ويتوقع أن تنخفض نسبة هذه الفئة من جملة السكان من ٣٣ % عام ٢٠١٦ ،٢٣ % عام ٢٠٢٦ إلى أن تصل إلى ١٤ % من جملة سكان المحافظة .

٣- ستشهد بعض أقسام المحافظة – التي يقع في معظمها في وسط المحافظة – نقصاً بشدة في نسبة سكانها إلى جملة سكان المحافظة (المنشية ،الجمرك ،كرموز ، اللبان ،العطارين) ، وتوقع انخفاض معدل النمو بهذه الأقسام ظاهرة طبيعية ،حيث وصلت هذه المناطق إلى مرحلة الاكتظاظ السكاني وما تلبث إلى أن تتوقف عن جذب السكان إليها ، بل وتطرد الكثير من سكانها وتدخل بذلك في عداد مناطق الطرد السكاني كما يتوقع أنها تمثل من جملة السكان ٥,١ % ٣,٣ % ٢,٣ % للأعوام ٢٠١٦ ، ٢٠٢٦ ، ٢٠٣٦ على التوالي .

شكل رقم (٧-٣) التوزيع العددي والنسبي المتوقع لجملة السكان في أقسام المحافظة في الفترة (٢٠١٦ -٢٠٣٦)



ثالثاً : أعداد السكان المتوقعة بشياخات محافظة الإسكندرية حتى عام ٢٠٣٦

وإذا انتقلنا إلى دراسة اتجاه النمو السكاني في المستقبل بشياخات المحافظة اعتماداً على معدلات النمو السكانى بها للفترة (١٩٩٦-٢٠٠٦) ، فمن دراسة الشكل رقم (٧-٤) ومنها يتضح أنه بحلول عام ٢٠٢٦ يتوقع تقسيم الشياخات إلى ثلاث فئات من حيث عدد السكان وهى :

١-شياخات من المتوقع أن يرتفع عدد سكانها عن ١٠٠٠٠٠ نسمة :

يتوقع أن يبلغ عددها ٢٥ شياخة كما هو موضح من الجدول رقم (٧-٣) والشكل رقم (٧-٤) ، تتصدر شياخة المندرة بحرى بقسم المنتزة بعدد سكان سيصل إلى ١,٨ مليون نسمة بحلول عام ٢٠٢٦ وتليها شياخة البيطاش غرب بعدد سكان ٨٤٧٥٨٠ نسمة تتمثل هذه الفئة بنسبة ٧٧,٧% من جملة سكان المحافظة المتوقع عام ٢٠٢٦ .

جدول رقم (٧-٣) أعداد سكان شياخات محافظة الإسكندرية المتوقعة أن تزيد عن ١٠٠ ألف نسمة لعامى (٢٠١٦ و ٢٠٢٦)

الشياخات	القسم	٢٠١٦	٢٠٢٦	الشياخات	القسم	٢٠١٦	٢٠٢٦
المندرة بحرى	المنتزه	٤٩٠٦٢٣	١٧٥٦٠٢٦	قطاع النهضة	العامرية	١١٢٧٠٤	١٦٨٤٤١
البيطاش غرب	الدخيلة	٢٤٩٦٨٧	٨٤٧٥٨٠	العجمى القبليى وام زغيو	العامرية	٥٠٢٤٥	١٦٤٦١٩
الذراع البحرى	العامرية	٢٠١٩٣٩	٧٦٨٥٧١	دنا الجديدة	الرمل	١٨٢٠٤٨	١٦٢٩٨٦
قطاع مريوط	العامرية	٣٢١٧٢٢	٦٨٨١٧٦	ابيس وخورشيد	الرمل	٧٧٠٨٤	١٥٤٤٩٥
العجمى البحرية	الدخيلة	٣٠٣٣٩٠	٦٧٣٤٢١	المنشية البحرية	المنتزه	٩١٩٣٦	١٥١١٨٦
حجر النواتية	الرمل	٢٣٣٩٥٣	٤١١١٨٨	البيطاش شرق	الدخيلة	٤٩٤٧٦	١٤٩٥٩٨
المندرة قبلى	المنتزه	٣٢٨٨٤٧	٤٠٤٨١٠	سيدي بشر بحرى	المنتزه	٨٨١٧٦	١٣٨٢٥١
سيدي بشر قبلى	المنتزه	٣٠٤١٥٢	٣٧٠٧٦٠	المهاجرين	المنتزه	٧٣١٩١	١٣٧٣٩٠
السيوف قبلى	المنتزه	٢٢٤٩٨٥	٣١٤٩١٢	عزبة النزهة	سيدي جابر	٩٧٨٦٤	١٣٦٧١٩
خورشيد البحرية	المنتزه	١٥٥٢٥٥	٣٠٨٢٧٦	عزبة سعد	سيدي جابر	٩٧٥٩٧	١٣٦٧١٩
زاوية عبد القادر	العامرية	١٠٦١٦١	١٩٧٤١٧	العامرية غرب	العامرية	٦٩١٢٨	١٠٨٣٨٦
				الصبحية وعزبة شركس	محرم بك	٧٠٤٣١	١٠٥٢٦٢

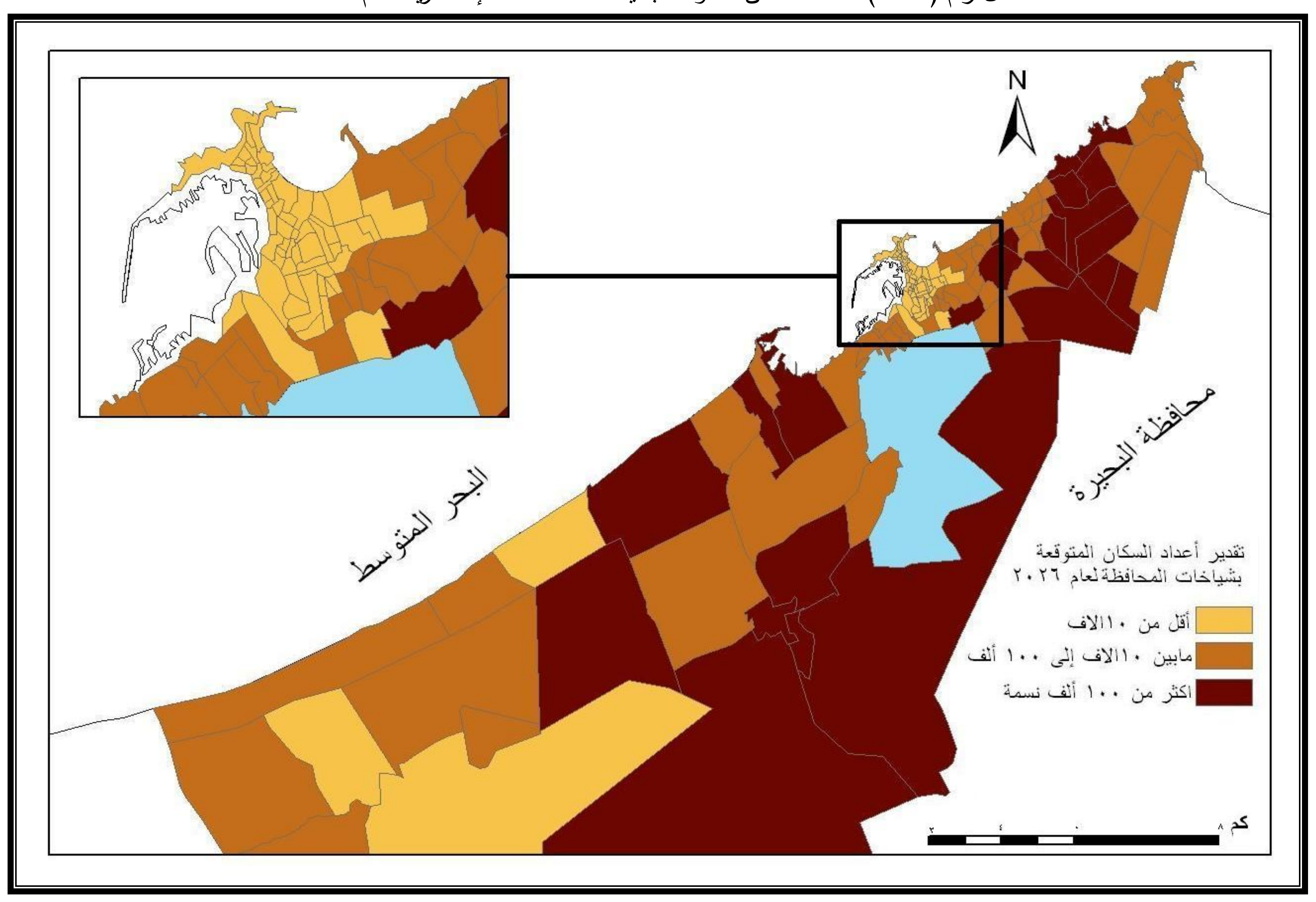
المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، تعدادات ١٩٩٦ و ٢٠٠٦ و الجدول من حساب الطالبة ، اعتماداً على معدل النموالسكانى للفترة (١٩٩٦ و ٢٠٠٦) ، وبافتراض ثبات مكونات النمو السكانى لشياخات المحافظة لعامى (٢٠١٦ و ٢٠٢٦) على ماكان عليه فى عام ٢٠٠٦ .

وهذه الشياخات تقع فى حدود أقسام : المنتزة (ثماني شياخات) و العامرية (ست شياخات) و الدخيلة (ثلاث شياخات) والرمل (ثلاث شياخات) وسيدى جابر (شياختان) و شياخة واحده بقسم محرم بك ، وهى مناطق جذب السكان ، فقد شهدت الفترة الأخيرة نمواً عمرانياً فى أقسام حى العامرية وبرج العرب ، فقد استوعبت قرى الخريجين ومناطق الاستصلاح الزراعى معظم المهاجرين الوافدين لمحافظة الإسكندرية ، ومع تزايد فرص العمل بسبب مشروعات التنمية المختلفة بها يتوقع أن يرتفع عدد سكانها فى السنوات القادمة .

٢-شياخات من المتوقع أن يرتفع عدد سكانها مابين ١٠الآف و ١٠٠ ألف :

يبلغ عددها ٥٢ شياخة كما هو موضح بالجدول رقم (٧-٤) ، تتصدرها شياخة ايكينجى مريوط بقسم العامرية ومن المتوقع أن يصل عدد سكانها إلى ٩٨٨٦٠ نسمة لعام ٢٠٢٦، وأقل شياخة التوفيقية بقسم المنتزة بعدد سكان ١٠٥٠٧ نسمة لعام ٢٠٢٦ ، تتمثل هذه الفئة بنسبة ٢٠,٣% من جملة سكان المحافظة المتوقع عام ٢٠٢٦ .

شكل رقم (٧-٤) أعداد السكان المتوقعة بشياخات محافظة الإسكندرية لعام ٢٠٢٦



جدول رقم (٧-٤) أعداد سكان شياخات محافظة الإسكندرية المتوقعة أن يتروح عدد سكانها ما بين ١٠الآف و ١٠٠ ألف نسمة لعامى (٢٠١٦ و ٢٠٢٦)

الشياخات	القسم	٢٠١٦	٢٠٢٦	الشياخات	القسم	٢٠١٦	٢٠٢٦
ايكنجى مريوط	العامرية	٤٧٩٦٦	٩٨٨٦٠	الذراع البحرى	برج العرب	١٠٩٤٤	٣١٣٥٧
المتراس	مينا البصل	٩٨٠٣١	٩٨٤٢٣	العمراوى	المنتزه	٣١٢٠٧	٣١٠٨٣
العامرية شرق	العامرية	٦٠٨٨٧	٩٥٤٦٥	سيدي جابر	سيدي جابر	٣٢٦٦٣	٢٨٩٤٩
المعمورة	المنتزه	٦٣٠٠٤	٩٠٦٠٦	الابراهيمية قبلى	باب شرقى	٣٢٦٥٥	٢٦٩٥٥
حوض سكرة	برج العرب	١٠٧٣٧	٩٠٠٧٤	العربانيات	برج العرب	١١٣٦٦	٢٤٣١٣
الدخيلة	الدخيلة	٨٨٠٥٨	٨٨٩٤٣	الابراهيمية بحرى	باب شرقى	٢٤٤٣٧	٢٤١٩٤
عزبة الجامع	باب شرقى	٥٩٩٥١	٨٨٧٤٢	أبو النواتير	سيدي جابر	٢٢٠٧٤	٢٢١٤٠
مرغم	العامرية	١٧٩٨٣٠	٨٤٩٧٩	الورديان قبلى	مينا البصل	٢٧٠٥٤	٢٢١٠٥
سان استيفانو	الرمل	٦٧٨١٧٨	٨٤٣٠٤	المفروزة شرق	مينا البصل	٢٢٩٠٦	٢٠٩٢٦
الظاهرية	الرمل	٢٧٢٦١	٧٥٩٥٧	مدينة برج العرب	برج العرب	١٥٧٥٥	١٩٩٧٢
أبيس	محرم بك	٥٧١٠٠	٧٤٥٣٢	راغب باشا	محرم بك	٢٤٤٠٧	١٩٧٣٩
أمبروزز ومحرم بك	محرم بك	٧٧٢٥١٥	٧٠٥٧٣	الباب الجديد الشرقى	محرم بك	٢٥٢١٤	١٩٣٧٤
السيوف بحرى	المنتزه	٥٤١٠٣	٦٥٣٠٧	الناصرية	المنتزه	١٥٢٤٠	١٨٩٤٥
أبوقير الشرقية	المنتزه	٣٠٣٧٣	٦٠٢٧٤	مصطفى كامل وبولكى	سيدي جابر	١٦٧٠٥	١٨٣٢٩
فلمنج	الرمل	٤٩١٨٩	٥٩٣٧٦	الازاريتو والشاطبى	باب شرقى	١٦٤٤٩	١٧٦٣٧
زعربانة والحمام	الرمل	٥٠٣٥٦	٥٤٥٣٣	أبو قير الغربية	المنتزه	٢٠٨٨٥	١٧٥٣٩
الهوارية	العامرية	٢١٤٥٧	٥٤١٥٦	نوبار	كرموز	١٧٦١٢	١٦٢٢٧
الحضرة قبلى	باب شرقى	٥٢١٤٠	٥٣١٥٢	الباب الجديد غرب	محرم بك	١٥٨١٥	١٥٣٤٧
القصعى قبلى	الرمل	٤٦٣٦٤	٤٨٢٥٢	الورديان غرب	مينا البصل	١٧٢٣٧	١٤٩٧١
المكس	الدخيلة	٣٧٣٥٦	٤٦٤٣٨	القرداحى	المنتزه	١١٢٧٨	١٤٨٦٥
غيط العنب غربى	كرموز	٢٧٥٥٧	٤٥٧٥٠	طلمبات الطابية	المنتزه	١٤٢٤٢	١٤٣٨٥
المحروسة	الرمل	٤٨٥٣٧	٤٥٧٠٢	المفروزة غرب	مينا البصل	٢٠٠٦٧	١٤٣٤٦
بوالينو الاسكندرانى	محرم بك	٤٠٨١٧	٣٧٢٨٩	أبو صير	برج العرب	٧٢٨١	١١٣٠٨
بهيج	برج العرب	٢٥٣٦٣	٣٦٤٧٥	الورديان شرق	مينا البصل	١٢٢٢٧	١١٠٥٨
العاقسة وباكوس	الرمل	٣٤٤٣٢	٣٥١٢٦	الرياضة	سيدي جابر	١١٣٠١	١٠٦٤٠
القصعى بحرى	الرمل	٣٥٥٩١	٣٤١٩٣	التوفيقية	المنتزه	١١٢٧١	١٠٥٠٧

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، تعدادات ١٩٩٦ و ٢٠٠٦ و الجدول من حساب الطالبة ، اعتماداً على معدل النموالسكانى للفترة (١٩٩٦ و ٢٠٠٦) ، وبافتراض ثبات مكونات النمو السكانى لشياخات المحافظة لعامى (٢٠١٦ و ٢٠٢٦) على ماكان عليه فى عام ٢٠٠٦ .

وهذه الشياخات تقع ضمن حدود أقسام : المنتزة (تسع شياخات) و الرمل (ثمانى شياخات) و مينا البصل وبرج العرب و محرم بك لكل منهم (ست شياخات) وباب شرقى (خمس شياخات) العامرية وسيدى جابر لكل منهما (أربع شياخات) والدخيلة و كرموز لكل منهما (شياختان) .

جدول رقم (٧-٥) أعداد سكان شياخات محافظة الإسكندرية المتوقعة أن يقل عدد سكانها عن ١٠ الآف نسمة لعامى (٢٠١٦ و ٢٠٢٦)

الشياخات	القسم	٢٠١٦	٢٠٢٦	الشياخات	القسم	٢٠١٦	٢٠٢٦
باب شرقى ووابور المياه	باب شرقى	٨٧٠٨	٩٠٦٣	الحجازى	الجمرك	٣٤٦٥	٣٠٠٩
الكارة والطوبجية	كرموز	١١٥٠٢	٩٠٢١	حارة الفراهدة	اللبان	٣٧٤٢	٢٩٩٦
كرموز شرق	كرموز	٩٠٢٠	٨٣٣٥	السورى	العطارين	٣٤١٥	٢٨٤٨
السيالة غرب	الجمرك	٧٢٧٨	٦٩٢٢	التمرازية	الجمرك	٣٥٨٥	٢٨٤١
سوق الترك	المنشية	٧١٩٠	٦٤٣٧	البورصة وكفر عشري	مينا البصل	٣٥٨٢	٢٦٩٦
غيط العنب شرقى	كرموز	٤٤٧٥٠٥	٦٢٦٤	المنشية الكبرى	المنشية	٣٠١٣	٢٦٤٤
الصيادين	الجمرك	٦٤٧٥	٦٢٢٠	صفر باشا	الجمرك	٢٧٥٢	٢٥١٤
العطارين غرب	العطارين	٧٢٣٠	٥٩١١	باب سدرة الجوانى	اللبان	٣٢٥١	٢٤٩٨
الهاميل	المنشية	٦٢٣٨	٥٨١٥	سوق السمك القديم	الجمرك	٢٧٦٤	٢٤٠٠
جامع سلطان	كرموز	٦٢٨٠	٥٧٣٧	المسلة غرب	العطارين	٥٨٩٢	٢٣٨٧
كوم الشقافة	مينا البصل	٦٥٨٠	٥٣٢٢	القبارى	مينا البصل	٣٨٥٧	٢٣٨٣
كوم الدكة شرق	العطارين	٥٠٢٣	٥١٧٥	باب سدرة البرانى غرب	كرموز	٢٨٧٣	٢٣٤٧
باب سدرة بحرى	كرموز	٢٤٤١	٥٠٩٩	النجع القديم	اللبان	٣٠٣٢	٢٢٨٥
المسلة شرق	العطارين	٦٢٠٦	٥٠١٩	باب سدرة البرانى شرق	كرموز	٥٥٩٢	٢٢٨٢
البركة	الجمرك	٥٥٠٢	٤٨٧٧	العطارين شرق	العطارين	٣٠٢٧	٢٢٣٢
طابية صالح	مينا البصل	٧٢٤٠	٤٧٦٣	الحارة الواسعة	اللبان	٢٨٠٤	٢١٩٩
زاوية خطاب	الجمرك	٤٩١٤	٤٥٣٥	العامود السوارى	مينا البصل	٣٢٢١	٢٠٧٥
المزار	الجمرك	٤٨١٢	٤٤٤١	الجويري	برج العرب	٢٣٩٧	٢٠٤٠
السيالة شرق	الجمرك	٥١٧٦	٤٣١٦	الصابورة	اللبان	٢٠٤٨	١٧٦١
زاوية القبانية	الجمرك	٤٢٤٠	٣٩٩٢	سوق الجمعة والمنير	اللبان	٢٠٥٨	١٧١٦
كرموز غرب	كرموز	٥٠٥٣	٣٧٦٤	أبو شوشة	الجمرك	٢٢٢٦	١٦٥٩
رأس التين	الجمرك	٤٣٧٥	٣٧٦١	الجنينة الكبيرة وسوق المعيز	اللبان	٢٠٠٠	١٦١٧
سوق البرسيم	المنشية	٤٥٠٣	٣٧١٧	كوم الدكة غرب	العطارين	٢١٢٣	١٥٤٩
النجع الجديد	اللبان	٤٣٩١	٣٥١٥	الجدد واللبان	اللبان	٢١٨٨	١٥٤٨
الشمرلى وزاوية الاعرج	الجمرك	٤٦٤٦	٣٤٣٨	فبو الملاح	الجمرك	١٦٧٢	١٢٦٤
البلفطرية	الجمرك	٤١٤٩	٣٢٨٨	مشمس البصل	اللبان	١٦٢٣	١٢٣٤
الحلوجى	الجمرك	٣٣٠٥	٣٢٣٩	الجنينة الواسعة وكوم بكير	اللبان	١٣٥٦	٩٨٩
حمليص	برج العرب	٢١٥٩	٣١٩٦	المغاورى	الجمرك	١٢٦١	٧٩٥
المرغنى	العطارين	٣٨٢٩	٣١٩٣	حارة مدورة	الجمرك	٣٤٦٥	٢٩٤
السنافرة	برج العرب	٢١٥٦	٣١٣٠	السكة الجديدة	اللبان	٨٦	٢١

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، تعدادات ١٩٩٦ و ٢٠٠٦ و الجدول من حساب الطالبة ، اعتماداً على معدل النموالسكانى للفترة (١٩٩٦ و ٢٠٠٦) ، وبافتراض ثبات مكونات النمو السكانى لشياخات المحافظة لعامى (٢٠١٦ و ٢٠٢٦) على ماكان عليه فى عام ٢٠٠٦ .

٣-شياخات من المتوقع أن يقل عدد سكانها عن ١٠الآف نسمة :

وسيبلغ عددها ٦٠ شياخة كما هو موضح بالجدول رقم (٧-٥) و تتصدرها شياخة باب شرقى وابور المياه بقسم باب شرقى يتوقع سكانها بعدد ٩٠٦٣ نسمة و أقل شياخة هى شياخة السكة الجديدة بقسم اللبان وتبلغ نسبة هذه الفئة من إجمالى سكان المحافظة ٢% ، وهى نسبة ضئيلة جداً توحى بشياخات طارده لسكانها لعدم قدرتها على استيعابهم و لارتفاع أسعار المبانى بها .

وتقع تلك الشياخات فى حدود أقسام وسط محافظة الإسكندرية ممثلة فى : باب شرقى والعطارين و الجمرك و المنشية و اللبان و فى غربها بقسم برج العرب .

الخلاصة :

أبرزت دراسة اتجاهات النمو السكانى فى المستقبل بالمحافظة الآتى

١- يتوقع أن يبلغ عدد سكان محافظة الإسكندرية وفق الفرض المرتفع لمعدل نموهم نحو ٥,١٧ مليون نسمة فى عام ٢٠١٦ ، بمعدل نمو ٢,٣% سنوياً ، بمقدار زيادة ٢٥,٥% ، و بزيادة ستبلغ ٥٧,٥% ، و ٩٧,٨% لعامى ٢٠٢٦ و ٢٠٣٦ على الترتيب مقارنة بعددهم فى سنة الأساس عام ٢٠٠٦ ، أى أنه يفترض أن يتضاعف عدد السكان بحلول عام ٢٠٣٦ .

٢- يقدر أن يبلغ عدد سكان المحافظة حسب الفرض المتوسط – وهو المرجح – نحو ٥,٠٨ مليون نسمة ، وبزيادة تبلغ نحو ٢٣,١% ، فى عام ٢٠١٦ و بزيادة تقدر بـ ٥١,٥% ، و ٨٦,٥% لعامى ٢٠٢٦ و ٢٠٣٦ على الترتيب مقارنة بعددهم فى سنة الأساس عام ٢٠٠٦ ، كما يلاحظ أن عدد سكان المحافظة سوف يتضاعف بعد ٣٣ عاماً أي في عام ٢٠٣٩ .

٣- يتوقع طبقاً لإسقاطات سكان محافظة الإسكندرية حسب الفرض المنخفض لمعدلات نموهم أن يبلغ عددهم ٤,٧ مليون نسمة، وبزيادة تبلغ نحو ١٣% فى عام ٢٠١٦ ، وبزيادة ستبلغ ٢٩,٥% و ٤٧,٣% لعامى ٢٠٢٦و ٢٠٣٦ مقارنة بعددهم فى سنة الأساس عام ٢٠٠٦ ، كما يلاحظ أن عدد سكان المحافظة سوف يتضاعف بعد ٥٣ عاماً فى عام ٢٠٥٩ .

٤- الأقسام التى اظهرت تزايداً واضحاً فى نصيبها السكانى فى الفترة السابقة على سنوات التقدير هى أقسام الأطراف ومن المتوقع ان تحتل الصدارة من حيث عدد سكانها وهى (المنتزه – العامرية – برج العرب – الدخيلة) .

٥- أقسام (المنشية –الجمرك – كرموز – اللبان – العطارين) ، من المتوقع أن تشهد تناقصاً شديداً فى عدد سكانها .

٦- الشياخات التى يرتفع عدد سكانها عن ١٠٠٠٠٠ نسمة يتوقع أن يبلغ عددها ٢٥، تتصدر شياخة المندرة بحرى بقسم المنتزة بعدد سكان سيصل إلى ١,٨ مليون نسمة بحلول عام ٢٠٢٦ ،

٧- شياخات التى يقل عدد سكانها عن ١٠الآف نسمة ، سيبلغ عددها ٦٠ شياخة و من المتوقع أن تكون أقل شياخة هى شياخة السكة الجديدة بقسم اللبان ، وتقع تلك الشياخات فى حدود أقسام وسط محافظة الإسكندرية ممثلة فى : باب شرقى والعطارين و الجمرك و المنشية و اللبان و فى غربها بقسم برج العرب .

الخاتمة والتوصيات

أولاً – نتائج الدراسة .

ثانياً – توصيات الدراسة .

أولاً – نتائج الدراسة :

تناولت هذه الدراسة بالوصف و التحليل الجغرافى النمو السكانى بمحافظة الإسكندرية ، وقد تبين من الدراسة العديد من النتائج التى يمكن ايجازها فى النتائج الآتية :

➢ **النتائج المتعلقة بحجم و توزيع السكان وكثافتهم :**

انخفضت نسبة سكان المحافظة لتبلغ ١٣,١% من جملة سكان حضر الجمهورية فى تعداد ٢٠٠٦ بانحراف قدره –٠,١% عما سُجل فى تعداد عام ١٩٩٦ ، وارتفعت نسبة سكان المحافظة من جملة سكان الجمهورية لتصبح ٥,٧% بانحراف +٠,١% عما سُجل فى تعداد ١٩٩٦ ،وتأتى بذلك فى المركز السابع مقارنة بمحافظات الجمهورية الأخرى من حيث الحجم السكانى، فتباين التوزيع العددى والنسبى لسكان أقسام محافظة الإسكندرية خلال الفترة (١٩٧٦–٢٠٠٦)، حيث أحتلت أقسام (المنتزة والرمل والعامرية والدخيلة) المراكز الأولى من حيث نسبة السكان من جملة المحافظة تبعاً لتعداد عام ٢٠٠٦ ، فى حين اختلف توزيع السكان بالأقسام الأخرى وتباينت مراكزها ، وقد لعبت العوامل المحلية بالأقسام دوراً مهماً فى توزيع السكان ، وقد تؤدى دراسة توزيع السكان فى المستويات الإدراسة الصغرى كالشياخات إلى إبراز أثر العوامل شديدة المحلية المؤثرة فى توزيع السكان ، حيث لوحظ أن الشياخات التى أرتفع حجم سكانها عن ١٠٠٠٠٠ نسمة ، تبعاً لتعداد عام ٢٠٠٦ بلغ عددها ثمان شياخات تقع فى أربعة أقسام وهى : قسم المنتزة (المندرة قبلى – سيدى بشر قبلى – السيوف قبلى – المندرة بحرى) ، قسم الرمل (دنا الجديدة – حجر النواتية) ، وقسم العامرية (قطاع مريوط) ، وقسم الدخيلة (العجمى البحرية) بحجم سكان بلغ ١٤٢٦٣٦٢ بنسبة ٣٤,٣% من جملة عدد السكان بالمحافظة ، كما تباينت الكثافة السكانية بأحياء محافظة الإسكندرية مابين أرتفاع وانخفاض ، وعلى سبيل المثال ترتفع الكثافة إلى مستويات عالية فى حى الجمرك وحى غرب وتزيد الكثافة فيهما عن ١٠٠٠٠ نسمة / كم٢ خلال فترة الدراسة ، ومرد ذلك إلى قربهما من ميناء الإسكندريه ، و على النقيض فأقل أحياء المحافظة من حيث الكثافة السكانية ، والتى تقل عن ٥٠٠٠ نسمة / كم٢ ، وتبعاً لتعدادى عامى ١٩٧٦ و ١٩٨٦ تتمثل بأحياء (المنتزة – العامرية – برج العرب) وفى عامى ١٩٩٦و ٢٠٠٦ تضم حى العامرية و حى برج العرب ، واختلفت الكثافة السكانية اختلافاً واضحاً بين أقسام المحافظة ، فالأقسام التى تزيد كثافتها عن ٦٠٠٠٠ نسمة / كم٢ ، وهى أقسام (العطارين – المنشية – اللبان) وذلك فى عامى ١٩٩٦و ٢٠٠٦ ، و مرد إرتفاع الكثافة السكانية إلى هذا الحد دور الهجرة الوافدة فى فترات مبكرة من القرن العشرين وربما لفئات سكانية خاصة تتميز بارتفاع حجم الأسرة ، فأقل مناطق المحافظة من حيث الكثافة السكانية ، حيث تقل هنا عن ١٠٠٠٠ نسمة / كم٢ ، فتضم أقسام (محرم بك – مينا البصل – العامرية – برج العرب) ، وجميعها كما هو موضح من أقسام الأطراف _ بأستثناء قسمى مينا البصل و محرم بك _ وهى المناطق التى تتسم دائماً بالتخلخل السكانى أو الكثافة السكانية المنخفضة نظراً لأنها فى معظم الأحيان ما تكون مناطق مفتوحة أو مناطق تخوم واسعة المساحة ،يكون العمران فيها من النوع المبعثر و المحدود وغير الكثيف ، وهذا ما ينطبق إلى حد كبير على العامرية وبرج العرب ، فهما من مناطق الهامش الصحراوى حديثة الإستصلاح التى تتميز بالقرى الصغيرة الحجم والتى تتكون فى جملتها من المهاجرين ، ولا شك أن اتساع مساحة هذين القسمين انعكست على انخفاض

الكثافة بهما انخفاضا شديدا مقارنة ببقية الأقسام على الرغم من أن الكثافة بهما آخدة فى التزايد بإطراد فى التعدادات الأخيرة وخير دليل على ذلك أن الكثافة تضاعفت أكثر من مره فيما بين ١٩٧٦- ٢٠٠٦ فى قسم العامرية ، أما عن التباين بين شياخات المحافظة تبايناً ملحوظاً ، فالشياخات التى تزيد كثافتها عن ٦٠٠٠٠ نسمة / كم٢ ، تبعاً لتعداد عام ٢٠٠٦ بلغ عددها ١٩ شياخة بنسبة ١٤% من جملة شياخات المحافظة ، وتتوزع هذه الشياخات فى أقسام (محرم بك و الجمرك و المنشية و اللبان و كرموز و الرمل) ، وبلغ عدد الشياخات التى تقل كثافة السكان عن ١٠٠٠٠ نسمة /كم٢ ، ويبلغ عدد الشياخات بهذا النطاق ، ٤٢ شياخة لعام ٢٠٠٦ بنسبة ٣١% من جملة شياخات الإسكندرية ، وضمت فى هذا العام جميع شياخات أقسام (برج العرب – العامرية – الدخيلة) و المنتزة (٩ شياخات) و شياخة واحدة لكل من أقسام (الرمل – اللبان – محرم بك – باب شرقى – العطارين)، ومن الجدير بالذكر أن توزيع السكان على رقعة الإسكندرية غير متساو ، حيث أنه بلغ ٧٢ % و ٧٣% و ٦٩% و ٦٣ % وذلك تبعاً للتعدادات الأربعة الأخيرة على التوالى ،و أقرب الأقسام إلى التركز تبعاً لتعداد ٢٠٠٦ ، هى الجمرك (٠,٢) و مينا البصل (٠,٢) و المنشية (٠,٤) ، و انخفضت نسبة التركز بأقسام (برج العرب والعامرية) خلال التعدادات الأربعة وبلغت فى تعداد ٢٠٠٦ (١١,٧ % و ١٨,٧%) على الترتيب ، ويرجع ذلك لأنهما منطقتان متسعتان فى المساحة .

➢ **النتائج المتعلقة بالخصوبة بمحافظة الإسكندرية :**

أظهرت الدراسة أن معدلات الخصوبة بالإسكندرية انخفضت بصورة مستمرة بداية من ١٩٩٢ حتى ٢٠٠٦ ، حيث انخفضت من ٣٠,٤ فى الألف للفترة (١٩٨١-١٩٨٥) إلى ٢٢,٧ فى الألف للفترة (٢٠٠١-٢٠٠٦) واختلفت الأقسام من حيث معدلات الخصوبة خلال فترة الدراسة (١٩٧٦-٢٠٠٦) وإن كانت تتجه معظمها إلى الانخفاض ، حيث سجلت أقسام (برج العرب – العامرية – الدخيلة – المنتزة) أعلى متوسطات لمعدلات الخصوبة بمتوسط بلغ ٤٠١ طفل لكل ألف أمرأة فى سن الحمل تبعاً لتعداد ٢٠٠٦ ، بينما سجلت (كرموز – الجمرك – المنشية – العطارين) أقل متوسطات لمعدلات الخصوبة بمتوسط بلغ ١٨٧ طفل لكل ألف أمرأة فى سن الحمل لتعداد ٢٠٠٦ ، وقد كشفت الدراسة عن الشياخات التى ترتفع بها معدل المواليد عن ٨٠٠ طفل لكل ألف أمرأة فى سن الحمل خلال فترة الدراسة حيث بلغت سبع عشرة شياخه بنسبة ١٧% من جملة شياخات المحافظة لعام ١٩٧٦ و انخفضت تلك الشياخات إلى عشر شياخات فى عام ١٩٨٦ بنسة ١٠% ، من جملة الشياخات بالمحافظة ثم اختلف الوضع كلياً فقد تناقصت تلك الشياخات لتصل إلى شياختان فقط (حوض سكرة و الذراع البحرى) ، و انخفضت تلك الشياخات لتصبح شياخة واحدة (العطارين غرب) فى عام ٢٠٠٦ ، أوضحت الدراسة أيضاً أن الشياخات التى تقل بها معدلات الخصوبة عن ٢٠٠ طفل لكل ألف أمرأة فى سن الحمل لم تظهر فى تعداد ١٩٧٦ ، و ظهرت فى تعداد ١٩٨٦ متمثلة فى خمس شياخات بنسبة ٣,٧% وارتفعت لتصل إلى أربع وعشرين شياخة لتعداد ١٩٩٦ بنسبة ١٧% من جملة الشياخات وفى تعداد ٢٠٠٦ ارتفع عددها لتصل إلى ٤٦ شياخة بنسبة ٣٤% ، وتباينت وظهرت فى شياخات أقسام وسط الإسكندرية مثل شياخات (الجمرك و العطارين وباب شرقى مروراً بسيدى جابر والرمل لتنتهى بشياخة السيوف بحرى بقسم المنتزة) ، ومن هنا خلصت الدراسة إلى أن انخفاض معدلات الخصوبة بالمحافظة يرجع إلى عوامل منها تغير

التركيب العمرى للسكان وخاصة الإناث وهذا ما أوضحته الدراسة الميدانية ، وقد كان لارتفاع المستوى التعليمى والخدمات الصحية وبرامج تنظيم الأسرة دور مؤثرا فى خفض معدلات الخصوبة .

ابرزت الدراسة الميدانية (بالدخيلة والعطارين) بوضوح العلاقة القوية مابين عدد الأطفال وبعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية ومنها المشكلات التى يعانى منها المجتمع المصرى ، جاء على رأسها مشكلة أمية السيدات و مدة الحياة الزواجية و البطالة للرجال وكما اوضحت العلاقة بين عمل الأم و عدد الأبناء ومايرتبط بها من انخفاض فى مستوى المعيشة ، وكذلك تدهور مستوى المرافق والخدمات الناتج عن الضغط المتزايد عليها ، وانخفاض نصيب الفرد منها ، وأظهرت بعض العوامل الخاصة بالسلوك اليومى مثل قضاء الرجال وقت الفراغ بالمنزل كما أوضحت تأثير نمط الحياة السابقة للزوجين وعلاقة ذلك بعدد الأبناء .

النتائج المتعلقة بالوفيات بمحافظة الإسكندرية :

يلاحظ أن أعلى معدل للوفيات شهدته المحافظة كان خلال الفترة (١٩١٧-١٩٢١) بمتوسط ٣٥,٤ فى الالف كما وصل هذا المعدل أدناه فى الفترة (١٩٩٢-١٩٩٦) ٦,٨ فى الألف ، كما أوضحت الدراسة اختلاف معدلات الوفيات بأقسام الإسكندرية خلال الفترة (١٩٧٦-٢٠٠٦) ، وإن كان معظمها نحو الانخفاض حيث سجل قسما (الجمرك والعطارين) بمعدل بلغ ٣٨، ٤٩ فى الألف للفترة (٢٠٠١-٢٠٠٦) ، بينما سجلت خمسة أقسام وهى (اللبان – برج العرب – الدخيلة – العامرية – المنتزة) أقل متوسطات معدلات الوفيات و تباين بينهم معدل الوفيات مابين ١,٤ فى الألف بقسم اللبان و ٤,٦ فى الألف بقسم المنتزة ، وقد بينت الدراسة انخفاض الوفيات بشكل عام بالمحافظة إلا أن الانخفاض لم يكن متساوياً فى نسبته فى كل الفئات العمرية ، فمن الملاحظ أن نسبة الهبوط أكبر ما تكون فى الأعمار الصغيرة والمتوسطة ويقصد بها تلك الفئات التى تقل عن ١٥ سنة والتى تتروح ما بين ١٥-٦٠ سنة ، وقد انعكس التقدم الصحى على معدلات الوفيات بها انعكاساً واضحاً ، بينما لم تنخفض معدلات الوفيات الخاصة بالأعمار المتقدمة انخفاضاً مماثلاً ، حيث أبرزت الدراسة الخاصة بأسباب الوفيات فى محافظة الإسكندرية الأهمية النسبية للأسباب الرئيسية للوفيات فى محافظة الإسكندرية يبدو لنا أن ما يقرب من نصف الوفيات بمحافظة الإسكندرية ينتج عن أمراض الجهاز الدورى فبلغ نحو ٤٧,٧% ، وأن هناك أسباباً رئيسية تسهم مجتمعة بقرابة ٣٧,٧% من الوفيات وهى أمراض الأورام ١٣,٩% و أمراض الغدد الصماء والتمثيل الغذائى ١١,٤% ، وأمراض الجهاز الهضمى ٧,٥ % ، وأمراض الجهاز التنفسى٥,٦% ، أما الأمراض المعدية والطفيلية ٣% ، وهو نصيب ضئيل فى هذا المجال ، ويليها فى ذلك الحوادث ٣,١٤ % ، أما الأسباب المرضية الأخرى فتسهم بنصيب ٣,٣% و الأسباب الخارجية الأخرى بنصيب ٢,٤% من مجموع وفيات الإسكندرية ، ثم أوضحت الدراسة أن معدل وفيات الرضع وصل أقصاه فى الإسكندرية فى سنة ١٩٧٦ حيث بلغ ٩٣ فى الألف ، ولم يصل إلى مثل هذا الرقم فى السنوات التالية وصل أدنى معدل للوفيات الرضع بالإسكندرية فى خلالها فى سنة ٢٠٠٣ بمعدل بلغ ١٥,٨ فى الألف من كل مولود حى ، وتباينت معدلات الوفيات بأقسام الإسكندرية خلال الفترة (١٩٧٦-٢٠٠٦) وإن كان معظمها نحو الانخفاض حيث سجل أعلى معدل للوفيات الرضع قسم كرموز بمعدل وصل إلى ١١٧ فى الألف ، للفترة ما بين (٢٠٠١، ٢٠٠٦) ، وعلى النقيض نجد أقسام (الرمل – سيدى جابر – مينا البصل – المنشية – المنتزة –

برج العرب – الجمرك – الدخيلة – محرم بك – باب شرق) سجلت أقل معدلات للوفيات الرضع لنفس الفترة تراوحت بين ١٧,٨و ٦,٣ فى الألف ، و أظهرت الدراسة اختلاف أسباب وفيات الرضع وقد كانت معظم وفيات الأطفال فى السنة الأولى من العمر ترجع إلى الإصابة بالأمراض المختلفة ، يأتى فى مقدمتها الحالات التى تنشأ فى فترة الولادة ولها عدة أسباب وإن كان أهمها اضطرابات تتعلق بطول مدة الحمل و التهاب الرئة الخلقى و التقيح البكتيرى فى الوليد و نقص أكسجين الدم بالرحم و إختناق الوليد ، بلغت نسبها من إجمالى وفيات الرضع والأطفال ٤٩,٢% من إجمالى اسباب الوفاة .

➢ **النتائج المتعلقة بحجم الهجرة وتوزيعها الجغرافى بمحافظة الإسكندرية :-**

تمثل الإسكندرية أحدى محافظات الجذب السكانى فى مصر حيث تجذب من جميع المحافظات أعداداً كبيرة على مدى الفترات التعدادية من ١٩١٧ : ٢٠٠٦ ، و بينت الدراسة أن حجم الهجرة الكلية تتسم بالتناقص المستمر من تعداد لآخر ،وصل أعلى معدل للهجرة الوافدة إلى محافظة الإسكندرية كان تبعاً لتعداد ١٩٢٧ حيث بلغ نسبة المهاجرين من إجمالى عدد سكان المحافظة لهذا العام ٣٧٤,٢ فى الألف ، وقد كان أقل معدل للهجرة الوافدة ٦٦,٥ فى الألف من إجمالى عدد سكان وذلك تبعاً لتعداد ٢٠٠٦ ، وقد اوضحت البيانات المتاحة بأن إجمالى المهاجرين الوافدين من محافظات الدلتا نسبتهم حوالى ٦٨,٣% من جملة صافى الهجرة تبعاً لتعداد ٢٠٠٦ وبالتالى يمكن القول بأن عامل المسافة والقرب الجغرافى كان له دور فى توجه المهاجرين إلى المحافظة ، ثم يليه أقليم الوجه القبلى بنسبة ٢٦,١% ليصبح نسبة المهاجرين من هذان الأقليمين بنسبة ٨٩,٤% من جملة صافى الهجرة ، ثم يليهما بعد ذلك على الترتيب أقاليم (القاهرة الكبرى و محافظات القناة و محافظات الحدود) بنسب ٢,٧%، ١,٦%، ١,٢% على الترتيب ، و تباينت تيارات الهجرة المغادرة فيما بينها حيث بلغ نسبة إجمالى المهاجرين المغادرين إلى محافظات القاهرة الكبرى من المحافظة ٤٠,٨% من جملة صافى الهجرة تبعاً لتعداد ٢٠٠٦ ثم يليه إقليم الدلتا بنسبة ٢٤% ليصبح مجموع المهاجرين من هذين الإقليمين بنسبة ٦٤,٩% من جملة المغادرين ، ثم يليهما بعد ذلك على الترتيب أقاليم (محافظات القناة و محافظات الحدود ومحافظات الوجه القبلى) بنسب ١٧,٦%، ١٢%، ٥,٥% على الترتيب ، و قد ابرزت الدراسة الخاصة بالهجرة الخارجية بأن الوافدين من خارج الجمهورية إلى الإسكندرية بلغ عددهم حوالى ٦٦٩١ وافداً تبعاً لتعداد ٢٠٠٦ ومن الواضح أن أعلى نسبة لعدد الوافدين إلى الإسكندرية من نصيب الدول العربية بنسبة ٦٨,٥% من إجمالى الوافدين الأجانب تأتى بعدها أوربا الغربية بنسبة ١٠,١ % ثم تليها الدول الأسيوية بنسبة ٨,٥% ويأتى بعدها الدول الأفريقية بنسبة ٦% من إجمالى عدد الوافدين الأجانب إلى المحافظة و تأتى أقل النسب من نصيب (أمريكا الشمالية – أوربا الشرقية – أمريكا الجنوبية – أستراليا) بنسبة ٥,٣% من إجمالى عدد الوافدين الأجانب ، و مثلت أقسام الجذب السكانى للفترة (١٩٩٦-٢٠٠٦) بمحافظة الإسكندرية بخمسة أقسام (العامرية – المنتزة – الدخيلة – برج العرب – سيدى جابر) ، و تعد أقسام (العطارين – المنشية – باب شرقى – اللبان – الرمل – الجمرك – كرموز – محرم بك – مينا البصل) أقساماً طاردة للسكان ، فتباينت أقسام محافظة الإسكندرية فى جذب المحافظات إليها ، فكل أقليم من الأقاليم الخمسة بها محافظة تستحوذ على جميع الأقسام مثل محافظة سوهاج بأقليم الوجه القبلى و محافظة البحيرة بأقيلم الدلتا و القاهرة بأقليم القاهرة الكبرى و محافظة بور سعيد

بأقليم القناة و مطروح بأقليم محافظات الحدود ، وقد ارتفعت نسبة الذكور الوافدين عن الإناث بنسبة (٥١,٥%، ٤٨,٥%) و (٥٠,٦% ، ٤٩,٤%) تبعاً لتعدادى ١٩٩٦و ٢٠٠٦ على الترتيب ، و تباينت الأقسام فيما بينها تبعاً لسبب الهجرة الوافدة ، وأن كانت المحافظة تجمع على أن أهم أسباب الهجرة بغرض (العمل – زواج – مرافق) وأن الأسباب الأخرى أسباب تسهم فى الهجرة ولكن بنسبة ضئيلة ومنها (الطلاق أو الترمل – الدراسة – أسباب أخرى) .

➢ **النتائج المتعلقة بتطور معدلات النمو السكانى بمحافظة الإسكندرية ومكوناته :**

أوضحت الدراسة بتخطى عدد سكان الإسكندرية حاجز المليون نسمة عام ١٩٦٠ ، وتضاعف تسع مرات بحلول ٢٠٠٦ ، وقد اختلفت معدلات النمو السكانى بأقسام الإسكندرية خلال فترة الدراسة (١٩٧٦-٢٠٠٦) حيث سجل أعلى معدل بقسم العامرية (٧,٨%) ، وقد كان قسم اللبان من أقل معدلات النمو بالمحافظة لفترة الدراسة حيث بلغ (-٢,٤%) ، و قد سجلت خمس وعشرون شياخة من أصل ١٣٥ شياخة أعلى معدل نمو سكانى بلغ أكثر من ٥% وسجلت خمس وسبعون شياخة أقل معدل للنمو السكانى بلغ أقل من ١%، كما بينت الدراسة أن معدلات النمو المرتفعة وتطورها بأقسام (الدخيلة والعامرية و برج العرب و المنتزة) وشياخاتها و يرجع ذلك إلى أنها مناطق جاذبة للسكان تمر فى الوقت الحاضر بمرحلة النمو السريع للسكان حيث تكون بيئتها الجغرافية نطاق يسمح بالتوسع العمرانى فى شرق الإسكندرية وفى غربها ، وقد شهدت أقسام منطقة وسط الإسكندرية و شياخاتها (العطارين – المنشية – اللبان – الجمرك) تناقصاً بمعدلات النمو السكانى ، و هى من أقدم مناطقها العمرانية ، بل إن أجزاءً منها قلب تجارى للمدينة وعلى الرغم من أن فرص التجديد للمبانى بها يمكن يزيد من حجم سكانها فإن من هم فى سن الزواج والوافدين من المحافظات الأخرى يتجهون فى الغالب إلى أقسام الأطراف للإنخفاض النسبى فى ايجار و أسعار السكن ، ويعد انخفاض معدل النمو بها ظاهرة طبيعية حيث إنها وصلت إلى مرحلة الاكتظاظ السكانى ومن ثم توقفت عن جذب السكان إليها ، بل تطرد الكثير من سكانها وتدخل فى عداد المناطق الطاردة للسكان و خلصت الدراسة الخاصة بالنمو السكانى إلى أن أرتفاع أسعار الأراضى و الاستخدام التجارى لبعض مناطق الوسط والقلب التجارى للمحافظة حال دون جعلها مناطق جاذبة للسكان بالإضافة إلى التوسع العمرانى السياحى والصناعى فى مناطق الأطراف جذبت السكان إليها ، حيث فرص العمل ، وتوافر الخدمات ، ورخص أسعار السكن وأرض البناء ، وقد أسهمت الزيادة الطبيعية بنصيب كبير فى النمو السكانى حيث تزايد نصيبها من ٥٤,٥% للفترة (١٩٧٦-١٩٨٦) إلى ٨٠,٨% للفترة (١٩٩٦-٢٠٠٦) وهذا يؤكد أن عنصر الجذب السكانى للمحافظة لم يعد كما كان عليه فى الماضى .

➢ **النتائج المتعلقة بسياسات ضبط النمو السكانى فى محافظة الإسكندرية:**

كشفت الدراسة أن وحدات تنظيم الأسرة بمحافظة الإسكندرية بلغ عددها بمحافظة الإسكندرية ٨٨ وحدة لعام ١٩٩٦ وارتفعت إلى ١٤٦ وحدة لعام ٢٠٠٦ بمقدار تغير ٦٥,٩%، و تتبعت الدراسة تطور عدد وحدات تنظيم الأسرة تبعاً للأحياء ويلاحظ أن حى شرق ارتفعت به نسبة الزيادة إلى أكثر من ١٠٠% فقد بلغت عدد الوحدات إجمالياً ١١ لعام ١٩٩٦ وارتفعت إلى ٢١ لعام ٢٠٠٦ بمقدار زيادة ١٤٥,٥ % ، و يأتى حى العامرية بمقدار زيادة ٤٠% ، فقد ارتفعت عدد الوحدات من ٢٠ وحدة لتنظيم الأسرة إلى ٢٨ وحدة ، ويأتى قسم الجمرك

من الأحياء التى لم تشهد زيادة أو نقصان بعدد الوحدات التابعة لتنظيم الأسرة ، و قد ارتفعت نسب استخدام جميع وسائل تنظيم الأسرة فقد أرتفعت نسبة المستخدمات لوسائل منع الحمل بمقدار زيادة بلغت ١٢% ، واختلفت وسائل تنظيم الأسرة فيما بينها حيث تأتى وسيلة الحبوب فى المرتبة الأولى بمقدار زيادة بلغ ٤٤٧,٢% ، تأتى فى المرتبة الثانية وسيلة الحقن بمقدار زيادة بلغ ٢٨١,٧% ، تأتى فى المرتبة الثالثة وسيلة الواقى الذكرى بمقدار زيادة بلغ ٦,٨% ، تأتى وسيلة اللولب فى آخر مرتبة من حيث عدد المستخدمات فقد بلغ مقدار الزيادة بها قرابة ٢,٤ % ، كما كشفت الدراسة عن نسبة التغير لعدد المستخدمات لوسائل منع الحمل فقد بلغت نسبة التغير للمستخدمات لوسائل منع الحمل ١٢% ، وحققت أحياء (برج العرب – العامرية – المنتزة) مقدار زيادة بلغ (٢٤٥,٦% و ٧٩,٩% و ١٠,٣%) على الترتيب ، وتناقصت عدد المستخدمات لوسائل منع الحمل بأحياء (الجمرك – وسط – شرق – غرب) فقد بلغت النسبة (–١,٨ % و –٦,٥% و –١٦,٥% و –٢٠) على الترتيب ، ويرجع ذلك إلى أن مناطق برج العرب والعامرية والمنتزة من أكثر المناطق الجاذبة للسكان وخاصة المتزوجين حديثاً الذين يسعون دوماً لتنظيم الأسرة ، وعلى صعيد الرأى فى الحلول المطروحة عالمياً لمواجهة ارتفاع معدلات الإنجاب ومايترتب عليه من تزايد فى معدلات النمو السكانى ، فقد كان هناك تأييد واضح لضرورة الأهتمام بتحسين خدمات تنظيم الأسرة المقدمة وتوعية المقبلين على الزواج بأهمية تنظيم أسرهم ، إلى جانب الاهتمام بتوعية الشباب بمزايا الأسرة الصغيرة .

- **بتقدير حجم السكان فى المستقبل :**

قد أبرزت اتجاهات النمو السكانى فى المستقبل بالمحافظة أنه سيتضاعف سكانها بعد ٣٣ عاماً فى ٢٠٣٩ إذا ظلت معدلات النمو على مستواها فى الوضع الحالى ، فالأقسام التى اظهرت تزايداً واضحاً فى نصيبها السكانى فى الفترة السابقة على سنوات التقدير هى أقسام الأطراف ومن المتوقع ان تحتل الصدارة من حيث عدد سكانها وهى (المنتزه – العامرية – برج العرب – الدخيلة) ، وأقسام (المنشية –الجمرك – كرموز – اللبان – العطارين) ، من المتوقع أن تشهد تناقصاً شديدً ا فى عدد سكانها ، الشياخات التى يرتفع عدد سكانها عن ١٠٠٠٠٠ نسمة يتوقع أن يبلغ عددها ٢٥، تتصدر شياخة المندرة بحرى بقسم المنتزة بعدد سكان سيصل إلى ١,٨ مليون نسمة بحلول عام ٢٠٢٦ .

شياخات التى يقل عدد سكانها عن ١٠الآف نسمة ، سيبلغ عددها ٦٠ شياخة و من المتوقع أن تكون أقل شياخة هى شياخة السكة الجديدة بقسم اللبان ، وتقع تلك الشياخات فى حدود أقسام وسط محافظة الإسكندرية ممثلة فى : باب شرقى والعطارين و الجمرك و المنشية و اللبان و فى غربها بقسم برج العرب .

ثانياً : توصيات الدراسة :

تأسيساً على الاستنتاجات التى تم التوصل إليها من خلال مُعطيات الدراسة ، تقترح الدراسة بعض التوصيات التى يمكن أن تُسهم بقدر أو بآخر فى حل بعض المشكلات التى تعانى منها المحافظة ومن تلك التوصيات مايلى :

❖ لتطويق مشكلة الزيادة السكانية ينبغى الإشارة إلى أن حل مشكلة السكان ليست شأناً قطاعياً وإنما هى هم مجتمعى شامل يقتضى أن تتحمل كل وزراة وكل هيئة دورها فى حل هذه المشكلة و عدم إلقاء العبء ، كله على عاتق وزارة واحدة أو هيئة واحدة، لذا وجب أن نعرض بعض التوصيات لصانعى القرار و الجهة المسئولة عن التنفيذ وهى :

❖ **مديرية الشئون الصحية وزارة الصحة :**

١-يفعل دور الرائدات (المثقفات) فى الإعلام المباشر ، للوصول إلى السيدات المستهدفات ، ومتابعتهن لتشجيعهن على استخدام وسائل تنظيم الأسرة ، وإرشادهن إلى الوسائل المناسبة لظروف كل منهن .

٢-أن تقوم الإدراة بعمل الوحدات المتنقلة تشمل جميع التخصصات الطبية لتقديم خدمات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة وخاصة فى الشياخات ذات الطابع الريفى أو ذات الطابع البدوى ، على أن يتم جذب المنتفعات عن طريق توفير الوسائل التى تلقى قبولاً أكثر بين السيدات وبأسعار رمزية فى متناول محدودات الدخل .

٣- أن تدعم مديرية الشئون الصحية و الجمعيات الأهلية وهيئات المجتمع المدنى بوسائل تنظيم الأسرة بالسعر الرمزى وبالمطبوعات والمواد الإعلامية لزيادة وعى المنتفعات .

٤- أن تتيح الجهات المسئولة عن تسجيل الإحصاءات الحيوية ، البيانات للباحثين والمخططين لكى يقوموا بتوظيفها فى البحوث والدراسات السكانية .

٥- الاهتمام برفع مستوى مقدمى خدمات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة وتدريبهم بصفة مستمرة حتى يتم تقديم تلك الخدمات على مستوى عالٍ من الجودة .

٦-زيادة أعداد الطبيبات فى عيادات ومراكز الصحة الإنجابية .

٧- رعاية المرضى وتقديم أفضل مايمكن للحفاظ على صحتهم ،وخاصة الأم ، والرضيع وكبار السن و المرضى بالأمراض المزمنة .

٨- العمل على تثقيف التمريض ومساعدى التمريض على كيفية التعامل مع المرضى، و المحافظة على نظافة المستشفيات وخاصة المستشفيات الحكومية .

❖ **مديرية التربية والتعليم:**

١- أن تعمل على دمج المفاهيم السكانية فى العملية التربوية والتعليمية ، لكون التلاميذ هم آباء المستقبل وأمهاته.

٢- تشجيع الأسر على تعليم أبنائها ، وخاصة الإناث إلى مابعد التعليم الأساسى من خلال متابعة حالات التسرب من مرحلة التعليم الأساسى ومابعدها .

٣- زيادة أنشطة التوعية السكانية فى المدارس من خلال أنشطة المكتبات ومجلات الحائط وتنظيم ندوات للطلاب .

٤- العمل على محو الأمية وتعليم الكبار ، وإنشاء فصول لمحو الأمية فى التجمعات السكانية التى تزداد فيها نسبة الأمية بين الذكور والإناث .

٥- تحت مبدأ "الصحة للجميع" يلزم بتوعية الطلاب بالمدارس عن كيفية الحفاظ على الصحة و أسباب الأمراض التى تسبب الوفاة ، وخطورة التدخين و التلوث على صحة الإنسان وذلك لخفض معدلات الوفيات لفئة المراهقة.

❖ **مديرية الأوقاف :**

١- تطوير الخطاب الدينى على نحو يأخذ فى الاعتبارالتحديات التى تشكلها الزيادة السكانية على أخلاقياتنا فى التعامل اليومى وعلى توفير متطلبات الحياة المتزايدة التى لا يصلح معها مبدأ القدرية أو التواكل.

٢- نشر ثقافة الأسرة صغيرة العدد ، من خلال تكثيف تنظيم ندوات توعية للزوجات والأزواج تتناول مزايا الأسرة صغيرة العدد على الأسرة والمجتمع ،كما تتناول موضوعات الصحة الإنجابية فى المناطق ذات المستوى الاقتصادى والاجتماعى المنخفض .

❖ **مديرية التضامن الإجتماعى:**

١- تشجيع الجمعيات الأهلية ومنظمات المجتمع المدنى على تنفيذ مشروعات مجتمعية للتدريب على مهارات الحياة الأساسية للنساء غير المتعلمات بحيث تؤهلهن لانشاء مشروعات صغيرة مدرة للدخل بالتعاون مع الصندوق الاجتماعى للتنمية ، تهدف إلى زيادة قدرتها على المشاركة فى سوق العمل ، مع توفير مصادر لتمويل تلك المشروعات النسائية مثل مشروع المشغولات اليدوية ، ويتم تدريب الفتيات وربات البيوت على هذه المشغولات خلال فترة مدفوعة الأجر من رجال الأعمال أو من الوزارة نفسها وعند وصول المتدربة إلى مستوى معين من الكفاءة يتم توزيع المواد الخام على المتدربات و تجميع الانتاج بعد ذلك وتسويقة و بتالى يعود عائد للمتدربة وأسرتها .

٢- تحتاج بعض الأسر بالمحافظة إلى عناية المسئولين عن قطاع المشروعات الصغيرة ، حيث تشتهر المحافظة بالعديد من الأنشطة الصناعية والتجارية والزراعية التى تقوم بتوليد فرص العمل ، وذلك كون المشروعات الصغيرة تمثل وسيلة ناجحة لتعبئة المدخرات الصغيرة .

الملاحق

ملحق رقم (١) تطور الكثافة السكانية بشياخات محافظة الإسكندرية للفترة (آ١٩٧٦-٢٠٠٦) نسمة / كم٢

الشياخات	١٩٧٦	١٩٨٦	١٩٩٦	٢٠٠٦	الشياخات	١٩٧٦	١٩٨٦	١٩٩٦	٢٠٠٦	الشياخات	١٩٧٦	١٩٨٦	١٩٩٦	٢٠٠٦
أبوقير الشرقية	٣٩٧١	٤٧١٩	٤٧٢٧	١٠٠٠٣	راغب باشا	١٣١٩٢٥	١١٦٥٣٠	٩٢٩٩٣	٧٥٤٤٥	الصيادين	١٦٧٨٠٠	١٤٣٥٢٥	١٦٩١٢٥	١٦٨٥٠٠
أبو قير الغربية	٢٣٢٢	٣٣٠٧	٣٩٦٧	٣٨٩٣	أبيس	٠	٠	٤٠٩٢	٥٣٣٥	المزار	٩٥٣٣٠	٨٥٢٤٠	٥٦٢٤٠	٥٢١٥٠
التوفيقية	٤٧٢	٧٧٥٥	١٣٤٦	١٢٦٠	السورى	٧٤٢٢٠	٦٧٨٠٠	٤٩٠٤٠	٤٠٩٦٠	المغاورى	٨٣٨٦٧	٤٣٢١٧	٥٢٣٣٣	٣٣٣١٧
السيوف بحرى	٢١٦٢٩	٢٧٣٠٩	٣٠٨٨٣	٣٧٣٥١	العطارين شرق	٥٣٨٣٣	٤٨٣٨٠	٣٦٨٤٧	٢٧٣٧٣	حارة مدورة	١٠٤٦٧١	٨٧٤٠٠	٦٨٢٨٦	٥٨١٧١
السيوف قبلى	٥٤٨٢	١٠٤٥٧	١١٤٨٠	١٦١٠٥	العطارين غرب	٧٨٠٦٠	٧٠٥٩٠	٥٤٣٥٥	٤٤٢٤٥	رأس التين	٧٣٦٨	٦٧٦٦	٦٥٧١	٥٦٥٤
العمراوى	١٤٨٧	٥٩١٦	٩٢٥٦	٩٢١٦	المرغنى	٤٣٠٠٠	٣٦١٦٥	٢٧١٦٠	٢٢٩٦٠	زاوية القبانية	٩٧٣١٧	٩٢٠٣٣	٧٩٩٣٣	٧٥٠٥٠
القرداحى	٦١٨	٩١٤	١٢٤٦	١٦٤٦	المسلة شرق	١٩٥٧٩	١٧٢٦١	١٢٦٤٧	١٠٢٣٢	زاوية خطاب	١١٥٣٧٥	١١٧١٧٥	٧٢١٣٨	٦٦٥٧٥
المعمورة	١٤٧١	٣١٧١	٤٥٣٩	٦٥٣٩	المسلة غرب	٢٣١٦٠	٢٠٠٣٠	١٤١٣٧	١١٦٨٠	سوق السمك القديم	٨٦٤٠٠	٦٨٧١٤	٥٢٠٨٦	٤٥٤٧١
المندرة بحرى	٢٣٣٤	٥٥١٧	٨٥٤٢	٣٣٤٣٣	كوم الدكة شرق	٤١٥٣٣	٣٥٢٧٢٧	٣١٥٤٠	٣٢٥٠٠	صفر باشا	٩٨٠٥٠	٦٧٥٨٣	٥٥٠٥٠	٥٠٢١٧
المندرة قبلى	١٠٣٢٠	٢٥٣٩٨	٤٤١٨	٥٤٥١٨	كوم الدكة غرب	١٦٥٢٤	١٣٨٢٤	٨٨٣١	٦٤٦٤	فبو الملاح	١٢٧٣٥٠	١٠٩٣٢٥	٧٤٨٠٠	٥٦١٢٥
المنشية البحرية	١٠٢٥	٢١٩٧	٣٧٧٤	٦٢٨٢	الكارة والطوبجية	٤٤٧١٢	٥٤٨٩٤	٣٧٢٢٨	٢٩٣٣٠	البورصة	٩٨٤٩	٩٧٣٩	٧٨٨١	٥٩٤٩
المهاجرين	٩٢٢	١٦٣٨	٤٠٤١	٧٧٩٨	باب سدرة شرق	٢٨٥٦١٤	٢٣٥٧٥٧	١٦٩٤٢٩	١١٦٤٧١	العامود السوارى	٦٢٩٥٥	٥٧٥١٠	٣٨٤٩٥	٢٤٩٩٥
الناصرية	٥٢٩	٧٠٠	٧٥٠	٩٣٦	باب سدرة غرب	٥٤١٤٠	٤٥٤٣٠	٤٢٨٣٠	٣٥١٧٠	المتراس	١١٧٤٨	١٩٢٨٢	٢٦٢٨١	٢٦٣٨٩
خورشيد البحرية	١٠٨٢	٣٠٨٦	٦٥١٥	١٣٢٥٣	باب سدرة بحرى	٣٩٩٣٥	٢٩١٤٠	١٦٥٨٠	١٤٢٠٠	القبارى	٥٩٢٥	٧٤٣٨	٥٢٧٦	٣٢٨٥
سيدي بشر بحرى	٧٠٣٦	١١٢٦٤	١٥٤٣٨	٢٤٤٥٢	جامع سلطان	١٢٢٤٠٠	٤٠٣٧٤٠	٧٥٥٣٠	٦٨٧٥٠	الورديان شرق	٢٤٤٤٩	٢٦٢٤٦	٢١٤٣٧	١٩٣١٤
سيدي بشر قبلى	١٨٠٣٨	٣٥٦٨٤	٤٨٤٠٦	٥٩٤٠٧	غيط العنب شرقى	٤٥٤٢٠	٤٣٩٢٣	١٢٩٦	٢٦٦٣٨	الورديان غرب	١٠٢٦١٥	١٢١٢٤٥	١١٣٨٨٠	٩٩٢٤٠
طلمبات الطابية	٨١٠	١٢٢٩	١٣٥٣	١٣٦٩	غيط العنب غربى	٢١٠١٥	٢٠٦٦٢	٧٦١٥	١٢٧٦٨	الورديان قبلى	١٣٩٢٤	٢٤٣٨٣	٢٣٩٠٨	١٩٤٧٧
القصعى بحرى	٧٠٠٠٤	٥٣٥٤٣	٥٤٨٥١	٥٢٩٢٤	كرموز غرب	٧٠٦٩٠	٥٩١٧٥	٤٥٤٦٥	٣٣٩١٠	المفروزة شرق	٢٩٠٠٧	٢٩٥٢٨	٢٧٤٩٢	٢٥٠٧٤
القصعى قبلى	٦٩٤٠٨	٨٤٨٠٢	٨٥٩٥٠	٨٩١٠٠	نوبار	١٦٤٥٨٠	١٣٩٦٧٥	١٠٠٢٥٥	٩٥٤٢٥	المفروزة غرب	٢٣١٩٨	٣٢٧٥٥	٢٥٩٣٣	١٨٧١٣
دنا الجديدة	٣٨٧٦٧	٥٧٧٢٤	٥٦٦١٣	٥٠٨٣٥	كرموز شرق	٥٣١٠٧	٤٨٢٤٣	٣٦٨٤٠	٣١٩٣٣	طابية صالح	٣١٦٥٠	٤٨٦٤٠	٤١٥٣٣	٢٧٥١٣
سان استيفانو	١٧٦٣٣	٢٣٦٣١١	٢٩١٣٨	٣٦٣٧٠	الجدد واللبان	٦٣٩٥٠	٥٣٤١٠	٤٣٦٧٠	٣٠٩٣٠	كوم الشقافة	٥٨١٤٢	٤٧٦٣٨	٣٨٥٥٨	٣١٢٩٦
فلمنج	١٦٢٩٢	١٩٠٩٨	١٩٧٩١	٢٣٩٧١	الجنينة الواسعة	٨٤٦٤٠	٦٨٩٢٠	٥٠٤٨٠	٣٧١٦٠	البيطاش شرق	٢٢٨	٦٧٤	١١٣٢	٣٦٣٦
ابيس وخورشيد	٢٠٨	٥١٦	٧٣١	١٤٩٧	الجنينة الكبيرة	٣٠٧٥٣	٢٦٧٣٣	٢٠٤١٣	١٦٤٨٧	البيطاش غرب	١٩٤	٧٧٩	٢٢٤١	٨٢٦٥
الظاهرية	٥٤٠٣٠	٦٨٦٥٦	٨١٨٠٤	٨٥٩٣٣	الحارة الواسعة	١٢١٢٠٠	٩٣٤٠٠	٧٥٤١٧	٥٩٦٠٠	الدخيلة	١٢١٣	٢٧٦٨	٤٢٠٩	٤٢٥٣
العاقسة وباكوس	٢٧٤٥٣	٥٩٧١٢	٥٥١٥٣	٥٦٢٥٢	السكة الجديدة	١٢٤٧٠	١٣٠٦٥	٦٢٦٠	١٧٢٠	العجمى البحرية	٢٠٨	٥١٣	٣٩٧٠	٩١١٢
المحروسة	٣٥١٥٧	٥٠٨٦٨	٤٩٦٥٥	٤٦٨٦٢	الصابورة	٩٧٩٢٥	٧٥٨٢٥	٦٩١٠٠	٥٩٥٧٥	المكس	١٥٩١	٢٣٧٨	٢٥٤٩	٣١٦٣
حجر النواتية	٢١٢٣	٥٩٦٧	١٤٥٩٦	٢٦١٠٧	النجع الجديد	١١٤٧٩٠	٩١٣٣٠	٦٨٦٦٠	٥٤٨٦٠	العامرية شرق	١٢١٤	٣١٨٢	٥٢١٣	٨٢٦٣
زعربانة والحمام	٢٠١٦٦	٢٢٣٥٢	٢٥٢٠٦	٢٧٣٥٣	النجع القديم	٨٤٤٩٠	٧٠٠٨٠	٥٣٠٧٠	٤٠٢٨٠	العامرية غرب	٣٨٥	٢٣٤٩	٤٥٨١	٧٢٢٨
أبو النواتير	٨٥٦٣	١١٤٢٢	١٢٩٠٥	١٢٩٤٦	باب سدرة الجوانى	٩٦٦٤٠	٧٨٤٥٠	٥٤٧٥٠	٤٢٣٢٠	الذراع البحرى	٥١	٩٧	٢٤٩	١٠٣٤

تابع ملحق رقم (١) تطور الكثافة السكانية بشياخات محافظة الإسكندرية للفترة (١٩٧٦-٢٠٠٦) نسمة / كم٢

الرياضة	١٩٨٣٩	٢٠٩٢٨	١٥٩٣٠	١٥٠٠٣	حارة الفراهدة	٣٣٦٧٧	٢٩٢٥٧	١٩٥٤٧	١٥٥٨٣	العجمى القبليى	٢٥	٢١	٩١	٣٢٢
سيدي جابر	٤٢٨٢٧	٤٠٧١٢	٣٤٦٠٨	٣٠٧١٣	سوق الجمعة والمنير	٣٠٥٨٨	٤٥٣٢٥	٣٦٩٥٠	٣٠٨٥٠	الهوارية	١٩	٤١	٤٤	١١٧
عزبة النزهة	٤٧٧٦	١٠٢٨٠	١٥٠٥٦	٢١٢٢٨	مشمس البصل	١٦٢٩٣٣	١١٤٠٣٣	٩٢٧٣٣	٧١١٣٣	ايكنجى مريوط	٤٩	١٢٥	٢٠٠	٤٢٢
عزبة سعد	٤٦٢١	٥١٢٢	٨٤٤٧	١١٩٧٣	المنشية الكبرى	٤٤٥٥٠	٣٤٠٠٧	١٣٠٤٧	١١٤٥٠	زاوية عبد القادر	٧٣	٩١	١١٥١	٢١٧٩
مصطفى كامل وبولكى	٩٥٠٠	٩٧٩٥	١٣٥٦٥	١٤٤٩٤	الهاميل	٦٧٢٧٠	٦٣٠٢٠	٧٢٣٠٠	٦٦٩٣٠	قطاع النهضة	٥٣	١٢٧	٢٠٧	٣١١
الابراهيمية بحرى	٤٧٦١٩	٤٢٨٨٩	٣٥٧١٠	٣٥٢٦١	سوق البرسيم	١٠١١٨٠	٨٩٦١٠	٦٦٣٧٠	٥٤٥٦٠	قطاع مريوط	٢٠	٤١	٨١	١٩٦
الابراهيمية قبلى والحضره	٤٥٢٧٦	٤٣٥٢٢	٣٦٨٤٨	٣٠٤٣٢	سوق الترك	٥٢٠٨٠	٤١٥١٠	٢٩٩٥٧	٢٦٧٧٣	مرغم	٩٦	٤٢٩	٧٥٨	٤٠٠٦
الازاريتو والشاطبى	١٠٢٤٥	٩١٠٨	٦٨٢٨	٧٣٠٥	أبو شوشة	٩٨٧٥٠	٨٧٤٣٣	٦٦٢٨٣	٤٩٨١٧	مدينة برج العرب	٢٠٢	٣٤	٥٦٥	٧١٨
الحضرة قبلى	٥٦٨٠١	٥٣٣٦٠	٤٥٧٦٧	٤٦٦١٤	البركة	١٣١٦٥٠	١١٠٨١٣	٨٧٧٨٨	٧٧٦١٣	أبو صير	٠	٠	٧٤	١١٧
باب شرقى	٦٨١٦	٦٦٧١	٦٢١٣	٦٤٣٧	البلفطرية	١٠٠٩٨٠	٨٩٤٢٠	٦٥٩٤٠	٥٢٣٧٠	الجويري	٠	٠	٥٤	٤٦
عزبة الجامع	١٥٣٩١	١٥٥٣١	١٣٤٨٧	٢٠٢٥١	التمرازية	١٠٣١٤٠	١٠٦٤٦٠	١١٤٠٦٠	٩٠٥٠٠	الذراع البحرى	١٢٤	٩٤	٥٣	١٦٠
الباب الجديد الشرقى	١١٣٥٠٨	١٠٣٧٧٨	٨٥١٨٨	٦٥٦٢٨	الحجازى	١٧٠٨٥٠	١٣٥٠٢٥	١١٥٠٠٠	٩٩٧٥٠	السنافرة	٠	٠	١٣	١٩
الباب الجديد	٧١١٤٣	٦١٧٤٧	٥٥٨٩٧	٥٤٣٢٧	الحلوجى	١٢٢٩٧٥	٩٩٨٢٥	٨٦٠٢٥	٨٤٣٠٠	العربانيات	٠	٠	٦٢	١٣٧
الصبحية وعزبة شركس	١٠٥٩٣	١٧٢٦٤	١٠٤٣٣	١٥٧٠٩	السيالة شرق	٤٦٦١٢	٣٤٨١٦	٢٩٨٢٤	٢٤٨٣٢	بهيج	٣١٧	٨٣٦	١٠١٠	١٤٥٨
أمبروزز ومحرم بك	٥٢٧٧٦	٥٥١٣٧	٤٣٩٢٩	٤٠٢٦٧	السيالة غرب	١٣٤٣٢٥	١١٩٦٧٥	١٠٠٥٥٠	٩٥٦٦٣	حوض سكرة	٢	٣	١	٦
بوالينو الاسكندرانى	٧٨٥٨٤	٧٣٨٦٥	٦١١٧٨	٥٥٨٥٠	الشمرلى وزاوية الاعرج	١٥٨٦٨٣	١٣٩٦١٧	٨١٦٣٣	١٠٥٤٠٠	حمليص	٠	٠	١	١

* تم حساب مساحات شياخات المحافظة من خلال برنامج نظم المعلومات الجغرافية ٩,٣

ملحق رقم (٢) دليل اعادة توزيع السكان بشياخات محافظة الإسكندرية خلال الفترة (١٩٩٦- ٢٠٠٦)

م	الشياخات	القسم	عدد السكان		عدد السكان		الفرق
			١٩٩٦	س١	٢٠٠٦	س٢	(س٢- س١)
١	أبوقير الشرقية	المنتزه	٧٠٩٠	٠,٠٠٢١	١٥٠٠٥	٠,٠٠٣٦	٠,٠٠١٥
٢	أبو قير الغربية	المنتزه	٢٥٧٨٤	٠,٠٠٧٧	٢٥٣٠٢	٠,٠٠٦١	٠,٠٠١٦-
٣	التوفيقية	المنتزه	١٢٩٢٦	٠,٠٠٣٩	١٢٠٩٢	٠,٠٠٢٩	٠,٠٠٠٩-
٤	السيوف بحرى	المنتزه	٣٧٠٦٠	٠,٠١١١	٤٤٨٢١	٠,٠١٠٩	٠,٠٠٠٢-
٥	السيوف قبلى	المنتزه	١١٤٨٠١	٠,٠٣٤٤	١٦١٠٤٦	٠,٠٣٩١	٠,٠٠٤٧
٦	العمراوى	المنتزه	٣١٤٧٠	٠,٠٠٩٤	٣١٣٣٣	٠,٠٠٧٦	٠,٠٠١٨-
٧	القرداحى	المنتزه	٦٤٨٠	٠,٠٠١٩	٨٥٥٧	٠,٠٠٢١	٠,٠٠٠١
٨	المعمورة	المنتزه	٣٠٤١٣	٠,٠٠٩١	٤٣٨١١	٠,٠١٠٦	٠,٠٠١٥
٩	المندرة بحرى	المنتزه	٣٥٠٢٤	٠,٠١٠٥	١٣٧٠٧٧	٠,٠٣٣٢	٠,٠٢٢٨
١٠	المندرة قبلى	المنتزه	٢١٦٤٦	٠,٠٠٦٥	٢٦٧١٣٩	٠,٠٦٤٨	٠,٠٥٨٣
١١	المنشية البحرية	المنتزه	٣٣٥٨٦	٠,٠١٠١	٥٥٩٠٦	٠,٠١٣٦	٠,٠٠٣٥
١٢	المهاجرين	المنتزه	٢٠٢٠٥	٠,٠٠٦١	٣٨٩٩١	٠,٠٠٩٥	٠,٠٠٣٤
١٣	الناصرية	المنتزه	٩٨٢٥	٠,٠٠٢٩	١٢٢٦٠	٠,٠٠٣٠	٠,٠٠٠٠
١٤	خورشيد البحرية	المنتزه	٣٨٤٤١	٠,٠١١٥	٧٨١٩٠	٠,٠١٩٠	٠,٠٠٧٤
١٥	سيدي بشر بحرى	المنتزه	٣٥٥٠٧	٠,٠١٠٦	٥٦٢٣٩	٠,٠١٣٦	٠,٠٠٣٠
١٦	سيدي بشر قبلى	المنتزه	٢٠٣٣٠٤	٠,٠٦٠٩	٢٤٩٥١١	٠,٠٦٠٥	٠,٠٠٠٤-
١٧	طلمبات الطابية	المنتزه	١٣٩٣٤	٠,٠٠٤٢	١٤١٠١	٠,٠٠٣٤	٠,٠٠٠٨-
١٨	القصعى بحرى	الرمل	٣٨٣٩٦	٠,٠١١٥	٣٧٠٤٧	٠,٠٠٩٠	٠,٠٠٢٥-
١٩	القصعى قبلى	الرمل	٤٢٩٧٥	٠,٠١٢٩	٤٤٥٥٠	٠,٠١٠٨	٠,٠٠٢١-
٢٠	دنا الجديدة	الرمل	٢٢٦٤٥٠	٠,٠٦٧٨	٢٠٣٣٤١	٠,٠٤٩٣	٠,٠١٨٥-
٢١	سان استيفانو	الرمل	٤٣٧٠٧	٠,٠١٣١	٥٤٥٥٥	٠,٠١٣٢	٠,٠٠٠١
٢٢	فلمنج	الرمل	٣٣٦٤٤	٠,٠١٠١	٤٠٧٥٠	٠,٠٠٩٩	٠,٠٠٠٢-
٢٣	ابيس وخورشيد	الرمل	١٨٧٧٨	٠,٠٠٥٦	٣٨٤٦١	٠,٠٠٩٣	٠,٠٠٣٧
٢٤	الظاهرية	الرمل	٦٥٤٤٣	٠,٠١٩٦	٦٨٧٤٦	٠,٠١٦٧	٠,٠٠٢٩-
٢٥	العاقسة وباكوس	الرمل	٣٣٠٩٢	٠,٠٠٩٩	٣٣٧٥١	٠,٠٠٨٢	٠,٠٠١٧-
٢٦	المحروسة	الرمل	٥٤٦٢٠	٠,٠١٦٤	٥١٥٤٨	٠,٠١٢٥	٠,٠٠٣٩-
٢٧	حجر النواتية	الرمل	٧٤٤٣٩	٠,٠٢٢٣	١٣٣١٤٦	٠,٠٣٢٣	٠,٠١٠٠
٢٨	زعربانة والحمام	الرمل	٤٢٨٥٠	٠,٠١٢٨	٤٦٥٠٠	٠,٠١١٣	٠,٠٠١٦-
٢٩	أبو النواتير	سيدي جابر	٢١٩٣٩	٠,٠٠٦٦	٢٢٠٠٨	٠,٠٠٥٣	٠,٠٠١٢-
٣٠	الرياضة	سيدي جابر	١٢٧٤٤	٠,٠٠٣٨	١٢٠٠٢	٠,٠٠٢٩	٠,٠٠٠٩-
٣١	سيدي جابر	سيدي جابر	٤١٥٢٩	٠,٠١٢٤	٣٦٨٥٥	٠,٠٠٨٩	٠,٠٠٣٥-
٣٢	عزبة النزهة	سيدي جابر	٤٩٦٨٤	٠,٠١٤٩	٧٠٠٥٢	٠,٠١٧٠	٠,٠٠٢١

م	الشياخات	القسم	عدد السكان		عدد السكان		الفرق
			١٩٩٦	س١	٢٠٠٦	س٢	(س٢س١)
٦٨	الجنينة الكبيرة وسوق المعيز	اللبان	٣٠٦٢	٠,٠٠٠٩	٢٤٧٣	٠,٠٠٠٦	٠,٠٠٠٣-
٦٩	الحارة الواسعة	اللبان	٤٥٢٥	٠,٠٠١٤	٣٥٧٦	٠,٠٠٠٩	٠,٠٠٠٥-
٧٠	السكة الجديدة	اللبان	١٢٥٢	٠,٠٠٠٤	٣٤٤	٠,٠٠٠١	٠,٠٠٠٣-
٧١	الصابورة	اللبان	٢٧٦٤	٠,٠٠٠٨	٢٣٨٣	٠,٠٠٠٦	٠,٠٠٠٢-
٧٢	النجع الجديد	اللبان	٦٨٦٦	٠,٠٠٢١	٥٤٨٦	٠,٠٠١٣	٠,٠٠٠٧-
٧٣	النجع القديم	اللبان	٥٣٠٧	٠,٠٠١٦	٤٠٢٨	٠,٠٠١٠	٠,٠٠٠٦-
٧٤	باب سدرة الجوانى	اللبان	٥٤٧٥	٠,٠٠١٦	٤٢٣٢	٠,٠٠١٠	٠,٠٠٠٦-
٧٥	حارة الفراهدة	اللبان	٥٨٦٤	٠,٠٠١٨	٤٦٧٥	٠,٠٠١١	٠,٠٠٠٦-
٧٦	سوق الجمعة والمنير	اللبان	٢٩٥٦	٠,٠٠٠٩	٢٤٦٨	٠,٠٠٠٦	٠,٠٠٠٣-
٧٧	مشمس البصل	اللبان	٢٧٨٢	٠,٠٠٠٨	٢١٣٤	٠,٠٠٠٥	٠,٠٠٠٣-
٧٨	المنشية الكبرى	المنشية	٣٩١٤	٠,٠٠١٢	٣٤٣٥	٠,٠٠٠٨	٠,٠٠٠٣-
٧٩	الهاميل	المنشية	٧٢٣٠	٠,٠٠٢٢	٦٦٩٣	٠,٠٠١٦	٠,٠٠٠٥-
٨٠	سوق البرسيم	المنشية	٦٦٣٧	٠,٠٠٢٠	٥٤٥٦	٠,٠٠١٣	٠,٠٠٠٧-
٨١	سوق الترك	المنشية	٨٩٨٧	٠,٠٠٢٧	٨٠٣٢	٠,٠٠١٩	٠,٠٠٠٧-
٨٢	أبو شوشة	الجمرك	٣٩٧٧	٠,٠٠١٢	٢٩٨٩	٠,٠٠٠٧	٠,٠٠٠٥-
٨٣	البركة	الجمرك	٧٠٢٣	٠,٠٠٢١	٦٢٠٩	٠,٠٠١٥	٠,٠٠٠٦-
٨٤	البلفطرية	الجمرك	٦٥٩٤	٠,٠٠٢٠	٥٢٣٧	٠,٠٠١٣	٠,٠٠٠٧-
٨٥	التمرازية	الجمرك	٥٧٠٣	٠,٠٠١٧	٤٥٢٥	٠,٠٠١١	٠,٠٠٠٦-
٨٦	الحجازى	الجمرك	٤٦٠٠	٠,٠٠١٤	٣٩٩٠	٠,٠٠١٠	٠,٠٠٠٤-
٨٧	الحلوجى	الجمرك	٣٤٤١	٠,٠٠١٠	٣٣٧٢	٠,٠٠٠٨	٠,٠٠٠٢-
٨٨	السيالة شرق	الجمرك	٧٤٥٦	٠,٠٠٢٢	٦٢٠٨	٠,٠٠١٥	٠,٠٠٠٧-
٨٩	السيالة غرب	الجمرك	٨٠٤٤	٠,٠٠٢٤	٧٦٥٣	٠,٠٠١٩	٠,٠٠٠٦-
٩٠	الشمرلى وزاوية الاعرج	الجمرك	٤٨٩٨	٠,٠٠١٥	٦٣٢٤	٠,٠٠١٥	٠,٠٠٠١
٩١	الصيادين	الجمرك	٦٧٦٥	٠,٠٠٢٠	٦٧٤٠	٠,٠٠١٦	٠,٠٠٠٤-
٩٢	المزار	الجمرك	٥٦٢٤	٠,٠٠١٧	٥٢١٥	٠,٠٠١٣	٠,٠٠٠٤-
٩٣	المغاورى	الجمرك	٣١٤٠	٠,٠٠٠٩	١٩٩٩	٠,٠٠٠٥	٠,٠٠٠٥-
٩٤	حارة مدورة	الجمرك	٤٧٨٠	٠,٠٠١٤	٤٠٧٢	٠,٠٠١٠	٠,٠٠٠٤-
٩٥	رأس التين	الجمرك	٥٩١٤	٠,٠٠١٨	٥٠٨٩	٠,٠٠١٢	٠,٠٠٠٥-
٩٦	زاوية القبانية	الجمرك	٤٧٩٦	٠,٠٠١٤	٤٥٠٣	٠,٠٠١١	٠,٠٠٠٣-
٩٧	زاوية خطاب	الجمرك	٥٧٧١	٠,٠٠١٧	٥٣٢٦	٠,٠٠١٣	٠,٠٠٠٤-
٩٨	سوق السمك القديم	الجمرك	٣٦٤٦	٠,٠٠١١	٣١٨٣	٠,٠٠٠٨	٠,٠٠٠٣-
٩٩	صفر باشا	الجمرك	٣٣٠٣	٠,٠٠١٠	٣٠١٣	٠,٠٠٠٧	٠,٠٠٠٣-

تابع ملحق رقم (٢) دليل اعادة توزيع السكان بشياخات محافظة الإسكندرية خلال الفترة (١٩٩٦- ٢٠٠٦)

٣٣	عزبة سعد	سيدي جابر	٤٨٩٩٥	٠,٠١٤٧	٦٩٤٤٤	٠,٠١٦٨	٠,٠٠٢٢
٣٤	مصطفى كامل وبولكى	سيدي جابر	١٤٩٢٢	٠,٠٠٤٥	١٥٩٤٣	٠,٠٠٣٩	٠,٠٠٠٦-
٣٥	الابراهيمية بحرى	باب شرقى	٢٤٩٩٧	٠,٠٠٧٥	٢٤٦٨٣	٠,٠٠٦٠	٠,٠٠١٥-
٣٦	الابراهيمية قبلى	باب شرقى	٤٧٩٠٣	٠,٠١٤٣	٣٩٥٦١	٠,٠٠٩٦	٠,٠٠٤٨-
٣٧	الازاريتو والشاطبى	باب شرقى	١٤٣٣٨	٠,٠٠٤٣	١٥٣٤١	٠,٠٠٣٧	٠,٠٠٠٦-
٣٨	الحضرة قبلى	باب شرقى	٥٠٣٤٤	٠,٠١٥١	٥١٢٧٥	٠,٠١٢٤	٠,٠٠٢٦-
٣٩	باب شرقى	باب شرقى	٨٠٧٧	٠,٠٠٢٤	٨٣٦٨	٠,٠٠٢٠	٠,٠٠٠٤-
٤٠	عزبة الجامع	باب شرقى	٢٦٩٧٤	٠,٠٠٨١	٤٠٥٠١	٠,٠٠٩٨	٠,٠٠١٧
٤١	الباب الجديد الشرقى	محرم بك	٤٢٥٩٤	٠,٠١٢٨	٣٢٨١٤	٠,٠٠٨٠	٠,٠٠٤٨-
٤٢	الباب الجديد غرب	محرم بك	١٦٧٦٩	٠,٠٠٥٠	١٦٢٩٨	٠,٠٠٤٠	٠,٠٠١١-
٤٣	الصبحية	محرم بك	٣١٢٩٩	٠,٠٠٩٤	٤٧١٢٦	٠,٠١١٤	٠,٠٠٢١
٤٤	أمبروزز ومحرم بك	محرم بك	٩٢٢٥٠	٠,٠٢٧٦	٨٤٥٦١	٠,٠٢٠٥	٠,٠٠٧١-
٤٥	بوالينو الاسكندرانى	محرم بك	٤٨٩٤٢	٠,٠١٤٧	٤٤٦٨٠	٠,٠١٠٨	٠,٠٠٣٨-
٤٦	راغب باشا	محرم بك	٣٧١٩٧	٠,٠١١١	٣٠١٧٨	٠,٠٠٧٣	٠,٠٠٣٨-
٤٧	أبيس	محرم بك	٣٣٥٥٧	٠,٠١٠٠	٤٣٧٤٦	٠,٠١٠٦	٠,٠٠٠٦
٤٨	السورى	العطارين	٤٩٠٤	٠,٠٠١٥	٤٠٩٦	٠,٠٠١٠	٠,٠٠٠٥-
٤٩	العطارين شرق	العطارين	٥٥٢٧	٠,٠٠١٧	٤١٠٦	٠,٠٠١٠	٠,٠٠٠٧-
٥٠	العطارين غرب	العطارين	١٠٨٧١	٠,٠٠٣٣	٨٨٤٩	٠,٠٠٢١	٠,٠٠١١-
٥١	المرغنى	العطارين	٥٤٣٢	٠,٠٠١٦	٤٥٩٢	٠,٠٠١١	٠,٠٠٠٥-
٥٢	المسلة شرق	العطارين	٩٤٨٥	٠,٠٠٢٨	٧٦٧٤	٠,٠٠١٩	٠,٠٠١٠-
٥٣	المسلة غرب	العطارين	٤٢٤١	٠,٠٠١٣	٣٥٠٤	٠,٠٠٠٨	٠,٠٠٠٤-
٥٤	كوم الدكة شرق	العطارين	٤٧٣١	٠,٠٠١٤	٤٨٧٥	٠,٠٠١٢	٠,٠٠٠٢-
٥٥	كوم الدكة غرب	العطارين	٣٩٧٤	٠,٠٠١٢	٢٩٠٩	٠,٠٠٠٧	٠,٠٠٠٥-
٥٦	الكارة والطوبجية	كرموز	١٨٦١٤	٠,٠٠٥٦	١٤٦٦٥	٠,٠٠٣٦	٠,٠٠٢٠-
٥٧	باب سدرة شرق	كرموز	١١٨٦٠	٠,٠٠٣٦	٨١٥٣	٠,٠٠٢٠	٠,٠٠١٦-
٥٨	باب سدرة غرب	كرموز	٤٢٨٣	٠,٠٠١٣	٣٥١٧	٠,٠٠٠٩	٠,٠٠٠٤-
٥٩	باب سدرة بحرى	كرموز	٣٣١٦	٠,٠٠١٠	٢٨٤٠	٠,٠٠٠٧	٠,٠٠٠٣-
٦٠	جامع سلطان	كرموز	٧٥٥٣	٠,٠٠٢٣	٦٨٧٥	٠,٠٠١٧	٠,٠٠٠٦-
٦١	غيط العنب شرقى	كرموز	١٥٥٥	٠,٠٠٠٥	٣١٩٦٦	٠,٠٠٧٨	٠,٠٠٧٣
٦٢	غيط العنب غربى	كرموز	٩٩٠٠	٠,٠٠٣٠	١٦٥٩٩	٠,٠٠٤٠	٠,٠٠١١
٦٣	كرموز غرب	كرموز	٩٠٩٣	٠,٠٠٢٧	٦٧٨٢	٠,٠٠١٦	٠,٠٠١١-
٦٤	نوبار	كرموز	٢٠٠٥١	٠,٠٠٦٠	١٩٠٨٥	٠,٠٠٤٦	٠,٠٠١٤-
٦٥	كرموز شرق	كرموز	١١٠٥٢	٠,٠٠٣٣	٩٥٨٠	٠,٠٠٢٣	٠,٠٠١٠-
٦٦	الجدد واللبان	اللبان	٤٣٦٧	٠,٠٠١٣	٣٠٩٣	٠,٠٠٠٨	٠,٠٠٠٦-
٦٧	الجنينة الواسعة وكوم بكير	اللبان	٢٥٢٤	٠,٠٠٠٨	١٨٥٨	٠,٠٠٠٥	٠,٠٠٠٣-

١٠٠	فبو الملاح	الجمرك	٢٩٩٢	٠,٠٠٠٩	٢٢٤٥	٠,٠٠٠٥	٠,٠٠٠٤-
١٠١	البورصة وكفر عشري	مينا البصل	٦٣٠٥	٠,٠٠١٩	٤٧٥٩	٠,٠٠١٢	٠,٠٠٠٧-
١٠٢	العامود السوارى	مينا البصل	٧٦٩٩	٠,٠٠٢٣	٤٩٩٩	٠,٠٠١٢	٠,٠٠١١-
١٠٣	المتراس	مينا البصل	٩٧٢٣٩	٠,٠٢٩١	٩٧٦٤٠	٠,٠٢٣٧	٠,٠٠٥٤-
١٠٤	القبارى	مينا البصل	١٠٠٢٤	٠,٠٠٣٠	٦٢٤٢	٠,٠٠١٥	٠,٠٠١٥-
١٠٥	الورديان شرق	مينا البصل	١٥٠٠٦	٠,٠٠٤٥	١٣٥٢٠	٠,٠٠٣٣	٠,٠٠١٢-
١٠٦	الورديان غرب	مينا البصل	٢٢٧٧٦	٠,٠٠٦٨	١٩٨٤٨	٠,٠٠٤٨	٠,٠٠٢٠-
١٠٧	الورديان قبلى	مينا البصل	٤٠٦٤٣	٠,٠١٢٢	٣٣١١١	٠,٠٠٨٠	٠,٠٠٤١-
١٠٨	المفروزة شرق	مينا البصل	٢٧٤٩٢	٠,٠٠٨٢	٢٥٠٧٤	٠,٠٠٦١	٠,٠٠٢٢-
١٠٩	المفروزة غرب	مينا البصل	٣٨٩٠٠	٠,٠١١٦	٢٨٠٦٩	٠,٠٠٦٨	٠,٠٠٤٨-
١١٠	طابية صالح	مينا البصل	١٦٦١٣	٠,٠٠٥٠	١١٠٠٥	٠,٠٠٢٧	٠,٠٠٢٣-
١١١	كوم الشقافة	مينا البصل	١٠٠٢٥	٠,٠٠٣٠	٨١٣٧	٠,٠٠٢٠	٠,٠٠١٠-
١١٢	البيطاش شرق	الدخيلة	٥٠٩٤	٠,٠٠١٥	١٦٣٦٣	٠,٠٠٤٠	٠,٠٠٢٤
١١٣	البيطاش غرب	الدخيلة	١٩٩٤٦	٠,٠٠٦٠	٧٣٥٥٥	٠,٠١٧٨	٠,٠١١٩
١١٤	الدخيلة	الدخيلة	٨٦٢٨٠	٠,٠٢٥٨	٨٧١٨٣	٠,٠٢١١	٠,٠٠٤٧-
١١٥	العجمى البحرية	الدخيلة	٥٩٥٥٥	٠,٠١٧٨	١٣٦٦٨٤	٠,٠٣٣١	٠,٠١٥٣
١١٦	المكس	الدخيلة	٢٤٢١٢	٠,٠٠٧٣	٣٠٠٥١	٠,٠٠٧٣	٠,٠٠٠٠
١١٧	العامرية شرق	العامرية	٢٤٥٠٠	٠,٠٠٧٣	٣٨٨٣٤	٠,٠٠٩٤	٠,٠٠٢١
١١٨	العامرية غرب	العامرية	٢٧٩٤٧	٠,٠٠٨٤	٤٤٠٩٠	٠,٠١٠٧	٠,٠٠٢٣
١١٩	الذراع البحرى	العامرية	١٢٧٥٣	٠,٠٠٣٨	٥٣٠٥٩	٠,٠١٢٩	٠,٠٠٩٠
١٢٠	العجمى القبليى وام زغيو	العامرية	٤٣٣٧	٠,٠٠١٣	١٥٣٣٦	٠,٠٠٣٧	٠,٠٠٢٤
١٢١	الهوارية	العامرية	٣٢١٧	٠,٠٠١٠	٨٥٠٢	٠,٠٠٢١	٠,٠٠١١
١٢٢	ايكنجى مريوط	العامرية	١١٠١٩	٠,٠٠٣٣	٢٣٢٧٣	٠,٠٠٥٦	٠,٠٠٢٣
١٢٣	زاوية عبد القادر	العامرية	٣٠١٦٨	٠,٠٠٩٠	٥٧٠٨٩	٠,٠١٣٨	٠,٠٠٤٨
١٢٤	قطاع النهضة	العامرية	٥٠١٦٥	٠,٠١٥٠	٧٥٤١١	٠,٠١٨٣	٠,٠٠٣٣
١٢٥	قطاع مريوط	العامرية	٥٧٢٣٥	٠,٠١٧١	١٣٨٤١٨	٠,٠٣٣٦	٠,٠١٦٤
١٢٦	مرغم	العامرية	٧١٩٩	٠,٠٠٢٢	٣٨٠٥٧	٠,٠٠٩٢	٠,٠٠٧١
١٢٧	مدينة برج العرب	برج العرب	٩٧٧١	٠,٠٠٢٩	١٢٤٢٩	٠,٠٠٣٠	٠,٠٠٠١
١٢٨	أبو صير	برج العرب	٢٩٩٢	٠,٠٠٠٩	٤٦٨٩	٠,٠٠١١	٠,٠٠٠٢
١٢٩	الجويري	برج العرب	٣٢٩٤	٠,٠٠١٠	٢٨١٧	٠,٠٠٠٧	٠,٠٠٠٣-
١٣٠	الذراع البحرى	برج العرب	١٢٥٦	٠,٠٠٠٤	٣٨٢٠	٠,٠٠٠٩	٠,٠٠٠٦
١٣١	السنافرة	برج العرب	١٠١٦	٠,٠٠٠٣	١٤٨٥	٠,٠٠٠٤	٠,٠٠٠١
١٣٢	العربانيات	برج العرب	٢٤١٠	٠,٠٠٠٧	٥٣١٤	٠,٠٠١٣	٠,٠٠٠٦
١٣٣	بهيج	برج العرب	١٢٢٢٧	٠,٠٠٣٧	١٧٦٣٧	٠,٠٠٤٣	٠,٠٠٠٦
١٣٤	حوض سكرة	برج العرب	١٢٠	٠,٠٠٠٠	١٢٨٠	٠,٠٠٠٣	٠,٠٠٠٣
١٣٥	حمليص	برج العرب	٩٨٠	٠,٠٠٠٣	١٤٥٩	٠,٠٠٠٤	٠,٠٠٠١

ملحق رقم (٣) درجة التزاحم بشياخات محافظة الإسكندرية عام ٢٠٠٦

م	شياخة	القسم	معدل التزاحم	م	شياخة	القسم	معدل التزاحم	م	شياخة	القسم	معدل التزاحم
١	أبوقير الشرقية	المنتزة	١,١٤	٤٦	راغب باشا	محرم بك	١,١٤	٩١	الصيادين	الجمرك	١,١
٢	أبوقير الغربية	المنتزة	١,٠٩	٤٧	ابيس	محرم بك	١,٢٩	٩٢	المزار	الجمرك	٠,٩٨
٣	التوفيقية	المنتزة	١,٢٥	٤٨	الصورى	العطارين	١,١١	٩٣	المغاورى	الجمرك	٠,٩
٤	السيوف بحرى	المنتزة	٠,٩٤	٤٩	العطارين شرق	العطارين	١,٠٢	٩٤	حارة مدورة	الجمرك	٠,٩٥
٥	السيوف قبلى-تشمل عزبة دربالة	المنتزة	١,١٣	٥٠	العطارين غرب	العطارين	٠,٩٦	٩٥	رأس التين	الجمرك	١,٠٢
٦	العمراوى	المنتزة	١,١٥	٥١	المرغنى	العطارين	١,٠٥	٩٦	زاوية القبانية	الجمرك	١,١٧
٧	القرداحى	المنتزة	١,٢٩	٥٢	المسلة شرق	العطارين	٠,٨٣	٩٧	زاوية خطاب	الجمرك	١,٠٨
٨	المعمورة	المنتزة	١,١٣	٥٣	المسلةغرب وشريف باشا	العطارين	٠,٩٤	٩٨	سوق السمك	الجمرك	١,٠٤
٩	المندرة بحرى	المنتزة	٠,٩٦	٥٤	كوم الدكة شرق	العطارين	١,٠١	٩٩	صفر باشا	الجمرك	١,١٥
١٠	المندرة قبلى-تشمل عزبة الجبل	المنتزة	١,١٣	٥٥	كوم الدكة غرب	العطارين	١,٠٣	١٠٠	قبو الملاح	الجمرك	١,٠٢
١١	المنشية البحرية	المنتزة	١,٢	٥٦	المنشية الكبرى	المنشية	٠,٩٢	١٠١	البورصة	مينا البصل	١,٣٨
١٢	المهاجرين	المنتزة	١,١٦	٥٧	الهماميل	المنشية	١,٠٩	١٠٢	العامود	مينا البصل	١,٤١
١٣	الناصرية-الكوبانية الانجليزية سابقا	المنتزة	١,١٩	٥٨	سوق البرسيم	المنشية	١,١٦	١٠٣	المتراس	مينا البصل	١,٣٨
١٤	خورشيد البحرية	المنتزة	١,١١	٥٩	سوق الترك	المنشية	٠,٩٤	١٠٤	القبارى	مينا البصل	١,٤٥
١٥	سيدى بشر بحرى	المنتزة	١	٦٠	الكارة والطوبجية	كرموز	١,٥١	١٠٥	الورديان شرق	مينا البصل	١,١٧
١٦	سيدى بشر قبلى	المنتزة	١,٠٥	٦١	باب سدرة البرانى شرق	كرموز	١,٢٢	١٠٦	الورديان غرب	مينا البصل	١,١٤
١٧	طلمبات الطابية	المنتزة	١,٢٤	٦٢	باب سدرة البرانى غرب	كرموز	١,١٦	١٠٧	الورديان قبلى	مينا البصل	١,٣٢
١٨	القصعى بحرى	الرمل	٠,٩٣	٦٣	باب سدرة بحرى	كرموز	١,٠٣	١٠٨	المفروزة شرق	مينا البصل	١,٢
١٩	القصعى قبلى	الرمل	١,١	٦٤	جامع سلطان	كرموز	١,٠٦	١٠٩	المفروزة غرب	مينا البصل	١,٣٢
٢٠	دنا الجديدة وعزبة الوسطانية	الرمل	١,٢	٦٥	غيط العنب شرق	كرموز	١,١٦	١١٠	طابية صالح	مينا البصل	١,٤٣
٢١	سان إستيفانو	الرمل	٠,٨٤	٦٦	غيط العنب غرب	كرموز	١,٢٩	١١١	كوم الشقافة	مينا البصل	١,١٨
٢٢	فلمنج	الرمل	٠,٧٨	٦٧	كرموز شرق	كرموز	١,٢٣	١١٢	البيطاش شرق	الدخيلة	١,٠٤
٢٣	أبيس وخورشيد	الرمل	١,١٧	٦٨	كرموز غرب	كرموز	١,٢٩	١١٣	البيطاش غرب	الدخيلة	١,٠٦
٢٤	الظاهرية وعزبة الصفيح	الرمل	١,٢٣	٦٩	نوبار	كرموز	١,١٣	١١٤	الدخيلة	الدخيلة	١,٢
٢٥	العاقصة وباقوس	الرمل	١,٠٧	٧٠	الجدد واللبان-الورشة	اللبان	١,٠٥	١١٥	العجمى البحرية	الدخيلة	١,١١
٢٦	المحروسة	الرمل	١,١٦	٧١	الجنينة الصغيرة	اللبان	١,٠٧	١١٦	المكس	الدخيلة	١,١٤
٢٧	حجر النواتية	الرمل	١,١٤	٧٢	الجنينة الكبيرة	اللبان	٠,٩٧	١١٧	العامرية شرق	العامرية	١,١

تابع ملحق رقم (٣) :درجة التزاحم بشياخات محافظة الإسكندرية عام ٢٠٠٦

٢٨	زعربانة والحمام	الرمل	١,٠٥	٧٣	الحارة الواسعة والتخشيبة	اللبان	١,١٥	١١٨	العامرية غرب	العامرية	١,١٤
٢٩	أبوالنواتير	سيدى جابر	٠,٧٣	٧٤	السكة الجديدة والطرطوشى	اللبان	١,١	١١٩	الذراع البحرى	العامرية	١,٠٦
٣٠	الرياضة	سيدى جابر	٠,٨٢	٧٥	الصابورة	اللبان	١,٠٨	١٢٠	العجمى القبلية	العامرية	١,١٦
٣١	سيدى جابر	سيدى جابر	٠,٩	٧٦	النجع الجديد	اللبان	١,٢٩	١٢١	الهوارية	العامرية	٠,٩٣
٣٢	عزبة النزهة	سيدى جابر	١,١٥	٧٧	النجع القديم	اللبان	١,٣١	١٢٢	ايكنجى مريوط	العامرية	١,٠٦
٣٣	عزبة سعد	سيدى جابر	١	٧٨	باب سدرة الجوانى	اللبان	١,١٧	١٢٣	زاوية عبدالقادر	العامرية	١,١٤
٣٤	مصطفى كامل وبولوكلى	سيدى جابر	٠,٨٣	٧٩	حارة الفراهدة	اللبان	١,١٤	١٢٤	قطاع النهضة	العامرية	١,١٩
٣٥	الابراهيمية بحرى	باب شرقى	٠,٨٤	٨٠	سوق الجمعةوالمنير	اللبان	١,٢٩	١٢٥	قطاع مريوط	العامرية	١,٠٨
٣٦	الابراهيمية قبلى والحضرة بحرى	باب شرقى	٠,٩٢	٨١	مشمس البصل	اللبان	١,٠٩	١٢٦	مرغب	العامرية	١,١٨
٣٧	الازاريتو والشاطبى	باب شرقى	٠,٧٩	٨٢	أبو شوشة	الجمرك	١,١٥	١٢٧	مدينة برج العرب	برج العرب	١,١
٣٨	الحضرة قبلى	باب شرقى	١,١٤	٨٣	البركة	الجمرك	١,٠٧	١٢٨	ابو صير	برج العرب	١,٢٩
٣٩	باب شرقى ووابور المياه	باب شرقى	٠,٧٩	٨٤	البلقطرية	الجمرك	١,٢١	١٢٩	الجويرة	برج العرب	٠,٩٨
٤٠	عزبة الجامع	باب شرقى	١,٠٧	٨٥	التمرازية	الجمرك	٠,٩٦	١٣٠	الذراع البحرى	برج العرب	٠,٩٥
٤١	الباب الجديد شرقى	محرم بك	١,١٤	٨٦	الحجارى	الجمرك	١,٠٩	١٣١	السناقرة	برج العرب	٠,٩١
٤٢	الباب الجديد غرب ومنشا	محرم بك	٠,٩٧	٨٧	الحلوجى	الجمرك	١,١١	١٣٢	العربانيات	برج العرب	١,٠١
٤٣	الصبحية وعزبة شركس وعزبة رافت	محرم بك	١,٢٤	٨٨	السيالة شرق	الجمرك	١,٠٦	١٣٣	بهيج	برج العرب	١,١٦
٤٤	أمبروز ومحرم بك	محرم بك	١,٠٤	٨٩	السيالة غرب	الجمرك	١,١٧	١٣٤	حوض سكرة وأبوحمد	برج العرب	١,٨٨
٤٥	بوالينو والاسكندرانى	محرم بك	١,٠١	٩٠	الشمرلى وزاوية الاعرج	الجمرك	١,١١	١٣٥	حمليص	برج العرب	٠,٨٧
					الجملة		١,١				

ملحق رقم (٤) استئمارة استبيان خاصة بخصائص السكان بالإسكندرية

جامعة الإسكندرية
كلية الاداب
قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية

استبيان(١) عن خصائص السكان بالاسكندرية (منطقة ،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،)

هذا الاستبيان سرى ويستخدم فى البحث العلمى فقط

أولا : بيانات عن رب الاسرة

١- سن الزوج ٢ محل الميلاد
٣- المهنة ٤ – الدخل
٥- الحالة التعليمية أ – امى ب - يقرأ ويكتب ج – متوسط د – جامعى هـ - فوق الجامعى
٦ – هل تزوجت من قبل أ – نعم ب – لا
٧- هل لديك اطفال منهن أ – نعم ب – لا
٨- كم عدد الزوجات الان ٩- كم عدد الابناء
١٠- كم تقضى من الوقت فى البيت ؟
١١- هل هناك صلة قرابة بينك وبين زوجتك ؟ أ – نعم ب – لا

ثانيا : بيانات عن الام

١- سن الام الحالى ٢ محل الميلاد
٣- المهنة ٤ – الدخل
٥- الحالة التعليمية أ – امى ب - يقرأ ويكتب ج – متوسط د – جامعى هـ - فوق الجامعى
٦- هل لديك ابناء من زوج اخر ؟
٧- كام عمرك عندما تزوجتى ؟ ٨- كم عدد الابناء ؟
٩- هل انتى حامل الان ؟ ١٠- هل لديك ابن معاق وكم ترتيبة ؟
١١ – كم عدد الابناء ؟

ثالثا : تنظيم الاسرة

١- هل يتم استخدام وسائل لمنع الحمل ؟ او تم استخدامها من قبل ؟ أ – نعم ب- لا
٢- لماذا لم تستخدمى وسائل لمنع الحمل ؟
أ- اريد انجاب اطفال ب- الاهل والزوج يرفضون ج – اخاف من استعمالها د- لا تنجب
هـ - حرام و – حامل ز – اخرى تذكر
٣- من الذى نصحك بوسائل منع الحمل ؟

رابعا : بيانات عن الابناء

م	النوع	تاريخ الميلاد	الحالة التعليمية	المهنة	مكان العمل	الحالة الزواجية

خامسا: بيانات عن حالات الوفيات من ست سنوات ماضية

١- لاسمح الله هل حدثت وفيات فى العيله فى ٦ سنوات السابقة أ – نعم كام العدد ب – لا
٢ المتوفى الاول أ- السن ب- النوع ج – الحالة التعليمية د- المهنة
هـ - ايه سبب الوفاه و – سنة الوفاة ؟
المتوفى الثانى أ- السن ب- النوع ج – الحالة التعليمية د- المهنة
هـ - ايه سبب الوفاه و – سنة الوفاة ؟
المتوفى الثالث أ- السن ب- النوع ج – الحالة التعليمية د- المهنة
هـ - ايه سبب الوفاه و – سنة الوفاة ؟
اذا كان هناك طفل توفى لاقدر الله اقل من سنتين؟ السن النوع
اسباب الوفاه سنة الوفاه

ملحق رقم (٥) تطور نسبة الأطفال إلى النساء فى سن الحمل بشياخات محافظة الإسكندرية لكل ألف أمرأة

م	الشياخة	القسم	عام ١٩٧٦	عام ١٩٨٦	عام ١٩٩٦	عام ٢٠٠٦	م	الشياخة	القسم	عام ١٩٧٦	عام ١٩٨٦	عام ١٩٩٦	عام ٢٠٠٦
١	أبوقير الشرقية	المنتزه	٤٦٥,٣	٤٥٤,٥٠	٢٩٨,٤٨	٢٧٤,٢٨	٦٨	الجنينة الكبيرة	اللبان	٣٤٥,٥	٣٢٤,٥٢	١٩١,٤٩	٢٤٨,٠٥
٢	أبو قير الغربية	المنتزه	٤١٣,٣	٤٨٦,٨٣	٣٣٤,٠٩	٢٦٤,٦٦	٦٩	الحارة الواسعة	اللبان	٢٩٩,٩	٣٠٢,٥٩	٢٦٧,٦٩	١٩٤,٢٧
٣	التوفيقية	المنتزه	٧٧٥,٤	٨٩٦,٤٢	٦٢٣,٦٥	٤١٧,٢٢	٧٠	السكة الجديدة	اللبان	٣٩٧,٨	٣٤١,٣٢	٣٧٧,٠٠	١٦٨,٤٢
٤	السيوف بحرى	المنتزه	٣٨٠,٤	٤٢٨,٦٥	٢٥٩,٦٠	١٦٨,٣٠	٧١	الصابورة	اللبان	٣٤٣,٦	٣٤٢,٥٠	٢٦٥,٠١	١٧٠,٩٨
٥	السيوف قبلى	المنتزه	٦٤٩,٤	٥٦٨,٦٩	٣١٩,٩٦	٣٠٠,٧٨	٧٢	النجع الجديد	اللبان	٣٨١,٥	٣١٣,٣٥	٢٣٦,٨٤	٢٥٠,١٨
٦	العمراوى	المنتزه	٤٥١,٣	٥٩٣,٧٢	٣٣٤,١٨	٢٦٥,٦٧	٧٣	النجع القديم	اللبان	٣٩٠,٨	٤٣٧,٨٩	٢٦٩,١٥	٢٠٨,٨٦
٧	القرداحى	المنتزه	٧٧٧,٩	٧٩٩,٨١	٥٢٢,٧٤	٤٣٢,١٧	٧٤	باب سدرة الجوانى	اللبان	٣٤٥,٣	٣١١,٢٢	١٩٩,٥٧	٢١٤,٤١
٨	المعمورة	المنتزه	٦٠١,٩	٢١٦,٢٨	٣٩٥,٣٥	٣١٥,١٢	٧٥	حارة الفراهدة	اللبان	٣٣٤	٣١١,٣٦	٢٠٨,٣٩	٢٠٥,٩١
٩	المندرة بحرى	المنتزه	٤٥١	٥٢٦,٨٣	٣١٦,٩٩	٢١٢,٢٢	٧٦	سوق الجمعة والمنير	اللبان	٣٢٣,٣	٣٨٢,٥٤	٢١٦,٤٩	١٦٢,٤٤
١٠	المندرة قبلى	المنتزه	٥٤٧	٧٠٠,٣٣	٢٦٦,٣٩	٢٦٠,٢١	٧٧	مشمس البصل	اللبان	٣٤٧	٢٢٨,٥١	٢٠٥,٢٦	٢٣٣,٦١
١١	المنشية البحرية	المنتزه	٧٨٦,٩	٨٧٩,٨٥	٢٣٨,٠١	١٥٠,٩٩	٧٨	المنشية الكبرى	المنشية	٣٤٦,٤١	٢٨٧,٥٢	١١٨,٨٧	١٣٠,٥٣
١٢	المهاجرين	المنتزه	٧٣٥,٦	٨١٩,٠٤	٤٢٣,٠٩	٤٥٣,٠٨	٧٩	الهاميل	المنشية	٣٢١,١٤	٣٢٧,٨٠	٢٠٢,٨٧	٢٠٠,٧٥
١٣	الناصرية	المنتزه	٧٤٩	٦٨٤,٤٥	٣١٩,١٢	٢٧٧,٣٣	٨٠	سوق البرسيم	المنشية	٣٦٨,٧٩	٣٦١,٢٥	٢٢٣,٦٤	١٩٢,٢٨
١٤	خورشيد البحرية	المنتزه	٧٣١,٢	٨٠٦,٧٦	٤٣٠,٦٥	٤٥٩,٤١	٨١	سوق الترك	المنشية	٣٠٤,٧٩	٢٨٦,٣٥	٢٠٨,٠١	١٨٢,١٩
١٥	سيدي بشر بحرى	المنتزه	٣٩٧,٩	٥٠٩,٨٠	٣١٤,٤٨	٢٣٠,١٥	٨٢	أبو شوشة	الجمرك	٣٤٧,٣	٣٣٨,١٠	٢٠٥,٧٧	٢٠٩,٨٤
١٦	سيدي بشر قبلى	المنتزه	٥٤٣	٥٨٣,٥٠	١٢٢,٢١	٢٣٧,١٢	٨٣	البركة	الجمرك	٣٢٧	٢٩١,٣٩	١٥٤,٨٧	٢١٨,٠٩
١٧	طلمبات الطابية	المنتزه	٧٠٠٠	٧٥٩,٣٣	٣٨٧,٤٦	٣٥٢,٥٧	٨٤	البلفطرية	الجمرك	٤١٤	٣٦٤,٧٦	٢١١,٤٦	٢٠٧,٢٤
١٨	القصعى بحرى	الرمل	٤١٥,٤	٣٨٦,١٣	٢٤٠,٧٠	٢١٥,٦٠	٨٥	التمرازية	الجمرك	٢٤٦,٨	٢٧٤,٦٦	١٩٦,١٣	١٧٧,١١
١٩	القصعى قبلى	الرمل	٤٨٨,٥	٤٧٨,٨٥	٣٠٣,٨٩	٢٠٨,٥١	٨٦	الحجازى	الجمرك	٢٧٤,٩	٣١٣,٠١	١٨٢,١١	١٢٢,٧٠
٢٠	دنا الجديدة	الرمل	٧٥٢	٦٤٨,٢٠	٣٠٧,٤٧	٢٦٧,٥٣	٨٧	الحلوجى	الجمرك	٣٢٥	٣١٥,٦٤	٢٤٦,١٧	٢٠٢,٦٣
٢١	سان استيفانو	الرمل	٣٥٥,٣	٣٠٩,٣٢	٢٦٦,٠٣	١٥٩,٦٧	٨٨	السيالة شرق	الجمرك	٢٣٣	٢٧٨,٢٥	٨٧,٨٤	١٤٩,٦٤
٢٢	فلمنج	الرمل	٣٥٠,٧	٢٧٥,١٦	١٨٨,٦١	١٩٦,٣٧	٨٩	السيالة غرب	الجمرك	٢٦٧,٧	٢٨١,٥٥	١٣٧,٠٩	٢١٧,٥٦
٢٣	ابيس وخورشيد	الرمل	٨٠٦,٢	٧١٠,٦٤	٤١٨,٩٠	٤٠٥,٨٣	٩٠	الشمرلى	الجمرك	٢٦٦,٤	٣٦,٢٢	٢٤٩,٦٠	٢٢٩,٤١
٢٤	الظاهرية	الرمل	٥١٢,٤	٤٨٧,٠٩	٣٤٤,٨٧	٢١٤,٢٩	٩١	الصيادين	الجمرك	٣١٩,٥	٣٣٩,٢٦	٢٤٧,٧٤	١٦٣,٣٠
٢٥	العاقسة وباكوس	الرمل	٣٨٣,٢	٣٦٩,٦٢	٢٥٦,٥٥	٢٣٢,١٤	٩٢	المزار	الجمرك	٣٠٣,٢	٣٠٠,٧١	١٧٨,٩٩	٢١٦,٤٧
٢٦	المحروسة	الرمل	٦٥٥	٥٥٨,٦١	٢٩٠,٧٢	٢٧٠,٨٠	٩٣	المغاورى	الجمرك	٢٥٦,٥	٢٨٩,٧٢	٢٤٩,٣٩	١٥٤,٣٦
٢٧	حجر النواتية	الرمل	٧٢٧,٧	٧٦٧,٣١	٤٣١,٢٠	٣٩٢,٠٠	٩٤	حارة مدورة	الجمرك	٢٥٦,٥	٩٦,٧٠	٢١٦,٨٠	١٩٠,١٣
٢٨	زعربانة والحمام	الرمل	٣٧٧,٨	٣٩٤,٧٣	١١٢,٦٣	٢٢٢,٥٥	٩٥	رأس التين	الجمرك	٢٣٧,٧	٢٥٣,٥٩	٢١٥,١٩	١٧٥,٣٨
٢٩	أبو النواتير	سيدي جابر	٣٢٠,٥	٣٢٧,٧٩	٢٠٠,٨٩	١٤٤,٦٩	٩٦	زاوية القبانية	الجمرك	٣٠٦,١	٤٢٣,٠٢	٣٠٤,٠١	٢٢٨,٠٤
٣٠	الرياضة	سيدي جابر	٢٧٣,٧	٢١٦,٥٧	١٧٧,٥٤	١٩٦,١٧	٩٧	زاوية خطاب	الجمرك	٢٤٧,٢	٣٠١,٩٨	٢٢٨,١٠	٢٢٠,٦٢
٣١	سيدي جابر	سيدي جابر	٢٣٩,٥	١٩٩,٦٨	٢٠٦,٦٢	١٦٧,٥٢	٩٨	سوق السمك القديم	الجمرك	٣٤٣,٣	٣٢٦,٥٥	٢٠٦,٤٨	٢٣٤,١٤
٣٢	عزبة النزهة	سيدي جابر	٧٦٩,٥	٧٣٠,٩٤	٤٠٤,٣٩	٣٣٢,٨٧	٩٩	صفر باشا	الجمرك	٣٠١,٢	٢٦٧,٦٨	٢٣٣,٧٧	١٩٤,٣١
٣٣	عزبة سعد	سيدي جابر	٤٢٥,٥	٣٨٣,٩٧	٣٠٦,٣٠	١٥٩,١٠	١٠٠	فبو الملاح	الجمرك	٣٨٥,٥	٣٤٦,٦٦	١٩٨,٥٣	١٥٨,٥٤

تابع ملحق رقم (٥) تطور نسبة الأطفال إلى النساء فى سن الحمل بشياخات محافظة الإسكندرية لكل ألف أمرأة

٣٤	مصطفى كامل وبولكى	سيدي جابر	٢٥٢,٦	٢٥٦,٦٥	٢٠٤,٣٠	١٧١,١٦	١٠١	البورصة	مينا البصل	٤٥١	٤٩٤,٠٨	٢٩٦,٦٨	٢١٩,٦٨
٣٥	الابراهيمية بحرى	باب شرقى	٢٦٧,٨	٢٥٩,٤١	١٨٧,٠٦	١٩٠,٢٣	١٠٢	العامود السوارى	مينا البصل	٣٥٤	٣٩٥,٢٤	٢١٢,٥٨	٢٢٠,٤٧
٣٦	الابراهيمية قبلى والحضره	باب شرقى	٣٢٣,٥	٢٣٤,٢٧	١٩٤,١١	١٤٦,٩٤	١٠٣	المتراس	مينا البصل	٦٤٤,٦	٦٢٩,٢٦	٣١٨,٨٧	٢٧٣,٢١
٣٧	الازاريتو والشاطبى	باب شرقى	٢١٢,٨	١٥٦,٢٣	١٣١,٠٥	٦٦,٥٠	١٠٤	القبارى	مينا البصل	٤٦٦,٧	٤٧٥,٣٥	٣٠٤,٧١	٢٦٢,٤٧
٣٨	الحضرة قبلى	باب شرقى	٣٨٦,٣	٣٣٥,١٨	٢١٤,٧٣	١٦٧,٤٦	١٠٥	الورديان شرق	مينا البصل	٤٤٦,٧	٤٠٥,٦٥	٢٤٢,٨٥	٢٣٩,١٤
٣٩	باب شرقى ووابور المياه	باب شرقى	٣١١,٨	٢٣٩,٨٧	٢١٨,٨٤	١٣٤,٤٨	١٠٦	الورديان غرب	مينا البصل	٤٥٤,٥	٤٤١,٧٨	٢٦٣,٨٢	٢٢٦,١٢
٤٠	عزبة الجامع	باب شرقى	٥٠٣,٤	٣٧٦,٢١	٢١٥,٦٢	٤٢٦,٥٤	١٠٧	الورديان قبلى	مينا البصل	٦٤٨,٨	٥٨٠,١١	١٤٢,٧٦	٢٥٣,٦١
٤١	الباب الجديد الشرقى	محرم بك	٣٥٧,٣	٣٢٩,٢٤	٢٢٠,٣٧	٢١٧,٨٩	١٠٨	المفروزة شرق	مينا البصل	٤٦٩,٢	٤٨٩,٣٩	٣٠٣,٩٠	٢٦١,٥٧
٤٢	الباب الجديد غرب ومنشأه	محرم بك	٢٦٥,٣	٢٧٠,٠٣	٢١٧,٨١	١٧٠,٢٨	١٠٩	المفروزة غرب	مينا البصل	٦٦٣,٧	٥٥٨,٤٣	٢٦٥,٣٢	٢٥٩,٤١
٤٣	الصبحية وعزبة شركس	محرم بك	٩٣٤,٤	٧٦٥,٩٩	٤٠٥,٣١	٣٧١,٤٢	١١٠	طابية صالح	مينا البصل	٣٨٤	٥٠٦,٥٨	٢٨٣,٨١	٢٤٥,٥٢
٤٤	أمبروزز ومحرم بك	محرم بك	٣٣٣,٤	٣٠٦,١٣	٢٠١,٤٦	١٨٠,٤٢	١١١	كوم الشقافة	مينا البصل	٣٩٤,٥	٤١٢,٥٧	٢٧٣,٢٠	١٢٥,٥٠
٤٥	بوالينو الاسكندرانى	محرم بك	٢٩٤,٤	٢٩٧,٩٣	٢٢٣,٠٤	١٧٨,٤١	١١٢	البيطاش شرق	الدخيلة	٨٣٦,٢	٦٦٠,١٤	٤٣٩,١٢	٣٤٩,١٨
٤٦	راغب باشا	محرم بك	٣٨٤	٣٤٤,٩٦	٢٢٧,٣٧	٢٠٦,٢٦	١١٣	البيطاش غرب	الدخيلة	٨٠٧,٣	٨٠٠,٤٨	٤٥٧,٨٣	٣٧٧,٥٣
٤٧	أبيس	محرم بك		٠,٠٠	٥٤٠,٩٨	٤٥١,٨٩	١١٤	الدخيلة	الدخيلة	٦٥٨,٥	٧٥٨,٧٦	٤٧٦,٨١	٣١٢,١١
٤٨	السورى	العطارين	٣١٩,٨	٢٩٧,٠٦	٢٠٥,٣١	٢٥٦,٧٠	١١٥	العجمى البحرية	الدخيلة	٨٣٦	٨٠٩,٧٠	٥٦٦,٠٨	٣٦٣,٨٤
٤٩	العطارين شرق	العطارين	٣٢٤	٢٧٢,١٨	١٨٢,١٩	١٩٥١,٥١	١١٦	المكس	الدخيلة	٥٦٣,٩	٦٨١,٩٢	٣٣٥,٠٤	٢٦١,٣٩
٥٠	العطارين غرب	العطارين	٣١٧	٢٦٤,١٩	١٩٩,٥٩	١٩٣,٧٧	١١٧	العامرية شرق	العامرية	٨١٧,٠٠	٤٣٣,٣٩	٥٧٤,٤٠	٣٧٠,٧٢
٥١	المرغنى	العطارين	٢٨٦	٢٥٩,٠٨	٢٣٤,٤٧	٢٣٥,١٠	١١٨	العامرية غرب	العامرية	١١٥٩,٢٤	٦١٥,٧٣	٤٦٣,٨٢	٤٠٠,٢٦
٥٢	المسلة شرق	العطارين	٢٣٣,٩	١٧٩,٨٣	١٦١,٦٥	٩٥,١٤	١١٩	الذراع البحرى	العامرية	١٠١٦,٣٩	٨٩١,٤٦	٤٦٠,٤٦	٤٦٢,٨٩
٥٣	المسلة غرب	العطارين	٢٦٣,٤	٢٢٨,٧٨	١٦٦,٠٦	٩٦,٣٦	١٢٠	العجمى القبليى	العامرية	٩١٥,٦٦	٨٤٣,٠٥	٣٠١,٢٢	٤٦١,١٩
٥٤	كوم الدكة شرق	العطارين	٣٠٧,٢	٣١١,٨٧	٢٠٧,٠٣	١٧٧,٥٣	١٢١	الهوارية	العامرية	٩٠٩,٣٦	٩٦٨,٣٣	٦٠٠,٠٠	٥١٩,٣٦
٥٥	كوم الدكة غرب	العطارين	٢٧٥	١١٦,٠٩	١٤٦,٤٦	١٦٩,٦٩	١٢٢	ايكنجى مريوط	العامرية	١٠١٦,٧٩	٨١٧,٥٣	٥٢٦,٧٣	٤٤٢,٨٥
٥٦	الكارة والطوبجية	كرموز	٤١٩,٥	٤٠١,٧٩	٢٦٧,٣٥	١٨٣,٣٨	١٢٣	زاوية عبد القادر	العامرية	٦٩٥,٠٠	٥٠٠,٠٠	٤٧٣,٠٥	٤٤٠,٠٦
٥٧	باب سدرة البرانى شرق	كرموز	٣٨٨,٣	٣٦٤,٧٥	٢٥٠,٥٥	١٥٧,٧٥	١٢٤	قطاع النهضة	العامرية	٨٩٥,٣٢	٩٠٣,٠٥	٦٧٠,٩٠	٥٣٤,٨٨
٥٨	باب سدرة البرانى غرب	كرموز	٣٨٠,٥	٣٧٩,٩٨	٢٣٥,٩٢	٢٤٠,٢٠	١٢٥	قطاع مريوط	العامرية	٨٩٢,٦٦	٨٣٠,٢٤	٥٢٨,٩٥	٤٤٨,٢٧
٥٩	باب سدرة بحرى	كرموز	٣٧٠,٤	٣٣٣,١٢	٢١١,٠٠	٢٣٣,١٢	١٢٦	مرغم	العامرية	١٠٢٧,٠٣	٨٧٩,٩٦	٥٩٠,٦٥	٤٧١,٩٥
٦٠	جامع سلطان	كرموز	٣١٦,٩	٣٤٩,٣٧	٢٣٢,٤٤	١٩٨,٣٧	١٢٧	مدينة برج العرب	برج العرب	٨٥٢,٥٥	٧٧٠,٨٧	٦٢٨,٤٠	٤٩٣,٨٣
٦١	غيط العنب شرقى	كرموز	٤٢٤,٣	٣٨٥,٨٦	٢٩٩,٤٤	١٩١,٠٥	١٢٨	أبو صير	برج العرب		٠,٠٠	٤٨٣,٢٥	٤٩٤,١٥
٦٢	غيط العنب غربى	كرموز	٥١١,٨	٤٥٠,٥٤	٢٥٦,١٦	١٩٤,٠٠	١٢٩	الجويري	برج العرب		٠,٠٠	٥٦٦,٦٣	٥٨٩,٤١
٦٣	كرموز غرب	كرموز	٤٥٦	٣٨٥,١٤	٢٢٤,٩٣	٢٥٦,٠٨	١٣٠	الذراع البحرى	برج العرب	٣٩٥,٠٨	٨١٩,١٣	٨٠٥,٢٨	٤٦٧,٠٣
٦٤	نوبار	كرموز	٣٧٣,٧	٣٤٩,١٢	٢٤٠,٠٤	٢١٤,٤٠	١٣١	السنافرة	برج العرب		٠,٠٠	٥٤٧,٠١	٥٠٥,١٠
٦٥	كرموز شرق	كرموز	٣٤٨,٤	٣٤٨,٨٠	١٩٦,٦٠	١٨٣,٠٣	١٣٢	العربانيات	برج العرب		٠,٠٠	٦٨٠,١٥	٤١٨,٠٠
٦٦	الجدد واللبان	اللبان	٣٨٧,٤	٢٨٥,٩١	٢٣١,٧٤	٢١٧,١٥	١٣٣	بهيج	برج العرب	٥٢٠,٠٠	٧٩٢,٦٤	٥٨٠,٦٧	٤٦٨,٩٥
٦٧	الجنينة الصغيرة وكوم بكير	اللبان	٣٦٠,٤	٣٠٨,٣٧	٢١٧,٣٩	١٨٤,٦٢	١٣٤	حوض سكرة	برج العرب	٩٧٤,١٤	١٢٦٨,٤٦	٩٦٤,٢٩	٧٢٤,٦٨
							١٣٥	حمليص	برج العرب		٠,٠٠	٣٨٤,٦٢	٤٧٧,٩٢

ملحق رقم (٦) توقع تقرير التنمية البشرية للحياة بمحافظات الجمهورية

المحافظة	توقع الحياة عند الميلاد		المحافظة	توقع الحياة عند الميلاد	
	١٩٧٦	٢٠٠٧		١٩٧٦	٢٠٠٦
القاهرة	٥٧	٧١,٣	بنى سويف	٥٠,١	٧١,٦
الإسكندرية	٥٩,١	٧٢	الفيوم	٤٩,٣	٦٩,٥
بورسعيد	٥٩,٢	٧٢,٧	المنيا	٥٢,١	٦٩,٣
السويس	٥٢,٦	٧٢,٣	أسيوط	٥٣,٢	٧٠,٧
المحافظات الحضرية	٥٧,٦	٧٢,٢	سوهاج	٥٤,٧	٧٠,٥
دمياط	٥٧,٥	٧٢,٦	قنا	٥٣,٦	٧٠,٥
الدقهلية	٥٦,٩	٧١,٨	الأقصر	٠	٦٩,٨
الشرقية	٥٤,٦	٧١,٢	أسوان	٥١,٤	٧١,٢
القليوبية	٥٣,٩	٧٢,٧	الوجه القبلي	٥٣	٧٠,٢
كفر الشيخ	٥٦,٦	٧٠,٦	البحر الأحمر	٠	٧١,٢
الغربية	٥٥,٥	٧٢,٣	الوادى الجديد	٠	٧١,٢
المنوفية	٥٤,٨	٧١,٥	مطروح	٠	٧١,١
البحيرة	٥٦	٧١,٥	شمال سيناء	٠	٧١,٢
الإسماعيلية	٥٧,٧	٧٠,٩	جنوب سيناء	٠	٧١,١
الوجه البحري	٥٥,٦	٧١,٥	محافظات الحدود	٠	٧١,١
الجيزة	٥٥,٢	٦٩,٥	مصر	٥٥	٧١,٧

المصدر : مصر تقرير التنمية البشرية ٢٠١٠ ص٢٦٧

ملحق رقم (٧) تطور معدل النمو السكانى بشياخات محافظة الإسكندرية للفترة مابين (١٩٧٦-٢٠٠٦)

	الشياخات	القسم	١٩٧٦	١٩٨٦	معدل النمو	١٩٩٦	معدل النمو	٢٠٠٦	معدل النمو	معدل النمو للفترة (١٩٧٦ - ٢٠٠٦)
١	العجمى البحرية	**الدخيلة**	٣١٢٧	٧٦٩٦	٩	٥٩٥٥٥	٢٠,٥	١٣٦٦٨٤	٨,٣	١٢,٦
٢	البيطاش غرب	**الدخيلة**	١٧٢٥	٦٩٣٤	١٣,٩	١٩٩٤٦	١٠,٥	٧٣٥٥٥	١٣	١٢
٣	زاوية عبد القادر	**العامرية**	١٩٠٠	٢٣٩٥	٢,٣	٣٠١٦٨	٢٥	٥٧٠٨٩	٦,٤	١١,٣
٤	الذراع البحرى	**العامرية**	٢٦١٠	٤٩٩٧	٦,٥	١٢٧٥٣	٩,٤	٥٣٠٥٩	١٤,٣	١٠
٥	العامرية غرب	**العامرية**	٢٣٤٦	١٤٣٢٩	١٨	٢٧٩٤٧	٦,٧	٤٤٠٩٠	٤,٦	٩,٨
٦	البيطاش شرق	**الدخيلة**	١٠٢٥	٣٠٣١	١٠,٨	٥٠٩٤	٥	١٦٣٦٣	١١,٧	٩,٢
٧	المندرة بحرى	**المنتزه**	٩٥٧١	٢٢٦١٩	٨,٦	٣٥٠٢٤	٤,٤	١٣٧٠٧٧	١٣,٦	٨,٩
٨	العجمى القبليى وام زغيو	**العامرية**	١٢٠٦	٩٩٧	١,٩-	٤٣٣٧	٦	١٥٣٣٦	١٢,٦	٨,٥
٩	حجر النواتية	**الرمل**	١٠٨٢٥	٣٠٤٣٢	١٠,٣	٧٤٤٣٩	٨,٩	١٣٣١٤٦	٥,٨	٨,٤
١٠	خورشيد البحرية	**المنتزه**	٦٣٨٢	١٨٢٠٧	١٠,٥	٣٨٤٤١	٧,٥	٧٨١٩٠	٧,١	٨,٣
١١	قطاع مريوط	**العامرية**	١٣٩٩٢	٢٩٢٣٣	٧,٣	٥٧٢٣٥	٦,٧	١٣٨٤١٨	٨,٨	٧,٦
١٢	ايكنجى مريوط	**العامرية**	٢٦٨٧	٦٩٠٦	٩,٤	١١٠١٩	٤,٧	٢٣٢٧٣	٧,٥	٧,٢
١٣	المهاجرين	**المنتزه**	٤٦٠٨	٨١٩٠	٥,٧	٢٠٢٠٥	٩	٣٨٩٩١	٦,٥	٧
١٤	ابيس وخورشيد	**الرمل**	٥٣٣٦	١٣٢٧١	٩	١٨٧٧٨	٣,٥	٣٨٤٦١	٧,٢	٦,٦
١٥	العامرية شرق	**العامرية**	٥٧٠٨	١٤٩٥٦	٩,٦	٢٤٥٠٠	٤,٩	٣٨٨٣٤	٤,٦	٦,٤
١٦	العمراوى	**المنتزه**	٥٠٥٥	٢٠١١٤	١٣,٨	٣١٤٧٠	٤,٥	٣١٣٣٣	٠,٠٤-	٦,١
١٧	الهوارية	**العامرية**	١٤٠٣	٢٩٦٢	٧,٥	٣٢١٧	٠,٨	٨٥٠٢	٩,٧	٦
١٨	المنشية البحرية	**المنتزه**	٩١٢٣	١٩٥٥٦	٧,٦	٣٣٥٨٦	٥,٤	٥٥٩٠٦	٥,١	٦
١٩	قطاع النهضة	**العامرية**	١٢٩٣٥	٣٠٧٨٩	٨,٦	٥٠١٦٥	٤,٩	٧٥٤١١	٤,١	٥,٩
٢٠	المندرة قبلى	**المنتزه**	٥٠٥٦٩	١٢٤٤٥٠	٩	٢١٦٤٦	٥,٥	٢٦٧١٣٩	٢,١	٥,٥
٢١	أبو قير الغربية	**المنتزه**	١٥٠٩٣	٢١٤٩٤	٣,٥	٢٥٧٨٤	١,٨	٢٥٣٠٢	١,٩-	٥,٢
٢٢	بهيج	**برج العرب**	٣٨٤٠	١٠١١٢	٩,٧	١٢٢٢٧	١,٩	١٧٦٣٧	٣,٧	٥,١

تابع ملحق رقم (٧) تطور معدل النمو السكانى بشياخات محافظة الإسكندرية للفترة مابين (١٩٧٦-٢٠٠٦)

٢٣	المعمورة	**المنتزه**	٩٨٥٨	٢١٢٤٤	٧,٦	٣٠٤١٣	٣,٩	٤٣٨١١	٣,٧	٥
٢٤	عزبة النزهة	**سيدي جابر**	١٥٧٦١	٣٣٩٢٣	٧,٧	٤٩٦٨٤	٣,٨	٧٠٠٥٢	٣,٤	٥
٢٥	الحضرة قبلى	**باب شرقى**	٦٢٤٨١	٥٨٦٩٦	٠,٦-	٥٠٣٤٤	١,٥-	٥١٢٧٥	٠,١٨	٥
٢٦	سيدي بشر بحرى	**المنتزه**	١٦١٨٣	٢٥٩٠٧	٤,٧	٣٥٥٠٧	٣,٢	٥٦٢٣٩	٤,٦	٤,٢
٢٧	مدينة برج العرب	**برج العرب**	٣٤٨٦	٥٨٢	٣,٨	٩٧٧١	٦,٥	١٢٤٢٩	٢,٤	٤,٢
٢٨	الدخيلة	**الدخيلة**	٢٤٨٦٠	٥٦٧٥٢	٨,٣	٨٦٢٨٠	٤,٢	٨٧١٨٣	٠,١	٤,٢
٢٩	سيدي بشر قبلى	**المنتزه**	٧٥٧٥٨	١٤٩٨٧٤	٦,٨	٢٠٣٣٠٤	٣	٢٤٩٥١١	٢	٤
٣٠	السيوف قبلى	**المنتزه**	٥٤٨١٥	١٠٤٥٦٥	٦,٥	١١٤٨٠١	٠,٩	١٦١٠٤٦	٣,٤	٣,٦
٣١	القرداحى	**المنتزه**	٣٢١٣	٤٧٥٣	٣,٩	٦٤٨٠	٣,١	٨٥٥٧	٢,٨	٣,٣
٣٢	التوفيقية	**المنتزه**	٤٥٢٨	٧٤٤٤٨	٤,٩	١٢٩٢٦	٥,٥	١٢٠٩٢	٠,٧-	٣,٣
٣٣	عزبة سعد	**سيدي جابر**	٢٦٨٠٠	٢٩٧٠٩	١	٤٨٩٩٥	٥	٦٩٤٤٤	٣,٥	٣,٢
٣٤	باب شرقى ووابور المياه	**باب شرقى**	٨٨٦١	٨٦٧٢	٠,٢-	٨٠٧٧	٠,٧-	٨٣٦٨	٠,٤	٣,٢
٣٥	أبوقير الشرقية	**المنتزه**	٥٩٥٧	٧٠٧٩	١,٧	٧٠٩٠	٠,٠١	١٥٠٠٥	٧,٢	٣,١
٣٦	حوض سكرة	**برج العرب**	٥١٥	٧٣٨	٣,٦	١٢٠	١٨-	١٢٨٠	٢٣,٧	٣
٣٧	المتراس (أم كبيبة سابقاً)	**مينا البصل**	٤٣٤٦٦	٧١٣٤٤	٤,٩	٩٧٢٣٩	٣	٩٧٦٤٠	٠,٠٤	٢,٧
٣٨	مرغم	**العامرية**	٩٠٩	٤٠٧٧	١٥	٧١٩٩	٥,٧	٣٨٠٥٧	١٦,٨	٢,٤
٣٩	سان استيفانو	**الرمل**	٢٦٤٥٠	٣٥٤٤٦٦	٢,٩	٤٣٧٠٧	٢,١	٥٤٥٥٥	٢,٢	٢,٤
٤٠	العاقسة وباكوس	**الرمل**	١٦٤٧٢	٣٥٨٢٧	٧,٨	٣٣٠٩٢	٠,٨-	٣٣٧٥١	٠,٢	٢,٤
٤١	المكس	**الدخيلة**	١٥١١١	٢٢٥٨٧	٤	٢٤٢١٢	٠,٧	٣٠٠٥١	٢,٢	٢,٣
٤٢	الناصرية	**المنتزه**	٦٩٣٢	٩١٦٤	٢,٨	٩٨٢٥	٠,٧	١٢٢٦٠	٢,٢	١,٩
٤٣	السيوف بحرى	**المنتزه**	٢٥٩٥٥	٣٢٧٧١	٢,٣	٣٧٠٦٠	١,٢	٤٤٨٢١	١,٩	١,٨
٤٤	طلمبات الطابية	**المنتزه**	٨٣٤١	١٢٦٥٦	٤,٥	١٣٩٣٤	١	١٤١٠١	٠,١	١,٨
٤٥	الظاهرية	**الرمل**	٤٣٢٢٤	٥٤٩٢٥	٢,٤	٦٥٤٤٣	١,٧	٦٨٧٤٦	٠,٥	١,٥
٤٦	عزبة الجامع	**باب شرقى**	٣٠٧٨١	٣١٠٦٢	٠,٠٩	٢٦٩٧٤	١,٤-	٤٠٥٠١	٤	١,٤
٤٧	مصطفى كامل وبولكى	**سيدي جابر**	١٠٤٥٠	١٠٧٧٤	٠,٣	١٤٩٢٢	٣٣	١٥٩٤٣	٠,٧	١,٤
٤٨	أبو النواتير	**سيدي جابر**	١٤٥٥٧	١٩٤١٨	٢,٩	٢١٩٣٩	١,٢	٢٢٠٠٨	٠,٠٣	١,٤
٤٩	الابراهيمية بحرى	**باب شرقى**	٣٣٣٣٣	٣٠٠٢٢	١-	٢٤٩٩٧	١,٨-	٢٤٦٨٣	٠,١-	١,٤
٥٠	الصبحية وعزبة شركس	**محرم بك**	٣١٧٧٩	٥١٧٩٢	٤,٩	٣١٢٩٩	٥-	٤٧١٢٦	٤,١	١,٣
٥١	فلمنج	**الرمل**	٢٧٦٩٧	٣٢٤٦٧	١,٩	٣٣٦٤٤	٠,٤	٤٠٧٥٠	١,٩	١,٣

تابع ملحق رقم (٧) تطور معدل النمو السكانى بشياخات محافظة الإسكندرية للفترة مابين (١٩٧٦-٢٠٠٦)

٥٢	الورديان قبلى	**مينا البصل**	٢٣٦٧١	٤١٤٥١	٥,٦	٤٠٦٤٣	٠,٢-	٣٣١١١	٢-	١,١
٥٣	زعربانة والحمام	**الرمل**	٣٤٢٨٢	٣٧٩٩٨	١	٤٢٨٥٠	١,٢	٤٦٥٠٠	٠,٨	١
٥٤	المحروسة	**الرمل**	٣٨٦٧٣	٥٥٩٥٥	٣,٧	٥٤٦٢٠	٠,٢-	٥١٥٤٨	٠,٦-	١
٥٥	الذراع البحرى	**برج العرب**	٢٩٥٥	٢٢٤١	٢,٨-	١٢٥٦	٥,٨-	٣٨٢٠	١١,١	٠,٩
٥٦	دنا الجديدة	**الرمل**	١٥٥٠٦٦	٢٣٠٨٩٧	٤	٢٢٦٤٥٠	٠,٢-	٢٠٣٣٤١	١,١-	٠,٩
٥٧	القصعى قبلى	**الرمل**	٣٤٧٠٤	٤٢٤٠١	٢	٤٢٩٧٥	٠,١	٤٤٥٥٠	٠,٤	٠,٨
٥٨	سوق الجمعة والمنير	**اللبان**	٢٤٤٧	٣٦٢٦	٣,٩	٢٩٥٦	٢-	٢٤٦٨	١,٨-	٠,٠٢
٥٩	الصيادين	**الجمرك**	٦٧١٢	٥٧٤١	١,٦-	٦٧٦٥	١,٦	٦٧٤٠	٠,٤-	٠,٠١
٦٠	الهاميل	**المنشية**	٦٧٢٧	٦٣٠٢	٠,٧-	٧٢٣٠	١,٣	٦٦٩٣	٠,٧-	٠,٠١-
٦١	الورديان غرب	**مينا البصل**	٢٠٥٢٣	٢٤٢٤٩	١,٦	٢٢٧٧٦	٠,٦-	١٩٨٤٨	١,٤-	٠,١-
٦٢	التمرازية	**الجمرك**	٥١٥٧	٥٣٢٣	٠,٣	٥٧٠٣	٠,٧	٤٥٢٥	٢,٣-	٠,٤-
٦٣	المفروزة شرق	**مينا البصل**	٢٩٠٠٧	٢٩٥٢٨	٠,٢	٢٧٤٩٢	٠,٧-	٢٥٠٧٤	٠,٩-	٠,٥-
٦٤	طابية صالح	**مينا البصل**	١٢٦٦٠	١٩٤٥٦	٤,٣	١٦٦١٣	١,٦-	١١٠٠٥	٤,١-	٠,٥-
٦٥	المفروزة غرب	**مينا البصل**	٣٤٧٩٧	٤٩١٣٣	٣,٤	٣٨٩٠٠	٢,٣-	٢٨٠٦٩	٣,٣-	٠,٧-
٦٦	كوم الدكة شرق	**العطارين**	٦٢٣٠	٥٢٩٠٩	١,٦-	٤٧٣١	١,١-	٤٨٧٥	٠,٣	٠,٨-
٦٧	رأس التين	**الجمرك**	٦٦٣١	٦٠٨٩	٠,٨-	٥٩١٤	٠,٣-	٥٠٨٩	١,٥-	٠,٨-
٦٨	القصعى بحرى	**الرمل**	٤٩٠٠٣	٣٧٤٨٠	٢,٧-	٣٨٣٩٦	٠,٢	٣٧٠٤٧	٠,٤-	٠,٩-
٦٩	الرياضة	**سيدي جابر**	١٥٨٧١	١٦٧٤٢	٠,٥	١٢٧٤٤	٢,٧-	١٢٠٠٢	٠,٦-	٠,٩-
٧٠	زاوية القبانية	**الجمرك**	٥٨٣٩	٥٥٢٢	٠,٦-	٤٧٩٦	١,٤-	٤٥٠٣	٠,٦-	٠,٩-
٧١	الورديان شرق	**مينا البصل**	١٧١١٤	١٨٣٧٢	٠,٧	١٥٠٠٦	٢-	١٣٥٢٠	١-	٠,٩-
٧٢	الابراهيمية قبلى والحضره	**باب شرقى**	٥٨٨٥٩	٥٦٥٧٨	٠,٤-	٤٧٩٠٣	١,٦-	٣٩٥٦١	١,٩-	٠,٩-
٧٣	الازاريتو والشاطبى	**باب شرقى**	٢١٥١٥	١٩١٢٧	١,٢-	١٤٣٣٨	٢,٨-	١٥٣٤١	٠,٧	١,١-
٧٤	السيالة غرب	**الجمرك**	١٠٧٤٦	٩٥٧٤	١,٢-	٨٠٤٤	١,٧-	٧٦٥٣	٠,٥-	١,١-
٧٥	بوالينو الاسكندرانى	**محرم بك**	٦٢٨٦٧	٥٩٠٩٢	٠,٦-	٤٨٩٤٢	١,٩-	٤٤٦٨٠	٠,٩-	١,١-
٧٦	سيدي جابر	**سيدي جابر**	٥١٣٩٢	٤٨٨٥٤	٠,٥-	٤١٥٢٩	١,٦-	٣٦٨٥٥	١,٢-	١,١-
٧٧	الحلوجى	**الجمرك**	٤٩١٩	٣٩٩٣	٢,١-	٣٤٤١	١,٥-	٣٣٧٢	٠,٢-	١,٣-
٧٨	باب سدرة البرانى غرب	**كرموز**	٥٤١٤	٤٥٤٣	١,٧-	٤٢٨٣	٠,٦-	٣٥١٧	٢-	١,٤-
٧٩	الكارة والطوبجية	**كرموز**	٢٢٣٥٦	٢٧٤٤٧	٢	١٨٦١٤	٣,٩-	١٤٦٦٥	٢,٤-	١,٤-
٨٠	غيط العنب غربى	**كرموز**	٢٧٣٢٠	٢٦٨٦٠	٠,٢-	٩٩٠٠	٩,٩-	١٦٥٩٩	٥,٢	١,٧-

تابع ملحق رقم (٧) تطور معدل النمو السكانى بشياخات محافظة الإسكندرية للفترة مابين (١٩٧٦-٢٠٠٦)

٨١	كرموز شرق	**كرموز**	١٥٩٣٢	١٤٤٧٣	-٠,٩	١١٠٥٢	-٢,٧	٩٥٨٠	-٠,٦	-١,٧
٨٢	الصابورة	**اللبان**	٣٩١٧	٣٠٣٣	-٢,٦	٢٧٦٤	-٠,٩	٢٣٨٣	-١,٥	-١,٧
٨٣	البورصة وكفر عشري	**مينا البصل**	٧٨٧٩	٧٧٩١	-١	٦٣٠٥	-٢	٤٧٥٩	-٢,٨	-١,٧
٨٤	غيط العنب شرقى	**كرموز**	٥٤٥٠٤	٥٢٧٠٨	-٠,٤	١٥٥٥	-٣٥	٣١٩٦٦	٣٠,٢	-١,٨
٨٥	نوبار	**كرموز**	٣٢٩١٦	٢٧٩٣٥	-١,٦	٢٠٠٥١	-٣,٣	١٩٠٨٥	-٠,٨	-١,٨
٨٦	زاوية خطاب	**الجمرك**	٩٢٣٠	٩٣٧٤	٠,٢	٥٧٧١	-٤,٩	٥٣٢٦	-٠,٨	-١,٨
٨٧	البركة	**الجمرك**	١٠٥٣٢	٨٨٦٥	-١,٧	٧٠٢٣	-٢,٣	٦٢٠٩	-١,٢	-١,٨
٨٨	الحجازى	**الجمرك**	٦٨٣٤	٥٤٠١	-٢,٤	٤٦٠٠	-١,٦	٣٩٩٠	-١,٤	-١,٨
٨٩	راغب باشا	**محرم بك**	٥٢٧٧٠	٤٦٦١٢	-١,٢	٣٧١٩٧	-٢,٣	٣٠١٧٨	-٢,١	-١,٨
٩٠	الباب الجديد الشرقى	**محرم بك**	٥٦٧٥٤	٥١٨٨٩	٦,٦	٤٢٥٩٤	-٢	٣٢٨١٤	-٢,٦	-١,٨
٩١	جامع سلطان	**كرموز**	١٢٢٤٠	٤٠٣٧٤	-١,٧	٧٥٥٣	-٣,٢	٦٨٧٥	-٠,٩	-١,٩
٩٢	العطارين غرب	**العطارين**	١٥٦١٢	١٤١١٨	-١	١٠٨٧١	-٢,٦	٨٨٤٩	-٢	-١,٩
٩٣	المزار	**الجمرك**	٩٥٣٣	٨٥٢٤	-١,١	٥٦٢٤	-٤,٢	٥٢١٥	-٠,٨	-٢
٩٤	سوق السمك القديم	**الجمرك**	٦٠٤٨	٤٨١٠	-٢,٢	٣٦٤٦	-٢,٨	٣١٨٣	-١,٤	-٢
٩٥	حارة مدورة	**الجمرك**	٧٣٢٧	٦١١٨	-١,٨	٤٧٨٠	-٢,٥	٤٠٧٢	-١,٦	-٢
٩٦	السورى	**العطارين**	٧٤٢٢	٦٧٨٠	-٠,٩	٤٩٠٤	-٣,٢	٤٠٩٦	-١,٨	-٢
٩٧	سوق البرسيم	**المنشية**	١٠١١٨	٨٩٦١	-١,٢	٦٦٣٧	-٣	٥٤٥٦	-١,٩	-٢
٩٨	القبارى	**مينا البصل**	١١٢٥٨	١٤١٣٢	٢,٢	١٠٠٢٤	-٣,٤	٦٢٤٢	-٤,٧	-٢
٩٩	المرغنى	**العطارين**	٨٦٠٠	٧٢٣٣	-١,٧	٥٤٣٢	-٢,٩	٤٥٩٢	-١,٨	-٢,١
١٠٠	السيالة شرق	**الجمرك**	١١٦٥٣	٨٧٠٤	-٢,٩	٧٤٥٦	-١,٥	٦٢٠٨	-١,٨	-٢,١
١٠١	الجنينة الكبيرة وسوق المعيز	**اللبان**	٤٦١٣	٤٠١٠	-١,٤	٣٠٦٢	-٢,٧	٢٤٧٣	-٢,١	-٢,١
١٠٢	كوم الشقافة	**مينا البصل**	١٥١١٧	١٢٣٨٦	-٢	١٠٠٢٥	-٢	٨١٣٧	-٢,١	-٢,١
١٠٣	صفر باشا	**الجمرك**	٥٨٨٣	٤٠٥٥	-٣,٧	٣٣٠٣	-٢	٣٠١٣	-٠,٩	-٢,٢
١٠٤	سوق الترك	**المنشية**	١٥٦٢٤	١٢٤٥٣	-٢,٣	٨٩٨٧	-٣,٣	٨٠٣٢	-١,١	-٢,٢
١٠٥	المسلة شرق	**العطارين**	١٤٦٨٤	١٢٩٤٦	-١,٣	٩٤٨٥	-٣	٧٦٧٤	-٢,١	-٢,٢
١٠٦	البلفطرية	**الجمرك**	١٠٠٩٨	٨٩٤٢	-١,٢	٦٥٩٤	-٣	٥٢٣٧	-٢,٣	-٢,٢
١٠٧	المسلة غرب	**العطارين**	٦٩٤٨	٦٠٠٩	-١,٥	٤٢٤١	-٣,٥	٣٥٠٤	-١,٩	-٢,٣
١٠٨	أبو شوشة	**الجمرك**	٥٩٢٥	٥٢٤٦	-١,٣	٣٩٧٧	-٢,٨	٢٩٨٩	-٢,٩	-٢,٣
١٠٩	العطارين شرق	**العطارين**	٨٠٧٥	٧٢٥٧	-١	٥٥٢٧	-٢,٧	٤١٠٦	-٣	-٢,٣

تابع ملحق رقم (٧) تطور معدل النمو السكانى بشياخات محافظة الإسكندرية للفترة مابين (١٩٧٦-٢٠٠٦)

١١٠	الحارة الواسعة	**اللبان**	٧٢٧٢	٥٦٠٤	-٢,٦	٤٥٢٥	-٢	٣٥٧٦	-٢,٤	-٢,٤
١١١	كرموز غرب	**كرموز**	١٤١٣٨	١١٨٣٥	-١,٨	٩٠٩٣	-٢,٦	٦٧٨٢	-٢,٩	-٢,٤
١١٢	الجدد واللبان	**اللبان**	٦٣٩٥	٥٣٤١	-١,٨	٤٣٦٧	-٢	٣٠٩٣	-٣,٤	-٢,٤
١١٣	النجع الجديد	**اللبان**	١١٤٧٩	٩١٣٣	-٢,٢	٦٨٦٦	-٢,٨	٥٤٨٦	-٢,٢	-٢,٥
١١٤	النجع القديم	**اللبان**	٨٤٤٩	٧٠٠٨	-١,٩	٥٣٠٧	-٢,٨	٤٠٢٨	-٢,٨	-٢,٥
١١٥	حارة الفراهدة	**اللبان**	١٠١٠٣	٨٧٧٧	-١,٤	٥٨٦٤	-٤	٤٦٧٥	-٢,٢	-٢,٦
١١٦	فبو الملاح	**الجمرك**	٥٠٩٤	٤٣٧٣	-١,٥	٢٩٩٢	-٣,٨	٢٢٤٥	-٢,٩	-٢,٧
١١٧	الجنينة الواسعة وكوم بكير	**اللبان**	٤٢٣٢	٣٤٤٦	-٢	٢٥٢٤	-٣,١	١٨٥٨	-٣,١	-٢,٧
١١٨	باب سدرة الجوانى	**اللبان**	٩٦٦٤	٧٨٤٥	-٢	٥٤٧٥	-٣,٦	٤٢٣٢	-٢,٦	-٢,٨
١١٩	مشمس البصل	**اللبان**	٤٨٨٨	٣٤٢١	-٣,٥	٢٧٨٢	-٢	٢١٣٤	-٢,٧	-٢,٨
١٢٠	كوم الدكة غرب	**العطارين**	٧٤٣٦	٦٢٢١	-١,٨	٣٩٧٤	-٤,٥	٢٩٠٩	-٣,١	-٣
١٢١	باب سدرة البرانى شرق	**كرموز**	١٩٩٩٣	١٦٥٠٣	-١,٩	١١٨٦٠	-٣,٣	٨١٥٣	-٣,٧	-٣
١٢٢	العامود السوارى	**مينا البصل**	١٢٥٩١	١١٥٠٢	-٠,٩	٧٦٩٩	-٤	٤٩٩٩	-٤,٣	-٣,١
١٢٣	المغاورى	**الجمرك**	٥٠٣٢	٢٥٩٣	-٦,٦	٣١٤٠	١,٩	١٩٩٩	-٤,٥	-٣,١
١٢٤	الشمرلى وزاوية الاعرج	**الجمرك**	٩٥٢١	٨٣٧٧	-١,٣	٤٨٩٨	-٥,٤	٦٣٢٤	-٣	-٣,٢
١٢٥	باب سدرة بحرى	**كرموز**	٧٩٨٧	٥٨٢٨	-٣,٢	٣٣١٦	-٥,٦	٢٨٤٠	-١,٥	-٣,٤
١٢٦	المنشية الكبرى	**المنشية**	١٣٣٦٥	١٠٢٠٢	-٢,٧	٣٩١٤	-٩,٦	٣٤٣٥	-١,٣	-٤,٥
١٢٧	السكة الجديدة	**اللبان**	٢٤٩٤	٢٦١٣	-٠,٥	١٢٥٢	-٧,٤	٣٤٤	-١٢,٩	-٦,٦
١٢٨	الباب الجديد غرب ومنشاه	**محرم بك**	٢١٣٤٣	١٨٥٢٤	-١,٤	١٦٧٦٩	-١	١٦٢٩٨	-٠,٣	-٩
١٢٩	أميروزز ومحرم بك	**محرم بك**	١١٠٨٣٠	١١٥٧٨٧	٠,٤	٩٢٢٥٠	-٢,٢	٨٤٥٦١	-٠,٩	-٩
١٣٠	العربانيات	**برج العرب**	لن تتوفر بيانات			٢٤١٠	لن تتوفر بيانات	٥٣١٤	٧,٩	لن تتوفر بيانات
١٣١	أبو صير	**برج العرب**				٢٩٩٢		٤٦٨٩	٤,٥	
١٣٢	حمليص	**برج العرب**				٩٨٠		١٤٥٩	٤	
١٣٣	السنافرة	**برج العرب**				١٠١٦		١٤٨٥	٣,٨	
١٣٤	أبيس	**محرم بك**				٣٣٥٥٧		٤٣٧٤٦	٢,٧	
١٣٥	الجويري	**برج العرب**				٣٢٩٤		٢٨١٧	-١,٦	

المراجع والمصادر

أولاً – المراجع والمصادر باللغة العربية .

أ– الكتب .

ب– الكتب المترجمة .

ج– المقالات والأبحاث المنشورة .

د– التقارير .

هـ – الرسائل العلمية .

و – المصادر والبيانات الإحصائية .

ثانياً – المراجع باللغة الأجنبية .

أولاً : المراجع والمصادر باللغة العربية :

أ- الكتب العربية :

١- **السيد عبد العاطى السيد ، (٢٠٠٢)** : علم إجتماع السكان ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .

٢- **سلوى عثمان الصديقى وعبد المحى محمود ، (٢٠٠٣)** : الأسرة والسكان من منظور الخدمة الإجتماعية ، مطبعة البحيرة ، البحيرة .

٣- **شفيق سلاح ، (١٩٧٨)** : دراسة وتخطيط القوى العاملة فى الجمهورية العربية السورية،الطبعة الأولى ، معهد الإنماء العربى ، بيروت .

٤- **صلاح الدين نامق ، (١٩٧٢)** : مشكلة السكان فى مصر ، مقوماتها وتحدياتها الاقتصادية ، دار النهضة العربية ، القاهرة .

٥- **عباس فاضل السعدى، (١٩٨٠)** : دراسات فى جغرافية السكان ، منشأة المعارف ، الإسكندرية .

٦- **عيسى على إبراهيم، (٢٠٠٢)** : جغرافية المدن دراسة تطبيقية منهجية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .

٧- ___________ ، **(٢٠٠٩)** : جغرافية مصر ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .

٨- ___________ ، **(٢٠١٠)** : أسس البحث الميدانى فى الجغرافيا مع التطبيق على جغرافية المدن ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .

٩- **فايز محمد العيسوى ، (٢٠٠٠)** : خرائط التوزيعات البشرية ، أسس وتطبيقات ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية .

١٠- ___________ ، **(٢٠٠٩)** :أسس جغرافية السكان ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية .

١١- **فتحى محمد أبو عيانة، (١٩٧٨)**: مشكلات السكان فى الوطن العربى ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية.

١٢- ___________، **(١٩٨٠)** : جغرافية سكان الإسكندرية ،دراسة ديموغرافية منهجية، مؤسسة الثقافة الجامعية ، الإسكندرية .

١٣- ___________،**(١٩٨٧)** : مدخل إلى التحليل الإحصائى في الجغرافيا البشرية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية.

١٤- ___________، **(١٩٩٣)** :جغرافية السكان، أسس وتطبيقات، الطبعة الرابعة، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية .

١٥- ___________ ، **(٢٠٠٥)** : جغرافية الإسكندرية دراسة قيمة المكان والإنسان ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .

١٦- ___________ ، **(٢٠٠٥)** : الجغرافية السياسية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .

١٧- ___________ ، **(٢٠٠٧)** : مشكلات سكانية وتطبيقات معاصرة ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية.

١٨- **محمد إبراهيم محمد شرف ، (٢٠٠٧)** : نظم المعلومات الجغرافية أسس و تدريبات ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .

١٩- **محمد السيد غلاب ، (١٩٩٤)** : جغرافية مصر ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة .

٢٠- **محمد السيد غلاب،محمد صبحى عبد الحكيم، (١٩٩٨)** :السكان ديموغرافيا وجغرافيا،الطبعة السادسة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .

٢١- **محمد الفتحى بكير محمد ، فتحى محمد الشرقاوى (٢٠٠٥)** : جغرافية مملكة البحرين ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .

٢٢- **محمد خميس الزوكة ، (٢٠٠٦)** : جغرافية العالم العربى ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .

٢٣- **محمد صبحى عبد الحكيم ، (١٩٥٨)** : مدينة الإسكندرية ، مكتبة مصر ، القاهرة .

٢٤- **محمد عبد الرحمن الشرنوبى ، (١٩٧٢)** : السكان ، الانجلو المصرية ، القاهرة .

ب – الكتب المترجمة :

١- **تومبسون ، و ، ولويس ،د، ، (١٩٦٨)** : مشكلات السكان ،ترجمة راشد البراوى ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة .

٢- **رولان بريسا ،(٢٠٠٧)** : تحرير كريستوفر ويلسن ، ترجمة مصطفى خلف عبد الجواد ، مراجعة وتقديم محمد الجوهرى ، جامعة القاهرة ، كلية الآداب ، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية .

٢- **رولان بريسا ،(٢٠٠٧)** : تحرير كريستوفر ويلسن ، ترجمة مصطفى خلف عبد الجواد ، مراجعة وتقديم محمد الجوهرى ، جامعة القاهرة ، كلية الآداب ، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية .

٣- **مكتب مرجع السكان ،(١٩٩٩)** : (Population Reference Bureau) دليل السكان ، الطبعة الثالثة .

ج- المقالات والأبحاث المنشورة :

١- **أحمد بيومى ، (٢٠٠٢)** : محافظة الإسكندرية ، من سلسلة المحافظات المصرية ، مركز الدراسات السياسية الاستراتيجية ، الأهرام ، القاهرة .

١- **أحمد حسن إبراهيم ، (١٩٩٥)** : الهجرة المؤقتة للعمالة المصرية ، دراسة جغرافية ،، مجلة الجمعية الجغرافية الكويتية العدد (٨٥) ، الكويت .

٢-**عبد الهادى الرفاعى ، (٢٠٠٣)** : تحليل الولادات والخصوبة فى الجمهورية العربية السورية ، المؤتمر السنوى الثالث والثلاثون لقضايا السكان والتنمية وتحديات القرن الحادى والعشرين ، المركز الديموجرافى بالقاهرة ٢٠٠٣ .

٣- **فتحى محمد أبو عيانة ، (يوليو ٢٠٠٨)** : دراسة أولية عن سكان الإسكندرية تحليل النمو والتوزيع وتقديرات المستقبل ٢٠٥٠ – (نسخة مؤقتة) ، دراسة غير منشورة .

٤- **محمد الفتحى بكير** ، (**١٩٩٩**) : التقييم الجغرافى لمنطقة بنجر السكر ، محافظة الإسكندرية ، دراسة ميدانية فى مجلة الإنسانيات مجلة دورية علمية محكمة ، ، كلية الآداب ،جامعة الإسكندرية ، فرع دمنهور دمنهور .

٥- **محمد سالم مقلد** ، (**٢٠٠٢**) : خصوبة السكان واتجاهاتها فى مصر ، المجلة الجغرافية العربية العدد (٤٠) ، الجزء الثانى ، القاهرة .

٦- **هدى محمد محمود حسانين**، (**٢٠٠٣**): الهجرة الحضرية – الريفية وأثرها على الخصائص السكانية فى هوامش المدن ، دراسة حالة فى قريتى ميت خميس وميت عنتر ، مجلة الإنسانيات ، العدد السادس عشر ، كلية الآداب ،جامعة الإسكندرية ، فرع دمنهور، دمنهور.

٧- ــــــــــــــــــــ ، (**٢٠٠٧**) : الخصوبة فى محافظة الشرقية ،دراسة ديموجغرافية ، المجلة العربية ، الجمعية المصرية ، العدد (٥٠) ، الجزء الثانى ، القاهرة .

٨- ــــــــــــــــــــ ، (**٢٠١٠**) : السلوك السكانى والخصوبة الإنجابية فى محافظة دمياط ، المحلة الجغرافية العربية العدد (٥٧) ، القاهرة .

د – التقارير :

١- **الأمم المتحدة ، وزارة التخطيط** ، (**٢٠٠٤**) : تقرير الأهداف التنموية للألفية ، التقرير القطرى الثانى ، مصر .

٢ – **الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء** ، (**٢٠١٠**) : الإنفاق على الخدمات والرعاية الصحية ، آن على حسن وآخرون ، القاهرة .

٣- **المجلس القومى للسكان** ، (**٢٠١٠**) : الخطة التنفيذية فى مجال السكان لمحافظة الإسكندرية ، محافظة الإسكندرية .

٤- **المعهد العربى للتدريب والبحوث الاحصائية** ، (**بدون تاريخ**) : إحصاءات ومقاييس الوفيات ، خالد زهدى خواجه ، الاردن .

٥- **مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء**، (**ديسمبر ٢٠٠٩**) : تأخر سن الزواج هل أصبح مشكلة تبحث عن حل ؟ ، السنة الثالثة العدد (٣٦) .

٦- **معهد التخطيط القومى** ، (**٢٠١٠**) : تقرير التنمية البشرية ، شباب مصر بناة مستقبلنا .

٧- **وزارة الإسكان والمرافق** ، (**يناير ٢٠١٠**) : إعداد نظرة شاملة عن قضايا الإسكان ورصد التغيرات التى تطرأ على سوق الإسكان ، مدينة الإسكندرية .

٨- **وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية** (**سبتمبر ١٩٩٧**) : التخطيط العام لمدينة الإسكندرية حتى عام ٢٠١٧ ، الهيئة العامة للتخطيط العمرانى .

٩- **وزارة الصحة والسكان** ، (**مايو ٢٠٠٨**) : دليل الممرضة لتقديم خدمات تنظيم الأسرة لحالات ما بعد الولادة والإجهاض .

١٠- **وزارة القوى العاملة والهجرة** ، (**٢٠٠٣**) : الهجرة المصرية المعاصرة ، القاهرة .

١١- **وزارة القوى العاملة والهجرة ، (١٩٨٩)** : الأجور وأثرها فى هجرة العمالة المدرية للخارج ، مارى بليغ ، إدراة دراسات الأجور ، محافظة الإسكندرية .

هـ - الرسائل العلمية :

١- **إيمان محمود رمزى ، (١٩٩٦)** :التطور العمرانى فى شرق الإسكندرية وأثره على الاراضى الزراعية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية .

٢- **حسين إبراهيم عبد اللطيف المهدى ، (١٩٩٣)** : الهجرة وأثرها على النموالعمرانى فى محافظة الإسكندرية دراسة جغرافية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية.

٣- ـــــــــــــــ، (١٩٩٩) : التدهور البيئى فى محافظة الإسكندرية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية .

٤- **حسين أنور عبد الرحمن خليل ، (١٩٩١)** : قياس الهجرة الداخلية فى جمهورية مصر العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية .

٥- **حسين عبد الفتاح عبد الخالق ، (٢٠٠٧)** : سكان محافظة السويس دراسة ديموجغرافية، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية، الإسكندرية.

٦- **سعد أحمد حسن محمد ، (١٩٩٤)** : محافظة سوهاج ، دراسة فى جغرافية السكان ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة أسيوط .

٧- **سعيدة جابر دياب ، (٢٠٠٥)** : الأنماط السكنية فى حى المنتزة ودراسة فى الجغرافية الاجتماعية ، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الاداب ،جامعة الاسكندرية .

٨- **عبد الله عبد السلام أحمد، (٢٠٠٢)** : جغرافية السكان الأميين فى محافظة الإسكندرية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الاسكندرية .

٩- **عبير مصطفى عبد الفتاح ، (٢٠١٠)** :قسم محرم بك دراسة فى جغرافية العمران باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية .

١٠- **على زكى على سليمان ، (١٩٩٥)** : جغرافية الخدمات فى محافظة البحيرة ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية .

١١- **محمد أحمد محمد السودانى ، (٢٠٠٢)** : جغرافية الخدمات فى محافظة مطروح ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة الاسكندرية .

١٢- **محمد المغاورى محمود مرسى، (٢٠٠٣)** : الوظيفة الصناعية وأثرها على النمو العمرانى بمحافظة الإسكندرية خلال القرن العشرين، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الاسكندرية .

١٣- **محمد جبريل أحمد عمر ، (١٩٩٣)**: الهجرة فى محافظات جنوب الصعيد ، سوهاج ، قنا ، أسوان ، دراسة جغرافية ديموغرافية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية .

١٤- **محمد سالم إبراهيم مقلد،(١٩٩٨)**: البطالة فى محافظة الشرقية، دراسة جغرافية،رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية الآداب ، جامعة الزقازيق ، الزقازيق.

١٥-**محمد عبد الحميد الجزايرلى ، (١٩٩٥)** : الجغرافية الطبية لمحافظة الإسكندرية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية .

١٦-**محمد عبد القادر راشد ، (٢٠٠٣)** : الجغرافيات المتغيرة لمحافظة الإسكندرية خلال النصف الثانى من القرن العشرين ودورها فى التنمية ، دراسة فى الجغرافية التاريخية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية .

١٧-**محمد محمود الأنسى ، (١٩٨٥)** : حى العامرية ، دراسة فى جغرافية العمران ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية .

١٨-**مختار محمد مختار الحسانين ، (٢٠١١)** : سكان مركز ميت غمر ، دراسة جغرافية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة المنصورة .

١٩-**هويدا إبراهيم رمضان ، (١٩٩٩)** : مركز كفر الدوار ، دراسة فى الجغرافيا الطبية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الأداب ، جامعة الإسكندرية .

و – المصادر والبيانات الإحصائية :

١- **الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، (١٩٧٦ ، ١٩٨٦ ، ١٩٩٦ ، ٢٠٠٦)** : التعداد العام للسكان النتائج النهائية و التفصيلية لمحافظة الإسكندرية .

٢- ____________ ، (١٩٧٦ – ٢٠٠٦) : بيانات الإحصاءات الحيوية .

٣ -____________، (١٩٩٦ – ٢٠١٠) : الكتاب الإحصائى السنوى ، جمهورية مصر العربية .

٤- ____________، (٢٠١٠) : التقسيم الإدارى لمحافظة الإسكندرية .

٤- **الهيئة المصرية العامة للمساحة ، (١٩٩٦)** : خريطة الطبوغرافية للقطر المصرى مقياس ١: ٥٠٠٠٠ لوحة الإسكندرية ، الإسكندرية .

٥- **مديرية الشئون الصحية بالإسكندرية ، (١٩٩٦ ، ٢٠٠٦)** : الدليل الإحصائى السنوى ، مركز دعم واتخاذ القرار .

ثانياً : المراجع باللغة الأجنبية :

1- Barclay, G, W,, (1970): Techniques of Population Analysis , New York.

2- Fatma H , El zanaty and others,(1992): Demographic and Health Survey , Cairo ,Egypt ,National Population council .

Gazi M, Farooau,, (1975):" Population and Migration " In Population Department Planning, Edited by Warren , C, Robinson, New York .

3- Graham Haughon and Colin Hunter, (1995): Managing Sustainable Development, in Colin, c, Williams& Graham Haughon (EDS) perspectives Towards Sustainable Development Ashgate limited, England

4- Hope T Eldridge (1968): " Population Policies , An Article in the international Encyclopedia of Social Science , The MacMillan Company & The Free Press, New York

5- Hussein A, Sayed and Others ,(1989): Demographic and Health Survey , Cairo ,Egypt ,National Population council

6- Louis Henry,(1982,): U,N, Secretariat, “Infant Mortality : World Estimates and Projection1950-2025, Population Bulletin of U,N,, No,14/ 1982 , Department of International Economic and Social Affairs, New York

7- Pressat ,R , (1978): statistical Demography , translated by Damien A, Courtney , University press Cambridge London,

8- Hussein A, Sayed and Others ,(1989): Demographic and Health Survey , Cairo ,Egypt ,National Population council

9- Rama Kumar, R,, (1986): Technical Demography, Wiley Estern Limited, New Delhi .

10- Shryock , H,S, and Siegel ,J, S,,(1976): The Methods and Materials of Demography , Condensed Edition by Stock well , E , G, Academic Press , New York .

11- Tompson , W , and Lewis , D,, (1965): Population Problems , 5th ed ,, McGraw , Hill , Book Company , New York,

12- Woods, R,, (1982): Population Analysis in Geography, London .

مواقع الانترنت :-

1- www,capmas,gov,eg/pop_,htm
الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء
2- www,mohp,gov,eg/sec/Statistics/statestics٢٢,asp
المركز القومى لمعلومات الصحة ، المؤشرات الصحية الرئيسية للخدمات الصحية ٢٠٠٩ ،
3- www,developmentgoals,org

مستخلص الرسالة

أولا الملخص باللغة العربية

اهتمت هذه الرسالة بمعالجة موضوع فى جغرافية السكان ، وهو بعنوان " التباين المكانى للنمو السكانى بمحافظة الإسكندرية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية و محافظة الإسكندرية من المحافظات الواقعة على الساحل الشمالى لجمهورية مصر العربية غربى فرع رشيد ؛ فيما بين خطى طول ٣٠َ ٢٩ْ و ١٥َ ٣٠ْ شرقاً ، وإلى الشمال من دائرة عرض ٣٠ْ شمالاً وحتى ساحل البحر المتوسط ويشغل النطاق العمرانى للمحافظة شريطاً ساحلياً ضيقاً من اليابس ينحصر ما بين بحيرة مريوط فى الجنوب . وساحل البحر المتوسط فى الشمال . وتجاورها محافظة مطروح فى الغرب ، و محافظة البحيرة فى الشرق والجنوب الشرقى و تنقسم محافظة الإسكندرية إلى ستة أحياء بالإضافة إلى مركز ومدينة برج العرب وأحياء الإسكندرية هى : من الشرق إلى الغرب (حى المنتزة و حى شرق الإسكندرية وحى وسط الإسكندرية وحى الجمرك وحى غرب الإسكندرية) وحى العامرية ، وتضم تلك الأحياء الستة اربعة عشر قسماً إدارياً وتنقسم إلى ١٣٥ شياخة منهم ثلاث قرى رئيسية بمركز ومدينة برج العرب وهى أبو صير وبهيج و الغربانيات.

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الموضوعى ، كما استعانت بعدد الأساليب من أهمها : الأسلوب الكمى لمعالجة البيانات المستخدمة فى الدراسة باستخدام برنامج Excel 2003, 2007 ، و لأسلوب الكارتوجرافى لتمثيل البيانات الإحصائية وإخراج الخرائط وذلك باستخدام برنامج Arc GIS ver9.2 ، وقد تضمنت الرسالة خمسة فصول سبقتها مقدمة و تلتها خاتمة و قائمة بالمصادر و المراجع والملاحق ، وضمت الرسالة (٦١) جدولاً و(٧٦) شكلا ، و (٧) ملحقاً ، وفيما يلى عرض موجز لمحتويات فصول الرسالة :

اهتم **الفصل الأول** بدراسة التوزيع الجغرافى للسكان وكثافتهم فى الفترة (١٩٧٦- ٢٠٠٦) ، فتناول بالشرح تطور التوزيع العددى لسكان محافظة الإسكندرية ، ونسبته من جملة سكان الجمهورية ، ثم درس التباين المكانى للكثافة السكانية بالأقسام والشياخات ، وانتهت دراسة الفصل بتحليل العلاقة بين السكان والمكان باستخدام بعض المقاييس .

وقد ركز **الفصل الثانى** على دراسة تطور معدلات الخصوبة بمحافظة الإسكندرية مقارناً بالجمهورية ، بالاضافة إلى عرض اتجاه الخصوبة بالإسكندرية . و أظهرت الدراسة أن معدلات الخصوبة بالإسكندرية فى انخفاض مستمر بداية من ١٩٩٢ حتى ٢٠٠٦ . وتم دراسة تطور التباين و الاختلافات بمعدلات الخصوبة داخل الأقسام و الشياخات بالمحافظة مع عرض معدل الخصوبة العمرية الخاصة ومعدل الخصوبة الكلية بقسمى العطارين والدخيلة (اعتماداً على نتائج

مسح ميدانى بالعينة العشوائية). وقد خلصت الدراسة إلى أن انخفاض معدلات الخصوبة بالمحافظة يرجع إلى عوامل منها تغير التركيب العمرى للسكان وخاصة الإناث ، وقد كان لارتفاع المستوى التعليمى و الخدمات الصحية وبرامج تنظيم الأسرة دوراً مؤثراً فى خفض معدلات الخصوبة.

واستعرض أهم العوامل المؤثرة على الخصوبة مستنداً إلى نتائج المسح الميداني بالعينة و كان من أهمها العوامل الاجتماعية والاقتصادية متمثلة فى علاقة الخصوبة بمدة الحياة الزواجية و درجة تعليم الأم و الحالة المهنية للأم والأب وكذلك علاقة الخصوبة بمستوى الدخل سواء كان منخفضاً او متوسطاً او مرتفعاً ، ثم تناولت الدراسة بعض العوامل التى ترتبط بموطن نشأة الزوجين سواء كانت النشأة فى بيئة ريفية أو بيئة حضرية ، كما تناول عامل من العوامل الاجتماعية مثل قضاء الرجال وقت فراغ بالمنزل و اذا كان لذلك أثره على الخصوبة أم لا .

ناقش **الفصل الثالث** دراسة وفيات السكان مستعرضاً معدل الوفيات الخام و يلاحظ من خلاله أن أعلى معدل للوفيات شهدته المحافظة كان خلال الفترة (١٩١٧-١٩٢١) فقد بلغ ٣٥.٤ فى الالف كما وصل هذا المعدل أدناه فى الفترة (١٩٩٢-١٩٩٦) ٦.٨إذ بلغ فى الالف ، وتمت دراسة معدل الوفيات العمرى والنوعى ، وقد بينت الدراسة انخفاض الوفيات بشكل عام بالمحافظة إلا أن هذا الانخفاض لم يكن متساوياُ فى نسبته فى كل الفئات العمرية، فمن الملاحظ أن نسبة الهبوط أكبر ما تكون فى الاعمار الصغيرة والمتوسطة ويقصد بها تلك الفئات التى تقل عن ١٥ سنة والتى تتروح ما بين ١٥-٦٠ سنة ، وقد انعكس التقدم الصحى على معدلات الوفيات بها انعكاساً واضحاً ، بينما لم تنخفض معدلات الوفيات الخاصة بالاعمار المتقدمة انخفاضاً مماثلاُ ، حيث ابرزت الدراسة الخاصة بأسباب الوفيات فى محافظة الإسكندرية الأهمية النسبية للأسباب الرئيسية للوفيات فى محافظة الإسكندرية وقد تبين أن ما يقرب من نصف الوفيات بمحافظة الإسكندرية ناتج عن أمراض الجهاز الدورى فبلغ نحو ٤٧.٧% ، وان هناك أسباب رئيسية تسهم مجتمعة بحوالى ٣٧.٧%من الوفيات وهى أمراض الأورام ١٣.٩% و أمراض الغدد الصماء والتمثيل الغذائى ١١.٤%وامراض الجهاز الهضمى ٧.٥ % وأمراض الجهاز التنفسى٥.٦% و الأمراض المعدية والطفيلية ٣% ، ويليها فى ذلك الحوادث ٣.١٤ % . وأما الأسباب المرضية الأخرى فتسهم بنصيب ٣.٣% و الاسباب الخارجية الاخرى بنصيب ٢.٤% من مجموع وفيات الإسكندرية ، وقد تم دراسة الخصائص التعليمة و المهنية للمتوفى من خلال الدراسة الميدانية بقسمى العطارين والدخيلة ، وقد اظهرت الدراسة معدلات الوفيات الرضع بالمحافظة والأقسام و أسباب الوفيات تبعاً للسن والنوع لعام ٢٠٠٦ . و قد اظهرت الدراسة اختلاف اسباب وفيات الرضع وتبين أن معظم وفيات الأطفال فى

السنة الأولى من العمر ترجع إلى الإصابة بالأمراض المختلفة ، يأتى فى مقدمتها الحالات التى تنشأ فى فترة الولادة ولها عدة أسباب وإن كان أهمها اضطرابات تتعلق بطول مدة الحمل و التهاب الرئة الخلقى و التقيح البكتيرى فى الوليد و نقص أكسجين الدم بالرحم و إختناق الوليد ، وقد بلغت نسبها إلى إجمالى وفيات الرضع والأطفال ٤٩.٢% من إجمالى اسباب الوفاة.

أهتم **الفصل الرابع**بدراسة تطور حجم الهجرة و تياراتها بمحافظة الإسكندرية وقد بينت الدراسة التناقض المستمر فى حجم الهجرة الكلية من تعداد لآخر ،و قد سجل تعداد ١٩٢٧ أعلى معدل للهجرة الوافدة إلى محافظة الإسكندرية ، حيث بلغت نسبة المهاجرين من إجمالى عدد سكان المحافظة ٣٧٤.٢ فى الألف ، وقد سجل أدنى معدل للهجرة الوافدة وقدرة ٦٦.٥ فى الألف من إجمالى عدد سكان حسب تعداد ٢٠٠٦ ، كما تناولت الدراسة الهجرة الداخلية باستخدام معادلة الموازنة ، علاوة على دراسة حركة تبادل المهاجرين بين الإسكندرية و محافظات الجمهورية وتم حسابها من خلال جداول الهجرة حسب محل الاقامة السابق وذلك وفقاً لبيانات تعداد ٢٠٠٦ ، و وقد اوضحت البيانات المتاحة بأن إجمالى المهاجرين الوافدين من محافظات الدلتا نسبتهم حوالى ٦٨.٣% من جملة صافى الهجرة حسب بيانات تعداد ٢٠٠٦ وبالتالى يمكن القول بأن عامل المسافة والقرب الجغرافى كان له دوراً فى توجه المهاجرين إلى المحافظة ، ثم يليه أقليم الوجه القبلى بنسبة ٢٦.١% ثم يليهما بعد ذلك على الترتيب أقاليم (القاهرة الكبرى و محافظات القناة و محافظات الحدود) ،و تباينت تيارات الهجرة المغادرة فيما بينها حيث بلغ نسبة إجمالى المهاجرين المغادرين من محافظة الإسكندرية إلى محافظات القاهرة الكبرى من المحافظة ٤٠.٨% من جملة صافى الهجرة تبعاً لتعداد ٢٠٠٦ ثم يليه أقليم الدلتا بنسبة ٢٤% من جملة المغادرين ، ثم يليهما بعد ذلك على الترتيب أقاليم (محافظات القناة و محافظات الحدود ومحافظات الوجه القبلى)، قد ابرزت الدراسة الخاصة بالهجرة الخارجية بأن الوافدين من خارج الجمهورية إلى الإسكندرية وقد بلغ عددهم حوالى ٦٦٩١ وافداً حسب تعداد ٢٠٠٦ . ومن الواضح أن أعلى نسبة لعدد الوافدين إلى الإسكندرية من نصيب الدول العربية بنسبة ٦٨.٥% كما عرضت الدراسة تطور توزيع الوافدين إلى الإسكندرية على مستوى الأقسام الإدارية وتم حساب ذلك عن طريق معادلة الموازنة التى تلائم تحليل حركة الهجرة الداخلية كما تمت دراسة مناطق تركز الوافدين من أقاليم المحافظة إلى أقسام الإسكندرية و من محافظات الجمهورية إلى المحافظة داخل أقسام الإسكندرية ، كما درس أسباب الهجرة الوافدة إلى المحافظة لفترة مابين (١٩٩٦-٢٠٠٦) ، كما عرض اسباب الهجرة الوافدة إلى أقسام المحافظة عام ٢٠٠٦ ، و تباينت الأقسام فيما بينها تبعاً لسبب الهجرة الوافدة ، وأن كانت

المحافظـة تجمـع علـى أن أهـم أسـباب الهجـرة بغـرض (العمـل – زواج – مرافـق) وأن الأسـباب الأخرى أسباب تسهم فى الهجرة ولكن بنسبة ضئيلة ومنها (الطلاق أو الترمل – الدراسة – أسباب اخرى) .

اهتم **الفصل الخامس** بدراسة تطور عناصر النمو السكانى بالمحافظة من حيث دراسة دراسة تطور حجم المواليد والوفيات فى الإسكندرية والتى تعد من أهم عوامل نمو السكان بما يفيد كثيراً فى تحديد المستويات الصحية والتعليمية والخدمية لهم ، وإذا كانت أعداد المواليد تؤثر فى حجم السكان بالتزايد فإن زيادة أعداد الوفيات تؤثر فيه بالتناقص ، اما الهجرة وهى العنصر الثانى من عناصر النمو السكانى ، فقد تفاوتت نسبة اسهامها فى النمو السكانى فى الفترات التعدادية تفاوتاً ملحوظاً، وقد تناولت الدراسة تطور معدلات النمو السكانى بالمحافظة ، إضافة إلى دراسة التباين فى معدلات النمو على مستوى الأقسام والشياخات .

وقد ركز **الفصل السادس** على دراسة وسائل تنظيم الأسرة و وحداتها و توزيعها الجغرافى بين الأحياء و معدلات التغير للمستخدمات داخل الأحياء . وعلى صعيد الرأى فى الحلول المطروحة لمواجهة ارتفاع معدلات الإنجاب ومايترتب عليه من تزايد فى معدلات النمو السكانى ، فقد كان هناك تأييداً واضحاً لضرورة الاهتمام بتحسين خدمات تنظيم الأسرة المقدمة وتوعية المقبلين على الزواج بأهمية تنظيم أسرهم ، إلى جانب الاهتمام بتوعية الشباب بمزايا الأسرة الصغيرة .

وقد ركز **الفصل السابع** على دراسة تقدير حجم سكان الإسكندرية اعتماداً على معدل النمو السكانى فى الفترة الأخيرة (١٩٩٦-٢٠٠٦) و الفترة (١٩٨٦-١٩٩٦) وبالتالى تم تقديرعدد السنوات اللازمة لتضاعف السكان فى منطقة الدراسة، و ابرزت النتائج توقع تضاعف أعداد السكان بعد ٣٣ عاماً أى فى ٢٠٣٩ مع أفتراض معدلات النمو على مستواها فى الوضع الحالى .

وتنتهى الرسالة بخاتمة تناولت أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة ، واقترحت مجموعة من التوصيات التى تسهم فى حل مشكلة النمو السكانى المتزايد ، لتطويق مشكلة الزيادة السكانية ينبغى الإشارة إلى أن حل مشكلة السكان ليست شأناً قطاعياً وإنما هى هم مجتمعى شامل يقتضى أن تتحمل كل وزراة وكل هيئة دورها فى حل هذه المشكلة و عدم إلقاء العبء ، كله على عاتق وزارة واحدة أو هيئة واحدة، لذا وجب أن نعرض بعض التوصيات لصانعى القرار من الجهات المسؤلة عن التنفيذ وقد كانت من أهم تلك الجهات هى وزارة التربية والتعليم و مديرية الشؤن الصحية وزارة الصحة و ادارة الأوقاف و مديرية التضامن الاجتماعى .

Dissertation abstract

Summary

Spatial Differentiation Of Population Growth In Alexandria Using Geographical Information System

This study focused on addressing an issue in Population Geography, which is entitled "The spatial variation of population growth in Alexandria governorate using Geographic Information Systems. Governorate of Alexandria is one of the provinces located on the northern coast of The Arab Republic of Egypt western of Rosetta branch; between longitudes 29 30 and 30 15 east, and to the north of latitude 30 north to the Mediterranean coast. And the urban boundary occupies the coastal narrow tape between Lake Mariot in the south and the Mediterranean coast in the north and neighboring Matrouh governorate in the West, and the province of El Behira in the east and southeast and divided Alexandria governorate into six districts in addition to the center and the city of Burg Al Arab districts of Alexandria are: from east to west (District Montazah and District east of Alexandria, district of central Alexandria, district of Gomrok and district of western Alexandria) district of Amiriya, and includes those neighborhoods six fourteen section administratively divided into 135 Xiahe, three of them major villages to the center and the city of Burg Al Arab, and they are Abu Sair and Bahig and Al gharbaniat.

The study was based on the thematic approach, and used a number of ways including: quantitative methods in order to address the data used in the study using Excel 2003, 2007, and the cartographic method to represent statistical data and output maps using the program Arc GIS ver9.2, and the thesis had included five chapters preceded by an introduction and followed by a conclusion and a list of sources and references and appendices, and the thesis included (61) table (76) form or graph, and (7) appendix, the following is the summary of the contents of the chapters of the thesis:

Chapter one cared about studying the geographical distribution of the population and density in the period (1976 - 2006), addressed the explanation evolution of distribution numerical population of Alexandria Governorate, representing a percentage of the total population of the Republic, then studied contrast spatial population density sections and Ceachat, and ended the study chapter analyzes the relationship between people and place using some scales.

The second chapter focused on the study of the evolution of fertility rates in Alexandria compared to the whole Republic, in addition to displaying direction of fertility Alexandria. The study showed that fertility rates in Alexandria in steady decline beginning of 1992 until 2006. And there is s studying to the evolution of variation and differences fertility rates within departments and shiaKha of the governorate with age fertility rate and total fertility rate in the

two districts Al Attarin and Al Dekhela (depending on the results of a field survey by the random sample).

The study concluded that the decline in fertility preservation is due to factors such as changing age structure of the population, especially females, have had a high level of education and health services and family planning programs influential role in reducing fertility rates ,and the chapter had reviewed the most important factors affecting fertility based on the results of the field survey sample and from the most important social and economic factors those which represented in relationship fertility duration of Marriage and the degree of education of the mother and the situation professional for the mother and father as well as the relationship fertility level of income, whether low, medium or high, then study examined some of the factors that are related to the homeland of the emergence of the couple, whether growing up in a rural environment or an urban environment, also addressed the factor of social factors such as men spend leisure time at home and if so its impact on fertility or not.

The third chapter discussed mortality study population presenting crude mortality rate and it notes that the highest mortality rate experienced by the province was during the period (1917-1921) stood at 35.4 per thousand, also arrived this below average in period (1992-1996) 6.8 per thousand, and has been studied mortality age and sex, and the study showed lower mortality in general in the governorate only that this decline has been uneven in rate in all age groups, it is observed that the rate of decline more are in construction, small and medium meant those groups of less than 15 years and that of between 15- 60 years old, was reflected progress on mortality rates by a clear reflection, while it did not have lower mortality rates for ages developed similar reduction, where study highlighted the causes of deaths in the Alexandria governorate relative importance of the leading causes of death in Alexandria It was found that nearly half of all deaths in Alexandria caused by diseases of the circulatory system, bringing about 47.7%, and there are major reasons contribute collectively about 37.7% of the deaths was tumors diseases 13.9% and Endocrinology and Metabolism 11.4% and Gastroenterology 7.5% and diseases Respiratory 5.6% and infectious and parasitic diseases 3%, followed by accidents 3.14%. The pathogens other contributing share of 3.3% and external causes other share 2.4% of all deaths in Alexandria, has been studying the properties instruction and professional of the deceased through the field study in the two districts Al Attarin and Al Dekhela.

The study showed mortality rates infants maintain and departments and causes of mortality depending on the age and type for the year 2006. And may study showed different causes of infant mortality and found that most child

deaths in the first year of life due to illness different, foremost of which cases arising at the time of birth and have several causes but the most important disorders related to the length of pregnancy and pneumonia congenital and suppuration Bacterial and hypoxia in the uterus and choking newborn, has reached proportions to the total and infant and child mortality 49.2% of the total cause of death.

Chapter fourth cared about studying evolution of the volume of migration and its currents in Alexandria The study showed inconsistency continued in the total volume of migration from census to another, and the census of 1927 has recorded the highest rate of immigration to the province of Alexandria, where the percentage of immigrants of the total population of the province 374.2 per thousand , has the lowest rate of immigration and the ability of 66.5 per thousand of the total population according to the 2006 census, also addressed the study of internal migration using equation budget, in addition to the study of the movement of the exchange of migrants between Alexandria and governorates of the republic have been calculated from the tables of migration by residence and former so according to data from the 2006 census, and has explained the available data that the total of immigrants from the Delta governorates accounted about 68.3% of the total net migration, according to the 2006 census and therefore we can say that the distance factor and the geographic proximity had a role in the orientation of immigrants to the province, followed by region face Egypt increased by 26.1% then followed respectively regions (The Greater Cairo and the Canal and border provinces), and varied migration streams out among themselves where the percentage of total emigrants from Alexandria to the governorates of Greater Cairo to maintain 40.8% of the total net migration Accordingly to the 2006 census followed by Region Delta by 24% of the total departures, then followed after that respectively regions (provinces channel and border provinces and the provinces of Upper Egypt), has highlighted the study of migration foreign that coming from outside the Republic to Alexandria have numbered about 6691 and newcomer according to the 2006 census.

It is clear that the highest number of arrivals to Alexandria from Arab countries' share rose 68.5% also offered study the evolution of the distribution of arrivals to Alexandria at the level of administrative departments have been calculated by the equation of the budget that suit traffic analysis of internal migration also been studied areas focus coming from regions to the governorate of Alexandria and sections of the governorates of the republic to maintain within sections of Alexandria, also studied the causes of immigration to the province for the period between (1996-2006), also introduced immigration reasons to maintain sections in 2006, and varied sections with each other depending on the cause of immigration, and that province was gathered that the most important

causes of migration for the purpose of (work - marriage - facilities) and other reasons contribute to causes in immigration but slightly (divorce or widowhood - study - for other reasons).

Chapter Five cared about studying the evolution of the population growth elements in the governorate in terms of studying the evolution of the births size and deaths in Alexandria, which is one of the most important factors of population growth for the benefit of a lot in determining the levels of health, education and service to them, and if the numbers of births affect population size by increasing, then the increasing numbers of deaths affect them by decreasing, while immigration, a second component of population growth, it has varied percentage contribution in population growth in the census periods was varied considerably, The study evolution population growth rates in the governorate, in addition to study differences in growth rates at the level of departments and shiakhe

The six chapter focused on the study of of family planning methods and its units and their geographical distribution among the living and rates of change within neighborhoods users. In terms of opinion on proposed solutions to cope with rising birth rates and it from growing in population growth rates, there was clear support for the need to focus on improving family planning services provided and educate couples importance plan their families, as well as attention educating young people the benefits of a small family.

The seven chapter focused on the studied estimate the size of the population of Alexandria, depending on the rate of population growth in the recent period (1996-2006) and the period (1986-1996). and thus to estimate the number of years required to double the population in the study area, and the results showed some predictions about population projected to double after 33 years i.e in 2039 with assuming growth rates at the same level in the current situation.

And the thesis ended with the conclusion that dealt with the most important results of the study, and suggested a set of recommendations that contribute to solving the problem of increasing population growth, to surround the problem of population increase should be noted that the solution to the population problem is not a sector affair, but a societal destruction requires that all the ministry bears its role in solving this problem and not throw the burden, and the whole responsibility of the ministries to just one, so it shall offer some recommendations for decision-makers from those responsible for implementation and that one which has been the most important of these actors are the Ministry of Education and the Directorate of Health Affairs and the Ministry of Health and Management Endowments and Social Solidarity Directorate